

# كنز العمال

في أربعين الأقسام والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المشقي بن حسام الدين الهندي  
البرهان فوري المتوفى ٩٧٥هـ

الجزء السابع

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه

الشيخ مسعود الهادي

ضبطه وفسر غريبه

الشيخ بكري حيتاني

مؤسسة الرسالة

## ﴿ رموز التعليق ﴾

- ١ - إذا وجدت أيها القارئ في نهاية التعليق رمز ( ب ) المراد به عمل :  
الشيخ بكرى الحيافي .
- ٢ - وإذا رأيت رمز ( ص ) المراد به تحضير : الشيخ صفوة السقا .
- ٣ - وإذا لم تجد رمزاً دليل على أنه من أصل الكتاب .

مصحح الكتاب

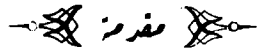
## حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الخامسة

١٩٨٥ - ١٤٠٥ م

مؤسسة الرسالة  
بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه  
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً: بيوشران





## \* المنهج العلمي في تحقيق هذا الكتاب \*

لما كان كتاب كنز العمال واسعاً في جميع بجونه وأبوابه القيمة  
وضمنا هذه الأسس العلمية التالية :

١ - ضبط النص المبهم وتعريفه وإيضاحه مع عزو كل فقرة  
أو نص إلى قائله أو الكتاب الذي نقلت منه هذه العبارة لكي يسهل  
الرجوع إليها فيما بعد .

٢ - عزو الحديث إلى مصدره المنوه عنه في الكتاب والباب  
والجزء والصفحة والرقم إذا كانت المصادر مرقمة .

وغالبا ما يكون هذا العزو حينما يوجد في إيراد الحديث  
نقصٌ أو تحريفٌ أو تصحيفٌ أو تقديمٌ أو تأخيرٌ أو لم يكن للحديث  
عزو عندها نستدرك النص بقدر ما يمكن ونضع هذه العلامة [ . ] ما  
بين الحاصرين إشارة إلى النص الذي استدر كناه منه، وإذا كان في عزو  
الحديث عدة من أصحاب كتب الحديث نكتفي عند ذلك بتخريج  
الحديث من مصدر واحد .

وأخيراً نرجو من إخواننا القراء أن يوافقونا بكل ملاحظة  
يرونها مناسبة لخدمة سنة رسول الله ﷺ ، والله يتولى هدانا  
جميعاً ويأخذ بأيدينا إلى ما فيه الخير إنه سميع مجيب .

المصححان : بكري الحياي و صفوة السقا

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صرف الشين

وفيه ثلاثة كتب : الشفعة والشهادة والشمال

## ( كتاب الشفعة )

من قسم الأقوال

١٧٦٨٥ - الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكَ فِي أَرْضٍ أَوْ رُبْعٍ أَوْ حَائِطٍ  
لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَمْرُضَ عَلَى شَرِيكِهِ فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ فَإِنْ أَبَى  
فَشَرِيكُهُ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُوْذَنَهُ . ( م د ن عن جابر ) (١) .

١٧٦٨٦ - الشُّفْعَةُ كَحُلِّ الْعِقَالِ . ( ه عن ابن عمر ) (٢) .

١٧٦٨٧ - إِذَا قُسِمَتِ الْأَرْضُ وَحُدَّتْ فَلَا شُفْعَةَ فِيهَا . ( د  
عن أبي هريرة ) (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب الشفعة رقم ( ١٣٥ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الشفعة باب طلب الشفعة رقم ( ٢٥٠٠ ) ،  
وقال في الزوائد : ضعيف . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الاجارة باب في الشفعة رقم ( ٣٤٩٨ ) ص .

١٧٦٨٨ - أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَعْضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ . ( ن عَنْ جَابِر ) .

١٧٦٨٩ - مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي حَائِطٍ فَلَا يَبِيعُ نَصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَعْضَهُ عَلَى شَرِيكِهِ . ( حَمَت <sup>(١)</sup> عَنْ جَابِر ) .

١٧٦٩٠ - مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رَبْعَةٍ <sup>(٢)</sup> أَوْ نَخْلٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ . ( م عَنْ جَابِر ) <sup>(٣)</sup> .

١٧٦٩١ - مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَعْضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ . ( ه عَنْ جَابِر ) <sup>(٤)</sup> .

١٨٦٩٢ - مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ يَبِيعُهَا فَلْيَعْضَهَا عَلَى جَارِهِ . ( ه عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) <sup>(٥)</sup> .

---

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْبَيْعِ بَابَ مَا جَاءَ فِي أَرْضِ الْمَشْرُوكِ رَقْمَ ( ١٣١٢ ) هَذَا حَدِيثٌ اسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ . ص .

(٢) رُبْعَةٌ : الرُّبْعَةُ : إِثْنَا مَرْتَبِعٍ كَالْجُونَةِ وَهِيَ أَخْصُ مِنَ الرَّبْعِ ، وَالرَّبْعُ : الْمَنْزِلُ وَدَارُ الْإِقَامَةِ . النَّهْيَةُ ( ١٨٩ / ٢ ) ب .

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الْمَسَاقَاةِ بَابَ الشَّفْعَةِ رَقْمَ ( ١٦٠٨ / ١٣٣ ) ص

(٤-٥) أَخْرَجَهَا ابْنُ مَاجَةَ كِتَابَ الشَّفْعَةِ بَابَ مَنْ بَاعَ رُبْعًا فَلْيُؤْذِنِ شَرِيكَهُ رَقْمَ ( ٢٤٩٢ وَ ٢٤٩٣ ) وَقَالَ : اسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ . ص .

١٧٦٩٣ - لا شفعة لشريكٍ على شريكٍ إذا سبقه بالشراء ، ولا لصغيرٍ ولا لغائبٍ . ( هـ عن ابن عمر )<sup>(١)</sup> .

١٧٦٩٤ - الشفعة فيما لم تقع الحدودُ فإذا وقعتِ الحدودُ فلا شفعةُ ( طب عن ابن عمر ) .

١٧٦٩٥ - الشفعةُ في المبيد وفي كل شيءٍ . ( أبو بكر في الفيلانيات عن ابن عباس ) .

١٧٦٩٦ - إذا أراد أحدكم أن يبيع عقاراً فليعرضه على جاره . ( ع عد عن ابن عباس ) .

١٧٦٩٧ - جارُ الدارِ أحقُّ بدارِ الجارِ . ( ن ع حب عن أنس ؛ حم د<sup>(٢)</sup> ت عن سمرة ) .

١٧٦٩٨ - جارُ الدارِ أحقُّ بالشفعة . ( حم طب عن سمرة ) .

١٧٦٩٩ - جارُ الدارِ أحقُّ بالدارِ من غيره . ( ابن سعد عن الشريد ابن سويد ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الشفعة باب طلب الشفعة رقم ( ٢٥٠١ ) والحديث ضعيف . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأحكام باب ما جاء في الشفعة رقم ( ١٣٦٨ ) وقال : حسن صحيح .

وأبو داود كتاب الامارة باب في الشفعة رقم ( ٣٥٠٠ ) ص .

- ١٧٧٠٠ - الجارُّ أحقُّ بصقْبِه<sup>(١)</sup>. (خ د ن ه عن أبي رافع ؛ ن ه عن الشريد بن سويد)<sup>(٢)</sup>.
- ١٧٧٠١ - الجارُّ أحقُّ بشُفْعَةِ جاره ينتظرُ بها، وإن كان غائبًا إذا كان طريقهما واحداً. (حم عد عن جابر)<sup>(٣)</sup>.
- ١٧٧٠٢ - الشريك أحقُّ بصقْبِه ما كان. (ه عن أبي رافع)<sup>(٤)</sup>.
- ١٧٧٠٣ - الشريك شفيعٌ والشُفْعَةُ في كل شيء. (ت هق<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس).

- 
- (١) بصقبه : الصقب : القرب والملاصقة ، وروى بالسین والمراد به الشفعة .  
النهاية ( ٤١/٣ ) ب .
- (٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشفعة باب عرض الشفعة ولفظ البخاري:  
الجارُّ أحقُّ بسقْبِه ( ١١٥/٣ ) . وهكذا لفظ أبو داود كتاب الاجارة  
باب في الشفعة رقم ( ٣٤٩٩ ) . ص .
- (٣) أخرجه أبو داود كتاب الاجارة باب في الشفعة رقم ( ٣٥٠١ ) .  
وأخرجه ابن ماجه كتاب الشفعة باب الشفعة بالجوار رقم ( ٢٤٩٤ ) ص .
- (٤) لفظ ابن ماجه - بسقْبِه أي بالسین لا بالصاد - كتاب الشفعة باب إذا  
وقمت الحدود فلا شفعة رقم ( ٢٤٩٨ ) ص .
- (٥) أخرجه الترمذي كتاب الأحكام باب ماجاء أن الشريك شفيع رقم (١٣٧١)  
وهذا الحديث مما تفرد به الترمذي . ص .

١٧٧٠٤ - الصبي<sup>٥</sup> على شُفْعته حتى يُدرك ، فاذا أدرك فان شاء أخذ وإن شاء ترك . ( طس عن جابر ) .

١٧٧٠٥ - لا شُفْعة إلا في دارٍ أو عَقارٍ . ( هق عن أبي هريرة ) .

### ❦ الأوكال ❦

١٧٧٠٦ - الشريكُ شُفيعٌ في كل شيء . ( عب عن أبي مليكة مرسلًا ) .

١٧٧٠٧ - الشُفْعة فيما لا يقسم ، فاذا وقعت الحدودُ وصُرِفَتِ الطرق فلا شُفْعة . ( مالك والشافعي عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد ابن المسيب ، مرسلًا ؛ ق حب كر عنه عنهما عن أبي هريرة ، الشعبي ق عن جابر ) <sup>(١)</sup> .

١٧٧٠٨ - قضى رسولُ الله ﷺ بالشُفْعة فيما لم يقسم وتعرف حدوده ( ط عن جابر ) .

١٧٧٠٩ - قضى رسولُ الله ﷺ بالجوارٍ . ( حم عن علي وابن مسعود معًا ) .

١٧٧١٠ - قضى رسولُ الله ﷺ بالشُفْعة للجار . ( ن عن جابر ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الشفعة باب إذا وقعت رقم ( ٢٤٩٩ ) ص .



١٧٧١١ - إذا وقعت الحدودُ وصُرفَتِ الطرقِ فلا شفعةُ (ت<sup>(١)</sup>)  
حسن صحيح ق عن جابر؛ طب عن زيد بن ثابت).

١٧٧١٢ - من باع أرضاً أو داراً فإن جارَ الأرضِ وجارَ الدارِ هو  
أحقُّ بابتئاعها إذا قامَ بئمنها. (طب عن سمرة).

١٧٧١٣ - من كان له شريكٌ في حائطٍ فلا يبيعُ نصيبه من ذلك حتى  
يعرضه على شريكه. (ت: منقطع، ك عن جابر).

١٧٧١٤ - من كان له جارٌ في حائطٍ أو شريكٌ فلا يبعه حتى يعرض  
عليه. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر).

١٧٧١٥ - الجارُ أحقُّ بصقبة ما كان. (الخرائطي في مكارم الأخلاق  
عن ابن عمر).

١٧٧١٦ - قضى في كل شركةٍ لم تقسم رُبعةٌ أو حائطٌ لا يحلُّ له أن  
يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك، فإذا باع ولم يؤذنه فهو  
أحقُّ به. (حم ن عن جابر).

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الاجارة باب في الشفعة رقم (٣٤٩٧).  
والترمذي كتاب الاحكام باب ما جاء إذا وحتت الحدود رقم (١٣٧٠).  
وقال: حسن صحيح. ص.

١٦٧١٧ - الجارُ أحقُّ بصقبة ما كان أحوجَ إليه . ( حم طب  
ص عن الشريد بن سويد ) .

١٧٧١٨ - لا شُفعةَ لصغيرٍ ولا لغائبٍ ولا لشريكٍ على شريكٍ  
إذا سمَّهُ بالشراءِ سبقه ، والشفعةُ كحلِّ العقالِ . ( طب هق والخطيب  
عن ابن عمر ) <sup>(١)</sup> .

١٧٧١٩ - لا شُفعةَ للنصراني . ( عد ، هق عن أنس ) <sup>(٢)</sup> .

### ✽ كتاب الشفعة من قسم الأفعال ✽

١٧٧٢٠ - عن عمر قال : إذا وقعتِ الحدودُ وعرفَ الناسُ حقوقهم  
فلا شُفعةَ بينهم . ( عب ش والطحاوي ق ) .

١٧٧٢١ - عن حفصٍ أن عمرَ كتبَ إلى شُريحٍ أن يقضيَ  
بالجوار . ( ش ) .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الشفعة باب رواية الفاظ

منكرة يذكرها بمض الفقهاء في مسائل الشفعة ( ١٠٨/٦ ) ص .

(٢) أخرجه البيهقي في كتاب الشفعة ( ١٠٨/٦ ) وقال أبو أحمد : أحاديث مظلمة  
جداً وخاصة إذا مروى عن الثوري .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٥٩/٤ ) : رواه الطبراني في الصغير وفيه

نأيل بن نجيح وثقه أبو حاتم وضعفه غيره . ص .

١٧٧٢٢ - عن ابن أبي مليكة قال : قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء . ( عب ) .

١٧٧٢٣ - عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي ﷺ قال : لا شفعة في ماء ولا طريق ولا فحلٍ يعني : النخل . ( عب ) .

١٧٧٢٤ - عن الشعبي قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجوار . ( عب ) .

١٧٧٢٥ - عن الحكم عن سمع علياً وابن مسعود يقولان : قضى رسول الله ﷺ بالجوار . ( عب حم والدورقي ) .

١٧٧٢٦ - عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبان بن عثمان عن عثمان قال : لا شفعة في بئرٍ ولا فحلٍ والأرفُ تقطعُ كلَّ شفعة . ( أبو عبيد ، هق ) .

١٧٧٢٧ - عن عثمان قال : لا مكابلة إذا وقعت الحدود فلا شفعة (الطحاولي)

١٧٧٢٨ - عن عثمان قال : إذا وقعت الحدود في الأرض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئرٍ ولا فحلٍ يعني النخل . ( مالك <sup>(١)</sup> عب هق ) .

١٧٧٢٩ - عن عمر قال : إذا قُسمت الأرض وحدت الحدود فلا شفعة فيها . ( عب ) .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الشفعة باب ما لا تقع فيه الشفعة رقم (٤) ص .

# كتاب الشهادات

من قسم الأقوال

❖ وفيه ثلاثة فصول ❖

الفصل الأول

❖ في التزغيب ❖

١٧٧٣٠ - ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن

يُسألها. (مالك حم م<sup>(١)</sup> د ت عن زيد بن خالد الجهني).

١٧٧٣١ - خير الشهادة ما يشهد بها صاحبها قبل أن يُسألها. (طب

عن زيد بن خالد الجهني).

١٧٧٣٢ - خير الشهود من أدى شهادته قبيل أن يُسألها. (ه عن

زيد بن خالد)<sup>(٢)</sup>.

١٧٧٣٣ - أكرموا الشهود فإن الله تعالى يستخرجُ بهم الحقوقَ ويدفع

بهم الظلم (الباناسي في جزئه<sup>(٣)</sup> خط وابن عساكر عن ابن عباس).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأفضية باب بيان خير الشهداء رقم (١٧١٩).

والترمذي كتاب الشهادات باب ما جاء في الشهداء رقم (٢٢٩٥) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الأحكام باب الرجل عنده الشهادة رقم (٢٣٦٤) ص .

(٣) قال المناوي في الفيض (٩٤/٢) تفرد به عبد الله بن موسى وقد ضعفوه . ص .

## الفصل الثاني

﴿ في الترهيب عن شهادة الزور ﴾

١٧٧٣٤ - إني لا أشهد على جَوْرٍ . ( ق ن عن النعمان بن بشير ) .

١٧٧٣٥ - إني عدلٌ لا أشهدُ إلا على عدلٍ ( ابن قانع عنه عن أبيه )

﴿ الاكمال ﴾

١٧٧٣٦ - لا تشهدني على جورٍ . ( حب عن النعمان بن بشير ) .

١٧٧٣٧ - لا تشهدني إلا على عدلٍ فاني لا أشهدُ على جَوْرٍ .

( حب عنه ) .

١٧٧٣٨ - شاهدُ الزور لا تزولُ قدماه حتى يوجبَ الله له النار .

( حل كر عن ابن عمر ) .

١٧٧٣٩ - شاهدُ الزور مع المشَّار في النار . ( فر عن المغيرة ) .

١٧٧٤٠ - لن تزول قدماء شاهد الزور حتى يُوجبَ اللهُ له النار .

( ه <sup>(١)</sup> عن ابن عمر ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأحكام باب شهادة الزور رقم ( ٢٣٧٣ ) .

قال في الزوائد : في اسناده محمد بن الفرات متفق على ضعفه وكذبه

الامام أحمد . ص .

١٧٧٤١ - يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشرأكا بالله ثم قرأ :  
﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ . ( حم ت <sup>(١)</sup> ) عن  
أيمن بن خريم ؛ حم د ه عن خريم بن فاتك .

١٧٧٤٢ - من شهد شهادة يُستباحُ بها مالُ امرئٍ مسلمٍ أو  
يُسفكُ بهادِمٌ فقد أوجب النار . ( طب عن ابن عباس ) <sup>(٢)</sup> .

١٧٧٤٣ - من كتم شهادة إذا دُعي إليها كان كمن شهد بالزور .  
( طب عن أبي موسى ) <sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الشهادات باب ما جاء في شهادة الزور رقم (٣٠٠)  
وقال : غريب .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٠٠/٤ ) وإسناده حسن . ص .

(٢) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٠٠/٤ ) باب في الشهود وقال رواه الطبراني  
في الكبير وفيه : حنث واسمه : حسين بن قيس وهو متروك . ص .

(٣) أوردته الهيثمي أيضاً ( ٢٠٠/٤ ) وقال رواه الطبراني في الكبير والوسط  
وفيه : عبد الله بن صالح وهو ثقة مأمون وضمفه جماعة . ص .

## الفصل الثالث

❦ في بعض الامطام ❦

١٧٧٤٤ - لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية . ( د ه<sup>(١)</sup> ك  
عن أبي هريرة ) .

١٧٧٤٥ - لا تجوز شهادة ذي الظننة<sup>(٢)</sup> ولا ذي الحننة . ( كرهق  
عن أبي هريرة ) .

١٧٧٤٦ - شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز  
شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد<sup>(٣)</sup> . ( ك في تاريخه عن  
جبير بن مطعم ) .

١٧٧٤٧ - لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حداً ولا  
مجلودة ولا ذي غمير على أخيه ولا مجرب عليه شهادة زور ولا التابع  
مع أهل البيت لهم ولا الظننين في ولاء ولا قرابة . ( ت عن عائشة )<sup>(٤)</sup> .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأحكام باب من لا تجوز شهادته رقم ( ٢٣٦٧ ) ص .

(٢) الظننة : بمعنى الشك والتهمة . النهاية ( ١٦٣/٣ ) ب .

الحننة : المداوة ، وهي لغة قليلة في الاحنة النهاية ( ٤٥٣/١ ) ب .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الشهادات رقم ( ٢٢٩٨ ) وقال : غريب .

وابن ماجه كتاب الأحكام باب من لا تجوز شهادته رقم ( ٢٣٦٦ ) ص .

١٧٧٤٨ - أما أنت يا ابن عباس فلا تشهد إلا على أمرٍ يُضيء لك كضياء هذه الشمس . ( هق عن ابن عباس ) .

### ✽ الشهادة من الرجال ✽

١٧٧٤٩ - خيرُ الشهداء من أدى شهادته قبل أن يُسأل عنها . (عب عن ابن ميسرة ، بلاغا) .

١٧٧٥٠ - من كان عنده شهادةٌ فلا يقلْ لا أُخبرُ بها إلا عند الإمام ولكن ليُخبرُ بها لعله يرجع أو يرعوي <sup>(١)</sup> (الديلمي عن ابن عباس) .

١٧٧٥١ - شهادةُ القوم والمؤمنون شهودُ الله في الأرض . ( ه <sup>(٢)</sup> ع عن أنس ) .

١٧٧٥٢ - يا ابن عباس لا تشهد إلا على ما يُضيء لك كضياء الشمس . (ك وتعقب عن ابن عباس) .

١٧٧٥٣ - قضى الله في الحقِّ بشاهدين فإن جاء بشاهدين أخذ حقه وإن جاء بشاهدٍ واحدٍ حلف مع شاهده . (قط في الأفراد عن ابن عمرو) .

---

(١) يرعوي : من رعا يرعو إذا كف عن الأمور ، وقيل الارعواء : الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه . النهاية ( ٢/ ٢٣٦ ) ب .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ماجاء في التناء على الميت رقم ( ١٤٩١ ) ص .



١٧٧٥٤ - لا تجوزُ شهادةُ ملةٍ على ملةٍ إلا ملةُ الإسلامِ فإنها تجوزُ  
شهادتهم على المللِ كلها . ( الشيرازي في الألقاب ق عن أبي هريرة ) .

١٧٧٥٥ - لا تجوزُ شهادةُ خانٍ ولا خاتنةٍ ولا ذي غميرٍ<sup>(١)</sup> على  
أخيه ولا تجوزُ شهادةُ القانع لأهل البيت وتجاوزُ شهادتهُ لغيرهم . ( عب  
حم عن ابن عمرو ) .

١٧٧٥٦ - لا تجوزُ شهادةُ خصمٍ ولا ظنينٍ ، واليمينُ على المدعى  
عليه . ( د في مراسيله هق عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، مرسلًا ) .

١٧٧٥٧ - لا تجوزُ شهادةُ محدودٍ في الإسلام . ( ابن جرير  
عن ابن عمر ) .

١٧٧٥٨ - لا تجوزُ شهادةُ الخائن ولا الخائنةٍ ولا ذي غميرٍ على أخيه  
ولا الموقوفِ على حدٍ . ( ق عن ابن عمر ) .

١٧٧٥٩ - لا تجوزُ شهادةُ خانٍ ولا خاتنةٍ ولا ذي غميرٍ على  
أخيه ، ولا مُحدثٍ في الإسلامِ ولا محدثةٍ . ( عب - عن عمر بن  
عبد العزيز ، بلاغا ) .

---

(١) غمير : الغمر بالكسر : الحق . النهاية ( ٣٨٤/٣ ) ب .

## ﴿ شهادة الزور من الاكمال ﴾

١٧٧٦٠ - ألا من زين نفسه للقضاة بشهادة الزور زينته الله تعالى

يوم القيامة بسِرِّبَالٍ<sup>(١)</sup> من قطران وألجه بلجامٍ من نارٍ . ( كُرِّعَ عن إبراهيم بن هذبة عن أنس ) .

١٧٧٦١ - من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهلٍ فليتبوأ مقعده من النار . ( حم وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة ) .

١٧٧٦٢ - من شهد شهادة زورٍ فعليه لعنة الله ، ومن حكم بين اثنين فلم يعدل بينهما فعليه لعنة الله . ( أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن عبد الله بن جراد ) .

١٧٧٦٣ - من مشى مع قومٍ يرى أنه شاهدٌ وليس بشاهدٍ ، فهو شاهدٌ زورٍ ، ومن أمان على خصومةٍ بغير علمٍ ، كان في سخط الله حتى ينزع ، وقتالُ المؤمن كُفْرٌ وسبابه فسوق . ( ق عن أبي هريرة ، وروى الديلمي صدره عن ابن عباس ) .

١٧٧٦٤ - شاهدُ الزور لا تنزلُ قدماه حتى توجبَ له النارُ . ( أبو سعيد النقاش عن أنس ق ك عن ابن عمر ) .

---

(١) سِرِّبَالٍ : السِّرِّبَالُ : القميص : ويجمع على سراويل . اهـ النهاية .  
ب . ( ٣٥٧/٢ ) .

١٧٧٦٥ - شاهدُ الزور لا تزول قدماه حتى يتبوأ مقعده من النار .  
( أبو سعيد النقاش في القضاة عن ابن عمر ) .

١٧٧٦٦ - شاهدُ الزور لا تزول قدماه حتى يؤمرَ به إلى النار .  
( النقاش كر عنه ) .

١٧٧٦٧ - شاهدُ الزور لا تزول قدماه حتى يُبشَّرَ بالنار . ( طب  
والشيرازي في الألقاب عن ابن عمرو ) .

---

(١) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٠٠/٤ ) وقال : رواه الطبراني في  
الأوسط وفيه من لا أعرفه . ص .



# كتاب الشهادات

من قسم الأفعال

﴿ فصل في أحكامها وآدابها ﴾

١٧٧٦٨ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن أبي الضحى قال :  
استشهد أبو بكر مَعْنِي كَرِبٍ وقال : أما أنك أول من استشهدته في  
الإسلام . ( ابن سعد ) .

١٧٧٦٩ - عن عمر قال : أجاز رسول الله ﷺ شهادة رجلٍ  
وامرأتين في النكاح . ( قط ) .

١٧٧٧٠ - عن عمر قال : تجوزُ شهادةُ الكافرِ والصبيِّ والعبدِ إذا لم  
يقوموا بها في حالهم تلك ، وشهدوا بها بعد ما يُسلمُ الكافرُ ويكبرُ الصبيُّ ،  
ويعتقُ العبدُ إذا كانوا حين يشهدون بها عُدولاً ، قال ابن شهاب : إن  
ذلك سنةٌ . ( عب ) .

١٧٧٧١ - عن أبي عثمان قال : لما شهد أبو بكره وصاحبه على المغيرة  
جاء زيادُ ، فقال عمر : رجلٌ لن يشهد إن شاء الله إلا بحقٍ ، قال : رأيتُ  
ابتهاراً<sup>(١)</sup> ومجلساً سيئاً ، فقال عمر : هل رأيت المرودَ دخلَ المكحلةَ ؟

---

(١) ابتهاراً : معناه البهر بالضم : ما يعتري الانسان عند السعي الشديد =

قال : لا ، فأمر بهم فجلدوا . ( ش ق ) .

١٧٧٧٢ - عن الزهري قال : زعم أهل العراق أن شهادة المحدود لا تجوز فأشهد أنه أخبرني فلان يعني سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر : نُبُّ تُقبلُ شهادتُك . ( الشافعي ص وابن جرير ق ) .

١٧٧٧٣ - عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب لما جلد الثلاثة الذين شهدوا على المغيرة استتابهم فرجع انان فقبل شهادتهما وأبي بكر أن يرجع فردَّ شهادته . ( الشافعي عب ق ) .

١٧٧٧٤ - عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال : كتب عمر بن الخطاب ، من كانت عنده شهادة فلم يشهد بها حيث رآها أو حيث علمها فأنما يشهد على ضغن<sup>(١)</sup> . ( عب ص ق ) .

١٧٧٧٥ - عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب أجاز شهادة امرأة في الاستهلال . ( عب ) .

---

= والعدو ، من التبيج وتتابع النفس . والابتهار : أن يقذف المرأة بنفسه كاذباً فان كان صادقاً فهو الابتيار ، على قلب الهاء ياء . النهاية ( ١٦٥/١ ) ب .

المروء : الميل . القاموس ( ٢٩٦/١ ) ب .

(١) ضغن : الضغن : الحقد والعداوة والبغضاء ، وكذلك الضغينة ، وجمعها الضغائن . النهاية ( ١٩١/٣ ) ب .

١٧٧٧٦ - عن سعيد بن المسيب قال: شهد أبو بكر وشبل بن معبد ونافع بن الحارث وزيادُ على المغيرة بن شعبة بالحديث الذي كان منه بالبصرة عند عمر بن الخطاب، فضربهم عمرُ الحدَّ غير زيادٍ لأنه لم يتمَّ الشهادة عليه (ابن سعد).

١٧٧٧٧ - عن ابن أبي ذئب أنه سأل أبا جابر البياضي عن رجل يشهد شهادة ثم يشهدُ بغيرها فقال: سمعتُ ابن المسيب يقول: قال رسولُ الله ﷺ: خذوا بأولِ قوله، قال: قد اختلفوا على فيه عن ابن أبي ذئب ففهم من يقول: كان رسولُ الله ﷺ يأخذُ بقوله الأولِ ومنهم من يقول: كان يأخذُ بقوله الآخر. (عب).

١٧٧٧٨ - عن أبي هريرة قال: بعث رسولُ الله ﷺ منادياً في السوق أنه لا يجوزُ شهادةُ خصمٍ ولا ظنِّينِ، قيل: يا رسولَ الله ما الخصم؟ قال: الجارُ لنفسه، وقيل: وما الظنِّينِ؟ قال: المتهمُ في دينه. (عب).

١٧٧٧٩ - عن ابن أبي مليكة قال ابنُ صهيبٍ مولى ابنِ جدعان: ادَّعوا بيتينِ وحجراً أن رسولَ الله ﷺ أعطى ذلك صهيباً فقال مروان: من يشهد لكم على ذلك؟ قالوا: ابنُ عمر، فدعاهُ فشهد لأعطي رسولَ الله ﷺ صهيباً بيتينِ وحجراً فقضى مروانُ بشهادته لهما. (عب).

١٧٧٨٠ - عن ابن عمر قال: لا تجوزُ شهادةُ النساءِ وحدهنَّ إلا على

ما لا يطلعُ عليه إلا هنّ ، من عوراتِ النساءِ وما يشبه ذلك ، من حملهنّ  
وحيضهن . ( عب ) .

١٧٧٨١ - عن ابن عباس قال : إذا كان لاحد عندك شهادة ،  
فسألك عنها فأخبره بها ، ولا تقل لا أخبرك إلا عند الأمير ، أخبره بها  
لمه أن يرجع أو يرعوي . ( عب ) .

١٧٧٨٢ - عن ابن عباس أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الشهادة ،  
فقال : هل ترى الشمس ؟ على مثلها فاشهد أو دَع . ( أبو سعيد النقاش  
في القضاة ) .

١٧٧٨٣ - وعنه أن النبي ﷺ رد شهادة رجل في كذبةٍ واحدة  
( النقاش وفيه : نوح بن أبي مریم عن إبراهيم الصائغ ؛ وهما متروكان ) .

١٧٧٨٤ - عن علي قال : اليمينُ مع الشاهد . فان لم تكن له بينةٌ ، فاليمين  
على المدعى عليه إذا كان قد خالطه ، فان نكَلَ حلف المدعي . ( ق ) .

١٧٧٨٥ - عن حنشٍ أن علياً كان يرى الحلفَ مع البينة .  
( الشافعي ، ق ) .

١٧٧٨٦ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن  
رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقضون بشهادة الواحد ويمين  
المدعي . ( ق ) .

١٧٧٨٧ - عن محمد بن صالح أن علياً فرَّق بين الشهود . (ق) .

١٧٧٨٨ - عن علقمة أن علياً كان لا يجيز شهادة الألف<sup>(١)</sup> . (ق) .

١٧٧٨٩ - عن الشعبي قال : خرج علي بن أبي طالب إلى السوق فإذا

هو بنصراني يبيع درعاً عرف عليُّ الدرعَ فقال : هذه درعي ، بيني وبينك قاضي المسلمين ، وكان قاضي المسلمين شريحاً ، كان عليُّ استقضاه فلما رأى شريحَ أميرَ المؤمنين قام من مجلس القضاء وأجلس علياً في مجلسه وجلس شريحُ قدامه إلى جنب النصراني ، فقال علي : أما يا شريحُ لو كان خصمي مسلماً لقمعتُ معه مجلسَ الخصم ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تصاخوهم ، ولا تبدؤهم بالسلام ، ولا تعودوا مرضاهم ، ولا تُصلوا عليهم ، وأجئوهم إلى مضائق الطريق ، وصغروهم كما صغروهم الله ، افض بيني وبينه يا شريح ، فقال شريح : ما تقولُ يا نصراني ؟ فقال النصراني : ما أكذبُ أمير المؤمنين الدرعُ درعي ، فقال شريحُ : ما أرى أن تخرجَ من يده فهل من بينة ؟ فقال عليُّ : صدقَ شريحُ ، فقال النصراني : أما أنا فأشهدُ أن هذه أحكامُ الأنبياء وأمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه وقاضيه يقضي عليه هي والله يا أمير المؤمنين درعك أتبعك مع الجيش وقد زالت عن جملك الأوراق فأخذتها فاني أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقال علي : أما

---

(١) الألف : هو الذي لم يحن . المختار ( ٤٣٣ ) ب .



إذا أسلمت ففهي لك وحملة على فرسٍ عتيقٍ : ( ق كر ) .

١٧٧٩٠ - عن الشعبي قال : ضاع درعٌ لعلِي يومَ الجمل فأصابها رجلٌ

فباعها فعرفت عند رجلٍ من اليهودِ فخاصمه إلى شريح فشهد لعلِي الحسنُ ومولاه قنبرُ ، فقال شريح لعلِي : زدني شاهداً مكان الحسن ، فقال : أترده شهادة الحسن ؟ قال : لا ولكني حفظتُ عنك أنه لا تجوز شهادةُ الولدِ لوالده . ( كر ) .

١٧٧٩١ - عن علي شهادةُ الصبي على الصبي ، وشهادةُ العبد على العبد

جائزةٌ . ( مسدد ) .

١٧٧٩٢ - عن الأسود بن قيسٍ عن أشياخه أن علياً لم يجز شهادةَ

الاعمى في سرقةٍ . ( عب ) .

١٧٧٩٣ - عن عبد الله بن نجى أن علياً أجاز شهادةَ المرأةِ القابلةِ

وحدها في الإسهال . ( عب ص ق وضعفه ) .

١٧٧٩٤ - عن علي قال : لا تجوز شهادةُ النساءِ في الطلاق والنكاح

والحدود والدماء ولا تجوزُ شهادةُ النساءِ بَحْتًا<sup>(١)</sup> في درهمٍ حتى يكون مميّنًا رجلٌ . ( عب ) .

---

(١) بَحْتًا : البحت : الصيرف . المختار ( ٣١ ) ب .

١٧٧٩٥ - عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه قال : وجد علي بن أبي طالب درعاً له عند يهودي التقطها فعرّفها فقال : درعي سقطت عن جمل لي أورك ، فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، ثم قال له اليهودي : بيني وبينك قاضي المسلمين ، فأثوا شريحاً فلما رأى علياً قد أقبل تحرّف عن موضعه وجلس عليّ فيه ثم قال علي : لو كان خصمي من المسلمين لسأوته في المجلس ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا تساوهم في المجلس ، ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنازهم ، وألثوم إلى أضيّق الطرق ، فإن سبوكم فاضربوهم وإن ضربوكم فاقتلوه ، ثم قال شريح : ما تطلب يا أمير المؤمنين ؟ قال : درعي سقطت عن جمل لي أورك فالتقطها هذا اليهودي ، فقال شريح : ما تقول يا يهودي ؟ قال : درعي وفي يدي ، فقال شريح : صدقت والله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك ولكن لا بد من شاهدين ، فدما قنبراً مولاهُ والحسن بن علي فشهدا أنها لدرعهُ ، فقال شريح : أما شهادةُ مولاك فقد أجزناها وأما شهادةُ ابنك لك فلا تجيزها ، فقال علي : نكلتك أمك أما سمعت عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : الحسنُ والحسينُ سيدا شبابِ أهل الجنة ، قال : اللهم نعم ، قال : أفلا تجيز شهادة سيدي شبابِ أهل الجنة ثم قال لليهودي : خذ الدرع ، فقال اليهودي : أمير المؤمنين جاء معي إلى قاضي المسلمين فقضى عليّ عليّ ورضي صدقت والله

يا أمير المؤمنين إنها لدرعك سقطت عن حمل لك التقطتها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فوهبها له علي وأجازه بسبع مائة ولم يزل معه حتى قُتِلَ يوم صفين . ( الحاكم في الكنى ، حل<sup>(١)</sup> وابن الجوزي في الواهيات ) .

١٧٧٩٦ - عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان في العبد تكونُ عنده الشهادة والنصراني فأعتق العبدُ وأسلم النصراني أن شهادتهما جائزة ما لم تُردَّ قبل ذلك . (سمويه) .

١٧٧٩٧ - إنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين . ( مالك )<sup>(٢)</sup> .

### ❦ نزكية الشهود ❦

١٧٧٩٨ - عن خَرَشَةَ بن الحر قال : شهد رجلٌ عند عمر بن الخطاب شهادةً فقال له : لستُ أعرفُك ولا يضرُك أن لا أعرفُك ، ايتِ بمن

---

(١) أخرجه أبي نعيم في الحلية ( ٤ / ١٣٩ / ١٤٠ ) وقال في آخر الحديث : « وفرق له تسمائة » والحديث غريب من حديث الأعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه أولاد شريح عنه عن علي نحوه . ص .

(٢) الحديث أخرجه مالك في الموطأ كتاب الأفضية باب ما جاء في الشهادات رقم ( ٤ ) وهو آخر فقرة من حديث طويل . ص .

يعرفك ، فقال رجل من القوم : أنا أعرفه ، قال : بأي شيء تعرفه ؟ قال :  
 بالمدالة والفضل ، قال : فهو جارك الأذنى الذي تعرفُ ليله ونهاره ومدخله  
 ومخرجه ؟ قال : لا ، قال : فعاملك بالدينار والدرهم اللذين بهما يُستدلُّ على  
 الورع ؟ قال : لا ، قال : فرفيقك في السفر الذي يُستدلُّ به على مكارم  
 الأخلاق ؟ قال : لا ، قال : لست تعرفه ، ثم قال للرجل : ايت بمن  
 يعرفك . (المخلص في أماليه ، ق) .

### ❖ الشاهد الزور ❖

١٧٧٩٩ - عن مكحولٍ والوليد بن أبي مالكٍ قالَا : كتب عمر إلى  
 عمّاله في الشاهدِ الزور أن يُضربَ أربعين سوطاً ويُسخَّم<sup>(١)</sup> وجهه ويحلق  
 رأسه ويظافُ به ويظالُ حبسه . (عب ش ص ق) .

١٧٨٠٠ - عن عمر قال : ألا يُؤسرنَ<sup>(٢)</sup> أحدٌ في الإسلام بشهود  
 الزور ولا تقبلُ إلا العدولُ . (مالك ، عب ، وأبو عبيد في الغريب  
 ك ، ق) .

(١) ويسخّم : السخمة : السواد ، والأسخّم : الاسود والسخّم بالضم : سواد  
 القدر . وسخّم الله وجهه تسخيماً : أي سوده . المختار (٢٣١) ب .

(٢) يؤسرن : أي لا يحبس ، وأصله من الاسر : القد ، وهي قدر ما يشد به  
 الأسير . النهاية (٤٨/١) ب .

١٧٨٠١ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : أتى عمر بشاهد زورٍ فوقفه للناس يوماً إلى الليل يقول هذا فلانٌ يشهدُ بزورٍ فاعرفوه بخداه ، ثم حبسه . (مسدد ، ق) .

١٧٨٠٢ - عن ابن عمر قال : لعن رسول الله ﷺ شاهدَ الزورِ وهو يعلم . (النقاش) .

١٧٨٠٣ - عن أيمن بن خريم قال : قام رسولُ الله ﷺ خطيباً فقال : يا أيها الناس عدلتُ شهادةَ الزورِ إشرაკاً بالله ، قالها ثلاثاً ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثانِ واجتنبوا قولَ الزورِ ﴾ <sup>(١)</sup> . (حم ، ت وقال : غريب ، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ ، والبنغوي ، وابن قانع ، وأبو نعيم) . ومراً برقم [ ١٧٧٤١ ] .

١٧٨٠٤ - عن علي بن الحسين قال : كان عليٌّ إذا أخذَ شاهدَ زورٍ بعثه إلى عشيرته فقال : إن هذا شاهدُ زورٍ فاعرفوه وعرفوه ، ثم خلّني سبيله . (هق) .

---

(١) سورة الحج آية ٣٠ . ص .

# كتاب الشركة

من قسم الأفعال

١٧٨٠٥ - ﴿مسند الصديق﴾ عن الزهري أنه سئل عن الرجل يكون شريكاً لابنه في مال فيقول أبوه : لك مائة دينارٍ من المال بيني وبينك ، قال : قضى أبو بكر وعمر أنه لا يجوزُ حتى يحوزَه <sup>(١)</sup> من المالِ ويمزله . ( عب ش ) .

---

(١) حتى يحوزه : حازه يحوزه إذا قبضه وملكه واستبد به وفلان مانع لحوزته أي لما في حيزه المعنى : يمنعه ويحجز ماعنده من المال ويمزله .  
النهاية ( ٤٦٠/١ ) ص .



# الكتاب الثالث

من صرف الشين

## الشمايل من قسم الاقوال

التي ذكرها الشيخ جلال الدين [السيوطي] رحمه الله

في كتابه الجامع الصغير

وفيه أربعة أبواب

## الباب الاول

﴿ في هلينة صلى الله عليه وسلم ﴾

١٧٨٠٦ - كان رسول الله ﷺ أبيض مليحاً مقصداً. (م<sup>(١)</sup> ت

في الشمايل عن أبي الطفيل) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب كان النبي ﷺ أبيض مليح

الوجه رقم ( ٩٩/٢٣٤٠ ) .

مقصداً : هو الذي ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير .

وقال شمر : هو نحو الربة والقصد بمناء . واليهق في الدلائل

( ١٥١/١ ) ص .

١٧٨٠٧ - كان نخباً مفتحاً يتلألاً وجهه تلاً لآء القمر ليلة البدر

أطول من المربع وأقصر من المشذب<sup>(١)</sup> عظيم الهامة رجل الشعر  
إن انفرقت عقيصته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه، إذا هو  
وفره أزهر اللون واسع الجبين أزح الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما  
عرق يدُرُه الغضب، أقبى المرين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله،  
أشم كثر اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشذب مفلج الأسنان دقيق  
المسربة كأن عنقه جيد دُمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادناً متماسكاً  
سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس  
انور المتجرد موصول ما بين اللبّة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثدين  
والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالى الصدر طويل الزدين  
رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين سائل الأطراف خمسان  
الأخصمين مسيح القدمين ينبو عنها الماء إذا زال زال تقلعاً ويخطو تكفئاً،  
ويعشي هوناً ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت  
التفت جميعاً، خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء  
جلُّ نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام. (ت في

(١) الطويل البائن الطول مع نقص في لجه . النهاية (٤٥٣/٢) ص .



الشمائل<sup>(١)</sup> طب هب عن هند بن أبي هالة .

١٧٨٠٨ - كان أبيض كأنما صيغَ من فضة رَجِلَ الشعر . ( ت )

فيها<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة .

١٧٨٠٩ - كان أبيض مُشرباً بياضه بحمرةٍ وكان أسودَ الحدقة

أهدبَ الأشفار . ( البيهقي في الدلائل عن علي )<sup>(٣)</sup> .

١٧٨١٠ - كان أبيض مُشرباً بحمرةٍ ضمَّ الهامةَ أغرّاً أبلجَ أهدبَ

الأشفار . ( البيهقي عن علي )<sup>(٤)</sup> .

١٧٨١١ - كان أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خُلُقاً ليس بالطويل

البائن ولا بالقصير . ( ق عن البراء )<sup>(٥)</sup> .

١٧٨١٢ - كان أحسنَ البشر قدماً . ( ابن سعد عن عبد الله بن

بريدة ، مرسلًا ) .

---

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل باب ماجاء في خلق رسول الله ﷺ رقم (٧) ص

(٢) أخرجه الترمذي = = = = = رقم (١١)

والبيهقي في الدلائل ( ١٨٨/١ ) ص .

(٣) أخرجه البيهقي في الدلائل ( ١٦٠/١ ) ص .

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ( ١٥٣/١ / ١٦٠ ) ص .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب صفة النبي ﷺ رقم (٩٣)

والبخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ ( ٢٢٨/٤ ) ص .

١٧٨١٣ - كان أحسنَ الناسَ خُلُقًا. ( م د عن أنس ) (١) .

١٧٨١٤ - كان أحسنَ الناسَ وأجودَ الناسَ وأشجعَ الناسَ . ( ق ت ه عن أنس ) (٢) .

١٧٨١٥ - كان أحسنَ الناسِ صفةً وأجملها، كان رَبعَةً إلى الطول ما هو بعيدٌ ما بين المنكبين أسيلَ الخدين ، شديدَ سوادِ الشعرِ أكلَ العينين أهدبَ إذا وطئَ بقدمه وطئَ بكأبها ليس له أخمصٌ، إذا وضع رداءه عن منكبه فكأنه سبيكةُ فضةٍ، وإذا ضحك يَتَلَأَأُ . ( البيهقي (٣) عن أبي هريرة ) .

١٧٨١٦ - كان أزهرَ اللونِ كأن عرقه اللؤلؤُ إذا مشى تكفأً . ( م عن أنس ) .

١٧٨١٧ - كان أشدَّ حياءً من العذراءِ في خبَرها . ( حم ق (٤) ه عن أبي سعيد ) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب الكنية للصبي قبل أن يولد للرجل ( ٥٥/٨ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب باب حسن الخلق والسخاء (١٦/٨) ص .

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ( ٢٢٧/١ ) ص .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم رقم (٢٣٢٠) ص .

١٧٨١٨ - كان أصبرَ الناس على أقدارِ الناس . ( ابن سعد عن إسماعيل بن عياش مرسلًا ) .

١٧٨١٩ - كان أفلجَ الثنيتين إذا تكلم روي كالنور يخرجُ من بين ثنياه . ( ت في الشمائل طب والبيهقي <sup>(١)</sup> عن ابن عباس ) .

١٧٨٢٠ - كان حسنَ السَّبَلَة . ( طب عن العداء بن خالد ) <sup>(٢)</sup> .

١٧٨٢١ - كان خاتمُ النبوة في ظهره بضعةً ناشزةً . ( ت فيها عن أبي سعيد ) .

١٧٨٢٢ - كان خاتمهُ غُدَّةً حمراءَ مثلُ بيضةِ الحمامة . ( ت عن جابر بن سمرة ) .

١٧٨٢٣ - كان رَبةً من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ، أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق ولا بالأدم ، وليس بالجمد القطط ولا

---

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في خلق رسول الله ﷺ رقم (١٤) والبيهقي في الدلائل (١٦٢/١) ص .

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل (١٦٦/١) .

السبلة : بالتحريك : الشارب ، والجمع السبال هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر .  
النهاية ( ٣٣٩/٢ ) ص .

- بالسَّبِطِ . ( ق ت عن أنس ) <sup>(١)</sup> .
- ١٧٨٢٤ - كان شبح الذراعين ، بعيد ما بين المنكبين ، أهدب أشفار العينين . ( البيهقي عن أبي هريرة ) .
- ١٧٨٢٥ - كان في ساقيه حُموشة . ( ت <sup>(٢)</sup> ك عن جابر بن سمرة ) .
- ١٧٨٢٦ - كان كثير شعر اللحية . ( م عن جابر بن سمرة ) .
- ١٧٨٢٧ - كان وجهه مثل الشمس والقمر وكان مستديراً . ( م عن جابر بن سمرة ) <sup>(٣)</sup> .
- ١٧٨٢٨ - كان كثير العرق . ( م عن أنس ) .
- ١٧٨٢٩ - كان شعره دون الجُمَّة وفوق الوفرة . ( ت في الشائل ، ه عن عائشة ) .

- 
- (١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ( ٢٢٨/٤ ) .
- والبيهقي في الدلائل ( ١٤٩/١ ) ص .
- (٢) أخرجه الترمذي في الشائل - باب ما جاء في ضحك رسول الله ﷺ رقم ( ٢٢٦ ) .
- والبيهقي في الدلائل ( ١٥٩/١ ) ص .
- (٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب شبيهه ﷺ رقم ( ١٠٩ ) .
- والبيهقي في الدلائل ( ١٤٤/١ ) ص .

١٧٨٣٠ - كان شيبه نحو عشرين شعرةً . ( ت فيها <sup>(١)</sup> ) ، ه  
عن ابن عمر .

١٧٨٣١ - كان ضخم الرأس واليدين والقدمين . ( خ عن أنس ) <sup>(٢)</sup> .

١٧٨٣٢ - كان ضليع الفم أشكل العين منهوس العقب . ( م ) <sup>(٣)</sup>  
ت عن جابر بن سمرة .

١٧٨٣٣ - كان ضخم الهامة عظيم اللحية . ( البيهقي <sup>(٤)</sup> عن علي ) .

---

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل - باب ما جاء في شيب رسول الله ﷺ  
رقم ( ٣٩ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب اللباس باب الجعد ( ٢٠٨/٧ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب صفة فم النبي ﷺ رقم ( ٢٣٣٩ )  
والترمذي في الشمائل باب خلق رسول الله ﷺ رقم ( ٨ ) .  
ومعنى منهوس العقب : قليل لحم العقب .  
والدلائل للبيهقي ( ١٥٧/١ ) ص .

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ( ١٦٣/١ ) ص .

## الباب الثاني

﴿ في سَمَائِل تَعَلُق بِالْعِبَادَات ﴾

وفيه ستة فصول

### الفصل الاول

﴿ في الطهارة وما يتعلق بها ﴾

١٧٨٣٤ - كان إذا تَوَضَّأ أخذ كفاً من ماء فنَضَح به فرجَه . ( حم د <sup>(١)</sup> ن ه ك عن الحكم بن سفيان ) .

١٧٨٣٥ - كان إذا تَوَضَّأ فضل موضع سجوده بماء حتى يسيله على موضع سجوده . ( طب عن الحسن ، ع <sup>(٢)</sup> عن الحسين ) .

١٧٨٣٦ - كان إذا تَوَضَّأ حرك خاتمه . ( ه عن أبي رافع ) <sup>(٣)</sup> .

١٧٨٣٧ - كان إذا تَوَضَّأ أدار الماء على مرفقيه . ( قط عن جابر ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الانتضاح رقم ( ١٦٦ و ١٦٧ )

والنسائي كتاب الطهارة باب النضج رقم ( ١٣٤ و ١٣٥ ) .

وورد في المطبوع : عن الحكم بن سفيان ، والصواب : الحكم بن سفيان . ص .

(٢) في مسند أبي يعلى : كان يتوضأ فينسل موضع سجوده بالماء حتى يسيله على موضع السجود .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب تحليل الاصابع رقم ( ٤٤٩ ) ص .

١٧٨٣٨ - كان إذا توضعاً خلَّلَ لحيته بالماء . ( حم ك عن عائشة ،  
ت<sup>(١)</sup> ك عن عثمان ت ك عن عمار بن ياسر ك عن بلال ه ك عن أنس  
طب عن أبي أمامة وعن أبي الدرداء وعن أم سلمة طس عن ابن عمر ) .  
١٧٨٣٩ - كان إذا توضعاً أخذَ كفاً من ماءٍ فأدخله تحتَ خنكته  
فخلَّلَ به لحيته وقال : هكذا أمرني ربي . ( د ك عن أنس )<sup>(٢)</sup> .

١٧٨٤٠ - كان إذا توضعاً عرَّكَ عارضِيَه بعضَ العرِّكَ ، ثمَّ شبَّكَ  
لحيته بأصابعه من تحتها . ( ه عن ابن عمر ) .

١٧٨٤١ - كان إذا توضعاً صلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة . ( ه  
عن عائشة ) .

١٨٧٤٢ - كان إذا توضعاً ذلك أصابع رجلية بخنصره . ( د ت ه  
عن المستورد ) .

١٧٨٤٣ - كان إذا توضعاً مسح وجهه بطرف ثوبه ( ت عن معاذ )<sup>(٣)</sup>

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ماجاء في تخليل اللحية رقم ( ٣١ )  
وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب تخليل اللحية رقم ( ١٤٥ ) واقد  
أطال البحث حول هذا الحديث في عون المعبود ( ٢٤٣/١ ) فراجع إن شئت . ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب في التمندل بعد الوضوء رقم ( ٥٤ )  
وقال هذا حديث غريب واسناده ضعيف . ص .

١٧٨٤٤ - كان له خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ . ( ت ك  
عن عائشة ) (١) .

١٧٨٤٥ - كان لا يَكُلُ طَهْرَهُ إِلَى أَحَدٍ وَلَا صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ  
بِهَا يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّاهَا بِنَفْسِهِ . ( ه عن ابن عباس ) .

١٧٨٤٦ - كان يأكلُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ثُمَّ يَصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ .  
( ط ب عن ابن عباس ) .

١٧٨٤٧ - كان يحبُّ التِّيَامَنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طَهْرِهِ وَتَعَلُّهُ وَتَرْجَلَهُ  
وَفِي شَأْنِهِ كَلَّمَهُ . ( حم م ق ٤ عن عائشة ) (٢) .

١٧٨٤٨ - كان يَصْفِي لِلْهَرَّةِ الْإِنَاءَ فَتَشْرَبُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا .  
( ط س حل عن عائشة ) .

١٧٨٤٩ - كان يعجبه أن يتوضأ في مَخْضَبٍ مِنْ صَفْرِ . ( ابن سعد  
عن زينب بنت جحش ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب رقم ( ٤٠ ) رقم الحديث ( ٥٣ )  
والحديث ضعيف وفيه : سليمان بن أرقم .  
والمستدرك للحاكم ( ١٥٤/١ ) وقال أحمد شاكر : الحديث صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب التيمن في الطهور وغيره  
رقم ( ٦٦ و ٦٧ ) ص .



١٧٨٥٠ - كان يُقبلُ بمضَ أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأُ . ( حم ذ  
ن عن عائشة ) (١) .

١٧٨٥١ - كان يمسحُ على وجهه بطرف ثوبه في الوضوء . ( طب  
عن معاذ ) .

١٧٨٥٢ - كان ينامُ حتى ينفخَ ، ثم يقومُ فيصلي ولا يتوضأُ .  
( حم عن عائشة ) .

١٧٨٥٣ - كان يتوضأُ عندَ كل صلاةٍ . ( حم خ عن أنس ) (٢) .

١٧٨٥٤ - كان يتوضأُ مما مست النار . ( طب عن أم سلمة ) .

١٧٨٥٥ - كان يتوضأُ ثم يقبلُ ويصلي ولا يتوضأُ . ( حم ، ه  
عن عائشة ) .

١٧٨٥٦ - كان لا يتوضأُ من موطأً (٣) ( طب عن أبي أمامة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الوضوء من القبلة رقم (١٧٦/١٧٧) ص

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب جواز الصلوات كلها بوضوء  
واحد رقم ( ٢٧٧ ) .

والترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد رقم  
( ٦١ ) وقال : حسن صحيح ص .

(٣) الموطأ : أي ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد لا نعيد الوضوء منه  
لا أنهم كانوا لا يفسلوناه . النهاية ( ٢٠٢/٥ ) . ص .

١٧٨٥٧ - كان يتوضأ واحدةً واحدةً واثنين اثنين وثلاثاً ثلاثاً .  
كل ذلك يفعلُ . ( طب عن معاذ ) .

١٧٨٥٨ - كان إذا استن أعطى السواك الأكبر وإذا شرب أعطى  
الذي عن يمينه . ( الحكيم عن عبد الله بن كعب ) .

١٧٨٥٩ - كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك . ( م د ن ه عن عائشة )<sup>(١)</sup>

١٧٨٦٠ - كان يستاكُ بفضل وضوئه . ( ع عن أنس ) .

١٧٨٦١ - كان يستاك عرضاً ويشربُ مصّاً ويتنفسُ ثلاثاً ويقول

هو أهنا وأمرأ . ( البغوي وابن قانع طب وابن السني وأبو نعيم في الطب  
عن بهز ، هق عن ربيعة بن أكرم ) .

### ❖ إزالة الإفراز ❖

١٧٨٦٢ - كان يسلتُ المنيَّ من ثوبه بعرق الإذخر ، ثم يصلي فيه

ويحته من ثوبه يابساً ثم يصلي فيه . ( حم عن عائشة ) .

### ❖ الفصل ❖

١٧٨٦٣ - كان يفتسلُ بالصاع ويتوضأ بالمدِّ . ( ق د عن أنس )<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب السواك رقم ( ٢٥٢ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب الوضوء بالمد رقم ( ٥٦ ) وقال :

حسن صحيح . ص .

١٧٨٦٤ - كان لا يتوضأ بعد الغسل . ( حم ، ت ، ن ، ه ، ك  
عن عائشة ) <sup>(١)</sup> .

١٧٨٦٥ - كان إذا التقى الختانان اغتسل . (الطحطاوي عن عائشة) <sup>(٢)</sup>

### التفلي وآداب

١٧٨٦٦ - كان إذا أراد الحاجة أبعده . ( ه عن بلال بن الخارث ؛  
حم ن ه عن عبد الرحمن بن أبي قُرَاد ) <sup>(٣)</sup> .

١٧٨٦٧ - كان إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض .  
( د ت عن أنس وعن ابن عمر ؛ طس عن جابر ) <sup>(٤)</sup> .

١٧٨٦٨ - كان إذا أراد أن يبول فأتى عزازاً الأرض أخذ عوداً

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء بعد الغسل رقم (١٠٧) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل رقم (١٠٨ و ١٠٩) وقال : حديث عائشة حسن صحيح . ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الطهارة رقم (١٦) ، وابن ماجه الطهارة رقم (٣٣٤) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب كيف التكشف عند الحاجة رقم (١٤) وقال أبو داود : ضيف وقال مرسل . ص .

(٥) عزازاً : ماصلب من الأرض واشتد وخشن وإنما يكون في أطرافها .  
النهاية ( ٢٢٩/٣ ) ص .

فنكت به الأرض حتى يُشير من التراب ، ثم يبول فيه . ( د في مراسيله  
والحارث عن طلحة بن أبي قنان ، مرسلًا ) .

١٧٨٦٩ - كان إذا خرج من الغائط قال : غُفرانك . ( حم ٤ حب  
ك عن عائشة ) <sup>(١)</sup> .

١٧٨٧٠ - كان إذا خرج من الخلاء قال : الحمد لله الذي أذهب عني  
الأذى وعافاني . ( ه <sup>(٢)</sup> عن أنس ن عن أبي ذر ) .

١٧٨٧١ - كان إذا خرج من الغائط قال : الحمد لله الذي أحسن إليَّ  
في أوله وآخره . ( ابن السني عن أنس ) .

١٧٨٧٢ - كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمته . ( ٤ <sup>(٣)</sup> ، حب ك  
عن أنس ) .

١٧٨٧٣ - كان إذا دخل الخلاء قال : اللهم إني أعوذُ بك من الخُبثِ  
والخبائثِ . ( حم ق ٤ عن أنس ) .

---

(٢-١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب ما يقول إذا خرج من الخلاء  
رقم ( ٣٠٠ و ٣٠١ ) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب ذكر الله عز وجل . رقم ( ٣٠٣ )  
وأبو داود في كتاب الطهارة رقم ( ١٩ ) ص .

١٧٨٧٤ - كان إذا دخل الكنيف<sup>(١)</sup> قال : بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث . (ش عن أنس)<sup>(٢)</sup> .

١٧٨٧٥ - كان إذا دخل الغائط قال : اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم . (د في مراسيله عن الحسن مرسلا ؛ ابن السني عنه عن أنس<sup>(٣)</sup> عن بريدة ، مرسلا) .

١٧٨٧٦ - كان إذا دخل المرفق<sup>(١)</sup> لبس حذاءه وغطى رأسه . (ابن سعد عن حبيب بن صالح مرسلا) .

١٧٨٧٧ - كان إذا دخل الخلاء قال : اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم ، وإذا خرج قال : الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقى في قوته وأذهب عني أذاه (ابن السني عن ابن عمر) .

١٧٨٧٨ - كان إذا دخل الخلاء قال : يا ذا الجلال . (ابن السني عن عائشة) .

---

(١) الكنيف : كل ما ستر من بناء أو حظيرة فو كنيف . النهاية

( ٢٠٥/٤ ) المرفق بالكسر : النهاية ( ٢٤٧/٢ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء رقم ( ٢٩٧ ) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء رقم ( ٢٩٩ ) وقال في الزوائد : اسناد حسن . ص .

- ١٧٨٧٩ - كان إذا ذهب المذهب أبعداً . ( ٤ ك عن المغيرة )<sup>(١)</sup> .
- ١٧٨٨٠ - كان يتبوءاً لبولة كما يتبوءاً لمنزله ( طس عن أبي هريرة ) .
- ١٧٨٨١ - كان يغسلُ مقعدته ثلاثاً . ( ه عن عائشة ) .
- ١٧٨٨٢ - كان أحبَّ ما استتر به لحاجته هدَفٌ أو حائشٌ<sup>(٢)</sup> نخلٍ . ( حم م د ه عن عبد الله بن جعفر ) .

### التيمم

- ١٧٨٨٣ - كان يتمم بالصعيد فلم يمسحْ يديه ووجهه إلا مرة واحدة . ( طب عن معاذ ) .
- ١٧٨٨٤ - كان إذا واقع بمض أهله فكسِلَ<sup>(٣)</sup> أن يقوم ضرب يده على الحائط فتيَّم . ( طس عن عائشة ) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب التخلي عند قضاء الحاجة رقم ( ١ )

والحديث صحيح كما قال الترمذي : حسن صحيح . ص .

(٢) هدف أو حائش : الهدف ما ارتفع من الأرض ، والحائش : بستان النخل

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب ما يستتر به لقضاء

الحاجة رقم ( ٣٤٢ ) ص .

(٣) كسل : أكسل الرجل ، إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل ومعناه : صار

ذا كسل . النهاية ( ١٧٤/٤ ) ص .

## الفصل الثاني

﴿ في الصلاة وآدابها وسننها ﴾

١٧٨٨٥ - كان من أخف الناس صلاةً في تمامٍ . ( م<sup>(١)</sup> ت ن  
عن أنس ) .

١٧٨٨٦ - كان أخف الناس صلاةً على الناس وأطول الناس صلاةً  
لنفسه . ( حم ع عن أبي واقد ) .

١٧٨٨٧ - كان إذا استفتح الصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمدك  
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . ( د ت<sup>(٢)</sup> ه ك عن عائشة  
ن ه ك عن أبي سعيد طب عن ابن مسعود وعن وائلة ) .

١٧٨٨٨ - كان إذا اشتدَّ البردُ بكَّرَ بالصلاة ، وإذا اشتدَّ الحرُّ  
أبردَ بالصلاة [ يعني الجمعة ] . ( خ ن عن أنس )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة  
في تمام رقم ( ١٨٩ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة باب ما يقول عند افتتاح الصلاة  
رقم ( ٢٤٢ ) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة  
( ٨ / ٢ ) ص .

١٧٨٨٩ - كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً، ثم قال: اللهم أنت السلامُ ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. (حم م<sup>(١)</sup>)  
٤ عن ثوبان).

١٧٨٩٠ - كان إذا انصرف انحرف. (د عن يزيد بن الأسود).

١٧٨٩١ - كان إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة قنت. (محمد بن نصر عن أبي هريرة).

١٧٨٩٢ - كان إذا ركع سوّى ظهره حتى لو صبّ عليه الماء لاستقرّ. (ه<sup>(٢)</sup>) عن وابصة؛ طب عن ابن عباس وعن أبي برزة وعن أبي مسعود).

١٧٨٩٣ - كان إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم وبحمده، ثلاثاً وإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثاً. (د عن عقبة بن عامر)<sup>(٣)</sup>

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب استحباب الذكر بعد الصلاة رقم (١٣٥) ص.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب الركوع في الصلاة رقم (٨٧٢) وقال في الزوائد: في اسناده طلحة بن زيد قال البخاري وغيره: منكر الحديث وقال أحمد بن المديني: يضع الحديث. ص.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل في ركوعه، رقم (٨٧٠) ص.



١٧٨٩٤ - كان إذا ركع فرَّجَ أصابعه ، وإذا سجدَ ضمَّ أصابعه .  
( ك <sup>(١)</sup> هق عن وائل بن حجر ) .

١٧٨٩٥ - كان إذا سجدَ جافى حتى يُرى بياضُ إبطيه . ( حم  
عن جابر ) <sup>(٢)</sup> .

١٧٨٩٦ - كان إذا سجدَ رفعَ العِمَامَةَ عن جبهته . ( ابن سعد عن  
صالح بن حران ، مرسلًا ) .

١٧٨٩٧ - كان إذا سلَّم من الصلاةِ قال ثلاثَ مرَّاتٍ : ﴿ سبحانَ  
ربِّكَ ربِّ العزَّةِ عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين ﴾  
( ع عن أبي سعيد ) .

١٧٨٩٨ - كان إذا سلَّم لم يقعدَ إلا مقدارَ ما يقولُ : اللهم أنت السلام  
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام . ( م ٤ <sup>(٣)</sup> عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصلاة ( ٢٢٧/١ ) وقال صحيح على  
شرط مسلم وواقفه الذهبي . ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب باب يدي ضميمه ويجافي في السجود  
( ٢٠٥/٢ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب استحباب الذكر رقم  
( ٥٩٢ ) ص .

١٧٨٩٩ - كان إذا صلى الغداة جلس في مُصلاه حتى تطلع الشمسُ .  
( حم م <sup>(١)</sup> ٣ عن جابر بن سمرة ) .

١٧٩٠٠ - كان إذا صلى بالناس الغداة أقبل عليهم بوجهه فقال : هل  
فيكم مريضٌ أعوده ؟ فإن قالوا : لا ، قال : هل فيكم جنازةٌ أتبعها ؟ فإن  
قالوا : لا ، قال : من رأى منكم رؤيا يقصها علينا . ( ابن عساكر  
عن ابن عمر ) <sup>(٢)</sup> .

١٧٩٠١ - كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن .  
خ <sup>(٣)</sup> عن عائشة ) .

١٧٩٠٢ - كان إذا صلى صلاةً أثبتها . ( م عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل الجلوس في صلاة  
رقم ( ٢٨٦ و ٦٧٠ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري قريباً من لفظه ومعناه عن سمرة بن جندب ،  
كتاب الجنائز باب ما قيل في أولاد المشركين انظر الحديث بطوله وهذا  
صدره ( ١٢٥/٢ ) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب صلاة التطوع باب الضجعة على الشق  
الأيمن بعد ركعتي الفجر ( ٦٩/٢ ) ص .

— الفوائد —

- ١٧٩.٣ - كان إذا قرأ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ قال : سبحان  
ربي الأعلى . ( د ، ك عن ابن عباس )<sup>(١)</sup> .
- ١٧٩.٤ - كان إذا تلا ﴿ غير المنضوب عليهم ولا الضالين ﴾ قال :  
أمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول . ( د عن أبي هريرة )<sup>(٢)</sup> .
- ١٧٩.٥ - كان إذا قرأ ﴿ أليس ذلك بقادرٍ على أن يُحيي الموتى ﴾  
قال : بلى ، وإذا قرأ ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ قال : بلى . ( ك  
هب عن أبي هريرة ) .
- ١٧٩.٦ - كان إذا مرَّ بآية خوفٍ تعوذَ ، وإذا مرَّ بآية رحمةٍ سألَ ،  
وإذا مرَّ بآيةٍ فيها تنزيهٌ لله سبح . ( حم م<sup>(٣)</sup> ٤ عن حذيفة ) .
- ١٧٩.٧ - كان إذا مرَّ بآية فيها ذكرُ النارِ قال : ويلٌ لأهلِ النارِ  
أعوذُ بالله من النارِ . ( ابن قانع عن ابن أبي ليلى ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل في ركوعه رقم  
( ٨٧٠ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التأمين وراء الامام رقم (٩٣٤) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في التسبيح في الركوع  
والسجود رقم (٢٦٢) وقال : حسن صحيح . ص .

١٧٩٠٨ - كان قراءته المدّ ليس فيها ترجيع (طب عن أبي بكره).  
١٧٩٠٩ - كان يحب هذه السورة ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ .  
(حم عن علي) .

١٧٩١٠ - كان لا يقرأ القرآن في أقلّ من ثلاث . ( ابن سعد  
عن عائشة ) .

١٧٩١١ - كان يعدّ الآي في الصلاة . (طب عن ابن عمرو) .  
١٧٩١٢ - كان يعقد التسبيح . (ت<sup>(١)</sup> ن ك عن ابن عمرو) .  
١٧٩١٣ - كان يقطع قراءته آية آية ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ ،  
ثم يقف ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ ثم يقف . (ت<sup>(٢)</sup> ك عن أم سلمة) .  
١٧٩١٤ - كان يعدّ صوته بالقراءة مدّاً . (حم ، ن<sup>(٣)</sup> ه ، ك  
عن أنس ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم الباب ٢٥ والحديث رقم ( ٣٤١١ )  
وقال : حسن غريب .

وأبو داود كتاب الصلاة باب التسبيح بالخصى رقم ( ١٥٠٢ ) .  
والنسائي كتاب الافتتاح باب عقد التسبيح رقم ( ١٣٥٦ ) ص .  
(٢) أخرجه الترمذي كتاب القراءات باب في فاتحة الكتاب رقم ( ٢٩٢٧ )  
وقال : غريب . ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب مد الصوت بالقراءة رقم ( ١٠١٥ ) .  
وأبو داود كتاب الصلاة باب استحباب الترتيل في القراءة رقم ( ١٤٦٥ ) ص .

### ❦ الصلاة ❦

١٧٩١٥ - كان إذا صلّى مسحَ بيده اليمنى على رأسه ويقولُ :  
بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عني الهمَّ والحزن  
( خط عن أنس ) .

١٧٩١٦ - كان إذا صلّى الغداةَ في السفرِ مشى عن راحلته قليلاً  
( حل هق عن أنس ) .

### ❦ السنن ❦

١٧٩١٧ - كان إذا فاتته الأربعُ قبلَ الظهرِ صلاها بعدَ الركعتين  
بعد الظهر . ( ه<sup>(١)</sup> عن عائشة ) .

١٧٩١٨ - كان لا يدعُ أربعاً قبلَ الظهرِ وركعتين قبلَ الغداةِ .  
( خ د<sup>(٢)</sup> ن عن عائشة ) .

١٧٩١٩ - كان لا يدعُ ركعتي الفجرِ في السفرِ ، ولا في الحضرِ ،  
ولا في الصحة ، ولا في السقم . ( خط عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب فيمن فاتته الأربع قبل الظهر  
رقم ( ١١٥٨ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة والنسائي كتاب قيام الليل  
والتطوع رقم ( ١٧٥٨ ) .

وأبو داود كتاب الصلاة باب تفريع أبواب التطوع رقم ( ١٢٥٣ ) ص .

١٧٩٢٠ - كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين ، وبعد المغرب ركعتين في بيته ، وبعد المشاء ركعتين ، وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته . ( مالك ، ق ، د ، ن عن ابن عمر ) <sup>(١)</sup> .

١٧٩٢١ - كان يصلي قبل الظهر أربعاً إذا زالت الشمس لا يفصل بينهما بتسليم وقال : إن أبواب السماء تُفتح إذا زالت الشمس . ( ه <sup>(٢)</sup> عن أبي أيوب ) .

١٧٩٢٢ - كان إذا قال بلال : قد قامت الصلاة نهض فكبير . ( سمويه طب عن ابن أبي أوفى ) .

١٧٩٢٣ - كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدّاً . ( ت <sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

- 
- (١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب التطوع بعد المكتوبة ( ٧٢/٢ ) .  
ومسلم كتاب الصلاة باب فضل السنن الراجعة رقم ( ٧٢٩ )  
والنسائي كتاب الامامة باب الصلاة بعد الظهر رقم ( ٨٧٤ ) .  
وأبو داود كتاب الصلاة رقم ( ١٢٥٢ ) ص .
- (٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب في الأربع الركعات قبل الظهر رقم ( ١١٥٧ ) ص .
- (٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في نشر الاصابع عند التكبير رقم ( ٢٣٩ و ٢٤٠ ) ص .

١٧٩٢٤ - كان إذا قام إلى الصلاة قبضَ على شماله بيمينه . ( طب  
عن وائل بن حُجر ) .

١٧٩٢٥ - كان إذا كان في وترٍ من صلاته لم ينهض حتى يستوي  
قاعدًا . ( د<sup>(١)</sup> ت عن مالك بن الحُوَيْرِث ) .

١٧٩٢٦ - كان إذا كان راکمًا أو ساجدًا قال : سبحانك وبحمدك  
أستغفرُك وأتوبُ إليك . ( طب عن ابن مسعود ) .

١٧٩٢٧ - كان إذا كَبَّرَ للصلاة نشرَ أصابعه . ( ت<sup>(٢)</sup> ، ك  
عن أبي هريرة ) .

١٧٩٢٨ - كان ربما يضعُ يده على لحيته في الصلاة من غير عبثٍ .  
( عد هق عن ابن عمر ) .

١٧٩٢٩ - كان له حربةٌ يمشي بها بين يديه فإذا صلَّى ركزها بين  
يديه . ( طب عن عصمة بن مالك )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ماجاء كيف النهوض من السجود  
رقم ( ٢٨٧ ) وقال : حسن صحيح .

والبخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب من استوى قاعدًا في وتر ( ٢٠٨/١ ) ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة رقم ( ٢٣٩ ) وقال حسن . ص .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد عن  
ابن عمر قريباً من لفظه ومعناه ( ٢٥/٢ ) ص .

١٧٩٣ - كان لا يركعُ بعدَ الفرض في موضعٍ يصلي فيه الفرضُ  
(قط في الأفراد عن ابن عمر).

١٧٩٣١ - كان لا يكونُ في المصلين إلا كان أكثرهم صلاةً ، ولا  
يكونُ في الناكرين إلا كان أكثرهم ذِكْرًا . ( أبو نعيم في أماليه ، خط  
وابن عساكر عن ابن مسعود ) .

١٧٩٣٢ - كان لا يُلبيه عن صلاة المغرب طعامً ، ولا غيره . ( قط  
عن جابر ) .

١٧٩٣٣ - كان يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر  
( حم خ عن أنس ) <sup>(١)</sup> .

١٧٩٣٤ - كان يجبُ أن يلبيه المهاجرون والأنصارُ في الصلاة  
ليحفظوا عنه . ( حم ن هك عن أنس ) .

١٧٩٣٥ - كان يجبُ أن تكون له فروةٌ مدبوغةٌ يصلي عليها .  
( ابن سعد عن المغيرة ) .

١٧٩٣٦ - كان يستحبُ الصلاةُ في الحيطان . ( ت عن معاذ ) <sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب أبواب التقصير باب الجمع في السفر بين المغرب  
والعشاء ( ٥٧/٢ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الصلاة في الحيطان  
رقم ( ٣٣٤ ) وقال غريب وهذا الحديث مما تفرد به الترمذي . ص .



١٧٩٣٧ - كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً وللثاني مرة . ( حم ه<sup>(١)</sup> ك عن العرياض ) .

١٧٩٣٨ - كان يسجد على مسح<sup>(٢)</sup> ( طب عن ابن عباس ) .

١٧٩٣٩ - كان يُشير في الصلاة . ( حم د<sup>(٣)</sup> عن أنس ) .

١٧٩٤٠ - كان يُصلي في نعليه . ( حم ق ن عن أنس )<sup>(٤)</sup> .

١٧٩٤١ - كان يُصلي على الحجر . ( خ د<sup>(٥)</sup> ن ه عن ميمونة ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب فضل الصف الأول على الثاني عن العرياض رقم ( ٨١٨ ) ص .

(٢) قوله كان يسجد على مسح : أراد مباشرة تراها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا أمر تأديب واستحباب لا وجوب . النهاية ( ٣٢٧/٤ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الإشارة في الصلاة رقم ( ٩٤٣ ) راجع عون المعبود البحث بطوله ( ٢٢١/٣ ) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الصلاة في النعال ( ١٠٨/١ ) ص .

(٥) أخرجه البخاري / / / على الحجر ( ١٠٧/١ ) .

والنسائي كتاب المساجد باب الصلاة على الحجر رقم ( ٧٣٩ ) .

وأبو داود كتاب الصلاة / / / ( ٦٥٦ ) .

والترمذي أبواب الصلاة رقم ( ٣٣١ ) وقال حسن صحيح . ص .

١٧٩٤٢ - كان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به ، فاذا أراد أن يُصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة . ( ٤ ) ( ١ ) ق عن جابر ) .

١٧٩٤٣ - كان يُصلي بين المغرب والعشاء . ( طب عن عبيد مولى رسول الله ﷺ ) .

١٧٩٤٤ - كان يُصلي بعد العصر وينهي عنها ، ويواصل وينهي عن الوصال . ( د عن عائشة ) ( ٢ ) .

١٧٩٤٥ - كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة . ( حم د ( ٣ ) ك عن المغيرة ) .

١٧٩٤٦ - كان يصلي على بساطٍ . ( ه عن ابن عباس ) .

١٧٩٤٧ - كان يصلي والحسنُ والحسينُ يلعبان ويقعدان على ظهره . ( حل عن ابن مسعود ) .

---

( ١ ) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الايماء على الدابة ( ٥٦ / ٢ ) ص .

( ٢ ) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة بعد العصر رقم ( ١٢٨٠ ) وفي اسناده محمد بن اسحاق بن يسار . ص .

( ٣ ) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة على الحصير رقم ( ٦٥٩ ) .

وأخرجه البخاري بغير هذا اللفظ : كتاب اللباس باب الجلوس على الحصير ( ٢٠٠ / ٧ ) ص .

١٧٩٤٨ - كان يضعُ اليمنى على اليسرى في الصلاة ، وربما مسَّ  
لحيته وهو يُصلي . ( هق عن عمرو بن الحريث ) .

١٧٩٤٩ - كان يكره التثاؤبَ في الصلاة . ( طب عن أبي أمامة ) .

١٧٩٥٠ - كان يلحظُ في الصلاة يميناً وشمالاً ولا يلوي عنقه  
خلف ظهره . ( ن<sup>(١)</sup> عن ابن عباس ) .

١٧٩٥١ - كان يليه في الصلاة الرجالُ ثم الصبيان ثم النساء . ( هق  
عن أبي مالك الأشعري ) .

١٧٩٥٢ - كان يقصرُ في السفر ويتمُّ ويفطرُ ويصومُ . ( قط  
هق عن عائشة ) .

١٧٩٥٣ - كان ينصرفُ من الصلاة عن يمينه . ( ع عن أنس ) .

١٧٩٥٤ - كان يوترُ أولَ الليل وأوسطه وآخره (حم عن أبي مسعود)

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب الرخصة في الالتفات في الصلاة

رقم ( ١٢٠٢ ) .

والترمذي كتاب ابواب الصلاة باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة رقم

( ٧٨٧ و ٥٨٨ ) .

وقال أحمد شاكر : اسناد الحديث صحيح وأخرجه أحمد رقم ( ٢٧٩٢ )

( ٣٠٥/١ ) ، والحاكم في المستدرک ( ٢٣٦/١ ) وقال : صحيح ،

وواقفه الذهبي . ص .

- ١٧٩٥٥ - كان يوترُ على البعير . ( ق عن ابن عمر ) .
- ١٧٩٥٦ - كان آخرُ كلامه : الصلاة الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكتْ  
أيمانكم . ( د ه عن علي ) <sup>(١)</sup> .
- ١٧٩٥٧ - كان إذا سمعَ المؤذنَ قال مثل ما يقولُ حتى إذا بلغَ  
حيَّ على الصلاة حيَّ على الفلاح ، قال : لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله . ( حم  
عن أبي رافع ) .
- ١٧٩٥٨ - كان لرسول الله ﷺ مؤذنان : بلالُ وابن أم مكتوم  
الأعمى . ( م عن ابن عمر ) <sup>(٢)</sup> .
- ١٧٩٥٩ - كان إذا سمعَ المؤذن يتشهدُ قال : وأنا وأنا . ( د ، ك  
عن عائشة ) <sup>(٣)</sup> .
- ١٧٩٦٠ - كان إذا سمعَ المؤذن قال : حيَّ على الفلاح ، قال : اللهم  
اجعلنا مفلحين . ( ابن السني عن معاوية ) <sup>(٤)</sup> .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق المملوك رقم ( ٥١٣٤ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب استجاب اتخاذ مؤذنين للمسجد  
الواحد رقم ( ٣٨٠ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول إذا سمع المؤذن رقم ( ٥٢٦ ) ص .

(٤) أخرجه ابن السني كتاب عمل اليوم والليلة رقم ( ٩٠ ) ولم يوجد بلفظ  
الحديث : مفلحين . بل مصلحين . ص .

## ❦ دخول المسجد ❦

١٧٩٦١ - كان إذا دخل المسجد قال : أعوذُ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، قال أقط ؟ قلت نعم قال : فإذا قال ذلك ، قال الشيطانُ : حُفِظَ مِنِّي سائرَ اليوم . ( د عن ابن عمرو ) (١) .

١٧٩٦٢ - كان إذا دخل المسجد يقولُ : بسم الله والسلامُ على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ رحمتك ، وإذا خرج قال : بسم الله والسلامُ على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ فضلك ( حم ه ط ب عن فاطمة الزهراء ) (٢) .

١٧٩٦٣ - كان إذا دخل المسجدَ صَلَّى على محمدٍ وسلَّم وقال : ربِّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ رحمتك ، وإذا خرج صلى على محمدٍ وسلَّم وقال : ربِّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبوابَ فضلك ( ت عن فاطمة ) (٣)

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد رقم ( ٤٦٦ ) ص .

(٢) ابن ماجه كتاب المساجد باب الدعاء عند دخول المسجد رقم ( ٧٧١ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب ما يقول إذا دخل المسجد رقم ( ٧١٣ ) عن أبي أسيد .

وأما حديث فاطمة فقد رواه الترمذي كتاب الصلاة باب ما يقول عند دخول المسجد رقم ( ٣١٤ و ٣١٥ ) .

=

١٧٩٦٤ - كان إذا دخل المسجد قال : بسم الله اللهم صل على محمد  
[ وأزواج محمد ] . ( ابن السني عن أنس )<sup>(١)</sup> .

### ﴿ صلاة الجمعة ﴾

١٦٩٦٥ - كان لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين بعد  
المغرب إلا في أهله . ( الطيالسي عن ابن عمر ) .

١٧٩٦٦ - كان يركع قبل الجمعة أربعاً [ وبعدها أربعاً ] لا يفصل  
في شيء منهن . ( هـ<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس ) .

١٧٩٦٧ - كان ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل في الحاجة  
فيكلمه ثم يتقدم إلى مصلاه فيصلي . ( حم ٤ ك عن أنس ) .

---

= أبو داود كتاب الصلاة باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد ، رقم  
( ٤٦٥ ) ص .

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ( ٨٧ ) وما بين الحاصرين  
لم يذكر في نهاية الحديث ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة رقم ( ١١٢٩ ) وما بين الحاصرين  
ليست في ابن ماجه وإنما وردت بمحدث مستقل رقم ( ١١٣٢ ) .  
ولفظه : إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب الصلاة بعد الجمعة ، رقم  
( ٦٨ و ٨٨١ ) ص .

١٧٩٦٨ - كان ربما اغتسل يوم الجمعة وربما تركه أحياناً . ( طب  
عن ابن عباس ) .

١٧٩٦٩ - كان لا يُطيلُ الموعظةَ يوم الجمعة . ( د ، ك عن  
جابر بن سمرة ) .

١٧٩٧٠ - كان يجلسُ إذا صعد المنبرَ حتى يفرغُ أراه المؤذن ، ثم  
يقوم فيخطبُ ، ثم يجلسُ فلا يتكلمُ ، يقومُ فيخطبُ . ( د عن ابن عمر ) .

١٨٩٧١ - كان يخطبُ قائماً ويجلسُ بين الخطبتين ، ويقرأ آياتٍ  
ويذكرُ الناسَ . ( حم م<sup>(١)</sup> د ن ه عن جابر بن سمرة ) .

١٧٩٧٢ - كان يخطبُ بقاف كلِّ جمعةٍ . ( د عن بنت الحارثة  
ابن النعمان )<sup>(٢)</sup> .

١٧٩٧٣ - كان يغتسلُ يوم الجمعة ، ويومَ الفطرِ ، ويومَ النحرِ ،  
ويومَ عرفة . ( حم ه طب عن الفاكه بن سعد ) .

١٧٩٧٤ - كان إذا خطبَ احمَرَّت عيناهُ ، وعلا صوتُه ، واشتدَّ  
غضبهُ كأنه منذرُ جيشٍ يقولُ : صبَّحكم مسأكم ( ه حب ك عن جابر ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة رقم (٨٦٣) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يخطب على قوس رقم (١١٠٢)

ومسلم في صحيحه كتاب الجمعة رقم (٨٧٣) ص .

١٧٩٧٥ - كان إذا خطبَ في الحربِ خطبَ على قوسٍ ، وإذا  
خطبَ يومَ الجمعةِ خطبَ على عصاهُ ( هـ كهـ ق عن سعد القرظ ) (١) .

١٧٩٧٦ - كان إذا خطبَ يعتمدُ على عنزةٍ أو عصاً . ( الشافعي  
عن عطاء ، مرسلًا ) .

١٧٩٧٧ - كان إذا صعدَ المنبرَ سلَّم . ( هـ عن جابر ) (٢) .

١٧٩٧٨ - كان إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلَّم على من عنده من  
الجلوس ، فاذا صعدَ المنبرَ استقبلَ الناسَ بوجهه ثم سلَّم قبلَ أن يجلسَ .  
( هـ عن ابن عمر ) .

١٧٩٧٩ - كان إذا قامَ على المنبرِ استقبله أصحابه بوجوههم .  
( هـ (٣) عن ثابت ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة  
رقم ( ١١٠٧ ) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة رقم ( ١١٠٩ ) وقال في الزوائد :  
في اسناده ابن لهيعة ضعيف . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة رقم ( ١١٣٦ ) وقال في الزوائد :  
رجال اسناده ثقات إلا أنه مرسل . ص .



## الذكر

١٧٩٨٠ - كان يذكرُ اللهُ تعالى على كلِّ أحيانه . ( م<sup>(١)</sup> د ت ه عن عائشة ) .

١٧٩٨١ - كان يكثرُ الذكر ، ويقلُّ اللغو ، ويطيلُ الصلاة ، ويقصرُ الخطبة ، وكان لا يأنف ولا يستكبرُ أن يمشي مع الأرملة والمسكين والمبد حتى يقضي له حاجته . ( ن<sup>(٢)</sup> ك عن ابن أبي أوفى ؛ ك عن أبي سعيد ) .

## الاستغفار

١٧٩٨٢ - كان أحب الدين إليه ما داومَ عليه صاحبه . ( خ<sup>(٣)</sup> ه عن عائشة ) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة والحيض باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيره رقم ( ٣٧٣ ) .

وأبو داود كتاب الطهارة باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر رقم ( ١٨ ) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب ما يستحب من تقصير الخطبة رقم ( ١٤١٥ ) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الايمان باب أحب الدين إلى الله أدومه ( ١٧/١ ) ص .

١٧٩٨٣ - كان أحبَّ العملِ إليه ما دُوومَ عليه وإن قلَّ . (ت<sup>(١)</sup>)  
ن عن عائشة وأم سلمة .

﴿ صلاة النوافل - قيام الليل ﴾

١٧٩٨٤ - كان إذا تهجدَ يسلم بين كل ركعتين . (ابن نصر  
عن أبي أيوب) .

١٧٩٨٥ - كان إذا قام من الليل يشوصُ فاه بالسواك . (حم  
ق<sup>(٢)</sup> دن ه عن حذيفة) .

١٧٩٨٦ - كان إذا قام من الليل ليُصلي افتتحَ صلاته بركعتين  
خفيفتين . (م عن عائشة)<sup>(٣)</sup> .

١٧٩٨٧ - كان إذا قام من الليل رفعَ طَوْرًا وخفضَ طَوْرًا . (ابن  
نصر عن أبي هريرة)<sup>(٤)</sup> .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين رقم ( ٢١٥  
و ٢١٦ ) ص .

(٢) يشوص فاه : الشوص ذلك الأسنان بالسواك عرضاً .

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب السواك رقم [ ٢٥٢ ] .  
والبخاري كتاب أبواب التهجد باب طول القيام في صلاة الليل [٦٤/٢] ص

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين رقم [٧٦٧] ص .

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة  
الليل رقم [١٣٢٨] ص .

١٧٩٨٨ - كان إذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة . (م د عن عائشة) <sup>(١)</sup> .

١٧٩٨٩ - كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ، منها الوتر وركعتا الفجر . (ق د <sup>(٢)</sup> عن عائشة) .

١٧٩٩٠ - كان لا يدع قيام الليل ، وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعداً . (د <sup>(٣)</sup> عن عائشة) .

١٧٩٩١ - كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك (حم ن <sup>(٤)</sup> ه عن ابن عباس) .

١٧٩٩٢ - كان يُعجبهُ التهجُّدُ من الليل . (طب عن جندب) .

١٧٩٩٣ - كان يقوم إذا سمع الصَّارخ . (حم ق د ن عن عائشة) <sup>(٥)</sup>

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب جامع صلاة الليل رقم ( ١٤١ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم ( ١٣٦٠ ) .

ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين رقم ( ١٢٧ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب قيام الليل رقم [ ١٣٠٧ ] ص .

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب السواك رقم [ ٢٨٨ ] ص .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه باب التهجُّد بالليل وباب من نام عند السحر . [ ٦٣/٢ ] الصارخ : المستغيث . ص .

١٧٩٩٤ - كان يقومُ من الليل حتى تفتطّرَ قدماه . ( ق <sup>(١)</sup> ت  
ن ه عن المفيرة ) .

### ❖ صلاة الضحى ❖

١٧٩٩٥ - كان يُصلي الضحى أربعاً ويزيدُ ما شاء الله . ( حم <sup>(٢)</sup>  
م عن عائشة ) .

١٧٩٩٦ - كان يصلي الضحى ستّ ركعاتٍ . ( ت : في الشائل  
عن أنس ) <sup>(٣)</sup> .

### ❖ صلاة الكسوف ❖

١٧٩٩٧ - كان إذا انكشفتِ الشمسُ أو القمرُ صلى حتى تنجلي .  
( طب عن النعمان بن بشير ) <sup>(٤)</sup> .

١٧٩٩٨ - كان يأمرُ بالعتاقة في صلاة الكسوف <sup>(٥)</sup> ( دك عن أسماء ) .

---

(١) أخرجه البخاري باب التجدد بالليل باب قيام النبي ﷺ [ ٦٣/٢ ] ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب

صلاة الضحى رقم [ ٧٩ ] ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الشائل باب صلاة الضحى [ ٢٨٣ ] ص .

(٤) أخرجه أبو داود قريباً من لفظه ومعناه وعن أبي بن كعب كتاب الصلاة

رقم [ ١١٨٢ ] ص .

(٥) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب العتق فيها رقم ( ١١٩٢ ) ص .

## الفصل الثالث

### ﴿ في الدعاء ﴾

١٧٩٩٩ - كان إذا أممَّ الأمرُ رفعَ رأسه إلى السماء وقال : سبحان الله العظيم ، وإذا اجتهدَ في الدعاء قال : يا حيُّ يا قيومُ . ( ت <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

١٨٠٠٠ - كان إذا حزبه أمرٌ قال : لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ سبحان الله ربِّ العرش العظيم الحمد لله رب العالمين . ( حم عن عبد الله ابن جعفر ) <sup>(٢)</sup> .

١٨٠٠١ - كان إذا حزبه أمرٌ صلى . ( حم د عن حذيفة ) .

١٨٠٠٢ - كان إذا خاف قومًا قال : اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، ونعوذُ بك من شرورهم . ( حم د <sup>(٣)</sup> ك هق عن أبي موسى ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما جاء ما يقول عند الكرب رقم [ ٣٤٣٦ ] وقال حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الدعاء [ ٥٠٨/١ ] ، وقال : صحيح وواقفه الذهبي . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب أبواب قيام الليل باب ما يقول الرجل إذا خاف قومًا رقم [ ١٥٢٣ ] ص .

١٨٠٠٣ - كان إذا كربه أمرٌ قال : يا حيُّ يا قيومُ برحمتك أستغيثُ  
(ك<sup>(١)</sup> عن أنس) .

١٨٠٠٤ - كان إذا نزل به همٌّ أو غمٌّ قال : يا حيُّ يا قيومُ برحمتك  
استغيثُ . (ك عن ابن مسعود) <sup>(٢)</sup> .

١٨٠٠٥ - كان يدعو عند الكربِ : لا إله إلا الله العظيمُ الحليمُ  
لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السموات السبعِ ،  
وربُّ الأرض وربُّ العرش الكريم . (حم ق ت<sup>(٣)</sup> ه عن ابن عباس ،  
طب وزاد : اصرف عني شر فلان) .

١٨٠٠٦ - كان إذا اهتمَّ أكثرَ من مسِّ لحيته . (ابن السني وأبو  
نعيم في الطب عن عائشة ، أبو نعيم عن أبي هريرة) .

١٨٠٠٧ - كان إذا اغتمَّ أخذَ لحيته بيده ينظرُ فيها . (الشيرازي  
عن أبي هريرة) .

---

(٢-١) أخرجه الحاكم في المستدرک في کتاب الدعاء [ ٥٠٩/١ ] وقال :  
صحيح . ص .

(٣) أخرجه البخاري کتاب الدعوات باب الدعاء عند الكرب (٩٣/٨) .  
والترمذي کتاب الدعوات باب ما جاء ما يقول عند الكرب رقم [ ٣٤٣٥ ]  
وقال : حسن صحيح . ص .

١٨٠٠٨ - كان إذا أصابته شدة فدماعاً رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه . (ع عن البراء) <sup>(١)</sup> .

١٨٠٠٩ - كان إذا أصابه غم أو كرب يقول : حسبي الرب من العباد ، حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الله الذي هو حسبي ، حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم . ( ابن أبي الدنيا في الفرج من طريق الخليل بن مرة عن فقيه أهل الأردن بلاغاً ) .

١٨٠١٠ - كان إذا أصبح وأمسى يدعو بهذه الدعوات : اللهم إني أسألك من فجأة الخير وأعوذ بك من فجأة الشر ، فان العبد لا يدري ما يفجأه إذا أصبح وإذا أمسى . (ع وابن السني عن أنس) .

١٨٠١١ - كان إذا أصبح وإذا أمسى قال : أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين . (حم طب عن عبد الرحمن بن أبزي) .

---

(١) أخرجه أبو داود عن أنس كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء رقم [ ١١٧٠ و ١١٧١ ] .

وكذا البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب رفع الامام يده في الاستسقاء [ ٣٩/٢ ] ص .

١٨٠١٢ - كان إذا دعا الرجل أصابته ، وأصابته ولده ، وولد ولده .  
( حم عن حذيفة ) .

١٨٠١٣ - كان إذا دعا بدأ بنفسه . ( طب عن أبي أيوب ) .

١٨٠١٤ - كان إذا دعا فرقع يديه مسح وجهه بيديه . ( د عن يزيد )

١٨٠١٥ - كان إذا دعا جعل باطن كفه إلى وجهه . ( طب  
عن ابن عباس ) .

١٨٠١٦ - كان إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه . ( ٣<sup>(١)</sup> حب  
ك عن أبي بن كعب ) .

١٨٠١٧ - كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطسها حتى يمسح بهما  
وجهه . ( ت<sup>(٢)</sup> ك عن ابن عمر ) .

١٨٠١٨ - كان إذا سأل جعل باطن كفيه إليه ، وإذا استعاذ جعل  
ظاهرهما إليه . ( حم عن السائب بن خلاد ) .

١٨٠١٩ - كان أكثر دعائه : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعاء باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه رقم

[ ٣٣٨٥ ] وقال : حسن صحيح غريب . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعاء باب ما جاء في رفع الايدي عند الدعاء

رقم [ ٣٣٨٦ ] وقال : صحيح غريب . ص .



فُقيل له في ذلك فقال : إنه ليس آدي<sup>١</sup> إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله ،  
فن شاء أقام ومن شاء أزاغ . ( ت<sup>(١)</sup> عن أم سلمة ) .

١٨٠٢٠ - كان أكثر دعوة يدعو بها: ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . ( حم ق<sup>(٢)</sup> د عن أنس ) .

١٨٠٢١ - كان يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك .  
( د ك عن عائشة ) .

١٨٠٢٢ - كان يستفتح دعاءه بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب .  
( حم ك<sup>(٣)</sup> عن سلمة بن الأكوع ) .

١٨٠٢٣ - كان يستفتح ويستنصر بصعاليك المسلمين . ( ش ط ب  
عن أمية بن خالد بن عبد الله ) .

١٨٠٢٤ - كان يصلي على الرجل يراه يُخدم أصحابه . ( هناد عن علي  
ابن أبي رباح ، مرسلا ) .

---

(١) رواه الترمذي كتاب القدر رقم [ ٢١٤٠ ] والدعوات باب رقم ٩٠  
ورقم الحديث [ ٣٥٢٢ ] وقال : حسن . ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات باب قول النبي ﷺ :  
ربنا آتانا في الدنيا حسنة [ ١٠٣/٨ ] ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الدعاء [ ٤٩٨/٢ ] وقال : صحيح  
ووافقه الذهبي . ص .

الاستسقاء

١٨٠٢٥ - كان إذا استسقى قال : اللهم اسق عبادك وبهاأمك  
وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت . (د عن عمرو بن شعيب) <sup>(١)</sup>

١٨٠٢٦ - كان إذا استسقى قال : اللهم أنزل في أرضنا بركتها وزيتها  
وسكنها وارزقنا وأنت خير الرازقين . (أبو عوانة طب عن سمرة) .

١٨٠٢٧ - كان يستمطر في أول مطرة ينزع ثيابه كلها إلا الأزار  
( حل عن أنس ) .

١٨٠٢٨ - كان إذا رأى المطر قال : اللهم صَيِّبًا نافعًا (خ) <sup>(٢)</sup>  
عن عائشة ) .

١٨٠٢٩ - كان إذا سال السيل قال : أخرجوا بنا إلى هذا الوادي  
الذي جعله الله طهوراً فتطهر منه ونحمد الله عليه . (الشافعي هق عن يزيد  
ابن الهاد ، مرسلًا) .

١٨٠٣٠ - كان يبدؤ إلى هذه التلاع . (د <sup>(٣)</sup> حب عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء رقم  
( ١١٧٦ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ما يقال إذا أمطرت ( ٤٠/٢ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو =

## الرياح

١٨٠٣١ - كان إذا اشتدت الرياحُ الشمالُ قال : اللهم إني أعوذُ بك من شرِّ ما أرسلتُ فيها . ( ابن السني طب<sup>(١)</sup> عن عثمان بن أبي العاص ) .

١٨٠٣٢ - كان إذا عصفتِ الرياحُ قال : اللهم إني أسألك خيراًها وخيراً ما فيها وخيراً ما أرسلتُ به ، وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما فيها وشرِّ ما أرسلتُ به . ( حم م<sup>(٢)</sup> ت عن عائشة ) .

١٨٠٣٣ - كان إذا هاجتِ الرياحُ استقبلها بوجهه ، وجثا على ركبتيه ومدَّ يديه وقال : اللهم إني أسألك من خير هذه الرياحِ وخير ما أرسلتُ به وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما أرسلتُ به ، اللهم اجعلها رحمةً ولا تجعلها عذاباً ، اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً . ( طب<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس ) .

= رقم ( ٢٤٦١ ) وذلك من حديث طويل .

والتلاع : بالكسر مجاري الماء من أعلى الأرض إلى بطون الأودية .  
عون المعبود ( ١٥٥/٧ ) ص .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٣٥/١٠ ) رواه البزار وفيه عبد الرحمن ابن اسحاق أبو شيبة وهو ضعيف . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما يقول إذا هاجت الرياح رقم ( ٣٤٤٩ ) وقال : حسن ص .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٣٥/١٠ ) وقال رواه الطبراني وفيه حسن بن قيس وهو متروك وبقيه رجاله رجال الصحيح . ص .

١٨٠٣٤ - كان إذا اشتدت الرياحُ قال : اللهم لَقِحاً ولا عَقِيماً .  
( حب <sup>(١)</sup> ك عن سلمة بن الأكوع ) .

### ❖ الرعد ❖

١٨٠٣٥ - كان إذا سمع صوت الرعدِ والصواعقِ قال : اللهم لا تقتلنا  
بفضيك ، ولا تهلكنا بمذابيك وعافنا قبل ذلك . ( حم <sup>(٢)</sup> ت ، ك  
عن ابن عمر ) .

### ❖ التعوذ ❖

١٨٠٣٦ - كان يتعوذ من جهد البلاءِ ودرّك الشقاءِ وسوء القضاءِ  
وشماتة الأعداء . ( ق <sup>(٣)</sup> ن عن أبي هريرة ) .

١٨٠٣٧ - كان يتعوذُ من خمسٍ : من الجبن ، والبخل ، وسوء العمر  
وفتنة الصدر ، وعذاب القبر ( د <sup>(٤)</sup> ن ه عن عمر ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٣٥/١٠ ) رواه الطبراني في الكبير  
والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير المنيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما يقول إذا سمع الرعد رقم ( ٣٤٥٠ )  
وقال : غريب . ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات باب التعوذ من جهد البلاء  
( ٩٣/٨ ) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الاستعاذة رقم ( ١٥٣٩ ) ص .

١٨٠٣٨ - كان يتعوذُ من الجانِّ وعين الإنسانِ حتى نزلتِ  
المعوذتان، فلما نزلت أخذبهما وترك ما سواهما. (ت<sup>(١)</sup> ن<sup>هـ</sup> والضياء  
عن أبي سعيد).

١٨٠٣٩ - كان يتعوذ من موت الفجأة وكان يُعجبه أن يعرضَ  
قبل أن يموت. (طب عن أبي أمامة).

### ﴿ رُؤْيَا الرِّهْلُولِ ﴾

١٨٠٤٠ - كان إذا رأى الهلال قال: هلالٌ خيرٌ ورُشدٌ، آمنتُ  
بالذي خلقك ثلاثاً، ثم يقولُ: الحمد لله الذي ذهب بشهرٍ كذا وجاء بشهر  
كذا. (د<sup>(٢)</sup> عن قتادة، بلاغاً؛ وابن السني عن أبي سعيد).

١٨٠٤١ - كان إذا رأى الهلال قال: هلالٌ خيرٌ ورُشدٌ، ثم قال:  
اللهم إني أسألك من خير هذا ثلاثاً، اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر  
وخير القدرِ، وأعوذ بك من شره ثلاثَ مراتٍ. (طب<sup>(٣)</sup> عن  
رافع بن خديج).

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين رقم (٢٠٥٨)

وقال: حسن غريب. ص.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال

رقم (٥٠٧٠) وقال المنذري: مرسل. ص.

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/١٠) رواه الطبراني وإسناده حسن. ص

١٨٠٤٢ - كان إذا رأى الهلال قال : اللهم أهله علينا باليمن والإيمان  
والسلامة والإسلام ربي وربك الله . ( حم ت <sup>(١)</sup> ك عن طلحة ) .

١٨٠٤٣ - كان إذا رأى الهلال قال : الله أكبرُ الله أكبرُ الحمد لله  
لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر ، وأعوذُ  
بك من شر القدر ومن شر يوم المحشر ( حم <sup>(٢)</sup> طب عن عبادة بن الصامت )

١٨٠٤٤ - كان إذا رأى الهلال قال : اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان  
والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله . ( طب <sup>(٣)</sup>  
عن ابن عمر ) .

١٨٠٤٥ - كان إذا رأى الهلال قال : اللهم أدخله علينا بالأمن  
والإيمان والسلامة والإسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن . ( ابن السني  
عن حدير السلمي ) <sup>(٤)</sup> .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما يقول عند رؤية الهلال رقم

( ٣٤٥١ ) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أورده الهيثمي في جمع الزوائد ( ١٣٩/١٠ ) وقال : رواه الطبراني

وفيه راو لم يسم . ص .

(٣) أورده الهيثمي في جمع الزوائد ( ١٣٩/١٠ ) وقال : رواه الطبراني وفيه

عثمان بن ابراهيم الحاطبي وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات . ص .

(٤) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ( ٦٤٥ و ٦٥٢ ) ص .

١٨٠٤٦ - كان إذا رأى الهلالَ صرفَ وجهه عنه . ( د (١) عن

قتادة ، مرسلا ) .

١٨٠٤٧ - كان إذا رأى الهلالَ قال : هلالُ خيرٍ ورُشدٍ ، الحمد لله

الذي ذهبَ بشهرِ كذا وجاءَ بشهرِ كذا ، أسألكَ من خيرِ هذا الشهرِ ونوره وبركته وهُداه وطهوره ومعافاته . ( ابن السني عن عبد الله ابن مطرف ) (٢) .

١٨٠٤٨ - كان إذا نظرَ إلى الهلالِ قال : اللهم اجعله هلالاً يُمننِ

ورُشدٍ آمنتُ بالله الذي خلقك فمدلك فتبارك الله أحسنُ الخالقين . ( ابن السني عن أنس ) (٣) .

### ﴿ أربعة منفرقة ﴾

١٨٠٤٩ - كان إذا دخلَ رجبُ قال : اللهم بارك لنا في رجبِ

وشعبانِ وبلغنا رمضانَ ، وكان إذا كانت ليلةُ الجمعةِ قال : هذه ليلةُ غزاهِ ويومُ أزهرهُ . ( هب وابن عساكر عن أنس ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال رقم

( ٥٠٧١ ) وقال : مرسل . ص .

(٢-٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ( ٦٤٥ و ٦٥٢ ) ص .

١٨٠٥٠ - كان يُعجبه أن يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً . ( حم د  
عن ابن مسعود ) .

١٨٠٥١ - كان إذا أتاه قومٌ بصدقهم قال : اللهم صل على آل فلانِ  
( حم ق <sup>(١)</sup> د ن ه عن ابن أبي أوفى ) .

١٨٠٥٢ - كان إذا أراد أن يدعو على أحدٍ أو يدعو لأحدٍ قنتَ  
بعد الركوع . ( خ عن أبي هريرة ) .

١٨٠٥٣ - كان إذا أراد أمراً قال : اللهم خير لي واختر لي . ( ت  
عن أبي بكر ) <sup>(٢)</sup> .

١٨٠٥٤ - كان إذا رفع بصره إلى السماء قال : يا مصرف القلوب  
ثبت قلبي على طاعتك . ( ابن السني عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الزكاة باب صلاة الامام ودعائه ( ١٥٩/٣ ) .

ومسلم كتاب الزكاة باب الرعاء لمن أتى بصدقة رقم ( ١٠٧٨ ) .

وأبو داود كتاب الزكاة باب دعاء المصدق رقم ( ١٥٩٠ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم الباب ٨٦ والحديث رقم ( ٣٥١٦ )

وقال : غريب . ص .



## الفصل الرابع

### ﴿ في الصوم ﴾

١٨٠٥٥ - كان إذا أفطرَ قال : ذهبَ الظمُّ ، وابتلتِ العروقُ ،  
وثبتَ الأجرُ إن شاء الله . ( د ك <sup>(١)</sup> عن ابن عمر ) .

١٨٠٥٦ - كان إذا أفطرَ قال : اللهم لك صمتٌ وعلى رزقك أفطرتُ  
( د <sup>(٢)</sup> عن معاذ بن زُهرة ، مرسلًا ) .

١٨٠٥٧ - كان إذا أفطرَ قال : اللهم لك صمتٌ وعلى رزقك أفطرتُ  
فتقبلُ مني إنك أنتَ السميعُ العليمُ . ( طب و ابن السني عن ابن عباس ) .

١٨٠٥٨ - كان إذا أفطرَ قال : الحمدُ لله الذي أعانني فصمتُ ورزقي  
فأفطرتُ . ( ابن السني ، هب عن معاذ ) .

١٨٠٥٩ - كان إذا دخلَ قال : هل عندكم طعامٌ ؟ فإذا قيل : لا ،  
قال : إني صائمٌ . ( د عن عائشة ) <sup>(٣)</sup> .

١٨٠٦٠ - كان إذا دخلَ رمضانَ أطلقَ كلَّ أسيرٍ وأعطى كلَّ سائلٍ

---

(١-٢) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب القول عند الافطار رقم ( ٢٣٥٧ )  
و ( ٢٣٥٨ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في الرخصة في ذلك رقم ( ٢٤٥٥ ) ص .

( هب عن ابن عباس ، ابن سعد عن عائشة ) .

١٨٠٦١ - كان إذا دخلَ شهرُ رمضانَ شدَّ مِثْرَرَه ، ثم لم يأتِ فراشه حتى ينسلخ . ( هب عن عائشة ) .

١٨٠٦٢ - كان إذا دخل رمضانُ تغيرَ لونه ، وكثرتْ صلواتُه ، وابتهل في الدعاء ، وأشفقَ لونه . ( هب عن عائشة ) .

١٨٠٦٣ - كان إذا كان الرطبُ لم يفطرْ إلا على الرطبِ ، وإذا لم يكن الرطبُ لم يفطرْ إلا على التمر . ( عبد بن حميد عن جابر ) .

١٨٠٦٤ - كان إذا كان صائماً أمر رجلاً فاوفى على نثره<sup>(١)</sup> ، فاذا قال : غابت الشمسُ أفطر . ( ك<sup>(٢)</sup> عن سهل بن سعد ؛ طب عن أبي الدرداء ) .

١٨٠٦٥ - كان أكثرُ ما يصومُ الاثنينَ والخميسَ فقليل له ، فقال : الأعمالُ تُعرَضُ كلَّ اثنينَ وخميسٍ فينفرُ اللهُ لكلِّ مسلمٍ إلا المهاجرينَ ، فيقولُ : أخروهما . ( حم عن أبي هريرة ) .

١٨٠٦٦ - كان أكثرُ صومه السبتَ والأحدَ ويقولُ : هما يوما

---

(١) نثر : المرتفع من الأرض . النهاية ( ٥٥/٥ ) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٤٣٤/١ ) وقال : صحيح وواقفه الذهبي

وجمع الزوائد ( ١٥٥/٣ ) ص .

عيد المشركين وأحب<sup>ه</sup> أن أخالفهم . ( حم طب ك<sup>(١)</sup> هق عن أم سلمة ) .  
١٨٠٦٧ - كان لا يجيزُ على شهادة الإفطار إلا رجلين ( عق عن  
ابن عباس وابن عمر ) .

١٨٠٦٨ - كان لا يدعُ صومَ أيامِ البيضِ في سفرٍ ولا حضرٍ .  
( طب عن ابن عباس ) .

١٨٠٦٩ - كان لا يصلي المغربَ حتى يفطُرَ ولو على شربةٍ من ماءٍ .  
( ك هب عن أنس ) .

١٨٠٧٠ - كان يبدأ بالشرابِ إذا كان صائماً ، وكان لا يعبُ ،  
يشربَ مرتينِ أو ثلاثاً . ( طب عن أم سلمة ) .

١٨٠٧١ - كان يبدأ إذا أفطَرَ بالتمر . ( ن عن أنس ) .

١٨٠٧٢ - كان يتحرَّى صيامَ الاثنينِ والخميسِ . ( ت<sup>(٢)</sup> ن  
عن عائشة ) .

١٨٠٧٣ - كان يصومُ الاثنينِ والخميسِ . ( ه عن أبي هريرة ) .

١٨٠٧٤ - كان يحبُّ أن يفطَرَ على ثلاثِ تمراتٍ أو شيٍّ لم تُصبه

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصوم (٤٣٦/١) وسكتنا عنه . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس

رقم ( ٧٤٥ ) وقال : حسن غريب . ص .

النارُ . (ع عن أنس) .

١٨٠٧٥ - كان يدركه الفجرُ وهو جنبٌ من أهله ، ثم يفتسل  
ويصومُ . (مالك ق<sup>(١)</sup> ٤ عن عائشة وأم سلمة ) .

١٨٠٧٦ - كان يستحبُّ إذا أفطرَ أن يفطرَ على لبنٍ . (قط  
عن أنس) .

١٨٠٧٧ - كان يصومُ عاشوراءَ ويأمرُ به . (حم عن علي) .

١٨٠٧٨ - كان يصومُ من غُرَّةِ كل شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ ، وكلِّما كان  
يفطرُ يومَ الجمعة . (ت عن ابن مسعود)<sup>(٢)</sup> .

١٨٠٧٩ - كان يصومُ تسعَ ذي الحجة ، ويومَ عاشوراءَ ، وثلاثةَ  
أيامٍ من كل شهرٍ أولَ اثنين من الشهر ، والخميسَ والأثنين من الجمعة الأخرى  
(حم د<sup>(٣)</sup> ن عن حفصة) .

١٨٠٨٠ - كان يصومُ من الشهر : السبتَ والأحدَ والاثنين ، ومن

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب الصائم يصبح جنباً (٣/٣٨)  
ومسلم كتاب الصوم باب صحة صوم من أصبح وهو جنب رقم (١١٠٩) ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ماجاء في صوم يوم الجمعة رقم (٧٤٢)  
وقال : حسن . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في صوم العشر رقم (٢٤٣٧) ص .

الشهر الآخر : الثلاثاء والأربعاء والخميس . ( ت <sup>(١)</sup> عن عائشة ) .

١٨٠٨١ - كان يُعجبه أن يفطرَ على الرطبِ ما دام الرطبُ ، وعلى التمرِ إذا لم يكن رطبٌ ، ويختمُ بهنَّ ويجعلهنَّ وترًا ثلاثًا أو خمسًا أو سبعمًا ( ابن عساكر عن جابر ) .

١٨٠٨٢ - كان يفطرُ على رُطباتٍ قبل أن يُصليَ ، فإن لم تكنُ فتمراتٌ ، فإن لم تكنُ تمراتٌ ، حسًا حسواتٍ من ماء . ( حم د <sup>(٢)</sup> ت عن أنس ) .

١٨٠٨٣ - كان يُقبِلُ وهو صائمٌ . ( حم ق <sup>(٣)</sup> ٤ عن عائشة ) .

١٨٠٨٤ - كان يكتحلُّ بالاعمدِ وهو صائمٌ . ( طب ، هق عن أبي رافع ) .

١٨٠٨٥ - كان أحبُّ الشهورِ إليه أن يصومه شعبان ( د <sup>(٤)</sup> عن عائشة )

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس رقم ( ٧٤٦ ) وقال : حسن . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب ما يفطر عليه رقم ( ٢٣٥٦ ) .  
والترمذي كتاب الصوم باب ما جاء ما يستحب عليه الافطار رقم ( ٦٩٦ )  
وقال : حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب القبلة للصائم ،  
( ٣٩/٣ ) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في صوم شعبان رقم ( ٢٤٣١ ) ص .

- ١٨٠٨٦ - كان إذا أفطرَ عند قومٍ قال لهم : أفطرَ عندكم الصائمون  
وأكل طعامكم الأبرارُ وتنزلت عليكم الملائكة . (حم هق عن أنس) .
- ١٨٠٨٧ - كان إذا أفطرَ عند قومٍ قال : أفطرَ عندكم الصائمون ،  
وصلت عليكم الملائكة . (طب عن ابن الزبير) .

### الاعتكاف

- ١٨٠٨٨ - كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجرَ ثم دخل معتكفه  
(د<sup>(١)</sup> ت عن عائشة) .
- ١٨٠٨٩ - كان يعودُ المريضَ وهو معتكفٌ . (د عن عائشة)<sup>(٢)</sup> .
- ١٨٠٩٠ - كان إذا دخلَ العشرَ شدَّ مِثْرَزه وأحيى ليله وأيقظَ  
أهله . (ق<sup>(٣)</sup> د ن ه عن عائشة) .
- ١٨٠٩١ - كان إذا كان مقيماً اعتكفَ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ ،

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب الاعتكاف رقم ( ٢٤٦٤ ) .  
والترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في الاعتكاف رقم (٧٩١) مرسل . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب المعتكف يعود المريض رقم (٢٤٧٢)  
وفي اسناده ليث بن أبي مسلم وفيه مقال . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الاعتكاف باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر  
رمضان رقم (١١٧٤) ص .

وإذا سافرَ اعتكفَ من العام المقبل عشرين . (حم عن أنس) .  
 ١٨٠٩٢ - كان يجتهدُ في العشر الأواخر ما لا يجتهدُ في غيرها .  
 (حم م<sup>(١)</sup> ت ه عن عائشة) .

### ❖ العبد ❖

١٨٠٩٣ - كان لا يخرج يومَ الفطرِ حتى يَطمَ ولا يَطمُ يومَ  
 النحر حتى يذبحَ . (حم ت<sup>(٢)</sup> د ك عن بريدة) .  
 ١٨٠٩٤ - كان لا يصلي قبلَ العيد شيئاً فاذا رجع إلى منزله صلى  
 ركعتين . (ه عن أبي سعيد<sup>(٣)</sup>) .  
 ١٨٠٩٥ - كان لا ينفذُ يومَ الفطرِ حتى يأكلَ سبعَ تمراتٍ .  
 (طب عن جابر بن سمرة<sup>(٤)</sup>) .

- 
- (١) أخرجه مسلم كتاب الاعتكاف باب الاجتهاد في العشر رقم (١١٧٥) ص .  
 (٢) أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في الأكل يوم الفطر  
 رقم (٥٤٢) وقال : غريب . ص .  
 (٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة  
 العيد وبمدها رقم (١٢٩١) .  
 وقال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات . ص .  
 (٤) أخرجه البخاري بلفظه ما عدا لفظ : سبع وعن أنس كتاب العيدين  
 باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج (٢١/٢) ص .

١٨٠٩٦ - كان لا يكادُ يدعُ أحداً من أهله في يوم عيدٍ إلا أخرجهُ  
( ابن عساكر عن جابر ) .

١٨٠٩٧ - كان يأمرُ بإخراجِ الزكاة قبل الغدو إلى الصلاة يوم  
الفطر . ( ت <sup>(١)</sup> عن ابن عمر ) .

١٨٠٩٨ - كان يأمرُ بناته ونساءه أن يخرجن في العيدن . ( حم  
عن ابن عباس ) .

١٨٠٩٩ - كان يخرجُ إلى العيد ماشياً ويرجعُ ماشياً . ( ه <sup>(٢)</sup>  
عن ابن عمر ) .

١٨١٠٠ - كان يخرجُ إلى العيدن ماشياً ويصلي بغيرِ أذانٍ ولا إقامة  
ثم يرجع ماشياً في طريقٍ آخر . ( ه عن أبي رافع ) .

١٨١٠١ - كان يخرجُ في العيدن رافعاً صوتَه بالتهليل والتكبير .  
( هب عن ابن عمر ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في تقديمها قبل الصلاة رقم (٦٧٧)  
وقال : حسن صحيح غريب . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً  
رقم ( ١٢٩٥ ) وقال في الزوائد : في اسناده عبد الرحمن بن عبد الله  
العمرى ضعيف . ص .



١٨١٠٢ - كان يُقلِّسُ له يومَ الفِطْرِ . (خم<sup>(١)</sup> هـ عن قيس بن سعد).

١٨١٠٣ - كان يكبِّرُ بينَ أضعافِ الخطبةِ يكثرُ التكبيرَ في خطبةِ العيدِ . ( هـ ك عن سعد القرظِ ) (٢) .

١٨١٠٤ - كان يكبر يومَ الفِطْرِ من حينٍ يخرجُ من بيته حتى يأتي المصلِّي . ( ك<sup>(٣)</sup> هـ عن ابن عمر ) .

١٨١٠٥ - كان إذا خرج يومَ العيدِ في طريقِ رجوعِ غيره . (ت<sup>(٤)</sup> ك عن أبي هريرة ) .

---

(١) التقليل : هو الضرب بالدف والقناء وقيل : هو الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصرا أو استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو .

الحديث أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في التقليل يوم العيد رقم ( ١٣٠٢ و ١٣٠٣ ) .

وقال في الزوائد : حديث قيس صحيح ورجاله ثقات . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في الخطبة في العيدِ رقم ( ١٢٨٧ ) ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب العيدِ ( ٢٩٨/١ ) وقال : حديث غريب الاسناد والمتن ، وقال الذهبي : لم يحتجوا بالوليد ولا بجوسي وهما متروكان . ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة رقم ( ٥٤٠ ) وقال : حسن غريب . ص .

١٨١٠٦ - كان إذا كان يوم عيد خالف الطريق . ( خ <sup>(١)</sup> )  
عن جابر .

١٨١٠٧ - كان لا يؤذّن له في العيدين . ( م <sup>(٢)</sup> ) ، د ، ت عن  
جابر بن سمرة .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين باب من خالف الطريق إذا  
رجع يوم العيد ( ٢٩/٢ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين باب المشي والركوب إلى العيد  
( ٢٢/٢ ) ص .



## الفصل الخامس

### ❖ في الحج ❖

١٨١٠٨ - كان إِذَارَمِي الجمارَ مشى إليه ذاهباً وراجعاً . ( ت <sup>(١)</sup> )  
عن ابن عمر .

١٨١٠٩ - كان إِذَارَمِي جمرَةَ العقبَةِ مَضَى ولم يَقِفْ . ( ه <sup>(٢)</sup> )  
عن ابن عباس .

١٨١١٠ - كان إِذَا فرغَ من تليته سألَ اللهُ رِضْوَانَهُ ومغفرتهُ ،  
واستماذَ برحمته من النار . ( هق عن خزيمَةَ بن ثابت ) .

١٨١١١ - كان إِذَا كانَ قبلَ يومِ الترويةِ يَوْمَ خُطِبَ النَّاسَ فَأُخْبِرِمَ  
بِمَناسِكِهِمْ . ( ك <sup>(٣)</sup> ) هق عن ابن عمر .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في رمي الجمار ركباً ومشياً  
رقم ( ٩٠٠ ) وقال : حسن صحيح .

وأبو داود كتاب الحج باب في رمي الجمار رقم ( ١٩٦٩ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب إذا رمى جمرَةَ العقبَةِ لم يقف عندها  
رقم ( ٣٠٣٣ ) وقال في الزوائد : في اسناده سويد بن سعيد :  
مختلف فيه . ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب المناسك ( ٤٦١/١ ) وقال : صحيح  
الاسناد وواقفه الذهبي . ص .

١٨١١٢ - كان إذا نظر إلى البيت قال: اللهم زد بيتك هذا تشریفاً وتعظيماً وتكريماً وبراً ومهابةً. (طب عن حذيفة بن أسيد).

١٨١١٣ - كان أكثر دعائه يوم عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير .  
عن ابن عمرو .

١٨١١٤ - كان لا يستلم إلا الحجر والركن اليماني (ن عن ابن عمر).

١٨١١٥ - كان يذبح أضحيته بيده . (حم عن أنس).

١٨١١٦ - كان يضحى بكبشين أقرنين أملحين وكان يُسمي ويكبير . (حم ق<sup>(١)</sup> ن ه عن أنس).

١٨١١٧ - كان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله . (ك عن عبد الله بن هشام) .

١٨١١٨ - كان يُقبل وهو محرم . (خط عن عائشة) .

١٨١١٩ - كان إذا أراد أن يحرم يتطيب بأطيب ما يجد .  
(م عن عائشة) <sup>(٢)</sup> .

---

(١) البخاري كتاب الاضاحي باب أفي ضحية النبي ﷺ (١٣٠/٧) ص .

(٢) مسلم في كتاب الحج باب الطيب للمحرم عند الاحرام رقم (٤٤) ص .

١٨١٢٠ - كان إذا استلم الركن قبله ، ووضع خدّه الأيمن عليه .  
( هق عن ابن عباس ) .

١٨١٢١ - كان يكبّر يومَ عرفةَ صلاةَ الغداةِ إلى صلاةِ العصرِ  
آخرَ أيامِ التشريقِ . ( هق عن جابر ) .

١٨١٢٢ - كان يلزقُ وجهه وصدره بالمتزم . ( هق عن ابن عمرو ) .

١٨١٢٣ - كان ينحرُ أضحيته بالمصلّى . ( خ<sup>(١)</sup> دن ه عن ابن عمر ) .

١٨١٢٤ - كان إذا طاف بالبيت استلم الحجرَ والركنَ في كل طواف  
ك<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر ) .

---

(١) البخاري كتاب الاضاحي باب الاضحى والنحر بالمصلّى ( ١٣٠/٧ ) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الناسك ( ٤٥٦/١ ) وقال : صحيح  
وواقفه الذهبي . ص .



## الفصل السادس

﴿ في الجهاد وما يتعلق به ﴾

١٨١٢٥ - كان إذا بعث سريةً أو جيشاً بهم أول النهار . (د<sup>(١)</sup>)  
ت ه عن صخر) .

١٨١٢٦ - كان إذا بعث أميراً قال : أقصر الخطبة وأقل الكلام  
الكلام سحرًا . (طب عن أبي أمامة) .

١٨١٢٧ - كان إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال : بشروا  
ولا تُنفروا ويسروا ولا تعسروا . (د<sup>(٢)</sup> عن أبي موسى) .

١٨١٢٨ - كان إذا غزا قال : اللهم أنت عضدي وأنت نصيري [بك  
أحول وبك أصول] وبك أقاتل . (حم د<sup>(٣)</sup> ت ه حب والضياء عن أنس) .

---

(١) أبو داود كتاب الجهاد باب في الابتكار في السفر رقم ( ٢٥٨٩ ) وقال

الترمذي : حسن . عون المبود ( ٢٦٥/٧ ) ص .

(٢) مسلم في الجهاد باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير رقم ( ١٧٣٢ ) .

أبو داود كتاب الأدب باب في كراهية المراء رقم ( ٤٨١٤ ) ص .

(٣) أبو داود في كتاب الجهاد باب ما يدعي عند اللقاء رقم ( ٢٦١٥ ) .

وقال المنذري : أخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي : حسن غريب

عون المبود ( ٢٩٧/٧ ) . وما بين الحاصرين استدرسته منه . ص .

- ١٨١٢٩ - كان رايته سوداء ولواؤه أبيض . (د<sup>(١)</sup> عن ابن عباس) .
- ١٨١٣٠ - كان لا يولّي والياً حتى يُعمّمه ويرخي لها عذبةً من جانب الأيمن نحو الأذن . (طب عن أبي أمامة) .
- ١٨١٣١ - كان يعجبه أن يلقى العدوَّ عند زوالِ الشمس . (طب عن ابن أبي أوفى) .
- ١٨١٣٢ - كان يكرهُ رفعَ الصوتِ عند القتالِ . (طب ، ك عن أبي موسى) .
- ١٨١٣٣ - كان إذا أتاهُ النيةُ قَسَمَهُ في يومه فأعطى الأهلَ حظّين وأعطى العزبَ حظاً . (د<sup>(٢)</sup> ك عن عوف بن مالك) .
- ١٨١٣٤ - كان إذا أتى بالسبي أعطى أهلَ البيتِ جميعاً كراهيةً أن يفرّقَ بينهم . (حم ه عن ابن مسعود) .
- ١٨١٣٥ - كان إذا بايعَ الناسَ يلقنهم فيما استطعتَ (حم عن أنس)
- ١٨١٣٦ - كان إذا أرادَ أن يستودع جيشاً قال : استودعُ الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم . (د<sup>(٣)</sup> ك عن عبد الله بن يزيد الخطمي) .

(١) أبو داود كتاب الجهاد باب في الرايات والألوية رقم ( ٢٥٧٤ و ٢٥٧٥ ) ص .

(٢) أبو داود كتاب الخراج باب في قسم النية رقم ( ٢٩٣٧ ) ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب المناسك ( ٤٤٢/١ ) وقال : =

١٨١٣٧ - كان إذا أراد غزوة ورى<sup>(١)</sup> بغيرها . ( د ، ك عن كعب بن مالك ) .

### آلات الحرب وغيرها

١٨١٣٨ - كان له سيفٌ مُحَلَّى قَائِمْتُهُ من فضةٍ ، ونعلُهُ من فضةٍ وفيه حَلَقٌ من فضةٍ ، وكان يُسَمَّى ذا الفقار ، وكان له قوسٌ تُسَمَّى ذا السِّدَاد<sup>(٢)</sup> ، وكان له كنانةٌ تُسَمَّى ذا الجمع ، وكان له دِرْعٌ موشحةٌ بنحاسٍ تُسَمَّى ذات الفضول ، وكان له حربَةٌ تُسَمَّى النبماء ، وكان له بجنٌ يُسَمَّى الذَّقن ، وكان له فرسٌ أَشْقَرُ يُسَمَّى المُرْتَجِزَ ، وكان له فرسٌ أَدْمٌ يُسَمَّى السَّكْبَ<sup>(٣)</sup> ، وكان له سرجٌ يُسَمَّى الرَّاح ، وكان له بغلةٌ شرباءٌ تُسَمَّى الدُّدُل ، وكان له ناقةٌ تُسَمَّى القِصوى ، وكان له حمارٌ يُسَمَّى يَافُورٌ وكان له بساطٌ يُسَمَّى الكزَّ ، وكان له عنزةٌ تُسَمَّى النمرَ ، وكان له

= صحيح وواقفه الذهبي . ص .

وأبو داود كتاب الجهاد باب في الدعاء عند الوداع رقم ( ٢٥٨٤ ) ص .

(١) ورى : أي ستره وكفى عنه وأوم أنه يريد غيره وأصله من الورا : أي القى البيان وراء ظهره . النهاية ( ١٧٧/٥ ) ص .

(٢) السداد : سميت به تفاؤلاً بالاصابة ما يرمى عنها . النهاية ( ٣٤٢/٢ ) ص .

(٣) السكب : يقال فرس سكب أي كثير الجري كأنما يصب جريه صباً ، وأصله من سكب الماء يسكبه . النهاية ( ٣٨٢/٢ ) ص .



رَكْوَةٌ تسمى الصادرَ ، وكان له مرآةٌ تسمى بالمُدلةِ ، وكان له مقراضٌ يُسمى الجامعَ ، وكان له قضيبٌ شوَّحَطٌ يسمى المشوقَ . ( طب عن ابن عباس ) .

١٨١٣٩ - كان فرسه يقال له المُرْتَجِزُ ، وناقته القصوى ، وبقلته الدُّلدُلُ ، وحماره عفيرٌ ، ودرعه ذاتُ الفضولِ ، وسيفه ذو الفقارِ . ( ك هق عن علي ) .

١٨١٤٠ - كان له حمارٌ اسمه عفيرٌ . ( حم عن علي ؛ طب عن ابن مسعود ) .

١٨١٤١ - كان له فرسٌ يقال له اللُّحيفُ <sup>(١)</sup> ( خ عن سهل بن سعد ) .

١٨١٤٢ - كان له فرسٌ يقال له الظَّرِبُ ، وآخرٌ يقال له اللِّزَازُ . ( هق - عنه ) .

١٨١٤٣ - كانت ناقته تسمى العَضْبَاءُ ، وبقلته الشهباءُ ، وحماره يعفورٌ ، وجاريتُه حضرةٌ . ( هق عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا ) .

---

(١) اللحيف : بالتصغير سمي بذلك لطول ذنبه كأنه يلحف الأرض بذنبه

أي يغطيها به . النهاية [ ٣٣٨/٤ ] .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب اسم الفرس

والحمار [ ٣٥/٤ ] ص .

١٨١٤٤ - كان يركبُ الحمارَ عُرياً<sup>(١)</sup> ليس عليه شيء . ( ابن سعد  
عن حمزة بن عبد الله بن عتبة ، مرسلًا ) .

١٨١٤٥ - كان يُردِفُ خلفه ، ويضعُ طعامه على الأرض ، ويجيبُ  
دعوةَ المملوكِ ، ويركبُ الحمارَ . ( ك عن أنس ) .

١٨١٤٦ - كان يركبُ الحمارَ ، ويخصِفُ النعلَ ، ويُرقِعُ القميصَ  
ويلبسُ الصوفَ ، ويقول : من رغبَ عن سنتي فليس مني . ( ابن عساكر  
عن أبي أيوب ) .

١٨١٤٧ - كان يُسمِّي الأثني من الخيلِ فرساً . ( د ، ك عن  
أبي هريرة ) .

١٨١٤٨ - كان يُضمِّرُ<sup>(٢)</sup> الخيلَ . ( حم عن ابن عمر ) .

١٨١٤٩ - كان يكرهُ الشِّكَالَ من الخيلِ ( حم م<sup>(٣)</sup> ) عن أبي هريرة )

---

(١) عربياً : أي لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه إذا ركبه عُرياً  
فهو لازم ومتعد . [ ٢٢٥/٣ ] ص .

(٢) المضمّر : الذي يضم خيله لنزوه أو سياق وتضمير الخيل هو ان يظهر  
عليها باللف حتى تسمن ثم لاتلف لإقوتاً لتخف . النهاية [ ٩٩/٣ ] ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الامارة باب ما يكره من صفات الخيل  
رقم [ ١٨٧٥ ] ولقد مر هذا الحديث في كتاب الجهاد المجلد الرابع  
صفحة [ ٤٦٤ ] رقم [ ١١٣٨٠ ] مع بيان الايضاح للنوي . ص .

## آداب السفر

١٨١٥٠ - كان إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول، وبك أحول  
وبك أسيرُ. (حم عن علي) .

١٨١٥١ - كان إذا عرّسَ وعليه ليلٌ توسدَ يمينه، وإذا عرّسَ  
قبل الصبحِ وضعَ رأسه على كفه اليمنى وأقامَ ساعده. (حم حب ك  
عن أبي قتادة) .

١٨١٥٢ - كان إذا قدمَ من سفرٍ بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين  
ثم يُشني بفاطمة ثم يأتي أزواجه. (طب ك عن أبي ثعلبة) .

١٨١٥٣ - كان إذا قدمَ من سفرٍ تُلقي بصبيانِ أهل بيته.  
(حم م<sup>(١)</sup> د عن عبد الله بن جعفر) .

١٨١٥٤ - كان إذا قفلَ من غزوةٍ أو حجٍّ أو عمرةٍ يكبّر على  
كل شرفٍ من الأرض ثلاث تكبيراتٍ، ثم يقولُ: لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له، له الملكُ وله الحمد وهو على كل شيء قديرٌ، آيون تائبون  
عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدقَ الله وعده ونصرَ عبده وهزمَ

---

(٢) مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن جعفر  
رقم [ ٢٤٢٨ ] ص .

الأحزابَ وحده . ( مالك ، حم ق <sup>(١)</sup> د ن عن ابن عمر ) .

١٨١٥٥ - كان إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يُصلي الظهر . ( حم

د ن عن أنس ) .

١٨١٥٦ - كان إذا نزل منزلاً في سفرٍ أو دخل بيته لم يجلس حتى

يركع ركعتين . ( طب عن فضالة بن عبيد ) .

١٨١٥٧ - كان إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يُصلي فيه ركعتين .

( هق عن أنس ) .

١٨١٥٨ - كان لا ينزل منزلاً إلا ودَّعه بركعتين ( ك عن أنس ) .

١٨١٥٩ - كان إذا ودَّع رجلاً أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون

الرجلُ هو يدعُ يده ويقولُ : استودعُ الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك

( حم ت <sup>(٢)</sup> ن ه ك عن ابن عمر ) .

١٨١٦٠ - كان لا يطرقُ أهله ليلاً . ( حم ق ن عن أنس ) .

مرَّ برقم [ ١٧٤٩١ ] .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الدعوات باب اللطاء إذا أراد سفراً أو رجع

[ ١٠٣/٨ ] ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما يقول إذا ودع انساناً رقم

[ ٣٤٤٢ ] وقال : غريب . ص .

١٨١٦١ - كان لا يفارقه في السفر ولا في الحضر خمس<sup>١</sup> : المرأة ،  
والمكحلة ، والمشط ، والسواك ، والمدري . ( هق عن أنس ) . مر<sup>٢</sup>  
برقم [ ١٧٦١٤ ] .

١٨١٦٢ - كان يتخلف في المسير فيزجي<sup>(١)</sup> الضميف ويرد ف ،  
ويدعولهم . ( دك عن جابر ) .

١٨١٦٣ - كان يحب<sup>٣</sup> أن يخرج إذا غزا يوم الخميس . ( حمخ<sup>(٣)</sup>  
عن كعب بن مالك ) .

١٨١٦٤ - كان يستحب<sup>٤</sup> أن يسافر يوم الخميس . ( طب  
عن أم سلمة ) .

---

(١) زجا : فيزجي : أي يسوقه ليلحقه بالرفاق . النهاية [ ٢٩٧/٢ ] ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب من أراد غزوة [ ٥٩/٤ ] ص .



## الباب الثالث

في شمائل تتعلق بالعادات والمعيشة

الطعام ❦ ❦

١٨١٦٥ - كان أحبَّ الشاةِ إليه مقدمُها . ( ابن السني وأبو نعيم في الطب ؛ هق عن مجاهد ، مرسلًا ) .

١٨١٦٦ - كان أحبَّ الصباغِ اليه الخُلُ ( أبو نعيم عن ابن عباس ) .

١٨١٦٧ - كان أحبَّ الطعامِ اليه الثريدُ من الخبز ، والثريدُ من الحينس . ( د<sup>(١)</sup> ك عن ابن عباس ) .

١٨١٦٨ - كان أحبَّ العُرَاقِ اليه ذِرَاعُ الشاةِ . ( حم د<sup>(٢)</sup> وابن السني وأبو نعيم عن ابن مسعود ) .

١٨١٦٩ - كان أحبَّ اللحمِ اليه الكَتِفُ ( أبو نعيم عن ابن عباس ) .

---

(١) أبو داود كتاب الأَطعمة باب في أكل الثريد رقم [ ٣٧٦٥ ] وقال أبو داود : ضيف .

والحينس : هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن أو اللدقيق أو فتيت بدل أقط .

وقال المنذري : في اسناده رجل مجهول . عون المبود [ ٢٥٦/١٠ ] ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأَطعمة باب في أكل اللحم [ ٣٧٦٢ ] ص .

- ١٨١٧٠ - كان يُعجبه الذراعُ . ( د عن ابن مسعود )<sup>(١)</sup> .
- ١٨١٧١ - كان يعجبه الذراعان والكتف . ( ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة ) .
- ١٨١٧٢ - كان إذا أتى بطعامٍ سأل عنه هديةً أم صدقةً ، فإن قيل : صدقةً ، قال لأصحابه : كلوا ولم يأكل ، وإن قيل هديةً ضرب بيده فأكل معهم . ( ق ن عن أبي هريرة ) .
- ١٨١٧٣ - كان إذا أتى بطعامٍ أكل مما يليه ، وإذا أتى بالتمر جالت يده . ( خط عن عائشة ) .
- ١٨١٧٤ - كان إذا أكل طعاماً لقع أصابعه الثلاث . ( حم )<sup>(٢)</sup> م ٣ عن أنس ) .
- ١٨١٧٥ - كان إذا أكل لم تعد أصابعه ما بين يديه . ( تنخ عن جعفر بن أبي الحكم ، مرسلًا ؛ أبو نعيم في المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن يسار ، طب عن الحكم بن عمرو الفقاري ) .
- ١٨١٧٦ - كان إذا أكل أو شرب قال : الحمد لله الذي أطعم وسقى

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في أكل اللحم رقم [ ٣٧٦٣ ] ص .  
(٢) أخرجه البخاري كتاب الأطعمة باب لعق الأصابع [ ١٠٦/٧ ] .  
ومسلم كتاب الأشربة باب استجاب لعق الأصابع رقم [ ١٣٠/١٢٩ ] ص .

وسوَّغَهُ وجعل له مخرجاً . (د<sup>(١)</sup> ن حب عن أبي أيوب) .

١٨١٧٧ - كان إذا تمدَّى لم يتعشَّ ، وإذا تعشَّى لم يتغدَّ . ( حل

عن أبي سعيد ) .

١٨١٧٨ - كان إذا رُفعت مائدته قال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً

مباركاً فيه ، الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفَّيٍّ ولا مكفُورٍ  
ولا مُودَّعٍ ولا مُستغنى عنه ربُّنا . ( حم خ<sup>(٢)</sup> د ن ه عن أبي أمامة ) .

١٨١٧٩ - كان إذا فرغ من طعامه قال : الحمد لله الذي أطعنا

وسقانا وجعلنا من المسلمين . ( حم ٤<sup>(٣)</sup> والضياء عن أبي سعيد ) .

١٨١٨٠ - كان إذا فرغ من طعامه قال : اللهم لك الحمد أطعتم

وسقيت وأشبعتم وأرويت ، فلك الحمد غير مكفُورٍ ولا مُودَّعٍ ولا

مستغنى عنك . ( حم عن رجل من بني سليم ) .

---

(١) أبو داود كتاب الأطعمة باب ما يقول الرجل إذا طعم رقم [ ٣٨٣٣ ] ص .

(٢) البخاري في صحيحه كتاب الأطعمة باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

[ ١٠٦/٧ ] ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما يقول إذا فرغ من الطعام ،

رقم [ ٣٤٥٧ ] ص .

(٤) أخرجه الامام أحمد في مسنده [ ٢٣٦/٥ ] ص .



١٨١٨١ - كان إذا قُرِبَ إليه طعامه قال : بسم الله ، فاذا فرغ من طعامه قال : اللهم إنك أطعمتَ وأسقيتَ وأغنيتَ وأقنيتَ وهديتَ وأحييتَ اللهم فلك الحمدُ على ما أعطيتَ . ( حم <sup>(١)</sup> عن رجل خدَم النبي ﷺ ) .

١٨١٨٢ - كان له جَفْنَةٌ لها أربعُ حِلَقٍ (طب عن عبد الله بن بسر)  
١٨١٨٣ - كان له قصعةٌ يقالُ لها الفراءُ يحملُها أربعةُ رجال . ( د عن عبد الله بن بسر ) .

١٨١٨٤ - كان لا يأكلُ الثومَ ولا البصلَ ولا الكُرَّاتَ من أجل أن الملائكةَ يأتينه وأنه يكلمُ جبريل . ( حل خط عن أنس ) .  
١٨١٨٥ - كان لا يأكلُ الجرادَ ولا الكثوثينَ ولا الضبَّ من غير أن يُحَرِّمَها . ( ابن صرّى في أماليه عن ابن عباس ) .  
١٨١٨٦ - كان لا يأكلُ متكئاً ، ولا يَطَأُ عَقْبَهُ رجلاً . ( حم <sup>(٢)</sup> عن ابن عمرو ) .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده [ ٦٢/٤ ] ص .  
(٢) أخرجه الامام أحمد في مسنده [ ١٦٥/٢ ] .  
وأبو داود كتاب الأَطْعَمَةِ باب في الأكل متكئاً رقم [ ٣٧٥٣ ] .  
والحاكم في المستدرک كتاب الأدب [ ٢٧٩/٤ ] وقال : صحيح ووافقه الذهبي . ص .

١٨١٨٧ - كان لا يأكلُ من هديةٍ حتى يأمرَ صاحبها أن يأكلَ  
منها للشاةِ التي أُهديت له بخير . ( طب عن عمار بن ياسر ) .

١٨١٨٨ - كان لا ينفُخُ في طعامٍ ولا شرابٍ ولا يتنفسُ في الإناءِ  
( ه عن ابن عباس ) .

١٨١٨٩ - كان يُؤتى بالتمر فيه دودٌ فيفتشه يخرجُ السوسَ منه .  
( د<sup>(١)</sup> عن أنس ) .

١٨١٩٠ - كان يأخذُ الرطبَ يمينه والبطيخَ يساره فيأكلُ  
الرطبَ بالبطيخِ وكان أحبَّ الفاكهةِ إليه . ( طس ك وأبو نعيم في الطب  
عن أنس ) .

١٨١٩١ - كان يأكلُ البَطِيخَ بالرطبِ . ( ه عن سهل بن سعد  
ت عن عائشة طب عن عبد الله بن جعفر ) .

١٨١٩٢ - كان يأكلُ الرطبَ ويُلقِي النوى على القُنْعِ والقُنْعِ  
الطبقِ . ( ك عن أنس )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في تفتيش التمر الموس رقم  
[ ٣٨١٤ ] والحديث مرسل ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الأطعمة [ ١٢٠/٤ ] وقال : صحيح  
وواقفه الذهبي .  
=

- ١٨١٩٣ - كان يأكلُ العنبَ خَرَطًا . ( طب عن ابن عباس ) .
- ١٨١٩٤ - كان يأكلُ الخَرِيزَ <sup>(١)</sup> بالرُّطْبِ ويقولُ : هما الأَطْيَانُ  
( الطيالسي عن جابر ) .
- ١٨٧٩٥ - كان يأكلُ الهديةَ ولا يأكلُ الصدقةَ . ( حم طب  
عن سلمان بن سعد عن عائشة وعن أبي هريرة ) .
- ١٨١٩٦ - كان يأكلُ القِثَاءَ بالرُّطْبِ . ( حم ، ق <sup>(٢)</sup> ، ٤ عن  
عبد الله بن جعفر ) .
- ١٨١٩٧ - كان يأكلُ بثلاثِ أصابعٍ ، ويلعقُ يده قبلَ أن يمسحها  
( حم <sup>(٣)</sup> م د عن كعب بن مالك ) .
- ١٨١٩٨ - كان يأكلُ البطيخَ بالرُّطْبِ ويقولُ : يُكسِرُ حرُّ هذا  
ببردِ هذا وبردُ هذا بجرِّ هذا . ( د <sup>(٤)</sup> هق عن عائشة ) .

= ومعنى القنع : الطبق الذي يؤكل عليه : وبكسر القاف وضمها .  
النهاية [ ١١٥/٤ ] ص .

- (١) الخريز : هو البطيخ بالفارسية . النهاية [ ١٩/٢ ] ص .
- (٢) البخاري كتاب الأطعمة باب الرطب والقثاء [ ١٠٢/٧ و ١٠٤ ] ص .
- (٣) مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب استحباب لعق الاصابع رقم [ ٢٠٣١ ] ص .
- (٤) أبو داود كتاب الأطعمة باب في الجمع بين اللونين رقم [ ٣٨١٨ ] ص .

١٨١٩٩ - كان يُعجبه البطيخ بالرطب (ابن عساكر عن عائشة).

١٨٢٠٠ - كان يأكل ثلاث أصابع ويستعين بالرابعة . ( طب

عن عامر بن ربيعة ) .

١٨٢٠١ - كان يجعلُ يمينه لأكله ، وشربه ، ووضوئه ، وثيابه ، وأخذه

وعطائه ، وشماله لما سوى ذلك . ( حم عن حفصة ) .

١٨٢٠٢ - كان يجمعُ بين الخبز والرطب . ( حم ت في الشمائل

عن أنس ) .

١٨٢٠٣ - كان يحبُّ الدباء . ( حم ت في الشمائل <sup>(١)</sup> ن ه

عن أنس ) .

١٨٢٠٤ - كان يحبُّ من الفاكهة العنبَ والبطيخ . ( أبو نعيم

في الطب عن معاوية بن يزيد العبسي ) .

١٨٢٠٥ - كان يحبُّ الحلواء والعسلَ (ق <sup>(٢)</sup> ٤ عن عائشة ) .

١٨٢٠٦ - كان يحبُّ القثاء . ( طب عن الربيع بنت معوذ ) .

---

(١) الترمذي في الشمائل باب ما جاء في ادم رسول الله ﷺ رقم [١٦١] ض

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأظعمة باب الحلواء والعسل [ ١٠٠/٧ ]

والأشربة باب شراب الحلواء والعسل [ ١٤٣/٧ ] ص .

- ١٨٢٠٧ - كان يحب الزبد والتمر . ( د ه عن ابي بسير )<sup>(١)</sup> .
- ١٨٢٠٨ - كان يدعى إلى خبز الشعير والاهالة السنيحة . ( ت )<sup>(٢)</sup> في الشماثل عن أنس ) .
- ١٨٢٠٩ - كان يُسمي التمر واللبن الأطيبين . ( ك عن عائشة ) .
- ١٨٢١٠ - كان يعجبه الثفل . ( حم ، ت )<sup>(٣)</sup> في الشماثل ، ك عن أنس ) .
- ١٨٢١١ - كان يعجبه القرع . ( حم حب عن أنس ) .
- ١٨٢١٢ - كان يكره أن يؤخذ من رأس الطعام ( طب عن سلمى ) .
- ١٨٢١٣ - كان يكره أن يؤكل حتى يذهب فورة دخانه . ( طب عن جويرية ) .

- (١) أبو داود كتاب الأطعمة باب في الجمع بين اللوتين رقم [ ٣٨١٩ ] ص .
- (٢) أخرجه الترمذي في الشماثل باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ رقم [ ٣٢٦ ] .  
والاهالة : الاهالة بكسر الهمزة : هي كل دهن يؤدم به أو السم الجامد .  
والسنيحة : هي الدهن المتغير الرائحة من طول المكث . الشماثل الحمدي  
للترمذي صفحة [ ١٧٣ ] ص .
- (٣) أخرجه الترمذي في الشماثل باب ما جاء في إدام رسول الله ﷺ رقم [ ١٨٥ ] وقال عبدالله : مفسراً معنى الثفل : ما بقي من الطعام . ص .

- ١٨٢١٤ - كان يكره أن يأكل الضبَّ . ( خط عن عائشة ) .
- ١٨٢١٥ - كان يكره من الشاة سبعمًا : المرارة ، والمثانة ، والحيا ،  
والذكر ، والأثنين ، والغُدَّةُ<sup>(١)</sup> ، والدم ، وكان أحبَّ الشاةِ إليه مقدَّمُها  
( طس عن ابن عمر ؛ هق عن مجاهد ، مرسلًا ؛ عد ، هق عنه  
عن ابن عباس ) .
- ١٨٢١٦ - كان يكره الكليتين لمكانهما من البول . ( ابن السني في  
الطب عن ابن عباس ) .
- ١٨٢١٧ - كان أحبَّ التمر إليه العَجوةُ ( أبو نعيم عن ابن عباس ) .
- ١٨٢١٨ - كان أحبَّ الفاكهة إليه الرطبُ والبطيخُ . ( عد عن  
عائشة ؛ النوقاني في كتاب البطيخ عن أبي هريرة ) .
- ١٨٢١٩ - كان إذا أتى بياكورةِ الثمرةِ وضعها على عينيه ثم شفّيته  
وقال : اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره ، ثم يُعطيه من كان عنده من الصبيان  
( ابن السني عن أبي هريرة ؛ طب عن ابن عباس ؛ الحكيم عن أنس ) .
- ١٨٢٢٠ - كان يمجبه الأناه المنطبقُ ( مسدد عن أبي جعفر مرسلًا ) .

---

(١) الغدة : لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك ،  
والغدة للبعير كالطاعون للإنسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف . الصباح  
المنير [ ٦٠٦/٢ ] ص .

## الشراب

١٨٢٢١ - كان أحبَّ الشرابِ إليه الحلوُّ الباردُ . (حم ت<sup>(١)</sup> ك  
عن عائشة ) .

١٨٢٢٢ - كان يعجبه الحلوُّ الباردُ . (ابن عساكر عن عائشة) .

١٨٢٢٣ - كان أحبَّ الشرابِ إليه اللبنُ . ( أبو نعيم في الطب  
عن ابن عباس ) .

١٨٢٢٤ - كان إذا أتى بلبنٍ قال : بركةٌ [ أو بركتان ] . ( ه  
عن عائشة )<sup>(٢)</sup> .

١٨٢٢٥ - كان أحبَّ الشرابِ إليه المسلُ . (ابن السني وأبو نعيم  
في الطب عن عائشة) .

١٨٢٢٦ - كان إذا شربَ الماءَ قال : الحمد لله الذي سقانا عذباً  
فُرَاتاً برحمته ، ولم يجعله مِلْحاً أُجَاجاً بذنوبنا . ( حل عن أبي جعفر  
مرسلاً ) .

---

(١) الترمذي كتاب الأثرية باب ما جاء أن الشراب كان أحب رقم [١٨٩٥]  
وقال : مرسل ص .

(٢) ابن ماجه كتاب الأَطعمة باب اللبن رقم [ ٣٣٢١ ] وقال في الزوائد :  
رجال اسناد هذا الحديث ثقات اه ملخصاً . ص .

١٨٢٢٧ - كان إذا شربَ تَنَفَّسَ ثلاثاً ويقول : هو أهنأ وأمرأُ  
وأبرأُ . (حم ق<sup>(١)</sup> عن أنس) .

١٨٢٢٨ - كان إذا شربَ تَنَفَّسَ مرتين . (ت<sup>(٢)</sup> ، ه عن  
ابن عباس) .

١٨٢٢٩ - كان إذا شربَ تَنَفَّسَ في الأناة ثلاثاً يسمي عند كل  
نفسٍ ، ويشكرُ في آخرهن . (ابن السني ، طب عن ابن مسعود) .

١٨٢٣٠ - كان [لرسول الله ﷺ] قدحٌ قواريرَ يشربُ فيه .  
(ه<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس) .

١٨٢٣١ - كان يبعثُ إلى المطاهر فيؤتي بالماء فيشربُه يرجو بركة  
أيدي المسلمين . (طس حل عن ابن عمر) .

١٨٢٣٢ - كان يُسْتَعَذَّبُ له الماء من بيوت السقيا وفي لفظ :  
يُستقى له الماء العذبُ من بئر السقيا . (حم د ك عن عائشة) .

---

(١) البخاري كتاب الأثرية باب الشرب بنفسين أو ثلاثة [١٤٦/٧] ص .

(٢) الترمذي كتاب الأثرية باب ما ذكر من الشرب بنفسين رقم [١٨٨٦]  
وقال : غريب . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الأثرية باب الشرب في الزجاج رقم [٣٤٣٥]  
قال في الزوائد : في اسناده مندل بن علي ومحمد بن إسحاق : ضعيفان . ص .



١٨٢٣٣ - كان يشربُ بثلاثةِ أنفاسٍ يُسْمِي اللهُ في أوله ، ويحمدُ الله في آخره . ( ابن السني عن نوفل بن معاوية ) .

### ❦ النوم ❦

١٨٢٣٤ - كان إذا أخذَ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خدّه الأيمن ( طب عن حفصة ) .

١٨٢٣٥ - كان إذا أخذَ مضجعه من الليل وضع يده تحت خدّه ثم يقولُ : باسمك اللهم أحيي وباسمك أموتُ ، وإذا استيقظ قال : الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشورُ . ( حم م<sup>(١)</sup> ن عن البراء ؛ حم خ ، ٤ ، عن حذيفة ؛ حم ق عن أبي ذر ) .

١٨٢٣٦ - كان إذا أخذَ مضجعه من الليل قال : بسم الله وضعتُ جنبي ، اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني ، وفكّر رهاني ، وتقل ميزاني واجعلني في النّدي الأعلى . ( د<sup>(٢)</sup> ك عن أبي الأزهر ) .

١٨٢٣٧ - كان إذا أخذَ مضجعه قرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ حتى يَحْتَمِها . ( طب عن عباد بن أخضر ) .

---

(١) البخاري كتاب الدعوات باب ما يقول إذا نام [ ٨٥/٨ ] .  
ومسلم كتاب الذكر والدعاء باب ما يقول عند النوم رقم [ ٢٧١١ ] ص .  
(٢) أبو داود أبواب النوم باب ما يقول عند النوم رقم ( ٥٠٣٣ ) ص .

١٨٢٣٨ - كان إذا أراد أن ينام وهو جنبٌ غسلَ فرجه ، وتوضأ وضوءه للصلاة . ( ق د ن ه عن عائشة ) .

١٨٢٣٩ - كان إذا أراد أن ينام وهو جنبٌ توضأ وضوءه للصلاة ، وإذا أراد أن يأكل أو يشرب وهو جنبٌ غسلَ يديه ، ثم يأكل ويشرب ( د <sup>(١)</sup> ن ه عن عائشة ) .

١٨٢٤٠ - كان إذا أراد أن يُرقدَ وضعَ يده اليمنى تحتَ خده ، ثم يقول : اللهم قتي عذابك يومَ تبعثُ عبادك ثلاثَ مرات . ( د <sup>(٢)</sup> عن حفصة ) .

١٨٢٤١ - كان إذا أوى إلى فراشه قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم ممّنٌ لا كافي له ولا مؤوٍي له . ( حم ، م <sup>(٣)</sup> عن أنس ) .

١٨٢٤٢ - كان إذا تضرّع <sup>(٤)</sup> من الليل قال : لا إله إلا الله الواحدُ القهارُ ربُّ السمواتِ والأرضِ وما بينهما العزيزُ الغفار ( نك عن عائشة ) .

---

(١) أبو داود كتاب الطهارة باب الجنب يأكل رقم ( ٢٢٢ و ٢٢٣ ) ص .

(٢) أبو داود أبواب النوم باب ما يقال عند النوم رقم ( ٥٠٢٤ ) ص .

(٣) مسلم كتاب الذكر باب ما يقول عند النوم رقم ( ٢٧١٥ ) ص .

(٤) تضرع : التضرع التلوي من وجع الضرب والجوع . القاموس ( ٧٧/٢ ) ص .

١٨٢٤٣ - كان إذا تَعَارَّ<sup>(١)</sup> من الليل قال : رب اغفر وارحم  
واهدي للسبيل الأقوم . ( محمد بن نصر في الصلاة عن أم سلمة ) .

١٨٢٤٤ - كان إذا نام نفخ . ( حم ق عن ابن عباس ) .

١٨٢٤٥ - كان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خده وقال : اللهم  
قني عذابك يوم تبعثُ عبادك . ( حم ت<sup>(٢)</sup> ن عن البراء ؛ حم ت عن  
حذيفة حم ه عن ابن مسعود ) .

١٨٢٤٦ - كان إذا وجد الرجل راقداً على وجهه ليس على عجزه  
شيء ركضه برجله وقال : هي أبغضُ الرقدة إلى الله . ( حم عن  
الشريد بن سويد ) .

١٨٢٤٧ - كان لا يتعارَّ من الليل إلا أجرى السواك على فيه .  
( ابن نصر عن ابن عمر ) .

١٨٢٤٨ - كان لا يرقدُ من ليلٍ ولا نهارٍ فيستيقظُ إلا تسوَّك  
[ قبل أن يتوضأ ] . ( ش د<sup>(٣)</sup> عن عائشة ) .

---

(١) تعارَّ : أي إذا استيقظ ولا يكون إلا بقظة مع كلام . النهاية  
( ٢٠٤/٣ ) ص .

(٢) الترمذي كتاب الدعوات باب رقم ( ١٨ ) ورقم الحديث ( ٣٣٩٨ )  
وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) أبو داود كتاب الطهارة باب السواك لمن قام من الليل رقم ( ٥٧ ) ص .

١٨٢٤٩ - كان لا ينامُ حتى يستنَّ . ( ابن عساكر عن أبي هريرة ) .

١٨٢٥٠ - كان لا ينامُ إلا والسواكُ عند رأسه ، فاذا استيقظَ بدأ

بالسواكِ . ( حم ك ومحمد بن نصر عن ابن عمر ) .

١٨٢٥١ - كان لا ينامُ حتى يقرأَ بني اسرائيلَ والزمرَ . ( حم ت<sup>(١)</sup> )

ك عن عائشة ) .

١٨٢٥٢ - كان لا ينامُ حتى يقرأَ آلمَ تنزيلُ السجدة وتبارك الذي

بيده الملكُ . ( حم ت<sup>(٢)</sup> ن ك عن جابر ) .

١٨٢٥٣ - كان فراشهُ نحواً مما يوضعُ للإنسان في قبره وكان المسجد

عند رأسه . ( د عن بعض آل أم سلمة ) .

١٨٢٥٤ - كان فراشهُ مسنحاً . ( ت<sup>(٣)</sup> في الشمائل عن حفصة ) .

١٨٢٥٥ - كان له قدحٌ من عيذانٍ تحت سريره يبولُ فيه بالليل .

---

(١) الترمذي كتاب الدعوات باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام رقم (٣٤٠٥) ص

(٢) الترمذي كتاب الدعوات رقم ( ٣٤٠٤ ) ص .

(٣) مسحاً : بكسر الميم وسكون السين : وهو كساء خشن يعد للفراش

من صوف .

والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في فراش رسول الله

رقم ( ٣٢٢ ) ص .

( د<sup>(١)</sup> ن ك عن أميمة بنت رقيقة ) .

١٨٢٥٦ - كان وسادته التي ينام عليها بالليل من آدم حشوها ليف

( حم د ت<sup>(٢)</sup> ه عن عائشة ) .

١٨٢٥٧ - كان يأمر نساءه إذا أرادت إحداهن أن تنام أن تحمد

ثلاثاً وثلاثين ، وتُسَبِّحُ ثلاثاً وثلاثين ، وتكبر ثلاثاً وثلاثين . ( ابن منده  
عن حلبس ) .

١٨٢٥٨ - كان يعبر على الأسماء . ( البزار عن أنس ) .

١٨٢٥٩ - كان يحب الرويا الحسنة . ( حم ن عن أنس ) .

١٨٢٦٠ - كان ينام وهو جنب لا يمسه ماء . ( حم<sup>(٣)</sup> ت ن ه

عن عائشة ) .

١٨٢٦١ - كان جاء إذا الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة ، وإذا جاء الصيف

خرج ليلة الجمعة ، وإذا لبس ثوباً جديداً حمد الله وصلّى ركعتين وكسا  
الخلق . ( خط وابن عساكر عن ابن عباس ) .

---

(١) أبو داود كتاب الطهارة باب في الرجل يبول بالليل رقم ( ٢٤ ) .

والنسائي - - البول في الاثناء رقم ( ٣٢ ) ص .

(٢) الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في فراش النبي ﷺ رقم ( ١٧٦١ )  
وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) الترمذي كتاب الطهارة باب في الجنب ينام قبل ان يفتسل رقم ( ١١٨ ) ص .

١٨٢٦٢ - كان إذا ظهر في الصيف استحب أن يظهر ليلة الجمعة ،  
وإذا دخل البيت في الشتاء استحب أن يدخل ليلة الجمعة . ( ابن السني ،  
وأبو نعيم في الطب عن عائشة ) .

### اللباس

١٨٢٦٣ - كان أحب الألوان إليه الخضرة . ( طس ابن السني وأبو  
نعيم في الطب عن أنس ) .

١٨٢٦٤ - كان أحب الثياب إليه القميص . ( د<sup>(١)</sup> ، ت ، ك  
عن أم سلمة ) .

١٨٢٦٥ - كان أحب الثياب إليه الحبرة . ( ق<sup>(٢)</sup> د ن عن أنس ) .

١٨٢٦٦ - كان أحب الصبغ إليه الصفرة . ( طب عن ابن أبي أوفى ) .

١٨٢٦٧ - كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه قيصاً أو عمامة أو رداءً  
ثم يقول : اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع

---

(١) الترمذي كذب اللباس باب ما جاء في القميص رقم ( ١٧٦٢ ) وقال :  
حسن غريب . ص .

(٢) الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في أحب الثياب رقم ( ١٧٨٧ )  
وقال : حسن صحيح غريب . ص .

له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له . ( حم ، د<sup>(١)</sup> ، ت ك  
عن أبي سعيد ) .

١٨٢٦٨ - كان إذا استجدَّ ثوباً لبسه يوم الجمعة (خط عن أنس) .

١٨٢٦٩ - كان إذا اتمَّ سدَلَ عمامته بين كتفيه . ( ت<sup>(٢)</sup> )

عن ابن عمر ) .

١٨٢٧٠ - كان يُديرُ العمامةَ على رأسه ، ويفرزُها من ورائه ،

ويرسلُ لها ذؤابةً بين كتفيه . ( طب هب عن ابن عمر ) .

١٨٢٧١ - كان إذا لبس قيصاً بدأ بِيامنه . ( ت<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

١٨٢٧٢ - كان قيصه فوق الكعبين ، وكان كفه مع الأصابع .

( ك عن ابن عباس ) .

١٨٢٧٣ - كان كُمُّ قيصه إلى الرُشغِ . ( د<sup>(٤)</sup> ت عن

---

(١) الترمذي كتاب اللباس باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً رقم ( ١٧٦٧ )

قال : حسن صحيح غريب . ص .

(٢) الترمذي كتاب اللباس في سدل العمامة بين الكتفين رقم ( ١٧٣٦ )

وقال : حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه أبو داود مرفوعاً : بلفظ آخر كتاب اللباس باب في الاتعمال

رقم ( ٤١٢٣ ) ص .

(٤) الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في القميص (١٧٦٥) وقال حسن غريب ص .

أسماء بنت يزيد .

١٨٢٧٤ - كان له بردٌ يلبسه في العيدين والجمعة . ( هق عن جابر ) .

١٨٢٧٥ - كان له ملحفةٌ مصبوغةٌ بالورس والزعفران يدوز بها على

نسائه ، فإذا كانت ليلةٌ هذه رشَّتها بالماء ، وإذا كانت ليلةٌ هذه رشَّتها بالماء  
وإذا كانت ليلةٌ هذه رشَّتها بالماء . ( خط عن أنس ) .

١٨٢٧٦ - كان يتبعُ الحريرَ من الثياب فينزعه (حم عن أبي هريرة) .

١٨٢٧٧ - كان يُرخي الأزارَ من بين يديه ويرفعه من ورائه .

( ابن سعد عن يزيد بن حبيب ، مرسلًا ) .

١٨٢٧٨ - كان يكثرُ القِناعَ . (ت<sup>(١)</sup> في الشمائل هب عن أنس) .

١٨٢٧٩ - كان يكثرُ القِناعَ ويكثرُ دهنَ رأسه ويسرحُ لحيتَه .

( هب عن سهل بن سعد ) (٢) .

١٨٢٨٠ - كان يكسو بناته خمر القزِّ والابريسم . ( ابن النجار

عن ابن عمر ) .

---

(١) الترمذي في الشمائل باب ماجاء في تقنع رسول الله ﷺ رقم (١١٨) .

والقناع : خرقه توضع على الرأس حين استعمال الدهن . ص .

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل باب ماجاء في ترجل رسول الله ﷺ

رقم ( ٣٢ ) ص .



١٨٢٨١ - كان يلبسُ بردَه الأحمرَ في العيدين والجمعة . ( هق )  
عن جابر ) .

١٨٢٨٢ - كان يلبسُ قميصاً قصيراً الكمين والطول . ( ه (١)  
عن ابن عباس ) .

١٨٢٨٣ - كان يلبسُ قميصاً فوقَ الكمين مُستوي الكمين  
بأطراف أصابعه . ( ابن عساكر عن ابن عباس ) .

١٨٢٨٤ - كان يلبسُ قلنسوةً بيضاء . ( طب عن ابن عمر ) .

١٨٢٨٥ - كان يلبسُ قلنسوةً بيضاءً لاطئةً . ( ابن عساكر  
عن عائشة ) .

١٨٢٨٦ - كان يلبسُ القلانسَ تحتُ العمامِ وبغيرِ العمامِ، ويلبسُ  
العمامِ بغيرِ القلانسِ، وكان يلبسُ القلانسَ الجانيةَ وهن البيضُ المضربةُ  
ويلبسُ ذواتَ الآذانِ في الحربِ، وكان ربما نزعَ قلنسوتهَ فجعلها سترةً  
بين يديه وهو يُصَلِّي، وكان من خُلُقِه أن يُسميَ سلاحه ودوابه  
ومتاعه . ( الروياني وابن عساكر عن ابن عباس ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اللباس باب كم القميص كم يكون رقم (٣٥٧٧)  
وقال في الزوائد : في اسناده مسلم بن كيسان الكوفي وهو متفق على  
تضعيفه . ص .

١٨٢٨٧ - كان إذا قدم عليه الوفد لبس أحسن ثيابه وأمر عليه أصحابه بذلك. (البغوي عن جندب بن مكيث) <sup>(١)</sup>.

### الطيب

١٨٢٨٨ - كان أحب الرياحين إليه الفاغية <sup>(٢)</sup>. (طس ، هب عن أنس) .

١٨٢٨٩ - كان إذا أتى بمدهن الطيب لعق منه ثم ادّهن . (ابن عساكر عن سالم بن عبد الله بن عمر ، والقاسم مرسلًا) .

١٨٢٩٠ - كان له سُكَّةٌ يتطيبُ منها. (د عن أنس) <sup>(٣)</sup> .

١٨٢٩١ - كان لا يردُّ الطيبَ . (حم خ <sup>(٤)</sup> ت ن ه عن أنس) .

---

(١) جندب بن مكيث بن عمرو بن جرّاد بن يربوع الجبني أخو رافع بن مكيث لها حجة . اسد الغابة ( ٣٦٢/١ ) ص .

(٢) الفاغية : هي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت : نوره . النهاية (٤٦١/٤) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في استحباب الطيب رقم (٤١٤٤) سكة : بضم السين وتشديد الكاف نوع من الطيب عزيز . عون المعبود ( ٢٢٠/١١ ) ص .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة باب ما لا يرد من الهدية ( ٢٠٥/٣ ) ص .

- ١٨٢٩٢ - كان يأخذُ المسكَ فيمسحُ به رأسه وحيثه . ( ع عن سلمة بن الأكوع ) .
- ١٨٢٩٣ - كان يتبَّعُ الطيبَ من رِباعِ النساءِ (الطيبا لسنبي عن أنس) .
- ١٨٢٩٤ - كان يستجمرُ بالألوةِ غيرَ مُطرَّاةٍ وبكافورٍ يطرَّحُه مع الألوةِ . ( م عن ابن عمر )<sup>(١)</sup> .
- ١٨٢٩٥ - كان يعجبهُ الفاغيةُ . ( حم عن أنس ) .
- ١٨٢٩٦ - كان يعجبهُ الريحُ الطيبةُ . ( د<sup>(٢)</sup> ك عن عائشة ) .
- ١٨٢٩٧ - كان يكرهُ رِيحَ الحناءِ . ( حم د<sup>(٣)</sup> ن عن عائشة ) .
- ١٨٢٩٨ - كان يُعرَفُ بريحِ الطيبِ إذا أقبلَ . ( ابن سعد عن إبراهيم ، مرسلًا ) .

(١) الاستجار هنا : استعمال الطيب والتبخر به مأخوذ من الجمر وهو البخور والألوة : هي المود يتبخر به وهي بضم اللام وفتح الهمزة وضما لفتان مشهورتان وحكى الأزهرى : كسر اللام .  
غير مطرة : أي مخلوطة بغيرها من الطيب .  
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها رقم ( ٢٢٥٤ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب في السواد رقم (٤٠٥٦) ص .  
(٣) أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في الخضاب للنساء رقم (٤١٤٦) ص .

١٨٢٩٩ - كان إذا ادهن صب في راحته اليسرى فبدأ بحاجبيه ثم عينيه ثم رأسه . ( الشيرازي في الألقاب عن عائشة ) .

### الزينة والتجمل

١٨٣٠٠ - كان إذا نظر وجهه في المرآة قال : الحمد لله الذي سوى خلقي فمدله ، وكرم صورة وجهي فحسنتها ، وجعلني من المسلمين . ( ابن السني عن أنس ) .

١٨٣٠١ - كان إذا نظر في المرآة قال : الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري ، وإذا اكتحل جعل في كل عين اثنتين وواحدة بينهما ، وكان إذا لبس نعله بدأ باليمين ، وإذا خلع خلع اليسرى ، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى ، وكان يحب التيمن في كل شيء أخذاً وإعطاءً . ( ع طب عن ابن عباس ) .

١٨٣٠٢ - كان يشتد عليه أن يوجد منه الريح ( د عن عائشة ) .

١٨٣٠٣ - كان يأمر بتغيير الشعر مخالفةً للأعاجم . ( طب عن عتبة بن عبد ) .

١٨٣٠٤ - كان إذا اكتحل اكتحل وترأ ، وإذا استجمر استجمر وترأ . ( حم عن عتبة بن عامر )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه أحمد في مسنده ( ١٥٦/٤ ) عن عتبة بن عامر . ص .

١٨٣٠٥ - كان له مكحلةٌ يكتحلُ منها كل ليلةٍ ثلاثةً في هذه وثلاثةً في هذه. (ت<sup>(١)</sup> ه عن ابن عباس ) .

١٨٣٠٦ - كان خاتمه من ورقٍ وكان فصه حبشياً (م عن أنس)<sup>(٢)</sup>

١٨٣٠٧ - كان خاتمه من فضةٍ وكان فصه منه . (خ عن أنس ) .

١٨٣٠٨ - كان يكره أن يرى الخاتمُ . (طب عن عبادة بن عمرو).

١٨٣٠٩ - كان يتختم في يمينه . (خ<sup>(٣)</sup> ت عن ابن عمر ؛ م ن عن أنس حم ت ه عن عبد الله بن جعفر) .

١٨٣١٠ - كان يتختم في يساره . (م عن أنس<sup>(٤)</sup> د عن ابن عمر) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في الاكتحال رقم (١٧٥٧)

وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة باب في خاتم الورق فصه

حبشي رقم ( ٢٠٩٤ ) .

وأبو داود كتاب الخاتم باب ما جاء في اتخاذ الخاتم رقم (٤١٩٨) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الرجل باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار

رقم ( ٤٢٠٨ ) .

وقال المنذري : أخرجه الترمذي والنسائي . عون المعبود (٢٨٧/١١) ص

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الرجل باب ما جاء في التختم في اليمين واليسار

رقم ( ٤٢٠٩ ) ص .

١٨٣١١ - كان يتختم في يمينه ثم حوَّله في يساره . ( عد عن ابن عمر ، ابن عساكر عن عائشة ) .

١٨٣١٢ - كان يتختم بالفضة . ( طب عن عبد الله بن جعفر ) .

١٨٣١٣ - كان يجعلُ فصَّه مما يلي كَفَّه . ( ه - عن أنس وعن ابن عمر ) .

١٨٣١٤ - كان إذا أظلى بدأ بمورته فطلاها بالنورة ، وسائر جسده أهله . ( ه عن أم سلمة ) .

١٨٣١٥ - كان إذا أظلى بالنورة ولي عاتيه وفرجه بيده . ( ابن سعد عن ابراهيم وعن حبيب بن أبي ثابت ، مرسلًا ) .

١٨٣١٦ - كان يتنورُ في كلِّ شهرٍ ويقلمُ أظفاره في كلِّ خمسة عشر يومًا . ( ابن عساكر عن ابن عمر ) .

١٨٣١٧ - كان يدخلُ الحمام ويتنورُ . ( ابن عساكر عن وائلة ) .

١٨٣١٨ - كان يأخذُ من لحيته من عرضها وطولها . ( ت <sup>(١)</sup> عن ابن عمرو ) .

١٨٣١٩ - كان يأمرُ بدفنِ الشعرِ والأظفارِ . ( طب عن

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في الأخذ من اللحية رقم (٢٧٦٢) وقال غريب . ص .

وائل بن حجر ) .

١٨٣٢٠ - كان يأمرُ بـدفن سبعة أشياء من الإنسان : الشعر والظفر

والدم والحیضة والسنن والعلقة والمشيمة . ( الحكيم عن عائشة ) .

١٨٣٢١ - كان يُحفي شاربه . ( طب عن أم عياش مولاته رضي الله عنها ) .

١٨٣٢٢ - كان يُقلمُ أظفاره ، ويقصُّ شاربه يوم الجمعة قبل أن

يروح إلى الصلاة . ( هب عن أبي هريرة ) .

١٨٣٢٣ - كان يأمرُ من أسلم أن يختن ، وإن كان ابن ثمانين سنة .

( طب عن قتادة الرهاوي ) .

### الطام

١٨٣٢٤ - كان إذا أراد أن يُزوّج امرأة من نسائه يأتيها من وراء

الحجاب فيقول لها : يا بنية إن فلانا قد خطبك ، فان كرهتيه فقولي :

لا فانه لا يستحي أحدٌ أن يقول لا ، وإن أحببت فان سكوتك إقرارٌ .

( طب عن عمر ) .

١٨٣٢٥ - كان إذا خطب المرأة قال : اذكروا لها جفنة سعد بن

عبادة . ( ابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمرو بن حزم وعن

عاصم بن عمر بن قتادة ، مرسلًا ) .

١٨٣٢٦ - كان إذا خطب فرُدَّ لم يعد فخطب امرأة فأبت ، ثم عادت فقال : قد التحفنا لحافاً غيرك . ( ابن سعد عن مجاهد مرسلًا ) .

١٨٣٢٧ - كان إذا خلا بنسائه ألين الناس وأكرم الناس صاحكاً بساماً . ( ابن سعد وابن عساكر عن عائشة ) .

١٨٣٢٨ - كان إذا رفقاً الإنسان إذا تزوج قال : بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير . ( حم ٤<sup>(١)</sup> ك عن أبي هريرة ) .

١٨٣٢٩ - كان إذا زوج أو تزوج امرأة نثر تمرأ ( هق عن عائشة ) .

١٨٣٣٠ - كان يأمرُ بالباءة<sup>(٢)</sup> ، وينهى عن التبتل نهياً شديداً .

( حم عن أنس ) .

١٨٣٣١ - كان يخطبُ النساء ويقولُ : لك كذا وكذا وجفنة

سعدٍ تدورُ معي إليك كلما دُرَّت . ( طب عن سهل بن سعد ) .

١٨٣٣٢ - كان يكرهُ نكاحَ السرِّ حتى يضربَ بدفٍ . ( عم

عن أبي حسن المازني ) .

---

(١) رفاً : الرفاء : الائتام والاتفاق والبركة والنماء . النهاية ( ٢ / ٢٤٠ ) .

والحديث أخرجه الترمذي كتاب النكاح باب ما جاء فيما يقال للمتزوج رقم ( ١٠٩١ ) وقال : حسن صحيح ص .

(٢) الباءة : يعني النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المائة المنزل . النهاية ( ١ / ١٦٠ ) ص .



١٨٣٣٣ - كان يكره أن يرى المرأة ليس في يدها أثر حياء وأثر خضاب . ( هق عن عائشة ) .

١٨٣٣٤ - كان رحيماً بالعيال . ( الطيالسي عن أنس ) .

١٨٣٣٥ - كان كثيراً ما يقبلُ عَرَفُ<sup>(١)</sup> فاطمة . ( ابن عساكر عن عائشة ) .

### الفصل

١٨٣٣٦ - كان إذا يؤتى بالشيء أعطى أهل البيت جميعاً كراهية أن يفرق بينهم . ( حم عن ابن مسعود ) .

١٨٣٣٧ - كان إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه ، فأيتتهن خرج سهمها خرج بها معه . ( ق<sup>(٢)</sup> د ه عن عائشة ) .

١٨٣٣٨ - كان يقرع بين نسائه فيعدل ويقول : اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك . ( حم ه<sup>(٣)</sup> ك عن عائشة ) .

(١) عرف فاطمة : أي ربحها الطيبة والعرف الربح . النهاية (٢١٧/٣) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشهادات باب تعديل النساء بمضن بعضاً وذلك من حديث طويل ( ٢٢٧/٣ ) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب النكاح باب ما جاء في التسوية بين المصراة رقم ( ١١٤٠ ) ص .

١٨٣٣٩ - كان إذا ذبح شاة قال: أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة .  
( م عن عائشة ) (١) .

### المباشرة وما يتعلق بها

١٨٣٤٠ - كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض  
أمرها أن تتزجر، ثم يباشرها. (خ د عن ميمونة) .

١٨٣٤١ - كان إذا أراد من الحائض شيئاً ألقى على فرجها ثوباً .  
( د عن بعض أمهات المؤمنين ) .

١٨٣٤٢ - كان إذا رمدت عين امرأة من نسائه لم يأتها حتى تبرأ  
عينها. ( أبو نعيم في الطب عن أم سلمة ) .

١٨٣٤٣ - كان يباشر نساءه فوق الإزار وهن حِيضٌ . ( م ) (٢)  
د عن ميمونة ) .

١٨٣٤٤ - كان يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار  
( خ ن عن أنس ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة أم

المؤمنين رقم ( ٧٥ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب مباشرة الحائض فوق الإزار

رقم [ ٢٩٤ ] ص .

١٨٣٤٥ - كان يطوفُ على جميع نساته في ليلةِ بغسلِ واحدٍ .  
(حم<sup>(١)</sup> ق ٤ عن أنس) .

١٨٣٤٦ - كان يكره سُورَةَ الدَّمِ ثلاثاً، ثم يباشرُ بعد الثلاثِ .  
(طب عن أم سلمة) .

١٨٣٤٧ - كان إذا اجتلى النساءَ ألقى فقبَّلَ . (ابن سعد عن أبي  
أسيد الساعدي) .

١٨٣٤٨ - كان يمُصُّ اللسانَ . (الترقي في جزئه عن عائشة) .

### ❖ الطب والرقي ❖

١٨٣٤٩ - كان إذا اشتكى تقمَّحَ كفاً من شُونِيز<sup>(٢)</sup> وشربَ  
ماءً وعسلاً . (خط عن أنس) .

١٨٣٥٠ - كان إذا اشتكى أحدُ رأسه قال : اذهب فاحتجم ، وإذا  
اشتكى رجله قال : اذهب فاخضبها بالخناء . (طب عن سلمى امرأة  
أبي رافع) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الغسل باب الجنب يخرج ويمشي ،  
(٧٩/١) ص .

(٢) قمح : أي استفَّ كفاً من حبة السوداء يقال قمحت السوق بالكسر إذا  
استفتته : النهاية : (١٠٧/٤) ص .

١٨٣٥١ - كان إذا حُمَّ دعى بقريةٍ من ماءٍ فأقرغها على قرنه فاغتسل  
( طب ك عن سمرة ) .

١٨٣٥٢ - كان ربما أخذته الشقيقةُ فيمكثُ اليومَ واليومين لا يخرج  
( ابن السني وابو نعيم في الطب عن بريدة ) .

١٨٣٥٣ - كان لا يُصيده قرحةٌ ولا شوكةٌ إلا وضعَ عليها الحناء  
( ه عن سلمى أم رافع مولاة رسول الله ﷺ ) (١) .

١٨٣٥٤ - كان يحتجمُ في رأسه ويسميا أم مفيثٍ . ( خط  
عن ابن عمر ) .

١٨٣٥٥ - كان يحتجم في الأذنين والكاهيل ، وكان يحتجمُ لسبع  
عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين . ( ت (٢) ك عن أنس ) .

١٨٣٥٦ - كان يحتجمُ (٣) . ( ق عن أنس ) .

١٨٣٥٧ - كان يحتجمُ على هامته وبين كتفيه ويقولُ : من  
أهراقَ من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيءٍ لشيءٍ . ( د ، ه

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب الحناء رقم ( ٣٥٠٢ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في الحجامة رقم ( ٢٠٥١ )  
وقال : حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب الحجامة من الداء (١٦١/٧) ص

عن أبي كبشة<sup>(١)</sup> .

١٨٣٥٨ - كان يصعدُ بالسَّمِمْ ويفسلُ رأسَه بالسِّدْر . ( ابن سعد

عن أبي جعفر ؛ مرسلًا ) .

١٨٣٥٩ - كان يكرهُ السَّكِيَّ والطَّامَ الحارَّ ويقولُ : عليكم بالباردِ

فانه ذو بركةٍ ألا وإن الحارَّ لا بركة له . ( حل عن أنس ) .

١٨٣٦٠ - كان يكتحلُّ كلَّ ليلةٍ ، ويحتجمُ كلَّ شهرٍ ، ويشربُ

الدواء كلَّ سنة . ( عد عن عائشة ) .

١٨٣٦١ - كان إذا أخذَ أهله الوَعَكُ أمرَ بالحِساءِ فصُنِعَ ، ثم

أمرهم فحَسُوا منه وكان يقولُ : إنه ليرثقُ فؤادَ الحزينِ ويسرُّوهُ عن

فؤادِ السقيمِ كما تسرُّو إحدكنَّ الوسخَ بالماءِ عن وجهها . ( ت<sup>(٢)</sup> هـ

ك عن عائشة ) .

١٨٣٦٢ - كان إذا اشتكى يقرأُ على نفسه بالمعوذات وينفثُ فلما

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطب والرقى باب في موضع الحجامة رقم

( ٣٨٤١ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء ما يطعم المريض رقم ( ٢٠٣٩ )

وقال : حسن صحيح . ص .



١٨٣٦٨ - كان إذا مرضَ أحدٌ من أهل بيته نفثَ عليه بالموذات  
( م <sup>(١)</sup> عن عائشة ) .

١٨٣٦٩ - كان يأمرُها أن تسترقيَ من العين . ( م عن عائشة ) <sup>(٢)</sup>

١٨٣٧٠ - كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا :  
بسم الله الكبير أعوذُ بالله العظيم من شر كل عرقٍ نَعَّارٍ ومن شرِّ حرِّ  
النار . ( حم ت <sup>(٣)</sup> ك عن ابن عباس ) .

١٨٣٧١ - كان ينفثُ في الرقية . ( ه عن عائشة ) .

١٨٣٧٢ - كان إذا أتى مريضاً أو أتى به قال : أذهبِ البأسَ رب  
الناسِ واشفِ أنتَ الشافي لا شفاءَ إلا شفاؤك شفاءً لا يفادِرُ سَقَمًا  
( ت ه عن عائشة ) <sup>(٤)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام باب رقية المريض بالموذات رقم  
( ٢١٩٢ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب السلام باب استحباب الرقية من العين رقم (٢١٩٥) ص.

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب رقم ٢٦ ورقم الحديث ( ٢٠٧٥ )  
وقال : غريب أي ضعيف لأن في سنده : ابراهيم بن اسماعيل بن أبي  
حبيبة . ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء المريض رقم ( ٣٥٦٥ )  
وقال : حسن . ص .

## التفاوت

- ١٨٣٧٣ - كان يتفاهلُ ولا يتطيرُ ، وكان يحب الاسم الحسنَ .  
( حم عن ابن عباس ) .
- ١٨٣٧٤ - كان يعجبه إذا خرجَ لحاجة أن يسمع ياراشدُ يا نجيحُ .  
( ت<sup>(١)</sup> ك عن أنس ) .
- ١٨٣٧٥ - كان يعبّر على الأسماء . ( البزار عن أنس ) .
- ١٨٣٧٦ - كان يعجبه الفألُ الحسنُ ويكرهُ الطيرةَ . ( ه عن أبي هريرة ك عن عائشة ) .
- ١٨٣٧٧ - كان لا يتطيرُ ولكن يتفاهلُ . ( الحكيم والبقوي عن بريدة ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما جاء في الطيرة رقم ( ١٦١٦ )  
وقال : حسن غريب . ص .





## الباب الرابع

في شمائل تتعلق

بالأفهامق والأفعال والأقوال

- ١٨٣٧٨ - كان خلقه القرآن . (حم م د عن عائشة) (١) .
- ١٧٣٧٩ - كان أبغض الخلق إليه الكذبُ . (هب عن عائشة) .
- ١٨٣٨٠ - كان إذا عمل عملاً أثبتَه . (م د عن عائشة) .
- ١٨٣٨١ - كان إذا اطَّلَعَ على أحد من أهل بيته كذب كذبةً لم يزل معرضاً عنه حتى يحدث توبةً . (حم ك عن عائشة) .
- ١٨٣٨٢ - كان إذا أتاه رجلٌ فرأى في وجهه بشراً أخذَه بيده .  
( ابن سعد عن عكرمة مرسلًا ) .
- ١٨٣٨٣ - كان إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان يقول ، ولكن يقول : ما بال أقوام يقولون كذا وكذا (د<sup>(٢)</sup> عن عائشة) .

---

(١) هذا الحديث هو جزء من حديث طويل أخرجه مسلم في صحيحه كتاب

صلاة المسافرين وقصرها باب جامع صلاة الليل رقم ( ٧٤٦ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حسن العشرة رقم (٤٧٦٧) ص .

١٨٣٨٤ - كان إذا رضي شيئاً سكتَ . ( ابن مندة عن سهيل بن سعد الساعدي أخي سهل ) .

١٨٣٨٥ - كان مما يقول للخادم : ألك حاجةٌ . ( حم عن رجل ) .

١٨٣٨٦ - كان إذا كره شيئاً رُئيَ ذلك في وجهه . ( طس عن أنس ) .

١٨٣٨٧ - كان لا يأخذُ بالقرف<sup>(١)</sup> ولا يقبلُ قولَ أحدٍ على أحدٍ . ( حل عن أنس ) .

١٨٣٨٨ - كان لا يدفعُ عنه الناسَ ولا يضربون عنه . ( طب عن أنس ) .

١٨٣٨٩ - كان لا يواجهُ أحدًا في وجهه بشيءٍ يكرهه . ( حم خد د<sup>(٢)</sup> ن عن أنس ) .

١٨٣٩٠ - كان يحملُ ماءَ زمزمَ . ( ت ك عن عائشة )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) القرف : النهمة والجمع : القيراف . النهاية ( ٤/٤٦ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حسن العشرة رقم ( ٤٧٦٨ ) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الحج باب رقم ( ١١٥ ) ورقم الحديث ( ٩٦٣ )

وقال : حسن غريب . ص .

## ❦ الشكر ❦

١٨٣٩١ - كان إذا أتاه الأمرُ يَسْرُهُ قال : الحمدُ لله الذي بنعمته  
تمَّ الصالحاتُ وإذا أتاهُ الأمرُ يكرهه قال : الحمدُ لله على كلِّ حالٍ . ( ابن  
السنبي في عمل يوم وليلة ، ك عن عائشة ) .

١٨٣٩٢ - كان إذا سُرَّ استنارَ وجهه كأنه قطعة قريرٍ . ( ق<sup>(١)</sup> عن  
كعب بن مالك ) .

١٨٣٩٣ - كان إذا جاءه أمرٌ يسره خَرَّ ساجداً مُشكراً لله . ( د  
هـ ك عن أبي بكرة ) .

١٨٣٩٤ - كان إذا رأى ما يحبُّ قال : الحمدُ لله الذي بنعمته تمَّ  
الصالحاتُ ، وإذا رأى ما يكره قال : الحمدُ لله على كلِّ حالٍ [ رب أعوذ  
بك من حالِ أهل النار ] . ( هـ<sup>(٢)</sup> عن عائشة ) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ  
( ٢٢٩/٤ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب فضل الحامدين رقم ( ٣٨٠٣ ) ،  
وقال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات .  
وآخر الحديث مابن الحاصرین حديث آخر وهو عند ابن ماجه كتاب  
الأدب رقم ( ٣٨٠٤ ) وعن أبي هريرة وفي اسناده موسى بن عبيدة  
وهو ضعيف . ص .

## الضحك والمزاح

١٨٣٩٥ - كان إذا جرى به الضحكُ وضع يده على فيه . ( البغوي عن والده مرة ) .

١٨٣٩٦ - كان لا ينبعثُ في الضحك . ( طب عن جابر بن سمرة ) .

١٨٣٩٧ - كان طويلَ الصمتِ قليلَ الضحكِ . ( حم عن جابر بن سمرة ) .

١٨٣٩٨ - كان فيه دُعاة قليلة . ( خط وابن عساكر عن ابن عباس ) .

١٨٣٩٩ - كان من أضحك الناس وأطيبهم نفساً ( طب عن أبي أمامة )

١٨٤٠٠ - كان من أفكه الناس . ( ابن عساكر عن أنس ) .

١٨٤٠١ - كان لا يحدثُ حديثاً إلا تبسّم . ( حم - عن

أبي الدرداء ) .

١٨٤٠٢ - كان لا يضحكُ إلا تبسّمًا . ( حم ت<sup>(١)</sup> ك عن

جابر بن سمرة ) .

١٨٤٠٣ - كان يلاعبُ زينب بنت أم سلمة ويقولُ : يا زوَيْنْبُ

يا زوَيْنْبُ مراراً . ( الضياء عن أنس ) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في صفة النبي ﷺ رقم ( ٣٦٤٥ )

وقال حسن غريب . ص .

## الغضب

- ١٨٤٠٤ - كان إذا غضب وهو قائم جلس ، وإذا غضب وهو جالس اضطجع ، فيذهب غضبه . ( ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة ) .
- ١٨٤٠٥ - كان إذا غضب لم يجترى عليه أحد إلا علي . ( حل ك عن أم سلمة ) .
- ١٨٤٠٦ - كان إذا غضب احمرت وجنتاه . ( طب عن ابن مسعود عن أم سلمة ) .
- ١٨٤٠٧ - كان يقول لأحدٍ عند المعابة : ماله ترب جبينه . ( حم خ <sup>(١)</sup> عن أنس ) .
- ١٨٤٠٨ - كان شديد البطش . ( ابن سعد عن محمد بن علي مرسلًا ) .
- ١٨٤٠٩ - كان إذا غضبت عائشة عرك بأنفها وقال : يا عُوَيْشُ قولي : اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي ، وأذهب غيظ قلبي ، وأجرني من مضلات الفتن . ( ابن السني عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ما ينهى من السباب واللعن ( ١٨/٨ ) ص .

### السَّمَاءُ

- ١٨٤١٠ - كان رحيماً ، وكان لا يأتيه أحدٌ إلا وعده وأنجز له إن كان عنده . ( خد عن أنس ) .
- ١٨٤١١ - كان لا يمنع شيئاً يسأله . ( حم عن أبي أسيد الساعدي ) .
- ١٨٤١٢ - كان لا يدخر شيئاً لغد . ( ت<sup>(١)</sup> عن أنس ) .
- ١٨٤١٣ - كان لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو سكت ( ك عن أنس ) .

### الفقر

- ١٨٤١٤ - كان لا يجد من الدقل<sup>(٢)</sup> ما يملأ بطنه . ( طب عن النعمان بن بشير ) .
- ١٨٤١٥ - كان يُشدُّ صلبه بالحجر من الغرث<sup>(٣)</sup> . ( ابن سعد عن أبي هريرة ) .
- ١٨٤١٦ - كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاءً

(١) الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ رقم ( ٢٣٦٢ )

وقال : غريب . ص .

(٢) الدقل : هو رديء التمر ويابسه . النهاية ( ١٢٧/٢ ) ص .

(٣) الغرث : غرث يفرث غرثاً - المراد بذلك الجوع . النهاية ( ٣٥٣/٣ ) ص

وكان أكثرُ خبزِهم خُبزَ الشميرِ . (حم ت<sup>(١)</sup> هـ عن ابن عباس) .

### ✽ الخروج من البيت ✽

١٨٤١٧ - كان إذا خرجَ من بيته قال : بسم الله لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله التكلانُ على الله . (هـ<sup>(٢)</sup> ك وابن السني عن أبي هريرة) .

١٨٤١٨ - كان إذا خرجَ من بيته قال : بسم الله توكلتُ على الله ، اللهم إنا نعوذُ بك من أن نزلَ أو نُضِلَّ أو نُظلمَ أو نُظلمَ أو نُجهلَ أو يُجهلَ علينا . (ت<sup>(٣)</sup> وابن السني عن أم سلمة) .

١٨٤١٩ - كان إذا خرجَ من بيته قال : بسم الله ، ربِّ أعوذُ بك من أن أزلَّ أو أُضِلَّ أو أُظلمَ أو أُظلمَ ، أو أجهلَ أو يُجهلَ عليَّ . (حم ن هـ<sup>(٤)</sup> ك عن أم سلمة . زاد ابن عساكر : أو أن أبغي أو أن يبغى علي) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ رقم ( ٢٣٦٠ ) وقال : حسن صحيح .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته رقم ( ٣٨٨٤ ) وقال في الزوائد : في اسناده عبد الله بن حسين ضعفه أبو زرعة والبخاري وابن حبان . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما يقول إذا خرج من بيته رقم ( ٣٤٢٧ ) وقال : حسن صحيح . ص .

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب ما يدعو به الرجل رقم ( ٣٨٨٤ ) ص .

١٨٤٢٠ - كان إذا خرج من بيته قال : بسم الله توكلتُ على الله  
لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إني أعوذُ بك أن أضلَّ أو أُضِلَّ أو أزلَّ  
أو أُزَلَّ أو أظلمَ أو أُظلمَ أو أجهلَ أو يُجهلَ عليَّ أو أبغى أو يُبغى عليَّ .  
( طب عن بريدة ) .

١٨٤٢١ - كان إذا مشى لم يلتفت . ( ك عن جابر ) .

١٨٤٢٢ - كان إذا مشى مشى أصحابه أمامه ، وتركوا ظهره  
للملائكة . ( هـ ك عن جابر ) .

١٨٤٢٣ - كان إذا مشى أسرع حتى يهرول الرجل وراءه ولا يدركه  
( ابن سعد عن بريدة بن مرثد ، مرسلًا ) .

١٨٤٢٤ - كان إذا مشى أقلع . ( طب عن أبي عتبة ) .

١٨٤٢٥ - كان إذا مشى كأنه يتوكأ . ( د ك عن أنس ) .

١٨٤٢٦ - كان لا يلتفت وراءه إذا مشى ، وكان ربما تملق<sup>(١)</sup>  
رداه بالشجرة فلا يلتفت حتى يرفموه عليه . ( ابن سعد والحكيم وابن  
عساكر عن جابر ) .

---

(١) تملق : الملق الخرق وهو أن يمر بشجرة أو شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه  
النهاية ( ٢٩٠/٣ ) ص .



١٨٤٢٧ - كان يمشي مشياً يُعرَف فيه أنه ليس بماجزٍ ولا  
كسلاناً . ( ابن عساكر عن ابن عباس ) .

١٨٤٢٨ - كان يكره أن يطاءً أحدٌ غنبيهُ ولكن يمينٌ وشمالٌ .  
( ك عن ابن عمر ) .

١٨٤٢٩ - كان يلبس النعالَ السَّبْتِيَّةَ <sup>(١)</sup> ويُصَفِّرُ لحيته بالورس  
والزعفران . ( ق د عن ابن عمر ) .

١٨٤٣٠ - كان يكره أن يطلعَ من نعليه شيءٌ عن قدميه . ( حم  
في الزهد عن زياد بن سعد مرسلًا ) .

١٨٠٤٢١ - كان لنگله قبيلان . ( ت عن أنس ) <sup>(٢)</sup> .

### ❦ كَلِمَةٌ ❦

١٨٤٣٢ - كان في كلامه ترتيلٌ أو ترسيلٌ . ( د عن جابر ) .

١٨٤٣٣ - كان كلامه كلاماً فصلاً يفهمه كلٌّ من سمعه . ( د  
عن عائشة ) .

---

(١) السبئية : فرها ابن عمر : التي ليس فيها شعر .  
والحديث أخرجه مسلم في كتاب الحج باب الإهلال رقم (١١٨٧) ص .  
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب اللباس باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ  
رقم (١٧٧٢ و١٧٧٣) وقال : حسن صحيح . ص .

١٨٤٣٤ - كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تُفهم عنه ،  
وإذا أتى على قومٍ فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً . (حمخ<sup>(١)</sup> ت عن أنس) .  
١٨٤٣٥ - كان إذا قال الشيء ثلاثاً صرّح لم يراجع . (الشيرازي  
عن أبي حدرد) .

١٨٤٣٦ - كان يعيدُ الكلمة ثلاثاً لتُعقلَ عنه (ت ك عن أنس) .  
١٨٤٣٧ - كان لا يراجعُ بعد ثلاث (ابن قانع عن زياد بن سعد) .  
١٨٤٣٨ - كان يُحدِّثُ حديثاً لو عدّه العادُّ لأحصاه . (ق<sup>(٢)</sup>  
د عن عائشة) .

١٨٤٣٩ - كان لا يكادُ يُسألُ شيئاً إلا فعله . (طب عن طلحة) .  
١٨٤٤٠ - كان لا يكادُ يقولُ لشيءٍ : لا ، فإذا هو سُئل فأرادَ أن  
يفعلَ قال : نعم ، وإذا لم يُردْ أن يفعلَ سكتَ . (ابن سعد عن محمد  
ابن الحنفية ، مرسلًا) .

١٨٤٤١ - كان يكرهُ المسائلَ ويُعيبها فإذا سأله أبو رزين أجابه  
وَأعجبه . (طب عن أبي رزين) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم  
عنه (٣٤/١) . ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ (٢٣١/٤) ص .

١٨٤٤٢ - كان يكره أن يرى الرجلَ جهورياً رفيعَ الصوتِ ، وكان يحبُّ أن يراهُ خفيضَ الصوتِ . ( طب عن أبي أمامة ) .

١٨٤٤٣ - كان آخرُ ما تكلم به أن قال : قاتلَ اللهُ اليهودَ والنصارى اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجدَ ، لا يبقينَ دينانَ بأرضِ العربِ . ( هق عن أبي عبيدة بن الجراح ) .

١٨٤٤٤ - كان آخرُ كلامه : الصلاةَ الصلاةَ اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم . ( د<sup>(١)</sup> ه عن علي ) .

١٨٤٤٥ - كان آخرُ ما تكلم به جلالَ ربي الرفيعُ قد بلَّغْتُ ، ثم قضَى . ( ك عن أنس ) .

### ❦ الحلف ❦

١٨٤٤٦ - كان إذا اجتهدَ في اليمينِ قال : لا والذي نفسُ أبي القاسمِ بيده . ( حم عن أبي سعيد ) .

١٨٤٤٧ - كان إذا حلفَ على يمينٍ لا يحنثُ حتى نزلتْ كفارةُ اليمينِ . ( ك عن عائشة ) .

١٨٤٤٨ - كان إذا حلفَ قال : والذي نفسُ محمدٍ بيده . ( ه<sup>(٢)</sup> )

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق المملوك رقم ( ٥١٣٤ ) ص .  
(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الكفارات باب يمين رسول الله ﷺ رقم ( ٢٠٩٠ ) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف . ص .

عن رفاعة الجهني .

١٨٤٤٩ - كان أكثرُ أيمانِهِ : لا ومصرفِ القلوبِ . ( هـ )<sup>(١)</sup>

عن ابن عمر .

### ﴿ نمثّلُ بالشعر ﴾

١٨٤٥٠ - كان إذا استرأث<sup>(٢)</sup> الخبِرَ تمثّلُ بيتِ طرفةَ «ويأتيك

بالأخبارِ مَنْ لم تُرودِ» . (حم عن عائشة) .

١٨٤٥١ - كان يتمثّلُ بالشعرِ «ويأتيك بالأخبارِ مَنْ لم تُرودِ» .

(طب عن ابن عباس ت<sup>(٣)</sup> عن عائشة) .

١٨٤٥٢ - كان يتمثّلُ بهذا البيتِ «كفى بالإسلام والشيبِ للمرءِ

ناهيًا» . (ابن سعد<sup>(٤)</sup> عن الحسن مرسلًا) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الكفارات - باب بين رسول الله ﷺ رقم

(٢٠٩٢) ص .

(٢) استرأث : من الرث راث ريشاً من باع أبطأ . المصباح المنير

[ ٣٣٧/١ ] ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في انشاد الشعر رقم (٢٨٤٨)

وقال : حسن صحيح . ص .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٣٨٢/١ ) ص .

﴿ أفروق منفرقة ﴾

١٨٤٥٣ - كان إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفه سقاه من ماء زمزم . ( حل عن ابن عباس ) .

١٨٤٥٤ - كان إذا أشفق من الحاجة ينساها رباط في خنصره أو في خاتمه الخيط . ( ابن سعد والحكيم عن ابن عمر ) .

١٨٤٥٥ - كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن أدد ثم يمسك ويقول : كذب النسأبون قال الله تعالى : ﴿ وقرونا بين ذلك كثيراً ﴾ . ( ابن سعد عن ابن عباس ) .

١٨٤٥٦ - كان إذا دخل السوق قال : اللهم إني أسألك من خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذُ بك من شرها وشر ما فيها ، اللهم إني أعوذُ بك أن أصيب فيها عينا فاجرة ، أو صفقة خاسرة . ( طبك<sup>(١)</sup> عن بريدة ) .

١٨٤٥٧ - كان إذا رأى سهيلاً قال : لعن الله سهيلاً فإنه كان عشّاراً فُسّخ . ( ابن السني عن علي ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الدعاء ( ٥٣٩/١ ) وقال الذهبي : فيه مسروق بن المرزبان ليس بحجة . ص .

١٨٤٥٨ - كان إذا قام اتسكاً على إحدى يديه . ( طب عن وائل بن حجر ) .

١٨٤٥٩ - كان يضربُ في الخمر بالنعالِ والجريد . ( ه عن أنس ) .

١٨٤٦٠ - كان يعجبه النظرُ إلى الأترجِ ، وكان يُعجبه النظرُ إلى الحمام الأحمر . ( د ، طب وابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي كبشة ؛ ابن السني وأبو نعيم عن علي ؛ وأبو نعيم عن عائشة ) .

١٨٤٦١ - كان يعجبه النظرُ إلى الخضرةِ والماءِ الجاري ( ابن السني وأبو نعيم عن ابن عباس ) .

١٨٤٦٢ - كان يعجبه العَرَاجِينُ<sup>(١)</sup> أن يمسكها بيده . ( ك عن أبي سعيد ) .

١٨٤٦٣ - كان يحبُّ العَرَاجِينِ ولا يزالُ في يده منها . ( حم د عن أبي سعيد ) .

---

(١) العراجين : هو المرجون أي المود الأصفر فيه شماريخ المذق وهو فقلون من الانعراج : الانمطاف والواو والتون زائدتان وجمه عراجين .  
النهاية [ ٢٠٣/٣ ] ص .

## ﴿ نزول الوحي ﴾

١٨٤٦٤ - كان إذا أنزل عليه الوحيُ نكسَ رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فاذا ألقعَ عنه رفعَ رأسه . ( م عن عبادة بن الصامت ) (١) .

١٨٤٦٥ - كان إذا أنزل عليه الوحيُ أثر عليه كُربٌ لذلك وتربَّدَ وجُهه . ( حم م (٢) عنه ) .

١٨٤٦٦ - كان إذا أنزل عليه الوحيُ سمعَ عند وجهه كدويَّ النحل . ( حم ت (٣) ك عن عمر ) .

١٨٤٦٧ - كان إذا أوحى إليه وقَدَّ (٤) لذلك ساعةً كهيئة السكران ( ابن سعد عن عكرمة مرسلًا ) .

١٨٤٦٨ - كان إذا جاءه جبريلُ فقرأُ بسم الله الرحمن الرحيم عَلِمَ أنها سورةٌ . ( ك عن ابن عباس ) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب عرق النبي ﷺ رقم [ ٢٣٣٥ ] ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب عرق النبي ﷺ رقم [ ٢٣٣٤ ] . وكتاب الحدود باب حد الزنا رقم [ ١٣ ] ص .

(٣) الترمذي كتاب التفسير ومن سورة المؤمنون رقم [ ٣١٧٣ ] ص .

(٤) وقَدَّ : وقذه الحلم إذا سكنه والوقد في الأصل : الضرب المتخن والكسر النهاية [ ٢١٢/٥ ] ص .

- ١٨٤٦٩ - كان إذا نزل عليه الوحي ثقلَ لذلك وتحدَّرَ جبينه عرقاً  
 كأنه بُجانٌ وإن كان في البردِ . ( طب عن زيد بن ثابت ) .
- ١٨٤٧٠ - كان إذا نزلَ عليه الوحيُ صدَّعَ فيغلفُ رأسه بالخنَّاءِ  
 ( ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة ) .
- ١٨٤٧١ - كان لا يعرفُ فصلَ السورةِ حتى تنزلَ عليه بسم الله  
 الرحمن الرحيم . ( د<sup>(١)</sup> عن ابن عباس ) .
- ١٨٤٧٢ - كان يأخذُ القرآنَ من جبريلَ خمساً خمساً ( هب عن عمر )

### ﴿ الجالوس والمجالس ﴾

- ١٨٤٧٣ - كان إذا جلسَ احتبى بيديه ( د هق عن أبي سعيد ) .
- ١٨٤٧٤ - كان إذا جلسَ يتحدَّثُ يكثرُ أن يرفعَ طرفه إلى السماء .  
 ( د عن عبد الله بن سلام مرسلًا ) .
- ١٨٤٧٥ - كان إذا جلسَ يتحدَّثُ يخلعُ نعليه . ( هب عن أنس ) .
- ١٨٤٧٦ - كان إذا جلسَ جلسَ إليه أصحابه حلقاً حلقاً . ( البزار عن  
 قرة ابن اياس ) .
- ١٨٤٧٧ - كان إذا جلسَ مجلساً فأرادَ أن يقومَ استغفرَ الله عشرًا إلى
- 
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من جهر بها رقم [ ٧٨٨ ] ص .



خمس عشرة . ( ابن السني عن أبي أمامة ) .

١٨٤٧٨ - كان إذا قام من المجلس استغفر الله عشرين مرة فأعلن

. ( ابن السني عن عبد الله الحضرمي ) .

١٨٤٧٩ - كان لا يقوم من مجلس إلا قال سبحانك اللهم ربي وبحمدك

لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وقال : لا يقولهن أحدٌ حيث يُقوم  
من مجلسه إلا غُفرَ له ما كان منه في ذلك المجلس . ( ك عن عائشة ) .

١٨٤٨٠ - كان لا يقعدُ في بيتٍ مظلمٍ حتى يُضاءَ له بالسراج .

. ( ابن سعد عن عائشة ) .

١٨٤٨١ - كان يجلسُ القُرْفُصَاءَ . ( طب عن اياس بن ثعلبة ) .

١٨٤٨٢ - كان يجلس على الأرض ، ويأكلُ على الأرض ، ويعتقلُ

الشاةَ ، ويحجُبُ دعوةَ المملوكِ على خبزِ الشعيرِ . ( طب عن ابن عباس ) .

### ﴿ أمهرو نغلو بمفوق الصمبة ﴾

١٨٤٨٣ - كان إذا قعد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه ،

فإن كان غائباً دما له ، وإن كان شاهداً زاره ، وإن كان مريضاً عاده .

. ( ع عن أنس ) .

١٨٤٨٤ - كان إذا دخل على مريضٍ يموده قال : لا بأسَ طهورٌ

إن شاء الله ، ( خ عن ابن عباس )<sup>(١)</sup> .

١٨٤٨٥ - كان لا يعودُ مريضاً إلا بعدَ ثلاثٍ . ( ه عن أنس ) .

١٨٤٨٦ - كان إذا لقيهُ أحدٌ من أصحابه فقامَ معه قامَ معه فلمَ ينصرفَ حتى يكونَ الرجلُ هو الذي ينصرفُ عنه ، وإذا لقيه أحدٌ من أصحابه فتناولَ يده ناوله إياها فلمَ ينزعَ يده منه حتى يكونَ الرجلُ هو الذي ينزعُ يده عنه ، وإذا لقيه أحدٌ من أصحابه فتناولَ أذنه ناوله إياها ثم لمَ ينزعها عنه حتى يكونَ الرجلُ هو الذي ينزعها عنه . ( ابن سعد عن أنس ) .

١٨٤٨٧ - كان إذا لقيه الرجلُ من أصحابه مسحه ودعا له . ( ن عن حذيفة ) .

١٨٤٨٨ - كان يزورُ الأنصارَ ويسلمُ على صبيانهم ، ويمسحُ على رؤوسهم . ( ن ه عن أنس ) .

١٨٤٨٩ - كان يُؤتى بالصبيانَ فيبركُ عليهم ويُحنِكهم ويدعو لهم . ( ق<sup>(٢)</sup> د عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب علامات النبوة في الاسلام ( ٢٤٦/٤ ) وللحديث بقية ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب بول الطفل رقم (٢٨٦) ص .

١٨٤٩٠ - كان أرحمَ الناسِ بالضعيفِ والعِيالِ . ( ابن عساكر  
عن أنس ) .

١٨٤٩١ - كان يأتي ضعفاءَ المسلمين ويزورهم ويعودُ مرضاهم ويشهدُ  
جنازتهم . ( ع طب ك عن سهل بن حنيف ) .

١٨٤٩٢ - كان يُجِلُّ العباسَ إجلالَ الولدِ والدّه . ( ك عن  
ابن عباس ) <sup>(١)</sup> .

١٨٤٩٣ - كان يرى للعباس ما يرى الولدُ لوالده ، يُعظّمه ويُفخّمه  
ويبرّهُ قسّمه . ( ك عن عمر ) <sup>(٢)</sup> .

١٨٤٩٤ - كان يأمرُ بالهديةِ صلةً بين الناسِ . ( ابن عساكر  
عن أنس ) .

### \* السمرم والاستئذان والمصافحة \*

١٨٤٩٥ - كان إذا أتى بابَ قومٍ لم يستقبل البابَ من تلقاءِ وجهه

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب معرفة الصحابة ( ٣/٣٢٥ ) وقال  
صحيح وواقعه الذهبي . ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب معرفة الصحابة ( ٣/٣٣٤ ) ، وقال  
الذهبي : هو في جزء الباناس بنلو وصح نحوه من حديث أنس فأما  
داود فمتروك . ص .

ولكن من رُكنه الأيمن أو الأيسر ، ويقول : السلامُ عليكم السلامُ عليكم .  
( حم د <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن بسر ) .

١٨٤٩٦ - كان يُقرع بأبه بالأظافر . ( الحاكم في الكنى عن أنس ) .

١٨٤٩٧ - كان يمرُّ بالصبيان فيسلمُ عليهم . ( خ عن أنس ) .

١٨٤٩٨ - كان يمرُّ بنساء فيسلمُ عليهن . ( حم عن جرير ) .

١٨٤٩٩ - كان إذا لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يُسلمَ عليهم .

( طب عن جندب ) .

١٨٥٠٠ - كان لا يصافحُ النساء في البيعة ( حم عن ابن عمرو ) .

١٨٥٠١ - كان يصافحُ النساء من تحت الثوب . ( طس عن

معقل بن يسار ) .

### العطاس

١٨٥٠٢ - كان إذا عطسَ حمد الله فيقالُ له : يرحمك الله فيقول :

يهديكُم الله ويصلحُ بالكم . ( طب عن عبد الله بن جعفر ) .

١٨٥٠٣ - كان إذا عطسَ وضعَ يده أو ثوبه على فيه ، وخفضَ بها

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان

رقم ( ٥١٦٤ ) . وقال المنذري : في استناده بقية بن الوليد فيه مقال

عون المعبود ( ٩٠/١٤ ) ص .

صوته . ( د ت <sup>(١)</sup> ك عن أبي هريرة ) .

١٨٥٠٤ - كان يكرهُ العطسةَ الشديدة في المسجد . ( هق

عن أبي هريرة ) .

### ﴿ التسمية والكنى ﴾

١٨٥٠٥ - كان إذا أتاهُ الرجلُ وله اسمٌ لا يحبُّه حوَّله . ( ابن

مندة عن عتبة بن عبد ) .

١٨٥٠٦ - كان إذا سمع بالاسم القبيح حوَّله إلى ما هو أحسن منه

( ابن سمد عن عمرو مرسلًا ) .

١٨٥٠٧ - كان يعجبه أن يدعى الرجلُ بأحبِّ أسمائه إليه وأحبِّ

كنياه . ( ع طب وابن قانع والباوردي عن حنظلة بن حذيم ) .

١٨٥٠٨ - كان يُغيِّرُ الاسمَ القبيح . ( ت <sup>(٢)</sup> عن عائشة ) .

١٨٥٠٩ - كان إذا لم يحفظ اسمَ الرجل قال : يا ابن عبد الله .

( ابن السني عن حارثة الأنصاري ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في خفض الصوت رقم ٢٧٤٥

وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في تغيير الاسماء رقم (٢٨٣٩) ص .

## ﴿ دَفْنُ الْمَيِّتِ ﴾

- ١٨٥١٠ - كان إذا وضع الميت في لحده قال : بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله . ( د ت <sup>(١)</sup> ه هق عن ابن عمر ) .
- ١٨٥١١ - كان إذا شهد الجنائز أكثر الصمات <sup>(٢)</sup> وأكثر حديث نفسه . ( ابن المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن أبي رواد مرسلًا ) .
- ١٨٥١٢ - كان إذا شهد جنازة رُئيت عليه كآبةٌ وأكثر حديث نفسه . ( طب عن ابن عباس ) .
- ١٨٥١٣ - كان إذا شيع جنازة علا كربُه وأقلَّ الكلام وأكثر حديث نفسه . ( الحاكم في الكنى عن عمران بن حصين ) .
- ١٨٥١٤ - كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت ، فإنه الآن يُسألُ . ( د عن عثمان ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر رقم

( ١٠٤٦ ) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) الصمات : صمت العليل وأصمت فهو صامت ومصمت إذا اعتقل لسانه .

النهاية [ ٥١/٣ ] .

وصمت من باب قتل بمعنى سكت وصموتًا وصماتًا فهو صامت . المصباح

المنير ( ١٤٧٣/١ ) ص .

### ﴿ الصلوة على الميت ﴾

١٨٥١٥ - كان إذا أُثِيَّ بِأَمْرِي ۖ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالشَّجَرَةَ كَبِيرًا عَلَيْهِ تَسْمَعًا ، وَإِذَا أُثِيَّ بِهِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يَشْهَدْ الشَّجَرَةَ أَوْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا كَبِيرًا عَلَيْهِ سَبْعًا ، وَإِذَا أُثِيَّ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا الشَّجَرَةَ كَبِيرًا عَلَيْهِ أَرْبَعًا . ( ابن عساکر عن جابر ) .

### ﴿ زيارة القبور ﴾

١٨٥١٦ - كان إذا مرَّ بالمقابرِ قال : السلامُ عليكم أهلَ الديارِ من المؤمنينَ والمؤمناتِ والمسلمينَ والمسلماتِ والصالِحينَ والصالِحاتِ ، وإنا إن شاء اللهُ بكم لاحقونَ . ( ابن السني عن أبي هريرة ) .

١٨٥١٧ - كان إذا دخلَ الجبانةَ يقولُ : السلامُ عليكم أيُّتها الأرواحُ الفانيَّةُ ، والأبدانُ الباليَّةُ ، والعظامُ النَّخِرَةُ ، التي خرَّجت من الدنيا وهي بالله مؤمنةٌ ، اللهم أدخِلْ عليهم روحًا منك وسلامًا منا . ( ابن السني عن ابن مسعود ) .

### ﴿ المنفقات ﴾

١٨٥١٨ - كان يخيِّطُ ثوبه ، ويخصِّفُ نعلَه ، ويعملُ ما يعملُ الرجالُ في بيوتهم . ( حم عن عائشة ) .

- ١٨٥١٩ - كانَ يَرى بِاللَّيْلِ فِي الظُّلْمَةِ كما يَرى بِالنَّهَارِ فِي الضُّوءِ .  
 (البهقي في الدلائل عن ابن عباس ، عد عن عائشة) .
- ١٨٥٢٠ - كانَ يَعْمَلُ عَمَلَ البَيْتِ ، وَأَكْثَرَ ما يَعْمَلُ الخِياطَةَ .  
 (ابن سعد عن عائشة) .
- ١٨٥٢١ - كانَ يَفْسَلُ تُوبَهُ ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ . ( حل  
 عن عائشة) .
- ١٨٥٢٢ - كانَ يُقْبَلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلى شَرِّ القَوْمِ يَتَأَلَّفُهُ بِذَلِكَ  
 ( طب عن عمرو بن العاص) .
- ١٨٥٢٣ - كانَ يَمصُّ اللِّسانَ . ( الترقفي في جزئه عن عائشة) .  
 مرَّ بِرقم [ ١٨٣٤٨ ] .





# كتاب السرائل

من قسم الأفعال

الذي ذكره الشيخ جلال الدين رحمه الله

في كتابه جمع الجوامع

﴿ باب في صلته صلى الله عليه وسلم ﴾

١٨٥٢٤ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن أبي هريرة قال :  
قدم راهبٌ على قعودٍ له فقال : دُثُونِي عَلَى مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ،  
فدُلَّ عَلَيْهِ ، فقال : صِفْ لِي النَّبِيَّ ﷺ ، فقال أبو بكرٍ : لم يكن بالطويل  
ولا بالقصيرِ رُبْعَةً ، أبيضَ اللونِ ، مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ ، جمدٌ ليسَ بالقَطِطِ  
شارعَ الأنفِ ، واضحَ الجبينِ ، صلتَ الخدينِ ، مقرونَ الحاجبينِ ، أدعجَ  
العينينِ ، مُفْلِحَ الثنايا كأنَّ عنقه إبريقُ فضةٍ ، بينَ كتفيه خاتمُ النبوةِ ،  
فقال الراهبُ : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأشهدُ أنَّ محمداً رسولُ اللهِ وحسُنَ  
إسلامه . ( الزوزني عب ) .

١٨٥٢٥ - عن أبي بكر الصديق قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ

واضح الخدِّ . ( كر ) .

١٨٥٢٦ - عن أبي بكر الصديق قال : كان وجه رسول الله ﷺ كدارة القمر . ( أبو نعيم في الدلائل ) .

١٨٥٢٧ - عن أم هانئ قالت : قدم النبي ﷺ مكة وله أربع غدائر تعني صفائر . ( ش ) .

١٨٥٢٨ - عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت : أهدي للنبي ﷺ شملة سوداء فلبسها وقال : كيف ترينها علي يا عائشة ؟ قلت : ما أحسنها عليك يا رسول الله تشرب سوادها بياضك وبياضك بسوادها قالت : نخرج فيها إلى الناس . ( كر ) .

١٨٥٢٩ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ لونه ليس بالأبيض الأمهق ، وكان أزهر اللون . ( ابن جرير ) .

١٨٥٣٠ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان أشعر . ( ش ) .

١٨٥٣١ - عن أبي هريرة قال : كان النبي ﷺ شبح الذراعين ، أهدب أشفار العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، يُقبلُ جميعاً ، ويدبر جميعاً لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، ولا سخائباً في الأسواق . ( ط ، حم ق في الدلائل ) .

١٨٥٣٢ - عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ ضم الكفين ضم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله ما مشى مع أحدٍ إلا طاله ( كر ) .

١٨٥٣٣ - عن أبي هريرة قال : كان رسولُ الله ﷺ مع أصحابه متكئاً ، فجاء رجلٌ من أهل البادية فقال : أيُّكم ابن عبد المطلب ، فقالوا : هذا الأَمَغْرُ المرتفق فدنا من رسول الله ﷺ ، وكان رسولُ الله ﷺ أبيضَ مُشرباً بآبِ حَمْرَةٍ . ( كر ) .

١٨٥٣٤ - عن أبي قرصافة قال : كان النبي ﷺ حسنَ الجسم ولم يكن بالفارغِ الجسم ، وكان جعدَ الشعرِ ، مفروشَ القدمِ ، يعني مستويةً . ( كر ) .

١٨٥٣٥ - عن هذيل أن رسول الله ﷺ كان نحماً مُفخماً يتلأأُ وجهه تلاًءاً القمرِ ليلةَ البدر ، أطولَ من المربع وأقصرَ من المشدب ، عظيمَ الهامة ، رَجُلَ الشعرِ إن انفردت عقيقته فرق وإلا فلا يجاوزُ شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهرَ اللون ، واسعَ الجبين ، أزجُّ الحواجبِ سوابغٍ في غيرِ قَرْنٍ بينهما عرقٌ يدرُّه الغضب ، أقى العرنيين له نورٌ يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشمٌ ، كثَّ اللحية أدعج ، سهل الخدين ضليعَ الفم ، أشنب مفالج الأسنان دقيقَ المُسربة ، كأنَّ عنقه جيدٌ دُميةٌ في صفاءِ الفضة ، معتدل الخلق بادنٌ متماسكٌ ، سواء البطن والصدر ، عريضَ الصدر ، بعيداً ما بين المنكبين ، ضخمَ الكراديس ، أنورَ المتجردِ موصولَ ما بين اللبَّةِ والسرةِ بشعرٍ يجري كالخطِّ ، عاريَ الثديين والبطنِ

مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر ، طويل الزندين  
 رجب الراحة سبط القصب ، شثن الكفين والقدمين ، سائل الأطراف  
 خمسان الأخصمين ، مسيح القدمين ، يابو عنهما الماء ، إذا زال زال قلماً  
 ويخطو نكفتاً ، وعشي هوناً ، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من  
 صلب فإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض  
 أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه يداً  
 من لقي بالسلام ، كان متواصل الأحران ، دائم الفكرة ليست له راحة ،  
 لا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكوت يفتح الكلام ويختمه بأشداقه  
 ويتكلم بمجامع الكلام ، فصل<sup>(١)</sup> لا فضول ولا تقصير ، دمت<sup>٢</sup> ليس  
 بالجافي<sup>(٣)</sup> ولا بالهين<sup>(٤)</sup> ، يعظم النعمة وإن دقت ، لا يذم منها شيئاً غير  
 أنه لم يكن يذم ذواقاً<sup>(٥)</sup> ولا يمدحه ولا تفضيه الدنيا ولا ما كان لها ،  
 فإذا تعدى الحق لم يعرفه أحد ولم يقم لفضبه شيء حتى ينتصر له ، لا

(١) فصل : أي بين ظاهر . النهاية [ ٤٥١/٣ ] ب .

(٢) دمت : أراد به أنه كان ابن الخلق في سهولة . النهاية [ ١٣٢/٢ ] ب .

(٣) ولا بالهين : يروى بفتح الميم وضماً ، فالضم من الإهانة : أي لا بهين  
 أحداً من الناس ، فتكون الميم زائدة . والفتح من المهانة : الحفارة  
 والصيغرة ، وتكون الميم أصلية . النهاية [ ٣٧٦/٤ ] ب .

(٤) ذواقاً : الذواق : المأكول والشروب . النهاية [ ١٧٢/٢ ] ب .

يغضبُ لنفسه ولا ينتصرُ لها ، إذا أشارَ أشارَ بكفه كلها ، وإذا تعجبَ قلبها ، وإذا تحدّثَ اتّصلَ بها فضرَبَ بباطنِ راحته اليمنى باطنَ إبهامه اليسرى ، وإذا غضبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ، وإذا فرحَ غَضَّ بصره ، جُلُّ ضحكته التَّبَسُّمُ ، ويفترُّ عن مثلِ حبِّ الغمامِ ، كان إذا أوى إلى منزله جزءاً نفسه ثلاثة أجزاء ، جزءٌ لله ، وجزءٌ لأهله ، وجزءٌ لنفسه ، ثم جزءٌ جزؤه بينه وبين الناس ، فيردُّ ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخرُ عنهم شيئاً ، فكان من سيرته في جزءِ الأمة إشاراً أهل الفضلِ بأذنه ، وقسمه على قدرِ فضلهم في الدين ، فمنهم ذُو الحاجة ، ومنهم ذُو الحاجةِتين ، ومنهم ذُو الحوائجِ فيتشاعلُ بهم فيما أصلحهم والأمة عن مسألة عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول لهم : ليبلغ الشاهدُ منكم الغائبَ ، وأبلغوني حاجةً من لا يستطيعُ إبلاغها إياي ، فانه من أبلغ سلطاناً حاجةً من لا يستطيعُ إبلاغها إياه ، ثبتَّ اللهُ قدميه يوم القيامة ، لا يذكرُ عنده إلا ذلك ، ولا يُقبَلُ من أحدٍ غيرُهُ ، يدخلون رُوّاداً ، ولا يفترقون إلا عن ذواقٍ ، ويخرجون أدلةً ، كان يخزُنُ لسانه إلا مما كان يعينهم ، ويؤلفهم ولا يفرقهم ، ويكرم كريمة كلِّ قومٍ ، ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترسُ منهم من غير أن يطوي عن أحدٍ منهم بشره ولا خلقه ، يتفقَدُ أصحابه ، ويسألُ الناس عما في الناس ، ويحسِنُ الحسنَ ويقويه ، ويقبَحُ القبيحَ

ويوهيه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفلُ مخافةً أن يغفلوا أو يميلوا ، لكل حالٍ عنده عتادٌ ، لا يُقَصِّرُ عن الحق ولا يجاوزه ، الذين يلونه من الناس خيارٌهم ، أفضلُهم عنده أعمهم نصيحةً ، وأعظمُهم عنده منزلةً أحسنُهم مواساةً ومؤازرةً ، كان لا يجلسُ ولا يقومُ إلا على ذكرٍ ، لا يوطن الأماكن وينسى عن إيطانها ، وإذا انتهى إلى قومٍ جلسَ حيثُ انتهى به المجلسُ ويأمرُ بذلك ، ويمطي كلَّ جلسائه نصيبه حتى لا يحسبَ جلسه أنَّ أحداً أكرمُ عليه منه ، من جلسه أو أقامه في حاجةٍ صابرهٌ حتى يكونَ هو المنصرفُ عنه ، ومن سأله حاجةً لم يردّه إلا بها أو بيسورٍ من القولِ ، قد وسعَ الناسَ منه بسطةً وخلقةً فصارَ لهم أباً وصاروا له أبناءً عنده في الحقِ سواءً ، مجلسه مجلسُ حلمٍ وحياءٍ وصبرٍ وأمانةٍ ، لا ترفعُ فيه الأصواتُ ولا تُوبنُ فيه الحرمُ ولا تنثى فلتاته متعادلين متواصين فيه بالتقوى متواضعين ، يوقرون الكبيرَ ويرحمون الصغيرَ ، ويؤثرون ذوي الحاجةِ ويحفظون الغريبَ ، كان دائمَ البشرِ سهل الخلقِ ، لين الجانبِ ليس بفظٍ ولا غليظٍ ولا ضبابٍ ولا فحاشٍ ولا عيبابٍ ولا مداحٍ يتعافلُ عما لا يُشهى ولا يُؤس منه راجيه ولا يخيبُ فيه ، قد ترك نفسه من ثلاثٍ : المرءِ ، أو الإكثارِ ، وما لا يعنيه ، وترك الناسَ من ثلاثٍ ، كان لا يذمُّ أحداً ولا يُعيّره ، ولا يطلبُ عورته ، ولا يتكلم

إلا فيما رجا ثوابه ، وإذا تكلم أطرقَ جلساؤه كأعما على رؤوسهم الطيرُ  
وإذا تكلم سكتوا ، وإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث  
من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أو لهم  
يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب  
على الجفوة في منطقته ومساأته حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول :  
إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فأرشدوه ، ولا يقبلُ الثناء إلا من  
مكافئ ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوزه ، فيقطعه بنهي أو قيام ،  
كان سكوته على أربع : على العلم ، والحذر ، والتدبر ، والتفكير ، فأما  
تدبره ففي تسوية النظر واستماع بين الناس ، وأما تفكره ففيما يبقى  
ويبقى ، وجمع له الحلم والصبر ، فكان لا يوهنه ولا يستفزه ، وجمع له  
الحذر في أربع : أخذه بالحسن ليقتدى به ، وترك القبيح ليتناهي عنه ،  
واجتهاده الرأي فيما يصلح أمته ، والقيام لها فيما يجمع لهم أمر الدنيا  
والآخرة . ( ت في الشمائل والرؤياني طب ق في الدلائل هب كر ) .  
مر برقم [ ١٧٨٠٧ ] .

١٨٥٣٦ - عن أنس كان رسول الله ﷺ رجلاً الشعر ليس  
بالسبط ولا بالجمد القطط . ( ت فيها ) .

١٨٥٣٧ - عن جبير بن مطعم قال : كان رسول الله ﷺ كثير الشعر

رجله . ( ق فيها ) .

١٨٥٣٨ - عن جهضم بن الضحاك قال : قلت للمدائ بن خالد رأيت رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، قلت : صفه لي ، قال : كان حسن السبلة . ( طب كر ) . مرّ برقم [ ١٧٨٢٠ ] .

١٨٥٣٩ - عن ابن مسعود قال : كنت إذا رأيت وجه رسول الله ﷺ قلت كأنه دينار هرقلي . ( كر ) .

١٨٥٤٠ - عن الحسن بن سمرة بن جندب قال : رأيت رسول الله ﷺ في ليلة أضحيان وعليه حبر ، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فلهو في عيني أزين من القمر . ( كر وقال المحفوظ عن جابر بن سمرة ) .

١٨٥٤١ - عن جابر بن عبد الله قال : ما رأيت أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء . ( ابن شاهين في الأفراد كر ) .

١٨٥٤٢ - عن قتادة عن أنس أو جابر أن النبي ﷺ كان ضخم الساقين ، ضخم القدمين لم يُرَ بعده مثله . ( الروياني ، كر ) .

١٨٥٤٣ - عن جابر بن سمرة قال : رأيت النبي ﷺ ليلة أضحيان وعليه حلة حمراء ، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فلهو أزين في عيني من القمر . ( أبو نعيم ) .



١٨٥٤٤ - وعنه قال : كان رسول الله ﷺ قد شططَ مقدمَ رأسه ولحيته ، فاذا ادهنَ وامتشطَ لم يتبين فاذا أشعت رأيتُه مبيناً ، وكان كثير شعر الرأس واللحية ، ورأيتُ عند غُضروفِ<sup>(١)</sup> كتفه مثلَ بيضة الحمامة تشبهُ جسده . ( كر ) .

١٨٥٤٥ - وعنه كأني انظرُ إلى شعر رسول الله ﷺ ووجته تضربُ إلى هذا المكان وضربَ فوق نديه . ( طب ) .

١٨٥٤٦ - عن البراء قال : رأيتُ رسول الله ﷺ في حلةٍ حمراء مُترجلاً ، فما رأيتُ أحداً كان أجملَ منه . ( كر ) .

١٨٥٤٧ - عن البراء قال : كان رسول الله ﷺ شديدَ البياض كثيرَ الشعر يضربُ شعرُه منكبيه . ( كر ) .

١٨٥٤٨ - عن أبي إسحاق قال : قال رجلٌ للبراء : أكان وجهُ رسول الله ﷺ حديداً مثلَ السيف ؟ قال : لا ، ولكن كان مثلَ القمر . ( كر ) .

١٨٥٤٩ - عن البراء قال : ما رأيتُ أحسنَ شعراً ولا أحسنَ بشراً في ثوبين أحمرين من رسول الله ﷺ . ( كر ) .

١٨٥٥٠ - عن أنسٍ قال : كان رسول الله ﷺ حسنَ الجسمِ

---

(١) غُضروف الكتف : رأس لوحه ، النهاية . ( ٣ / ٣٧٠ ) ص .

ليس بالقصير ربعةً ، ليس بالطويل ، أسمر اللون ، كان شعره ليس بجمدٍ ولا سبطٍ ، إذا مشى يتوكأ . ( ابن جرير ) .

١٨٥٥١ - عن أنس قال : ما مسست شيئاً قط خزةً ولا حريرةً ألين من كف رسول الله ﷺ ، ولا شممت رائحةً قط مسكاً ولا عنبراً أطيب من رائحة رسول الله ﷺ . ( ابن جرير ) .

١٨٥٥٢ - عن أنس قال : كان لون رسول الله ﷺ أسمر . ( ابن جرير ) .

١٨٥٥٣ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أبيض كأنما صبغ من فضة . ( كر ) .

١٨٥٥٤ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ ربعةً حسن الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير ، وكان شعره إلى شحمة أذنيه ليس بالجمد ولا بالسبط ، أسمر اللون إذا مشى كأنه يتوكأ . ( ع كر ) .

١٨٥٥٥ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أحسن الناس قواماً وأحسن الناس وجهاً ، وأحسن الناس لوناً ، وأطيب الناس ريحاً ، وألين الناس كفاً ، وكانت له جمةٌ إلى شحمة أذنيه ، وكانت لحيته قد ملأت من هاهنا إلى هاهنا وأمر يديه على عارضيه ، وكان إذا مشى كأنه يتكفاً ، وكان ربعةً ليس بالطويل ولا بالقصير ، كان أبيض بياضه إلى الشمرة . ( كر ) .

١٨٥٥٦ - عن أنس أن النبي ﷺ كان يُرسلُ شعره إلى أنصافِ أذنيه، وكان يتوكأُ إذا مشى. (كر).

١٨٥٥٧ - عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ أبيضَ الوجهِ، كثَّ اللحية، ضخَمَ الهامة، أحمَرَ المآقي، أهدبَ الأشفار، شتَنَ الكفينِ والقدمين، ضخَمَ الساقين، لطيفَ المُسربة، ليس بالقصير ولا بالطويل، وهو إلى الطول أقربُ منه إلى القصرِ، كثيرَ العرقِ، إذا مشى تقاعَّ كأنه يعشي في صُعدٍ<sup>(١)</sup> لم أرَ قبله ولا بعده مثله. (كر).

١٨٥٥٨ - وعنه قال: ما مسستُ بكفي ألينَ من كفِّ رسول الله ﷺ، ولا وجدتُ رائحةً أطيبَ من رائحة رسول الله ﷺ، وصحبته عشرَ سنين فما قال لي لشيءٍ: لم صنعتَ كذا وكذا ولا صنعتَ كذا وكذا. (كر).

١٨٥٥٩ - عن علي قال: ما بعثَ الله نبياً قطُّ إلا صبيحَ الوجه، كريمَ الحسبِ حسنَ الصوت، وكان نبيكم ﷺ صبيحَ الوجه كريمَ الحسبِ حسنَ الصوت، ماداً ليس له ترجيعٌ. (ابن مردويه وأبو سعيد الأعرابي في معجمه والخرائطي في اعتلال القلوب).

(١) صعد: الصعد بضمين، جمع صعود، وهو خلاف الهبوط. النهاية (٣٠/٣) ص.

١٨٥٦٠ - عن أبي هريرة قال: ثوب في رسول الله ﷺ يوم الاثنين  
 لاثنتي عشر خلت من شهر ربيع الأول، فلما كان صبيحة الخميس إذا  
 نحن بشيخ قد جاء فقال: أنا خبر من أحبار بيت المقدس، فقال: يا علي  
 صف لي صفات رسول الله ﷺ كأنني أنظر إليه، فقال: بأبي وأمي،  
 لم يكن بالطويل الناهب ولا بالقصير، كان ربعة من الرجال، أبيض  
 مشرباً بحمرة، يجمع المفرق شعره إلى شحمة أذنيه، صلت الجبين، واضح  
 الخدين مقرون الحاجبين أدمج العينين سبط الأظفار، أفتى الأنف، دقيق  
 المسربة، مفلج الثنايا، كث اللحية كأن عنقه إبريق فضة، كأن الذهب  
 يجري في تراقيه، عرقه في وجهه كاللؤلؤ، شثن الكفين والقدمين، له  
 شعرات ما بين لبتة و صدره تجري كالقضيبي، لم يكن على بطنه ولا على  
 ظهره شعرات غيرها، يفوح منه ريح المسك، إذا قام غمر الناس،  
 وإذا مشى فكأنما يتقلع من صخرة، إذا التفت التفت جميعاً، وإذا انحدر  
 فكأنما ينحدر في صلب، أظهر الناس خلقاً، وأشجع الناس قلباً، وأسخى  
 الناس كفاً، لم يكن قبله مثله ولا يكون بعده مثله أبداً، فقال الخبر:  
 يا علي إني أصبت في التوراة هذه الصفة وقد أيقنت أن لا إله إلا الله وأن  
 محمداً رسول الله. (كر).

١٨٥٦١ - عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فاني

لأخطبُ يوماً على الناس وحرَّبُ من أحبار اليهود واقفٌ في يده سفرٌ ينظرُ  
فيه فناداني فقال : صف لنا أبا القاسم ، فقال عليٌّ : رسولُ الله ﷺ ليسَ  
بالقصير ولا بالطويل البائن ، وليسَ بالجعد القَطَط ولا بالسبط ، هو رجلٌ  
الشعرُ أسودُهُ ، ضخمُ الرأس ، مشربٌ بحمرةٍ ، عظيمُ الكراديس ،  
شثنُ الكفين والقدمين ، طويلُ المُسربة وهو الشعرُ الذي يكونُ في  
النحرِ إلى الشرة ، أهدبُ الأشفار ، مقرونُ الحاجبين ، صلتُ الجبين ،  
بعيدُ ما بين المنكبين إذا مشى يتكفأ كأنما ينزلُ من صَبَبٍ ، لم أرَ قبله  
مثله ولم أرَ بعده مثله ، قال عليٌّ : ثم سكت ، فقال لي الخبرُ : وماذا ؟  
قال عليٌّ : هذا ما يحضرُني ، فقال الخبرُ : في عينيه حمرةٌ حسنُ اللحية ،  
حسنُ القم ، تامُ الأذنين ، يُقبلُ جميعاً ويدبرُ جميعاً ، فقال عليٌّ : هذه  
والله صفتُهُ ، فقال الخبرُ : وشيءٌ آخر ، قال عليٌّ : وما هو ؟ قال الخبرُ :  
وفيه حياءٌ ، فقال عليٌّ : هو الذي قلتُ لك كأنما ينزلُ من صَبَبٍ ،  
قال الخبرُ : فاني أجِدُ هذه الصفةَ في سفرِ آبائي ، ونجده يبعثُ من حرمِ  
الله وأمنه وموضعِ بيته ، ثم يهاجرُ إلى حرمِ يُحريمه هو ، وتكون له حرمةٌ  
كحرمةِ الحرم الذي حرَّم الله ، ونجدُ أنصاره الذين هاجرَ إليهم قوماً من  
ولدِ عمرو بنِ عامرٍ أهلِ نخلٍ وأهلِ الأرضِ قبلهم يهودٌ ، فقال عليٌّ : هو  
هو رسولُ الله ، فقال الخبرُ : فاني أشهدُ أنه نبيٌّ وأنه رسولُ الله وأنه أُرسل

إلى الناس كافةً فعلى ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبعثُ إن شاء الله .  
( ابن سعد كره ) .

١٨٥٦٢ - عن عليٍّ قال كان رسول الله ﷺ أزهر اللون ، كث اللحية . ( ق في الدلائل ) .

١٨٥٦٣ - عن نافع بن جبيرة قال : وصف لنا عليُّ النبي ﷺ فقال :  
لم يكن بالطويل ولا بالقصير ، وكان أبيض مشرباً بحمرة ، ضخم الهامة  
عظيم اللحية ، كثير الشعر رجلاه ، شثن الكفين والقدمين ، ضخم الكراديس  
طويل المسرُبة إذا مشى يمشي قلماً كأنما ينحدر من صلب لم أر قبله ولا بعده  
مثله . ( ابن جرير ق فيه ؛ ع كره ) .

١٨٥٦٤ - عن عليٍّ قال : كان رسول الله ﷺ أبيض مشرباً  
ببياضه حمرةً ، وكان أسود الحدقة أهدب الأشفار لا قصير ولا طويل ،  
وهو إلى الطول أقرب ، من رآه حيرته ، لا جعد ولا سبط ، عظيم  
المنكب في صدره مسرُبةً ، شثن الكف والقدم ، كأن عرقه اللؤلؤ ،  
إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صُعدٍ لم أر قبله ولا بعده مثله . ( ابن جرير  
ق فيه ؛ كره ) .

١٨٥٦٥ - عن يوسف بن مازن الراسبي أن رجلاً قال لعليٍّ : أنعت لنا  
رسول الله ﷺ فقال : كان أبيض مشرباً بحمرة ، ضخم الهامة ، أغر

أبلج أهدب الأشفار، ليس بالذاهب طولاً وفوق الربعة، إذا جاء مع القوم غمرهم، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلّع كأنما عشي في صلب كأن العرق في وجهه اللؤلؤ. (ق فيه؛ كر).

١٨٥٦٦ - عن علي سئل عن نعت رسول الله ﷺ فقال : كان رسول الله ﷺ أبيض اللون مشرباً بحمرة، أدعج العينين سبط الشعر ذا وفرة، دقيق المسربة سهل الخد، كث اللحية، كأن عنقه إبريق فضة من لُبته إلى سرته شعرٌ يجري كالقضب، ليس في بطنه ولا ظهره شعرٌ غيره، شثن الكف والقدم، إذا مشى كأنما ينحدر من صلب وإذا مشى كأنما يتقلّع من صخرة، وإذا التفت التفت جميعاً، كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ، ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر، ليس بالطويل ولا بالقصير ولا العاجز ولا اللثيم، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ. (ق فيه كر).

١٨٥٦٧ - عن يوسف بن مازن أن رجلاً سأل علياً فقال : انعت لنا النبي ﷺ فقال : ليس بالذاهب طولاً وفوق الربعة، إذا قام في القوم غمرهم أبيض شديد الوضع ضخم الهامة أغر أبلج ضخم القدمين والكمبين إذا مشى يتقلّع كأنما ينحدر في صلب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ. (الدورقي).

١٨٥٦٨ - عن إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب قال :  
كان عليٌّ إذا وصف النبيَّ ﷺ قال : لم يكن بالطويل المُنمط ولا بالقصير  
المتردّد ، وكان ربه من القوم ، ولم يكن بالجمعد انقطط ولا بالسبط ، كان  
جمداً رجلاً ، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكثم ، وكان في وجهه تدويرٌ ،  
أيضاً مشرباً حمرةً ، أدعج العينين أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد  
أجرداً ذا مسربةٍ شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلّع كأنما عشي في  
صنبٍ وإذا التفت التفت معاً ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين  
أجود الناس كفاً ، وأرحب الناس صدرًا ، وأصدق الناس لهجةً ، وأوفى  
الناس ندمَةً وألينهم عريكةً وأكرمهم عترةً من رآه بديهةً هابه ، ومن  
خالطه معرفةً أحبه ، يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ . ( ت وقال  
اسناده متصل ؛ وهشام بن عمار في البعث والكجى ق في الدلائل ) .

١٨٥٦٩ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا  
بالطويل ، ضخم الرأس واللحية ، شثن الكفين والقدمين ، مشرباً وجهه  
حمرةً ، طويل المسربة ، ضخم الكراديس ، إذا مشى تكفأً تكفأً كأنما  
ينحط من صنبٍ لم أر قبله ولا بعده مثله . ( ط حم والعدني وابن منيع  
ت وقال : حسن صحيح ؛ وابن أبي عاصم وابن جرير حب ، ك ، ق في  
الدلائل ؛ ص ) .



١٧٥٧٠ - عن أبي هريرة قال : كان عمر بن الخطاب ينشدُ قولَ

زهير بن أبي سلمى في هَرم بن سنان :

لو كنتَ في شيءٍ سوى بشرٍ

كنتَ المضيءَ لليلةِ البدرِ

ثم يقول عمر وجلساؤه : كذلك كان رسولُ الله ﷺ ولم يكن

كذلك غيره . ( أبو بكر ابن الأنباري في أماليه ) .

١٨٥٧١ - عن عمر بن الخطاب أنه سُئِلَ عن صفةِ رسولِ الله ﷺ

فقال : كان أبيضَ اللونِ مُشرباً بحمرةٍ أدعجَ العينينِ كثَّ اللحيةَ ذا وفرةٍ

رقيقَ المسرُبةِ ، كأنَّ عنقه إبريقَ فضةٍ ، كأنما يجري له شعرٌ من لبتِه

إلى سرتِه كالقضيبي لم يكن في بطنه ولا في جسده شعرةٌ غيره ، شثن

الأصابع ، شثن الكفين والقدمين ، إذا التفتَ جميعاً ، وإذا مشى كأنما

يتقلع على صخرٍ أو ينحطُّ في صبَبٍ ، إذا جاء القومَ غمرهم ، كأنَّ ريح

عرقه المسكُ ، بأبي وأمي لم أرَ قبله ولا بعده أحداً مثله . ( كر ) .

١٨٥٧٢ - عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سأله فقال : إن شعري

كثيرٌ فقال : كان رسولُ الله ﷺ أكثرَ شعراً منك وأطيبَ . ( ش ) .

١٨٥٧٣ - عن عمار قال : لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ وما معه إلا

خمسةُ أعبدٍ وامرأتانِ وأبو بكر . ( كر ) .

﴿ باب في شمائله صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ في العبارات ﴾

١٨٥٧٤ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ قائماً منذ نزل القرآن . ( ن ) .

١٨٥٧٥ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقوم حتى ترلع<sup>(١)</sup> رجلاه . ( ابن النجار ) .

١٨٥٧٦ - عن أسامة بن أبي عطاء قال : كنت عند النعمان بن بشير فدخل سويد بن غفلة فقال له النعمان : ألم يبلغني أنك صليت مع النبي ﷺ مرة ؟ قال : لا بل مراراً ، كان النبي ﷺ إذا نودي بالأذان كأنه لا يعرف أحداً . ( كر ) .

١٨٥٧٧ - عن صفوان بن المفضل السلمي قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فرمقت<sup>(٢)</sup> صلواته ليلة فصلى العشاء الآخرة ، ثم نام ، فلما كان نصف الليل انتبه فتلا العشر آيات آخر سورة آل عمران

---

(١) ترلع : زلع قدمه بالكسر يزلع زلماً بالتحريك إذا تشقق . النهاية

( ٣٠٩ / ٢ ) ص .

(٢) رمق : أي يسك للمرق وهو بقية الروح آخر النفس . النهاية

( ٢٦٤ / ٢ ) ص .

ثم نام ، ثم قام ثم تسوَّك ، ثم تَوَضَّأَ وصلى ركعتين ، فلا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده كان أطول ، ثم انصرف فنام ، ثم استيقظ فتلا العشر آيات من آخر سورة آل عمران ، ثم قام ثم تسوَّك ثم قام فتَوَضَّأَ وصلى ركعتين فلا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول ، ثم انصرف فنام ثم استيقظ ففعل مثل ذلك فلم يزل يفعلُ كما فعل أول مرةٍ حتى صلى إحدى عشرة ركعةً . ( كر ) .

١٨٥٧٨ - عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنتُ أُبَيْتُ عندَ بابِ حِجْرَةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ أُسْمِعُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قامَ مِنَ اللَّيْلِ يَصلي يَقولُ : سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الْهُوَِيَّ (١) ثُمَّ يَقولُ : سُبْحانَ رَبِّي الْعَظيمِ وَبِحَمْدِهِ الْهُوَِيَّ . ( عب ش ك ) .

١٨٥٧٩ - عن أنس قال : ما كنا نشاءُ أن نرى رسولَ اللَّهِ ﷺ مَصلياً إِلا رَأيناهُ ، ولا نشاءُ أن نراهُ قائماً إِلا رَأيناهُ . ( ابن النجار ) .

١٨٥٨٠ - عن أنس قال : تَعَبَّدَ رَسولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صارَ كالشَّنِّ البالي ، قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، ما يَحْمِلُكَ على هذا ؟ أليس قد غفَرَ اللَّهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وما تَأخَّرَ ؟ قال : بلى أَفلا أكونُ عبداً شكوراً .

---

(١) وفيه : « كنتُ أسمعُه الْهُوَِيَّ مِنَ اللَّيْلِ » الْهُوى بِالْفَتْحِ الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل . النهاية ( ٢٨٥/٥ ) ص .

(ابن النجار) .

١٨٥٨١ - عن أنسٍ قال : قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماهُ ، أو قال ساقاهُ ، فقبل له : أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال : أفلا أكونُ عبداً شكوراً (د) .

١٨٥٨٢ - عن أسامة كان رسول الله ﷺ يسردُ الصوم فيقال : لا يفطرُ ويفطر فيقال : لا يصومُ . (ن ع ص) .

١٨٥٨٣ - عن أنسٍ كان رسولُ الله ﷺ يذكر بين كل خطوتين (ابن شاهين في الترغيب في الذكر ؛ وفيه بشر بن الحسين عن الزبير ابن عدي ؛ قال الذهبي : بشر بن الحسين الأصبهاني له عن الزبير بن عدي نسخة باطلة) .

١٨٥٨٤ - عن عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف ، قال : قلتُ لأرمقنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ فصلَّى ركعتين ركعتين ، حتى صلَّى ثلاث عشرة ركعةً بواحدةٍ أو تر بها ، كلُّ ثنتين صلاحها أقصرُ من اللتين قبلها ، صنعَ ذلك حتى فرغَ من صلاته ، واضطجعَ على شقه الأيمن . (ابن سعد والبعوي) .

١٨٥٨٥ - عن ابن جريجٍ قال : أخبرني عبد الكريم عن رجلٍ قال : أخبرني بعضُ أهل النبي ﷺ أنه باتَ معه فقام النبي ﷺ من الليل

يقضي حاجته ، ثم جاء إلى القربة فاستكب ماءً ففصل كفيه ثلاثاً ثم توجهاً  
فقرأ بالطوال السبع في ركعة واحدة . ( عب ) .

١٨٥٨٦ - عن الأسود بن يزيد قال : سألت عائشة عن صلاة  
رسول الله ﷺ فقالت : كان ينام أول الليل ويقوم آخر فيصلّي ما قضى  
فاذا قضى صلّاه قام إلى فراشه ، فاذا كانت له حاجة إلى أهله أتى أهله ،  
ثم نام كهيئته لم يمسه ماء ، فاذا سمع المنادي الأول قام ، فان كان جنباً  
اغتسل ، وإن لم يكن جنباً توجهاً وضوءاً للصلاة ، ثم صلى ركعتين ، ثم  
خرج إلى الصلاة . ( ص ) .

١٨٥٨٧ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يقرأ وهو قاعدٌ فاذا  
أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ إنسان أربعين آية . ( ابن النجار ) .

١٨٥٨٨ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا صلى قائماً في التطوع  
يشق عليه القيام ركعاً ثم سجد سجدتين ثم قعد فقرأ ما بداله وهو قاعدٌ  
فاذا أراد أن يركع قام فقرأ بعض ما يريد أن يقرأ ، ثم يركع ويسجد .  
( ابن شاهين في الأفراد ) .

١٨٥٨٩ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يُصلي فيما بين أن  
يفرغ من العشاء الآخرة إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة  
يُسلم بين كل ثنتين ويوتر بواحدة ، ويعكث في سجوده بقدر ما يقرأ

أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه . ( ابن جرير ) .

١٨٥٩٠ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يُصلي من الليل ست ركعات يُسلم من كل ركعتين ، ثم يجلس فيسبح ويكبر ، ثم يقوم فيصلي ركعتين . ( ابن جرير ) .

١٨٥٩١ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يُصلي من الليل ثلاث عشرة فيها خمس يوتر بهن ، ولا يجلس إلا في آخرهن ثم يُسلم . ( ابن جرير ) .



﴿ باب شمائله ﷺ في العادات ﴾

﴿ الطعام ﴾

١٨٥٩٢ - عن أنس قال : حلبت لرسول الله ﷺ شاة فشربَ من لبنها ، ثم أخذَ ماءً فمضمضَ وقال : إن له دَسْمًا . ( ابن جرير ) .

١٨٥٩٣ - عن علي قال : كان أحبَّ ما في الشاة إلى رسول الله ﷺ الدِّراعُ . ( كر ) .

١٨٥٩٤ - عن يحيى بن أبي كثيرٍ قال : كانت لرسول الله ﷺ من سعد بن عبادة جفنةٌ من ثريدٍ كل يومٍ تدورُ معه أينما دارَ من نسائه . ( كر ) .

﴿ اللباس ﴾

١٨٥٩٥ - عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كنت مع عمر بن الخطاب فقال : رأيتُ أبا القاسمِ ﷺ وعليه جبةٌ شاميةٌ ضيقةُ الكمين . ( ابن سعد وسنده صحيح ) .

١٨٥٩٦ - عن أبي هريرة قال : خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ وعليه قميصٌ أصفرٌ ورداءٌ أصفرٌ وعمامةٌ صفراءُ . ( كر وابن النجار وفيه : سليمان بن أرقم متروك ) .

﴿ باب شمائل الأخلاق ﴾

﴿ زهره ﷺ ﴾

١٨٥٩٧ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : بينما أنا مع رسول الله ﷺ إذ رأيته يدفعُ عن نفسه شيئاً ، ولا أرى شيئاً ، فقلتُ : يا رسول الله ما الذي تدفعُ عن نفسك ولا أرى شيئاً؟ قال : الدنيا تطوّلتُ لي فقلتُ : إليك عني قال : أما إنك لستِ بمدركي (البرار وضعف) .

١٨٥٩٨ - عن زيد بن أرقم أن أبا بكر الصديق استسقى فأني بانه فيه ماء وعسلٌ ، فلما وُضعَ على يده بكى وانتحب ، فما زال يبكي حتى بكى من حوله فسألوه ما الذي هيّجك على البكاء ؟ فقال : كنتُ مع رسول الله ﷺ وجعل يدفعُ عنه شيئاً إليك عني إليك عني ، ولم أرَ معه أحداً ، فقلت : يا رسول الله أراك تدفعُ شيئاً ولا أرى معك أحداً ، فقال : هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها فقلتُ لها إليك عني فتنحّت ، ثم رجعت فقالت : أما والله إن أفلتَ مني فلن ينفلتَ مني من بعدك ، نخشيتُ أن تكونَ سقتي فذاك أبكاني . (ك حل هب) .

١٨٥٩٩ - عن عمر قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو



مضطجعٌ على خَصْفَةٍ<sup>(١)</sup> ، وإن بعضه لعلى الترابِ متوسدٌ وسادةٌ أدمٍ  
محشوةٌ ليفاً وفوق رأسه إهابٌ معطونٌ معانقٌ في سقْفِ العليةِ وفي زاويةِ  
منها شيءٌ من قرظٍ<sup>(٢)</sup> . ( هناد ) .

١٨٦٠٠ - عن الأسودِ أنَّ عمرَ بن الخطابِ دخلَ على رسولِ الله  
ﷺ وهو في شِكاةٍ شَكاها ، فاذا هو على عِباءةٍ قَطَوَانِيَةٍ ومِرْفَقَةٍ من  
صُوفٍ حَشَوها الإذخرَ ، فقال : بأبي أنت وأمي يا رسولَ الله كِسرَى  
وقِصرُ على الدِباحِ وأنت على هذه ؟ فقال : يا عمرُ أما تَرْضَى أن تكونَ  
لهم الدنيا ولنا الآخرةُ ، ثم إن عمرَ مَسَّه فاذا هو شديدُ الحمى ، فقال :  
تحمُّ هكذا وأنت رسولُ الله ؟ فقال : إن أشدَّ هذه الأمةِ بلاءً نبيها ، ثم  
الخيرُ فالخيرُ ، وكذلك كانت الأنبياءُ عليهم السلام قبلكم والأُممُ .  
( ابن خسرو ) .

١٨٦٠١ - عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا : لم يكن  
على عهد النبي ﷺ على بيت النبي ﷺ حائطٌ فكان أولَ من نبى عليه

---

(١) خصفة : الخصفة : بالتحريك وهي الجلة التي يكثر فيها وتجمع على الخصاف  
النهاية ( ٣٧/٢ و ٣٨ ) ص .

(٢) قرظ : أي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سمد القرظ المؤذن  
النهاية ( ٤٣/٤ ) ص .

جداراً عمرُ بن الخطاب قال عبیدُ الله بن أبي يزيد : كان جدارُهُ قصيراً ،  
ثم بناهُ عبدُ الله بن الزبير بعده وزاد فيه . ( ابن سعد ) .

١٨٦٠٢ - عن الحسن قال : دخل عمرُ بن الخطاب على النبي ﷺ  
فراه على حصيرٍ أو سريرٍ قد أترَّ بجانبه ، وفي البيت أهبُ عطنةً ، فبكى  
عمرُ ، فقال : ما يبكيك يا عمرُ ؟ قال : أنت نبيُّ الله وكِسرى وقيصرُ  
على أسرةِ الذهب ، قال : يا عمرُ أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرةُ  
( ابن سعد ) .

١٨٦٠٣ - عن عطاءٍ قال : دخلَ عمرُ بن الخطاب على النبي ﷺ  
ذاتَ يومٍ وهو مضطجعٌ على ضجاعٍ من آدمٍ محشوٍ ليفاً وفي البيت أهبةٌ  
ملقاةٌ فبكى عمرُ ، فقال : ما يبكيك يا عمرُ ؟ قال : أبكي أن كسرى في  
الخرزِ والقزِّ والحريِّ والديباجِ ، وقيصرٌ مثلُ ذلك ، وأنت حبيبُ الله  
وخيرُهُ كما أرى ، قال : لا تبك يا عمرُ ، فلو أشاء أن تسيرَ الجبالُ ذهباً  
لسارت ، ولو أن الدنيا تعدلُ عند الله جناحَ ذبابٍ ما أُعطيَ كافرٌ منها  
شيئاً . ( ابن سعد ) .

١٨٦٠٤ - عن عمروة قال : كان على باب عائشة سترٌ فيه تصاويرُ ،  
فقال النبي ﷺ : يا عائشةُ أخري هذا ، فاني إذا رأيتُهُ ذكرتُ  
الدنيا . ( كر ) .

١٨٦٠٥ - عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله ﷺ من خبز برّ ثلاثة أيامٍ تباعاً منذ قدم المدينة حتى مضى لسبيله . ( ابن جرير ) .

١٨٦٠٦ - عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ . ( ابن جرير ) .

١٨٦٠٧ - عن عائشة قالت : قبض رسول الله ﷺ وما شبع من الأسودين التمر والماء . ( ابن جرير ) .

١٨٦٠٨ - عن عائشة قالت : لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من خبز وزيت في يوم واحدٍ مرتين . ( ابن جرير ورواه بن النجار بلفظ من خبز ولحم ) .

١٨٦٠٩ - عن عروة قال : قالت عائشة : إن كنا لنمكث أربعين صباحاً لا نوقد في بيت رسول الله ﷺ ناراً مصباحاً ولا غيره ، قلت : بأبي شيء كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين التمر والماء إذا وجدنا . ( ابن جرير ) .

١٨٦١٠ - عن عائشة قالت : إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال في شهرين ، وما أوقد في بيت رسول الله ﷺ ناراً ، قلت : يا خالته وما كان يعيشتكم ؟ قالت : كان لنا جيران من الأنصار نعم الجيران كانت لهم منائح من غنم ، فكانوا يرسلون من ألبانها إلى رسول الله ﷺ

( ابن جرير ) .

١٨٦١١ - عن عائشة قالت : أهدى أبو بكر رجلَ شاة فاني لأقطعها أنا ورسول الله ﷺ في ظلمة البيت فقيل لها : فهلاً أسرجتم ؟ قالت : لو كان لنا ما نسرجُ به أكلناه . ( ابن جرير ) (١) .

١٨٦١٢ - عن عائشة قالت : دخلتُ عليَّ امرأةٌ من الأنصار فرأت فراشَ رسول الله ﷺ عباءةً مثنيةً ، فبعثت بفراشٍ حشوه الصوف فدخل عليَّ رسول الله ﷺ فقال : ما هذا ؟ قلتُ : بعثت فلانة فقال : رُدِيه يا عائشةُ فوالله لو شئتُ لأجرى الله معي جبالَ الذهب والفضة فلم أردّه ، وأعجبتني أن يكون في بيتي ، حتى قال ذلك ثلاث مراتٍ . ( الديلمي ) .

١٨٦١٣ - عن عائشة قالت : ما أكل رسول الله ﷺ حتى لقي الله إلا خبز شعيرٍ . ( خط في المتفق ) .

١٨٦١٤ - عن أبي السليل قال : أخبرني أبي قال : شهدتُ النبي ﷺ وهو جالسٌ في دارٍ رجلٍ من الأنصار يقال له : أوسُ بن حوشبٍ ، فأني بعسٍ فوَضِعَ في يده ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا

---

(١) أورده المهيني في جمع الزوائد ( ٣٢٢/١٠ ) بلفظ : لو كان عندنا دهن مصباح لأكلناه . ص .

رسول الله بنٌ وعسلٌ ، فوضعه في يده ثم قال : هذا شرابان لا نشربه ولا نحرمه ، من تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله ، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله . ( ابن النجار ) .

١٨٦٥ - عن عبد الله الهوزني<sup>(١)</sup> قال : لقيت بلالاً مؤذناً رسول الله ﷺ فقلت : يا بلالُ حدثني كيف كان نفقته ﷺ؟ فقال : ما كان له شيء كنت أنا الذي ألي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل حتى توفي ، وكان إذا أتاه الانسان المسلم فراه عارياً يأمرني به فأنطلق فأستقرض فأشتري السبرة فأكسوه وأطعمه ، حتى اعترضني رجلٌ من المشركين فقال : يا بلال إن عندي سعةً فلا تستقرض من أحدٍ إلا مني ففعلتُ فلما كان ذات يومٍ توضأتُ ثم قمتُ لأؤذِنَ بالصلاة ، فاذا المشركُ قد أقبلَ في عصابةٍ من التجار ، فلما رأني قال : يا حبشي قلتُ : لبيك فتجهمني ، وقال لي قولاً عظيماً فقال : أتدري كم بينك وبين الشهر؟ قلتُ : قريبٌ قال : إنما بينك وبينه أربعٌ ، وأخذك بالذي لي عليك ، فإني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك ، ولا كرامة صاحبك علي ، ولكن أعطيتك لأتخذك لي عبداً ، فأردك ترعى الغنم كما كنتَ قبلَ ذلك ، فأخذني

---

(١) عبد الله بن لحي الحميري أبو عامر الهوزني الحمصي . خلاصة الكمال ( ١١٤/٢ ) ص .

نفسى ما يأخذُ في أنفُس الناس ، فانطلقتُ ثم أذنتُ بالصلاة حتى إذا صليتُ العتمةَ رجع رسول الله ﷺ إلى أهله ، فاستأذنتُ عليه فأذن لي فقلتُ : يا رسول الله إن المشرك الذي كنتُ أذنتُ منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ، وليس عندي وهو فاضحي ، فأذن لي أن آتي إلى بعض هؤلاء الأحياء الذين قد أسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني فخرجتُ حتى أتيتُ منزلي فجعلتُ سيني وجراي ومحجني ونعلي عند رأسي ، واستقبلتُ بوجهي الأفق ، فكلما نمتُ ساعةً انتبهتُ ، فإذا رأيتُ عليَّ ليلاً نمتُ حتى ينشقَّ عمودُ الصبح الأول فأردتُ أن أنطلقَ فإذا إنسانٌ يسعى يدعو يا بلالُ أجب رسول الله ﷺ فانطلقتُ حتى أتيتُهُ ، فإذا أربعُ ركائبٍ منأخاتٍ<sup>(١)</sup> عليهن أحمالهن فأتيتُ رسول الله ﷺ فاستأذنتُ فقال : أبشر فقد جاءك الله بقضاءك ، فحمدتُ الله عز وجل فقال : ألم تمرَّ على الركائبِ المناخاتِ الأربع ؟ قلت : بلى قال : إن لك رقابهن وما عليهن فإن عليهنَّ كسوةً وطعاماً أهداهنَّ إليَّ عظيمُ فذكِّ فاقبِضنَّهن ثم اقض دينك ففعلتُ ، فخططتُ عنهن أحمالهن ثم علفتنَّهن ، ثم قمتُ إلى تأذيني صلاة الصبح ، حتى إذا صلى رسول الله ﷺ خرجتُ إلى البقيع

(١) أناخ الرجل الجمل إناخة والمناخ بضم الميم موضع الإناخة . المصباح النير

فجعلتُ أصبعيَّ في أُذنيَّ فناديتُ ، فقلتُ : من كان يطلبُ رسولَ الله ﷺ بدينٍ فليحضُرْ ، فازلتُ أُبعُ وأقضي حتى لم يبقَ على رسولِ الله ﷺ دينٌ في الأرض ، حتى فضلتُ في يدي أوقيتانِ أو أوقيةٌ ونصفٌ ، ثم انطلقتُ إلى المسجدِ وقد ذهبَ عامةُ النهارِ ، وإذا رسولُ الله ﷺ قاعدٌ في المسجدِ وحدهُ فسلمتُ عليه فقالَ لي : ما فعلَ ما قبلكَ ؟ قلتُ قد قضى اللهُ كلَّ شيءٍ كانَ على رسولِ الله ﷺ فلم يبقَ شيءٌ ، فقالَ : أفضلَ شيءٍ ؟ قلتُ : نعم ، قالَ : انظرْ أنْ تريحني منها ، فاني لستُ داخلاً على أحدٍ من أهلي حتى تريحني منه ، فلم يأتنا أحدٌ حتى أمسينا ، فلما صلى رسولُ الله ﷺ العتمةَ دعاني فقالَ لي : ما فعلَ الذي قبلكَ ؟ قلتُ : هو معي لم يأتنا أحدٌ فباتَ في المسجدِ حتى أصبحَ فظلَّ اليومَ الثاني حتى كانَ في آخرِ النهارِ جاءَ راكبانِ ، فانطلقتُ بهما فأطعمتهما وكسوتُهما حتى إذا صلى العتمةَ دعاني فقالَ لي : ما فعلَ الذي قبلكَ ؟ فقلتُ قد أراحك اللهُ منه يا رسولَ الله ، فكبرَ وحمدَ اللهَ شفقاً من أنْ يدركه الموتُ وعندهُ ذلكَ ثم اتبعتهُ حتى جاءَ أزواجهُ ، فسلمَ على امرأةٍ امرأةٍ حتى أتى مبيتهُ فهو الذي سألتني عنه . ( طب ) .

١٨٦١٦ - عن الحسنِ عن علي قال : قال رسولُ الله ﷺ : أتاني

ملكٌ فقال : يا محمدُ إن ربك يقرأُ عليك السلامَ ويقول : إن شئتُ جعلتُ

لك بطحاء مكة ذهباً قال : فرفع رأسه إلى السماء وقال : لا يا رب اشبع يوماً فأحمدك وأجوع يوماً فأسألك . ( العسكري ) .

١٨٦١٧ - عن أبي البخترى عن علي قال : قال عمر بن الخطاب للناس :

ما ترون في فضلٍ فضلٍ عندنا من هذا المالِ ؟ فقال الناس : يا أمير المؤمنين قد شغلناك عن أهلِكَ وضيعتِكَ وتجارَتِكَ فهو لك ، فقال لي : ما تقولُ أنت ؟ فقلتُ قد أشاروا عليكَ فقال لي : قل فقلتُ : لم تجعلُ يقينكَ ظناً فقال : لتخرجنَّ مما قلتُ ، فقلتُ أجل والله لأخرجنَّ منه ، أتذكرُ حينَ بعثكَ نبيُّ الله ﷺ ساعياً فأتيتَ العباسَ بن عبد المطلبِ فمنعَكَ صدقتهُ ، فكانَ بينكما شيءٌ فقلتُ لي أنطلقَ معي إلى النبي ﷺ فلنُخبره بالذي صنعَ ، فانطلقنا إلى النبي ﷺ فوجدناه خائراً<sup>(١)</sup> فرجعنا ثم غدونا عليه الغدَ ، فوجدناه طيبَ النفسِ ، فأخبرتهُ بالذي صنعَ العباسُ ، فقال لك : أما علمتَ أن عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه ، وذكرنا له الذي رأينا من خُشُوره في اليومِ الأولِ ، والذي رأينا من طيبِ نفسه في اليومِ الثاني ، فقال : إنكما أتيتماني في اليومِ الأولِ ، وقد بقيَ عندي من الصدقةِ دينارانِ فكانَ ذلكَ الذي رأيتُما من خُشُوري لذلكَ وأتيتماني اليومَ وقد وجهتُهما فذلكَ الذي رأيتُما من طيبِ نفسي فقال عمر : صدقتَ أما والله لأشكرنَّ

(١) خثر : أي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط . النهاية ( ١١/٢ ) ص .



لك الأولى والآخرة. (حم ع والدورقي هق ز وقال فيه : ارسال بين أبي  
البخترى وعلي) .

﴿ ففره صلى الله عليه وسلم ﴾

١٨٦١٨ - \* مسند الصديق رضي الله عنه \* عن يحيى بن عبيد الله  
عن ابيه عن أبي هريرة قال : حدثني أبو بكرٍ قال : فاتني العشاء ذات ليلةٍ  
فأتيتُ أهلي فقلتُ هل عندكم عشاء؟ قالوا : لا والله ما عندنا عشاء ،  
فاضطجعتُ على فراشي فلم يأتني النومُ من الجوع ، فقلت : لو خرجتُ إلى  
المسجد فصليتُ وتعلّمتُ حتى أصبحَ ، فخرجتُ إلى المسجدِ فصليتُ ما  
شاء اللهُ ، ثم تساندتُ إلى ناحية المسجد ، فبينما أنا كذلك إذ طلعَ عمر بن  
الخطاب فقال : من هذا؟ فقلتُ أبو بكرٍ ، قال ما أخرجك هذه الساعة؟  
فقصصتُ عليه القصةَ ، فقال : والله ما أخرجني إلا الذي أخرجك ،  
فجلسَ إلى جنبي ، فبينما نحنُ كذلك إذ خرجَ علينا رسول الله ﷺ  
فأنكرنا فقال : من هذا؟ فبادرني عمر فقال : هذا أبو بكرٍ وعمرُ فقال :  
ما أخرجكما هذه الساعة؟ فقال عمر : خرجتُ فدخلتُ المسجدَ فرأيتُ  
سوادَ أبي بكرٍ ، فقلتُ : من هذا؟ فقال : أبو بكرٍ ، فقلت ما أخرجك  
هذه الساعة؟ فذكر الذي كان ، فقلتُ : وأنا والله ما أخرجني إلا الذي  
أخرجك ، فقال النبي ﷺ : وأنا والله ما أخرجني إلا الذي أخرجكما ،

فانطلقوا بنا إلى الواقفي أبي الهيثم بن التيهان فعملنا نجد عنده شيئاً يطعمنا ، فخرجنا نمشي وانطلقنا إلى الحائط في القمر فقررنا الباب فقالت المرأة : من هذا؟ فقال عمر : هذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، ففتحت الباب ، فدخلنا فقال رسول الله ﷺ : أين زوجك؟ قالت : ذهب يستعذب لنا من الماء من حش بني حارثة ، الآن يأتيكم ، فجاء يحمل قربة حتى أتى بها نخلة وعلقها على كرنافة من كرايفها<sup>(١)</sup> ثم أقبل علينا وقال : مرحباً وأهلاً ما زار ناسٌ أحداً قط مثل من زارني ، ثم أخذ قطع لنا عيداً فأتانا به ، فجعلنا نقي منه في القمر ونأكل ، ثم أخذ الشفرة فجال في الغنم ، فقال رسول الله ﷺ : إياك والحلوب أو قال : إياك وذوات الدر ، فأخذ شاةً فذبحها وسلخها وقال لامرأته : قومي ، فطبخت وخبزت وجعلت تقطع في القدر من اللحم وتوقد تحتها حتى بلغ الخبز واللحم فترد وغرف لنا عليه من المرق واللحم ، ثم أتانا به فوضعه بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا ، ثم قام إلى القربة وقد شفقاها الريح فبرد فصب في الإناء ثم ناول رسول الله ﷺ فشرب ، ثم ناولني فشربت ،

(١) كرف : وهي أصل السعفة اللذيذة ، والجمع : الكرايف . النهاية

[ ١٦٨/٤ ] ص .

(٢) شف : الشف النقصان أيضاً فهو من الاضداد . النهاية [ ٤٨٦/٢ ] .

وفي مجمع الزوائد ( ٣١٩/١٠ ) تحققها بدلاً من شفها . ص .

ثم ناول عمر فشرب ، فقال رسول الله ﷺ : الحمد لله خرجنا لم يخرجنا إلا الجوع ، ثم رجعنا وقد أصبنا هذا التسألن عن هذا يوم القيامة هذا من النعيم ، ثم قال للواقفي : مالك خادم يسقيك الماء ؟ قال : لا والله يا رسول الله قال : فاذا أتانا سبي فأتينا حتى نأمر لك بخادم ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى أتاه سبي فأتاه الواقفي ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : يا رسول الله وعدك الذي وعدتني ، قال : هذا سبي فقم فاختر منه ، فقال : كن أنت تختار لي ، فقال : خذ هذا الغلام وأحسن إليه ، فأخذه وانطلق به إلى امرأته . فقالت : ما هذا ؟ فقص عليها القصة ، قالت : فأبي شيء قلت له ؟ قال : قلت له كن أنت الذي تختار لي ، قالت : قد أحسنت قال لك : أحسن إليه فأحسن إليه ، قال : ما الإحسان إليه ؟ قالت : أن تهتمه ، قال : هو حر لوجه الله . ( ع وابن مردويه ويحيى وأبوه ضعيفان ) (١).

١٨٦٩ - عن أبي هريرة قال : حدثني أبو بكر أن رسول الله ﷺ قال له ولعمر : انطلقوا بنا إلى الواقفي ، فانطلقنا في القمر حتى أتينا الحائط فقال : مرحباً وأهلاً ، ثم أخذ الشفرة ثم جال في الغنم فقال رسول الله ﷺ :

(١) أوده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣١٩/١٠ ) وقال : رواه الطبراني ، وأبو يعلى وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وقد ضعفه الجمهور ووثق وبقية رجاله ثقات . ص .

إياك والحلوب أو قال : ذوات الدرّ . ( ١ ) هـ عن طارق بن شهاب .

١٨٦٢٠ - \* مسند عمر رضي الله عنه \* عن عمر قال : لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يظلُّ اليوم يلتوي من الجوع ما يجدُ من الدَّقَلِ ما يعلّأ به بطنه . ( ط وابن سعد حم م ( ٢ ) هـ وأبو عوانة ع حب وابن جرير ق في الدلائل ) .

١٨٦٢١ - عن ابن عباس أنه سمعَ عمر بن الخطاب يقول : خرج رسول الله ﷺ عند الظهيرة فوجدَ أبا بكر في المسجد ، فقال : ما أخرجك في هذه الساعة ؟ فقال : أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله ، وجاء عمر بن الخطاب فقال : ما أخرجك يا ابن الخطاب ؟ قال : أخرجني الذي أخرجكما ففعدَ عمرُ ، وأقبل رسول الله ﷺ يحدثُهما ، ثم قال : هل بكما قوةٌ تطلقان إلى هذا النخل ، فتصيبان طعاماً وشراباً وظلاً ؟ قلنا نعم ، قال : سيروا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري فتقدّم رسول الله ﷺ بين أيدينا فسلم ، فاستأذن ثلاثَ مراتٍ ، وأمُّ الهيثم وراء الباب تسمعُ

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الذبائح باب النهي عن ذبح ذوات الدر رقم ( ٣١٨١ ) . وقال في الزوائد : في اسناده يحيى بن عبد الله واهي الحديث . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق رقم ( ٢٩٧٧/٣٤ ) ص .

الكلامَ وتزیدُ أن یزیدَ لها رسولُ الله ﷺ ، فلما أرادَ أن ینصرفَ  
خرجت أمُ الهیثمَ خلفه فقالت : یا رسولَ الله قد سمعتُ والله تسلیمک ،  
ولكن أردتُ أن یزیدنا من صلواتک ، فقال لها رسولُ الله ﷺ خیراً ،  
وقال لها : ابنُ أبو الهیثمَ ما أراه ؟ قالت هو قریبٌ ذهبَ یستعذبُ لنا  
الماءَ ، ادخلوا فانه یأتی الساعةَ إن شاءَ الله فبسطت لنا بساطاً تحتَ شجرةٍ  
فجاءَ أبو الهیثمَ وفرحَ بهم وقرتَ عینُه بهم ، وصعدَ على نخلةٍ فصرمَ (۱)  
عذقاً ، فقال رسولُ الله ﷺ : حسبک یا أبا الهیثمَ ، قال : یا رسولَ الله  
تأکلون من رطبِه ومن بُسرِه ومن تَدَنو به ، ثم أتاهم ماءٌ فشرَبوا علیه ،  
فقال رسولُ الله ﷺ : هذا من النعمِ الذی تُسألون عنه ، وقام أبو الهیثمَ  
لیذبحَ لهم شاةً ، فقال رسولُ الله ﷺ : إیاک واللابون ، وقامت أمُ الهیثمَ  
تعجنُ لهم وتخبزُ ، ووضعَ رسولُ الله ﷺ وأبو بکرٌ وعمرٌ رؤوسهم  
للقاتلة ، فانتبهوا وقد أدركَ طعامهم ، فوضعَ الطعامُ بینَ أيديهم فأكلوا  
وشبعوا وحمدوا الله ، وردت علیهم أمُ الهیثمَ بقيةَ المدقِ ، فأكلوا من  
رطبِه ومن تَدَنو به ، فسلمَ علیهم رسولُ الله ﷺ ودعا لهم بخیرٍ ، ثم قال  
لأبي الهیثمَ : إذا بلغک أن قد أنانا رقیقُ فأتنا ، وقالت له أمُ الهیثمَ : لو  
دعوت لنا ؟ قال : أفطرَ عندکم الصائمونَ وأكلَ طعامکم الأبرارُ وصلتْ

(۱) صرم : یصرم النخل أي حین یقطع ثمر النخل . النهاية [۲۶/۳] ص .

عليكم الملائكة ، قال أبو الهيثم : فلما بلغني أنه أتى رسول الله ﷺ رقيقاً  
أنته فأعطاني رأساً فكاتبته على أربعين ألف درهم ، فما رأيت رأساً كان أعظم  
بركةً منه . ( البزار ع ع ق وابن مردويه ق في الدلائل ص ) (١) .

١٨٦٢٢ - عن أم هانئ ؓ قالت : ما رأيت بطن رسول الله ﷺ  
إلا ذكرت القراطيس يُشْتَى بعضها على بعض ( الروياني والشاشي كر ) .  
١٨٦٢٣ - عن عائشة قالت كنا نأكل الكُرَاعَ على عهد رسول الله  
بعد عشرة . ( خط في المتفق ) .

١٨٦٢٤ - عن عائشة قالت : كان على رسول الله ﷺ قطريّان (٢)  
غليظان فكان إذا قعدَ فيها عَرَفَ ثِقَلًا عليه ، وقدّم فلان اليهوديُّ بيزِ  
من الشام ، فقالت عائشة : لو بعثت إليه فاشترت منه ثوبين إلى الميسرة ؟  
فبعثت إليه فقال : قد علمت ما تريد إنما تريد أن تذهبَ بهما أو تذهب  
بعالي ، فقال رسول الله ﷺ : كذب ، قد علم أني من أتقاهم الله وأدام  
للأمانة . ( ن كر ) .

١٨٦٢٥ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الشفاء بنت عبد الله

---

(١) وقصة أبو الهيثم التيهان أوردتها الترمذي في الشمائل رقم ( ١٣٤ ) ص .  
(٢) قطريان : المراد بذلك ثوب وهو ضرب من البرود فيه حمرة . النهاية  
[ ٨٠/٤ ] ص .

قالت : دخلَ عليَّ النبي ﷺ فسألته وشكوتُ إليه فجعلَ يعتذرُ إليَّ ، وجعلتُ أومئه ، ثم حانت صلاةُ الأولى ، فدخلتُ بيتَ ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة ، فوجدتُ زوجها في البيت فوَقعتُ به أومئه حضرت الصلاةُ الأولى وأنتَ هاهنا ، فقال : يا عمةُ لا تلوميني كان لي نوبان استعمارَ أحدهما رسولُ الله ﷺ فوجدتُ في نفسي من ذلك ، فقلتُ : ومن يلومه وهذا شأنه . ( كر ) .

١٨٦٢٦ - عن أبي هريرة قال : دخلتُ على النبي ﷺ وهو يُصلي جالساً فقلتُ : يا رسولَ الله أراك تُصلي جالساً فما أصابك ؟ قال : الجوعُ يا أبا هريرة ، فبكيتُ فقال : لا تبكِ فإن شدة القيامة لا تُصيبُ الجائع إذا احتسب . ( ابن النجار ) .

١٨٦٢٧ - عن أبي هريرة قال : ما أشبع النبي ﷺ أهله ثلاثاً تباعاً من خبز البرِّ حتى فارق الدنيا . ( ابن جرير ) .

١٨٦٢٨ - عن أبي هريرة قال : دخلتُ على النبي ﷺ وهو يُصلي جالساً ، فقلتُ : يا رسولَ الله أراك تُصلي جالساً ، فما أصابك ؟ قال : الجوعُ يا أبا هريرة ، فبكيتُ ، فقال : لا تبكِ يا أبا هريرة فإن شدة الحساب يوم القيامة ، لا تُصيبُ الجائع إذا احتسبَ في دار الدنيا . ( حل خط ، كر ) .

١٨٦٢٩ - ابن منده أنا خيشمة بن سليمان ، ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي : ثنا أبي عوف : ثنا شقير مولى العباس عن الهدار صاحب النبي ﷺ أنه رأى العباس وإسرافه في خبز السميد وغيره قال : لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع من خبز بر حتى فارق الدنيا . ( كسر ) وقال شقير مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان : روى عن الهدار رجلٌ زعم أن له صحبة ، قال ابن منده : هذا حديث غريب ، ويقال أن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف ، وقال : عبد الغني بن سعيد شقير روى عن هدار عن النبي ﷺ حديثاً واحداً لا أعلم حدث به غير محمد بن عوف الطائي .

١٨٦٣٠ - عن سماك بن حرب قال : سمعتُ النعمان بن بشير يقولُ على المنبر : احمدا ربكم ، فربما رأيتُ رسول الله ﷺ يتلوّى ما شبع من الدقل ، وأنتم لا ترضون دون ألوانِ التمرِ والزُّبد . (١) .

١٨٦٣١ - عن طلحة بن عمرو النضري قال : كان أحدنا إذا قدم المدينة فإن كان له عريفٌ نزل على عريفه بغير المعرفة ، وإن لم يكن له عريفٌ نزل الصَّفَّة ، فكان رسول الله ﷺ يقرن بين الرجلين ويرزقهما

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الشمائل قريباً من لفظه باب في ادم رسول الله ﷺ رقم ( ١٥٤ ) ص .



مداً كل يومٍ من تمرٍ بينهما ، فأُتيتُ فنزلتُ في الصفةِ مع رجلٍ ، فكان بيني وبينه كل يومٍ مُدٌّ من التمر ، فصلى رسول الله ﷺ ذات يومٍ بمض الصلوات ، فلما انصرفَ قال رجلٌ من أهل الصفة : يا رسول الله أحرقت بطوننا التمرُ ، وتحرقت عنا الخنْفُ (١) ، فصعد رسول الله ﷺ يخطبُ فحمدَ الله وأثنى عليه ، وذكر ما لقي من قومه من الشدة والأذى حتى قال : لقد مكثتُ أنا وصاحبي ثمانية عشر يوماً وليلةً وما طعامنا إلا البريرُ حتى قدمنا المدينة على إخواننا من الأنصار فواسونا في طعامهم وعِظَمُ طعامهم هذا التمرُ ، والله لو وجدتُ اللحم والخبزَ لأطعمتكموه ولكن لعلمكم أن تُدركوا أو أدرك منكم زماناً تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ، ويُفدى عليكم ويراخُ بالجفان ، أنتم خيرُ منكم يومئذٍ ، أنتم اليوم إخوانٌ ، وأنتم يومئذٍ يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ (ابن جرير) .

١٨٦٣٢ - عن عبد الرحمن بن عوفٍ قال : هلك رسول الله ﷺ ولم يشبعْ هو وأهل بيته من خبز الشعير فلا أرانا آخرنا لما هو خيرٌ لنا . (ابن جرير) .

(١) الخنْفُ : جمع خنيفٍ نوع غليظ من أردء الكتان .

والبرير : هو ثمر الأراك إذا اسود وبلغ .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٢/١٠) وقال : رواه الطبراني

والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح . ص .

١٨٦٣٣ - عن عتبة بن غزوان قال : خطبنا عليُّ على منبر البصرة قال : كنتُ مع النبي ﷺ سابعَ سبعةٍ أو ثامنَ ثمانيةٍ ما كان لنا طعامٌ إلا ورقُ الشجر حتى قرحتُ<sup>(١)</sup> أشداقنا. ( أبو الفتح بن البطي في قوائمه وقال إنه وهم بل الحديث لعتبة والخطبة له ) .

١٨٦٣٤ - عن أبي قلابة عن عليِّ قال : أقيتُ رسولَ الله ﷺ في بعض طرق المدينة بالهاجرة ، فقلت : بأبي أنت وأمي ما أخرجك هذه الساعة ؟ قال : وصل يا عليُّ الجوعُ إليَّ ، فقلت : بأبي أنت وأمي هل أنت مُنتظري حتى آتيك ؟ قال : جلس في ظلِّ حائطٍ فأثبتُ رجلاً بالمدينة له ودي قد غرسه ، فقلتُ هل أنت معطيٌّ أستقي كلَّ جرةٍ بتمرةٍ لا تُعطيني حشفه<sup>(٢)</sup> ولا مذرّه ، قال : أعطيك من خير صنيعٍ عندي فجعلت كلما استقيت جرةً وضعَ تمرَةً حتى اجتمعَ قبضةٌ من تمرٍ ، فقلت : هل أنت واهبٌ لي صرةً من كراثٍ يعني قبضةً ، فأعطاني فأثبت النبي ﷺ وهو جالسٌ فبسط طرفَ ثوبه ، فألقيته عليه ، فأكل ثم قال : أشبعت جوعي أشبعَ الله جوعك . ( المحافظ أبو الفتح ابن الفوارس في الافراد ) .

- 
- (١) قرح : قرحت أشداقنا : أي تجرحت من أكل الخبط . النهاية ( ٣٦/٤ ) ص .  
(٢) حشف : الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضميف الذي لا نوى له كالشيص . النهاية ( ٣٩١/١ ) ص .

١٨٦٣٥ - عن أم سليم قال لها رسول الله ﷺ : اصبري فوالله ما في آل محمد شيء منذ سبع ولا أوقد تحت برمة لهم منذ ثلاث ، والله لو سألت الله يجعل جبال هامة كلها ذهباً لفاعل . ( طب ) .

### ﴿ نِسْمِ النَّبِيِّ ﷺ ﴾

١٨٦٣٦ - عن الحصين بن يزيد الكلبي قال : ما رأيتُ النبي ﷺ ضاحكاً ما كان إلا تبسماً ، وربما شدَّ النبي ﷺ الحجرَ على بطنه من الجوع . ( ابن منده <sup>(١)</sup> وأبو نعيم كر ) .

### ﴿ سَفَاوِرِهِ ﷺ ﴾

١٨٦٣٧ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عمر قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه ، فقال النبي ﷺ : ما عندي شيء ، ولكن استقرض حتى يأتينا شيء فنعطيك ، فقال عمر : يا رسول الله هذا أعطيتَه ما عندك فما كلفك ما لا تقدرُ عليه ، فكره النبي ﷺ قولُ عمر حتى عُرفَ في وجهه ، فقال رجلٌ من الأنصار : يا رسول الله أنفق ولا تحف من ذي العرش إقلالاً ، فتبسّم رسولُ الله ﷺ حتى عُرف

---

(١) أورد الحديث ابن الأثير في ترجمة الحصين بن يزيد ويكنى أبا رجاء .  
أسد الغابة ( ٣٠/٢ ) ص .

البشرُ في وجهه بقول الأنصاري ، ثم قال : بهذا أمرتُ . ( ت ( ١١ ) في  
الشمال والبزار وابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ) .

١٨٦٣٨ - عن سهل بن سعدٍ قال : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله  
ﷺ ببردٍ ، قال سهلٌ : هي شملةٌ منسوجةٌ فيها حاشيتها ، فقالت : يا  
رسول الله جئتُك أكسوك هذه ، فأخذها رسول الله ﷺ وكان محتاجاً  
إليها فلبسها ، فرآها عليه رجلٌ من أصحابه فقال : يا رسول الله ما أحسنَ  
هذه أكسُنِيها ، فقال : نعم ، فلما قام رسول الله ﷺ لامه أصحابه  
وقالوا : ما أحسنتَ حين رأيت رسول الله ﷺ أخذها محتاجاً إليها ،  
ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يُسأل شيئاً فيمنعُه ، قال : والله ما  
حماني على ذلك إلا رجوتُ بركتها حين لبسها رسول الله ﷺ لعلني  
أكفَنُ فيها . ( ابن جرير ) .

١٨٦٣٩ - وعنه قال : حيكتُ لرسول الله ﷺ حلةً أنمارٍ صوفٍ  
سوداءَ فجعلَ حاشيتها بيضاءً ، فخرج فيها إلى أصحابه ، فضرب بيده على  
نخذه فقال : ألا ترون إلى هذه ما أحسنها ؟ فقال أعرابي : بأبي أنت وأمي  
يا رسول الله هبْها لي ، وكان رسول الله ﷺ لا يُسأل شيئاً أبداً فيقول :

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الثمائل الحمديّة باب ما جاء في خلق رسول الله  
ﷺ رقم ( ٣٤٨ ) ص .

لا ، فقال : نعم فأعطاه الجبة ودعا بمعوزين له فلبسها وأمر بمثلها فحكت له ، فتوفي رسول الله ﷺ وهي في المحاكاة . ( ابن جرير ) .

١٨٦٤٠ - عن ثابت عن أنس قال : جاء سائل إلى النبي ﷺ فأمر له بتمرّة فوحش بها ، وأناه آخر فأمر له بتمرّة فقال : سبحان الله تمرّة من رسول الله ﷺ ؟ فقال للجارية : اذهبي إلى أم سلمة فمرّ بها فلتعطه الأربعين درهماً التي عندها . ( هب ) .

١٨٦٤١ - عن الحسن أن سائلاً أتى النبي ﷺ فأعطاه تمرّة ، فقال الرجل : سبحان الله نبي من الأنبياء يتصدق بتمرّة ، فقال له النبي ﷺ : أو ما علمت أن فيها مثاقيلُ ذرٍّ كثيرٌ ، فأناه آخر فسأله فأعطاه تمرّة فقال : تمرّة من نبي من الأنبياء لا تفارقي هذه التمرّة ما بقيت ، ولا أزال أرجو بركتها أبداً ، فأمر النبي ﷺ بمعروف ، وما لبث الرجل أن استغنى . ( هب ) .

١٨٦٤٢ - عن جابر أن رسول الله ﷺ لم يُسأل عن شيء ، فقال : لا . ( كر ) .

١٨٦٤٣ - عن جابر قال : ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قطه فقال : لا . ( ابن جرير ) .

﴿ فوفى ﷺ من ربه ﴾

١٨٦٤٤ - عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سمع قارئاً يقرأ :  
﴿ إن لدينا أنكلاً وجحياً ﴾ فصمق . ( ابن النجار ) .

﴿ افهرو صلى الله عليه وسلم ﴾

في الصحبة والمزاح

١٨٦٤٥ - عن أبي الهيثم عن أخبره أنه سمع أبا سفيان بن حرب  
مازح النبي ﷺ في بيت ابنته أم حبيبة ويقول : والله إن هو إلا أن  
تركك فتركك العرب أن انتطحت فيك وقالوا : جاء ولا ذات  
قرن ، ورسول الله ﷺ يضحك ويقول : أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة .  
( الزبير بن بكار في كرم ) .

١٨٦٤٦ - عن ابن عباس أن رجلاً سأله فقال : أكان رسول الله  
ﷺ يمزح ؟ قال : نعم ، فقال رجل : ما كان مزاحه ، فقال ابن عباس :  
كسا النبي ﷺ بعض نسائه ثوباً واسعاً قال : البسيه ، واحمدي الله ،  
وجري من ذيلك هذا كذيل العروس . ( كرم وضعفه ) .

١٨٦٤٧ - عن سهل بن حنيف قال : كان رسول الله ﷺ يأتي  
ضعفاء المسلمين ، ويزورهم ، ويعود مرضاهم ، ويشهد جنازتهم . ( هب ) .

١٨٦٤٨ - عن أنس قال : مرَّ النبي ﷺ وأنا مع غلمانٍ ، فسلمَّ علينا وأخذَ يدي ، فأرسلني برسالةٍ فقالت لي أمي : لا تُخبر بسِرِّ رسولِ الله ﷺ أحداً . ( ك ر ) .

١٨٦٤٩ - عن أنس قال : بعثني النبي ﷺ في حاجةٍ فررتُ بصبيانٍ فجلستُ إليهم ، فلما استبطأني ، خرجَ فرراً بالصبيان فسلمَّ عليهم . ( ك ) .

١٨٦٥٠ - عن أنس قال : ما كانَ في الدنيا شخصٌ أحبَّ إليهم رؤيةً من رسولِ الله ﷺ ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه ما رأوا من كراهته لذلك . ( ابن جرير ) .

١٨٦٥١ - عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ يوماً المسجد وعليه بردٌ نجرايٌ غليظُ الصنعة ، فأتاهُ أعرابيٌّ من خلفه ، فأخذَ بجانب رِدائه حتى أثرتِ الصنعةُ في صفحِ عنقِ رسولِ الله ﷺ ، فقال : يا محمد أعطنا من مالِ الله الذي عندك ، فالتفت رسول الله ﷺ فتبسَّم فقال : مُرُّوا له . ( ابن جرير ) .

١٨٦٥٢ - عن أنس قال : كنتُ مع الصبيان فرَّ رسولُ الله ﷺ فقال : السلامُ عليكم يا صبيانُ . ( الديلمي ) .

١٨٦٥٣ - عن أنس قال : خدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين

لا والله ما سبني سبه قط ، ولا قال لي : أف قط ، ولا قال لشيء فعلته لم فعلته ؟ ولا لشيء لم أفعله لم لا فعلته . ( عب ) .

١٨٦٥٤ - وعنه : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، فلا والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعته ؟ ولا لشيء لم أصنعه ألا صنعته ؟ ولا لامني ، فان لامني بعض أهله قال : دعه ، وما قدر فهو كائن أو ما قضي فهو كائن . ( عب ) .

١٨٦٥٥ - عن أسيد بن حضير قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ وكان فيه مزاح يحدث القوم ليضحكهم ، فطعنه رسول الله ﷺ في خاصرته ، فقال : أصبرني ، فقال : أصطبر ، قال : إن عليك قيصاً وليس علي قيص ، فرفع رسول الله ﷺ قيصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه ويقول : إنما أردت هذا يا رسول الله . ( طب ) .

١٨٦٥٦ - عن أنس كان رسول الله ﷺ يخاطبنا فيقول لأخ لي : يا أبا عمير ما فعل النغير ، ونضع بساطك لنا فيصلي عليه . ( ش ) ( ١ ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب باب استجاب تحنيك المولود ، رقم ( ٢١٥٠ ) ص .



١٨٦٥٧ - وعنه قال : لم يكن رسولُ الله ﷺ سَبَّابًا ولا لَعَانًا ولا فُخَّاشًا ، كان يقولُ لأحدنا : ماله تَرِبَ جبينُهُ . ( خ حم ورواه العسكري في الأمثال بلفظ : ماله تَرِبَ يمينه ) . مرَّ برقم [ ١٨٤٠٧ ] .

١٨٦٥٨ - وعنه قال : صحبتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنينَ وشممت العطرَ كلَّه فلم أشمَّ نكبهٗ<sup>(١)</sup> أطيبَ من نكبهٗ رسولَ الله ﷺ ، وكان رسولُ الله ﷺ إذا لقيه رجلٌ من أصحابه فقام قام معه ، فلم ينصرف حتى يكون الرجلُ هو الذي ينصرفُ عنه ، وإذا لقيه أحدٌ من أصحابه فتناول يده ناولها إياهُ فلم ينزعُ يده منه حتى يكونَ الرجلُ هو الذي ينزعُ يده منه ، وإذا لقيه أحدٌ من أصحابه فتناول أذنه ناولها إياه فلم ينزعُ يده عنه حتى يكونَ الرجلُ هو الذي ينزعُ عنه . ( ابن سعد كره ) .

١٨٦٥٩ - وعنه قال : ما رأيتُ رجلاً التقمَ أذنَ رسولِ الله ﷺ فينحِّي رأسه حتى يكونَ هو الذي يُنحِّي رأسه ، وما رأيتُ رسولَ الله ﷺ أخذَ بيدَ رجلٍ فيتركُ يده حتى يكونَ هذا الذي ينزعُها ، فيدعُ يده . ( د ، كره ) .

١٨٦٦٠ - وعنه كان رسولُ الله ﷺ إذا صافحَ الرجلَ لم ينزعُ

---

(١) نكبة : نكه من بابي نفع وضرب إذا تنفس على أنفه ونكبه نكها بتعمدٍ بنفسه ) . المصباح المنير ( ١٥٩/٢ ) ص .

يدَه من يده حتى يكون هو الذي ينزعُها ، ولم يُعرض بوجهه عنه ،  
ولم يُر مُقدِّمًا ركبتيه بين يدي جليسه ( الروياني كره وهو حسن ) .  
١٨٦٦١ - وعنه أن النبي ﷺ مرَّ بفلمان وأنا غلامٌ فسلم علينا .  
( أبو بكر في الغيلانيات كره ) .

١٨٦٦٢ - عن عباد بن زاهر قال : سمعتُ عثمانَ يُخطبُ فقال : إنا  
والله قد صحبنا رسولَ الله ﷺ في السفر والحضر ، وكان يعودُ مرضانا  
ويشيعُ جنازتنا ويفزو معنا ويواسينا بالقليل والكثير ، وإنَّ ناسًا يُعلموني  
به عسى أن لا يكون أحدٌ منهم رآه قطُّ . ( حم والبخاري والمروزي في الجنائز  
والشاشي ع ض ) .

١٨٦٦٣ - عن أنسٍ أهنديٍّ بعضُ أزواجِ النبي ﷺ إلى النبي  
قصعةً فيها ثريدٌ وهو في بيتِ بعضِ أزواجه ، فضربتِ القصعةَ  
فوقعتُ وانكسرتُ ، فجعلَ النبي ﷺ يأخذُ الثريدَ فيردهُ إلى القصعةِ  
بيده ويقول : كلوا غارتُ أمِّكم ، ثم انتظرَ حتى جاءتِ قصعةٌ صحيحةٌ ،  
فأخذها فأعطاها صاحبةَ القصعةِ المكسورة . ( ش ) .

١٨٦٦٤ - عن خواتِ بنِ جبيرةٍ قال : نزلنا مع رسولِ الله ﷺ  
مرَّ الظَّهْرانَ فخرجتُ من خبائي ، فاذا أنا بنسوةٍ يتحدثنُ فأعجبني ، فرجعتُ  
فاستخرجتُ عيَّبتي ، فاستخرجتُ منها حلةً فلبستها وجئتُ فجلستُ

معهن ، وخرج رسول الله ﷺ من قبته فقال : أبا عبد الله ما يجلسك معهن ؟ فلما رأيت رسول الله ﷺ هبته واختلطت قلت : يا رسول الله جمل لي شرد ، وأنا أبتغي له قيذاً ، ففضى وأتبعته فألقى رداءه ودخل الأراك ، كأني أنظر إلى بياض متنه في خضرة الأراك ، ففضى حاجته وتوضأ فأقبل والماء يسيل من لحيته على صدره فقال : أبا عبد الله ما فعل شرادُ جملك ؟ ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال : السلام عليك يا أبا عبد الله ما فعل شرادُ ذلك الجمل ، فلما رأيت ذلك تعجلت إلى المدينة واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ ، فلما طال ذلك تحيئت ساعة خلوة المسجد ، فأتيت المسجد فقممت أصلي ، وخرج رسول الله ﷺ من بعض حجره ، فجاء فصلى ركعتين خفيفتين ، وطولت رجاء أن يذهب ويدعني ، فقال : طول أبا عبد الله ما شئت أن تطول فلست ذاهباً حتى تنصرف ، فقلت في نفسي : والله لأعتذرَنَّ إلى رسول الله ﷺ ولأبرنَّ صدره ، فلما انصرفت ، قال : السلام عليك أبا عبد الله ما فعل شرادُ ذلك الجمل ؟ فقلت : والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت ، فقال : رحمك الله ثلاثاً ثم لم يعد لشيء مما كان . ( طب ) .

١٨٦٦٥ - عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يأكل على الأرض ، ويمقل الشاة ، ويحجب دعوة المملوك على خبز الشعير ( ابن النجار ) .

١٨٦٦٦ - عن قيس بن وهب عن رجل من بني سراة قال : قلت لعائشة : أخبريني عن خُلق رسول الله ﷺ ، فقالت : أما تقرأ القرآن ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ قالت : كان رسول الله ﷺ مع أصحابه فصنعتُ له طعاماً ، وصنعتُ له حفصةُ طعاماً ، فسبقتني حفصةُ ، فقلتُ للجارية انطلي فاكفني قصمتها ، فأهوت أن تضعها بين يدي النبي ﷺ فكفأتها فانكسرت القصعةُ فانتثر الطعامُ فجمعها النبي ﷺ وما فيها من الطعام على الأرض فأكلوا ، ثم بعثتُ بقصعتي ، فدفعها النبي ﷺ إلى حفصة فقال : خذوا ظرفاً مكان ظرفكم ، وكلوا ما فيها ، قالت : فما رأيته في وجه رسول الله ﷺ . ( ش ) .

### سَمَائِلُ مَنفَرَةٍ

١٨٦٦٧ - مسند الصديق رضي الله عنه ﴿ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : نزل النبي ﷺ منزلاً فبعثت إليه امرأة مع ابن لها بشاةٍ حَلَبَ ، ثم قال : انطلق به إلى أمك ، فشربت حتى رويت ، ثم جاءه بشاةٍ أخرى فحلب ، ثم سقى أبا بكرٍ ، ثم جاء بشاةٍ أخرى فحلب ثم شرب . ( ع ) .

١٨٦٦٨ - عن عمر قال : دخلتُ على النبي ﷺ ووليمٌ له حبشيٌّ يغمزُ ظهره . فقالت : يا رسول الله أنتشكي شيئاً ؟ قال : إن الناقة

تَقَحَّمْتُ بِبِ الْبَارِحَةِ . ( البزار ، طب ، وابن السني ، وأبو نعيم معاً  
في الطب ، ض ) .

١٨٦٠٩ - عن عمر أن رجلاً نادى النبي ﷺ ثلاثاً ، كلُّ ذلك  
يحييه : يا ليك يا ليك يا ليك . ( ع حل ونعام خط في تلخيص المتشابه  
وفيه جبارة بن المغلس ضعيف ) .

١٨٦٧٠ - عن عمر أن رسول الله ﷺ كان يُسمرُ عند أبي بكر  
الليلة كذلك في أمرٍ من أمور المسلمين وأنا معه . ( مسدد وهو صحيح ) .

١٨٦٧١ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يركبُ حماراً اسمه  
عُفَيْرُ . ( حم ص ) .

١٨٦٧٢ - عن علي قال : كان للنبي ﷺ فرسٌ يقال له : المُرَّجِزُ  
وحمارٌ يقال له : عُفَيْرُ ، وبغلةٌ يقال لها : دُلْدُلٌ ، وناقتهُ : القصوى ،  
وسيفه : ذو الفقار ، ودرعه ذاتُ الفضول . ( الجرجاني في الجرجانيات  
ق في الدلائل ) .

١٨٦٧٣ - قال العسكري في الأمثال : حدثني يحيى بن عبد العزيز  
الجلودي : ثنا محمد بن سهل : ثنا البلوي : ثنا عمارة بن زيد : ثنا زياد بن خيثمة  
عن السدي عن أبي عمارة عن علي قال : قدم بنو نهد بن زيدِ على النبي ﷺ  
فقالوا : آتيناك من غوراء تهامة ، وذكر خطبتهم وما أجابهم به النبي ﷺ

فقلنا: يا نبي الله نحنُ بنو أبٍ واحدٍ ، ونشأنا في بلدٍ واحدٍ وإنك لتكلمُ العربَ بلسانٍ ما نفهمُ أكثرَه ، فقال: إن الله عز وجل أدبني فأحسن تأديبي ، ونشأتُ في بني سعد بن بكرٍ . ( ابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح ) .

١٨٦٧٤ - عن علي قال : ما سمعتُ كلمةً عربيةً من العربِ إلا وقد سمعتها من رسول الله ﷺ ، وسمعتُه يقول : مات ختفَ أُنْفَه وما سمعتها من عربيٍّ قبله . ( العسكري ) .

١٨٦٧٥ - عن علي قال : إن الله عز وجل عمرَّ نبيَّه ﷺ بمكة ثلاثَ عشرة سنة . ( ك ) .

١٨٦٧٦ - عن علي قال : مرَّت علي رسول الله ﷺ إبلُ الصدقة فأخذَ وبرةً من ظهر بعيرٍ ، فقال : ما أنا أحقُّ بهذه البرة من رجلٍ من المسلمين . ( ش حم وابن منيع والحارث ع ص ) .

١٨٦٧٧ - عن علي قال : كان النبيُّ ﷺ أجراً الناسَ صدراً . ( ابن جرير ) .

١٨٦٧٨ - عن جابر كانت رؤيةُ النبي ﷺ سوداءً . ( طب ) .

١٨٦٧٩ - عن عنبسة بن الأزهر عن أبي الأسود النهدي عن أبيه قال : ركب رسول الله ﷺ إلى الغار فأصيب إصبعُ رجله فقال :

هل أنت إلا إصْبَعٌ دَمِيَّتٍ وفي سبيلِ الله ما لَقِيْتِ

(البغوي وابن منده وأبو نعيم) وقال: الصحيح ما رواه الثوري وشعبة وابن عيينه وغيرهم عن الأسود بن قيس عن جُنْدَبِ الْبَجَلِيِّ (١).

١٨٦٨٠ - عن الأسود بن سريع خطبَ النبي ﷺ فقال: أما بعدُ: (تمام).

١٨٦٨١ - عن أنس قال: احتبسَ رسولُ الله ﷺ عن الصلاة وكان بين يدي نساؤه شيء، فجعل يردُّ بعضهن على بعض، فأناه أبو بكرٍ فقال: يا رسول الله احثُ في أفواههن الترابَ واخرج إلى الصلاة. (ابن النجار).

١٨٦٨٢ - عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يدخِرُ شيئاً لغيره. (ت).

١٨٦٨٣ - عن أنسٍ قال: قال أصحابُ النبي ﷺ: يا رسولَ الله مالكَ أفصحنا لساناً وأبيننا بياناً؟ فقال النبي ﷺ: إن العربيةَ اندرستُ فجاءني بها جبريلٌ غَضَّةً طريةً كما شقَّ على لسانِ إسماعيل. (كر وسنده واه).

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الجهاد رقم (١٧٩٦). والترمذي كتاب التفسير من سورة الضحى رقم (٣٣٤٥) وقال: حسن صحيح ص.

١٨٦٨٤ - عن قتادة قال سألت أنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ؟ قال: كان يعدُّ صوته مدًّا. (كر).

١٨٦٨٥ - عن أنس أن النبي ﷺ كان يطوفُ على جميع نسائه في ليلةٍ بغسلٍ واحدٍ. (ص حم ق ٤).

١٨٦٨٦ - أنبأنا ابن جريج قال: أخبرتُ عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: أعطيتُ الكفيتَ، قيل: وما الكفيتُ؟ قال: قوةُ ثلاثين رجلاً في البضاع، وكانت له تسعُ نسوةٍ وكان يطوفُ عليهن جميعاً في ليلةٍ. (عب).

١٨٦٨٧ - عن أنس قال: ما ورثتني أم سليم إلا برد رسول الله ﷺ وقد حه الذي كان يشربُ فيه، وعمود فسطاطه، وصلاة كانت تعجنُ عليها أم سليم الرأمك<sup>(١)</sup> بعرق رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يكون في بيت أم سليم، فينزلُ عليه الوحي وهو على فراشها، فيجدلُ كما يجدلُ المحمومُ فيعرقُ، فكانت أم سليم تعجنُ الرأمك بعرقه. (كر).

١٨٦٨٨ - عن أنس كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ الناس خلقاً. (كر).

---

(١) الرامك: وهو شيء أسود يخلط بالطيب. النهاية (٢/٢٦٥) ص.



١٨٦٨٩ - عن أنس كان النبي ﷺ يدعو والزمام بين أصبعيه فسقط الزمام ، فأهوى ليأخذه ، وقال بأصبعه التي تلي الإبهام فرفعها .  
( عب وفيه ابان ) .

١٨٦٩٠ - عن أنس كان النبي ﷺ يطوف على تسع نسوة في ضوة . ( أبو نعيم ) .

١٨٦٩١ - عن جابر بن سمرة قال : كنت أجالس النبي ﷺ وكان طويل الصمت قليل الضحك . ( ابن النجار ) .

١٨٦٩٢ - عن حبشي بن جنادة قال : كان رسول الله ﷺ أفكه الناس خلقاً . ( كر وفيه حصن بن مخارق واه ) .

١٨٦٩٣ - عن أبي ليلى الكندي قال : سمعت رب هذه الدار حريزاً قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى ، فوضعت يدي على رحله فاذا ميثرته مسك ضائنة . ( أبو نعيم ) .

١٨٦٩٤ - عن الحسين بن علي قال : كان رسول الله ﷺ أحسن ما خلق الله خلقاً . ( عد كر ) .

١٨٦٩٥ - عن الحُصين بن يزيد الكلبي قال : ما رأيت النبي ﷺ ضاحكاً ما كان إلا تبسماً ، وربما شد النبي ﷺ الحجر على بطنه من الجوع . ( ابن منده وأبو نعيم ، كر ) . مر برقم [ ١٨٦٣٦ ] .

١٨٦٩٦ - عن قرّة بن إبّاس بن هلال بن رباب المزني قال : كنتُ  
مع أبي حيثُ أتى رسول الله ﷺ وأنا غلامٌ ، فوجدته محلولَ الإزار .  
( طب ) .

١٨٦٩٧ - عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه عن جده سعد القرظ  
أن رسول الله ﷺ كان يخطبُ في الحرب وهو مُتكيٌّ على قوسه ( كـر ) .

١٨٦٩٨ - عن صهيب كان رسول الله ﷺ إذا صلّى همسَ شيئاً  
لا يخبرنا به ، فقلنا يا رسول الله إنك مها إذا صليتَ همستَ شيئاً لا نفقهه ؟  
قال : فطتمُ بي ؟ فقلتُ : نعم ، قال : ذكرتُ نبياً من الأنبياء أعطاهُ الله  
جنوداً من قومه فنظرَ إليهم فقال : مَنْ يُكافئُ هؤلاء ؟ وقال : اخترُ  
لقومك إحدى ثلاثٍ : إما أن نسلطَ عليهم عدواً من غيرهم ، أو الجوعَ  
أو الموتَ ، فعرضَ ذلك على قومه ، فقالوا : أنتَ نبيُّ الله فاخترُ لنا  
فقام إلى الصلاة : وكانوا مها إذا فرّعوا ، فرّعوا إلى الصلاة ، فصلّى بهم  
ثم قال : اللهم اما أن نسلطَ عليهم عدواً من غيرهم فلا ، أو الجوعَ فلا ،  
ولكن الموتَ ، فسلطَ عليهم الموتَ ، فمات منهم سبعون ألفاً في ثلاثة أيامٍ .  
قال : فهمسي الذي تسمعون أني أقول : اللهم بك أحولُ وبك أصاولُ ولا  
قوةَ إلا بك . ( ص ) .

١٨٦٩٩ - عن صهيب أن رسول الله ﷺ كان أيام حنينٍ يحركُ

شفتيه بعد صلاة الفجر ، فقيل : يا رسول الله إنك تحرك شفتيك بشيء ما كنت تفعله فما الذي تقول؟ قال أقول: اللهم بك أحولُ وبك أصولُ وبك أقاتلُ - في لفظ : بك أحولُ وبك أصولُ . ( ابن جرير ) .

١٨٧٠٠ - عن العداء بن خالد قال : خرجتُ مع أبي فرأيتُ النبيَّ

ﷺ يُخَطِّبُ . ( أبو نعيم ) .

١٨٧٠١ - عن ابن عمر قال : رأيتُ المسكَّ في مفرقِ رسولِ الله

ﷺ وما كنا نعرفُ رسولَ الله ﷺ في ظلمة الليل إلا بالغاليةِ في لحيته .

( الخفاف في معجمه ، وابن النجار ) .

١٨٧٠٢ - عن ابن عمر قال : كان لنعلِ النبي ﷺ قبالان . ( عد

كر ) مرَّ برقم [ ١٨٤٣١ ] .

١٨٧٠٣ - عن ابن عمر أن عمر قال : يا نبي الله مالك أفصحنا ؟

قال : جاءني جبريل فلقنني لغةَ أبي إسماعيل . ( الديلمي ) .

١٨٧٠٤ - عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ

يُصَلِّي عند البئرِ العُلْيَا . ( خ في تاريخه كر ) .

١٨٧٠٥ - عن معاوية بن حيدة أخذ النبي ﷺ ناساً من قومي

فحبسهم ، فجاء رجلٌ من قومي النبي ﷺ وهو يُخَطِّبُ فقال : يا محمدُ

علامَ تحبسُ جيرانِي ؟ فصمتَ النبي ﷺ فقال : إن ناساً يقولون : إنك

تسبى عن الشرِّ وتستخلى به ؟ فقال النبي ﷺ : ما تقول ؟ فجعلتُ  
أعرضُ بينهما بكلامٍ مخافةً أن يسمعها ، فيدعو على قومي دعوةً لا يفلحون  
بعدها ، فلم يزل النبي ﷺ حتى فهمها ، فقال : أقدُّ قالوها أو قال قائلها  
منهم ؟ والله لو فعلتُ لكان عليَّ وما كان عليهم ، خلثوا له عن جيرانه (عب).

١٨٧٠٦ - عن أبي الطفيل قلل : انطلق النبي ﷺ في نفرٍ ، منهم  
عبد الله بن مسعود فأتى داراً . (خ في تاريخه كر) .

١٨٧٠٧ - عن أبي طلحة قال كان رسول الله ﷺ إذا ظهرَ على قوم  
أقام بالمرصة ثلاثاً . (ابن النجار) .

١٨٧٠٨ - عن أبي هريرة قال : لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً  
ولا متفحشاً ولا سخاباً في الأسواق . (كر) .

١٨٧٠٩ - وعنه قال : كنا نقدم مع رسول الله ﷺ بالغدوات  
في المسجد فإذا قام إلى بيته لم نزل قياماً حتى يدخل بيته ، فقام يوماً فلما بلغ  
وسط المسجد أدركه أعرابيٌّ فقال : يا محمدُ احملني على بعيرين فانك لا تحملي  
من مالك ولا من مال أهلك وجذب بردائه حين أدركه فاحمرت رقبته ،  
فقال رسول الله ﷺ : لا وأستغفرُ الله لا أحملك حتى تُقيدني قالها  
ثلاثَ مراتٍ ، ثم دعا رجلاً فقال له : احمله على بعيرين ، على بعيرٍ  
شعيرٌ وعلى بعيرٍ تمرٌ . (ابن جرير) .

١٨٧١٠ - وعنه قال : كان رسول الله ﷺ يجلسُ معنا في المجالس

يحدثنا فإذا قامَ قفنا حتى نراه قد دخلَ بعضَ بيوتِ أزواجه . ( ابن النجار ) .

١٨٧١١ - عن حفصةَ كانتِ يمينُ رسول الله ﷺ لطعامه وشرابه

وطهوره وثيابه وصلاته وكانت شماله لما سوى ذلك . ( ش ) .

١٨٧١٢ - عن عائشة قالت : كانت يمينُ رسول الله ﷺ لطعامه

وصلاته ، وكانت شماله لما سوى ذلك . ( ش ) .

١٨٧١٣ - وعنها قالت : ما خيَّرَ رسولُ الله ﷺ بين أمرين

إلا اختارَ أيسرهما ما لم يكنِ إثمًا ، فإن كان إثمًا كان أبعدَ الناس منه ،

وما انتقمَ رسول الله ﷺ لنفسه في شيءٍ قطُّ إلا أن تُنتهك حرمةُ الله

فينتقمَ الله بها . ( مالك خ م د ن ) .

١٨٧١٤ - وعنها قالت : ما ضربَ رسول الله ﷺ خادماً ولا

امرأةً قطُّ . ( د ) .

١٨٧١٥ - وعنها قالت : ما ضربَ رسول الله ﷺ بيده خادماً

قطُّ ولا امرأةً ولا شيئاً إلا أن يجاهدَ في سبيلِ الله ، ولا انتقمَ لنفسه من

شيءٍ يؤتى به إليه حتى تُنتهك محارمُ الله فيكونَ هو ينتقمَ لله عز وجل ،

ولا خيَّرَ بين أمرين إلا اختارَ أيسرهما حتى يكونَ إثمًا فإذا كان إثمًا كان

أبعدَ الناس من الإثمِ . ( عب حم وعبد بن حميد كر ) .

١٨٧١٦ - وعنها قالت : ما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ مُتَّصِراً  
من ظلامَةٍ ظلمها قطُّ إلا أن ينتهكَ من محارمِ اللهِ شيءٌ ، فإذا انتهكَ من  
محارمِ اللهِ شيءٌ كان أشدَّهم في ذلك ، وما خيَّرَ بين أمرين قطُّ إلا اختارَ  
أيسرَهما . ( ع كر ) .

١٨٧١٧ - عن أبي عبد الله الجدلي قال : قلتُ لعائشة : كيف كانَ  
خُلُقُ رسولِ اللهِ ﷺ في أهله ؟ قالت : كان أحسنَ الناسِ خُلُقاً لم  
يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً في الأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلاً ،  
ولكن يعفو ويصفحُ . ( ط حم كر ) .

١٨٧١٨ - عن عائشة أنها سُئِلتُ عن خُلُقِ رسولِ اللهِ ﷺ  
فقالت : كان خلقه القرآنَ يرضى لرضاهُ ويسخط لسخطه . ( كر ) .

١٨٧١٩ - عن عمرة قالت : سألتُ عائشة كيف كان رسولُ اللهِ  
ﷺ إذا خلا مع نسائه قالت : كان كالرجل من رجالكم إلا أنه كان أكرمَ  
الناسِ وألينَ الناسِ ضحاكاً بساماً . ( الخرائطي كر ) .

١٨٧٢٠ - عن شقيق عن جابر عن أم محمد عن عائشة أن النبي ﷺ  
كان لا يقعدُ في بيتٍ مُظلمٍ حتى يُضاءَ له بسراج . ( ابن النجار ) .

١٨٧٢١ - عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام  
قال : كان النبي ﷺ إذا جلس يتحدثُ يكثرُ أن يرفعَ بصره إلى السماء (ك) .

١٨٧٢٢ - \* من مسند عبادة بن الصامت \* كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : الله أكبر الله أكبر لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إني أسألك خيراً هذا الشهر ، وأعوذُ بك من شرِّ القدر ، وأعوذُ بك من شرِّ يومِ المحشر . ( ش ) .

١٨٧٢٣ - \* مسند ابن مسعود \* كان رسولُ الله ﷺ يُؤْتِي بالسَّبِي من الخمس فيُعْطِي أهل البيت جميعاً ويكرهُ أن يُفَرِّقَ بينهم (٤) .

١٨٧٢٤ - عن الحسن قال : أهدى اكيذر دومة الجندل إلى رسول الله ﷺ جرةً فيها المن الذي رأيتُم وبالنبي ﷺ وأهل بيته يومئذ والله بها حاجة ، فلما قضى الصلاة أمرَ طائفاً فطاف بها على أصحابه فجعلَ الرجلُ يُدْخِلُ يده فيستخرجُ فياً كلُّ ، فأتى على خالد بن الوليد ، فأدخل يده فقال : يا رسول الله أخذَ القومُ مرةً وأخذتُ مرتين ، فقال : كُتِلَ وأُطْعِمَ أهلك . ( ابن جرير ) .

١٨٧٢٥ - عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ كان يخطُبُ المرأةَ ويصدقُ لها صدقاًها ويشترطُ لها صحفةً سعدٍ تدورُ معي إذا درتُ إليك وكان سعدُ بن عبادة يرسلُ إلى النبي ﷺ بصحفةٍ كلَّ ليلةٍ حيثُ كان جأته . ( الروياني ، كر ) .

﴿ ذيل الشمائل ﴾

﴿ عمره صلى الله عليه وسلم ﴾

١٨٧٢٦ - عن أنس قال : بُعثَ النبي ﷺ على رأسِ أربعينَ

فأقام بمكةَ عشرًا وبالمدينةَ عشرًا ، وتوفي على رأسِ ستينَ سنةً . (ش) .

١٨٧٢٧ - عن أنس توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستينَ

سنةً . (أبو نعيم) .

١٨٧٢٨ - عن عكرمة عن ابن عباسٍ قال : أنزلَ على النبي ﷺ الوحي

وهو ابن أربعينَ سنةً ، ثم مكثَ بمكةَ ثلاثَ عشرةَ سنةً ، وكان بالمدينةَ

عشرَ سنينَ ، فقبضُ وهو ابن ثلاثٍ وستينَ سنةً . (ش) .

١٨٧٢٩ - عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباسٍ أن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم بُعثَ وهو ابن أربعينَ ، وأقام بمكةَ خمسَ عشرةَ

وبالمدينةَ عشرَ سنينَ ، فقبضَ وهو ابن خمسٍ وستينَ سنةً . (ش) .

١٨٧٣٠ - عن ابن عباسٍ قال : نزلَ على رسول الله ﷺ الوحيُ

وهو ابن أربعينَ سنةً ، فكثَ ثلاثَ عشرةَ سنةً ، ثم أُمرَ بالهجرةِ فهاجرَ

إلى المدينةَ ، فكثَ بها عشرَ سنينَ ثم توفي . (ابن النجار) .

١٨٧٣١ - عن ابن عباسٍ قال : قبضَ النبي ﷺ وهو ابن ثلاثٍ

وستينَ سنةً . (أبو نعيم في المعرفة) .



فقال : رسو  
رسول الله  
اعقله ، و

٦ - عن ابن ج - ١٨٧٣٥

لم يدروا أين يقبروا النبي ﷺ  
يقول : لم يقبر بي إلا خير

قال . ( عب حم ) قال ﷺ

١٨٧٣٦

رسول الله ﷺ  
قال :

٤

لعمر : انطلق بنا نزور أم أيمن كما كان النبي ﷺ يزورها فانظمت ،  
فجعلت تبكي ، فقالا لها : يا أم أيمن إن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ،  
فقالت : قد علمت ما عند الله خير لرسول الله ، ولكن أبكي على خير  
السماء انقطع عنا ، فهيجتسها على البكاء ، فجعلنا يبكيان معها . ( ش  
م <sup>(٢)</sup> ع وأبو عوانة ) .

(١) محيلاً : أي متغيراً . النهاية ( ٤٦٣/١ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أم أيمن  
رضي الله عنها رقم ( ٢٤٥٤ ) ص .

يموت، فأخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه

ابن كثير وابن حجر : هذا منقطع .

عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق خرج حين توفي  
ﷺ وعمر يكلم الناس ، فقال : اجلس يا عمر ، فتشهدتم  
أما بعد فمن كان منكم يعبدُ محمدًا ﷺ فإن محمدًا قد مات ، ومن  
كان منكم يعبدُ الله فإن الله تعالى حي لا يموت ، فإن الله تعالى قال :  
﴿ وما محمد إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسلُ أفان مات أو قتل انقلبتم  
على أعقابكم ﴾ الآية ، قال : والله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه  
الآية حتى تلاها أبو بكر ، فتلقاها منه الناس كلهم فإسمعُ بشرٌ من  
الناس إلا يتلوها ، وقال عمر بن الخطاب : والله ما هو إلا أن سمعتُ أبا بكر  
تلاها فعمرتُ حتى ما تُقلني رجلاي وحتى أهويتُ إلى الأرض وعرفت  
حين سمعته تلاها أن رسول الله ﷺ قد مات . (عب وابن سعد<sup>(١)</sup> ش  
حم والمدني خ حب حل حق) .

١٨٧٣٧ - عن عائشة أن أبا بكر أقبل على فرسٍ من مسكنه بالسنع

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات بلفظه ( ٢٦٨/٢ و ٢٧٠ ) ص .

حتى نزلَ فدخلَ المسجدَ ، فلم يكلمِ الناسَ حتى دخلَ على عائشة ، فتيَّممَ رسولُ الله ﷺ وهو مُسجَبِي بِرِدِّ حَبْرَةٍ فَكشَفَ عن وجهه وأكبَّ عليه فقبَّله وبكى ، ثم قال : بأبي أنتَ والله لا يجمعُ اللهُ عليك موتين أبداً أما الموتةُ التي كتب اللهُ عليك فقد متَّها . (خ وابن سعد<sup>(١)</sup> هق) .

١٨٧٣٨ - عن أنسٍ قال : توفي رسولُ الله ﷺ فأصبح أبو بكرٍ يرى الناسَ يترامسونَ ، فأمر غلامه يستمعُ ، ثم يخبره . فقال : سمعُتهم يقولون : مات محمدٌ ، فاشتدَّ أبو بكرٍ وهو يقول : واتقطاعُ ظهري فما بلغَ المسجدَ حتى ظنوا أنه لم يبلغ . (ابن خسر) .

١٨٧٣٩ - عن علي بن أبي طالبٍ كرم اللهُ وجهه قال : لما أخذنا في جهاز رسولِ الله ﷺ أغلقنا البابَ دونَ الناسِ جميعاً ، فنادتِ الأنصارُ نحنُ أخواله ومكاننا من الإسلامِ مكاننا ، ونادتِ قریشُ نحنُ عصبتُهُ ، فصاحَ أبو بكرٍ : يا معشرَ المسلمين كلُّ قومٍ أحقُّ بجنائزهم من غيرهم فننشدُكم اللهُ فانكم إن دخلتم أخرجتموهم عنه ، والله لا يدخلُ أحدٌ إلا من دُعِيَ . (ابن سعد) .

١٨٧٤٠ - عن علي بن الحسين قال : نادتِ الأنصارُ إن لنا حقاً وإنما هو ابنُ اختنا ولمكاننا من الإسلامِ مكاننا ، فطلبوا إلى أبي بكرٍ ، فقال :

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٢٦٥/٢ ) ص .

النومُ أولى به ، فاطلبوا إلى عليّ وعباسٍ ، فإنه لا يدخلُ عليهم إلا من أرادوا . ( ابن سعد ) .

١٨٧٤١ - عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : وجدتُ هذا في صحيفةٍ بخطِ أبي فيها : لما كُفِنَ رسولُ الله ﷺ ووضعَ على سريره دخلَ أبو بكرٍ وعمرُ فقالا : السلامُ عليك أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته ومعها نفرٌ من المهاجرين والأنصارِ قدرَ ما يسعُ البيتُ فسلموا كما سلمَ أبو بكرٍ وعمرُ ، وصفوا صفوفاً لا يؤمُّهم عليه أحدٌ ، فقال أبو بكرٍ وعمرُ وهما في الصفِ الأولِ حيالَ رسولِ الله ﷺ : اللهم إنا نشهدُ أن قد بلَّغَ ما أنزلَ إليه ونصحَ لأُمته وجاهدَ في سبيلِ الله حتى أعزَّ الله دينَه وتمتَّ كلماته فأمنَ به وحده لا شريكَ له ، فاجعلنا يا إلهنا ممن يتبعُ القولَ الذي أنزلَ معه واجمعُ بيننا وبينه حتى يعرفنا ونعرفه ، فإنه كان بالمومنين رؤفاً رحماً ، لا نبتغي بالإيمانَ بدلاً ، ولا نشترى به ثمناً أبداً ، فيقولُ الناسُ : آمين آمين ، ثم يخرجون ويدخلُ عليه آخرون حتى صلُّوا عليه ، الرجالُ ، ثم النساءُ ، ثم الصبيانُ ، فلما فرغوا من الصلاة تكلموا في موضعِ قبره . ( ابن سعد ) (١) .

١٨٧٤٢ - عن عمروة قال : لما قبضَ رسولُ الله ﷺ جعل أصحابه

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٢٩٠/٢ ) ص .

يتشاورون أين يدفنونه؟ فقال أبو بكر: ادفنوه حيث قبضه الله فرُفِعَ  
الفراشُ فدفن تحتَه . (ابن سعد) (١) .

١٨٧٤٣ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن  
حاطب قالا: قال أبو بكر: أين يدفنُ؟ فقال قائل منهم: عند المنبر يُدفنُ  
وقال قائل منهم: حيثُ كان يُصلِّي يومُ الناس، فقال أبو بكر: بل  
يُدفنُ حيثُ تَوَفَّى اللهُ نفسه، فأخترَ الفراشُ، ثم حُفِرَ له تحتَه .  
(ابن سعد) (٢) .

١٨٧٤٤ - عن عائشة قالت: لما مات النبي ﷺ قالوا: أين يُدفنُ؟  
فقال أبو بكر: في المكان الذي ماتَ فيه . (ابن سعد وسند صحيح) (٣) .

١٨٧٤٥ - عن ابن عباس قال: لما فرغَ من جهازِ رسول الله ﷺ  
يوم الثلاثاءُ وُضِعَ على سريره في بيته، وكان المسلمون قد اختلفوا في دفنه  
فقال قائل: ادفنوه في مسجده، وقال قائل: ادفنوه مع أصحابه بالبقيع،  
قال أبو بكر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ما ماتَ نبيٌ إلا دُفِنَ  
حيثُ يُقبضُ، فرفعَ فراشُ النبي ﷺ الذي تُوفِّيَ عليه، ثم حُفِرَ  
له تحتَه . (ابن سعد) (٤) وسنده متصل ورجاله ثقات، إلا أن فيه الواقيدي  
والشواهد تجبره .

---

(١-٢-٣-٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/٢٩٢) ص .

١٨٧٤٦ - عن عمر بن ذر قال : سمعت أبا بكر بن عمرو بن حفص قال : سمعت أبا بكر قال : سمعتُ خليلي ﷺ يقول : ما مات نبي قط في مكان إلا دُفِنَ فيه . ( ابن سعد )<sup>(١)</sup> .

١٨٧٤٧ - عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قالت عائشة : رأيتُ في حُجرتي ثلاثة أقمار ، فأُتيتُ أبا بكر فقال : ما أوَّلتِها ؟ قلتُ : أوَّلتُها ولدًا من رسول الله ﷺ ، فسكتَ أبو بكر حتى مُبِضَ النبي ﷺ ، فأُتِيها فقال لها : هذا خيرُ أقمارك ذُهِبَ به ، ثم كان أبو بكر وعمر ، دُفِنُوا جميعًا في بيتها . ( ابن سعد ) .

١٨٧٤٨ - عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيَّب قال : قالت عائشة لأبي بكر : إني رأيتُ في المنام كأن ثلاثة أقمار سقطن في حُجرتي ، فقال أبو بكر : خيرٌ ، قال يحيى : سمعتُ الناسَ يحدثون أن رسول الله ﷺ لما قبضَ دُفِنَ في بيتها ، قال لها أبو بكر : هذا أحدُ أقمارك وهو خيرها ( ابن سعد ومسدد )<sup>(٢)</sup> .

١٨٧٤٩ - عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال : جاء علي بن أبي طالب يومًا مُتَقَنِّعًا مُتَحَازِنًا ، فقال له أبو بكر : أراك متحازنًا فقال له :

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٢٩٢/٢ ) ص .

(٢) أخرجه - - - - ( ٢٩٣/٢ ) ص .

إنه عناني ما لم يعنك ، قال أبو بكر : اسمعوا ما يقول أنشدكم الله أترون أحداً كان أحزن على رسول الله ﷺ مني ؟ . ( ابن سعد ) .

١٨٧٥٠ - عن البهي أن النبي ﷺ لما قبضَ أتاه أبو بكرٍ فقبَّله فقال : بأبي وأمي ما أطيبَ حياتك وأطيبَ ميتتك . ( ابن سعد والمروزي في الجنائز ) .

١٨٧٥١ - عن البهي أن أبا بكرٍ لم يشهد موتَ النبي ﷺ فجاء بعدَ موته ، فكشفَ الثوبَ عن وجهه ، ثم قبَّلَ جبهته ، ثم قال : ما أطيبَ عيالك ومماتك ، لأنتَ أكرمُ على الله من أن يسقيك مرَّتين . ( ابن سعد والمروزي ) .

١٨٧٥٢ - عن عائشة قالت : لما توفي رسول الله ﷺ جاء أبو بكرٍ فدخل عليه ، فرفعتُ الحجابَ ، فكشفَ الثوبَ عن وجهه فاسترجع فقال : مات والله رسول الله ﷺ ، ثم تحوَّل من قبل رأسه فقال : وانبياءُ ، ثم حدرَ فنه فقبَّلَ جبهته ، ثم رفعَ رأسه فقال : واخليلاه ، ثم حدرَ فنه فقبَّلَ جبهته ، ثم رفعَ رأسه فقال : واصفياءُ ، ثم حدرَ فنه فقبَّلَ جبهته ثم سجَّاه بالثوب ثم خرج . ( ابن سعد ) .

١٨٧٥٣ - عن ابن أبي مليكة أن أبا بكرٍ استأذنَ على النبي ﷺ بعد ما مات ، فقالوا : لا إذنَ عليه اليومَ ، قال : صدقتم ، فدخلَ فكشفَ

الثوب عن وجهه وقبّله . ( ابن سعد ) .

١٨٧٥٤ - عن سعيد بن المسيب قال : لما انتهى أبو بكرٍ إلى النبي ﷺ وهو مُسجى قال : توفّي رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ، صلواتُ الله عليك ، ثم انكبَّ عليه فقبّله ، وقال : طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا . ( ابن سعد ) .

١٨٧٥٥ - عن عائشة قالت : لما توفّي رسولُ الله ﷺ استأذنَ عمرُ والمغيرةُ بن شعبة فدخلوا عليه فكشفا الثوبَ عن وجهه ، فقال عمرُ : واغشيتما ما أشدَّ غشني رسولُ الله ﷺ ، ثم قاما فلما انتهيا إلى الباب قال المغيرة : يا عمرُ مات والله رسولُ الله ، قال عمر : كذبتُ ما مات رسولُ الله ولكنك رجلٌ تحوشك فتنةٌ ، ولن يموتَ رسولُ الله ﷺ حتى يُفني المنافقين ، ثم جاء أبو بكر وعمرُ يخطبُ الناس ، فقال له أبو بكرٍ : اسكتْ فسكت ، فصعد أبو بكرٍ : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قرأ ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ ثم قرأ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾ حتى فرغَ من الآية ، ثم قال : من كان يعبدُ محمدًا فإن محمدًا قد مات ، ومن كان يعبدُ اللهَ فإن اللهَ حيٌّ لا يموتُ ، فقال عمر : هذا في كتاب الله ؟ قال : نعم ، فقال : أيها الناس هذا أبو بكرٍ وذو شبيبةِ المسلمين فبايعوه ، فبايعه الناسُ .



( ابن سعد ) ( ١ ) .

١٨٧٥٦ - عن سعيد بن المسيب أنه سمع أباهريرة يقول : دخل أبو بكر المسجد وعمرُ يكلمُ الناس ، ففضى حتى دخل بيت النبي ﷺ الذي توفي فيه وهو بيت عائشة ، فكشف عن وجه النبي ﷺ برد حبرة كان مسجتي به ، فنظر إلى وجهه ثم أكب عليه فقبّله ، فقال : بأبي أنت وأمي ، فوالله لا يجمعُ الله عليك موتين لقد متَّ الموتة التي لا تموتُ بعدها ، ثم خرج أبو بكر إلى الناس في المسجد وعمرُ يكلمهم ، فقال أبو بكر : اجلس يا عمرُ ، فأبى أن يجلس ، فكلمه أبو بكر مرتين أو ثلاثاً فلما أبى عمرُ أن يجلس ، قام أبو بكر فتشهد ، فأقبل الناس إليه وتركوا عمرَ ، فلما قضى أبو بكر تشهده قال : أما بعدُ فمن كان منكم يعبدُ محمداً فان محمداً قدمات ، ومن كان يعبدُ الله فان الله حي لا يموتُ ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وما محمدُ إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسلُ إلى الشاكرين ﴾ ، فلما تلاها أبو بكر أيقن الناس بموت النبي ﷺ وتلقاها الناس من أبي بكر حين تلاها أو كثيرٌ منهم حتى قال قائلٌ من الناس : والله لكانَّ الناس لم يعلموا أن هذه الآية أنزلت حتى تلاها أبو بكر ، فزعم سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال : والله ما هو إلا

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٢ / ٢٦٦ و ٢٦٧ ) ص .

أن سمعتُ أبا بكرٍ يتلوها ، فعترتُ وأنا قائمٌ حتى خررتُ إلى الأرض ،  
وأيقنتُ أن النبي ﷺ قد مات . (ابن سعد) (١) .

١٨٧٥٧ - عن الحسن قال : لما قبضَ رسولُ الله ﷺ اشتمَ  
أصحابه فقال : تَرَبَّصُوا نبيكم لعلَّه عُرِجَ به ، فقال أبو بكرٍ : من  
كان يعبدُ محمداً فإن محمداً قد مات ، ومن كان يعبدُ الله فإن الله حيٌّ لا  
يموتُ . (ابن سعد) .

١٨٧٥٨ - عن ابن عمر قال : لما قبضَ رسولُ الله ﷺ كان أبو  
بكرٍ في ناحية المدينة ، فجاء فدخل على رسول الله ﷺ وهو مُسجىٌ  
فوضع فاهُ على جبين رسول الله ﷺ فجعل يقبله ويبكي ويقول : بأبي أنت  
وأبي طبتَ حياً وطبتَ ميتاً ، فلما خرج مرَّ بعمر بن الخطاب وهو يقول :  
مامات رسول الله ﷺ ولا يموتُ حتى يقتلَ المنافقين وحتى يُخزي الله  
المنافقين ، قال : وكانوا قد استَبَشروا بموت رسول الله ﷺ فرموا  
رؤوسهم ، فرَّبه أبو بكرٍ فقال : أيها الرجلُ أربعٌ على نفسك فإن  
رسول الله ﷺ قد مات ، ألم تسمع الله يقولُ : ﴿ إنك ميتٌ وإنهم  
ميتون ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وما جعلنا لبشرٍ من قبلك الخلدَ أفان متَّ فهم  
الخالدون ﴾ ، قال : ثم أتى المنبر فصعدَ فحمدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى [ ٢٦٨/٢ ] ص .

الناسُ إن كانَ محمدُ إلهكمُ الذي تعبدونَ فإن إلهكمُ محمدًا قد ماتَ ، وإن كانَ إلهكمُ الذي في السماءِ فإن إلهكمُ لم يمُتْ ، ثم تلا ﴿ وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خلتَ من قبله الرسلُ أفان مات أو قُتل انقلبتم على أعقابكم ﴾ حتى ختمَ الآيةُ ثم استبشَرَ المسامونَ بذلك واشتدَّ فرحُهم ، وأخذَ المناقِقينَ الكُفابةُ ، قالَ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ : فوالذي نفسي بيده لكانما كانت على وجوهنا أغطيةٌ فكُشفتْ . (ش والبرار) .

١٨٧٥٩ - عن ابن جريج عن أبيه أنهم شكوا في قبرِ رسولِ اللهِ ﷺ أن يدفنونه ، فقال أبو بكر : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : إن النبيَّ لا يُحوَّلُ عن مكانه يُدفنُ حيثُ يموتُ ، فنحوا فراشه فحفروا له موضعَ فراشه . (ش حم ولفظه : لن يقبرَ نبي إلا حيث يموت ؛ قال ابن كثير : هذا منقطع من هذا الوجه فإن والد ابن جريج فيه ضعف ولم يدرك أيام الصديق ) .

١٨٧٦٠ - عن محمد بن إسحاق عن أبيه أن أبا بكر الصديق قال : عند وفاة النبي ﷺ : اليوم فقدنا الوحي ومن عند الله عز وجل الكلامُ (أبو إسماعيل الهروي في دلائل التوحيد) .

١٨٧٦١ - عن عائشة قالت : لما قبض النبي ﷺ اختلفوا في دفنه ، فقال أبو بكر : سمعتُ من النبي ﷺ شيئاً ما نسيته قال : ما

قَبَضَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحِبُّ أَنْ يَدْفَنَ فِيهِ ، [ادفنه في موضع فراشه] . (ت وقال : غريب <sup>(١)</sup> ، وفيه الميكي يضعف في الحديث من قبل حفظه ، قال وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه «ع» ولفظه : سمعته يقول : لا يقبض النبي إلا في أحب الأماكن إليه : ادفنه حيث قبض) .

١٨٧٦٢ - عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أمهات المؤمنين أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا : كيف نبي قبر رسول الله ﷺ أنجمله مسجداً ؟ فقال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، قالوا : فكيف نحفر له : فقال أبو بكر : إن من أهل المدينة رجلاً يلحد ، ومن أهل مكة رجل يشق ، اللهم فأطلع علينا أحبهما إليك أن يعمل لنبيك ، فأطلع أبو طلحة وكان يلحد ، فأمره أن يلحد لرسول الله ﷺ ثم دُفنَ ونصبَ عليه اللبِنُ . (أبو بكر محمد ابن حاتم بن زنجويه البخاري في كتاب فضائل الصديق) .

١٨٧٦٣ - عن محمد بن إسحاق عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ وكان أبو عبيدة بن الجراح يحفر لأهل مكة ، وكان أبو طلحة زيد بن سهل هو الذي يحفر لأهل المدينة وكان يلحد ، فدعا العباس رجلين ، فقال لأحدهما : اذهب إلى

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب رقم (٣٣) ورقم الحديث (١٠١٨) ص.

أبي عبيدة ، وقال للآخر : اذهب إلى أبي طلحة ، اللهم خير لرسولك ، فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به ، فلحد رسول الله ﷺ ، فلما فرغ من جهازه يوم الثلاثاء وُضع على سريريه ، وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه ، فقال قائلٌ : ندفنه في مسجده ، وقال قائلٌ : ندفنه مع أصحابه ، فقال أبو بكر : إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ما قبضَ نبيٌ إلا ودُفن حيثُ قبضَ ، فرُفعَ فراشُ رسول الله ﷺ الذي تُوفي فيه فدُفن تحتَه ، ثم دُعي الناس على رسول الله ﷺ يصابون عليه أرسالاً : الرجالُ حتى إذا فرغَ منهم ، أُدخلَ النساءُ حتى إذا فرغَ من النساء ، أُدخلَ الصبيانُ ، ولم يُومَّ الناس على رسول الله ﷺ أحدٌ ، فدُفن رسول الله ﷺ من أوسطِ الليلِ ليلةَ الأربعاء ، ونزلَ في حفرتهِ عليٌّ والفضلُ وقثمٌ وشقرانُ ، وقال أوسُ بنُ خولى : أنشدك بالله وحنظلاً من رسول الله ﷺ فقال له عليٌّ : أنزل وقد كان شقرانُ أخذَ قطيفةً كان رسول الله ﷺ يلبسها فدفنَها في القبر ، وقال : والله لا يلبسها أحدٌ بعده أبداً . ( ابن المديني ع . قال ابن المديني : في اسناده بعض الضعف وحسين بن عبد الله بن العباس منكر الحديث ) .

١٨٧٦٤ - عن عمر مولى عفرة قال : لما أتمروا في دفن رسول الله

ﷺ ، قال قائلٌ : ندفنه حيثُ كان يُصلي في مقامه ، وقال أبو بكر :

معاذَ الله أن نجعله وثناً يُعبدُ، وقال آخرون : ندفنه في البقيع حيث دُفِنَ  
إخوانه من المهاجرين ، قال أبو بكر : إنا نكرهُ إن خرجَ قبرُ رسول الله  
ﷺ إلى البقيع فيعودُ به عائذُ من الناس ، لله عليه حقٌ ، وحقُّ الله  
فوق حقِّ رسول الله ﷺ ، فإن أخذنا به ضيَعنا حقَّ الله ، وإن أخفَرناهُ  
أخفَرنا قبرَ رسول الله ﷺ ، قالوا : فأتري أنت يا أبا بكر ؟ قال : سمعت  
رسول الله ﷺ يقولُ : ما قبضَ اللهُ نبياً قطُّ إلا دُفِنَ حيثُ قبضَ  
روحَه ، قالوا : فأنت والله رَضِيَ مَقْنَعٌ ، ثم خَطَبُوا حولَ الفراشِ خَطَباً  
ثم احتمله عليٌّ والعباسُ والفضلُ وأهله ، ووقعَ القومُ في الحفرِ يحفرون  
حيث كان الفراشُ . ( محمد بن حاتم في فضائل الصديق . قال ابن كثير ،  
وهو منقطع من هذا الوجه ، فإن عمر مولى عفرة مع ضعفه لم يدرك  
أيام الصديق ) .

١٨٧٦٥ - عن عائشة أن أبا بكرٍ دخل على رسول الله ﷺ بعد  
وفاته ، فوضعَ فمه بين عينيه ، ووضعَ يده في صدغيه وقال : وانبيأه واصفيأه  
واخليأه . ( ع ) .

١٨٧٦٦ - عن ابن عمر قال : لما قبضَ رسول الله ﷺ ، قال أبو  
بكر : أيها الناسُ إن كان محمدٌ إلهكم الذي تعبدون فإنه قد مات ، وإن  
كان إلهكم الذي في السماء ، فإن إلهكم لم يمِت ، ثم تلا ﴿ وما محمدٌ إلا

رسولٌ قد خلت من قبله الرسل ﴿ الآية . (خ في تاريخه ، وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ، والأصبهاني في الحجة ، قال ابن كثير : رجال اسناده تقات ) .

١٨٧٦٧ - عن عمر أن رسول الله ﷺ وُضِعَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ، لِجَعْلِ النَّاسِ يَصْلُونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا . (ابن راهويه) .

﴿ مَا يَنْغُلُوْا بِمِثْرَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾

﴿ وَهُوَ حَدِيثَانِ ﴾

١٨٧٦٨ - عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : أُرْسِلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَجِئْتُهُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سُرِيرٍ مُفَضِّيًا إِلَيَّ رُمَالَهُ <sup>(١)</sup> مُتَكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَقَالَ لِي : يَا مَالُ <sup>(٢)</sup> إِنَّهُ قَدْ دَفَّ <sup>(٣)</sup> أَهْلُ آيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ <sup>(٤)</sup> ،

(١) رماله : بضم وكسرهما هو ما ينسج من سمف النخل ونحوه يطجع عليه

(٢) يامال: هكذا في جميع النسخ: يا مال. وهو ترخيم مالك بحذف الكاف ،

ويجوز كسر اللام وضما وجهان مشهوران لأهل العربية فمن كسرهما تركها على ما كانت ومن ضمها جملة اسما مستقلا . ص .

(٣) دف : الدف المني بسرعة . ص .

(٤) برضخ : العطية القليلة . ص .

نَحْذِهِ فاقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ فَقُلْتُ : لَوْ أَمَرْتَ بِهَذَا غَيْرِي ، قَالَ : نَحْذِهِ يَا مَالِ  
 قَالَ : فَجَاءَ يَرْفَأُ <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عِمَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَوْفٍ وَالزَّبِيرِ وَسَعْدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ فَأُذِنَ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا ، ثُمَّ جَاءَ  
 فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأُذِنَ لهُمَا ، قَالَ عَبَّاسٌ :  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَجَلُ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ فَاقْضِ بَيْنَهُمْ وَأَرْحِمْهُمْ ، قَالَ مَالِكٌ : فَخُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُمْ كَانُوا  
 قَدِّمُوهُمْ لَذَلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : انْتَدِ أَنْتَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ  
 وَالْأَرْضُ أَتَعْمَلُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ ؟  
 قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَبَّاسٌ وَعَلِيٌّ فَقَالَ : أَنْتَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ  
 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْمَلُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا نُورُثُ مَا تَرَكَنَا  
 صَدَقَةٌ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ بِمَخَاصِفٍ لَمْ  
 يَخْصُ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ  
 وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي قَرَّبَ ﴾ ما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا ؟  
 قَالَ : فَتَسَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ ، فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ بِهَا  
 عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا دُونَكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ ، فَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ  
 مِنْهُ نَفَقَةَ سَنَةٍ ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ أَسْوَةَ الْمَالِ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتَدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي

(١) يرفأ : غير مهموز هكذا ذكره الجمهور ومنهم من همزه : يرفأ ، وهو  
 حاجب لعمر بن الخطاب . ص .



بأذنه تقوم السماء والأرضُ أتعلمون ذلك ؟ قالوا : نعم ، ثم نشدَ علياً  
وعباساً بمثل ما نشد به القومَ أتعلمان ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : فلما تُوفى  
رسول الله ﷺ قال أبو بكر : أنا وليُّ رسول الله ﷺ ، فجئتما تطلبُ  
ميراثك من ابن أخيكَ ويطلبُ هذا ميراثَ امرأته من أبيها ، فقال أبو  
بكر : قال رسول الله ﷺ : لا نُورثُ ما تركنا صدقةً ، فرأيتما | كاذباً  
آتما غادراً خائناً <sup>(١)</sup> والله يعلم إنه لصادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحق ، ثم  
تُوفى أبو بكر ، فقلتُ : أنا وليُّ رسول الله ووليُّ أبي بكر ، فرأيتما  
كاذباً آتما غادراً خائناً والله يعلمُ إني لصادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحق فوليتُها  
ثم جئتني أنتَ وهذا وأتما جميعٌ وأمركما واحدٌ ، فقلتُما : ادفعها إلينا ،  
فقلتُ إن شئتما دفعتهما إليكما على أنَّ عليكما عهدَ الله وميثاقه أن تعملتا فيها  
بالذي كان يعمل رسول الله ﷺ وأبو بكر ، فأخذتماها بذلك ، فقال :  
أ كذلك كان ؟ قالوا : نعم قال : ثم جئتماي لأفضيَ بينكما لا والله ، لا أفضي  
بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعةُ ، فان عجزتما عنها فردَّاهما إليَّ . ( عب  
حم وأبو عبيد في الأموال ، وعبد بن حميد خ م <sup>(٢)</sup> د ن وأبو عوانة  
حب وابن مردويه هق ) .

(١) هذه الفقرة أي ما بين الحاصرين قد حذفت من صدر الحديث ، فراجع البحث  
بطوله للامام النووي ففيه فائدة عند هذا الحذف . صحيح مسلم [١٣٧٨/٣] ص .  
(٢) أخرجه مسلم بلفظه كتاب الجهاد والسير باب حكم النبي رقم [٤٩] ص .

١٨٧٦٩ - عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما آفأه الله ، فقال لها أبو بكر : إن رسول الله ﷺ قال : لا نُورثُ ما تركنا صدقةً ، فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر ، فلم تزل مهاجرة له حتى توفيت ، وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر ، فكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خيبر وفدك وصدقه بالمدينة ، فأبى أبو بكر ذلك ، وقال : لست تاركاً شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل به إلا عملت به ، فاني أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ ، فأما صدقه بالمدينة فدفعتها عمرُ إلى علي والعباس فغلب علي عليها ، وأما خيبر وفدك فأمسكتهما عمرُ وقال : هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقة التي تعرّوه ونوابه وأمرهما إلى من ولي الأمر ، قال : فيها على ذلك إلى اليوم . (حم خ م<sup>(١)</sup> هق) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب قول النبي ﷺ لا نورث ما تركنا فهو صدقة رقم [ ٥٤ ] ، وكان في الحديث نقصاً فاستدركته . ص .

## ﴿ منفرقات الامارات ﴾

التي تتعلق بوفاته ﷺ وغسله وتكفينه  
وصلاة الناس عليه بعد دفنه  
ووقت الدفن

١٨٧٧٠ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : صَلَّى على رسول الله  
ﷺ بغير إمام ، يدخلُ المسلمون عليه زُمرًا زُمرًا يُصلون عليه ، فلما  
فرغوا نادى عمرُ خثوا الجنابة وأهلها . ( ابن سعد )<sup>(١)</sup> .

١٨٧٧١ - عن عمر بن الخطاب قال : كنا عند النبي ﷺ وبيننا  
وبين النساء حجابٌ ، فقال رسول الله ﷺ : اغسلوني بسمعِ قَرَبٍ ،  
وأتوني بصحيفةٍ ودواةٍ اكتب لكم كتابًا لن تضلُّوا بعده أبدًا ، فقالت  
النسوةُ : ائتوا رسول الله ﷺ بحاجته ، قال عمر فقلت : اسكتن فانكنَّ  
صواحبهُ إذا مرضَ عصرتنَّ أعينكنَّ ، وإذا صحَّ أخذتنَّ بعنقه ، فقال  
رسول الله ﷺ : هنَّ خيرٌ منكم . ( ابن سعد )<sup>(٢)</sup> .

١٨٧٧٢ - عن أنس بن مالك قال : لما تُوفي رسولُ الله ﷺ بكى

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات باب ذكر الصلاة على رسول الله ﷺ

[ ٢٨٨/٢ ] ص .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى [ ٢٤٣/٢ ] ص .

الناسُ فقام عمر في المسجد خطيباً فقال : لأسمعنَّ أحداً يقول : إن محمداً  
 قدمات ، وإن محمداً لم يمّت ولكنه أرسل إليه ربه كما أرسل إلى موسى  
 ابن عمران فلبث عن قومه أربعين ليلةً ، والله إني لأرجو أن يقطع أيدي  
 رجال قومٍ وأرجلهم يزعمون أنه مات . ( ابن سعد كر ) .

١٨٧٧٣ - \* مسند عمر رضي الله عنه \* عن عكرمة قال : لما توفي  
 رسول الله ﷺ فقالوا : إنما عرج بروحه كما عرج بروح موسى ، وقام  
 عمر خطيباً يوعدُ المناقبين وقال : إن رسول الله ﷺ لم يمّت ، ولكن  
 إنما عرج بروحه كما عرج بروح موسى ، لا يموت رسول الله ﷺ  
 حتى يقطع أيدي أقوامٍ وألسنتهم فلم يزل عمر يتكلم ، حتى أزيد شدقه  
 فقال العباس : إن رسول الله ﷺ يأسن كما يأسن البشر ، وإن  
 رسول الله ﷺ قدمات فادفنوا صاحبكم ، أيمت أحدكم إمامة ويمتته  
 إمامتين هو أكرم على الله من ذلك ، فإن كان كما تقولون فليس على الله  
 بعزير أن يبحث عنه التراب فيخرجه إن شاء الله ، مامات حتى ترك  
 السبيل نهجاً واضحاً ، أحلّ الحلال وحرّم الحرام ، ونكح وطلق وحارب  
 وسالم ، وما كان راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤوس الجبال يخبط عليها  
 العضاء بمخبطه ، ويمدر حوضها بيده بأنصب ولا أداب من رسول الله  
 ﷺ كان فيكم . ( ابن سعد خ ق في الدلائل ) .

١٨٧٧٤ - عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب الغد حين  
 بويع أبو بكر في مسجد رسول الله ﷺ ، واستوى أبو بكر على منبر  
 رسول الله ﷺ تشهد قبل أبي بكر ثم قال : أما بعد فاني قلت لكم  
 أمس مقالة لم تكن كما قلت وإني والله ما وجدتها في كتاب أنزله الله ولا  
 في عهد عهده إلى رسول الله ﷺ ولكن كنت أرجو أن يعيش  
 رسول الله ﷺ فقال كلمة يريد حتى يكون آخرنا فاختار الله لرسوله الذي  
 عنده على الذي عندهم ، وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوه  
 تهتدوا لما هدى له رسول الله ﷺ . ( خ هق في الدلائل ) .

١٨٧٧٥ - عن عمروة قال : لما مات رسول الله ﷺ قام عمر بن  
 الخطاب يخطب الناس ويوعدهم من قال مات بالقتل والقطع ويقول : إن  
 رسول الله ﷺ في غشيته لو قد قام قتل وقطع ، وعمرون أم مكتوم  
 قائم في مؤخر المسجد يقرأ : ﴿ وما محمد إلا رسول - إلى قوله - وسيجزى الله  
 الشاكرين ﴾ والناس في المسجد قد ملأوه يبكون ويعوجون لا يسمعون  
 فخرج العباس بن عبد المطلب على الناس فقال : يا أيها الناس هل عند أحد  
 منكم عهد من رسول الله ﷺ في وفاته فليحدثنا ؟ قالوا : لا قال : هل  
 عندك يا عمر من علم ؟ قال : لا ، قال العباس : أشهد أيها الناس أن أحدا  
 لا يشهد على النبي ﷺ بعهد عهده اليه في وفاته ، والله الذي لا إله إلا

هو ، لقد ذاقَ رسول الله ﷺ الموتَ ، فأقبلَ أبو بكرٍ من السُّنْحِ على دابته حتى نزلَ بابَ المسجدِ ، ثم أقبلَ مكروباً حزينا ، فاستأذن في بيت ابنته عائشة ، فأذنت له فدخلَ ورسول الله ﷺ قد تُوفِّي على الفراش ، والنسوةُ حوله نخمَّرنَ وجوههن واستترنَ من أبي بكرٍ إلا ما كان من عائشة ، فكشفَ عن رسول الله ﷺ فحنا عليه يقبله ويسبكي ويقولُ : ليس ما يقول ابنُ الخطاب بشيء ، تُوفِّي رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده رحمةُ الله عليك يا رسول الله ما أطيبك حيا ، وما أطيبك ميتا ، ثم غشاه بالثوب ثم خرجَ سريعا إلى المسجد يتوطأ رقابَ الناس حتى أتى المنبرَ ، وجلسَ عمرُ حين رأى أبا بكرٍ مقبلا إليه ، فقامَ أبو بكرٍ إلى جانب المنبرِ ثم نادى الناس ، فجلسوا وأنصتوا ، فنشَّهَدَ أبو بكرٍ وقال : إن الله نعى نبيكم إلى نفسه ، وهو حيٌّ بين أظهركم ونماكم إلى أنفسكم فهو الموتُ حتى لا يبقى أحدٌ إلا الله قال الله تعالى : ﴿ وما محمدٌ إلا رسولٌ - إلى قوله - وسيجزى الله الشاكرين ﴾ فقال عمرُ : هذه الآية في القرآن ؟ فوالله ما علمتُ أن هذه الآية أنزلت قبلَ اليوم ، وقال : قال الله لمحمدٍ : ﴿ إنك ميتٌ وإنهم ميتون ﴾ ثم قال : قال الله تعالى : ﴿ كلُّ شيءٍ هالكٌ إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴾ وقال : ﴿ كلُّ من عليها فانٍ ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ وقال : ﴿ كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ

وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ﴿﴾ ، ثم قال : إن الله عمّر محمداً ﷺ وأبقاه حتى أقام دين الله وأظهر أمره ، وبلغ رسالة الله ، وجاهد في سبيل الله ، ثم توفاه الله على ذلك ، وقد ترككم على الطريق ، فلن يهلك هالكٌ إلا من بعد البينة والشفاء ، فمن كان الله ربّه فإن الله حيٌّ لا يموت ، ومن كان يعبدُ محمداً ويقولُ له إلهاً فقد هلك إلهه ، فاتقوا الله أيها الناسُ واعتصموا بدينكم وتوكلوا على ربكم ، فإن دين الله قائمٌ ، وإن كلمة الله تامةٌ ، وإن الله ناصرٌ من نصره ومعزٌ دينه ، وإن كتاب الله بين أظهرنا وهو النورُ والشفاءُ وبه هدى الله محمداً ﷺ وفيه حلالُ الله وحرامه ، والله لا نبالي من يغلبُ علينا من خلق الله ، إن سيوفَ الله لمسلولةٌ ما وضعناها بعدُ ، وإنا لمجاهدون من خالفنا كما جاهدنا مع رسول الله ﷺ فلا يقينٌ أحدٌ إلا على نفسه . ( هق في الدلائل ) (١) .

١٨٧٧٦ - عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب ذكر له ما حمّله على مقالته التي قال حين توفي رسول الله ﷺ قال : كنتُ أتأولُ هذه الآية : ﴿ وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ﴾ ، فوالله إن كنتُ لأظنُّ أنه سيقى في أمته حتى يشهدَ عليها بأخر أعمالها ،

(١) مر الحديث عند البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة وعند ابن سعد كذلك ( ٢٦٧/٢ ) ص .

وإنه الذي حماني على أن قلت ما قلت . ( هق في الدلائل ) .

١٨٧٧٧ - عن سعيد بن المسيّب قال : التمس عليّ من النبي ﷺ لما غُسِّلَ ما يُلتمَسُ من الميت ، فلم يجد شيئاً فقال : بأبي أنت وأمي طبت حياً وطبت ميتاً . ( ش وابن منيع ، دفي مراسيله ه والمروزي في الجنائزك <sup>(١)</sup> ص ) .

١٨٧٧٨ - عن علي أن فاطمة لما توفي رسول الله ﷺ كانت تقولُ وأبتاه من ربه ما أدناه ، وأبتاهُ جنانُ الخلد مأواه ، وأبتاهُ ربه يكرمه إذا أدناه ، الربُّ والرسلُ تسلمُ عليه حتى تلقاه . ( ك ) <sup>(٢)</sup> .

١٨٧٧٩ - قال ابن عساكر أنبأنا أبو سعيد ابن الطيوري عن الحسن ابن محمد بن إسماعيل قال : سمعتُ إسحاق بن عيسى بن علي يحدث عن أبيه عن أبي العباس السفاح حدثني إبراهيم بن محمد يرويه عن أبي هاشم عبد الله ابن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عليّ أن رسول الله ﷺ ذكر أنه يفدُ عليه وافدان في يومٍ واحدٍ ، من السِّندِ وافريقةَ بسمعهم وطاعتهم ، وتلك علامةُ وفاته ، قال أبو بكر الصولي : ولا نعلمُ أن السفاحَ روى عنه حديثاً مسنداً غير هذا يعني أن ذلك وفاة السفاح ،

---

(٢-١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الغازي ( ٥٩/٣ ) وقال : صحيح ووافقه الذهبي ص .



لا وفاة النبي ﷺ قال (كر) وقد روى الجلال هذا الحديث في قصة طويلة باسناد آخر عن السفاح .

١٨٧٨٠ - عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال : أوصى النبي ﷺ علياً أن يُغسِّله ، فقال علي : يا رسول الله أخشى أن لا أُطبقَ ذلك قال : إنك ستعانُ ، قال علي : فوالله ما أردتُ أن أقلبَ من رسول الله ﷺ عُضواً إلا قَلِبَ . (كر) .

١٨٧٨١ - عن علي قال : أوصاني رسول الله ﷺ فقال : إذا أنا متُ فاعسلني بسبع قِرابٍ من بئري بئرِ غرسٍ . (أبو الشيخ في الوصايا وابن النجار) .

١٨٧٨٢ - عن علي أن النبي ﷺ قال : من يقضي ديني ويُنجزُ وعدي وأدعو الله أن يجعله معي يوم القيامة ، أو كلمةً تشبهها . (ابن ورجاله ثقات) .

١٨٧٨٣ - عن علي قال : غسَّلتُ النبي ﷺ فذهبتُ أنظرُ ما يكونُ من الميت ، فلم أرَ شيئاً ، وكان طيباً حياً وميتاً ، ووَليَ دَفَنَهُ وإِجْنَانَهُ<sup>(١)</sup> دون الناس أربعة : علي ، والعباس ، والفضل بن العباس ،

(١) اجنانه : أى دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على أجنان .

النهاية [ ٣٠٧/١ ] ص .

وصالح مولى رسول الله ﷺ ، وأحدَ رسول الله لحدًا ، وأنصِبَ عليه اللبْنُ نَصْبًا . (مسدد والبروزي في الجنائز ك ق) (١) .

١٨٧٨٤ - عن علي قال : أوصاني النبي ﷺ أن لا يفسِّلهُ أحدٌ غيري ، فانه لا يرى عورتي أحدٌ إلا طُمستُ عيناه . (ابن سعد والبرزار عق وابن الجوزي في الواهيات زاد ابن سعد : قال علي : فكان الفضلُ وأسامةُ يناولاني الماء من وراء الستر وهما معصوبا العين ، قال علي : فما تناولتُ عضوًا إلا كأنما يقبله معي ثلاثون رجلًا حتى فرغتُ من غُسله .

١٨٧٨٥ - عن علي قال : لما كان قبلَ وفاةِ رسول الله ﷺ بثلاثةِ أيامٍ أهبطَ الله جبريلَ إليه ، فقال : يا أحمدُ إن الله عز وجل أرسلني إليك إكرامًا لك ، وتفضيلًا لك ، وخاصةً لك ، يسألك عما هو أعلم به منك ، يقول : كيف تجدك ؟ قال : أجدني يا جبريلُ مكروبًا ، ثم جاءه اليومَ الثاني فقال : يا أحمدُ إن الله أرسلني إليك إكرامًا لك ، وتفضيلًا لك ، وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجدك ؟ قال : أجدني يا جبريلُ مكروبًا ، ثم عادَ اليومَ الثالثَ فقال : يا أحمدُ إن الله أرسلني إليك إكرامًا لك ، وتفضيلًا لك ، وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجدك ؟ قال : أجدني يا جبريلُ مكروبًا ، وأجدني

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٢٨١/٢ ) ص .

يا جبريل مغموماً ، وهبط مع جبريل ملك في الهواء يقال له : إسماعيل على سبعين ألف ملك ، فقال له جبريل : يا أحمد هذا ملك الموت يستأذنُ عليك ، ولم يستأذن على آدمي قبلك ، ولا يستأذن على آدمي بعدك ، فقال رسول الله ﷺ : ائذن له ، فأذن له جبريلُ فدخل ، فقال له ملكُ الموت : يا أحمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك ، إن أمرتني بقبض نفسك قبضتها ، وإن كرهت تركتها ، فقال جبريلُ : يا أحمد إن الله قد اشتاق إلى لقاءك ، قال رسول الله ﷺ : يا ملك الموت امض لما أمرت به ، فقال جبريلُ : يا أحمد عليك السلامُ هذا آخرُ وطني الأرض ، إنما كنت أنت حاجتي من الدنيا ، فلما قبض رسول الله ﷺ وجاءت التعزيةُ جاء آتٍ يسمعون حسه ولا يرون شخصه ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلف من كل هالك ، ودرك من كل مافات ، فبالله ثقوا ، وإياهُ فارجوا فان المحروم محرومُ الثواب ، وإن المُصاب من حُرْمِ الثواب ، والسلامُ عليكم ، قال عليُّ : هل تدرون من هذا؟ قالوا : لا ، قال : هذا الخضرُ . (المدني وابن سعد<sup>(١)</sup> هق في الدلائل) .

١٨٧٨٦ - عن ابن عباسٍ قال : خرج العباسُ وعليُّ من عند

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى [ ٢٥٨/٢ ] ص .

رسول الله ﷺ في مرضه الذي فيه فلقيةما رجالاً ، فقالوا : كيف أصبح رسول الله ﷺ يا أبا الحسن ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئاً . ( العذني خ هق في الدلائل ) .

١٨٧٨٧ - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن علياً غسل النبي ﷺ وعلى النبي قيصٌ وسيدٌ علي خرقه يتبعُ بها تحت القميص . ( ق ) .

١٨٧٨٨ - عن علي قال : دخلتُ على نبي الله ﷺ وهو مريضٌ فاذا رأسه في حجر رجلٍ أحسن ما رأيتُ من الخلق والنبي ﷺ نائمٌ ، فلما دخلت عليه قلتُ : أدنؤُ ؟ فقال الرجلُ : ادنُ إلى ابن عمك ، فأنت أحقُّ مني فدنوتُ منها ، فقام الرجلُ ، وجلستُ مكانه ووضعتُ رأسَ النبي ﷺ في ججري كما كان في حجر الرجل ، فكثتُ ساعةً ، ثم إن النبي ﷺ استيقظ ، فقال : أين الرجل الذي كان رأسي في حجره ؟ فقلت : لما دخلتُ عليك دعاني ، ثم قال : ادنُ إلى ابن عمك فأنت أحقُّ به مني ، ثم قام فجلستُ مكانه ، قال : فهل تدري من الرجلُ ؟ قلتُ : لا بأبي وأمي ، قال : ذاك جبريل كان يحدثني حتى خفَّ عني وجمعي ، ونمتُ ورأسي في حجره . ( أبو عمر الزاهد في فوائده ، وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ضعيف ) .

١٨٧٨٩ - عن جابر بن عبد الله أن كعب الأخبار قدمَ زمنَ عمرَ

ابن الخطاب فقال ونحن جلوسٌ عنده : يا أمير المؤمنين ما كان آخر ما تكلم به النبي ﷺ ؟ فقال عمرُ : سل علياً ، فقال : أين هو ؟ قال : هو ذافسأله ، فقال علي : أسندته إلى صدري فوضع رأسه على منكبي وقال : الصلاة الصلاة ، فقال كعبُ : كذلك عهدُ الأنبياء وبه أمرُوا وعليه يُبعثون ، قال : فمن غسله يا أمير المؤمنين ؟ قال : سل علياً فسأله ، فقال : كنتُ أُغسله وكان عباسٌ جالساً وكان أسامة وشقران يُختلفانِ إليَّ بالماء . ( ابن سعد ، وسنده ضعيف ) .

١٨٧٩٠ - عن عليِّ قال ، قال رسول الله ﷺ في مرضه : ادعوا لي أخي فدُعي له فقال : ادنُ مني فدنوتُ منه ، فاستندَ إليَّ فلم يزل مستنداً إليَّ وإنه يكلمني حتى أن بعضَ ريق النبي ﷺ ليُصيبني ، ثم نُزلَ برسول الله ﷺ وثقلَ في حجري ، فصحتُ يا عباسُ أدر كني ، فاني هالكٌ ، فجاءَ العباسُ فكان جهدهما جميعاً أن أضجعا . ( ابن سعد ، وسنده ضعيف ) .

١٨٧٩١ - عن أبي غطفان قال : سألتُ ابن عباسٍ أرأيتَ رسول الله ﷺ تُوفي ورأسه في حجر أحدٍ ؟ قال : توفي وهو إلى صدر عليٍّ ؟ قلتُ : فان عروة حدثني عن عائشة أنها قالت : تُوفي رسول الله ﷺ بين سحري وسحري ، فقال ابن عباس : أتعقل والله لتُوفي رسول الله ﷺ وهو مستندٌ

إلى صدر علي وهو الذي غسله وأخي الفضل بن عباس وأبي أبي أن يحضر  
وقال: إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نستتر فكان عند السترة. (ابن  
سعد، وسنده ضعيف).

١٨٧٩٢ - عن علي قال: اشتكى رسول الله ﷺ يوم الأربعاء ليلة  
بقيت من شهر صفر سنة إحدى عشرة، وتوفي يوم الاثنين لاثنتي عشرة  
مضت من ربيع الأول ودُفن يوم الثلاثاء. (ابن سعد).

١٨٧٩٣ - عن علي قال: كُفِن رسول الله ﷺ في ثلاثة أبواب  
من كُرسفِ سخولية ليس فيها قبص ولا عمامة. (ابن سعد).

١٨٧٩٤ - عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب  
عن أبيه عن جده عن علي قال: لما وُضع رسول الله ﷺ على السرير  
قال: لا يقوم عليه أحدٌ هو إمامكم حياً وميتاً، فكان يدخل الناس  
رسلاً رسلاً فيصلون عليه صفاً صفاً ليس لهم إمامٌ ويكبرون، وعلي قائمٌ  
بجبال رسول الله ﷺ يقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته  
اللهم إنا نشهد أن قد بلغ ما نزل إليه، ونصح لأمته وجاهد في سبيل الله  
حتى أعز الله دينه، وتمت كلمته، اللهم فاجعلنا ممن يتبع ما أنزل إليه  
وئبنا بعده، واجمع بيننا وبينه، فيقول الناس آمين، حتى صلى عليه  
الرجال، ثم النساء، ثم الصبيان. (ابن سعد).

١٨٧٩٥ - عن علي أنه غسل النبي ﷺ وعباس وعقيل بن أبي طالب وأوس بن خولي وأسامة بن زيد . ( ابن سعد ) .

١٨٧٩٦ - عن علي أن رسول الله ﷺ لما ثقل قال : يا علي ، أنتي بطبق أكتب فيه ما لا تفضل أمتي بعدي ، فخشيت أن تسبقني نفسه ، فقات : إني أحفظ ذراعاً من الصحيفة ، فكان رأسه بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم ، قال كذلك حتى فاضت نفسه وأمر شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله حتى فاضت نفسه من شهد بها حرّم على النار . ( ابن سعد ) .

١٨٧٩٧ - عن عبد الله بن الحارث أن علياً لما قبض النبي ﷺ قام فارتج الباب قال : فجاء العباس معه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب وجعل علي يقول : بأبي أنت طبت حياً وميتاً ، قال : وسطعت ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط ، قال : فقال العباس لعلي : دع حنيناً كحنين المرأة وأقبلوا على صاحبكم ، فقال علي : أدخلوا عليّ الفضل ، قال : وقالت الأنصار نناشدكم الله في نصيبنا من رسول الله ﷺ فأدخلوا رجلاً منهم يقال له أوس بن خولي يحمل جرةً باحدى يديه ، قال : فغسله عليّ يدخل يده تحت القميص ، والفضل يمسك الثوب عليه والأنصاري ينقل الماء ، وعلى يد علي خرقه ، يدخل يده وعليه القميص .

( ابن سعد ) ( ١ ) .

١٨٧٩٨ - عن عبد الواحد بن أبي عون قال : قال رسولُ الله ﷺ  
لعلي بن أبي طالب في مرضه الذي تُوفي فيه : اغسلني يا علي إذا مت ،  
فقال : يا رسول الله ما غسلتُ ميتاً قط ، فقال رسولُ الله ﷺ : إنك  
ستُهيأ أو تُيسرُ ، قال علي : فغسلته ، فما أخذُ عضواً إلا تبعتني والفضل  
أخذُ بحضنه يقولُ : اعجل يا علي انقطع ظهري . ( ابن سعد ) ( ٢ ) .

✽ تكفينه صلى الله عليه وسلم ✽

١٨٧٩٩ - ✽ مسند علي رضي الله عنه ✽ أنبأنا عفان بن مسلم أنا  
حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي بن الحنفية عن  
أبيه أن النبي ﷺ كُفِنَ في سبعة أثوابٍ . ( ابن سعد ، وهذا  
إسناد صحيح ) ( ٣ ) .

١٨٨٠٠ - عن عمروة عن عائشة قالت : لما قبضَ النبي ﷺ  
كُفِنَ في ثلاثة أثوابٍ يمانية ، وفي لفظ : سَحُولِيَّةٌ بِيضٍ كُرْسُفٍ

( ١ ) أخرجه ابن سعد الطبقات الكبرى [ ٢٨٠/٢ و ٢٨١ ] ص .

( ٢ ) أخرجه = = = [ ٢٨٧/٢ ] ص .

( ٣ ) أخرجه = = = [ ٢٨٥/٢ ] في باب ذكر من قال

كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب . ص .



ليس فيها قيصٌ ولا عمامةٌ ، قال عروة : فأما الحلةُ فاتما شُبِّهَ على الناس فيها إنما اشتريت للنبي ﷺ ليكفنَ فيها ، فتركت ، وكفن في ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سخويةٍ ، قالت عائشة : فأخذها عبد الله بن أبي بكرٍ فقال : أحبسها حتى أكفنَ فيها ، قالت : ثم قال : لو رضينا الله لنبيه ﷺ لكفنه فيها فباعها وتصدقَ بثمنها . ( ابن سعد )<sup>(١)</sup> .

١٨٨٠١ - عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كُفِنَ في ثلاثة أثوابٍ بيضٍ يمانيةٍ . ( ابن سعد ) .

١٨٨٠٢ - عن أبي إسحاق قال : دَفَعْتُ إلى مجاس بن عبد المطب وهم متوافرون فقلتُ : في أي شيء كُفِنَ النبي ﷺ ؟ قالوا : في ثلاثة أثوابٍ ليس فيها قباءٌ ولا قيصٌ ولا عمامةٌ . ( ابن سعد ) .

١٨٨٠٣ - عن ابن عباسٍ قال : كُفِنَ رسول الله ﷺ في ثوبينٍ أبيضين وبردٍ أحمرٍ . ( ابن سعد ) .

١٨٨٠٤ - عن أبي بن كعبٍ قال : كفن رسول الله ﷺ في ثلاثةٍ أثوابٍ منها بردٌ حبرةٌ . ( ابن سعد ) .

١٨٨٠٥ - عن الشعبي قال : كُفِنَ رسول الله ﷺ في ثلاثةٍ أثوابٍ برودٍ يمانيةٍ غلاظٍ : إزارٍ ورداءٍ ولفافةٍ . ( ابن سعد ) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٢٨١/٢ و ٢٨٢ ) ص .

١٨٨٠٦ - عن ابن عباسٍ أن رسولَ الله ﷺ كُفِنَ في حَلَّةٍ  
حمرَاءِ نَجْرَانِيَّةٍ كَانَ يَلْبَسُهَا وَقِيصٍ . ( ابن سعد ) .

١٨٨٠٧ - عن الحسن أن رسولَ الله ﷺ كُفِنَ في حَلَّةٍ حَبْرَةٍ  
وَقِيصٍ . ( ابن سعد ) .

١٨٨٠٨ - عن إبراهيم النخعي قال : كُفِنَ رسولُ الله ﷺ في  
حَلَّةٍ عِمَانِيَّةٍ وَقِيصٍ . ( ابن سعد ) .

١٨٨٠٩ - عن أيوب قال : قال أبو قلابة : أَلَا تَعَجِبُ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ  
عَلَيْنَا فِي كَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ( ابن سعد ) .

١٨٨١٠ - عن عليٍ أنه نزلَ في حَفْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ ، وَعَبَّاسٌ ،  
وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ ، وَهُمْ الَّذِينَ وَلَّوْا  
كَفْنَهُ . ( ابن سعد ) .

١٨٨١١ - عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن  
المغيرة بن شعبة أتى في قبر النبي ﷺ بعد أن خرجوا خَائِمَهُ لِيَنْزِلَ فِيهِ ،  
فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : إِنَّمَا أَلْقَيْتَ خَائِمَكَ لِكَيْ تَنْزَلَ فِيهِ فَيُقَالُ : نَزَلَ  
فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَنْزَلُ فِيهِ أَبَدًا وَمَنْعَهُ .  
( ابن سعد ) .

١٨٨١٢ - عن عبد الله بن محمد بن عليٍ عن أبيه قال : قال علي بن أبي

طالب : لا يتحدثُ الناسُ أنكَ نزلت فيه ولا يتحدثُ الناسُ أن خاتمك في قبر النبي ﷺ ، ونزل علي وقد رأى موقعه ، فتناوله فدفعه إليه . ( ابن سعد ) .

١٨٨١٣ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن علياً غسل النبي ﷺ والعباسُ يصبُّ الماء وأسامه وشقران يحفظان الباب ، فلما فرغوا ، قال العباسُ : حزنَةٌ على رسول الله ﷺ لا أدفنُ رسول الله ﷺ في التراب ، ولكن أعدُّ له صندوقاً واجعله في بيتي ، فاذا كربني أمرٌ نظرتُ إليه ، فقال عليٌ للعباسِ : يا عم ما رأيت رسول الله ﷺ يدفنُ أولاده ؟ ثم تلا هذه الآية : ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارةً أخرى ﴾ ثم تلا : ﴿ ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياءً وأمواتاً ﴾ ، فبينما هم كذلك إذ هتف بهم هاتفٌ من ناحية البيت ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ، كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموت وإنما يوقى الصابرون أجرهم بغير حساب ، فقال عليٌ للعباسِ : اصبر يا عم رسول الله ، فقد ترى ما وعد الله على لسان نبيه ، فقال العباسُ : يا علي إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : تكونُ قبورُ الأنبياء في موضع فرشهم ، قال : فكفّنوه في قبصين أحدهما أرق من الآخر وصلّى عليه العباسُ وعليٌ صفّاً واحداً وكبّر عليه العباسُ خمساً ودفنوه . ( ابن معروف وفيه عبد الصمد ) .

١٨٨١٤ - عن عبد الله بن الحارث قال : جعل عليّ عليّ يده خرقه  
وجعلها بين قيص النبي ﷺ وجلده . ( المروزي في الجنائز ) .

١٨٨١٥ - عن أنس أن أبا بكر كان رديف النبي ﷺ من مكة  
إلى المدينة ، وكان أبو بكر يَخْتَفُ إلى الشام ، فكان يُعْرَفُ ، وكان  
النبي ﷺ لا يُعْرَفُ ، فكانوا يقولون : يا أبا بكر من هذا الغلام بين  
يديك ؟ فيقول : هادٍ يهديني السبيل ، فلما دنوا من المدينة نزلا بجرّة ،  
وبعث إلى الأنصار فجاءوا ، قال : فشهدته يوم دخل المدينة ، فما رأيتُ  
يوماً كان أحسن ولا أضوء من يوم دخل علينا فيه ، وشهدته يوم مات  
فما رأيتُ يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه . ( ش ) .

١٨٨١٦ - عن أنس قال : كان بالمدينة قباران : أحدهما يلحدُ ،  
والآخر يضرخُ ، فلحد رسول الله ﷺ . ( ابن جرير ) .

١٨٨١٧ - عن عليّ قال : كُفِّنَ رسول الله ﷺ في سبعة أبواب  
( ش حم وابن سعد وابن الجوزي في الواهيات ص ) .

١٨٨١٨ - عن أنس قال : لما وجد النبي ﷺ من كرب الموت  
ما وجد ، قالت فاطمة : وا كرب أبتاه ، قال : لا كرب على أبيك بعد  
اليوم قد حضر من أبيك ما الله تبارك وتعالى تبارك منه أحداً وفي لفظ :  
ما ليس بناجٍ منه أحداً ، الموافاة يوم القيامة . ( ع وابن خزيمة ك ) .

١٨٨١٩ - عن أنس قال : لما مرض رسول الله ﷺ فنقل ضمنه فاطمة إلى صدرها ثم قالت : وا كرباه لكرب أبتاه ، ثم قالت : يا أبتاه من ربه ما أدناه ، يا أبتاه إلى جبريل نعماه ، يا أبتاه جنات الفردوس مأواه يا أبتاه أجاب رباً دعاه ، ثم قالت : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحشوا على رسول الله ﷺ التراب ؟ ( ع كر ) .

١٨٨٢٠ - عن أنس قال : لما نقل رسول الله ﷺ جعل يبسط رجلاً ويقبض أخرى ويبسط يداً ويقبض أخرى ، قالت فاطمة : يا كرباه لكربك يا أبتاه ، قال رسول الله ﷺ : أي نية لا كرب على أبيك بعد اليوم ، فلما توفي قالت : يا أبتاه أجاب رباً دعاه ، يا أبتاه إلى جبريل نعماه ، يا أبتاه من ربه ما أدناه ، يا أبتاه جنات الفردوس مأواه ، فلما دفناه قالت لي فاطمة : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحشوا على رسول الله ﷺ التراب ؟ ( ع كر ) .

١٨٨٢١ - عن أنس قال : آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين كشف الستارة والناس خلف أبي بكر ، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف ، فأراد الناس أن يتحركوا فأشار إليهم أن ائبتوا وألقى السجف وتوفي آخر ذلك اليوم ﷺ . ( حم م ) .

١٨٨٢٢ - عن أنس قال : لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي

ماتَ فيه أَناهُ بلالٌ فَأَذَنَهُ بالصلاةِ ، فقال : يا بلالُ قد بَلَغْتَ فَمَنْ شَاءَ فليصلِ وَمَنْ شَاءَ فليدَعِ ، قال : يا رسولَ اللهِ فَمَنْ يَصَلِّي بالناسِ ؟ قال : مروا بأبى بكرٍ فليصلِ بالناسِ ، فلما تَقَدَّمَ أبو بكرٍ رَفَعَتِ السُّتُورَ عن رسولِ اللهِ ﷺ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ بِيضَاءَ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سُوداءُ ، فَظَنَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ يَرِيدُ الخُرُوجَ فَتَأَخَّرَ فَأشارَ إِلَيْهِ رسولُ اللهِ أَنَّ صَلَّ مَكَانَكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَمَرايْنَا رسولَ اللهِ ﷺ حَتَّى ماتَ مِنْ يَوْمِهِ . (ع ك ر ) .

١٨٨٢٣ - عن أَنسٍ قال : لَم يَخْرُجْ إِلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأَقِيمَتِ الصلاةُ وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَصَلِّي بالناسِ فَرَفَعَ النَبِيَّ ﷺ الحِجَابَ فَمَرايْنَا مَنظَرًا عَجَبَ إِلَيْنَا مِنْهُ حِينَ وَضَحَ لَنَا وَجْهَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فَأَوَمَى النَبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنَّ يَقومُ وَأَرخى الحِجَابَ ، فَلَم يُرَ حَتَّى ماتَ . (ع وابن خزيمة ) .

١٨٨٢٤ - عن جريرٍ قال : كُنْتُ بِالْمِينِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ ذَا كِلاعٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أَخْبِرُهُما عَنِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقالا : إِنْ كانَ حَقًّا ما تَقولُ فَقَدِ مرَّ صاحِبِكَ على أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ ، فَأَقْبَلْتُ وَأَقْبَلَا مَعِي حَتَّى إِذا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رُفِعَ لَنَا رَكبٌ مِنْ قَبْلِ المَدِينَةِ ، فَسألناهُم فَقالوا : قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ واستخلفَ أَبُو بَكْرٍ والناسُ صالِحونَ ، قال : فَقالا لي : أَخْبِرْ صاحِبَكَ أَنَّا قَدِ جِئنا وَلعلَّنا سَنَمُودُ إِنْ

شاء الله ورجعنا إلى اليمن ، قال : فأخبرتُ أبا بكرٍ بحديثهم قال : أفلا جئتَ بهم ؟ قال : فلما كان بعدُ قال لي ذو عمرو : يا جبريل إن بكَ عليَّ كرامةً وإني مخبرُك خيراً أنكم معشر العرب إن ترألوا بخيرٍ ما كنتم : إذا هلك أميرٌ تأمرتم في آخرٍ ، فاذا كانوا بالسيف كانوا ملوكاً يفضبون غضبَ الملوكِ ويرضون رضَى الملوكِ . ( ش ) .

١٨١٢٥ - عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاثة أيامٍ هبطَ عليه جبريل فقال : يا محمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراماً لك ، وتفضيلاً لك ، وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك ، يقول : كيف تجدك ؟ فقال النبي ﷺ : أجدني يا جبريلُ مغموماً وأجدني يا جبريلُ مكروباً، فلما كان اليوم الثالث، هبط جبريلُ وهبط مع ملك الموت وهبط معهما ملكٌ في الهواء يقال له : إسماعيل على سبعين ألف ملكٍ، ليس فيهم ملكٌ إلا على سبعين ألف ملكٍ يشيخهم جبريلُ فقال : يا محمد إن الله أرسلني إليك إكراماً لك ، وتفضيلاً لك ، وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك ، يقول : كيف تجدك ؟ فقال رسول الله ﷺ : أجدني يا جبريلُ مغموماً ، وأجدني يا جبريلُ مكروباً ، فاستأذن ملك الموت على الباب فقال له جبريل : يا محمد هذا ملك الموت يستأذنُ عليك ، ولا استأذن على آدمي قبلك ، ولا يستأذن على آدمي بعدك ،

فقال : ائذن له ، فأذن له جبريلُ فأقبلَ حتى وقف بين يديه فقال : يا محمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك ، فيما أمرتني به ، إن أمرتني أن أقبضَ نفسك قبضتها ، وإن كرهتَ تركتها ، فقال له رسول الله ﷺ : أنفعل يا ملك الموت ؟ قال : نعم وبذلك أمرتُ أن أطيعك فيما أمرتني به ، فقال له جبريلُ : إن الله قد اشتاقَ إلى لقائك ، فقال له رسول الله ﷺ : امضِ لما أمرتَ به ، فقال له جبريلُ : هذا آخرُ وطئِي الأرض ، إنما كنتَ حاجتي في الدنيا ، فلما توفي رسول الله ﷺ وجاءت التعزيةُ جاءَ آتٍ يسمعونَ حسه ولا يرونَ شخصه ، فقال : السلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته ، كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموت ، إن في الله عزاءً من كل مصيبةٍ ، وخلفاً من كل هالكٍ ، ودرَكاً من كل ما فات ، فبالله تمقوا ، وإياهُ فارجوا فإن المصابَ من حُرْمِ الثوابِ ، والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته . ( طب عن علي بن الحسين وفيه : عبد الله بن ميمون القداح ، قال أبو حاتم وغيره متروك )<sup>(١)</sup> .

١٨٨٢٦ - عن أبي إسحاق قال : سألتُ كبارَ أصحابِ محمدٍ ﷺ وفيهم ابن نوفل في أي شيءٍ كُفِنَ رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : في حلةٍ حمراءٍ ليس فيها قميصٌ ، وجعلَ في لحدِهِ شقٌ قطيفةٌ كانت لهم ( طب ) .

(١) أورده الهيتمي في مجمع الزوائد ( ٣٥/٩ ) ص .



١٨٨٤٧ - عن العباس بن عبد المطلب قال : كنت عند النبي ﷺ عند وفاته فجعل سكرة الموت تذهب به طويلاً ، ثم سمعته يهمس : مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ، ثم يغلبُ عليه ، ثم يعودُ فيقولُ مثلها ، ثم قال : أوصيكم بالصلاة أوصيكم بما ملكت أيمانكم ثم قضى عندها . ( ك ر ) .

١٨٨٢٨ - عن ابن عباس قال : الذين نزلوا قبرَ رسول الله ﷺ : الفضلُ وقثمُ وشقرانُ مولى رسول الله ﷺ وأوسُ بن خولي ( أبو نعيم )

١٨٨٢٩ - عن أبي سعيد قال : خرجَ علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن في المسجد ، وهو عاصبٌ رأسه بخرقةٍ في المرض الذي مات فيه فأهوى قبيل المنبر حتى استوى عليه ، فأبعناه فقال : والذي نفسي بيده إني لقاتمٌ على الحوض الساعة وقال : إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها ، فاختار الآخرة فلم يفظن لها أحدٌ إلا أبو بكر ، فذرفت عيناه فبكى وقال : بأبي أنت وأمي بل نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا قال : ثم هبطَ فاقامَ عليه حتى الساعة . ( ش ) .

١٨٨٣٠ - عن أبي ذؤيب الهذلي قال : قدمتُ المدينةَ ولأهلها ضجيجٌ بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا جميعاً بالإحرام ، فقلت : مه ؟ فقالوا : قبضَ رسول الله ﷺ . ( ابن منده ك ر ) .

١٨٨٣١ - عن أبي ذؤيب الهذلي قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ عليلٌ . ( ابن عبد البر في الاستيعاب ) .

١٨٨٣٢ - عن أبي ذرٍ قال : أرسل إليَّ النبي ﷺ في مرضه الذي تُوفي فيه ، فأتيته فوجدته نائمًا فأكبتُ عليه فرفع يده فالتزمني (ع) .

١٨٨٣٣ - عن عائشة قالت : كان بالمدينة حفاران ، فانتظر أحدهما فجاء الذي يلحدُ فلحدَّ لرسول الله ﷺ . ( ابن جرير ) .

١٨٨٣٤ - عن عائشة قالت : ما مرَّ عليَّ ليلةً مثلَ ليلةٍ ماتَ رسول الله ﷺ يقولُ : يا عائشة هل طلعَ الفجرُ ؟ فأقول : لا يا رسول الله حتى إذا أذنَ بلالٌ بالصبح ، ثم جاء بلالٌ فقال : السلامُ عليك يا رسول الله ورحمةُ الله وبركاته ، الصلاةَ يرحمُك الله ، فقال النبي ﷺ : ما هذا ؟ فقلتُ : بلالٌ ، فقال : مري أباك يصليَّ بالناس . ( أبو الشيخ في الأذان ) .

١٨٨٣٥ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يعودُ بهذه الكلمات : أذهبِ البأسَ ربَّ الناس ، واشفِ أنتَ الشافي لا شفاءَ إلا شفاؤك شفاءً لا يُغادرُ سقمًا ، فلما نُقلَ رسول الله ﷺ في مرضه الذي ماتَ فيه أخذتُ بيده فجعلتُ أمسحُها وأقولها ، فنزعَ يده من يدي وقال : اللهم ألحني بالرفيق الأعلى ، فكان هذا آخرَ ما سمعتُ من كلامه . ( ش وابن جرير ) .

١٨٨٣٦ - عن عائشة قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يموتُ ،  
وعنده قدحٌ فيه ماءٌ ، فيدخلُ يدهُ في القدحِ ويمسحُ وجهه بالماءِ ، ثم  
يقول : اللهم أعني على سكراتِ الموتِ . ( ش ) .

١٨٨٣٧ - عن عائشة قالت : لما ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ قال :  
اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيقِ الأعلى ، قالت : فكان هذا آخرَ ما سمعتُ  
من كلامه . ( ش ) .

١٨٨٣٨ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : أتيتُ عائشةَ ،  
فقلتُ حديثي عن مرضِ رسولِ الله ﷺ قالت : نعمُ مرضَ رسولِ الله  
ﷺ فنقلَ فأغمي عليه ، فأفاقَ فقال : ضعوا لي ماءً في الخِضْبِ ففعلنا ،  
فاغتسلَ ثم ذهبَ لينوءَ فأغمي عليه ، ثم أفاقَ فقال : ضعوا لي ماءً في الخِضْبِ  
ففعلنا فاغتسلَ فذهبَ لينوءَ فأغمي عليه ، ثم أفاقَ فقال : ضعوا لي ماءً في  
الخِضْبِ ففعلنا ، فاغتسلَ ثم ذهبَ لينوءَ فأغمي عليه ، ثم أفاقَ فقال :  
أصلتُ الناسُ بعدُ ؟ فقلنا : لا يا رسولَ الله هم ينتظرونك ، قالت : والناسُ  
عكوفٌ ينتظرونَ رسولَ الله ﷺ ليصليَ بهم العشاءَ الآخرةَ ، فاغتسلَ  
ثم ذهبَ لينوءَ فأغمي عليه ، ثم أفاقَ فقال أصلتُ الناسُ بعدُ ؟ قلتُ : لا ،  
فأرسلَ إلي أبي بكرٍ أن يُصليَ بالناسِ ، فأتاه الرسولُ فقال : إن رسولَ الله  
ﷺ يأمرُك أن تصليَ بالناسِ : فقال : يا عمرُ صلِّ بالناسِ فقال : أنت

أحقُّ ، إنما أُرسلَ إليك رسولُ اللهِ ﷺ ، فصلَّى بهم أبو بكرٍ تلك الصلاة ، ثم إن رسولَ اللهِ ﷺ وجدَ من نفسه خفةً فخرجَ لصلاةِ الظهر بين العباسِ ورجلٍ آخر ، فقال لهما : أجلساني عن يمينه ، فلما سمعَ أبو بكرٍ ذهبَ يتأخَّرُ ، فأمره أن يثبُتَ مكانه ، فأجلساه عن يمينه فكان أبو بكرٍ يصلي بصلاةِ رسولِ اللهِ ﷺ وهو جالسٌ والناسُ يصلون بصلاةِ أبي بكرٍ قال : فأثبتُ ابنَ عباسٍ ، فقلتُ ألا أعرضُ عليك ما حدثتني عائشةُ ؟ قال هاتِ فعرضتُ عليه هذا ، فلم ينكر منه شيئاً إلا أنه قال : أخبرتك من الرجلِ الآخرُ ؟ قلت : لا ، قال : هو عليٌّ . ( ش ) .

١٨٨٣٩ - عن إبراهيم بن علي الرافعي عن أبيه عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتتُ بابنِها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي تُوفي فيه ، فقالت : يا رسول الله هذان ابناك فورثتهما ، فقال : أما الحسنُ فله هيبتي وسوددي ، وأما الحسينُ فله جُرأتي وجُودي . ( ابن منده كر . إبراهيم ، قال « خ » فيه نظر ) .

١٨٨٤٠ - عن أسماء بنت عميس قالت : أول ما اشتكى رسولُ اللهِ ﷺ في بيتِ ميمونة فاشتدَّ مرضُهُ حتى أُغمي عليه ، فتشاورَ نساؤه في لَدِه فلدَّوه <sup>(١)</sup> ، فلما أفاق قال : ما هذا ؟ أفعلَ نساءُ جئن من هاهنا ،

(١) لدد : اللدود : هو بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض في أحد =

وأشار إلى أرض الحبشة، وكانت فيهن أسماء بنت عميس، فقالوا: كنا  
 نسهم بك ذات الجنب يا رسول الله، قال: إن ذلك لداء ما كان الله  
 ليعذبني به لا يبقين في البيت أحد إلا لدَّ إلا عم رسول الله ﷺ  
 يعني عباساً، فلقد ألدت ميمونة يومئذ وإنما لصاعقة لعزيرة رسول الله  
 ﷺ . (كر) .

١٨٨٤١ - عن أبي موهبة مولى رسول الله ﷺ قال: رجع  
 رسول الله ﷺ إلى المدينة بعد ما قضى حجة التمام فتحلّل به السير،  
 فضرب على الناس بعثاً وأمراً عليهم أسامة بن زيد وأمره أن يوطئ  
 آبل الزيت<sup>(١)</sup> من مشارف الشام بالأردن، فقال المنافقون في ذلك،  
 ورد عليهم النبي ﷺ إنه خليق لها أي: حقيق بالامارة، ولئن قلم فيه  
 لقد قلم في أبيه من قبله، وإن كان لها خليقاً وطارت الأخبار لتحليل  
 السير بالنبي ﷺ، وإن النبي ﷺ قد اشتكى، ووثب الأسود باليمن،  
 ومسيلمة باليمامة، وجاء النبي ﷺ الخبر عنها، ثم وثب طليحة في بلاد

= شقي الفم ولديدا الفم جانباه . النهاية ( ٢٤٥/٤ ) ص .

وذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٢٣٥/٢ ) باب ذكر اللدود الذي  
 لدَّ به رسول الله ﷺ في مرضه . ص .

(١) آبل الزيت : اسم موضع يقال له آبل الزيت وهو بالمد وكسر الباء .  
 النهاية ( ١٧/١ ) ص .

بني أسدٍ بعد ما أفاقَ النبي ﷺ ، ثم اشتكى في الحرم وجمعه الذي توفاهُ  
الله فيه . ( سيف كر ) .

١٨٨٤٢ - عن عائشة قالت : قال رسولُ الله ﷺ في مرضه الذي  
مات فيه : صبُّوا عليَّ من سبعِ قربٍ لم تحلَّلِ أو كيتهنَّ لِعَلَّي استريحُ  
فأعهدُ إلى الناسِ ، فأجلسناه في مخضبٍ لحفصة من نحاسٍ وسكبنا عليه  
الماء منهمن حتى طفقَ يشيرُ إلينا أن قد فعلتُنَّ ، ثم خرج . ( عب ) .

١٨٨٤٣ - عن عائشة قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ في مرضه  
الذي مات فيه وإنه ليهادي بين رجلين حتى دخل الصفَّ . ( ش ) .

١٨٨٤٤ - وعنها قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول وهو مستندٌ  
إلى صدرِي : اللهم اغفر لي وارحمني وألحظني بالرفيق الأعلى . ( ش ) .

١٨٨٤٥ - عن طارق بن شهاب قال : لما قبضَ النبي ﷺ جعلتُ  
أمُّ أيمن تبكي ، فقيل لها : لم تبكين يا أمَّ أيمن ؟ قالت : أبكي على خبرِ  
السماء انقطعَ عنا . ( ش ) .

١٨٨٤٦ - عن سعيد بن المسيب أن الذي وليَ دفن رسول الله ﷺ  
وإجناؤه أربعة نفر دون الناس : عليُّ والعباسُ والفضلُ وصالحُ مولى النبي  
ﷺ فلحدُّوا له ونصبوا عليه اللبنَ نصباً . ( ش ) .

١٨٨٤٧ - عن سعيد بن المسيب قال : لما تُوفي رسول الله ﷺ

وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ زُمَرًا زُمَرًا يَصِلُونَ  
عَلَيْهِ وَيَخْرَجُونَ وَلَمْ يَوْمُمْهُمْ أَحَدٌ ، وَتُوفِيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ  
الثَّلَاثَاءِ . ( ش ) .

١٨٨٤٨ - عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَغَسَلَهُ عَلِيٌّ  
وَالْفَضْلُ وَأَسَامَةُ ، قَالَ : وَلِحَدِيثِي مَرِحِبٌ أَوْ ابْنُ أَبِي مَرِحِبٍ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ عَوْفٍ دَخَلَ مَعَهُمُ الْقَبْرَ . ( ش ) .

١٨٨٤٩ - عَنْ عَمْرٍو قَالَ : لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ ، أَهَدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْيَهُودِيَّةِ وَهِيَ بِنْتُ  
أَخِي مَرِحِبِ شَاةٍ مَصْلِيَّةٍ وَسَمَّتهُ فِيهَا ، وَأَكْثَرَتْ فِي الْكَتْفِ وَالذَّرَاعِ  
حِينَ أُخْبِرَتْ أَنَّهُمَا أَحَبُّ أَعْضَاءِ الشَّاةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنُ مَعْرُورٍ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ قَدِمَتْ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَنَاوَلَ الْكَتْفَ وَالذَّرَاعَ ، فَانْتَهَشَ مِنْهَا ، وَتَنَاوَلَ  
بَشْرُ عَظْمًا آخَرَ وَانْتَهَشَ مِنْهُ ، فَلَمَّا أَدْغَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي فِيهِ أَدْغَمَ  
بَشْرُ مَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّ كَتْفَ الشَّاةِ  
تَخْبِرُنِي أَنِّي قَدْ بُعِثْتُ فِيهَا ، فَقَالَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَقَدْ  
وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْلَتِي الَّتِي أَكَلْتُ وَإِنْ مَنَعْنِي أَنْ أَلْفِظَهَا إِلَّا إِنِّي كَرِهْتُ  
أَنْ أَنْتَصِكَ طَعَامَكَ ، فَلَمَّا أَكَلْتُ مَا فِي فِيكَ لَمْ أَرْغَبْ بِنَفْسِي عَنْ نَفْسِكَ

ورجوتُ أن لا تكونَ أدغمَتها وفيها بُعِي ، فلم يَقمُ بشرٌ من مكانه حتى عادَ لونه كالطيلسان وما طله وجعُه حتى كان ما يتحولُ إلا حوَلَ وبقي رسولُ الله ﷺ بعدَه ثلاثَ سنينَ حتى كان وجعُه الذي ماتَ فيه .  
( طب ، ش ) .

١٨٨٥٠ - عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغنا أن النبي ﷺ حين مات ، أقبلَ الناسُ يدخلون فيصلُّون عليه ويخرجون ، ويدخلُ آخرون كذلك ، قلتُ لعطاء : أيصلون ويدعون؟ قال : يصلون ويستغفرون (ش).  
١٨٨٥١ - عن عكرمة أن النبي ﷺ فرسَ في قبره قطيفةً بيضاء بعلبكية . (كر) .

١٨٨٥٢ - \*مراسيل عبد الرحمن بن القاسم\* عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : صلَّى ﷺ في اليوم الذي ماتَ فيه صلاةَ الصبحِ في المسجد ، فنَ الناسُ من يقولُ : جاء رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٌ يُصلي ، فقمَدَ عندَ رجله ، ومن الناسُ من يقولُ : كان رسولُ الله ﷺ المتقدمَ وعظمُ يرون أن أبا بكرٍ كان المتقدمَ ، فلما صلى رسولُ الله ﷺ قال : يا صفية بنت عبد المطلب يا عمة رسول الله ، يا فاطمة بنت محمد ، اعملا فاني لا أغني عنكما من الله شيئاً ، قال أبو بكر : يا رسول الله أراك اليوم بحمد الله مُفيقاً، واليوم يومُ ابنة خارجة ، فاستأذنَ إليها فأذنَ له وهي بالسج



فزعّموا أنه ميلٌ أو ميلان من المدينة، وتُقلّ رسول الله ﷺ فتوفى من يومه . ( ابن جرير ) .

١٨٨٥٣ - عن معمر عن قتادة أن علياً قضى عن النبي ﷺ أشياء بعد وفاته كان عامتها عدةً حُسبت أنه قال : خمسُ مائةِ درهمٍ ، قيل لعبد الرزاق : وأوصى إليه النبي ﷺ ذلك ؟ قال : نعم لا أشكُّ أن النبي ﷺ أوصى إلى علي فلولا ذلك ما تركوه أن يقضي . ( عب ) .

١٨٨٥٤ - عن جعفر عن أبيه أن النبي ﷺ لما أرادوا أن يفسلوه كان عليه قميصٌ ، فأرادوا أن ينزعوه ، فسمعوا نداءً من البيت : لا تنزعوا القميصَ . ( ش ) .

١٨٨٥٥ - عن جعفر عن أبيه قال : لم يؤمَّ على النبي ﷺ إمامٌ وكانوا يدخلون أفواجاً يصلون ويخرجون . ( ش ) .

١٨٨٥٦ - عن محمد بن علي قال : غُسلَ النبي ﷺ في قميصٍ عليُّ سفلتُهُ ، والفضلُ محتضنُهُ ، والعباسُ يصبُّ الماءَ ، والفضلُ يقول : أرِحني قطعت وتيني إني لأجدُ شيئاً ينزلُ عليَّ ، قال : وغُسلَ من بئر سعد بن خيثةَ بقاءً وهي البئرُ التي يقالُ لها : بئر أريس . ( ش ) .

١٨٨٥٧ - عن جعفرٍ عن أبيه قال : لما تقلّ النبي ﷺ قال : أين

أكونُ غداً؟ قالوا: عند فلانة، قال: أين أكونُ بعد غدٍ؟ قالوا: عند  
فلانة، فعرفن أزوجه أنه إنما يريد عائشة، فقلن: يا رسول الله قد وهبنا  
أيامنا لأختنا عائشة. (ش).

١٨٨٥٨ - عن العباس بن عبد المطلب قال: دخلت على رسول الله  
ﷺ وعنده نساء فيهن أسماء وهي تدقُّ سَعَطَةً لها، فقال: لا يبقى  
أحدٌ في البيت شهد اللدَّ إلا لُدَّ، فاني قد أقسمتُ أن يميني لم تصبِ  
العباس. (كر).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الصاد

وفيه كتابان : الصلاة والصوم



كتاب الصمرة

من قسم الأقوال وفيه تسعة أبواب



الباب الاول

في فضل الصلاة ووجوبها

وفيه فصلان

## الفصل الاول

### في الوجوب

١٨٨٥٩ - أول ما افترض الله على أمي الصلوات الخمس ، وأول ما ما يُرفعُ من أعمالهم الصلوات الخمس ، وأول ما يُسألون عنه الصلوات الخمس فن كان ضيِّعَ شيئاً منها يقولُ اللهُ تعالى : انظُرُوا هل تجدون لعبيدي نافلةً من صلاةٍ تُتِمون بها ما تقص من الفريضة ، وانظروا في صيامِ عبيدي شهر رمضان فان كان ضيِّعَ شيئاً منه ، فانظروا هل تجدون لعبيدي نافلةً من صيامٍ تُتِمون بها ما تقص من الصيام ، وانظروا في زكاة عبيدي ، فان كان ضيِّعَ شيئاً منها فانظروا هل تجدون لعبيدي نافلةً من صدقةٍ تُتِمون بها ما تقص من الزكاة ، فيؤخذُ ذلك على فرائض الله ، وذلك برحمة الله وعدله ، فان وُجدَ فضلاً وُضعَ في ميزانه ، وقيل له : ادخل الجنة مسروراً ، فان لم يوجد له شيءٌ من ذلك أمرت به الزبانيةُ فأخذوا بيديه ورجليه ، ثم قُذِفَ به في النار . ( الحاكم في الكنى عن ابن عمر ) .

١٨٨٦٠ - خمسُ صلواتٍ افترضهنَّ اللهُ عز وجل ، من أحسنَ وضوءهنَّ وصلاهنَّ لوقتهنَّ وأتمَّ ركوعهنَّ وخشوعهنَّ ، كان له على الله عهدٌ أن يفرَّ له ، ومن لم يفعل فليس له على الله عهدٌ إن شاء غفرَ له ، وإن شاء عذَّبَه . ( د هق عن عبادة بن الصامت ) .



الأرملة ، والصبيّ اليتيم . ( هب عن أنس ) .

١٨٨٦٥ - أول ما يحاسبُ به العبدُ يومَ القيامةِ الصلاةُ ، فإن صلحتُ صلحَ سائرُ عمله ، وإن فسدتُ فسدتُ سائرُ عمله . ( طس ، والضياء عن أنس ) .

١٨٨٦٦ - أول ما يحاسبُ به العبدُ الصلاةُ ، وأول ما يُقضى بين الناس في الدماء . ( ن عن ابن مسعود ) <sup>(١)</sup> .

١٨٨٦٧ - أول ما يحاسبُ به العبدُ يومَ القيامةِ صلاته ، فإن كان أتمّها كتبتُ له تامةً ، وإن لم يكن أتمّها قال الله عز وجل للملائكته : انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكلمون بها فريضته ؟ ثم الزكاةُ كذلك ثم تؤخذُ الأعمالُ على حسب ذلك . ( حم ، ن <sup>(٢)</sup> ، د ، هـ ك عن تميم الداري ) .

١٨٨٦٨ - بين الرجل وبين الشرك والكفر تركُ الصلاة . ( م <sup>(٣)</sup> ت د هـ عن جابر ) .

---

(٢-١) أخرجه النسائي كتاب الصلاة باب المحاسبة على الصلاة رقم ( ٤٦٦ )

و ٤٦٧ و ٤٦٨ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب بيان اطلاق اسم الكفر رقم ( ١٣٤ ) ص .

- ١٨٨٦٩ - بين الإيمان والكفر تركُ الصلاة . ( ت <sup>(١)</sup> عن جابر ) .
- ١٨٨٧٠ - عَلمُ الإسلامِ الصلاةُ ، فمن فرَغَ لها قلبه وحافظ عليها  
بجدِّها ووقتها وسُننِها فهو مؤمنٌ . ( خط وابن النجار عن أبي سعيد ) .
- ١٨٨٧١ - العهدُ الذي بيننا وبينهمُ الصلاةُ ، فمن تركها فقد كفرَ  
( حم ت ن <sup>(٢)</sup> هـ حب ك عن بريدة ) .
- ١٨٨٧٢ - قال الله تعالى : اقترضتُ على أمتِك خمسَ صلواتٍ ،  
وعهدتُ عندي عهداً أنه من حافظَ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ، ومن لم  
يحافظَ عليهن فلا عهدَ له عندي . ( هـ عن أبي قتادة ) <sup>(٣)</sup> .
- ١٨٨٧٣ - ليسَ بين العبدِ والشركِ إلا تركُ الصلاةِ ، فان تركها  
فقد أشركَ . ( هـ عن أنس ) .
- ١٨٨٧٤ - مَنْ علمَ أن الصلاةَ حقٌّ واجبٌ دخل الجنة . ( حم  
ك عن عثمان ) .

- 
- (١) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في ترك الصلاة رقم ( ٢٦١٨ )  
و ( ٢٦١٩ ) وقال : حسن صحيح . ص .
- (٢) أخرجه النسائي كتاب الصلاة باب الحكم في تارك الصلاة رقم ( ٤٦٤ ) ص .
- (٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في فرض  
الصلوات رقم ( ١٤٠٣ ) وقال في الزوائد : في اسناده نظر من أجل :  
ضبارة ودويد بن نافع . ص .

١٨٨٧٥ - من ترك الصلاة لقي الله تعالى وهو عليه غضبانٌ . ( طب  
عن ابن عباس ) .

١٨٨٧٦ - من ترك الصلاة متمدًا فقد كفر جبارًا . ( طس  
عن أنس ) .

١٨٨٧٧ - إن أول ما يحاسبُ به العبدُ يوم القيامة من عمله الصلاةُ  
فإن صلحتْ فقد أفلحَ وأنجحَ ، وإن فسدتْ فقد خابَ وخسرَ ، وإن  
انتقصَ من فريضته ، قال الربُّ : انظُرُوا هل لعبي من تطوعٍ ،  
فيكملُ بها ما انتقصَ من الفريضة ؟ ثم يكون سائرُ عمله على ذلك .  
( ت<sup>(١)</sup> ن ه عن أبي هريرة ) .

١٨٨٧٨ - أولُ ما يحاسبُ الناسُ به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة  
يقول ربنا عز وجلٍ للملائكة وهو أعلم : انظُرُوا في صلاة عبدي أتمَّها أم  
نقصها ، فإن كانت تامةً كتبتُ له تامةً ، وإن كان انتقصَ منها شيئًا ،  
قال : انظُرُوا هل لعبي من تطوعٍ ؟ فإن كان له تطوعٌ قال : أتموا لعبي  
فريضته من تطوعه ، ثم تؤخذ الأعمالُ على ذلكم . ( حم د<sup>(٢)</sup> ن ك

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء أن أول ما يحاسب به  
العبد يوم القيامة الصلاة رقم ( ٤١٣ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب قول النبي ﷺ كل صلاة لا يتمها  
صاحبها تم من تطوعه رقم ( ٨٥٠ ) ص .



عن أبي هريرة ( .

١٨٨٧٩ - ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم وعلّموهم ومروهم  
وصلّوا كما رأيتموني أصلي ، فاذا حضرت الصلاة ، فليؤدّن لكم أحدكم  
وليؤمّكم أكبركم . ( حم ق (١) ك عن مالك بن الحويرث ) .

١٨٨٨٠ - أتاني جبريلُ من عند الله تبارك وتعالى فقال : يا محمدُ  
إن الله عز وجل يقولُ : إني افترضتُ على أمتك خمسَ صلواتٍ من أوفى  
بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن كان له بهن عهدٌ أن  
أدخله بهن الجنة ، ومن لقيني قد انتقصَ من ذلك شيئاً فليس له عندي  
عهدٌ ، إن شئتُ عذبته ، وإن شئتُ رحمتُهُ . ( الطيالسي ، ومحمد بن نصر  
في كتاب الصلاة . طب والضياء في المختارة عن عبادة بن الصامت ) .

١٨٨٨١ - إن الله تعالى ملكاً ينادي عند كل صلاةٍ : يا بني آدم  
قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها بالصلاة . ( طب  
والضياء عن أنس ) .

١٨٨٨٢ - إن الله افترضَ على العبادِ خمسَ صلواتٍ في كل يومٍ وليلةٍ .  
( طس عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الآذان باب الأذان للمسافر  
( ١٦٢/١ ) ص .

١٨٨٨٣ - أولُ ما يحاسبُ به العبدُ الصلاةُ ، ثم سائرُ الأعمالِ .  
(طب عن تميم الداري) .

١٨٨٨٤ - أولُ ما يُسألُ العبدُ عن صلاته . (ش عن عبد الجليل  
ابن عطية مرسلًا) .

١٨٨٨٥ - أولُ ما يحاسبُ به العبدُ يومَ القيامةِ صلاته ، فإن كان آثمًا  
كُتبت له تامةً ، فإن لم يكن آثمًا ، قال الله عز وجل للأنثى : انظروا  
هل تجدون لعبي من تطوع فتكلمون بها فريضة ؟ ثم الزكاة كذلك ،  
ثم تؤخذُ الأعمالُ على حسب ذلك . (حم د ه والداري وابن قانع ق ك  
ص عن تميم الداري ش حم عن رجل من الصحابة) .

١٨٨٨٦ - أولُ ما يُسألُ عنه العبدُ يومَ القيامةِ يُنظرُ في صلاته ،  
فإن صلحتُ فقد أفلح ، وإن فسدتُ فقد خاب وخسر . (طس  
عن أنس) .

١٨٨٨٧ - أولُ ما يحاسبُ به العبدُ يومَ القيامةِ صلاته فإن تمت  
صلاته فقد أفلح وأنجح ، وإن فسدتُ فقد خاب وخسر . (طس  
عن أنس) .

١٨٨٨٨ - إن أول ما يحاسبُ به العبدُ صلاتُهُ ، فإن صلحتُ  
صلحَ سائرُ عمله ، وإن فسدتُ فسدَ سائرُ عمله ، ثم يقولُ : انظروا  
هل لعبيدي من نافلةٍ ؟ فإن كانت له نافلةٌ أتم بها الفريضةَ ، ثم الفرائضُ  
كذلك لعائدةٍ <sup>(١)</sup> الله ورحمته . ( كَرَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ حَسَنٌ ) .

---

(١) لعائدة : العائدة : العطف والمنفعة ، يقال : هذا الشيء أعوَّدُ عليك  
من كذا ، أي أنفع . وفلان ذو صفح وعائدة ، أي ذو عفو وتعطف  
المختار [ ٣٩٢ ] ب .



## الفصل الثاني

### ﴿ في فضائل الصلاة ﴾

- ١٨٨٨٩ - الصلاةُ عمادُ الدين . ( هب عن عمر ) .
- ١٨٨٩٠ - الصلاةُ عمودُ الدين . ( أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة عن عمر ) .
- ١٨٨٩١ - الصلاةُ عمادُ الدين ، والجهادُ سَنَامُ العمل ، والزكاةُ تثبت ذلك . ( فر عن علي ) .
- ١٨٨٩٢ - الصلاةُ ميزانٌ ، فمن أوفى استوفى ( هب عن ابن عباس ) .
- ١٨٨٩٣ - الصلاةُ تسودُ وجهَ الشيطان ، والصدقةُ تكسِرُ ظهره والتحابُّ في الله والتودُّدُ في العملِ يقطعُ دابرَه ، فإذا فعلتم ذلك تباعدَ منكم كطلع الشمس من مغربها . ( فر عن ابن عمر ) .
- ١٨٨٩٤ - الصلواتُ الخمسُ ، والجمعةُ إلى الجمعةِ ، ورمضانُ إلى رمضان ، مكفِّراتٌ لما بينهن ، إذا اجتنبتِ الكبائرُ . ( حم م<sup>(١)</sup> ت عن أبي هريرة ) .
- ١٨٨٩٥ - الصلواتُ الخمسُ كفاراتٌ لما بينهن ما اجتنبتِ الكبائرُ والجمعةُ إلى الجمعةِ وزيادةُ ثلاثةِ أيامٍ . ( حل عن أنس ) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب الصلوات الخمس رقم (١٦) ص.

١٨٨٩٦ - اتقوا الله ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا  
زكاة أموالكم ، وأطيعوا إذا أمركم ، تدخلوا جنة ربكم . ( ت<sup>(١)</sup> حب ك  
عن أبي أمامة ) .

١٨٨٩٧ - أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها ، ثم بر الوالدین ،  
ثم الجهاد في سبيل الله . ( حم ق<sup>(٢)</sup> د ن عن ابن مسعود ) .

١٨٨٩٨ - إن الله إذا أراد بقوم عاهةً ، نظر إلى أهل المساجد ،  
فصرف عنهم . ( عد فر عن أنس ) .

١٨٨٩٩ - اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجةً  
وحطَّ عنك بها خطيئة . ( حم ع حب ط عن أبي أمامة ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب رقم ( ٤٣٤ ) ورقم الحديث  
( ٦١٦ ) وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد في مسنده ( ٢٥١/٥ ) .

والحاكم في المستدرک کتاب الايمان ( ٩/١ ) وقال : صحيح على شرط  
مسلم . وكان في الحديث تصحيحاً فاستدركته من هذه المصادر المذكورة . ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب فضل الصلاة لوقتها ( ١٤٠/١ )

والترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل  
رقم ( ١٧٣ ) وقال : حسن صحيح .

وراجع التحقيق حول هذا الحديث في سنن الترمذي ( ٣٢٦/١ ) .  
تحقيق أحمد شاكر . ص

١٨٩٠٠ - أفضلُ الأعمالِ الصلاةُ في أولِ وقتها . ( د<sup>(١)</sup> ت ك  
عن أم فروة ) .

١٨٩٠١ - أفضلُ الأعمالِ الصلاةُ لوقتِها ، وبرِّ الوالدين ، والجهادُ  
في سبيلِ الله . ( خط عن أنس ) .

١٨٩٠٢ - أفضلُ الرباطِ الصلاةُ ، ولزومُ مجالسِ الذكر ، وما من  
عبدٍ يصلي ثم يقعدُ في مصلاه إلا لم تنزلِ الملائكةُ تصلي عليه حتى يُحدثَ  
أو يقومَ . ( الطيالسي عن أبي هريرة ) .

١٨٩٠٣ - أكثرُ من السجودِ فإنه ليس من مسلمٍ يسجدُ لله تعالى  
سجدةً إلا رفعه الله بها درجةً في الجنة ، وحطَّ عنه بها خطيئةٌ . ( ابن سعد  
حم عن أبي فاطمة ) .

١٨٩٠٤ - إن الله تعالى إذا أنزلَ عاهةً من السماء على أهلِ الأرض ،  
صُرِفَتْ عن عمارِ المساجدِ . ( ابن عساكر عن أنس ) .

١٨٩٠٥ - إن الرجلَ إذا قامَ يُصلي أقبلَ الله عليه بوجهه ، [ فلا  
ينصرفُ عنه ] حتى يتقلبَ أو يُحدثَ حدثَ سوءٍ . ( ه<sup>(٢)</sup> عن حذيفة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب المحافظة على الصلوات رقم ( ٤٢٢ )

وإيراد الحديث الصحيح وتحقيق لفظه هو : « سئل رسول الله ﷺ

أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة في أول وقتها ، ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الصلاة باب المصلي يتنخم رقم ( ١٠٢٣ ) =

١٨٩٠٦ - إن الصلاة والصيام والذكر تصاعفُ على النفقة في سبيل الله تعالى بسبع مائة ضعف . ( د<sup>(١)</sup> عن معاذ بن أنس ) .

١٨٩٠٧ - إن الصلاة قربانُ المؤمن . ( عد عن أنس ) .

١٨٩٠٨ - إن العبد إذا قام يصلي أي بذنوبه كلها فوضعت على رأسه وعاتقه ، فكلمها ركع أو سجد تساقطت عنه . ( طب حل هق عن ابن عمر ) .

١٨٩٠٩ - إن في الصلاة سُفلاً . ( ق د ه عن ابن مسعود ) .

١٨٩١٠ - إن كلَّ صلاةٍ تحطُّ ما بين يديها من خطيئةٍ . ( حم طب عن أبي أيوب ) .

١٨٩١١ - تأكلُ النارُ ابن آدم إلا أثر السجود ، حرّم الله عز وجل على النار أن تأكل أثر السجود . ( د ه<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

١٨٩١٢ - جعلتُ قرّةً عيني في الصلاة . ( طب عن أنس ) .

---

= وما بين الحاصرين ليس في سنن ابن ماجه . ص .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في تضعيف الذكر في سبيل الله عز وجل رقم ( ٢٤٨١ ) وفي اسناده : زبان بن فائد . عون المعبود ( ١٧٥/٧ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة النار رقم ( ٤٣٢٦ ) ص .

١٨٩١٣ - حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ، وَالطَّيِّبُ، وَجَعَلْتُ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ. (حم ن ك هق عن أنس).

١٨٩١٤ - صَلَاةٌ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ لَا نَعُو بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلْيَيْنِ. (د<sup>(١)</sup> عن أبي أمامة).

١٨٩١٥ - الصَّلَاةُ نُورٌ الْمُؤْمِنِ. (القضاعي وابن عساكر عن أنس)

١٨٩١٦ - الصَّلَاةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ فَلْيَسْتَكْثِرْ (طس عن أبي هريرة).

١٨٩١٧ - الصَّلَاةُ قَرِيبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ. (القضاعي عن علي).

١٨٩١٨ - الصَّلَاةُ خِدْمَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ صَلَّى وَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ فِي خِدَاجٍ هَكَذَا أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ بَكَلَ إِشَارَةً دَرَجَةً وَحَسَنَةً. (خط عن ابن عباس).

١٨٩١٩ - عَلَيْكَ بِالصَّلَاةِ، فَانْهَافُ الْجِهَادِ وَالهَجْرَةِ الْمَعَاصِي فَانْهَافُ الْجِهَادِ الْمَهْجَرَةِ. (المحاملي في أماليه عن أم أنس).

١٨٩٢٠ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى رقم (١٢٧٤) ص.



حمدني عبدي ، فاذا قال : ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ قال الله تعالى : أثنى عليّ عبدي  
فاذا قال : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ قال الله تعالى : بحمدي عبدي ، فاذا قال :  
﴿ إياك نعبدُ وإياك نستعين ﴾ قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبيدي ما سألتُ  
( حم م <sup>(١)</sup> ن عد عن أبي هريرة ) .

١٨٩٢١ - قال لي جبريلُ : قد حُبِّبتُ إليك الصلاةُ فخذُ منها ما  
شئتَ . ( حم عن ابن عباس ) .

١٨٩٢٢ - كلُّ خطوةٍ يخطوها أحدكم إلى الصلاة يُكتبُ له بها  
حسنةٌ ويمحى عنه بها سيئةٌ . ( حم عن أبي هريرة ) .

١٨٩٢٣ - للمصلي ثلاثُ خصالٍ : يتناثرُ البرُّ من عنانِ السماءِ إلى  
مفرقِ رأسه ، وتحفُّ به الملائكةُ من لدنٍ <sup>(٢)</sup> قدميه إلى عنانِ السماءِ ،  
ويناديه منادٍ لو يعلمُ المعلي من يُناجي ما انقتل . ( محمد بن نصر في الصلاة  
عن الحسن مرسلًا ) .

١٨٩٢٤ - إذا قامَ العبدُ في صلاته ذُرَّ البرُّ على رأسه حتى يركع ،  
فاذا ركع علتُهُ رحمةُ الله حتى يسجدَ ، والساجدُ يسجدُ على قَدَمي الله  
فليسألُ ويرغبُ . ( ص عن عمار مرسلًا ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة رقم  
( ٣٩٥ ) وللحديث بقية من أوله فقرات وفي آخره كذلك . ص .

(٢) لذن : ظرف مكان بمعنى عند . النهاية [ ٢٤٦/٤ ] ب .

١٨٩٢٥ - لن يُلج النارَ أحدٌ يُصلي قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلِ غروبِها. (حم م د ن عن ابنِ عمارَةَ بنِ رُوَيْبَةَ عن أبيه) (١) .

١٨٩٢٦ - ما من امرئٍ مسلمٍ تحضرهُ صلاةٌ مكتوبةٌ فيُحسِنُ وضوءَها وخشوعَها إلا كانت له كفارةٌ لما قبلها من الذنوبِ ما لم يؤتِ كبيرةً وذلك الدهرُ كلُّه. (م (٢) عن عثمان) .

١٨٩٢٧ - ما من حافظين يرفعان إلى الله تعالى بصلاة رجلٍ مع صلاةٍ إلا قال اللهُ : أشهدكما أني قد غفرتُ لعبدي ما بينهما. (هب عن أنس)

١٨٩٢٨ - ما من حالةٍ يكونُ عليها العبدُ أحبُّ إلى الله تعالى من أن يراهُ ساجداً يعفّرُ وجهه في الترابِ. (طس عن حذيفة) .

١٨٩٢٩ - ما من صباحٍ ولا رواحٍ إلا وبقاعُ الأرضِ ينادي بعضها بمضاً : يا جارةُ هل مرَّ بك اليومَ عبدٌ صالحٌ دلى عليكِ أو ذكرَ اللهَ ؟ فان قالتْ : نعم ، رأت أن لها بذلك عليها فضلاً . (طس حل عن أنس) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاتي الصبح والمصر رقم (٦٣٤) وكان في اسم الراوي للحديث تصحيحاً فاستدركته منه . ص

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب فضل الوضوء وعقبه رقم (٢٢٨) ومعنى ذلك الدهر : كله : أي التكفير بسبب الصلاة مستمر في جميع الأزمان لا يختص بزمان دون زمان فانتصاب الدهر كله على الظرفيه . ص .

١٨٩٣٠ - ما من عبدٍ يسجدُ لله سجدةً إلا رفعه الله بها درجةً ،  
وحفظاً عنه بها خطيئةً . ( حم ت <sup>(١)</sup> ن ح ب عن ثوبان ) .

١٨٩٣١ - مثلُ الصلواتِ الخمسِ كمثلِ نهرٍ جارٍ عذبٍ <sup>(٢)</sup> على بابِ  
أحدِكُم يفتسلُ فيه كلَّ يومٍ خمسَ مراتٍ فإِ يَبْقَى ذلكَ من الدنَسِ .  
( حم عن جابر ) .

١٨٩٣٢ - مفاتيحُ الجنةِ الصلاةُ ، ومفاتيحُ الصلاةِ الطهورُ .  
م <sup>(٣)</sup> حم هب عن جابر ) .

١٨٩٣٣ - المرءُ في الصلاةِ ما انتظرَها . ( عبد بن حميد عن جابر ) .

١٨٩٣٤ - إِذا سجدَ العبدُ طهرَ سجودُهُ ما تَحْتَ جبهتهِ إِلى سبعِ  
أرضينَ . ( طس عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود  
وفضله رقم ( ٣٨٨ ) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) وفي رواية لفظ صحيح مسلم : غمر : الغمر هو الكثير .  
والحديث أخرجه مسلم في كتاب المساجد باب المني إلى الصلاة رقم  
( ٦٦٨ ) ص .

(٣) الحديث ليس في صحيح مسلم كما عزاه المصنف وهكذا لا يوجد رمز  
( م ) في المنتخب ( ١٣٤/٣ ) والفتح الكبير ( ١٣٧/٣ ) ص .

١٨٩٣٥ - أقرب ما يكونُ العبدُ إلى الله وهو ساجدٌ . ( البزار  
عن ابن مسعود )<sup>(١)</sup> .

١٨٩٣٦ - القاعدُ على الصلاةِ كالفانِ ويكتبُ من المصلين من  
حين يخرجُ من بيته حتى يرجعَ إليه . ( حب عن عقبه بن عامر ) .

١٨٩٣٧ - لكل شيءٍ صفةٌ ، وصفةُ الإيمانِ الصلاةُ ، وصفةُ  
الصلاةِ التكبيرُ الأولى . ( هب عن أبي هريرة ) .

١٨٩٣٨ - لكم أن لا تُحشروا<sup>(٢)</sup> ولا تُعشروا ، ولا خيرَ في دينٍ  
ليس فيه رُكوعٌ . ( حم د<sup>(٣)</sup> عن عثمان بن أبي العاص ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود  
وعن أبي هريرة وقام الحديث : فأكثروا الدعاء . ص .

(٢) تحشروا : أي لا يندبون إلى المنازعي ولا تضرب عليهم البعوث ، وقيل  
لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أماكنهم  
النهاية [ ٣٨٩/١ ] ب .

تمشروا : أي لا يؤخذ عشر أموالهم . وقيل : أرادوا به الصدقة  
الواجبة ، وإنما فسح لهم في تركها لأنها لم تكن واجبة يومئذ عليهم وإنما  
تجب بتمام الحول . النهاية [ ٢٣٩/٣ ] ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب ما جاء في خبر الطائف رقم (٣٩١٠)  
تحشروا ولا تعشروا بصيغة المبني للجهول . راجع عون المعبود  
( ٢٦٧/٨ ) ص .

١٨٩٣٩ - ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ، ثم يُصلي الصلاة  
إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها (ن ح ب عن عثمان).  
١٨٩٤٠ - ما من عبد يسجد لله سجدةً إلا كتب الله له بها حسنةً  
وحطَّ عنه بها سيئةً ، ورفع له بها درجةً ، فاستكثروا من السجود .  
( طب والضياء عن عبادة بن الصامت ) .

١٨٩٤١ - ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يقوم فيصلي  
ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة (م د عن عقبه بن عامر)  
١٨٩٤٢ - ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع  
ركعتين يُقبل بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له . ( حم د ح ب  
عن عقبه بن عامر ) .

١٨٩٤٣ - من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين لا يسهُو  
فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه . ( حم د ك عن زيد بن خالد الجهني ) .  
١٨٩٤٤ - الملائكة تُصلي على أحدكم ما دام في مُصلاه الذي صلَّى  
فيه ما لم يُحدث أو يَقُم ، اللهم اغفر له اللهم ارحمه . ( حم ، د (١) ، ن  
عن أبي هريرة ) .

١٨٩٤٥ - إذا عاهة نزلت من السماء ، صُرقت عن عمار المساجد .  
( هب عن أنس ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل القنود في المسجد رقم (٤٦٥) ص .

١٨٩٤٦ - يا بلالُ أقمِ الصلاةَ أرِحنا بها . ( حم د<sup>(١)</sup> عن رجل ) .

١٨٩٤٧ - يتعاقبون فيكم ملائكةُ بالليل وملائكةُ بالنهار ويجمعون

في صلاةِ الفجر وصلاةِ العصر ، ثم يعرجُ الذين باتوا ، فيسألهم وهو أعلمُ  
بهم : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يُصلُّون وأتيناهم وهم  
يصلُّون . ( ق ن<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

١٨٩٤٨ - يَعَجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطِئَةٍ<sup>(٣)</sup> بِجَبَلٍ

يُوذِنُ لِلصَّلَاةِ وَيُصَلِّي ، فيقولُ اللهُ عز وجل : انظروا إلى عبدي هذا يُؤذِنُ  
ويقيمُ الصلاةَ يخافُ مني قد غفرتُ لعبدي وأدخلتهُ الجنةَ . ( حم د<sup>(٤)</sup>  
ن عن عقبه بن عامر ) .

١٨٩٤٩ - من تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ

فِيهَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ( حم ق د<sup>(٥)</sup> ن عن عثمان ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في صلاة العتمة رقم ( ٤٩٦٤ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة العصر ( ١٤٥/١ )

و ( ١٤٦ ) ص .

(٣) شظية : الشظية : قطعة مرتفعة في رأس الجبل . النهاية ( ٤٧٦/٢ ) ب .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الأذان في السفر رقم ( ١١٩١ )

وقال المنذري : رجال اسناده ثقات ص .

(٥) أخرجه البخاري كتاب الوضوء باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ( ٥١/١ ) ص .

١٨٩٥٠ - من تَوْضُأً مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَلَا تَعْتَرُوا . ( خ ه<sup>(١)</sup> )  
عن عثمان .

١٨٩٥١ - من تَوْضُأً مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . ( ن عن عثمان ) .

١٨٩٥٢ - من تَوْضُأً هَكَذَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَازُهُ<sup>(٢)</sup> إِلَّا الصَّلَاةَ غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ . ( م<sup>(٣)</sup> عن عثمان ) .

١٨٩٥٣ - من تَوْضُأً لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ . ( ح م<sup>(٤)</sup> ت عن عثمان ) .

١٨٩٥٤ - إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْمَسْجِدِ يَرْعَى الصَّلَاةَ ، كَتَبَ لَهُ كَاتِبٌ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَائِمِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مَنْ حِينَ يُخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب قول الله تعالى : يا أيها الناس إن الشيطان لكم عدو ( ١١٤/٨ ) ص .

(٢) ينهزه : النهز : الدفع . يقال : نهزت الرجل أنهزه ، إذا دفعته ، ونهز رأسه ؛ إذا حركه . اه النهاية [ ١٣٦/٥ ] ب .

(٣-٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم ( ١٣/٢٣٢/١٢ ) ص .

يرجع إليه . ( حم حب ك هق عن عقبه بن عامر ) .

١٨٩٥٥ - إذا تواضأ أحدكم فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى ، إلا كتب الله عز وجل له حسنة ، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حطَّ الله عز وجل عنه سيئة ، فليقرَّب أحدكم أو ليُبعد ، فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غُفر له ، فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعضٌ ، صلى ما أدرك وأتمَّ ما بقيَ كان ذلك ، فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتمَّ الصلاة كان كذلك . ( د<sup>(١)</sup> هق عن رجل من الأنصار ) .

١٨٩٥٦ - أفضلُ الأعمال الصلاةُ على ميقاتها ، ثم برُّ الوالدين ، ثم أن يسلمَ الناسُ من لسانك . ( هب عن ابن مسعود ) .

١٨٩٥٧ - إن الصلواتِ الخمسَ يذهبنَ بالذنوبِ كما يُذهبُ الماءُ الدرنَ . ( محمد بن نصر عن عثمان ) .

١٨٩٥٨ - ما من مسلمٍ يتطهرُ فيتمُّ الطهور الذي كتبَ الله عليه فيصلِّي هذه الصلواتِ الخمسَ إلا كانت كفارةً لما بينهن . ( ه<sup>(٢)</sup> عن عثمان )

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في الهدى في النبي إلى الصلاة رقم ( ٥٥٩ ) ص .

(٢) رمز المصنف للحديث لابن ماجه غير صحيح ، فالحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم ( ٢٣١ ) ص .



١٨٩٥٩ - من أتم الوضوء كما أمره الله ، فالصلوات المكتوباتُ  
كفارةٌ لما بينهن . ( م <sup>(١)</sup> ن ه عن عثمان ) .

١٨٩٦٠ - من تطهر في بيته ، ثم مشى إلى بيتٍ من بيوتِ الله  
ليقتضيَ فريضةً من فرائضِ الله كانت خطواته إحداها تحطُّ خطيئةً ،  
والأخرى ترفعُ درجةً . ( م <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

١٨٩٦١ - من خرجَ من بيته متطهراً إلى صلاةٍ مكتوبةٍ ، فأجره  
كأجرِ الحاجِّ المحرم ، ومن خرجَ إلى تسبيحِ الضحى لا ينصبه <sup>(٣)</sup> إلا  
إياه فأجره كأجرِ المتمر ، وصلاةٌ على إثرِ صلاةٍ لا لغوٌ بينهما كتابٌ في  
عليين . ( د <sup>(٤)</sup> عن أبي أمامة ) .

١٨٩٦٢ - من صلى وجلسَ ينتظرُ الصلاةَ لم يزل في صلاةٍ حتى  
تأتيه الصلاةُ التي تُلَاقِيها . ( ن عن عبد الله بن سلام وأبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم ( ١١ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب التي إلى الصلاة رقم  
( ٦٦٦ ) ص .

(٣) ينصبه : أي لا يرفعه . النهاية ( ٦١/٥ ) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل التي إلى الصلاة رقم  
( ٥٥٤ ) وقال المنذري : القاسم أبو عبد الرحمن رواي الحديث : فيه  
مقال . عون المعبود ( ٢٦٥/٢ ) ص .

١٨٩٦٣ - لا يتوضأ رجلٌ فيحسنُ وضوءَهُ ثم يصلي الصلاةَ ، إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الصلاةِ التي تليها . ( ق عن عثمان ) .

١٨٩٦٤ - لا يزالُ العبدُ في صلاةٍ ما دامَ في المسجدِ ينتظرُ الصلاةَ ما لم يُحدِثْ . ( ق د ن عن أبي هريرة ) .

١٨٩٦٥ - لا يزالُ أحدكم في صلاةٍ ما دامتِ الصلاةُ تحبسُهُ لا يمنعهُ أن ينقلبَ إلى أهله إلا الصلاةُ . ( حم م <sup>(١)</sup> د عن أبي هريرة ) .

١٨٩٦٦ - أبشروا هذا ربكم قد فتحَ باباً من أبوابِ السماءِ يُباهي بكم الملائكةُ يقولُ : انظروا إلى عبادي قد قضاوا فريضةً وهم ينتظرونُ أخرى . ( حم ه <sup>(٢)</sup> عن ابن عمرو ) .

### ﴿ فضائل الصلاة من الوكالات ﴾

١٨٩٦٧ - إن العبدَ إذا قامَ إلى الصلاةِ فُتحتْ له أبوابُ الجنانِ ، وكشفتْ له الحجبُ بينه وبين ربه واستقبلته الجورُ العين ما لم يتمخَّطْ أو يتنخَّعْ . ( طب عن أبي أمامة ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة رقم ( ٢٧٥ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب لزوم المساجد واطظار الصلاة رقم ( ٨٠١ ) . وقال في الزوائد : هذا اسناد صحيح ورجاله ثقات . ص .

١٨٩٦٨ - إن العبد المؤمن إذا قام إلى الصلاة وضمت ذنوبه على رأسه فلا يفرغ من صلاته حتى يتفرق عنه كما تتفرق عن ذوق النخل تساقط عينا وشمالاً . ( طب عن سلمان عب عنه موقوفاً )<sup>(١)</sup> .

١٨٩٦٩ - إن المسلم ليصلي وخطاياهُ مرفوعةً على رأسه فكأنما سجد تحاتت عنه حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياهُ . ( طب )<sup>(٢)</sup> هب عن سلمان ) .

١٨٩٧٠ - إن المصلي ليقرعُ بابَ الملكِ ، وإنه من يُدِمُّ قرعَ البابِ يوشكُ أن يُفتحَ له . ( الديلمي عن عمر ) .

١٨٩٧١ - من حافظَ على الصلاة كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يوم القيامة ، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نورٌ ولا برهانٌ ولا نجاةٌ وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف . ( حم ، طب )<sup>(٣)</sup> هب عن ابن عمرو ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٠٠/١ ) وفيه أبان بن أبي عباس ضعفه شعبة وأحمد وغيرها . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٠٠/١ ) وفيه : أشعث بن أشعث السعداني . ص .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٩٢/١ ) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات . ص

١٨٩٧٢ - موضعُ الصلاةِ من الدينِ كموضعِ الرأسِ من الجسدِ .  
(الديلمي عن ابن عمر) .

١٨٩٧٣ - صلاة الرجل نورٌ في قلبه فمن شاء منكم فلينور قلبه .  
(الديلمي عن أبي هريرة) .

١٨٩٧٤ - يا أبا ذر إن العبدَ المسلمَ يُصلي الصلاةَ يريدُ بها وجهَ الله  
عز وجل فتهافت عنه ذنوبه كما تهافتُ هذا الورقُ عن هذه الشجرة .  
(حم والرؤياني ص عن أبي ذر) .

١٨٩٧٥ - إنما حُبِّبَ إليَّ من دنياكم : النساءُ والطيبُ وجعلتُ  
قرةَ عيني في الصلاةِ . (ق عن أنس) .

١٨٩٧٦ - ما من بقعةٍ يُذكر الله فيها بصلاةٍ إلا نُفرتُ على ما  
حولها من البقاعِ ، واستبشرت لذكر الله مُنتهاها إلى سبعِ أرضين .  
(طب عن ابن عباس) .

١٨٩٧٧ - صلاةٌ في إثرِ صلاةٍ لا لغوٌ بينهما كتابٌ في عليين .  
(د طب هب عن أبي أمامة) .

١٨٩٧٨ - ما من مسلمٍ يتوضأ فيحسنُ وضوءه ، ثم يقومُ فيصلِي  
ركعتين يقبلُ عليهما بقلبه ووجهه ، إلا وجبتُ له الجنةُ . (م<sup>(١)</sup> د

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الذكر المستحب عقب الوضوء رقم (٢٣٤) ص .

عن عقبة بن عامر ) .

١٨٩٧٩ - من تَوْضِئاً مِثْلَ وَضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . ( ن عن عثمان ) .

١٨٩٨٠ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً يَحْفَظُهَا وَيَعْقِلُهَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ . ( طَب عن خَرِيم بن فَاثِك ) .

١٨٩٨١ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَلَبَ وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ( ك عن عقبة بن عامر ) .

١٨٩٨٢ - مَنْ تَوَضَّأَ هَذَا الْوُضُوءَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَفَّرَ عَنْهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْآخَرَى مَا لَمْ يَصِبْ مَقْتَلَةً يَعْنِي كَبِيرَةً . ( حَم <sup>(١)</sup> هب عن عثمان ) .

١٨٩٨٣ - مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ . ( حَم والدارمي ن ه طَب حَب وعبد بن حميد ص عن أبي أيوب وعقبة بن عامر ) ولفظ « حَب » : غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

١٨٩٨٤ من تَوْضِئاً كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . ( طَب عن عثمان بن عفان ) .

---

(١) أخرجه أحمد بلفظه في السند ( ٦٧/١ ) ص .

١٨٩٨٥ - من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَا يَسْهُو فِيهِنَّ غُفِرَ لَهُ . ( البزار عن ابن عمر ) .

١٨٩٨٦ - من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مَكْتُوبَةٍ أَوْ غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ يَحْسُنُ فِيهَا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ . ( طب عن أبي الدرداء ) .

١٨٩٨٧ - من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . ( طب عن عقبه بن عامر ) .

١٨٩٨٨ - من تَوَضَّأَ وَضُوءًا كَامِلًا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاتِهِ كَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . ( طس عن عقبه بن عامر ) .

١٨٩٨٩ - من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَاةَ غَيْرَ سَاهٍ وَلَا لَاهٍ ، كُفِّرَ عَنْهُ مَا قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ . ( ص حم طب عن عقبه بن عامر ) .

١٨٩٩٠ - مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّاهَا إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْآخَرَى . ( هب عن عثمان ) .

١٨٩٩١ - مَا مِنْ عَبْدٍ تَوَضَّأَ فَيَحْسِنُ الوُضُوءَ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ يَفْسِلُ ذُرَاعِيهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْقَيْهِ ، ثُمَّ يَفْسِلُ قَدَمَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ قَبْلِ عَقْبَيْهِ ، ثُمَّ يَصَلِّي فَيَحْسِنُ صَلَاتَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ اللَّهُ مَا سَلَفَ ( طب عن ثعلبة بن عمار عن أبيه ) .

١٨٩٩٢ - ما من عبدٍ يتوضأ فيحسنُ الوضوءَ فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ، ثم يغسلُ ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ، ثم يغسل رجله حتى يسيل الماء من قِبل كعبيه ، ثم يقومُ فيحسنُ الصلاةَ إلا غفرَ له ما سلف من ذنبه . ( طب عن عباد العبدي ) (١) .

١٨٩٩٣ - إذا مضمضتَ فاكَ تمجُّ خطيئته ، فإذا غسلتَ وجهكَ غسلتَ خطيئته ، فإذا غسلتَ يدكَ غسلتَ خطيئةَ يدك وأظفاركَ وأناملك ، وإذا غسلتَ رجلكَ غسلتَ خطيئتك من بطن قدميك ، وإذا صليتَ وأقبلتَ إلى الله تعالى كانت كفارة وإن جلستَ وجبَ أجرك . ( طب عن عمرو بن عبسة ) .

١٨٩٩٤ - أما الوضوءُ فانك إذا توضأتَ فغسلتَ كفيك فأنتقيهما خرجتَ خطاياك من بين أظفارك وأناملك ، وإذا مضمضتَ واستنشقتَ منخريك ، وغسلتَ وجهك ويديك إلى المرفقين ، ومسحتَ رأسكَ وغسلتَ رجلكَ إلى الكعبين اغتستَ من عامة خطاياك ، فإذا أنتَ

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٢٤/١ ) وقال : رواه الطبراني في الكبير ورواه باسناد آخر وذكره قبل هذا الحديث برقم ( ١٨٩٩١ ) عن ثعلبة بن عمارة وقال : هكذا رواه اسحاق الديرى عن عبد الرزاق ووم في اسمه والصواب : ثعلبة بن عباد ورجاله موثقون . ص .

وضعتَ وجهك لله عز وجل خرجتَ من خطاياك كيوم ولدتك أمك.  
( ن<sup>(١)</sup> طب عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة ) .

١٨٩٩٥ - إن العبدَ إذا تَوَضَّأَ فغسلَ يديه خرجتَ خطاياهُ من يديه  
فإذا مضمضَ واستنثرَ خرجتَ خطاياهُ من أطرافِ فهِ ، فإذا غسلَ وجهَهُ  
خرجتَ خطاياهُ من وجههِ ، فإذا غسلَ من ذراعيهِ ، ومسحَ برأسهِ خرجتَ  
خطاياهُ من رجليهِ ، فإذا قامَ إلى الصلاة وكان هواهُ وقلْبُهُ ووجهُهُ وكلُّهُ إلى  
الله انصرفَ كما ولدته أمُّهُ . ( طب ك<sup>(٢)</sup> عن عمرو بن عبسة ) .

١٨٩٩٦ - إن العبدَ إذا تَوَضَّأَ فأحسنَ الوضوءَ ، ثم صلى فأحسنَ  
الصلاةَ ، تحاتَّتْ عنه ذنوبُهُ كما يتحاتُّ ورقُ هذه الشجرة . ( طب  
عن سلمان ) .

١٨٩٩٧ - ما من مسلمٍ يتوضَّأَ فيضعُ وضوءَهُ مواضعَهُ إلا خرجتَ  
خطاياهُ من سمعِهِ وبصرِهِ ويديه ورجليه وكانتَ صلاتُهُ فضلاً . ( طب  
عن أبي أمامة ) .

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب الطهارة - باب ثواب من توضأ كما أمر رقم

( ١٤٧ ) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الطهارة ( ١ / ١٣٠ ) ونفى الصححة

الذهبي . ص .



١٨٩٩٨ - من توضع فغسل كفيه ثلاثاً أذهب الله عنه كل خطيئة

أخطأها بلسانه وشفتيه ، ومن توضع فأبغ الوضوء أما كنهه ، ثم قام إلى الصلاة مُقبلاً عليها بعمد من خطيئته مثل ما ولدته أمه . ( الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي أمامة ) .

١٨٩٩٩ - من توضع فغسل يديه خرجت خطاياها من يديه ، فإذا

مضمض واستنشق خرجت خطاياها من أنفه ، فإذا غسل وجهه خرجت خطاياها من وجهه ، فإذا مسح برأسه خرجت خطاياها من رأسه ، فإذا غسل رجليه خرجت خطاياها من رجليه ، ثم قام إلى الصلاة كان كما ولدته أمه ، وكانت صلاته نافذة . ( محمد بن نصر في الصلاة ، طب عن عمرو بن عبسة ) .

١٩٠٠٠ - إن العبد المسلم إذا توضع فأتم وضوءه ، ثم دخل في

صلاته فأتم صلاته خرج من صلاته كما يخرج من بطن أمه من الذنوب ( كره عن عثمان ) .

١٩٠٠١ - ما من رجل يتوضع فيحسن الطهور ثم يقوم إلى الصلاة

إلا كانت صلاته تلك كفارة لما قبلها من الخطايا . ( هب عن عثمان ) .

١٩٠٠٢ - ما من رجل يتوضع فيحسن الوضوء إلا غفر الله له

ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يُصليها . ( شق عن عثمان ) .

١٩٠٠٣ - استكثروا من السجود فإنه ما من عبدٍ يسجد لله سجدةً إلا رفعه الله بها درجةً . ( طب عن أبي أمامة ) .

١٩٠٠٤ - أكثر بعدي من السجود ، فإنه ما من أحدٍ يسجد لله سجدةً إلا رفعه الله بها درجةً في الجنة وحطَّ عنه بها خطيئة . ( ابن ساعد حم والبنغوي عن أبي فاطمة الأزدي ) .

١٩٠٠٥ - أما لا فأعني بكثرة السجود . ( حم م<sup>(١)</sup> د ت عن رجل خدم النبي ﷺ البنغوي عن أبي فراس الأسلمي ) .

١٩٠٠٦ - فأعني على نفسك بكثرة السجود . ( حم م<sup>(٢)</sup> د ت عن ربيعة بن كعب الأسلمي ) قال : كنتُ أُبیتُ مع رسول الله ﷺ فأتيه بوضوئه وحاجته فقال لي : سلْ ، فقلتُ أسألكُ مرافقتك في الجنة قال : ( أو غير ذلك ) ؟ قلتُ هو ذاك قال : فذكره .

١٩٠٠٧ - إن أقرب ما يكونُ العبدُ من ربه وهو ساجدٌ فأكثرُوا الدعاء . ( حب<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(١-٢) أخرجه مسلم في صحيحه الصلاة باب فضل السجود والحث عليه رقم ( ٤٨٩ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه وسنده كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود رقم ( ٤٨٢ ) ص .

١٩٠٠٨ - من ركع ركعة أو سجد سجدة ، رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة . ( حم والطحاوي والرؤياني ص عن أبي ذر ) .  
١٩٠٠٩ - يا عائشة أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين . ( أبو الحسن القطان في منتخباته ، طس عن عائشة ) .

١٩٠١٠ - ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة ، وكتب له بها حسنة . ( عبد الرزاق عن أبي ذر ) .

١٩٠١١ - ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، فاستكثروا من السجود . ( ه<sup>(١)</sup> )  
وسمويه طب ص عن عبادة بن الصامت ) .

١٩٠١٢ - ما من عبد يسجد لله سجدة ، إلا رفعه الله بها درجة وكتب له بها حسنة . ( طس عن أبي ذر ) .

١٩٠١٣ - ما من عبد يسجد لله سجدة ، أو يركع لله ركعة إلا حط الله عنه بها خطيئة ، ورفع له بها درجة . ( ش ق عن أبي ذر ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في كثرة السجود رقم ( ١٤٢٤ ) وقال في الزوائد : اسناد حديث عبادة ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم . ص .

١٩٠١٤ - مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَحُطُّوا عَنْهُ  
بِهَا خَطِيئَةٌ وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ. (حم عن أبي ذر).

١٩٠١٥ - مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً،  
وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً. (طس عن أبي ذر).

١٩٠١٦ - مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً،  
وَحُطُّوا عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ. (طب عن أبي الدرداء).

١٩٠١٧ - مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً فَقَدْ بَرِيَءَ مِنَ الْكِبْرِ. (الديلمي  
عن ابن عباس).

١٩٠١٨ - مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ  
إِيَّاهُ عَاجِلًا أَوْ آجَلًا. (طب عن أبي الدرداء).

١٩٠١٩ - مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي خَلَاءٍ لَا يَرَاهُ إِلَّا اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ  
كَتَبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ. (ص عن جابر).

١٩٠٢٠ - خَذْ هَذَا وَلَا تَضْرِبْهُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مُقْبِلَنَا مِنْ خَيْرٍ  
وَإِنِّي قَدْ نُهَيْتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ. (حم طب ص عن أبي أمامة  
الخطيب عن النعمان بن بشير).

١٩٠٢١ - خَذْ هَذَا وَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَإِنِّي  
نُهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينِ. (ص هب عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه).

١٩٠٢٢ - ما يدريكم ما بلغت صلاته ؟ إنما مثل الصلاة مثل نهر ماء غمر<sup>(١)</sup> عذب باب رجل يقتحم فيه كل يوم خمس مرات ، فإذا ترون يبقي ذلك من درنه ؟ إنكم لا تدرون ما بلغت صلاته . ( حم وابن خزيمة ، طس ك<sup>(٢)</sup> هب عن سعد بن أبي وقاص وناس من الصحابة )

١٩٠٢٣ - أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه ؟ قالوا : لا شيء ، قال : فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن . ( حم ه<sup>(٣)</sup> والشاشي ع هب ص عن عثمان ) .

١٩٠٢٤ - مثل الصلوات الخمس ، مثل رجل على بابه نهر جار غمر عذب يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه ؟ ( الرامهرمزي عن أبي هريرة ) .

(١) غمر : الغمر بوزن الجر ، الكثير . المختار [ ٣٧٨ ] ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصلاة باب في فضل الصلوات الخمس ( ٢٠٠/١ ) وقال : صحيح . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه بلفظه وسنده كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في أن الصلاة كفارة رقم ( ١٣٩٧ ) . وقال في الزوائد : رجاله ثقات ورواه الترمذي والنسائي عن أبي هريرة . ص .

١٩٠٢٥ - مثلُ الصلواتِ الخمسِ مثلُ نهرٍ جارٍ على بابِ أحدكم  
يفتسلُّ منه كلُّ يومٍ خمسَ مراتٍ . (الرامهرمزي عن جابر) .

١٩٠٢٦ - إنما مثلُ الصلواتِ الخمسِ كمثلِ نهرٍ على بابِ أحدكم ،  
يفتسلُّ كلُّ يومٍ خمسَ مراتٍ فإذا يَبْقَى من دزَنه؟ (هب عن أبي هريرة)

١٩٠٢٧ - الصلواتُ الخمسُ كفارةٌ لما بينها ، أُرأيتُم لو أن رجلاً  
كان له مُغتسَلٌ بين منزله ومُعتمَله خمسةَ أنهارٍ ، فإذا انطلقَ إلى مُعتمَله  
عملَ فيه ما شاء اللهُ فأصابه الوسخُ والعرقُ ، فكلما مرَّ بنهرٍ اغتسلَ ما  
كانَ ذلكُ يُبقي من درنِه؟ وكذلك الصلواتُ كلما عملَ خطيئةً أو ما شاء الله  
ثم صلَّى ودعا واستغفرَ غُفِرَ له ما كانَ فيه . (طس عن أبي سعيد) .

١٩٠٢٨ - الصلواتُ الخمسُ كفاراتُ ما بينها ، أُرأيتَ لو أن  
رجلاً كان له مُعتمَلٌ بين منزله ومُعتمَله خمسةَ أنهارٍ ، فإذا انطلقَ إلى  
مُعتمَله عملَ ما شاء اللهُ فأصابه الوسخُ والعرقُ ، فكلما مرَّ بنهرٍ اغتسلَ ما  
كانَ ذلكُ مُبقياً من درنِه؟ فكذلك الصلاةُ كلما عملَ من خطيئةٍ أو ما شاء الله  
ثم صلى صلواتٍ استغفرَ غُفِرَ له ما كانَ قبلها . (طب عن أبي سعيد) .

١٩٠٢٩ - أندرون ما يقولُ ربكم؟ فإن ربكم عز وجل يقولُ : من  
صلَّى الصلاةَ لوقتها ، وحافظَ عليها ولم يُضَيِّعها استخفافاً بحقها ، فله عهد  
أن أُدخِلَه الجنةَ ، وإن لم يُصلِّها لوقتها ولم يحافظَ عليها وضَيِّعها استخفافاً

بِحَقِّهَا ، فَلَا عَهْدَ لَهُ إِلَّا شَتُّهُ عَذْبَتُهُ ، وَإِنْ شَتُّهُ غَفَرْتُ لَهُ . ( طس )  
عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ .

١٩٠٣ - هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبِّكُمْ ؟ فَانْ رَبِّكُمْ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى  
الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا وَحَافِظًا عَلَيْهَا وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا ، فَلَهُ عَلِيُّ عَهْدٌ  
أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَصَلِّهَا لَوَقْتِهَا وَلَمْ يَحَافِظْ عَلَيْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا ،  
فَلَا عَهْدَ لَهُ عَلِيٌّ إِلَّا شَتُّهُ عَذْبَتُهُ ، وَإِنْ شَتُّهُ غَفَرْتُ لَهُ . ( طس )  
عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ( ١ ) .

١٩٠٣١ - تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبِّكُمْ ؟ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ  
لَوَقْتِهَا وَحَافِظًا عَلَيْهَا وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا ، فَلَهُ عَلِيُّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ  
الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَصَلِّهَا لَوَقْتِهَا وَلَمْ يَحَافِظْ عَلَيْهَا وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا ،  
فَلَا عَهْدَ لَهُ عَلِيٌّ إِلَّا شَتُّهُ غَفَرْتُ لَهُ ، وَإِنْ شَتُّهُ عَذْبَتُهُ . ( طس )  
عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ( ٢ ) .

١٩٠٣٢ - هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَعَالَى ؟ قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي

---

( ١ ) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب في المحافظة على الصلاة  
لوقتها ( ٣٠٢/١ ) رواه الطبراني في الأوسط . ص .

( ٢ ) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٠٢/١ ) وقال : رواه الطبراني في  
الكبير وفيه يزيد بن قتيبة . ص .

لا يُصَلِّيها عبدٌ لوقتها إلا أدخلته الجنة ، ومن صلاها لغير وقتها إن شئتُ  
رحمته ، وإن شئتُ عذبه . ( طب عن ابن مسعود ) .

١٩٠٣٣ - من جاء بالصلوات الخمس يوم القيامة قد حافظ على  
وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئاً جاء وله عند الله  
عهدٌ أن لا يعذبه ، ومن جاء قد انتقص منهن شيئاً فليس له عند الله عهدٌ  
إن شاء رحمه ، وإن شاء عذبه . ( طس عن عائشة ) .

١٩٠٣٤ - من جاء بالصلوات الخمس قد أكلهن لم ينقص من  
حقوقهن شيئاً كان له عند الله عهدٌ أن لا يعذبه ، ومن جاء بهن قد انتقص  
من حقوقهن شيئاً فليس له عند الله عهدٌ إن شاء رحمه ، وإن شاء عذبه .  
( حب عن عبادة بن الصامت ) .

١٩٠٣٥ - من صلى الصلوات الخمس فأتمهن وأقامهن ، وصلاهن  
لوقتهن جاء يوم القيامة وله على الله عهدٌ أن لا يعذبه ، ومن لم يُصَلِّهن ولم  
يُقمهن جاء يوم القيامة وليس له على الله عهدٌ إن شاء غفر له ، وإن شاء  
عذبه . ( ص عن عبادة بن الصامت ) .

١٩٠٣٦ - قال الله عز وجل : إن لعبيدي عليّ عهداً إن أقام الصلاة  
لوقتها أن لا أعذبه ، وأن أدخله الجنة بغير حساب . ( ك في تاريخه  
عن عائشة ) .



١٩٠٣٧ - كتبَ اللهُ على العبادِ خمسَ صلواتٍ فمن أتى بهنَّ وقد أدَّى حقَّهنَّ كان له عندَ اللهِ عهدٌ أن يدخله الجنةَ ، ومن أتى بهنَّ وقد ضيَّعَ حقَّهنَّ استخفافاً لم يكن له عندَ اللهِ عهدٌ إن شاء عذَّبه وإن شاء رحمه .  
( ابن نصر عن أبي هريرة ) .

١٩٠٣٨ - إن الله تعالى لم يفترض شيئاً أفضلَ من التوحيد والصلوة ولو كان شيءٌ أفضلَ منها لاقرضه اللهُ على ملائكته منهم راععٌ ومنهم ساجدٌ .  
( الديلمي عن أبي سعيد ) .

١٩٠٣٩ - ما من مسلمٍ تحضره صلاةٌ مكتوبةٌ فيقومُ فيتوضأُ فيحسنُ الوضوءَ ويصلي ، فيحسنُ الصلاةَ إلا غفرَ اللهُ له بها ما كان بينها وبينَ الصلاةِ التي كانت قبلها من ذنوبه . ( حم ع طيب ص عن أبي أمامة ) .  
١٩٠٤٠ - مَنْ أدَّى فريضةً ، فلهُ عندَ اللهِ دعوةٌ مستجابةٌ .  
( الديلمي عن علي ) .

١٩٠٤١ - من أدَّى خمسَ صلواتٍ إيماناً واحتساباً غُفرَ له ما تقدمَ من ذنبه . ( ك في تاريخه وأبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

١٩٠٤٢ - من توضأَ مثلَ وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاةَ الظهر غفرَ له ما كان بينها وبينَ صلاةِ الصُّبح ، ثم صلى العصرَ غُفرَ له ما كان بينها وبينَ صلاةِ الظهر ، ثم صلى المغربَ غُفرَ له ما كان بينها وبينَ صلاةِ العصر .

ثم صلى العشاء غُفِرَ له ما بينها وبين صلاة المغرب ، ثم لعلَّه أن يبيتَ  
 يتمرغُ ليلته ، ثم إن قام فتوضأ فصلى الصبح غُفِرَ له ما كان بينها وبين  
 صلاة العشاء وهنَّ الحسناتُ يذهبن السيئات ، قالوا : هذه الحسناتُ ،  
 فما الباقياتُ الصالحاتُ ؟ قال : هن لا إله إلا اللهُ وسبحان الله والحمد لله واللهُ  
 أكبرُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله . ( حم ع هب عن عثمان ) (١).

١٩٠٤٣ - تحترفون تحترفون ، فاذا صليتم الفجرَ غسلتُمها ، ثم  
 تحترفون تحترفون ، فاذا صليتم الظهرَ غسلتُمها ، ثم تحترفون تحترفون ،  
 فاذا صليتم العصرَ غسلتُمها ثم تحترفون تحترفون ، فاذا صليتم المغربَ غسلتُمها  
 ثم تحترفون تحترفون ، فاذا صليتم العشاءَ غسلتُمها ، ثم تامونَ فلا يكتبُ  
 عليكم حتى تستيقظوا . ( طس عن ابن مسعود ) (٢).

١٩٠٤٤ - يبعثُ منادٍ عند حضرة كل صلاةٍ فيقول : يا بني آدمَ  
 قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم ، فيقومون فيتطهرون فتسقطُ  
 خطاياهم من أعينهم ويصلون فيُغفرُ لهم ما بينهما ، ثم يوقدون فيما بين ذلك ،

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٩٧/١ ) وقال رواه أحمد وأبو يعلى  
 والبزار ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد الله مولى عثمان بن  
 عفان وهو ثقة . ص .

(٢) أوردته الهيثمي في الزوائد ( ٢٩٩/١ ) وقال : رواه الطبراني في المعجم  
 الثلاثة إلا أنه موقوف في الكبير ورجال الموقوف رجال الصحيح ،  
 ورجال المرفوع فيهم عاصم بن بهدلة وحديثه حسن . ص .

فاذا كان عند صلاة الأولى نادى يا بني آدم قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم ، فيقومون فيتطهرون ويصلون ، فيُغفر لهم ما بينهما ، فاذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك ، فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك ، فينامون وغفر لهم فمدح في خيرٍ ومدح في شرٍ .  
( طب عن ابن مسعود ) (١) .

١٩٠٤٥ - ما حضرت صلاة قطُّ إلا نادت الملائكة : يا بني آدم قوموا إلى ناركم التي أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها بالصلاة . ( ابن النجار عن نضمة عن أنس ) (٢) .

١٩٠٤٦ - من توضأ فأصبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح رأسه وأذنيه ثم قام إلى صلاة مفروضة ، غفر الله له في ذلك اليوم ما مشى إليه رجلاه وقبضت عليه يده ، وسمعت إليه أذناه ، ونظرت إليه عيناه ، وحدثت به نفسه من سوء . ( حم طب ص عن أبي أمامة ) .

١٩٠٤٧ - من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين (كُهب عن أبي هريرة) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/١) وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه أبان بن أبي عباس وثقه أبو بوب وكان في الحديث نقص وتصحيف . ص  
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/١) وقال رواه الطبراني في الأوسط والصغير وتفرد به يحيى بن زهير القرشي وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ص .

١٩٠٤٨ - من حافظَ على المكتوباتِ فليس من الغافلين ، ومن قرأ  
في ليلةٍ ثلاثين آيةً كتبَ من القانتين . ( ص عن جبير بن نفير مرسلًا ) .

١٩٠٤٩ - من صلى الخمسَ فليس من الغافلين (الديلمي عن أبي هريرة)

١٩٠٥٠ - من صَلَّى الصلوات الخمسَ يتمُّ ركوعهن وسجودهن  
وصامَ رمضانَ كان حقاً على الله أن يَغفَرَ له إن هاجرَ في سبيل الله أو مكثَ  
في أرضه التي وُلدَ بها . ( حم ومحمد بن نصر عن معاذ ) .

١٩٠٥١ - من حافظَ على الصلواتِ الخمسِ المكتوباتِ على ركوعهن  
وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن وعلمَ أنهن حقٌّ من عند الله دخل الجنةَ  
أوقال وجبت له الجنة ، وفي لفظ : حُرِّمَ على النار . ( حم طب وأبو نعيم  
هب عن حنظلة بن الربيع الكاتب ) .

١٩٠٥٢ - من صلى الصلواتِ لوقتها فأسبغَ لها وضوءها وأتمَّ لها  
قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها ، خرجت وهي بيضاء مسفرةٌ  
تقولُ : حَفِظْتُكَ اللهُ كما حَفِظْتِي ، ومن صلى الصلاةَ لغيرِ وقتها ولم يُسبِغْ  
لها وضوءها ، ولم يتمَّ لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت  
وهي سوداء مظلمةٌ تقولُ : ضيَعْتُكَ اللهُ كما ضيَعْتَنِي ، حتى إذا كانت  
حيثُ شاء اللهُ لُفَّتْ كما يُلَفُّ الثوبُ الخَلِيقُ ، ثم يُضْرَبُ بها  
وجهُه . ( هب عن أنس ) .

١٩٠٥٣ - من تَوَضَّأَ فَأَبْلَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا ، قَالَتْ : حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، ثُمَّ أَصْعَدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا ضَوْءٌ وَنُورٌ ، فَفَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى اللَّهِ فَتَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا ، وَإِذَا لَمْ يُتَمَّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا وَلَا الْقِرَاءَةَ فِيهَا ، قَالَتْ : ضِيعَكَ اللَّهُ كَمَا ضِيعْتَنِي ، ثُمَّ أَصْعَدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَعَلَيْهَا ظِلْمَةٌ فَغَلَقَتْ دُونَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَلَفُ كَمَا يُلَفُ الثُّوبُ الْخَلِيقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا . ( ص عن عِبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ ) .

١٩٠٥٤ - إِذَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، قَالَتْ الصَّلَاةُ : حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي فَتَرَفَعُ ، وَإِنْ أَسَاءَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يُتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، قَالَتْ الصَّلَاةُ : ضِيعَكَ اللَّهُ كَمَا ضِيعْتَنِي ، فَتَلَفُ كَمَا يُلَفُ الثُّوبُ الْخَلِيقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهَهُ . ( طَبَّ هَبَّ عَنْ عِبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ )

١٩٠٥٥ - إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا ، قَالَتْ : حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، ثُمَّ أَصْعَدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا ضَوْءٌ وَنُورٌ وَفَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ، وَإِذَا لَمْ يَحْسَنِ الْعَبْدُ الْوُضُوءَ ، وَلَمْ يُتَمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالْقِرَاءَةَ قَالَتْ : ضِيعَكَ اللَّهُ كَمَا ضِيعْتَنِي ثُمَّ أَصْعَدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَعَلَيْهَا ظِلْمَةٌ وَغَلَقَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَلَفُ كَمَا يُلَفُ الثُّوبُ الْخَلِيقُ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا . ( ع )

طب عن عبادة بن الصامت ) .

١٩٠٥٦ - الصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة تُكفِّرُ ما قبلها إلى الصلاة الأخرى ، والجمعة تُكفِّرُ ما قبلها إلى الجمعة الأخرى ، وشهر رمضان يكفر ما قبله إلى شهر رمضان ، والحج يكفر ما قبله إلى الحج ، ثم قال : لا يحل لامرأة مسلمة أن تحج إلا مع زوج ، أو ذي محرم . ( طب عن أبي أمامة ) <sup>(١)</sup> .

١٩٠٥٧ - الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي قبلها كفارة لما بينهما ، والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفارة لما بينهما ، والشهر إلى الشهر كفارة لما بينهما إلا من ثلاث : الإشراف بالله ، وترك السنة ، ونكث الصفقة ، قيل : يا رسول الله أما الإشراف بالله فقد عرفناه ، فما نكث الصفقة وترك السنة ؟ قال : أما نكث الصفقة فإن تباع رجلاً بيمينك ثم تخالف إليه فتقاتله بسيفك ، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة . ( حم ك هب عن أبي هريرة ) .

١٩٠٥٨ - الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر . ( حب طب عن أبي بكر ) <sup>(٢)</sup> .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٠٠/١ ) رواه الطبراني في الكبير وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك الحديث . ص .

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ( ٣٠٠/١ ) وقال : رواه الطبراني في الكبير =

١٩٠٥٩ - الصلوات الخمسُ يمجو الله بهن الخطايا . ( محمد بن نصر

عن أبي هريرة ) .

١٩٠٦٠ - خمسُ صلواتٍ من حافظَ عليهن كانت له نوراً وبرهاناً

ونجاةً يوم القيامة ، ومن لم يحافظْ عليهن لم تكن له نوراً يوم القيامة ولا برهاناً ولا نجاةً وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وأبي بن خلف .

( محمد بن نصر عن ابن عمرو ) .

١٩٠٦١ - لا يزالُ الشيطانُ ذاعراً<sup>(١)</sup> من المؤمن ما حافظَ على

الصلوات الخمس فاذا ضيَّعن تجراً عليه وأوقعه في العظام طمعَ فيه .  
( أبو نعيم وأبو بكر محمد بن الحسين البخاري في أماليه والرافعي عن علي ) .

١٩٠٦٢ - ما على وجه الأرض من مسلمٍ يتوضأ فيُسبغُ الوضوءَ

لصلاة مفروضةٍ إلا غُفرَ له في ذلك اليوم ما مشت إليه رجلاه أو قبضت عليه يده أو نظرت إليه عيناه واستمعت إليه أذناه ونطق به لسانه وحدثت نفسه من سوء . ( ابن عساكر عن أبي أمامة )<sup>(٢)</sup> .

---

= وفيه الخليل بن زكريا وهو متروك كذاب . ص .

(١) ذاعراً : ومنه الحديث « لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمن » أي ذا ذم

وخوف ، أو هو فاعل بمعنى مفعول : أي مذعور . النهاية [ ١٦١/٢ ] ب .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٠٠/١ ) رواه الطبراني في الكبير

من رواية أبي مسلم العملي عنه ولم أر من ذكره وبقيته رجاله موثقون . ص .

١٩٠٦٣ - إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلوات الخمس تحانت خطاياه كما يتحات هذا الورق. (الدارمي والبنغوي طب وابن مردويه عن سلمان).

١٩٠٦٤ - من قام إلى الوضوء فغسل يديه خرجت الخطايا من يديه فإذا مضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنشق خرجت من أنفه فكذلك حتى يغسل القدمين، فإن خرج إلى صلاة مفروضة كان كحجة مبرورة، وإن خرج إلى صلاة تطوع كان كعمرة مبرورة. (عبد الرزاق طب عن أبي أمامة).

١٩٠٦٥ - ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلح هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارة لما بينهن. (م<sup>(١)</sup> عن عثمان)

١٩٠٦٦ - حافظوا على الصلوات، وحافظوا على المصرين: صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها (حب عن عبدالله بن فضالة الليثي عن أبيه).

١٩٠٦٧ - يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر، فإذا خرجت ملائكة النهار، قال الله عز وجل لهم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك آتيناك وهم يصلون، وجئناك وهم يصلون. (حم عن أبي هريرة).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم (٢٣١) وآخر فقرة لفظها: كفارات لما بينها. ص.



١٩٠٦٨ - يتعاقبون فيكم إذا كانت صلاةُ الفجر نزلت ملائكةُ  
النهار ، فشهدت معكم الصلاة جميعاً ، وصعدت ملائكةُ الليل ومكنت  
معكم ملائكةُ النهار فيسألهم ربهم وهو أعلمُ ما تركتم عبادي يصنعون؟  
فيقولون : جنّناهم وهم يُصلون وتركنامهم وهم يُصلون فاغفر لهم يومَ الدين .  
( حب عن أبي هريرة ) .

١٩٠٦٩ - والله لتصلين ، والله لا يعصى اللهُ جِهاراً . ( ابن منده  
وأبو نعيم عن الحكم بن مرة ) .

### \* انتظار الصلاة من الأوكال \*

١٩٠٧٠ - إذا صلى أحدكم قضى صلاته ، ثم قعدَ في مصلاه وذكر  
الله فهو في صلاةٍ ، وإن الملائكة يصلون عليه يقولون : اللهم ارحمه واغفر  
له ، وإن هو دخل مصلاه ينتظرُ كان مثل ذلك . ( ش<sup>(١)</sup> عن رجل  
من الصحابة ) .

١٩٠٧١ - إذا صلى أحدكم ثم ثبت في مجلسه ينتظرُ الصلوات لم  
تزل الملائكة تصلي عليه ما كان في مجلسه ، اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم  
يُحدِثْ أو يؤذِ . ( ابن جرير عن أبي هريرة ) .

---

(٢) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب انتظار الصلاة والمشي إليها .  
رقم ( ٥٧ ) ص .

١٩٠٧٢ - إذا صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت عليه  
الملائكة ما دام في مصلاه وصلاتهم عليه : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ،  
وإذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه : اللهم اغفر  
له اللهم ارحمه . ( هب عن علي ) .

١٩٠٧٣ - إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي  
صلى فيه ما لم يحدث أو يقيم ، اللهم اغفر له اللهم ارحمه . ( مالك <sup>(١)</sup> وابن  
زنجويه ، ن حب عن أبي هريرة ) .

١٩٠٧٤ - إذا دخل أحدكم المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة  
تجبسُهُ ، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه  
يقولون : اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه . ( ش  
وابن جرير عن أبي هريرة ) .

١٩٠٧٥ - من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث . ( ش  
حب عن سهل بن سعد ) .

١٩٠٧٦ - من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث ، تدعو له  
الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه . ( ابن جرير عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب انتظار الصلاة والمشي إليها  
وقم ( ٥٤ ) ص .

١٩٠٧٧ - مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يَصَلِيَ الْفَجْرَ كُتِبَتْ صَلَاتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلَاةِ الْأَبْرَارِ ، وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمَنِ . ( طَبَّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ) .

١٩٠٧٨ - مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَصَلِيَ . ( مَالِكٌ حَبَّ طَبَّ لِكَ ص هَبَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

١٩٠٧٩ - مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ . ( ابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

١٩٠٨٠ - مَتَّظِرُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَفَارِسٍ يَشْتَدُّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ <sup>(١)</sup> نَصَلِي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ أَوْ يَقُمْ وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الْأَكْبَرِ . ( طَبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) <sup>(٢)</sup> .

١٩٠٨١ - أَفْضَلُ الرِّبَاطِ أَنْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَلِزُومُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَصَلِّي ثُمَّ يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُحَدِّثَ . ( عَبَّ وَابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

---

(١) كَشْحُهُ : الْكَشْحُ بوزن الفلَس : مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضِّلْعِ الْخَلْفِ .

الْمُخْتَارُ [ ٤٥٢ ] ب .

(٢) أوردته الهيثمي ( ٣٦/٢ ) رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه نافع

ابن سليم القرشي وثقه أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح . ص .

١٩٠٨٢ - لا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة لا يمنعه أن  
ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة . ( قط في الأفراد <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة )  
١٩٠٨٣ - لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه . ( طب  
عن عمران بن حصين ) <sup>(٢)</sup> .

١٩٠٨٤ - لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها ، ولا تزال  
الملائكة تُصلي على أحدكم ما كان في المسجد تقول : اللهم اغفر له اللهم  
ارحمه ما لم يحدث . ( عبد الرزاق عن أبي هريرة ) .

١٩٠٨٥ - لن تزالوا بخير ما انتظرت الصلاة . ( هق وابن عساكر  
عن جابر ) .

١٩٠٨٦ - لو رأيتم أن ربكم فتح باباً من السماء فأرى مجلسكم  
ملائكته يباهي بكم وأنتم ترقبون الصلاة . ( طب عن معاوية ) <sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب انتظار الصلاة والنهي إليها  
رقم ( ٥٥ ) ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٨/٢ ) وقال رواه الطبراني في الكبير  
والبزار وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف ص .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٨/٢ ) ورواه الطبراني في الكبير  
والبزار وأبو أمية الثقفي ولم أجد من ذكره . ص .

١٩٠٨٧ - أبشروا يا معشر المسلمين أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً  
من أبواب السماء يُباهي بكم الملائكة يقول : انظروا إلى عبادي قد  
قضوا فريضةً وهم ينتظرون أخرى . ( هـ عن ابن عمرو حم طب حل  
عن ابن عمرو ) .

### \* الترهيب عن ترك الصلاة \*

#### ❦ الاكمال ❦

١٩٠٨٨ - من ترك الصلاة مكتوبةً حتى تفوته من غير عذر فقد  
حبط عمله . ( ش عن أبي الدرداء وعن الحسن مرسلًا ) .

١٩٠٨٩ - من ترك الصلاة فكأنما وتر<sup>(١)</sup> أهله وماله . ( ط ق  
في المعرفة عن نوفل ) .

١٩٠٩٠ - من ترك الصلاة متعمداً كتب اسمه على باب النار  
ممن يدخلها . ( أبو نعيم عن أبي سعيد ) .

١٩٠٩١ - من فاتته الصلاة فكأنما وتر<sup>(١)</sup> أهله وماله . ( الشافعي  
ق عن نوفل بن معاوية ) .

١٩٠٩٢ - العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر

---

(١) وتر : أي نُقِصَ . يقال : وترته ، إذا نقصته . النهاية [ ١٤٨/٥ ] ب .

(ش، حم ت<sup>(١)</sup> حسن صحيح غريب؛ ن، ه، ع حب، ك، ق  
ص عن بريدة).

١٩٠٩٣ - بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. (ش<sup>(٢)</sup> عن جابر).

١٩٠٩٤ - بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. (م<sup>(٣)</sup>  
د ت ه عن جابر).

١٩٠٩٥ - والله يا معشر قريش لتقيمَنَّ الصلاةَ وتؤتُنَّ الزكاةَ  
أو لأبعثنَّ عليكم رجلاً فيضرب أعناقكم على الدينِ أنا أو خاصف النمل  
(ك عن علي).

١٩٠٩٦ - لا تتركَنَّ الصلاةَ متعمداً فإنه من ترك الصلاة متعمداً  
فقد برئت منه ذمةُ الله ورسوله. (حم عن أم أيمن).

١٩٠٩٧ - لا تُحشروا ولا تُعشروا ولا يُجَبَّهوا<sup>(٤)</sup> ولا يُستعملُ

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الايمان باب ما جاء في ترك الصلاة رقم (٢٦٢١) ص.

(٢) أخرجه الترمذي بلفظه وسنده كتاب الايمان باب ما جاء في ترك الصلاة  
رقم (٢٦٢٠) وقال: حسن صحيح. ص.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب بيان اطلاق اسم الكفر على  
من ترك الصلاة رقم (٨٢/١٣٤) ص.

(٤) مر هذا الحديث وعزوته إلى مصادره وأوله: لَكُمْ أَنْ لَا تُحْشَرُوا...  
أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب ما جاء في خبر الطائف رقم (٣٠١٠) =

عليكم من غيركم ولا خيرَ في دين ليس فيه ركوعٌ. ( هق عن عثمان  
ابن أبي العاص ) .

١٩٩٨ - لا سهمَ في الإسلام لمن لا صلاةَ له ، ولا صلاةَ لمن لا  
وضوءَ له . ( البزار عن أبي هريره ) .

١٩٠٩٩ - ليسَ بين العبد وبين الكفر إلا أن يدعَ صلاةَ مكتوبةً .  
( عبد بن حميد عن جابر ) .

---

= ولا يجيوا : أصل التجبية أن يقوم قيام الراكع وقيل أن يضع يديه على  
ركبتيه وهو قائم : وقيل السجود وأرادوا أن لا يصلوا ، والأول أنسب  
لقوله لا خير ... إلخ وأريد به الصلاة مجازاً .  
وقال الخطابي : قوله لا يجيوا : أي لا يصلوا وأصل التجبة : أن يكب  
الانسان على مقدمه ويرفع مؤخره . عون المعبود ( ٢٦٨/٨ ) ص .



## الباب الثاني

في أحكام الصلاة وأركانها ومفسداتها ومكملاتها  
وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الأول

﴿ في أحكام الصلاة الخارجة ﴾

وفيه أربعة فروع

الفرع الأول : في ستر العورة

وما يتعلق باللباس من الآداب والمظهورات

وبقية آداب اللباس سيجيء إن شاء الله تعالى في

كتاب المعيشة من حرف الميم

﴿ مقدار الفرض ﴾

١٩١٠٠ - عورة المؤمن ما بين سرته إلى ركبته . ( سمويه

عن أبي سعيد ) .

١٩١٠١ - ما بين السرّة والركبة عورة . ( ك عن عبد الله

ابن جعفر ) .



١٩١٠٢ - ما فوق الركبتين من العورة، وما أسفل من السرة من العورة. (قط هق عن أبي أيوب).

١٩١٠٣ - نخذُ المرء المسلم من عورته. (طب عن جرهد).

١٩١٠٤ - الفخذُ عورةٌ. (ت<sup>(١)</sup> عن جرهد وابن عباس ومحمد ابن عبد الله بن جحش).

١٩١٠٥ - غطّ نخذك، فان الفخذَ عورةٌ. (ك<sup>(٢)</sup> عن جرهد وابن عباس ومحمد بن جحش).

١٩١٠٦ - غطّ نخذك فان نخذ الرجل من عورته. (حم<sup>(٣)</sup> ك عن ابن عباس).

١٩١٠٧ - يا جرهدُ غطّ نخذك فان الفخذَ عورةٌ. (حم د<sup>(٤)</sup> ن حب ك عن جرهد).

١٩١٠٨ - لا تُبرز نخذيك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت.

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء أن الفخذ عورة رقم (٢٧٩٦) و (٢٧٩٧) وقال: حسن غريب. ص.

(٢-٣) أخرجهما الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء أن الفخذ عورة رقم (٢٧٩٨) وقال: حسن. ص.

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب النهي عن التمري رقم (٣٩٩٥) ص.

( د<sup>(١)</sup> هـ ك عن علي ) .

١٩١٠٩ - لا تكشف فخذك ، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت

( د<sup>(٢)</sup> عن علي ) .

١٩١١٠ - عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل ،

وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل . ( ك عن علي ) .

١٩١١١ - غطوا حرمة عورته فان حرمة عورة الصغير كحرمة

عورة الكبير ، ولا ينظر الله إلى كاشف عورة . ( ك عن محمد بن

عياض الزهري ) .

١٩١١٢ - خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة . ( د<sup>(٣)</sup> عن

المسنور بن مخزومة ) .

١٩١١٣ - لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار . ( حم ، ت<sup>(٤)</sup> هـ

عن عائشة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في ستر عورة الميت عند غسله رقم

( ٣١٢٤ ) ص .

(٢-٣) أخرجهما أبو داود كتاب الحمام باب النهي عن التمري رقم ( ٣٩٩٦

و ٣٩٩٧ ) ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء : لا تقبل صلاة المرأة ...

رقم ( ٣٧٧ ) وقال حسن .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٥١/١ ) وقال صحيح ص .

١٩١١٤ - لا يقبلُ اللهُ صلاةَ حائضٍ إلا بخيارٍ (د ك عن عائشة) .

١٩١١٥ - يا أسماءُ إن المرأةَ إذا بلغتِ الحيضَ لم يصلحَ أن يُرى منها شيءٌ إلا هذا وهذا، وأشار إلى وجهه وكفيه . (د عن عائشة) <sup>(١)</sup> .

١٩١١٦ - إذا بدا خفُ المرأةِ بدا ساقُها . (فر عن عائشة) .

١٩١١٧ - إذا زوجَ أحدكم خادمه عبده أو أجيرَه فلا ينظر إلى ما دون السرةِ وفوقَ الركبةِ . (د <sup>(٢)</sup> هق عن ابن عمرو) .

### الآداب

١٩١١٨ - إذا صليتم فاتزروا وارعدوا ولا تشبهوا باليهود . (عد عن ابن عمر) .

١٩١١٩ - إذا صلى أحدكم فليأترِرْ وليرندِ (حب هق عن ابن عمر) .

١٩١٢٠ - إذا صلى أحدكم فليلبسْ ثوبيه، فإن الله أحقُّ من مُتزينٍ

له . (طس عن ابن عمر) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب فيما تبسدي المرأة من زينتها رقم (٤٠٨٦) والحديث مرسل . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في قوله تعالى : ﴿وقل للمؤمنات﴾ يفضن رقم (٤٠٩٦) ص .

١٩١٢١ - إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم ، جمع رجلٌ عليه ثيابه ، صلى رجلٌ في إزارٍ ورداءٍ في إزارٍ وقبصٍ في إزارٍ وقبأه في سراويلٍ وقبصٍ في سراويلٍ ورداءٍ في سراويلٍ وقبأه في ثُبَّانٍ<sup>(١)</sup> وقبصٍ في ثُبَّانٍ ، وقبأه في ثبانٍ ، ورداءٍ . (حب عن أبي هريرة) .

١٩١٢٢ - إن الأرضَ لتستغفرُ للمصلي في السراويل . ( فر عن مالك بن عتاهية ) .

١٩١٢٣ - أولُ كلمتكم ثوبان . ( ن<sup>(٢)</sup> هـ د عن أبي هريرة حم د هب عن طلق ) .

١٩١٢٤ - مَنْ صَلَّى في ثوبٍ فليخالفْ بين طرفيه . ( خ<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

١٩١٢٥ - يا جابرُ إذا كانَ واسماً فخالف بين طرفيه ، وإذا كانَ ضيقاً فشدُّه على حَقْوِكَ<sup>(٤)</sup> . ( ق د عن جابر ) .

---

(١) ثبان : الثبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون ، وأراد به هاهنا السراويل الصغير . النهاية [ ١٨١/١ ] ب .

(٢-٣) أخرجهما البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ( ١٠٠/١ ) ص .

(٤) حقوك : الحقو : موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسموا حتى سموا الازار الذي يشد على العورة حقوا والجمع أحق حقي مثل فلس وأفلس =

١٩١٢٦ - إذا صلى أحدكم في ثوبٍ واحدٍ فليخالف بين طرفيه على  
على عاتقيه. (حم د<sup>(١)</sup> حب عن أبي هريرة حم عن أبي سعيد).

### المحظورات

١٩١٢٧ - من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حلِّه  
ولا حرام. (د<sup>(٢)</sup> عن ابن مسعود).

١٩١٢٨ - إن الذي يجزئ ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في  
حلِّه ولا حرام. (الطيالسي هق عن ابن مسعود).

١٩١٢٩ - نهى عن الصلاة في السراويل. (خط عن جابر).

١٩١٣٠ - نهى أن يصلي الرجل في لحافٍ لا يتوشَّحُ به، ونهى أن

يُصلي الرجل في سراويلٍ وليس عليه رداء. (د<sup>(٣)</sup> ك عن بريدة).

---

= وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام . المصباح [ ١٩٩/١ ] ب.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب

ضيقاً ( ١٠١/١ ) . وأبو داود كتاب الصلاة رقم ( ٦٢٠ ) ص .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب جماع أثواب ما يصلي فيه رقم  
( ٦١٣ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الاسبال في الصلاة رقم (٦٢٣) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقاً يتر به رقم  
( ٦٢٢ ) ص .

١٩١٣١ - نهى عن السّدل في الصلاة، وأن يُغطّي الرجلُ فاهُ .  
( حم ) (١) ٤ ك عن أبي هريرة ) .

١٩١٣٢ - إذا كان لأحدكم ثوبان فليُصلّ فيهما ، فإن لم يكن له إلا  
ثوبٌ فليتزّر به ولا يشتمل (٢) اشتمال اليهود . (د (٣) عن ابن عمر) .

١٩١٣٣ - إذا صلى أحدكم في ثوبٍ واحدٍ فليشدّه على حقّوه ،  
ولا تشتملوا كاشتمال اليهود . (ك هق عن ابن عمر) .

١٩١٣٤ - لا يُصلّ أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه  
شيءٌ . (حم ق د ن عن أبي هريرة) .

١٩١٣٥ - إذا صليتم فارفعوا سبلكم (٤) ، فإن كلَّ شيءٍ أصاب  
الأرض من سبلكم فهو في النار . (تخ طب هب عن ابن عباس) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب السدل في الصلاة رقم (٦٢٩) ص .

(٢) يشتمل : قال الخطابي : اشتمال اليهود النهى عنه أن يجلل بدنه الثوب ويسبله  
من غير أن يسبل طرفه ، فأما اشتمال الصماء الذي جاء في الحديث فهو  
أن يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الأيسر ، هكذا يفسر في  
الحديث . عوف المبود [ ٣٣٩/٢ ] ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به رقم (٦٢١) ص .

(٤) سبلكم : السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرّسل والنشر ، في الرسالة  
والمنشورة . وقيل : إنها أغلظ بما يكون من الثياب تتخذ من مشاققة الكتان  
النهاية [ ٣٣٩/٢ ] ب .

١٩١٣٦ - اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهنم بن حذيفة وأتوني  
بأنبيجانية فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي. (ق<sup>(١)</sup> د ن ه عن عائشة) .

### ❦ اوكال ❦

١٩١٣٧ - إذا صلى أحدكم فليتزّرْ وليرتدِ . (حم ، حب ، ق  
عن ابن عمر) .

١٩١٣٨ - إذا صلى أحدكم فليلبسْ ثوبيه ، فإن الله عز وجل أحقُّ  
من تزويّنَ له ، فإن لم يكن له ثوبان فليتزّرْ إذا صلى ولا يشتمل أحدكم في  
صلاته الصماء اشتمال اليهود . (ق عن ابن عمر) .

١٩١٣٩ - لا تلتحفوا بالثوب إذا كان وحده كما تفعلُ يهودُ .  
(حم عن ابن عمر) .

١٩١٤٠ - إذا صليتَ وعليك ثوبٌ واحدٌ فإن كان واسعاً فالتحف  
به ، وإن كان ضيقاً فاتزّرْ به . (ابن خزيمة حب عن جابر) .

١٩١٤١ - إذا كان الثوبُ واسعاً فصلِ فيه متوشحاً ، وإذا كان  
صغيراً فصلِ فيه مُتَزَّرِراً . (عب والديلمي عن علي) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا صلى في ثوب له أعلام  
(١٠٤/١) ص .

١٩١٤٢ - إذا كان الثوبُ واسعاً فليضمه ، وإن كان عاجزاً فليتزّر به . ( طب عن عبادة بن الصامت ) أن رسول الله ﷺ سئلَ عن الصلاة في الثوب الواحد قال : فذكره .

١٩١٤٣ - من كان إزارُهُ واسعاً فليتشحُ به ، ومن كان إزارُهُ ضيقاً فليتزّرْ به ثم ليصل فيه . ( حمزة بن يوسف السهمي في معجمه ؛ وابن النجار عن علي ) .

١٩١٤٤ - يا جابرُ إن كان واسعاً فخالف بين طرفيه ، وإن كان ضيقاً فاشدُدْ على حَقْوِكَ . ( خ م د وابن الجارود حب ك عن جابر ) ولفظ « خ » : إن كان واسعاً فالتصّف به وإن كان ضيقاً فاتزّرْ به . مرّ برقم [ ١٩١٢٥ ] .

١٩١٤٥ - أو لكلكم ثوبان . ( ش خ م د ه ن عن أبي هريرة ) أن رسول الله ﷺ سئلَ عن الصلاة في ثوبٍ ، قال : فذكره . ( حم د حب طب عن قيس بن طلق عن أبيه ) . مرّ برقم [ ١٩١٢٢ ] .

١٩١٤٦ - لا يشتمل أحدكم في الصلاة اشتمال اليهود ، وليتوشح به من كان له ثوبان فليتزّرْ ثم ليصل . ( عب عن ابن عمر ) .

١٩١٤٧ - ليتوشح به ثم ليصل فيه . ( حب عن أبي هريرة ) قال قال رجلٌ : يا رسول الله أيصلي الرجلُ في الثوب الواحد؟ قال فذكره .



- ١٩١٤٨ - لا تَمْسُ عُرْيَانًا . ( طب عن المسور بن مخرمة ) .
- ١٩١٤٩ - لا تَمْسُوا عُمَرَاءَ . ( الشيرازي في الألقاب عن  
المسور بن مخرمة ) .
- ١٩١٥٠ - يا عَمَّ لا تَمْسُ عُرْيَانًا . ( ابن النجار عن ابن عباس ) .
- ١٩١٥١ - لو أَنِي أَقْدَرُ أَنْ أُوَارِيَّ عَوْرَتِي عَنْ شِعَارِي لَفَعَلْتُ .  
( الديلمي عن أبي هريرة ) .
- ١٩١٥٢ - إِنْ فَخَذَ الْمُؤْمِنُ عَوْرَةَ (أبو نعيم عن جرهد رضي الله عنه)
- ١٩١٥٣ - الْفَخَذُ مِنَ الْعَوْرَةِ . (ابن جرير عن جرهد وعن ابن عباس)
- ١٩١٥٤ - خَمِيرٌ فَخَذُكَ فَإِنَّ الْفَخَذَ عَوْرَةٌ . ( طب عن جرهد ) .
- ١٩١٥٥ - غَطَّهَا فَانْهَاهَا مِنَ الْعَوْرَةِ . ( عبد الرزاق حب والخرائطي  
ق عن جرهد ) .
- ١٩١٥٦ - غَطَّ فَخَذُكَ يَا مَعْنُ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ . ( الخرائطي في  
مكارم الأخلاق عن أبي ليلى ) .
- ١٩١٥٧ - فَخَذُ الرَّجُلِ مِنَ الْعَوْرَةِ . ( طب وأبو نعيم وابن جرير  
عن حذيفة ) .
- ١٩١٥٨ - فَخَذُ الْمُسْلِمِ مِنْ عَوْرَتِهِ . (ابن جرير وأبو نعيم عن عبد الله  
ابن جرهد الأسلمي عن أبيه ) .

١٩١٥٩ - لا تنظر إلى فخذٍ حيٍّ ولا ميتٍ فإن الفخذَ عورةٌ .  
(ابن عساكر عن علي) .

١٩١٦٠ - يا علي غطّ فخذك فانها من العوره ، يامعمر غطّ فخذك  
فان الفخذين عورةٌ . (حم طيب كق عن محمد بن جحش) .

١٩١٦١ - إذا حاضتِ الجارية لم تُقبل لها صلاةٌ إلا بخيارٍ . (ش  
عن الحسن مرسلًا) .

١٩١٦٢ - لعن الله الناظرَ والمنظورَ إليه . (ق عن الحسن مرسلًا  
الديلمي عن ابن عمر) .

### الفرع الثاني

#### ❖ في استقبال القبلة ❖

١٩١٦٣ - ما بين المشرقِ والمغربِ قبلةٌ . (ت<sup>(١)</sup> ، ه ، ك  
عن أبي هريرة) .

#### ❖ ابوكمال ❖

١٩١٦٤ - البيتُ قبلةٌ لأهل المسجد ، والمسجدُ قبلةٌ لأهل الحرم ،

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ماجاء إن ما بين المشرق والمغرب  
قبلة رقم ( ٣٤٢ و ٣٤٤ ) وقال : حسن صحيح ص .

والحرمُ قِبلةُ لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها من أمتي . ( هق وضعفه  
عن ابن عباس ) .

### الفرع الثالث

﴿ في المكان ومحظوراته والسترة ﴾

#### ﴿ المطن ﴾

١٩١٦٥ - إذا كنتُم في القصب أو الثايح أو الرِداغ <sup>(١)</sup> فحضرت  
الصلاة فأومئوا إِيَّاءَ . ( طب عن عبد الله المزني ) .

#### ﴿ الأعطان ﴾

١٩١٦٦ - سبِعُ مواطنَ لا تجوزُ فيها الصلاة : ظاهرُ بيتِ الله ،  
والمقبرةُ ، والمزبلةُ ، والمجزرةُ ، والحمامُ ، وعَطْنُ <sup>(٢)</sup> الإبل ، ومحجَّةُ <sup>(٣)</sup>  
الطريق ( ه <sup>(٤)</sup> عن عمر ) .

---

(١) الرِداغ : الرِدْغُه بسكون الدال وفتحها : طين ووحل كثير ، وتجمع على

رِدْغٍ ورِدَاغٍ . النهاية [ ٢١٥/٢ ] ب .

(٢) عَطْن : العطن للابل النخ والبرك ولا يكون إلا حول الماء والجمع أعطان

مثل سبب وأسباب . المصباح [ ٥٦٩/٢ ] ب .

(٣) ومحجَّة : المحجَّة بفتح الميم جادة الطريق . المصباح [ ١٦٧/١ ] ب .

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب المواضع التي تكرر فيها

الصلاة رقم ( ٧٤٧ ) ص .

١٩١٦٧ - إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مُراحِ الغنم فصلوا فيها ،  
فإنها سَكِينَةٌ وبركةٌ، وإذا أدركتكم الصلاة وأنتم في أعطانِ الإبل فاخرجوا  
منها فصلوا ، فإنها جِنَّةٌ من جنٍّ خُلقت ألا ترى أنها إذا نفرت كيفَ  
تَشْمَخُ<sup>(١)</sup> بأنفِها . ( الشافعي هق عن عبد الله بن مغفل ) .

١٩١٦٨ - امسحوا رُغامَ الغنم<sup>(٢)</sup> وطيبوا مُراحَها<sup>(٣)</sup> ، وصلوا في  
جانبِ مُراحِ الغنمِ فإنها من دوابِّ الجنة . ( هق في المعرفة عن أبي هريرة ) .

١٩١٦٩ - إن لم تجدوا إلا مرائبَ الغنمِ وأعطانَ الإبلِ ، فصلوا  
في مرائبِ الغنمِ ، ولا تصلوا في أعطانِ الإبلِ [فإنها خُلقت من الشياطين  
( ه<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(١) تشمخ : شخج بأنفه إذا تكبر وتعظم . المصباح [ ٤٣٩/١ ] ب .

(٢) رغام : هو ما يسيل من الأنف . النهاية [ ٢٣٩/٢ ] ب .

(٣) مراحها : المراح بالضم : الموضع الذي تروح إليه المشية : أي تأوي  
إليه ليلاً .

وأما بالفتح : فهو الموضع الذي يروح إليه القوم أو يروحون كمائدتى  
للموضع الذي يُعدى منه . النهاية [ ٢٧٣/٢ ] ب .

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب الصلاة في أعطانِ الإبلِ  
ومراحِ الغنمِ رقم ( ٧٦٨ ) . وقال في الزوائد : اسناده صحيح .

وما بين الحاصرين هي آخر فقرة من حديث آخر سيأتي برقم (١٩١٧٤)  
عزوه . ص .

١٩١٧٠ - لا تُصَلُّوا في مباركِ الإبلِ ، فإنها من الشياطين ، وصلوا في مَرابضِ الغنمِ فإنها بركةٌ . (حم د عن البراء) <sup>(١)</sup> .

١٩١٧١ - لا يُصَلِّي في أعطانِ الإبلِ ، ويُصَلِّي في مُراحِ الغنمِ . (هـ) <sup>(٢)</sup>  
عن سبِّرة بن معبَدٍ .

١٩١٧٢ - صلوا في مَرابضِ الغنمِ ، ولا تُصَلُّوا في أعطانِ الإبلِ .  
(ت) <sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة .

١٩١٧٣ - إن الغنمَ من دوابِ الجنةِ ، فامسحوا رُغامها وصلُّوا في مَرابضِها . (هق عن أبي هريرة) .

١٩١٧٤ - صلوا في مَرابضِ الغنمِ ، ولا تصلُّوا في أعطانِ الإبلِ فإنها خُلقتُ من الشياطينِ . (هـ) <sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن مغفل .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل رقم (٤٨٩) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب الصلاة في أعطان الإبل رقم (٧٧٠) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في مَرابضِ الغنمِ وأعطانِ الإبلِ رقم (٣٤٨) وقال : حسن صحيح . ص .

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب الصلاة في اعطان الإبلِ رقم (٧٦٩) ص .

- ١٩١٧٥ - صلوا في مرائبِ الغنم ، ولا توضأوا من ألبانها ، ولا  
تصلوا في أعطان الإبل وتوضأوا من ألبانها (طب عن أسيد بن حضير) .
- ١٩١٧٦ - صلوا في مراحِ الغنم وامسحوا رُغامها فانها من دوابِ  
الجنّة . (عد هق عن أبي هريرة) .

### — اوكال —

- ١٩١٧٧ - إذا أدر كنتك الصلاة في مرائبِ الغنم فصل ، وإذا أدر كنتك  
في أعطانِ الإبل فابتز فانها من خلقة الشيطان . (عب عن عبدالله بن مغفل)
- ١٩١٧٨ - إن لم تجدوا إلا مرائبَ الغنم ومعاطنَ الإبل فصلوا في  
مرائبِ الغنم ، ولا تصلوا في أعطانِ الإبل . (ش عن أبي هريرة) .
- ١٩١٧٩ - إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا إلا مرائبَ الغنم  
وأعطانِ الإبل فصلوا في مرائبِ الغنم ، ولا تصلوا في أعطانِ الإبل .  
(ق عن أبي هريرة) .
- ١٩١٨٠ - صلوا في مراحاتِ الغنم ، ولا تصلوا في مراحاتِ الإبل  
(حم والبقوي ، طب ، ق عن الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد عن  
أبيه عن جده) .
- ١٩١٨١ - إذا أتيتم على أعطانِ الإبل فلا تصلوا فيها ، وإذا أتيتم على  
أعطانِ الغنم فصلوا فيها إن شئتم . (ق عن عبد الله بن مغفل) .

١٩١٨٢ - صلوا في مرائب الغنم، وامسحوا رُغامها فانها من دواب الجنة . ( عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل من قریش وعن أبي عتبة عن حيان عن رجل بالمدينة مرسلا ) .

١٩١٨٣ - يُصَلَّى في مرائب الغنم، ولا يُصَلَّى في أعطان الإبل . ( عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة مرسلا ) .

١٩١٨٤ - لا تصلوا في أعطان الأبل ، وصلوا في مراح الغنم . ( طب عن ابن عمر ) .

١٩١٨٥ - لا تصلوا في أعطان الإبل فانها خلقت من الجن ، ألا ترون إلى هيبتها وعيونها إذا نقرت ، وصلوا في مراح الغنم فانها بركة من الرحمن . ( ابن جرير في تهذيبه طب عن عبد الله بن مغفل ) .

### القبور

١٩١٨٦ - لا تصلوا إلى قبر ، ولا تصلوا على قبر . ( طب عن ابن عباس ) .

١٩١٨٧ - الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام . ( حم د ت <sup>(١)</sup> هـ حب ك عن أبي سعيد ) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد رقم ( ٣١٧ ) ص .

١٩١٨٨ - قابلَ اللهُ اليهودَ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ . (ق<sup>(١)</sup>)  
د عن أبي هريرة .

١٩١٨٩ - لعنَ اللهُ اليهودَ والنصارى اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ  
(حم عن أسامة بن زيد ، حم ، ق ، ن عن عائشة ، وابن عباس ، م  
عن أبي هريرة ) .

١٩١٩٠ - إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالحُ فمات ، بنوا على  
قبره مسجداً وصوّروا فيه تلك الصورة ، أولئك أشرار الخلق عند الله يوم  
القيامة . (حم ق<sup>(٢)</sup> ن عن عائشة) .

١٩١٩١ - نهى عن الصلاة إلى القبور . (حب عن أنس) .

### — أو كمال —

١٩١٩٢ - إن من شرار الناس من تُدرِكهم الساعةُ وهم أحياءُ ومن  
يتخذُ القبورَ مساجدَ . (حم طب عن ابن مسعود) .

١٩١٩٣ - ألا إنَّ من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورَ أنبيائهم

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة - باب حدثنا أبو اليان  
( ١١٩/١ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في البيعة  
( ١١٨/١ ) ص .



وصالحهم مساجد ، فلا تتخذوا القبور مساجد ، فاني أنهاكم عن ذلك .  
( ابن سعد <sup>(١)</sup> عن جُنْدَب ) .

١٩١٩٤ - من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد . ( عبد الرزاق  
عن علي ) .

١٩١٩٥ - كانت بنو إسرائيل اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، فلا  
تتخذوا القبور مساجد فاني أنهاكم عن ذلك ... <sup>(٢)</sup> .

١٩١٩٦ - كانت بنو إسرائيل اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد فلعنهم  
الله تعالى . ( عبد الرزاق عن عمرو بن دينار ) قال : ذكروا .

١٩١٩٧ - الحائض يُلتقى فيه العذرة والنتن إذا سقي ثلاث مرات  
فصل فيه . ( طس عن ابن عمر ) .

### \* الحمام والنائم والمنعوت \*

١٩١٩٨ - نهى عن الصلاة في الحمام وعن السلام على بادي العورة .  
( عتي عن أنس ) .

١٩١٩٩ - نهى عن الصلاة خلف المتحدّث والنائم . ( هـ )

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى بلفظه ( ٢٤٠/٢ ) ص .  
(٢) لما كان الحديث في آخره بياض فلم أجد أقرب الألفاظ له إلا عند ابن  
سعد في الطبقات الكبرى ( ٢٤٠/٢ و ٢٤١ ) ص .

عن ابن عباس ) .

١٩٢٠٠ - لا تصلُّوا خلفَ النَّائمِ ولا المُتحدِّثِ . ( د<sup>(١)</sup> هق

عن ابن عباس ) .

### ﴿ السَّترَة ﴾

١٩٢٠١ - من استطاعَ منكم أن لا يحولَ بينهُ وبينَ قبلتهِ أحدٌ

فليفعل . ( د<sup>(٢)</sup> عن أبي سعيد ) .

١٩٢٠٢ - إذا صلى أحدكم فليصلِ إلى سترتهِ ، وليدُنْ من سترتهِ

لا يتطعَ الشيطانُ عليه صلتهِ . ( حم ، د<sup>(٣)</sup> ، ن ، حب ، ك عن سهل  
ابن أبي حنَّمة ) .

١٩٢٠٣ - استروا في صلَّاتِكُم ولو بِسَهمٍ . ( حم ك هق عن

الربيع بن سبرة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة إلى المتحدثين والنيام رقم

( ٦٨٠ ) . قال الخطابي : هذا الحديث لا يصح لضعف سنده . راجع

عون المعبود ( ٣٨٧/٢ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يؤمر المصلي ان يدرا عن المر

بين يديه رقم ( ٦٨٥ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الدنو من السترة رقم ( ٦٨١ ) ص .

- ١٩٢٠٤ - سترةُ الإمام سترةٌ من خلفه . ( طس عن أنس ) .
- ١٩٢٠٥ - ارهقُوا القبلةَ . ( البزار هب وابن عساكر عن عائشة )
- ١٩٢٠٦ - ليستتر أحدكم في الصلاة بالخَطِّ بين يديه وبالْحِجْر وبِمَا وَجَدَ مِنْ شَيْءٍ مع أن المؤمنَ لا يقطعُ صلاته شيءًا . ( ابن عساكر عن أنس ) .
- ١٩٢٠٧ - ليضع أحدكم بين يديه مثلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ ، وما يضرُّه ما مرَّ بين يديه . ( الطيالسي حب عن طلحة ) .
- ١٩٢٠٨ - الهرةُ لا تقطعُ الصلاةَ لأنها من متاع البيت . ( هـ ك عن أبي هريرة ) .
- ١٩٢٠٩ - إذا جعلتَ بين يديك مثلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ فلا يضرُّك من مرَّ بين يديك . ( د<sup>(١)</sup> عن طلحة بن عبيد الله ) .
- ١٩٢١٠ - إذا صلَّى أحدكم إلى سترةٍ فليدنُ منها لا يمرَّ الشيطانُ بينه وبينها ( طب والضياء عن جبير بن مطعم ) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستر المصلي رقم ( ٦٧١ ) . مؤخرة : قال النووي : المؤخرة ، بضم الميم وكسر الخاء وهمزة ساكنة ويقال بفتح الخاء مع فتح الهمزة وتشديد الخاء ومع اسكان الهمزة وتخفيف الخاء ويقال آخرة الرحل بهمزة ممدودة وكسر الخاء فهذه أربع لغات . راجع عون المعبود ( ٣٨٠/٢ ) ص .

١٩٢١١ - إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها لا يدع  
أحدًا يمر بين يديه ، فإن جاء أحدٌ يمر فليقاتله فإنه شيطان . ( د ه ح ب  
هق عن أبي سعيد ) (١) .

١٩٢١٢ - إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس ، فأراد أحدٌ  
أن يجتاز بين يديه فليدفعه في نحره ، فإن أبي فليقاتله فإنه شيطان . ( حم  
ق (٢) د ن عن أبي سعيد ) .

١٩٢١٣ - إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد شيئاً  
فلينصب عصاً ، فإن لم يكن معه عصاً فليخطط بين يديه خطأ ، ثم لا يضره  
ما مرَّ أمامه . ( عب حم د (٣) ه عن أبي هريرة ) .

١٩٢١٤ - إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل  
أخرة الرجل ، فإن لم يكن بين يديه مثل أخرة الرجل ، فله أن يقطع صلواته  
الجار والمراة والسكب الأسود ، قلت : ما بال السكب الأسود من  
السكب الأحمر ؟ فقال : سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال : السكب

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يؤمر المصلي رقم (٦٨٦) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة أبواب سترة المصلي باب يرد المصلي

(١٣٦/١) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الخط إذا لم يجد عصاً رقم (٦٧٥) ص .

الأسودُ شيطانٌ. (م<sup>(١)</sup> ن عن أبي ذر) .

١٩٢١٥ - إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمرُّ بين يديه وليدراً ما استطاعَ فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطانٌ. (م<sup>(٢)</sup> د ن عن أبي سعيد) .

١٩٢١٦ - إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمرُّ بين يديه ، فإن أبي فليقاتله فإن معه القرين . (حم م<sup>(٣)</sup> ه عن ابن عمر) .

١٩٢١٧ - إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرَةِ الرَّحْلِ فليُصلِّ ولا يُبالِ من مرَّ وراءَ ذلك . (م<sup>(٤)</sup> ت عن طلحة) .

١٩٢١٨ - مثلُ مؤخرَةِ الرَّحْلِ يكونُ بين يدي أحدكم ، ثم لا يضرُّه من مرَّ بين يديه . (حم<sup>(٥)</sup> ه عن طلحة) .

١٩٢١٩ - لا يقطعُ الصلاةُ شيءٌ ، وادراً ما استطعتم ، فاتموا هو

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب قدر ما يستر المصلي رقم (٥١٠) ص .

(٢-٣) أخرجهما مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب منع المار بين يدي المصلي رقم (٥٠٥ و ٥٠٦) ص .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب سترة المصلي رقم (٤٩٩) ص .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب سترة المصلي بلفظه وسنده رقم (٢٤٢) ص .

شيطانٌ . (د<sup>(١)</sup> عن أبي سعيد) .

١٩٢٢٠ - يقطعُ الصلاةَ : الحمارُ والمرأةُ والكلبُ . (حم ه عن

أبي هريرة وعن عبد الله بن مغفل) .

١٩٢٢١ - يقطعُ الصلاةَ : المرأةُ الحائضُ ، والكلبُ الأسودُ .

(د<sup>(٢)</sup> ه عن ابن عباس) .

١٩٢٢٢ - يقطعُ الصلاةَ : المرأةُ ، والحمارُ ، والكلبُ ، ويقي ذلك

مثلُ مؤخرةِ الرجل . (م<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة) .

١٩٢٢٣ - يقطعُ صلاةَ الرجلِ إذا لم يكن بين يديه كآخرةِ الرَّحْلِ

المرأةُ ، والحمارُ ، والكلبُ الأسودُ ، والكلبُ الأسودُ شيطانٌ . (حم<sup>(٤)</sup>

حب ع عن أبي ذر) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال لا يقطع الصلاة شيء ،

رقم ( ٧٠٥ ) ص .

(٢-٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقطع الصلاة رقم ( ٦٨٨

و ٦٨٩ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب قدر ما يستر المصلي رقم ( ٥١١ )

ومؤخرة : هي لغة قليلة في آخر الرجل وهي الخشبة التي يستند إليها

الراكب . صحيح مسلم ( ٣٥٨/١ ) ص .

— الأوكال —

- ١٩٢٢٤ - إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة . ( عب عن أبي عتبة عن صفوان ) .
- ١٩٢٢٥ - ليستتر أحدكم في صلاته ولو بسهم . ( ش والبغوي طب لك ق عن سبرة بن معبد الجهني ) .
- ١٩٢٢٦ - إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها . ( طب ض عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ؛ طب عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد ، طب عن نافع بن جبير عن سهل ابن أبي حثمة ) .
- ١٩٢٢٧ - إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها . فان الشيطان يمر بينه وبينها . ( عب عن نافع بن جبير بن مطعم مرسلًا ) .
- ١٩٢٢٨ - إذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرجل لم يقطع صلاتك ما مر بين يديك . ( خط عن موسى بن طلحة عن أبيه ) .
- ١٩٢٢٩ - إذا كان بينك وبين الطريق مثل مؤخرة الرجل فلا يضرك من مر عليك . ( عب عن المهلب بن أبي صفرة عن رجل من الصحابة ) .
- ١٩٢٣٠ - إذا كان بينك وبين من يمر بين يديك مثل مؤخرة الرجل فقد سترك . ( ش عنه ) .

١٩٢٣١ - إذا وضع أحدكم وهو يريد أن يصلي مثل مؤخرة الرجل  
فليصل ، ولا يزال من مرء وراء ذلك . ( ش <sup>(١)</sup> م ت عن موسى بن  
طلحة عن أبيه ) .

١٩٢٣٢ - يجزي من السترة مثل مؤخرة الرجل ولو بدقة شعرة .  
( ك وابن عساكر عن أبي هريرة ) .

١٩٢٣٣ - يستتر المصلي من النواب مثل مؤخرة الرجل بين يديه  
( عبد الرزاق عن موسى بن طلحة مرسلًا ) .

١٩٢٣٤ - إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه . ( قط في الأفراد  
عن طلحة ) .

١٩٢٣٥ - مثل مؤخرة الرجل . ( م <sup>(٢)</sup> عن عائشة ) قالت :  
سئل رسول الله ﷺ عن سترة المصلي قال فذكره .

١٩٢٣٦ - إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرجل أو  
كواسطة الرجل قطع صلاته الكلب الأسود ، والمرأة ، والجمار ، فقلت  
لأبي ذر : ما بال الأسود من الأحمر والأبيض ؟ فقال : يا ابن أخي سألتني  
كما سألت رسول الله ﷺ ، فقال : الكلب الأسود شيطان . ( ت :

---

(٢-١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب سترة المصلي رقم ( ٤٩٩ )  
و ( ٥٠٠ ) ص .



حسن صحيح عن أبي ذر (١) .

١٩٢٣٧ - إذا قام أحدكم يُصلي فانه يستره إذا كان بين يديه مثل  
آخرة الرجل ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل فانه يقطع صلته  
الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود ، فقلت لأبي ذر : ما بال الكلب الأسود  
من الكلب الأحمر والأصفر ؟ فقال : يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول الله  
ﷺ فقال : الكلب الأسود شيطان . ( ش م ن عن أبي ذر ) (٢) .

١٩٢٣٨ - يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة الرجل  
المرأة والحمار والكلب الأسود ، فقلت لأبي ذر ، ما بال الأسود من  
الأحمر والأبيض ؟ فقال : يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول الله ﷺ  
فقال : الكلب الأسود شيطان . ( ط حم د ت : حسن صحيح ه ن والداري  
وابن خزيمة حب عن أبي ذر ) . مر برقم [ ١٩٢١٧ ] .

١٩٢٣٩ - لا يقطع الصلاة شيء والله دون كل شيء وهو أقرب  
إليك من حبل الوريد . ( ابن السني وأبو نعيم معاً في الطب عن ابن عباس ) .  
١٩٢٤٠ - لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم . ( طس  
عن جابر ) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة رقم (٣٣٨) وقال حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب قدر ما يستر المصلي رقم (٥١٠) ص .

١٩٢٤١ - لا يقطعُ الصلاةَ شيءٌ . ( ق عن أنس طب قط  
عن أبي أمامة قط عن أبي سعيد ) .

١٩٢٤٢ - إذا صلى أحدكم فلا يدعُ أحدًا يمرُّ بين يديه . ( الشيرازي  
في الألقاب عن ابن عمر ) .

١٩٢٤٣ - لا تُصلوا إلا إلى سترةٍ ، ولا تدعُ أحدًا يمرُّ بين يديك  
فإن أبي فقاتله فإن معه القرين . ( حبك عن ابن عمر ) .

١٩٢٤٤ - إذا أراد أحدٌ أن يمرُّ بين يديك وبين سترتك فاردُّه  
فإن أبي فادفعه ، فإن أبي فقاتله فإنما هو شيطانٌ . ( عب عن أبي سعيد ) .

١٩٢٤٥ - إذا مرَّ بين يدي أحدكم شيءٌ وهو يصلي فليمنعه مرتين  
فإن أبي فليقاتله ، فإنما هو شيطانٌ . ( ابن خزيمة والطحاوي وأبو عوانة ،  
هب عن أبي سعيد ) .

١٩٢٤٦ - لو يعلمُ المارُّ بين يدي الرجل وهو يصلي ماذا عليه ،  
لكان أن يقفَ حَوْلًا خيرٌ له من الخطوة التي خطاها . ( ط ص  
عن عمر ) .

١٩٢٤٧ - لو يعلمُ أحدكم ماله في الممرِّ بين أخيه وهو يُصلي من  
الإثمِ لوقفَ أربعين . ( ش عن عبد الله بن جهم ) .

﴿ زهيب المار بين بري المصلي ﴾

١٩٢٤٨ - إن الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمداً يتعنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة . ( طس عن ابن عمر ) .

١٩٢٤٩ - لأن يقوم أحدكم أربعين خيراً له من أن يمر بين يدي المصلي . ( حم ه والضياء بن زيد بن خالد ) .

١٩٢٥٠ - لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه . ( مالك ق<sup>(١)</sup> ع عن أبي جهم ) .

١٩٢٥١ - لو يعلم المار بين يدي المصلي لأحب أن ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه . ( ش عن عبد الحميد بن عبد الرحمن مرسل ) .

١٩٢٥٢ - لو يعلم أحدكم ماله في أن يمر بين يدي أخيه معترضاً في الصلاة كان لأن يقيم مائة عام خيراً له من الخطوة التي خطاها . ( حم ه عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب منع المار بين يدي المصلي رقم ( ٥٠٧ ) ص .

## الفرع الرابع

في أوقات الصلاة مجتمعة ومتفرقة واستحبابها وكراهة

### الجمعة

١٩٢٥٣ - إن للصلاة أولاً وآخرًا ، وإن أول وقت صلاة الظهر حين نزول الشمس ، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر ، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها ، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس ، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس ، وإن آخر وقتها حين يغيب الشفق ، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق ، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل ، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر ، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس . (حم ت<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة) .

١٩٢٥٤ - وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ، ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ،

---

(١) أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في مواقيت الصلاة رقم ( ١٥١ ) ص .

فاذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني الشيطان .  
( حم د <sup>(١)</sup> ن عن ابن عمرو ) .

١٩٢٥٥ - أمّي جبريلُ عند البيت مرتين ، فصلّى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك ، وصلى بي العصر حين كان ظلّه مثله ، وصلى بي المغرب حين أفطر الصائمُ ، وصلى بي العشاء حين غاب الشفقُ ، وصلى بي الفجر حين حرّم الطعام والشراب على الصائم ، فلما كان من الغد صلى بي الظهر حين كان ظلّه مثله ، وصلى بي العصر حين كان ظلّه مثليه وصلى بي المغرب حين أفطر الصائمُ ، وصلى بي العشاء إلى ثلث الليل ، وصلى بي الفجر فأسفر ، ثم التفت جبريلُ إليّ وقال : يا محمدُ هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين . ( حم د <sup>(٢)</sup> ت ك عن ابن عباس ) .

### ❖ اوكال ❖

١٩٢٥٦ - أتاني جبريلُ حين زاغت الشمسُ فقال : قم فصلّي ، فصلّى بي الظهر ، ثم جاء حين كان ظلُّ كل شيء مثله ، فقال : قم فصلّي ، فصلّى بي العصر ، ثم جاء حين غابت الشمسُ ودخل الليلُ فقال : قم فصلّي

---

(٢-١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الواقيت رقم ( ٣٩٢ )  
و ( ٣٨٩ ) ص .

فصلی بی المغرب ثم جاء حين غاب الشفق فقال : قم فصل فصلی بی العشاء  
ثم جاء حين أضاء الفجر فقال : قم فصل فصلی بی الفجر ، ثم جاء الغد حين  
كان ظل كل شيء مثله ، فقال : قم فصل فصلی بی الظهر ، ثم جاء حين  
كان ظل كل شيء مثليه ، فقال : قم فصل فصلی بی العصر ، ثم جاء حين  
غابت الشمس ، ودخل الليل فقال : قم فصل فصلی بی المغرب ، ثم جاء حين  
ذهب ثلث الليل ، فقال : قم فصل فصلی بی العشاء ، ثم جاء حين أسفر  
فقال : قم فصل فصلی بی الفجر ، ثم قال : هذه صلاة النبيين قبلك فالزم .  
( عب عن ابن عباس ) .

١٩٢٥٧ - إن للصلاة أولاً وآخرًا ، وإن أول وقت صلاة الظهر  
حين نزول الشمس ، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر ، وإن أول  
وقت العصر حين يدخل وقتها ، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس ،  
وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس ، وإن آخر وقتها حين يغيب  
الأفق ، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق ، وإن آخر وقتها  
حين ينتصف الليل ، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر ، وإن  
آخر وقتها حين تطلع الشمس . ( حم ش ت عن أبي هريرة ) . مرة  
برقم [ ١٩٢٥٣ ] .

١٩٢٥٨ - صلوا صلاة الظهر حين تميل الشمس ، وصلوا صلاة

العصر بقدر ما يسيرُ الراكبُ إلى ذي الخليفة ستة أميالٍ ، وصلوا المغربَ حين تغيبُ الشمسُ ، وصلوا العشاء بعد أن يغيبَ الشفقُ بينكم وبين نصف الليل . ( عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى ) .

١٩٢٥٩ - قال : أنبئتُ يا معاذَ إذا كان الشتاء فغلبتُ بالفجر ، وأطلتِ القراءة على قدر ما يطيقُ الناسُ ولا تململهم ، وصلتِ الظهرَ إذا زالتِ الشمسُ ، وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف في ميقات واحد وصلتِ العصرَ والشمسُ بيضاء تقيهُ ، وصل المغرب إذا غابتِ الشمسُ وتوارت بالحجاب ، وصل العشاء وأعتمَ بها ، فإن الليل طويلٌ ، وإذا كان الصيفُ فأسفر بالفجر ، فإن الليل قصيرٌ : والناسُ ينامون فأمداً لهم حتى يدركوها ، وصلتِ الظهرَ حين تنفسُ الشمسُ وتحركُ الريحُ ، فإن الناسَ يقولون فأمهلهم ، حتى يدركوها وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف على ميقات واحد . ( حل عن معاذ ) .

﴿ أوقات الصلاة مفصلة على الترتيب ﴾

﴿ وقت صلاة الفجر ﴾

﴿ وما يتعلق به من السنن والآداب والفضائل ﴾

١٩٢٦٠ - الفجرُ فجران : فأما الفجر الذي يكون كذب السرحان فلا يحلُ الصلاة ، ولا يحرمُ الطعام ، وأما الذي يذهبُ مستطيلاً في الأفق

فانه يُحِلُّ الصلاةَ ويحرمُ الطعامَ . ( ك هق عن جابر ) .

١٩٢٦١ - ليس الفجرُ بالأبيض المستطيل في الأفق ولكنه الأحمرُ

المعترضُ . ( حم عن طلق بن علي ) .

١٩٢٦٢ - الفجرُ بجران : فجرٌ مُحَرَّمٌ فيه الطعامُ ، وتحِلُّ فيه

الصلاة ، وفجرٌ تحرَّمُ فيه الصلاةُ ، ويحلُّ فيه الطعامُ . ( ك ، هق

عن ابن عباس ) .

### ❖ أول الوقت ❖

#### من الأكل

١٩٢٦٣ - أحبُّ الأعمالِ إلى الله عز وجل تمجيلُ الصلاةِ لأولِ

وقتها . ( حم عن أم فروة ) .

١٩٢٦٤ - الوقتُ الأولُ من الصلاةِ أفضلُ من الوقتِ الآخرِ ،

كفضلِ الآخرةِ على الدنيا . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .

١٩٢٦٥ - خيرُ الأعمالِ وأقربُها إلى الله : الصلاةُ في أولِ وقتها .

( ك الرافعي عن ابن عمر ) .

١٩٢٦٦ - فضلُ الوقتِ الأولِ من الصلاةِ على الوقتِ الآخرِ ،

كفضلِ الآخرةِ على الدنيا . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .



١٩٢٦٧ - إذا صلى العبدُ في أول الوقتِ صعدتْ إلى السماءِ حتى  
تتَّهيَ إلى العرشِ فتستغفرُ لصاحبها يوم القيامة ، تقولُ : حفظك الله كما  
حفظتني ، وإذا صلى في غير وقتها ، صعدتْ لا نورَ لها فتتَّهيَ إلى السماءِ  
فتُلفُ كما تُلفُ الحرقَةُ المبلولةُ فيضربُ بها وجه صاحبها ، وتقولُ :  
ضيِّمك الله كما ضيِّمعتني . ( ابن النجار عن ابن مسعود ) .

١٩٢٦٨ - من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب الله له الجنة  
ومن تركها مأثرةً عليها لم يُدرَكها بعملٍ إلى الحول ( حل عن أبي الدرداء ) .  
١٩٢٦٩ - كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير وقتها ؟  
قيل : فما تأمرني ؟ قال : صل الصلاة لبيقاتها ، واجعل صلاتك معهم سُبْحَةً  
( حب ق عن ابن مسعود ) .

### ﴿ آخر الوقت ﴾

### ﴿ أو كمال ﴾

١٩٢٧٠ - من أدرك سجدةً من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد  
أدركها ، ومن أدرك سجدةً من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها  
( ن<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح  
رقم ( ٥٥١ ) ص .

١٩٢٧١ - من أدرك ركعةً قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ،  
ومن أدرك سجدةً من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها . ( ن<sup>(١)</sup> )  
عن أبي هريرة ) .

١٩٢٧٢ - من أدرك ركعتين من صلاة العصر قبل أن تغرب  
الشمس أو ركعةً من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك .  
ن<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس عن أبي هريرة ) .

١٩٢٧٣ - من أدرك ركعةً قبل أن تطلع الشمس ، ثم طلعت  
فليُصل إليها أخرى . ( حب عن أبي هريرة ) .

### ❦ الاسفار ❦

١٩٢٧٤ - أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر . ( ت ن<sup>(٣)</sup> ) حب  
عن رافع بن خديج ) .

(١) أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح  
رقم ( ٥٥٢ ) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب من أدرك ركعتين من العصر  
رقم ( ٥١٥ ) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ماجاء في الأسفار بالفجر رقم (١٥٤)  
وقال : حسن صحيح ص .

١٩٢٧٥ - أسفروا بصلاة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم .  
( الطيالسي عن رافع بن خديج ) .

١٩٢٧٦ - نوروا بالفجر فانه أعظم للأجر . ( سمويه طب عن  
رافع بن خديج ) .

١٩٢٧٧ - أسفروا بالفجر يُغفَرَ لكم . ( فر عن أنس ) .

١٩٢٧٨ - صَبِّحُوا بالصبح ، فانه أعظم للأجر . ( أبو بكر بن  
كامل في معجمه وابن النجار عن بلال ) .

١٩٢٧٩ - ما أسفرتُم بالصبح فانه أعظم للأجر . ( ن<sup>(١)</sup> عن  
رجال من الأنصار ) .

### ❖ اوكال ❖

١٩٢٨٠ - أسفروا بصلاة الصبح فانه أعظم للأجر . ( ط والشافعي  
وعبد بن حميد والدارمي طب ق في المعرفة عن محمود بن لبيد عن رافع بن  
خديج ؛ طب عن ابن مسعود عب عن زيد بن أسلم ) .  
١٩٢٨١ - أسفروا بصلاة الصبح فانه أعظم للأجر . ( طب عن  
رافع بن خديج ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب المواعظ باب الأسفار رقم ( ٥٥٠ ) ص .

١٩٢٨٢ - أسفروا بالفجر فانها مسفرةٌ . ( خط كمر عن رافع ابن خديج ) .

١٩٢٨٣ - أسفروا بالفجر يُغفرُ لكم . ( الديلمي عن أنس ) .

١٩٢٨٤ - أسفروا بالفجر فانكم كلما أسفرتُم كان أعظمَ للأجر . ( ش عن زيد بن أسلم مرسلًا ) .

١٩٢٨٥ - أسفروا بالصبحِ فانه أعظمُ للأجرِ . ( طب عن رافع بن خديج ) .

١٩٢٨٦ - أصبحوا بالصبحِ فانكم كلما أصبحتم بالصبحِ كان أعظمَ لأجوركم . ( حب عن رافع بن خديج ) .

١٩٢٨٧ - أصبحوا بالصبحِ فانه أعظمُ للأجرِ . ( حم د (١) ت :

حسن صحيح ؛ ن ه حب ع طب ص عن محمود بن لييد عن رافع ابن خديج ؛ ع عق وابن منده عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق عن بلال ؛ قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث أيوب بن سيار . انتهى ؛ وأيوب متروك ) .

---

(١) أخرجه أبو داود بلفظه وسنده كتاب الصلاة باب وقت الصبح ، رقم ( ٤١٩ ) ص .

١٩٢٨٨ - أصبحوا بالفجر آجر لكم . ( البغوي عن محمد بن المنكدر  
عن جابر عن أبي بكر عن بلال ) .

١٩٢٨٩ - يا بلال أصبحوا بالصبح فانه خير لكم . ( طب عن ابن  
المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال ) .

١٩٢٩٠ - من نور بالفجر نور الله في قبره وقلبه وقيل صلاته .  
( الديلمي عن أنس ) .

١٩٢٩١ - نوروا بالصبح بقدر ما يبصر القوم مواقع نيلهم (طب  
عن رافع بن خديج) .

١٩٢٩٢ - لا تزال أمتي على الفطرة ما أسفروا بصلاة الفجر .  
( البزار طس عن أبي هريرة ) .

١٩٢٩٣ - ما أسفرتم بالفجر فانه أعظم للاجر . ( طب عن محمود  
ابن ليبيد عن رجل من الأنصار ) .

### الفضائل

١٩٢٩٤ - من صلى الفجر فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء  
من ذمته . ( ه عن سمرة ) (١) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب المسلمون في ذمة الله عز وجل =

١٩٢٩٥ - من صَلَّى الصبحَ فهو في ذمة الله فلا يَطْلُبُكُمْ اللهُ من ذمته بشيءٍ فإنه من يَطْلُبُهُ من ذمته بشيءٍ يدرِكُهُ ثم يَكْبَهُ على وجهه في نار جهنم . ( حم م<sup>(١)</sup> ت عن جندب البجلي ) .

١٩٢٩٦ - من صَلَّى الفجرَ فهو في ذمة الله وحسابه على الله . ( طب عن والده أبي مالك الأشجعي ) .

١٩٢٩٧ - من صلى البردين<sup>(٢)</sup> دخل الجنة . ( م<sup>(٣)</sup> عن أبي موسى )

١٩٢٩٨ - من صلى الغداة ، كان في ذمة الله حتى يُعَمِّيَ . ( طب عن ابن عمر ) .

١٩٢٩٩ - أفضلُ الصلواتِ عند الله تعالى صلاةُ الصبحِ يومَ الجمعةِ في جماعةٍ . ( حل هب عن ابن عمر ) .

١٩٣٠٠ - من غدا إلى صلاة الصبح غدا برأية الإيمان ، ومن غدا

---

= رقم ( ٣٩٤٥ ) . وقال في الزوائد : رجال اسناده ثقات إلا أنه منقطع ورقم ( ٣٩٤٦ ) وقال في الزوائد : اسناده صحيح . ص .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاة العشاء (٢٦٢) ص

(٢) البردين : البردان والأبردان : الغداة والعشي . النهاية [ ١١٤/١ ] ب .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاتي الصبح والعصر

رقم ( ٦٣٥ ) ص .

إلى السوق غدا براية إبليس . ( ه عن سلمان )<sup>(١)</sup> .

١٩٣٠١ - حافظ على المصرين : صلاة قبل طلوع الشمس ، وصلاة قبل غروبها . ( د<sup>(٢)</sup> ك هق عن فضالة الليثي ) .

### ❖ اركان ❖

١٩٣٠٢ - من شهد صلاة الصبح محتسباً فكأنما قام ليلة ، ومن شهد صلاة المشاء ، فكأنما قام نصف الليل . ( هب عن عثمان ، مالك عنه موقوفاً ) .

١٩٣٠٣ - من صَلَّى الصبح فهو في ذمة الله ، يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته . ( طب عن أبي بكر ) .

١٩٣٠٤ - من صَلَّى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله ، فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار على وجهه . ( طب عن أبي بكر ) .

١٩٣٠٥ - من صَلَّى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا تخفروا ذمة الله ، فإن من أخفر ذمته طلبه الله تعالى حتى يكببه على وجهه . ( طب عن ابن عمر ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب التجارات باب الأسواق ودخولها رقم ( ٢٢٣٤ ) وقال في الزوائد : في إسناده عيسى بن ميمون متفق على تضعيفه . ص .  
(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب المحافظة على الصلوات رقم ( ٤٢٣ ) ص .

١٩٣٠٦ - من صلّى الفداة فهو في ذمة الله ، فإياكم أن يطلبكم الله بشيء من ذمته . ( حل عن أنس ) .

١٩٣٠٧ - إن أفضل الصلاة عند الله صلاةُ الصبح يوم الجمعة في جماعة . ( طب ابن عمر ) .

١٩٣٠٨ - أفضل الأعمال عند الله صلاةُ الصبح يوم الجمعة في جماعة ( الديلمي عن ابن عمر ) .

١٩٣٠٩ - إن شغلت فلا تُشغل عن العصرين : الفجر والمصر ( حم حب ك عن فضالة الليثي ) .

١٩٣١٠ - من صلّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، وشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة . ( طس عن عمارة بن روية ) .

١٩٣١١ - من صلّى الفداة والمشاء الآخرة في جماعة لا تقوته ركعة كُتِبَ له براءتان : براءة من النار ، وبراءة من النفاق . ( هب عن أنس ) .

١٩٣١٢ - من صلّى أربعين يوماً صلاة الفجر والمشاء الآخرة في جماعة ، أعطاه الله براءتين : براءة من النار ، وبراءة من النفاق ( الخطيب وابن عساكر وابن النجار عن أنس ) .



١٩٣١٣ - من غدا إلى صلاة الصبح أُعطيَ رايةَ الإيمان، ومن غدا إلى السوق أُعطيَ رايةَ إبليس مع أول من يغدو، وآخر من يروح من السوق. (ابن النجار عن سلمان).

١٩٣١٤ - من صَلَّى صلاة الصبح كان في جوار الله حتى يمسي، ومن صَلَّى صلاة العصر كان في جوار الله فلا تُخفروا الله في جواره، فان من يُخفِرُ الله في جواره يطلبه، ثم أدركه، ثم يكبهُ على مَنْخَرِهِ. (نعيم بن حماد في الفتن عن زيد بن أسلم عن جدته مرسلًا).

١٩٣١٥ - ما من الصلوات الخمس صلاةً أفضلَ من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسبُ من شهدها منكم إلا غفوراً له. (طب طس وأبو نعيم في المعرفة عن أبي عبيدة بن الجراح).

١٩٣١٦ - مَنْ صَلَّى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا تُخفروا الله في ذمته. (أبو نعيم عن جندب).

١٩٣١٧ - من صلى الفجر فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته. (ه طب عن سمرة).

١٩٣١٨ - من صلى الغداة فله ذمة الله، ومن يُخفِرُ ذمةَ الله كنتُ خصمه ومن خصمته خصمته. (طب عن جندب).

١٩٣١٩ - من صلى الغداة فهو في ذمة الله فاتق الله يا ابن آدم أن

يطلبك الله بشيء من ذمته . ( حب عن جندب ) .

١٩٣٢٠ - من صلى الصبحَ فهو في ذمة الله فلا تُخفروا الله في عهده

فمن قتله طلبه الله حتى يكبَّه في النار على وجهه . ( هـ وابن عساكر عن أبي بكر الصديق ) .

١٩٣٢١ - من صلى العشاء والغداة في جماعةٍ فكأنما قامَ الليلَ .

( حب عن عثمان ) .

١٩٣٢٢ - من صلى الصبحَ فهو مؤمنٌ وهو في جوار الله ، فلا

تُخفروا الله في جواره . ( ابن عساكر عن جابر ) .

١٩٣٢٣ - لا يبلغُ النارَ أحدٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبلَ غروبها

( حب عن عمارة بن روية ) .

### ❖ سنة الفجر ❖

١٩٣٢٤ - ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها . ( م<sup>(١)</sup> ت ن

عن عائشة ) .

١٩٣٢٥ - عليكَ بركعتي الفجرِ ، فإن فيها فضيلةً . ( طب

عن ابن عمر ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب استحباب ركعتي الفجر

رقم ( ٧٢٥ ) ص .

١٩٣٢٦ - عليكم بركعتي الفجرِ ، فان فيهما الرغائبَ . ( ابن الحارث عن أنس ) .

١٩٣٢٧ - لا تدعوهما ركعتي الفجر وإن طردتكم الخيلُ . ( حم د<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

١٩٣٢٨ - لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغائبَ . ( طب عن ابن عمر ) .

١٩٣٢٩ - لا يحافظُ على ركعتي الفجرِ إلا أبوابُ . ( هب عن أبي هريرة ) .

١٩٣٣٠ - ليلبغُ شاهدُكم غائبكم لا تصأثوا بعد الفجرِ إلا سجديتين ( د ه عن ابن عمر ) .

١٩٣٣١ - من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس ( حم ت<sup>(٢)</sup> ك عن أبي هريرة ) .

١٩٣٣٢ - إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على جنبه الأيمن

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ركعتي الفجر رقم ( ١٢٤٥ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في أعانتها بعد طلوع

الشمس رقم ( ٤٢٣ ) .

وقال الحاكم في المستدرک ( ٢٧٤/١ ) : صحيح على شرط الشيخين .

ووافقه الذهبي . ص .

( د (١) ك عن أبي هريرة ) .

١٩٣٣ - لو أصبحتُ أكثرَ مما أصبحتُ ركعتيها وأحسنْتُها

وأجملْتُها ، يعني ركعتي الفجر . ( د عن بلال ) (٢) .

١٩٣٤ - يوشكُ أحدُكم أن يصليَ الفجرَ أربعاً . ( ه (٣) عن

عبد الله بن مُبَيِّنَةَ ) .

١٩٣٥ - ما من صلاةٍ مفروضةٍ إلا وبينَ يديها ركعتان . ( هب

طب عن ابن الزبير ) .

١٩٣٦ - نعم السورتانِ هما تُقرءانِ في الركعتينِ قبلَ الفجرِ :

﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ . ( حب هب عن عائشة ) .

### ○ اوكال ○

١٩٣٧ - هاتانِ الركعتانِ فيها رغبٌ (٤) الدهر ، يعني ركعتي

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الاضطجاع بعدها رقم ( ١٢٤٧ )

وقال الترمذي برقم ( ٤٢٠ ) حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ركعتي الفجر رقم ( ١٢٤٤ ) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة رقم

( ١١٥٣ ) ص .

(٤) رغب : وفي حديثه أيضاً « لا تدع ركعتي الفجر فان فيها الرغائب »

أي ما يرغب فيه من الثواب العظيم . وبه سميت صلاة الرغائب واحدها

رغبية . النهاية [ ٢٣٨/٢ ] ب .

الفجر . ( طب عن ابن عمر ) .

١٩٣٣٨ - إذا طلع الفجرُ فلا صلاةَ إلا ركعتين ، فليُباغِ الشاهدُ

الغائب . ( طب عن ابن عمر ، الديلمي عن أبي هريرة ) .

١٩٣٣٩ - أصلاتان معاً . ( ابن خزيمة ، ص عن أنس طس ؛ عن

زيد بن ثابت ) قال : دخلَ رسولُ الله ﷺ وبلالٌ يقيمُ الصبحَ فرأى رجلاً يصلي ركعتي الفجر قال : فذكره .

١٩٣٤٠ - يا ابن القشبِ تُصلي الصبحَ أربعاً . ( ش عن جعفر

عن أبيه ) قال : دخلَ النبي ﷺ المسجدَ وأخذَ بلالٌ في الإقامة ، فقام ابن بجينة يُصلي ركعتين فضربَ النبي ﷺ منكبه وقال فذكره .

١٩٣٤١ - إن الله عز وجل زادكم صلاةً إلى صلاتكم ، هي خيرٌ

من حُرِّ النعم ، ألا وهي ركعتان قبل صلاة الفجر . ( ق ، ك عن أبي سعيد ) .

١٩٣٤٢ - إن طلبتكَ الخيلُ هارباً فلا تتركَنَّ ركعتي الفجر .

( أبو الشيخ في الثواب والديلمي عن أبي هريرة ) .

١٩٣٤٣ - ألا كان هذا قبلَ هذا . ( طس عن أبي موسى ) أن

رسولُ الله ﷺ رأي رجلاً يصلي ركعتي الغداة حين أخذَ المؤذنُ يقيمُ فغمز منكبه وقال فذكره .

١٩٣٤٤ - من نسي ركعتي الفجر فليصلها إذا طلعت الشمس .  
( ك عن أبي هريرة ) .

١٩٣٤٥ - ركعتي الفداة لا تدعها فان فيها الرغائب . ( الديلمي  
عن ابن عمر ) .

١٩٣٤٦ - ركعتا الفجر أحب إلي من الدنيا جميعاً . ( حم  
عن عائشة ) .

١٩٣٤٧ - ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها . ( ش م ت ن  
عن عائشة ) . مر برقم [ ١٩٣٢٤ ] .

١٩٣٤٨ - عليك بركعتي الفجر فان فيها فضيلة ( طب عن ابن عمر )

١٩٣٤٩ - لا تجعلوا هذه الصلاة ، يعني الصبح ، كالصلاة التي قبل  
الظهر وبعدها ، واجعلوا بينها فصلاً . ( طب ك عن عبد الله بن مُحَيِّنَة ) .

١٩٣٥٠ - من صلى الصبح قبل أن تطلع الشمس فليمض في صلاته  
( ابن عساكر عن أبي هريرة ) .

﴿ وقت صلاة الظهر وما يتعلق به ﴾

١٩٣٥١ - إذا كان النبي ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر .  
( عق عن ابن عمر ) .

١٩٣٥٢ - صلاةُ الوسطى أولُ صلاةٍ تأتيك بعد صلاة الفجر .  
( عبد بن حميد في تفسير عن مكحول مرسلًا ) .

١٩٣٥٣ - أربعٌ قبلَ الظهرِ ليسَ فيهنَّ تسليمٌ تفتحُ لهنَّ أبوابُ  
السماءِ . ( د<sup>(١)</sup> ت في الشائل ٥ وابن خزيمة عن أبي أيوب ) .

١٩٣٥٤ - أربعٌ قبلَ الظهرِ كعدلهنَّ بعدَ العشاءِ ، وأربعٌ بعدَ العشاءِ  
كعدلهنَّ من ليلةِ القدرِ . ( طس عن أنس ) .

١٩٣٥٥ - مَنْ حافظَ على أربعِ ركعاتٍ قبلَ صلاةِ الظهرِ وأربعِ  
بعدها حرّمَ على النارِ . ( ع<sup>(٢)</sup> ك عن أم حبيبة ) .

١٩٣٥٦ - مَنْ صلى قبلَ الظهرِ أربعاً غُفِرَ له ذنوبه يومه ذلك .  
( خط عن أنس ) .

١٩٣٥٧ - مَنْ صلى قبلَ الظهرِ أربعاً كان كعدلِ رقبةٍ من بني  
إسماعيلِ . ( طب عن رجل ) .

١٩٣٥٨ - أربعٌ قبلَ الظهرِ بعدَ الزوالِ تُحسبُ بمثلهنَّ من صلاة

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الأربع قبل الظهر وبعدها رقم  
( ١٢٥٦ ) وقال : عبيدة ضعيف لا يحتج بحديثه . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب رقم ( ٣١٧ ) ورقم الحديث  
( ٤٢٨ ) وقال : حسن صحيح . ص .

السحر وليس من شيء إلا وهو يسبحُ الله تلك الساعة . ( ت عن عمر ) .  
١٩٣٥٩ - أربع ركعاتٍ تركمهنَّ حتى تنزلَ الشمسُ عن كبدِ  
السماءِ تعدلُ إحياءَ ليلةٍ في يومٍ حرامٍ من شهرٍ حرامٍ . ( أبو الشيخ في  
الثواب عن حذيفة ) .

١٩٣٦٠ - صلاةُ الهجيرِ من صلاةِ الليل . ( ابن نصر ، طب عن  
عبد الرحمن بن عوف ) .

١٩٣٦١ - من صلَّى قبلَ الظهرِ أربعاً وبعده أربعاً حرّمه الله على  
النار . ( حم <sup>(١)</sup> ت ن ه عن أم حبيبة ) .

١٩٣٦٢ - إن أبوابَ السماءِ تفتحُ عند زوالِ الشمسِ فلا تُرتجُ <sup>(٢)</sup>  
حتى يُصلَّى الظهرُ ، فأحبُّ أن يُصعدَ لي فيها خيرٌ ( حم عن أبي أيوب )  
١٩٣٦٣ - ساعاتُ السبحةِ حينَ نزولِ الشمسِ عن كبدِ السماءِ ،  
وهي صلاةُ المحبّتينَ ، وأفضلُها في شدةِ الحرِّ . ( ابن عساکر عن  
عوف بن مالك ) .

١٩٣٦٤ - ما تستقلُّ الشمسُ فيبقى شيءٌ من خلقِ الله إلا يسبحُ الله

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب رقم ( ٣١٧ ) ورقم الحديث  
( ٤٢٧ ) وقال حسن غريب . ص .

(٢) ترتج : اي لا تغلق . النهاية [ ١٩٣/٢ ] ب .



بِحَمْدِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَأَعْتَىٰ نَبِيَّ آدَمَ . ( ابن السني ، حل عن عمرو بن عبسة ) .

### ❦ الابراكال ❦

١٩٣٦٥ - صلاةُ الظهر حين تميلُ الشمسُ . ( عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلًا ) .

١٩٣٦٦ - ما من عبدٍ يحسنُ وضوءَهُ ويكمله ثم يخرجُ إلى صلاةِ الظهر حين يؤذَنُ بها ، فيكملُ رُكوعَهَا وسجودَهَا وخشوعَهَا إلا كَفَّرَتْ ما كان قبلَهَا وما هو كائنٌ بعدها في ذلك اليوم . ( هب عن أبي هريرة ) .

### ❦ الابراد بالظهر ❦

١٩٣٦٧ - أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم . ( خ<sup>(١)</sup> ه عن أبي سعيد ؛ حم ك عن صفوان بن محزومة ، ن عن أبي موسى طب عن ابن مسعود عد عن جابر ه عن المغيرة بن شعبه ) .

١٩٣٦٨ - إذا اشتدَّ الحرُّ فأبردوا بالصلاة ، فان شدة الحرِّ من فيح جهنم . ( حم ق<sup>(٢)</sup> ع عن أبي هريرة ؛ حم ، ق ، د ، ت عن أبي ذر ؛

---

(١-٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب الابراد بالظهر في شدة الحر ( ١٤٢/١ ) ص .

ق عن ابن عمر) . أبردوا بالظهر . ( هـ عن ابن عمر ، طب عن  
عبد الرحمن بن جارية ) .

١٩٣٦٩ - إذا اشتدَّ الحرُّ فأبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح  
جهنم . ( هـ عن أبي هريرة ) .

### ❖ اوكال ❖

١٩٣٧٠ - أبردوا بصلاة الظهر في اليوم الحارِّ ، فإن شدة الحر من  
فيح جهنم . ( طب وتمام وابن عساكر عن عمرو بن عبسة ) .

١٩٣٧١ - أبردوا بالظهر في شدة الحر . ( ابن خزيمة عد عن عائشة ) .

١٩٣٧٢ - أبردوا بالظهر ، فإن الذي تجذونه من الحرِّ من فيح جهنم .  
( ن<sup>(١)</sup> والسراج في مسنده طب عن أبي موسى ) .

١٩٣٧٣ - أبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم . ( حم هـ  
حب عد حل طب ق عن المنيرة بن شعبة ) .

١٩٣٧٤ - أبردوا بالصلاة فإن حرَّها من فيح جهنم . ( حل  
عن أبي هريرة ) .

١٩٣٧٥ - أبردوا بالصلاة ، فإن حر الظهيرة من فيح جهنم . ( ص  
عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب الأبراد بالظهر إذا اشتد الحر رقم (٥٠٢) ص.

١٩٣٧٦ - إن شدة الحر من فيح جهنم ، فاذا اشتد الحر فأبردوا  
عن الصلاة . ( حم عن رجل ، ص عن أبي سعيد ؛ حم عن الحسن  
مرسلاً ) .

﴿ سنة الظهر من الأكمال ﴾

١٩٣٧٧ - مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كُنَّ لَهُ كَعْتَقُ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي  
إِسْمَاعِيلَ . ( ش ، طب عن عمرو الأنصاري عن أبيه ) .

١٩٣٧٨ - مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ كُنَّ لَهُ كَأَجْرِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ  
أَوْ قَالَ أَرْبَعُ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ . ( طس عن صفوان ) .

١٩٣٧٩ - مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ  
مِنْ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ كُنَّ كَمَثَلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .  
( طس عن البراء ) .

١٩٣٨٠ - مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ .  
( ابن جرير عن أم حبيبة ) .

١٩٣٨١ - لَيْسَ شَيْءٌ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِلَّا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ .  
( ك في تاريخه عن أبي أيوب ) .

١٩٣٨٢ - مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَمَسَّ وَجْهَهُ  
النَّارُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . ( كر عن أم حبيبة ) .

﴿ وقت صلاة العصر وما يتعلق به ﴾

- ١٩٣٨٣ - صلاة الوسطى : صلاة العصر . ( حم ت عن سمرة ؛  
ش ت حب عن ابن مسعود ؛ ش عن الحسن مرسلًا ، هق عن أبي هريرة  
البيزار عن ابن عباس ، الطيالسي عن علي ) .
- ١٩٣٨٤ - مَلَأَ اللهُ بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة  
الوسطى حتى غابت الشمسُ . (حم ق<sup>(١)</sup> ع عن علي ؛ م د عن ابن مسعود).
- ١٩٣٨٥ - بَكَرُوا بالصلاة يوم الغيم ، فانه من ترك صلاة العصر  
حبِطَ عمله . (حم<sup>(٢)</sup> ه حب عن بريدة ) .
- ١٩٣٨٦ - الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله .  
ق<sup>(٣)</sup> ع عن ابن عمر ) .
- ١٩٣٨٧ - من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ،  
يعني العصر . ( ن عن نوفل بن معاوية وابن عمر )<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات باب الدعاء على المشركين  
( ١٠٥/٨ ) ص .
- (٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الصلاة باب ميقات الصلاة في النيم رقم (٦٩٤) ص .
- (٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب إثم من فاتته العصر  
( ١٤٥/١ ) ص .
- (٤) أخرجه النسائي كتاب الصلاة باب صلاة العصر في السفر ( ٤٨٠ ) ص .

١٩٣٨٨ - إن هذه الصلاة يعني العصر عُرضت على من كان قبلكم فضيئها ، فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له أجره مرتين ، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد . (م<sup>(١)</sup> ن عن أبي بصرة الغفاري ) .

١٩٣٨٩ - من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله . ( حم<sup>(٢)</sup> ، خ ن عن بريدة ) .

١٩٣٩٠ - رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً . ( د<sup>(٣)</sup> حب ت عن ابن عمر )

١٩٣٩١ - يا بنت أبي أمية سألت عن ركعتين بعد العصر ، وإنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشفلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان . ( خ<sup>(٤)</sup> د عن أم سلمة ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها رقم ( ٨٣٠ ) والشاهد : النجم . صحيح مسلم ( ٥٦٨/١ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب من ترك العصر ( ١٤٥/١ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة قبل العصر رقم (١٢٥٧) ص

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب العمل في الصلاة باب إذا حكم وهو يصلي فأشار بيده واستمع ( ٨٨/٢ ) .

وأبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة بعد العصر رقم ( ١٢٥٩ ) ص .

١٩٣٩٢ - من صلى قبل العصر أربعاً حرمه الله على النار . ( طب  
عن ابن عمر ) .

### ❦ الاكمال ❦

١٩٣٩٣ - إن الذي يفوته العصر كأنما وتر أهله وماله . ( عب  
ش عن ابن عمر ) .

١٩٣٩٤ - إن من الصلوات صلاة من فاتته فأنما وتر أهله وماله  
وهي صلاة العصر . ( ش عن نوفل بن معاوية وابن عمر ) .

١٩٣٩٥ - إن هذه الصلاة يعني العصر عُرِضَتْ على من كان قبلكم  
فضيَعوها فمن حافظَ منكم اليوم عليها كان له أجرُهُ مرتين . ولا صلاة  
بعدها حتى يطلعَ الشاهدُ ، والشاهدُ : النجمُ . ( م ن ع ، وابن قانع  
والبوردي طب عن أبي بصرة الغفاري ، طب ص عن أبي أيوب ) .  
مرَّ برقم [ ١٩٣٨٨ ] .

١٩٣٩٦ - إن هذه الصلاة فرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها  
وتركوها ، فمن صلاها منكم ضَعِفَ له أجرُها مرتين ، ولا صلاة بعدها  
حتى يُرى الشاهدُ ، والشاهدُ : النجمُ . ( هب عن أبي بصرة الغفاري ) .

١٩٣٩٧ - إن هذه الصلاة عُرِضَتْ على من كان قبلكم ، فأبواها ،  
وثقلت عليهم وفضلت على من سواها بستِ وعشرين درجةً يعني العصر

( عبد الرزاق عن أبي بصرة الففاري ) .

١٩٣٩٨ - من ترك صلاة العصر متممداً حتى تغرب الشمس فكأنما  
وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ . ( ط حم عن ابن عمر ) .

١٩٣٩٩ - من ترك صلاة العصر متممداً حتى تقوته ، فقد حبط عمله  
( حم ش عن أبي الدرداء ) .

١٩٤٠٠ - من ترك صلاة العصر حتى تغيب الشمس من غير عذر  
فكأنما وِتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ . ( ش عن ابن عمر ) .

١٩٤٠١ - من فاتته صلاة العصر فكأنما وِتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ (الشافعي  
عن نوفل بن معاوية ، ابن جرير في تهذيبه من طريق سالم عن ابن عمر عن عمر)

١٩٤٠٢ - من فاتته صلاة العصر حبط عمله . ( ش عن بريدة ) .

١٩٤٠٣ - لأن يوتر أحدكم أهله وماله خير له من أن يفوت وقت  
صلاة العصر . ( عبد الرزاق عن نوفل بن معاوية عن أبيه ) .

١٩٤٠٤ - من صلى العصر فجلس يُعَلِّي خيراً حتى يُعْمِسِي كان أفضل  
من أعتق ثمانية من ولد إسماعيل . ( حم هب عن أنس ) .

١٩٤٠٥ - من أحيا ما بين الصلاتين غُفِرَ لَهُ وَشَفِعَ لَهُ مَلِكٌ وَأَمَّنْ  
عَلَى دَعَائِهِ . ( ك في تاريخه وأبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن عباس ) .

## سنة العصر

### من اوكال

- ١٩٤٠٦ - من صلى قبل العصر أربع ركعات غفر الله له مغفرةً  
عزماً. (أبو نعيم عن أبي هريرة) .
- ١٩٤٠٧ - من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على  
النار، (طب عن أم سلمة) .
- ١٩٤٠٨ - من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله لجه على  
النار . (ابن النجار عن علي) .
- ١٩٤٠٩ - من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار .  
(طس عن ابن عمرو وفيه حجاج بن نصر ضعفه الأكترون) .
- ١٩٤١٠ - رجم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً . (ط د ت : حسن  
غريب ، حب ق عن ابن عمر) .
- ١٩٤١١ - لا تزال أمتي يصلون هذه الأربعة ركعات قبل العصر  
حتى تمشي في الأرض مغفوراً لها حتماً . (طس عن علي) .
- ١٩٤١٢ - لا يزال المصلون من أمتي قبل العصر أربعاً حتى يغفر  
الله لهم مغفرةً حتماً . (أبو الشيخ عن ابن عمر) .



﴿ وقت صلاة المغرب وما يتعلق به ﴾

- ١٩٤١٣ - صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس بادروا بها طلوع النجم . ( طب عن أبي أيوب ) .
- ١٩٤١٤ - بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم . ( حم قط عن أبي أيوب ) .
- ١٩٤١٥ - لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم . ( حم ، د<sup>(١)</sup> ، ك عن أبي أيوب وعتبة بن عامر ؛ ه عن العباس ) .
- ١٩٤١٦ - عجلوا صلاة النهار في يوم غيم وأخروا المغرب . ( د في مراسيله عن عبد العزيز بن ربيع مرسلا ) .
- ١٩٤١٧ - صلاة المغرب وتر النهار . ( ش عن ابن عمر ) .
- ١٩٤١٨ - صلوا قبل المغرب ركعتين ، صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء . ( حم د<sup>(٢)</sup> عن عبد الله المزني ) .
- ١٩٤١٩ - عجلوا الركعتين بعد المغرب ، لتشرقا مع العمل . ( هب عن حذيفة ) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وقت المغرب رقم (٤١٤) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة قبل المغرب (١٢٦٧) ص .

١٩٤٢٠ - عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما ترفعان مع المكتوبة  
(ابن نصر عنه) .

١٩٤٢١ - من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كتبتا في  
عليين . (عب عن مكحول مرسلا) .

١٩٤٢٢ - اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم [السبحة بعد المغرب]  
(ه<sup>(١)</sup> عن رافع بن خديج) .

١٩٤٢٣ - عليكم بهذه الصلاة في البيوت يعني سنة المغرب . (ت<sup>(٢)</sup>  
ن عن كعب عجرة) .

١٩٤٢٤ - هذه صلاة البيوت يعني السبحة بعد صلاة المغرب .  
(د<sup>(٣)</sup> عن كعب بن عجرة) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب  
رقم ( ١٢٦٥ ) وما بين الحاصرين ليس في سنن ابن ماجه ، وقال في  
الزوائد : اسناده ضعيف . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في الصلاة بعد المغرب أنه  
في البيت أفضل رقم ( ٦٠٤ ) وقال : حديث غريب . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ركعتي المغرب ابن تليمان رقم (١٢٨٦)  
وقال الذهبي في الميزان : اسحاق بن كعب تابعي مستور تفرد بحديث سنة  
المغرب وهو غريب جداً .  
=

١٩٤٢٥ - عليكم بالصلاة بين المشائين فانها تذهبُ بمُلاغة<sup>(١)</sup> النهار  
( فر عن سلمان ) .

١٩٤٢٦ - من ركعَ عشرَ ركعات فيما بين المغرب والعشاء بُنيَ  
له قصرٌ في الجنة . ( ابن نصر عن عبد الكريم بن الحارث مرسلًا ) .

١٩٤٢٧ - من صلى بعدَ المغرب ستَّ ركعاتٍ لم يتكلمَ فيما بينهما  
بسوءٍ عُدِلنَ له بعبادة ثنتي عشرة سنة . ( ت<sup>(٢)</sup> ه عن أبي هريرة ) .

١٩٤٢٨ - من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعةً بنى الله له  
بيتًا في الجنة . ( ه<sup>(٣)</sup> عن عائشة ) .

---

= قال المنذري : وأخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي : هذا حديث  
غريب إلا من هذا الوجه والصحيح ما روى عن ابن عمر قال : كان  
النبي ﷺ : يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته . عون المعبود ( ١٨٤/٤ ) ص .

(١) ملاغة : وفي حديث سلمان « إياكم وملفأة أول الليل » الملفأة : مفعلة  
من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل . اه النهاية  
[ ٢٥٨/٤ ] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل التطوع وست  
ركعات بعد المغرب رقم ( ٤٣٣ ) .

وقال البخاري : عمر بن عبد الله بن ابي خثعم ، منكر الحديث وضعفه جداً ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة بين المغرب  
والعشاء رقم ( ١٣٧٣ ) .  
=

١٩٤٢٩ - مَنْ صَلَّى مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَانْهَاهَا صَلَاةُ الْأَوَابِينِ .  
( ابن نصر عن محمد بن المنكدر مرسلًا ) .

١٩٤٣٠ - مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ غُفْرَ  
لَهُ بِهَا ذُنُوبٌ خَمْسِينَ سَنَةً . ( ابن نصر عن ابن عمر ) .

١٩٤٣١ - أَفْضَلُ الصَّلَاةِ عِنْدَ اللَّهِ الْمَغْرِبُ ، وَمَنْ صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ  
بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ يَغْدُو وَيُرُوحُ . ( طس عن عائشة ) .

### ❦ الْوَكَالُ ❦

١٩٤٣٢ - بَادِرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ طُلُوعِ النُّجُومِ . ( حم قط  
عن أبي أيوب ) .

١٩٤٣٣ - صَلُّوا الْمَغْرِبَ حِينَ فَطَرَ الصَّائِمُ مَبَادِرَةَ طُلُوعِ النُّجُومِ .  
( ش عن أبي أيوب ) .

١٩٤٣٤ - لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا صَلُّوا الْمَغْرِبَ قَبْلَ طُلُوعِ النُّجُومِ  
( حم طب ق ص عن السائب بن يزيد ) .

١٩٤٣٥ - لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا صَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ  
قَبْلَ أَنْ تَبْدُو النُّجُومُ . ( ابن جرير عن قتادة مرسلًا ) .

---

= وقال في الزوائد : في اسناده يعقوب بن الوليد ، انفقوا على ضعفه .  
وقال الامام احمد : من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث . ص .

١٩٤٣٦ - لن تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة المغرب حتى  
تشتبك النجوم . ( تمام وابن عساكر عن أبي هريرة ) .

١٩٤٣٧ - لا تزال أمتي بخير في مسكّة (١) من دينها ما لم ينتظروا  
بالمغرب اشتباك النجوم مضاهاة اليهود ، وما لم يؤخروا الفجر إلى إحاق  
النجوم مضاهاة النصرانية ، وما لم يكلوا ، الجنائز إلى أهلها . ( ص عن  
حارث بن وهب عن أبي عبد الرحمن الصنابحي ، حم ، طب ، ك عن  
الحارث بن وهب عن الصنابح بن الأعسر ) .

١٩٤٣٨ - لا تزال أمتي على الإسلام ما لم يؤخروا المغرب لتشبيك  
النجوم مضاهاة اليهود ، وما لم يعجلوا الفجر مضاهاة للنصارى ، وما لم  
يكلوا الجنائز إلى أهلها . ( طب وأبو نعيم عن حارثة بن وهب ) .

١٩٤٣٩ - لا تزال أمتي في فسحة من دينها ما لم يؤخروا المغرب  
إلى اشتباك النجوم ، وما لم يؤخروا صلاة الفجر إلى إحاق النجوم  
ولم يكلوا الجنائز إلى أهلها . ( الخطيب عن محمد بن الضوء بن الصلصال  
ابن الدهمس عن أبيه عن جده ) وقال : هذا الحديث يحفظ بغير هذا الاسناد  
ومحمد بن الضوء ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذاباً مهتكمًا  
بشرب الخمر مجاهرًا بالفجور .

---

(١) مسكّة : يقال : فيه مسكّة من خير بالضم أي بقية . المختار [٤٩٥] ب

١٩٤٤٠ - لا تزال أمتي في مُسكّةٍ ما لم يعملوا بثلاثٍ : ما لم يؤخروا  
المغربَ انتظارَ الظلامِ مضاهاةَ اليهود ، ويؤخروا الفجرَ لا محاقَ النجومِ  
مضاهاةَ النصرانيةِ ، وما لم يكلوا الجنازَ إلى أهلها . ( البغوي عن الحارث  
ابن وهب عن أبي عبد الرحمن الصنابحي ) .

١٩٤٤١ - صلاةُ المغربِ وتُرُّ صلاةُ النهارِ فأوتروا صلاةَ الليلِ .  
( ش عن ابن سيرين مرسلًا ) .

١٩٤٤٢ - من صلى المغربَ في جماعةٍ كُتِبَ له حجةٌ مبرورةٌ  
وعمرَةٌ متقبلةٌ وكأنما قامَ ليلةَ القدرِ . ( الديلمي عن أنس ) .

﴿ سنة المغرب ﴾

﴿ الأوْكال ﴾

١٩٤٤٣ - من صلّى بعد المغربِ ركعتينِ قبلَ أن يتكلمَ كُتِبَتْ  
صلاتُهُ في عليينِ . ( ش ص وابن نصر عن مكحول بلاغًا ) .

١٩٤٤٤ - عليكم بهذه الصلاة في البيوت . ( ت : غريب ، ن  
طب عن سمد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده )  
قال : صلى النبي ﷺ ، فقامَ ناسٌ يتنفلون ، قال : فذكره . مرّةً  
برقم [ ١٩٤١٩ ] .

١٩٤٤٥ - من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطقَ مع أحدٍ  
يقرأ في الأولى بالحمد و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، وفي الركعة الثانية بالحمد  
و ﴿ قل هو أحد ﴾ ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سِلخها<sup>(١)</sup> .  
(ابن النجار عن أنس) .

١٩٤٤٦ - حبسُ الركعتين بعد المغرب مشقةٌ على الملكين . (الديلمي  
عن أبي الدرداء) .

١٩٤٤٧ - من صَلَّى بين المغرب والعشاء عشرين ركعةً يقرأ في  
كل ركعةٍ ﴿ الحمد ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ خمس عشرة مرة ، بني الله  
له في الجنة قصرين لا فصلَ فيهما ولا وصم<sup>(٢)</sup> ، ومن صلى بعد العشاء  
الآخرة ركعتين يقرأ في كل ركعةٍ ﴿ الحمد ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾  
خمس عشرة مرة بني الله له قصرًا في الجنة . (أبو محمد السمرقندي في  
فضائل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ عن جرير ، وفيه أحمد بن عبيد ، صدوق  
له مناكير) .

١٩٤٤٨ - من صَلَّى بعد المغرب ثنتي عشرة ركعةً يقرأ في كل  
ركعةٍ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ أربعين مرةً صاحفته الملائكة يوم القيامة ،

---

(١) سلخها : السلخ بالكسر : الجلد . النهاية [ ٣٨٩/٢ ] ب .

(٢) وصم : الوصم : الفترة والكسل والتواني . النهاية [ ١٩٤/٥ ] ب .

ومن صاغت الملائكة يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان .  
( السمرقندي عن أبان عن أنس ) .

١٩٤٤٩ - عليكم بالصلاة فيما بين المشائين ، فانها تذهب بمُلاغة  
أول النهار ومهدرة آخره . ( الديلمي عن سلمان ) .

١٩٤٥٠ - من عقَّب ما بين المغرب والعشاء بُني له في الجنة قصران  
ما بينهما مسيرة مائة عام ، وفيهما من الشجر ما لو يراها أهلُ المشرق وأهل  
المغرب لأوصلهم فأكهة ، وهي صلاة الأوابين وهي غفلة الغافلين ، وإنَّ  
من الدعاء المستجاب الدعاء الذي لا يُردُّ بين المغرب والعشاء . ( ابن مردويه  
عن ابن عمر ) .

١٩٤٥١ - من صلى أربع ركعات بعد المغرب كان كمن عقَّب .  
غزوة بعد غزوة في سبيل الله عز وجل . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .

١٩٤٥٢ - من صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين قبل أن يتكلم ،  
أسكنه الله في حظيرة القدس ، فان صلى أربعاً كان كمن حجَّ حجة ، فان  
صلى ستاً غُفرت له ذنوبُ خمسين سنة . ( ابن شاهين عن أبي بكر ) .

١٩٤٥٣ - من صلى عشرين ركعة بين المغرب والعشاء يقرأ في  
كل ركعة فاتحة الكتاب و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حفظه الله في نفسه



وأهله وماله ودينه وآخرته . ( نظام الملك في السداسيات عن أبي هذبة عن أنس ) .

١٩٤٥٤ - من صلى بعد المغرب ست ركعات غُفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . ( طس طب ابن منده عن عمار بن ياسر ) .

١٩٤٥٥ - من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يكلم أحداً رُفعت له في عليين ، وكان كمن أدرك ليلة القدر في المسجد الأقصى ، وهن خير من قيام نصف ليلة . ( الديلمي عن ابن عباس ) .

### ﴿ وقت صلاة العشاء وما يتعلق به ﴾

١٩٤٥٦ - وقت العشاء إذا ملأ الليل بطن كل واحد . ( طس عن عائشة ) .

١٩٤٥٧ - الشفق الحمر ، فان غاب الشفق وجبت الصلاة . ( قط عن ابن عمر ) .

١٩٤٥٨ - لو لا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت صلاة العتمة . ( طب عن ابن عباس ) .

١٩٤٥٩ - خذوا مقاعدكم فان الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم ، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة ، ولو لا ضعف الضعيف

وسقّمُ السقيمُ وحاجةُ ذِي الحاجةِ لأخّرتُ هذه الصلاةُ إلى شطرِ الليلِ  
(حم<sup>(١)</sup> د عن أبي سعيد) .

١٩٤٦٠ - اعتمِمُوا بهذه الصلاةِ فانكم قد فضلتمُ بها على سائرِ الأممِ  
ولم تصلِها أمةٌ قبلكم . (د<sup>(٢)</sup> عن معاذ بن جبل) .

١٩٤٦١ - إن الناسَ قد صلُّوا وناموا وأنتم لا تزالون في صلاةٍ ما  
انتظرتُم الصلاةَ، ولولا ضعفُ الضعيفِ وسقّمُ السقيمِ لأمرتُ بهذه الصلاةِ  
أن تؤخَّرَ إلى شطرِ الليلِ . (ن<sup>(٣)</sup> ه عن أبي سعيد) .

١٩٤٦٢ - إن الناسَ قد صلُّوا ورقدوا، وإنكم لن تزالوا في صلاةٍ  
ما انتظرتُم الصلاةَ . (ن<sup>(٤)</sup> ه عن أنس) .

١٩٤٦٣ - إنكم تنتظرون صلاةً ما ينتظرُها أهلُ دينٍ غيركم، ولولا  
أن يثقلَ على أمتي لصليتُ بهم هذه الساعةَ . (ن<sup>(٥)</sup> عن ابن عمر) .

---

(٢-١) أخرجهما أبو داود كتاب الصلاة باب وقت المشاء الآخرة رقم (٤١٨)  
و (٤١٧) ص .

(٥-٣) أخرجهما النسائي كتاب المواقيت باب آخر وقت المشاء رقم (٥٣٩)  
و (٥٣٨) ص .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه وسنده كتاب المساجد باب وقت المشاء  
وتأخيرها رقم (٦٤٠) ص .

١٩٤٦٤ - لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم أن يؤخِّروا العشاء إلى  
ثلث الليل أو نصفه . (حم ت<sup>(١)</sup> ه عن أبي هريرة) .

١٩٤٦٥ - لولا أن أشقَّ على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء  
وبالسواك عند كل صلاة . (د<sup>(٢)</sup> ن عن أبي هريرة) .

١٩٤٦٦ - لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم أن يصلُّوها هكذا  
يعني العشاء نصف الليل . (حم ، خ<sup>(٣)</sup> ، ن عن ابن عباس ؛ م عن  
عمر وعائشة) .

١٩٤٦٧ - أبشروا ، إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحدٌ من الناس  
يصلِّي هذه الساعة غيركم . (خ عن أبي موسى) <sup>(٤)</sup> .

١٩٤٦٨ - لا تغلبنكم الأعرابُ على اسم صلاتكم العشاء ، فإنها في

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في تأخير صلاة العشاء  
الأخرة رقم ( ١٦٧ ) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب السواك رقم ( ٤٦ ) .

والنسائي كتاب المواقيت باب ما يستحب من تأخير العشاء رقم (٥٣٥) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب النوم قبل العشاء  
لمن غلب ( ١٥٠/١ ) ص .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب فضل العشاء  
وأول الحديث : على رسلكم أبشروا ... ( ١٤٩/١ ) ص .

كتاب الله العشاء وهم يُعْتَمِنُونَ بِحِلَابِ الْإِبِلِ . ( حم م (١) د ن ه  
عن ابن عمر ) ..

١٩٤٦٩ - لا تغلبنكم الأعرابُ على اسمِ صلاتِكُم ، فانعاهي العشاء ،  
وإنما يقولونُ العتمةُ لِإِعْتَامِهِم بِالْإِبِلِ . ( ه عن أبي هريرة ) .

١٩٤٧٠ - لو يعلمُ الناسُ ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لآتواهما  
ولو حَبَبُوا . ( ه عن عائشة ) (٢) .

١٩٤٧١ - من صَلَّى في مسجد جماعةٍ أربعين ليلةً لا تقوته الركعةُ  
الأولى من صلاة العشاء كتبَ اللهُ له بها عتقاً من النار ، ( ه عن عمر ) (٣) .

١٩٤٧٢ - من صلى العشاء في جماعةٍ كان كقيامِ نصف ليلةٍ ،  
ومن صلى العشاء والفجرَ في جماعةٍ ، كان كقيامِ ليلةٍ . ( ت ، د ) (٤)  
عن عثمان ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب وقت العشاء  
وتأخيرها رقم ( ٦٤٤ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب صلاة العشاء والفجر في جماعة  
رقم ( ٧٩٦ ) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب صلاة العشاء رقم ( ٧٩٨ ) وقال  
في الزوائد : فيه ارسال وضعف . ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل صلاة الجماعة رقم ( ٥٥١ ) ص

١٩٤٧٣ - من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن  
صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله . ( حم ، م عن عثمان ) .  
١٩٤٧٤ - من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ بحظته من ليلة القدر  
( طب عن أبي أمامة ) .

### ❦ الأكمال ❦

١٩٤٧٥ - إن أول وقت العشاء حين يغيب الشفق ، وإن آخر  
وقتها حين ينتصف الليل . ( ابن جرير عن أبي هريرة ) .  
١٩٤٧٦ - عجلبها يا أم أنس إذا ملأ الليل بطن كل وادٍ فقد حلَّ  
وقت الصلاة فصلي ولا إثم عليك . ( هب عن أم أنس ) قالت : قلت  
يا رسول الله إن عيني تغلبني عن عشاء الآخرة . قال : فذكره .  
١٩٤٧٧ - اعتموا بهذه الصلاة ، فانكم قد فضلتُم بها على سائر  
الأمم ولم تُصلِّها أمةٌ قبلكم . ( حم ش طب د عن معاذ ) مرَّ برقم  
[ ١٩٤٦٠ ] .

١٩٤٧٨ - أما أنتم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ، أما إنها  
صلاة لم يُصلِّها أحدٌ ممن كان قبلكم من الأمم ، يعني العشاء . ( طب  
عن المنكدر ) .

١٩٤٧٩ - ألا إن الناس قد صلوا ورقدوا ، وإنكم لن تزالوا في صلاة

ما انتظرتم الصلاة . (خ عن أنس) .

١٩٤٨٠ - الصلاة تنتظرون ، أما إنها صلاة لم تكن في الأمم قبلكم وهي العشاء ، أما إن النجوم أمانٌ للسماء ، فإذا طمست النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون ، وأنا أمانٌ لأصحابي ، فإذا أنا ميتٌ أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانٌ لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون . (ابن المبارك عن علي بن طلحة مرسلًا) .

١٩٤٨١ - ما صلّى صلاتكم هذه أمة قط قبلكم ، وما زلتُم في صلاةٍ بعدُ ، إن النجوم أمانٌ للسماء ، فإذا طمست النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون ، وإني أمانٌ لأصحابي ، فإذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانٌ لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون . (طب عن ابن عباس) .

١٩٤٨٢ - نام الناسُ ورددوا ، وأنتم تنتظرون الصلاة أما إنكم في صلاةٍ ما انتظرتموها ، ولو لا ضعفُ الضعيفِ وكبرُ الكبيرِ لأخرتُ هذه الصلاة إلى شطر الليل . (عبد بن حميد عن جابر) .

١٩٤٨٣ - لو لا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاةٍ ، ولأخرتُ العشاء الآخرة إلى ثلث الليل ، فإذا مضى ثلثُ الليل الأول ، هبطَ الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك

حتى يطلعَ الفجرُ ، فيقولُ قائلٌ : ألا سائلٌ يُعطى ؟ ألا داعٍ يُجابُ ؟  
ألا سقيمٌ يَسْتَشْفِي فيُشْفَى ؟ ألا مُذنبٌ يَسْتَغْفِرُ فيُغْفَرُ له . ( حم وابن  
جرير والخطيب عن علي حم وابن جرير عن أبي هريرة ) .

١٩٤٨٤ - لو لا أن أشقَّ على أمتي لأخرتُ صلاةَ العشاءِ إلى ثلثِ  
الليلِ أو شطرِ الليلِ ، فإنه إذا مضى شطرُ الليلِ ، ينزلُ اللهُ تعالى إلى سماءِ  
الدنيا فيقولُ : هل من مستغفرٍ فأغفرَ له ؟ هل من تائبٍ فأتوبَ عليه ؟  
هل من داعٍ فأستجيبَ له ؟ حتى يطلعَ الفجرُ . ( حم ومحمد بن نصر  
عن أبي هريرة ) .

١٩٤٨٥ - لو لا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواكِ مع كل وضوءٍ  
ولأخرتُ العشاءَ إلى ثلثِ الليلِ أو إلى شطرِ الليلِ فإن ربنا ينزلُ إلى السماءِ  
فيقولُ : من يسألني فأعطيَه ؟ من يستغفرني فأغفرَ له ؟ من يدعوني  
فأستجيبَ له ؟ ( عبد الرزاق ، حم عن أبي هريرة ) .

١٩٤٨٦ - لو لا أن أشقَّ على أمتي لأحببتُ أن أصليَ هذه الصلاةَ  
لهذا الوقتِ . ( عبد الرزاق عن ابن عباس ) .

١٩٤٨٧ - ما أحدٌ من الناسِ ينتظرُ هذه الصلاةَ يعني العشاءَ غيركم  
وإنكم في صلاةٍ ما انتظرتموها ، ولو لا أن أشقَّ على أمتي لأمرتُ بتأخيرِ  
هذه الصلاةِ إلى نصفِ الليلِ ، أو أقربَ من نصفِ الليلِ ( طس عن جابر ) .

١٩٤٨٨ - من شهد العشاء في جماعة كان له قيام ليلة . ( هب عن عثمان ) .

١٩٤٨٩ - شهودها العشاء والصبح أفضل من قيام ما بينهما . ( عبد الرزق عن مجاهد مرسلًا ) .

١٩٤٩٠ - لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الغداة ما لهم فيها لأتوها ولو حببوا . ( حم وسمويه عن أنس ) .

١٩٤٩١ - لو يعلم القاعدُ عنهما ما فيها لأتوها ولو حببوا يعني العشاء والصبح . ( ك عن ابن مکتوم ) .

١٩٤٩٢ - لو يعلم الناس ما في شهود العتمة ليلة الأربعاء لأتوها ولو حببوا . ( طس عن عائشة ) .

١٩٤٩٣ - إن أتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، لو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حببوا ، واعلموا أن الصفَّ المقدم صفُّ الملائكة ، ولو علمتم فضيلته لا بتدرتموه ، واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده ، وأن صلته مع الرجلين أزكى من صلته مع الرجل وما أكثر فهو أحبُّ إلى الله . ( عبد الرزاق هب عن أبي بن كعب ) .



١٩٤٩٤ - إن أُتقلَّ الصلاةُ على المنافقين : صلاةُ العشاءِ والفجرِ ،  
ولو علموا ما فيها من الفضل لأتوهما ولو حبواً . ( الخطيب وابن عساكر  
عن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده ، طب  
عن ابن مسعود ) .

١٩٤٩٥ - لو أنَّ الناسَ يعلمون ما في فضل صلاة العشاءِ وصلاةِ  
الصبح لأتوهما ولو حبواً . ( ش عن عائشة ) .

١٩٤٩٦ - لا يحافظُ المنافقُ أربعين ليلةً على صلاة العشاء الآخرة .  
( ط هب عن أبي هريرة ) .

١٩٤٩٧ - لا يشهدُهما منافقٌ يعني العشاءِ والصبح . ( حم والحاكم  
في الكنى عن عبد الله بن أنس عن عمومة له من الصحابة ) .

١٩٤٩٨ - ما بالُ رجالٍ ينفُرون عن هذا الدين يُمسون بصلاة العشاءِ  
الآخرة . ( الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عثمان الثقفي ) .

١٩٤٩٩ - من نامَ عن صلاة العشاءِ حتى يفوته وقتها فلا نامت  
عينه . ( كمر عن عمرو بن دينار مرسلًا ) .

١٩٥٠٠ - من نامَ عنها فلا نامت عينه يعني العشاء . ( ش عن  
بجاهد مرسلًا ) .

١٩٥٠١ - من نامَ قبلَ العشاءِ فلا أنامَ اللهُ عينه . ( البزار عن عائشة )

١٩٥٠٢ - إنها صلاةُ العشاءِ فلا يفلبنكم الأعرابُ على اسمِ صلاتكم  
فانهم يُعتمونَ عن الإبل . ( عبد الرزاق عن ابن عمر ) .

١٩٥٠٣ - ألا لا يفلبنكم الأعرابُ على اسمِ صلاتكم إنها العشاءُ وهم  
يُعتمونَ بالإبل . ( عبد الرزاق عن ابن عمر ) .

١٩٥٠٤ - لا يفلبنكم الأعرابُ على اسمِ صلاتكم فانها في كتابِ  
الله العشاءُ وإنما سمته الأعرابُ عتمةً من أجل إبلها لحلابها . ( حل عن  
عبد الرحمن بن عوف ) .

١٩٥٠٥ - يا عبد الرحمن ؛ لا تُغلبنَّ على اسمِ العشاءِ . ( خ في التاريخ  
عن عبد الرحمن بن عوف ) .

١٩٥٠٦ - يا عبد الرحمن لا تُغلبنَّ على اسمِ صلاتكم فان الله سماها  
العشاءُ ، وإنما سماها الأعرابُ عتمةً من إعتامِ إبلهم . ( عبد الرزاق عن  
عبد الرحمن بن عوف ) .

١٩٥٠٧ - لا تغلبنكم الأعرابُ على اسمِ صلاتكم المغربِ وتقول  
الأعرابُ : هي العشاءُ . ( حمخ<sup>(١)</sup> عن عبد الله المزني ) .

١٩٥٠٨ - لا تقولنَّ للعشاءِ العتمةُ فان الأعرابِ يسمونَ العتمةُ .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب من كره أن يقال  
للمغرب العشاء ( ١٤٧/١ ) ص .

( طب عن عبد الله بن مفضل ) .

١٩٥٠٩ - من صلى أربع ركعاتٍ خلفَ العشاءِ الآخرة قرأ في  
الركعتين الأوليين ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وقرأ في  
الركعتين الآخرتين ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ و ﴿ ألم تنزل ﴾ ،  
كُتِبَ لَهُ كَأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ . ( ابن نصر وأبو الشيخ ، طب ،  
هق <sup>(١)</sup> عن ابن عباس ) .

١٩٥١٠ - من صلى العشاءَ في جماعةٍ ، وصلى أربع ركعاتٍ قبلَ  
أن يخرجَ من المسجد كان كمدلٍ ليلةِ القدر . ( طب عن ابن عمر ) <sup>(٢)</sup> .  
١٩٥١١ - من صلى أربع ركعاتٍ بعدَ العشاءِ ، ثم أوترَ فتأمَ على  
وتره فهو في صلاةٍ حتى يُصبحَ . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

﴿ وقت الوتر وما يتعلق به ﴾

١٩٥١٢ - أوتروا قبلَ الفجرِ . ( ن <sup>(٣)</sup> عن أبي سعيد ؛ ك ، هق  
عن ابن عمر ) .

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٣١) وقال رواه الطبراني في الكبير  
وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ضعفه أحمد . ص .

(٢) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٣١) وقال : رواه الطبراني في  
الكبير وفيه من ضعف الحديث ومر برقم (١٩٤٧٤) ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب قيام الليل باب الأمر بالوتر قبل الصبح رقم (١٦٨٥) ص .

١٩٥١٣ - إذا طلعَ الفجرُ فقد ذهبَ كلُّ صلاةِ الليلِ والوترِ ،  
فأوتروا قبلَ طلوعِ الفجرِ . ( ت <sup>(١)</sup> عن ابنِ عمر ) .

١٩٥١٤ - الوترُ بليلٍ . ( حم ع عن أبي سعيد ) .

١٩٥١٥ - الوترُ ركعةٌ من آخرِ الليلِ . ( م <sup>(٢)</sup> د ن عن ابنِ عمر  
حم طب عن ابنِ عباس ) .

١٩٥١٦ - أوتروا قبلَ أن تُصبحوا . ( حم ، م <sup>(٣)</sup> ، ت ، ه  
عن أبي سعيد ) .

١٩٥١٧ - إن الله تعالى قد أمدَّكم بصلاةِ العشاءِ إلى أن يطلعَ الفجرُ  
( حم <sup>(٤)</sup> د ت ه قط ك عن خارجة بنِ حذافة ) .

١٩٥١٨ - إنما الوترُ بالليلِ . ( طب عن الأغر بنِ يسار ) .

١٩٥١٩ - بادروا الصبحَ بالوترِ . ( خطم <sup>(٥)</sup> ت عن ابنِ عمر ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر  
رقم ( ٤٦٩ ) ص .

(٢-٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل مفتى  
منى رقم ( ٧٥٢ و ٧٥٤ ) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب استحباب الوتر رقم ( ١٤١٨ ) ص .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل رقم ( ٧٤٥ )  
وأبو داود كتاب الصلاة باب في وقت الوتر رقم ( ١٤٣٦ ) ص .

١٩٥٢ - زادني ربي صلاة وهي الوتر ، وقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر . ( حم عن معاذ ) .

١٩٥٢١ - الوترُ حقٌّ ، فمن لم يوتر فليس منا . ( حم د<sup>(١)</sup> ك عن بريدة )

١٩٥٢٢ - أوتروا يا أهل القرآن ، فإن الله وترٌ يحبُّ الوترَ . ( د عن ابن مسعود ) .

١٩٥٢٣ - الوترُ حقٌّ على كل مسلمٍ ، فمن شاء أوترَ بسبعٍ ، ومن شاء أوترَ بخمسٍ ، ومن شاء أوترَ بثلاثٍ ، ومن شاء أوترَ بواحدةٍ ، ومن غلب فليؤمِّمِ إيماءً . ( د<sup>(٢)</sup> ق ه حب ك عن أبي أيوب ) .

١٩٥٢٤ - إذا أصبحَ أحدُكم فلم يوترْ فليوترْ . ( ك ، هق عن أبي هريرة ) .

١٩٥٢٥ - إن الله زادكم صلاةً فحافظوا عليها وهي الوترُ . ( حم عن ابن عمرو ) .

١٩٥٢٦ - صلاةُ آخر الليل مشهودةٌ ، وذلك أفضلُ . ( حم ، م ت ه عن جابر ) .

١٩٥٢٧ - من نامَ عن وتره فليصلَ إذا أصبحَ . ( ت عن زيد

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فيمن لم يوتر رقم ( ١٤٠٦ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب كم الوتر رقم ( ١٤٠٩ ) ص .

ابن أسلم مرسلًا .

١٩٥٢٨ - يا أهل القرآن أوتروا ، فإن الله وترٌ يحبُّ الوترَ .

(د<sup>(١)</sup> ن ه ك عن علي) .

١٩٥٢٩ - اجعلوا آخرَ صلواتكم بالليلِ وترًا . (ق<sup>(٢)</sup> ، د

عن ابن عمر) .

١٩٥٣٠ - أمرتُ بالوترِ والأضحى ولم يُعزَمْ عليّ . (قط عن أنس)

١٩٥٣١ - أمرتُ بالوترِ والأضحى ولم يُكتبْ (حم عن ابن عباس).

١٩٥٣٢ - إن الله وترٌ يحبُّ الوترَ . (ابن نصر عن أبي هريرة) .

١٩٥٣٣ - إن الله تعالى وترٌ يحبُّ الوترَ ، فأوتروا يا أهل القرآن .

(ت<sup>(٣)</sup> عن علي ه عن ابن مسعود) .

١٩٥٣٤ - الذي لا ينامُ حتى يوترَ حازمٌ . (حم عن سعد) .

١٩٥٣٥ - من لم يوترَ فلا صلاةَ له . (طس عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب استحباب الوتر رقم ( ١٤١٦ ) .

(٢) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل رقم ( ٧٥١ ) .

وأبو داود كتاب الصلاة باب في وقت الوتر رقم ( ١٤٣٨ ) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء أن الوتر ليس بجتم رقم

(٤٥٣) وقال حديث حسن . ص .

١٩٥٣٦ - من نامَ عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره . ( حم ، ع  
ك ت عن أبي سعيد ) (١) .

١٩٥٣٧ - لا وتران في ليلة . ( حم ٣ )<sup>(٢)</sup> والضياء عن طلق بن علي .

١٩٥٣٨ - ثلاثٌ هنَّ عليٌّ فريضةٌ ، وهنَّ لكم تطوعٌ : الوترُ  
وركعتا الضحى والنحرُ . ( حم ك عن ابن عباس ) .

### ❖ اركان ❖

١٩٥٣٩ - الوترُ واجبٌ على كل مسلمٍ . ( البزار عن ابن عباس ) .

١٩٥٤٠ - ثلاثةٌ عليٌّ فريضةٌ وهنَّ لكم سنةٌ : الوترُ ، والسواكُ ،  
وقيامُ الليل . ( ق وضعفه عن عائشة ) .

١٩٥٤١ - الوترُ عليٌّ فريضةٌ وهو لكم تطوعٌ ، والأضحى عليٌّ  
فريضةٌ وهو لكم تطوعٌ ، والغسلُ يوم الجمعة عليٌّ فريضةٌ وهو لكم تطوعٌ  
( عامر بن محمد البسطامي في معجمه والديلمي وابن النجار عن ابن عباس ) .

١٩٥٤٢ - الوترُ ثلاثٌ كثلاثِ المغرب . ( طس عن عائشة ) .

١٩٥٤٣ - الوترُ حقٌّ وليس كالمغربِ . ( هب عن ابن جرير

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الدعاء بعد الوتر رقم (١٤٣١) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في نقص الوتر رقم (١٤٣٩) ص .

عن محمد بن يوسف وصالح بن كيسان وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص مفضلاً .

١٩٥٤٤ - الوترُ يُقضى ولو إلى سنة . (الديلمي عن معاذ) .

١٩٥٤٥ - الوترُ على أهل القرآن . (طص عن علقمة عن ابن مسعود عب عن عكرمة مرسلًا) .

١٩٥٤٦ - أمرتُ بالوتر وركعتي الضحى ولم تُتكتب . (حم ومحمد ابن نصر عن ابن عباس) .

١٩٥٤٧ - إن الله تعالى زادكم صلاةً فصاؤوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر الوترُ الوترُ . (حم وابن قانع والباوردي ، طب ص عن أبي بصرة الغفاري) .

١٩٥٤٨ - إن الله زادكم صلاةً فخافوا عليها وهي الوتر . (حم ومحمد بن نصر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

١٩٥٤٩ - إن الله عز وجل زادكم صلاةً خيرٌ لكم من حمر النعم : الوترُ وهي لكم فيها بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر . (محمد بن نصر ، طب حل عن أبي الخير عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر معاً) .

١٩٥٥٠ - إن الله عز وجل قد زادكم صلاةً وهي الوترُ . (طب عن ابن عباس) .



١٩٥٥١ - إن الله زادكم صلاةً إلى صلاتكم فحافظوا عليها وهي الوترُ  
(عب ش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

١٩٥٥٢ - إن الله وترٌ يحبُّ الوترَ ، فمن لم يوترْ فليس منا . (عب  
والحسن مرسلًا) .

١٩٥٥٣ - من لم يوترْ فليس منا . (حم ومحمد بن نصر ، حل  
عن أبي هريرة) .

١٩٥٥٤ - إن هذا السفرَ جهدٌ وثقلٌ ، فإذا أوترَ أحدكم فليركع  
ركعتين ، فإن استيقظَ وإلا كاتأله . (الدارمي وابن خزيمة والطحاوي  
ن حب قط طب ق ص عن ثوبان) .

١٩٥٥٥ - أوتروا يا أهل القرآن ، إن الله وترٌ يحبُّ الوترَ ، فقال  
أعرابي : ما تقولُ يا رسول الله ﷺ ؟ قال : ليس لك ولا لأصحابك .  
(ش عن أبي عبيدة مرسلًا عن ابن مسعود) .

١٩٥٥٦ - إنما الوترُ على أهل القرآن . (ش عن أبي عبيدة مرسلًا  
ش عن ابن مسعود وحذيفة موقوفًا) .

١٩٥٥٧ - إني خشيتُ أن يُكتبَ عليكم الوترُ . (محمد بن نصر  
عن جابر) .

١٩٥٥٨ - من أدركهُ الصبحُ ولم يوترْ فلا وترَ له . (طب عب

- وإن خزيمة حبك عن أبي سعيد؛ البزار عن الأغر المزني .
- ١٩٥٥٩ - أوتر بخمس ، فإن لم تستطع فثلاث ، فإن لم تستطع فواحدة ، فإن لم تستطع فأوم إيماء . (حم ش عن أبي أيوب) .
- ١٩٥٦٠ - أوتر قبل أن تنام ، وصلاة الليل مثني مثني . (طب عن عمار) .
- ١٩٥٦١ - من أصبح فلا وتر له . (الديلمي عن أبي هريرة) .
- ١٩٥٦٢ - بادروا الصبح بالوتر . (م ت حب عن ابن عمر) .
- مرّ برقم [ ١٩٥١٩ ] .
- ١٩٥٦٣ - ألا وتر بعد الفجر . (ابن عساكر عن أبي سعيد) .
- ١٩٥٦٤ - لا وتر بعد طلوع الفجر . (ش عن أبي سعيد) .
- ١٩٥٦٥ - صلاة الليل مثني مثني ، فإن خفت الصبح فأوتر بواحدة فإن الله وتر يحب الوتر . (طب محمد بن نصر عن ابن عمر) .
- ١٩٥٦٦ - صلاة الليل مثني مثني ، فإذا خشيت الصبح فصل واحدة وسجدتين قبل الصبح . (هب عن ابن عمر) .
- ١٩٥٦٧ - صلاة الليل مثني مثني ، والوتر واحدة وسجدتان قبل الصبح . (هب عن ابن عمر) .

١٩٥٦٨ - أما أنت يا أبا بكرٍ فأخذت بالوُثْقَى ، وأما أنت يا عمر فأخذت بالقوة . ( طب حم وعبد بن حميد ه والطحاوي عن جابر ؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ لأبي بكرٍ : أيَّ حينٍ توترُ ؟ قال : أولَ الليلِ بعدَ العتمةِ ، قال : فأنت يا عمر ؟ قال : آخرَ الليلِ ، قال : فذكره .

١٩٥٦٩ - من خَشِيَ منكم أن لا يقومَ من آخرِ الليلِ ، فليوترُ من أولِ الليلِ ، ومن طمعَ منكم أن يقومَ آخرَ الليلِ ، فليوترُ آخرَ الليلِ فان قراءةَ آخرِ الليلِ محضورةٌ وذلك أفضلُ . ( حب عن جابر ) .

١٩٥٧٠ - من ظنَّ منكم أن لا يستيقظَ آخرَ الليلِ فليوترُ أوله ، ومن ظنَّ أنه يستيقظُ آخرَ الليلِ فليوترُ آخره ، فان صلاةَ آخرِ الليلِ محضورةٌ وهي أفضلُ . ( حم م<sup>(١)</sup> عن جابر ) .

١٩٥٧١ - من نامَ عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره ، وإذا استيقظ . ( حم د ، ت<sup>(٢)</sup> ه ع قط ك ص ق عن أبي سعيد ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب من خاف أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر أوله رقم ( ٧٥٥ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر وينساه رقم ( ٤٦٥ ) .

وقال أحمد شاكر : الحديث صحيح من طريق أخرى ، وأخرجه الحاكم في المستدرک ( ٣٠٢/١ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ٤٨٠/٢ ) =

١٩٥٧٢ - لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب، ولكن أوتروا بخمس  
أو بسبع أو بتسع أو بأحدى عشرة أو بأكثر من ذلك . ( محمد بن نصر  
ك ق عن أبي هريرة ) .

١٩٥٧٣ - لقد أمدكم الله الليلة بصلاة هي خير لكم من مهر  
النعم ، الوتر فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر . ( ش عن خارجة  
ابن حذافة العدوي ) .

### القنوت

#### من الاكالم

١٩٥٧٤ - إنما قلت بكم لتدعوا ربكم وتسالوه حوائجكم . ( محمد  
ابن نصر عن عروة مرسلًا ؛ طس عنه عن عائشة ) .

١٩٥٧٥ - اللهم اهديني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتوليتني  
فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي  
ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت . ( ط  
ش حم د ت : حسن ؛ ن ه والداري وابن الجارود وابن خزيمة ع  
وابن قانع ، حب ، طب ، ك ، ق ، ص عن السيد الحسن ) قال : علمني

---

= وقال الحاكم : وهذا صحيح على شرط الشيخين وواقفه الذهبي وصححه  
الحافظ العراقي . ص .

رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر فذكره وزاد الطبراني و « ق »  
ولا يعزُّ مَنْ عاديتَ . ( حم عن السيد الحسين ؛ الخطيب عن ابن عمر  
طس عن بريدة ) (١) .

### ﴿ وقت الاستجاب ﴾

١٩٥٧٦ - أولُ الوقتِ رضوانُ الله ، ووسطُ الوقتِ رحمةُ الله ،  
وآخرُ الوقتِ عفوُ الله . ( قط عن أبي محذورة ) .

١٩٥٧٧ - أولُ الوقتِ رضوانُ الله ، وآخرُ الوقتِ عفوُ الله .  
( قط عن جرير ) .

١٩٥٧٨ - خيرُ الأعمالِ الصلاةُ في أولِ وقتِها ( ك عن ابن عمر ) .  
١٩٥٧٩ - فضلُ الوقتِ الأولِ على الآخرِ ، كفضلِ الآخرةِ على  
الدُّنيا . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .

١٩٥٨٠ - الوقتُ الأولُ من الصلاةِ رضوانُ الله ، والوقتُ الآخرُ  
عفوُ الله . ( ت (٢) عن ابن عمر ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القنوت في الوتر  
رقم ( ٤٦٤ ) وقال : هذا حديث حسن .  
وقال أحمد شاكر : حديث الحسن في القنوت حديث صحيح ، وأبو  
الحوراء ثقة . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الوقت الأول رقم =

١٩٥٨١ - أحبُّ الأعمالِ إلى الله تعجيلُ الصلاةِ لأوّلِ وقتِها .  
( طب عن أم فروة ) .

١٩٥٨٢ - أحبُّ شيءٍ إلى الله عز وجل الصلاةُ لوقتِها ، ومن تركَ  
الصلاةَ فلا دينَ له ، والصلاةُ عمادُ الدين . ( هب عن عمر ) .

### ❦ الأوقات المَكروهة ❦

١٩٥٨٣ - إذا طلعَ الفجرُ فلا صلاةَ إلا ركعتي الفجر . ( طس  
عن أبي هريرة ) .

١٩٥٨٤ - لا صلاةَ بعدَ الفجرِ إلا سجدةً . ( ت<sup>(١)</sup> عن ابن عمر ) .

١٩٥٨٥ - لا صلاةَ بعدَ الصبحِ حتى ترتفعَ الشمسُ ، ولا صلاةَ  
بعدَ العصرِ حتى تغربَ الشمسُ . ( ق<sup>(٢)</sup> ن ه عن أبي سعيد ) .

---

= ( ١٧٢ ) وقال هذا حديث غريب ، فالحديث ضعيف ، وحوله ايضاح  
وبيان ، فراجمه إن شئت في سنن الترمذي ( ٣٢٢/١ ) تعليق وتحقيق  
أحمد شاكر . ص .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع  
الفجر إلا ركعتين رقم ( ٤١٩ ) وقال : غريب .

ولقد تعقب الحديث أحمد شاكر في سنن الترمذي ( ٢٨٠/٢ ) وقال بعد  
تعداد الأسانيد : وهذه أسانيد صحاح . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المسافرين باب الأوقات التي نهى عن الصلاة  
فيها رقم ( ٨٢٥ و ٨٢٧ ) ص .

١٩٥٨٦ - صلانان لا يُصلّى بعدهما : الصبحُ حتى تطلع الشمسُ  
والعصرُ حتى تغرب الشمسُ . (حم حب عن سعد) .

١٩٥٨٧ - إذا بدا حاجبُ الشمسِ فأخروا الصلاةَ حتى تبرُزَ ،  
وإذا غابَ حاجبُ الشمسِ فأخروا الصلاةَ حتى تغيبَ (١) م (عن ابن عمر)

١٩٥٨٨ - إذا صليتَ الصبحَ فأمسكْ عن الصلاة حتى تطلع الشمس  
فإنها تطلعُ بين قرني الشيطان ، فإذا طلعت فصلِّ فإن الصلاةَ محضورةٌ  
متقبلةٌ حتى تعتدلَ على رأسك مثلَ الرمحِ ، فإذا اعتدلتَ على رأسك مثلَ  
الرمحِ فأمسكْ ، فإن تلك الساعةَ التي تُسجِرُ (٢) فيها جهنمُ وتُفتحُ فيها  
أبوابُها حتى ترتفعَ الشمسُ عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالتْ عن حاجبك

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب الاوقات التي نهى عن  
الصلاة فيها رقم ( ٨٢٩ ) ص .

(٢) تسجِرُ : أي توقد كأنه أراد الابراد بالظهر لقوله « أبردوا بالظهر فإن  
شدة الحر من فيح جهنم » وقيسل أراد به ما جاء في الحديث الآخر  
« إن الشمس إذا استوت قارنها الشيطان فإذا زالت فارقتها » فلمل مسجِر  
جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس ، وتهيته لأن يسجد له عباد الشمس  
فذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت .

قال الخطابي : قوله : « تسجِرُ جهنم » و « بين قرني الشيطان وأمثالها من  
الألفاظ الشرعية التي أكثرها ينفرد الشارع بمانيتها ويجب علينا التصديق  
بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها . النهاية [ ٣٤٣/٢ ] ب .

الأيمن فصل، فإن الصلاة محصورة متقبلة حتى تُصليَ العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس. (حم ه<sup>(١)</sup> ك عن صفوان بن المعطل).

١٩٥٨٩ - إن الشمس تطلع مع قرن الشيطان، فإذا طلعت قارنها، فإذا ارتفعت فارقها، ثم إذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها فلا تُصلُّوا هذه الأوقات الثلاثة (مالك حم<sup>(٢)</sup> ه ق عن أبي عبد الله الصنابحي).

١٩٥٩٠ - الشمس تطلع ومعه قرن الشيطان، فإذا ارتفعت فارقها فإذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها. (مالك<sup>(٣)</sup> ن عن أبي عبد الله الصنابحي).

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في الساعات التي تكروه فيها الصلاة رقم ( ١٢٥٢ ) وقال في الزوائد : اسناده حسن . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في الساعات التي تكروه فيها الصلاة رقم ( ١٢٥٣ ) وقال في الزوائد : إسناده مرسل ورجاله ثقات . ص .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ كتاب القرآن رقم ( ٤٤ ) والنسائي باب المواقيت رقم ( ٥٦٠ ) .

ولقد ورد في اسم الصحابي حذف أبي واسمه: عبد الرحمن بن عسيلة وكنيته أبو عبدالله الصنابحي . وهكذا الخطأ تداول في كتب السنة ولقد نبه عن ذلك الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ( ٢٢٩/٦ و ٢٣٠ ) ص .



١٩٥٩١ - صلّ صلاة الصبح ، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، ثم صلّ فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقلّ الظل بالريح ، ثم أقصر عن الصلاة ، فإن حينئذ تسجر جهنم ، فإذا أقبل النور فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تُصلي العصر ، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار . ( م عن عمرو بن عبسة ) (١) .

١٩٥٩٢ - لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ، فإنها تطلع بين قرني شيطان . ( ق ) (٢) عن ابن عمر ن عن عائشة .

١٩٥٩٣ - لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك . ( م ) (٣) عن عائشة .

١٩٥٩٤ - إذا زالت الشمس فصلوا . ( طب عن خباب ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب اسلام عمرو بن عبسة رقم ( ٨٣٢ ) ص .

(٢-٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة ( ١٥٢/١ ) وأخرجها مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب لا تحروا بصلاتكم رقم ( ٢٩٥ و ٢٩٦ ) ص .

١٩٥٥ - تحرمُ الصلاةُ إذا انصفَ النهارُ كلُّ يومٍ إلا يومَ الجمعة . ( هق عن أبي هريرة ) .

١٩٥٦ - الصلاةُ نصفُ النهارُ تُكْرَهُ إلا يومَ الجمعة لأنَّ جهنَّمَ كلُّ يومٍ تُسَجَّرُ إلا يومَ الجمعة . ( عد عن أبي قتادة ) .

١٩٥٧ - نهى عن الصلاةِ نصفَ النهارِ حتى تزول الشمسُ إلا يومَ الجمعة . ( الشافعي عن أبي هريرة ) .

١٩٥٨ - ألا أخبرُكم بصلاةِ المنافقِ ؟ أن يؤخِّرَ العصرَ حتى إذا كانت الشمسُ كثرَبٍ <sup>(١)</sup> البقرةِ صلاًها . ( قط ، ك - عن رافع بن خديج ) .

١٩٥٩ - نهى عن الصلاةِ بعدَ الصبحِ حتى تطلعَ الشمسُ وبعدَ العصرِ حتى تغربَ . ( ق <sup>(٢)</sup> ن عن عمر ) .

### ❖ ابوكمال ❖

١٩٦٠ - إذا صليتَ الصبحَ فأقصرُ عن الصلاةِ حتى تطلعَ الشمسُ فإذا طلعت فلا تصلِ حتى ترتفعَ ، فإنها تطلعُ بينَ قرني شيطانٍ ، وحينئذٍ

(١) الثرب : شحم قد نثي الكرش والأعضاء رقيق . المختار [ ٦٢ ] ب .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة ( ١٥٢/١ ) ص .

يسجدُ لها الكفارُ ، فاذا ارتفعت قيدَ ربحٍ أو ربحين فصلَ الصلاةَ فان الصلاةَ مشهودةٌ محضورةٌ حتى يستقلَّ الرمحُ بالظل ، ثم أقصرَ عن الصلاة ، فانها حينئذٍ تُسجَرُ جهنمُ ، فاذا فاءَ النفي فصلَ الصلاةَ محضورةٌ حتى تُصليَ العصرَ ، ثم أقصرَ عن الصلاة حتى تغربَ الشمسُ ، فانها تغربُ بين قرني شيطانٍ وحينئذٍ يسجدُ لها الكفارُ . ( حم طب وابن سعد عن عمرو بن عبسة ) .

١٩٦٠١ - إذا صليتَ الصبحَ فأقصرَ عن الصلاةِ حتى ترتفعَ الشمسُ فانها تطلعُ بين قرني شيطانٍ ، ثم الصلاةَ محضورةٌ متقبلةٌ حتى ينتصفَ النهارُ ، فاذا انتصفَ النهارُ فأقصرَ عن الصلاةِ حتى تميلَ الشمسُ فان حينئذٍ تُسعرُ جهنمُ ، وشدةُ الحر من فيح جهنمَ ، فاذا زالتِ الشمسُ فالصلاةُ مشهودةٌ محضورةٌ متقبلةٌ حتى تُصليَ العصرَ ، فاذا صليتَ العصرَ فأقصرَ عن الصلاةِ حتى تغيبَ الشمسُ ، ثم الصلاةُ مشهودةٌ محضورةٌ متقبلةٌ حتى تُصليَ الصبحَ . ( ق عن أبي هريرة ) .

١٩٦٠٢ - أقربُ ما يكونُ الربُّ عز وجل من العبدِ في جوفِ الليل ، فان استطعتَ أن تكونَ ممن يذكرُ الله في تلك الساعة فكن ، فان الصلاةَ محضورةٌ مشهودةٌ إلى طلوعِ الشمس ، فانها تطلعُ بين قرني شيطانٍ وهي ساعةُ صلاةِ الكفار ، فدعِ الصلاةَ حتى ترتفعَ قيدَ رمحٍ ويذهبُ

شماؤها، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تمتدّل الشمس اعتدال الربح نصف النهار فانها ساعة تفتح فيها أبواب جهنم ، وتَسَجِرُ ، فدع الصلاة حتى يفيء النبي ، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وهي صلاة الكفار . ( ق<sup>(١)</sup> عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة ) .

١٩٦٠٣ - إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحيّنوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ، فانها تطاع بين قرني الشيطان . ( خ<sup>(٢)</sup> ن عن ابن عمر ) .

١٩٦٠٤ - إذا مال حاجب الشمس فأخبروا الصلاة حتى تبرز ، وإذا ناب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب ( طب عن ابن عمر )

---

(١) هذا الحديث لم أراه في الصحيحين بهذه الألفاظ ولكن الحديث أخرجه النسائي بهذا اللفظ والسند في كتاب المواقيت باب النهي عن الصلاة بعد العصر رقم ( ٥٧٣ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ( ١٥٢/١ ) .

والنسائي في كتاب المواقيت باب النهي عن الصلاة بعد العصر رقم ( ٥٧١ ) ص ( ٥٧٢ ) .

١٩٦٥ - إن الشمس تطلعُ بين قرني شيطانٍ . ( أبو نعيم عن محمد ابن يعلى بن أمية عن أبيه ) .

١٩٦٦ - إن الشمس تطلعُ بين قرني شيطانٍ فإذا طلعتْ قارَنها فإذا ارتفعتْ فارَقها ، ثم إذا استوتْ قارَنها فإذا زالتْ فارَقها ، وإذا دنت للغروبِ قارَنها وإذا غربتْ فارَقها ، فلا تصلُّوا هذه الأوقات الثلاثَ . ( مالك عب حم ه وابن سعد وابن جرير ، ق عن أبي عبد الله الصنابحي طب عن صفوان بن المعطل ) . مر برقم [ ١٩٥٨٩ ] .

١٩٦٧ - لا تحرُّوا بصلاتكم طلوعَ الشمسِ ولا غروبها ، فإنها تطلعُ بين قرني شيطانٍ ، فإذا طلعَ حاجبُ الشمسِ فلا تصلُّوا حتى تبرُزَ وإذا غابَ حاجبُ الشمسِ فلا تصلُّوا حتى تغيبَ . ( حم ابن عمر ) . مر برقم [ ١٩٥٨٧ ] .

١٩٦٨ - لا تحرُّوا بصلاتكم طلوعَ الشمسِ ولا غروبها ، فإنها تطلعُ بين قرني شيطانٍ ، وتغربُ بين قرني شيطانٍ ( طب كمر عن سمرة ) .

١٩٦٩ - لا صلاةَ بعد صلاة الصبحِ حتى ترتفعَ الشمسُ ، ولا صلاةَ بعد صلاة العصرِ حتى تغربَ الشمسُ . ( عب عبد بن حميد خ م<sup>(١)</sup> )

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة ( ١٥٢/١ ) .  
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها رقم (٨٢٧) ص .

ن ه عن أبي سعيد ؛ حم والدرامي خ م د ت ن ه وابن خزيمة وأبو  
عوانة والطحاوي عن عمر ؛ حم ط طب د عن معاذ بن عفراء ؛ حم  
عن ابن عمر ؛ حم عن ابن عمرو ) .

١٩٦١٠ - لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، ولا بعد العصر  
حتى تغرب الشمس ، من طاف فليصل . ( عد ، ق عن أبي هريرة ) .

١٩٦١١ - لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر . ( ق عن  
ابن عمر ؛ ت ق عن ابن عمرو ؛ ق عن أبي هريرة ؛ ق عن سعيد بن  
المسيب مرسلًا ) .

١٩٦١٢ - لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا صلاة  
بعد الفجر حتى تطلع الشمس إلا بركة إلا بركة . ( حم وابن خزيمة  
قط طس حل ق عن أبي ذر ) .

١٩٦١٣ - صلاتان لا يصلني بعدهما : الصبح حتى تطلع الشمس  
والعصر حتى تغرب الشمس . ( حم ع حب ص عن سعد بن أبي وقاص )  
١٩٦١٤ - لا صلاة بعد العصر . ( طب عن أبي أسيد ) .

١٩٦١٥ - لا يصلي أحدكم بعد العصر حتى الليل ، ولا بعد الصبح  
حتى تطلع الشمس ، ولا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم ثلاثة أيام ،

ولا تُسكحُ المرأةُ على عَمَّتِها ولا على خالِتها . ( ابن عساكر عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده ) .

١٩٦٦ - لا تصلُّوا عندَ طلوعِ الشمسِ ، ولا عندَ غروبِها ، فإنها تطلُّعُ بين قرني شيطانٍ ، وتغربُ بين قرني شيطان . ( حم وابن خزيمة والطحاوي ص عن سمرة ) .

١٩٦٧ - لا تصلُّوا عندَ طلوعِ الشمسِ ، فإنها تطلُّعُ بين قرني شيطانٍ ، ويسجدُ لها كلُّ كافرٍ ، ولا عندَ غروبِ الشمسِ ، فإنها تغربُ بين قرني شيطانٍ ، ويسجدُ لها كلُّ كافرٍ ، ولا وسطَ النهارِ ، فإن جهنمَ تُسجَّرُ عندَ ذلك . ( حم وابن جرير ، طب ، ص عن أبي أمامة ) .

١٩٦٨ - لا تصلُّوا حتى ترتفعَ الشمسُ ، فإنها تطلُّعُ بين قرني شيطانٍ . ( حم عن أبي بشير الأنصاري ) .

١٩٦٩ - لا تصلُّوا بعدَ العصرِ إلا أن تصلُّوا والشمسُ بيضاءَ مرْتَمَةً . ( ط حم د<sup>(١)</sup> ق عن علي ) .

١٩٦٢٠ - لا صلاةَ بعدَ الإقامةِ إلا المكتوبةُ . ( حم - عن

أبي هريرة ) .

---

(١) آخر فقرة من الحديث في سنن أبي داود كتاب الصلاة باب وقت العصر رقم (٤٠٠) ص

١٩٦١ - إذا أخذ المؤذن في الإقامة فلا صلاة إلا المكتوبة .  
(الديلمي عن أبي هريرة) .

١٩٦٢ - لا صلاة لمن دخل المسجد والإمام قائمٌ يُصلي ، فلا  
ينفردٌ وحده بصلاةٍ ولكن يدخلُ مع الإمام في الصلاة . ( طب  
عن ابن عمر ) .

١٩٦٣ - إن أخوف ما أخافُ على أمتي تأخيرُهم الصلاة عن وقتها  
وتمجيلُهم الصلاة عن وقتها . (خ في تاريخه ؛ ق عن أنس) .





## الفصل الثاني

### ﴿ في أركان الصلوة ﴾

وفيه فرعان

الفرع الاول

#### ﴿ في صفة الصلوة وأركانها مجتمعة ﴾

١٩٦٢٤ - إذا استقبلت القبلة فكبيراً ، ثم اقرأ بأم القرآن ، ثم اقرأ بما شئت فاذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتك ، وامدد ظهرك ومكّن لركوعك ، فاذا رفعت رأسك ، فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها ، فاذا سجدت فكّن لسجودك ، فاذا رفعت رأسك فاجلس على نخذك اليسرى ، ثم اصنع كذلك في كل ركعة وسجدة . ( حم حب عن رفاعه بن رافع الزرقى ) .

١٩٦٢٥ - إذا قمت إلى الصلوة فكبر ، ثم اقرأ بما تيسر ممك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ، ثم ارفع حتى تمتد قاعاً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم اقل ذلك في صلاتك كلها . ( حم ، ق (١) ، ٣

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلوة باب وجوب قراءة الفاتحة رقم ( ٣٩٧ ) .

عن أبي هريرة .

١٩٦٦ - إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ، ثم استقبل القبلة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تستوي قائماً ، ثم اعمل في صلاتك كلها . ( ق<sup>(١)</sup> هـ عن أبي هريرة ) .

١٩٦٧ - إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ، ثم قم ثم استقبل القبلة ، ثم كبر فإن كان معك قرآن ، فاقرأه ، وإن لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهليله وكبره ، فاذا ركعت فاركع حتى تطمئن ، ثم ارفع رأسك فاعتدل قائماً ، ثم اسجد فاعتدل ساجداً ، ثم ارفع رأسك فاعتدل قائماً حتى تقضي صلاتك ، فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت من ذلك شيئاً فانما انتقصت من صلاتك . ( ٣<sup>(٢)</sup> عن رفاة البدرى ) .

= والبخاري في صحيحه كتاب صفة الصلاة باب وجوب القراءة للامام ( ١٩٢/١ و ١٩٣ ) ص .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة ، رقم ( ٤٦ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في وصف الصلاة رقم ( ٣٠٢ ) وقال : حسن . ص .

١٩٦٤٨ - إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يُسبغ الوضوء كما أمره الله فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويعجده ويقرأ ما تيسر من القرآن مما علمه الله وأذن له فيه ، ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ، فيرفع ثم يقول : سمع الله لمن حمده ، فيستوي قائماً حتى يأخذ كل عظم مأخذه ويقيم صلبه ، ثم يكبر فيسجد فيمكن جهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ، ثم يكبر فيرفع رأسه فيستوي قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه ، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي ، لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك . ( د ) ن هـ ك عن رفاة بن رافع .

### الوكال

١٩٦٢٩ - إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله ، ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن ، ثم إذا أنت ركعت فأثبت يديك على ركبتيك حتى يطمئن كل عضو منك ، ثم إذا رفعت رأسك فاعتدل حتى يرجع كل عضو منك ، ثم إذا سجدت فاطمئن حتى يعتدل كل عضو منك

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقم صلبه في الركوع والسجود رقم (٨٤٣) ص .

ثم إذا رفعت رأسك فاعتدل فأثبت حتى يرجع كل عضو إلى موضعه ثم مثل ذلك فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش نخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك (طب عن رفاع بن رافع).

١٩٦٣٠ - إذا توجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتيك، وامتد ظهرك، وتمكن لركوعك، فإذا رفعت فأقم صلبك، فإذا سجدت فكن لسجودك، فإذا رفعت فاجلس على نخذك اليسرى، وافعل مثل ذلك في كل ركعة وسجدة. (طب عن رفاع بن رافع).

١٩٦٣١ - إذا توجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتيك، وامتد ظهرك وتمكن لركوعك، فإذا رفعت فأقم صلبك، فإذا سجدت فكن لسجودك، فإذا رفعت فاجلس على نخذك اليسرى، وافعل ذلك في كل ركعة وسجدة (طب عن رفاع بن رافع).

١٩٦٣٢ - مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، وفي كل ركعتين تسليم، ولا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها. (ش ت<sup>(١)</sup> وبق بن مخلد وابن جرير

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة رقم (٢٣٨) وقال: حسن. ص.

ع ق عن أبي سعيد ( زاد ق : إذا ركع أحدكم فلا يُدْبِحُ <sup>(١)</sup> تدييحَ الحمار وليُقيمَ صُلبه ، وإذا سجد فليمدَّ صُلبه ، فإن الإنسان يسجدُ على سبعة أعظمِ جهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه ، فإذا جلس فليُنصبِ رجله اليمنى وليخفضَ رجله اليسرى .

١٩٦٣٣ - الوضوء مفتاحُ الصلاة ، والتكبيرُ تحريرُها ، والتحليلُ تسليمُها ، ولا تجزي صلاةُ إلا بفاتحة الكتابِ ومعها غيرها وفي كل ركعتين تسليمٌ . ( ق في القراءة عن أبي سعيد ) .

١٩٦٣٤ - يا أخا تقيفِ سل عن حاجتك ، وإن شئت أن أخبرك عما جئتَ تسألُ عنه ؛ قال : ذاك أعجبُ إليَّ ، قال : فانك تسألني عن صلاتك وعن ركوعك وعن سجودك وعن صيامك ، فصل أول الليل وآخره ، ونمِّ وسطه ، فاذا قمتَ إلى الصلاة فركعتَ فضع يديك على ركبتيك ، وفرِّجْ بين أصابعك ، ثم ارفع رأسك حتى يرجعَ كلُّ عضوٍ إلى مَفْصَله ، وإذا سجدتَ فكنْ جهتك من الأرض ولا تقُرْ ، وصمَّ الليالي البيضَ ثلاثَ عشرة وأربعَ عشرة وخمسَ عشرة ( طب عن ابن عمر ) .

---

(١) بديح : هو الذي يطأطأ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وقيد : دَبِحَ تدييحاً إذا طأطأ رأسه ، ودبح ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام . النهاية [ ٩٧/٢ ] ب .

## الفرع الثاني

﴿ في أركان الصلاة متفرقة ﴾

### التكبير الأولى

١٩٦٣٥ - إن لكل شيء أنفة<sup>(١)</sup>، وإن أنفة الصلاة التكبير الأولى  
فحافظوا عليها. (شطب عن أبي الدرداء).

١٩٦٣٦ - لكل شيء صفوة، و صفوة الإيمان الصلاة، و صفوة  
الصلاة التكبير الأولى. (ع هب عن أبي هريرة؛ حل عن عبد الله  
ابن أبي أوفى).

١٩٦٣٧ - إذا كبر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض  
من شيء. (خط<sup>(٢)</sup> عن أبي الدرداء).

١٩٦٣٨ - إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه وليستقبل بإطرافها القبلة  
فإن الله تعالى أمامه. (طس عن ابن عمر).

---

(١) أنفة: أنفة الشيء: ابتداءه، هكذا روى بضم الهمزة. قال الهروي:

والصحيح بالفتح. النهاية [٧٥/١] ب.

(٢) أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (١١/١٨٦) وقال: عبد الرحيم بن

حبيب الخراساني يقع في أحاديثه بمض المناكير. ص.

— اركان —

١٩٦٣٩ - إذا قُتِمَ إلى الصلاة فارفعوا أيديكم ، ولا تخالف آذانكم ثم قولوا : الله أكبرُ سبحانَكَ اللهم وبحمديك وتبارك اسمُكَ وتعالى جدُّكَ ولا إله غيرُكَ ، وإن لم تزيدوا على التكبير أجزاءً منكم . ( الباوردي ، طب عن الحكيم بن عمير الثمالي ) .

١٩٦٤٠ - يا وائل بن حجر إذا صلَّيتَ فأجعل يديك حذاء أذنيك والمرأة تجعل يديها حذاء تدينيها . ( طب عن وائل بن حجر ) .

١٩٦٤١ - سبحانَكَ اللهم وبحمديك ، وتبارك اسمُكَ وتعالى جدُّكَ ولا إله غيرُكَ . ( حب<sup>(١)</sup> قط عن أنس ) قال قط : هذا الحديث غير محفوظ .

١٩٦٤٢ - الله أكبرُ كبيراً ، الله أكبرُ كبيراً ، الله أكبرُ كبيراً الحمد لله كثيراً ثلاثاً ، وسبحان الله بكرةً وأصيلاً ثلاثاً ، أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفسه وهمزه . ( ش د<sup>(٢)</sup> ه عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه ) أنه رأى رسول الله ﷺ يُصلي قال : فذكره .

(٢-١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من رأى من رأس الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمديك رقم ( ٧٦٠ ) .  
والنسائي كتاب الافتتاح رقم ( ٩٠١ ) ص .

١٩٦٤٣ - إذا صلى أحدكم فليقل: اللهم باعد بيني وبين خطاياي  
كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم أعوذ بك أن تصدني وجهك  
يوم القيامة، اللهم تقني من خطيئتي كما تقيت الثوب الأبيض من الدنس  
اللهم أحيني مسلماً وأمتي مسلماً. (طب - عن سمرة، طب - عن  
وائل بن حجر).

١٩٦٤٤ - أيكم المتكلم للكلمات فإنه لم يقل بأساً؟ لقد رأيتُ  
اثنى عشر ملكاً ابتدروا أيهم يرفعها. (حب عن أنس) أن رجلاً  
قال: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما قضى النبي ﷺ صلاته،  
قال: فذكره.

١٩٦٤٥ - من صاحب هذه الكلمات؟ لقد رأيتُ أبواب السماء  
فُتحتْ لهن. (عبد الرزاق<sup>(١)</sup> عن ابن عمر) أن رجلاً صلى فقال:  
الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً فلما قضى  
النبي ﷺ الصلاة. قال: فذكره.

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب القول الذي يفتح به الصلاة رقم

(٨٨٦ و ٨٨٧).

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء

رقم (٧٥٨ و ٧٥٩) ص.



١٩٦٤٦ - من صاحب هذه الكلمات ؟ لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً

أيهم يسبقُ بها فيجيءُ الله تعالى بها . ( عبد الرزاق عن أنس ) <sup>(١)</sup> أن رجلاً صلى فقال : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما فرغ رسول الله ﷺ قال : فذكره .

١٩٦٤٧ - والله لقد رأيتُ كلامك يصعدُ في السماء حتى فتُحَ

بابٌ فدخلَ فيه . ( حم عن عبد الله بن أبي أوفى ) <sup>(٢)</sup> أن رجلاً دخلَ الصف فقال : الله أكبرُ كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرةً وأصيلاً فلما انصرف رسول الله ﷺ قال : فذكره .

١٩٦٤٨ - والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرةُ أملاكٍ كلهم

حريصٌ على أن يكتبوها فادروا كيف يكتبونها حتى يرفعوها إلى ذي العزة ، فقال : اكتبوها كما قال عبدي يعني : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا أن يُحمدَ وينبغي له ولفظ حب : كما يحب ربنا ويرضى . ( حم ن <sup>(٣)</sup> حب ص عن أنس ) .

---

(١-٢-٣) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب القول الذي يفتح به الصلاة رقم

( ٨٨٦ و ٨٨٧ ) .

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء

رقم ( ٧٥٨ و ٧٥٩ ) ص .

١٩٦٤٩ - التكبيرة الأولى يُدرِكها الرجلُ مع الإمام خيرٌ له من ألف بدنةٍ يُهدِيها . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

### ﴿ القيام وما يتعلق به ﴾

١٩٦٥٠ - صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، فإن لم تستطع فعلى جنبٍ . ( حم خ<sup>(١)</sup> عن عمران بن حصين ) .

١٩٦٥١ - صل قائماً إلا أن تخافَ الفرقَ ( ك عن ابن عمر ) .

١٩٦٥٢ - صلاةُ الجالسِ على النصفِ من صلاةِ القائمِ . ( خ عن عائشة ) .

١٩٦٥٣ - صلاةُ الرجلِ قاعداً نصفُ الصلاةِ ولكنني لستُ كأحدٍ منكم . ( م<sup>(٢)</sup> ه ن عن ابن عمرو ) .

١٩٦٥٤ - مَنْ صَلَّى قائماً فهو أفضلٌ ، ومن صلى قاعداً فله نصفُ أجرِ القائمِ ، ومن صلى نائماً فله نصفُ أجرِ القاعدِ . ( خ ، ت ن ه عن

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب التقصير باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب ( ٦٠/٢ ) .

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في صلاة القاعد رقم ( ٩٣٩ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب جواز النافلة قائماً وقاعداً رقم ( ٧٣٥ ) .

عمران بن حصين (١) .

١٩٦٥٥ - صلاة الرجل قائماً أفضل من صلاته قاعداً ، وصلاته قاعداً على النصف من صلاته قائماً ، وصلاته قائماً على النصف من صلاته قاعداً . ( حم د<sup>(٢)</sup> عن عمران بن حصين ) .

١٩٦٥٦ - صلاة القاعد نصف صلاة القائم . ( حم ، ن ، ه عن أنس وعن ابن عمرو ؛ طب عن ابن عمر وعبد الله بن السائب وعن المطلب ابن أبي وداعة ) .

١٩٦٥٧ - أفضل الصلاة طول القنوت . ( حم ، ت<sup>(٣)</sup> م ، ه عن جابر ؛ طب - عن أبي موسى وعن عمرو بن عبسة وعن عمير بن قتادة الليثي ) .

١٩٦٥٨ - طول القنوت في الصلاة يخفف سكرات الموت .  
( فر عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب التقصير باب صلاة القاعد ( ٥٩/٢ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في صلاة القاعد رقم (٩٣٧/٩٣٨) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب أفضل الصلاة طول القنوت رقم ( ٧٥٦ ) ص .

١٩٦٥٩ - إن طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقَصْرَ خُطْبَتِهِ مَثْنَةٌ<sup>(١)</sup> مِنْ فِقْهِهِ  
فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنْ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا. (حم) (٢)

١٩٦٦٠ - نَهَى عَنِ الْإِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ. (حم ، د<sup>(٣)</sup>) ، ت  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٩٦٦١ - الْإِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ. (هب ، هق  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

### \* القِرَاءَةُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا \*

١٩٦٦٢ - أَخْرَجَ فَنَادٍ فِي الْمَدِينَةِ أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرْآنٍ وَلَوْ بِفَاتِحَةٍ  
الْكِتَابِ فَازَادَ. (د<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

(١) مَثْنَةٌ : أَيُّ إِنْ ذَلِكَ مِمَّا يَعْرِفُ بِهِ فِقْهَ الرَّجُلِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ  
فَهُوَ مَثْنَةٌ لَهُ ، كَالْمُخَلَّفَةِ وَالْمَجْدُودَةِ . النِّهَايَةُ [ ٢٩٠/٣ ] ب .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الْجُمُعَةِ بَابَ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ رَقْمَ  
( ٨٦٩ ) ص .

(٣) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ أَبْوَابِ الصَّلَاةِ بَابَ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْإِخْتِصَارِ  
فِي الصَّلَاةِ رَقْمَ ( ٣٨٣ ) وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَلَقَدْ عَرَفَ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ ( ٢٢٣/٢ ) الْإِخْتِصَارَ : أَنَّ يَضَعُ الرَّجُلُ يَدَيْهِ  
عَلَى خَاصِرَتَيْهِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ يَضَعُ يَدَيْهِ جَمِيعًا عَلَى خَاصِرَتَيْهِ . ص .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابَ مَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاتِهِ رَقْمَ ( ٨٠٤ ) ص .

١٩٦٦٣ - كل صلاة لا يقرأ فيها بأَم الكتابِ فهي خِداجٌ (١) ..

(حم ه عن عائشة ؛ حم ، ه عن ابن عمرو ؛ هق عن علي ، خط  
عن أبي أمية ) .

١٩٦٦٤ - لا صلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآنِ فصاعداً . ( م (٢) د

ن عن عبادة بن الصامت ) .

١٩٦٦٥ - إذا قرأتمُ الحمدُ لله فاقروا ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

فإنها أمُّ القرآنِ وأُمُّ الكتابِ والسبعُ المثاني و ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾  
إحدى آياتها . ( قط ، هق عن أبي هريرة ) .

١٩٦٦٦ - لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد لله وسورة في

فريضةٍ أو غيرها . ( ه عن أبي سعيد ) (٣) .

١٩٦٦٧ - لا صلاة لمن لا يقرأ فيها بأَم القرآنِ فهي خِداجٌ فهي

---

(١) خِداج : الخِداج : النقصان . يقال : خِدَجَتِ الناقةُ إذا أَلْقَتْ ولدها

قبل أوانه وإن كان تام الخلق . وأخْدَجْتَهُ إذا ولدته ناقص الخلق وإن

كان لتام الحمل . النهاية [ ١٢/٢ ] ب .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة رقم (٣٩٤)

وأبو داود كتاب الصلاة باب من ترك القراءة رقم (٨٠٧) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة خلف الامام

رقم ( ٨٣٩ ) وقال في الزوائد : ضعيف . ص .

خداجٌ فهي خداجٌ غيرُ تمامٍ . ( حم <sup>(١)</sup> م ٤ عن أبي هريرة ) .

١٩٦٦٨ - مَنْ صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداجٌ غيرُ

تمامٍ . ( حم م <sup>(٢)</sup> ٤ عن أبي هريرة ) .

١٩٦٦٩ - لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتحها الكتاب . ( حم ق <sup>(٣)</sup> ٤

عن عبادة ) .

١٩٦٧٠ - أتريدُ أن تكون فتاناً يا معاذُ ؟ إذا صليتَ بالناس

فأقرأ ﴿ بالشمس وضحاها ﴾ و ﴿ سبح اسم ربك الأعلى الذي ﴾ و ﴿ الليل

إذا يفتنى ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ . ( ه عن جابر ) <sup>(٤)</sup> .

١٩٦٧١ - إذا أُممتَ الناس فأقرأ بالشمس وضحاها و ﴿ سبح اسم

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة

رقم ( ٣٦ ) والبخاري مواقيت الصلاة ( ١٩٢/١ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة رقم

( ٣٩٥ ) . وأبو داود كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته

بفاتحة الكتاب رقم ( ٨٠٦ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة رقم

( ٣٩٤ و ٣٤ ) ص .

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب من أم قوماً فليخفف رقم

( ٩٨٦ ) وهكذا رواه مسلم بلفظه وسنده برقم ( ١٧٩ ) ص .

ربك الأعلى ﴿ و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ و ﴿ الليل إذا يفتى ﴾ . ( م (١) )  
عن جابر ) .

١٩٦٧٢ - صلّ بالشمسِ وضحاها ونحوها من السورِ . ( حم )  
عن بريدة ) .

١٩٦٧٣ - والله إني لأسمعُ بكاءَ الصبيِّ وأنا في الصلاة ، فأخفُّ  
مخافة أن تُفتن أمه . ( ت (٣) عن أنس ) .

١٩٦٧٤ - إن المصلي يناجي ربّه ، ولا يجهرُ بعضُكم على بعضٍ .  
( طس عن أبي هريرة ) .

١٩٦٧٥ - إذا كان أحدكم في صلاته فانه يُناجي ربّه فلينظر أحدكم  
ما يقولُ في صلاته ولا ترفعوا أصواتكم فتؤذوا المؤمنين . ( البغوي عن رجل  
من بني بياضة ) .

١٩٦٧٦ - إن أحدكم إذا قامَ يُصليّ إنما يُناجي ربّه فلينظر كيفَ  
يُناجيه . ( ك عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة في العشاء رقم ( ١٧٩ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب رقم ( ٢٧٦ ) ورقم الحديث  
( ٣٧٦ ) وقال : حسن صحيح . ب .

## ﴿ فَرَاةُ الْمَأْمُومِ ﴾

١٩٦٧٧ - إني أراكم تقرؤون وراء إمامكم، فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. ( ت <sup>(١)</sup> حب ك عن عبادة بن الصامت ) .

١٩٦٧٨ - لعلكم تقرؤون خلف إمامكم لاتفعلوا إلا بفأحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. ( د <sup>(٢)</sup> عن عبادة بن الصامت ) .

١٩٦٧٩ - هل قرأ معي أحدٌ منكم آنفاً؟ إني أقولُ : مالي أنازعُ القرآنَ . ( حم <sup>(٣)</sup> ت ن ه حب عن أبي هريرة ) .

١٩٦٨٠ - لا تقرؤوا بشيءٍ من القرآن إذا جهرتُ إلا بأمر القرآن . ( د <sup>(٤)</sup> عن عبادة بن الصامت ) .

١٩٦٨١ - لا يقرآن أحدٌ منكم إذا جهرتُ بالقراءة إلا بأمر القرآن

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القراءة خلف الامام رقم ( ٣١١ ) وقال : حسن . ص .

(٢-٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته رقم ( ٨٠٨ و ٨٠٩ ) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القراءة خلف الامام رقم ( ٣١٤ ) وقال : حسن .

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من رأى القراءة إذا لم يجهر رقم ( ٨١١ ) ص .



ه (١) عن عبادة بن الصامت .

١٩٦٨٢ - من صلى خلف الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب . ( طب  
عن عبادة ) .

١٩٦٨٣ - من كان له إمامٌ فقرأه الإمام له قراءة . ( حم ه (٢)  
عن جابر ) .

١٩٦٨٤ - إذا قرأ الإمام فأنصتوا . ( م (٣) عن أبي موسى ) .

### ❖ اوكال ❖

١٩٦٨٥ - أتاني جبريلُ فعلمني الصلاة فقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾  
فجهرَ بها . ( ابن النجار عن أبي هريرة ) .

(١) أخرجه النسائي بلفظه وسنده كتاب الافتتاح باب قراءة أم القرآن خلف  
الإمام فيما جهر به الإمام رقم ( ٩٢١ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا رقم  
( ٨٥٠ ) وقال في الزوائد : في اسناده جابر الجعفي كذاب والحديث  
مخالف لما رواه الستة من حديث عبادة . ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة رقم (٦٣) .  
قال المناوي في فيض القدير ( ٤١٦/١ ) قال أبو داود وجمع : حديثه غير  
محموظ وطعن فيه البخاري في جزء القراءة ، وقال البيهقي في السنن الكبرى  
( ١٥٦/٢ ) : واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضمينه مقدم على تصحيح مسلم .  
راجع شرح صحيح مسلم للنووي ( ٤٦/٢ ) مطبوعات كتاب الشعب بالقاهرة . ص .

١٩٦٨٦ - كيف تقرأ إذا قمتَ في الصلاة ؟ قلتُ : أقرأ ﴿ الحمدُ  
لله رب العالمين ﴾ قال : قل ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (قط عن جابر) .

١٩٦٨٧ - إذا قمتَ في الصلاة فقل : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾  
﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ حتى تحتمها ﴿ قل هو الله أحد ﴾ إلى آخرها .  
( قط عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفة  
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن حسين بن عرفة ) .

١٩٦٨٨ - من صلى مكتوبة أو سُبْحَةً فليقرأ بأَم القرآن وقرآنٍ معها ،  
فإن انتهى إلى أم القرآن أجزأتْ عنه ، ومن كان مع الإمام فليقرأ قبله وإذا  
سكتَ ، ومن صلى صلاةً لم يقرأ فيها فبي خِداجٌ ثلاثاً . ( عبد الرزاق  
عن ابن عمر وحسن ) .

١٩٦٨٩ - لا تجزيء الصلاةُ لا يُقرأُ فيها بفاتحة الكتاب . ( ابن  
خزيمة والجوزقي في المتفق حب ق في القراءة عن أبي هريرة ) .

١٩٦٩٠ - لا تجزيء المكتوبةُ إلا بفاتحة الكتابِ وثلاث آياتٍ  
فصاعداً . ( عد عن ابن عمر ) .

١٩٦٩١ - لا تجزيء صلاةٌ لا يُقرأُ الرجلُ فيها بفاتحة الكتابِ .  
( قط وحسنه ؛ ق في كتاب القراءة عن عبادة بن الصامت ) .

- ١٩٦٩٢ - لا تُقبلُ صلاةٌ لا يُقرأُ فيها بِأَمِّ الكتابِ (خم عن رجل)
- ١٩٦٩٣ - من لم يقرأ بِأَمِّ القرآنِ في صلاته فهي خِداجٌ (طس عنه).
- ١٩٦٩٤ - في كلِّ صلاةٍ قِراءةٌ فَاتحةُ الكتابِ وما تيسرَ من القرآنِ  
(عد ق في القراءة عن أبي سعيد) .
- ١٩٦٩٥ - لا صلاةَ إِلا بقراءةِ فاتحةِ الكتابِ فما زادَ . (قط  
عن أبي هريرة) .
- ١٩٦٩٦ - لا صلاةَ لمن لم يقرأ بفاتحةِ الكتابِ وآيتينِ من القرآنِ  
معهما . (طب عن عبادة) .
- ١٩٦٩٧ - لا صلاةَ إِلا بقراءةٍ ولو بفاتحةِ الكتابِ . (الخطيب  
عن أبي هريرة) .
- ١٩٦٩٨ - لا صلاةَ إِلا بقرآنٍ ولو بفاتحةِ الكتابِ فما زادَ . (حم  
عق ك د عن أبي هريرة) .
- ١٩٦٩٩ - لا عليكم أن لا تفعلوا إِلا بفاتحةِ الكتابِ فانه لا صلاةَ  
إِلا بها . (حم عن عبادة بن الصامت) .
- ١٩٧٠٠ - كلُّ صلاةٍ لا يُقرأُ فيها بفاتحةِ الكتابِ فهي خِداجٌ غير  
تمامٍ . (حم ه ق في القراءة عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده ؛ ق عنه

- عن ابن عمر؛ حب عن أبي هريرة؛ الخطيب عن أبي أمية) .
- ١٩٧٠١ - كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي مخدجةٌ مخدجةٌ (طس ق فيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .
- ١٩٧٠٢ - كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآتين في خداج (عد عن عائشة) .
- ١٩٧٠٣ - كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآتين في خداج (كر عن عائشة) .
- ١٩٧٠٤ - كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداجٌ ، إلا صلاة خلف إمامٍ . (ق في القراءة وضعفه عن أبي هريرة) .
- ١٩٧٠٥ - إذا [ قام أحدكم من الليل ] فاستعجم<sup>(٢)</sup> القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع . (م عن أبي هريرة) <sup>(٣)</sup> .
- ١٩٧٠٦ - إذا سمعتم الرجل يجهرُ بالقرآن نهاراً فارجموه بالبعر . (الديلمي عن بريدة) .

- 
- (١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها رقم ( ٨٤٠ ) ص .
- (٢) استعجم : أي أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ ، كأنه صار به عجمة .  
النهاية [ ١٨٧/٣ ] ب .
- (٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب أمر من نمس في صلانه رقم (٧٨٧) وكان في الحديث نقص وزيادة فاستدركته منه ص .

١٩٧٠٧ - أفلا ترمونهم بالبعر . ( طب عن أبي أيوب ) قال : قيل

يا رسول الله : إن هاهنا قومًا يجهرون بالقراءة في صلاة النهار قال فذكره .

١٩٧٠٨ - من جهرَ بالقراءة بالنهار فارجموه بالبعر . ( أبو نعيم عن

بريدة ) وفيه يزيد بن يوسف الدمشقي تركوه .

١٩٧٠٩ - يا ابن حذافة لا تُسمعني وأسمع الله . ( ابن سعد وابن

نصر طب وابن عساكر عن الزهري عن أبي سلمة ) أن عبد الله بن حذافة  
قام يصلي فجهرَ بالقرآن ، قال : فذكره . ( حم هق عنه عن أبي هريرة ) .

١٩٧١٠ - يا جهرُ أسمعُ ربَّك ولا تُسمعني . ( طب وابن منده

وأبو نعيم وابن عبد البر عن عبد الله بن جهر عن أبيه ) قال : ابن عبد البر  
ماله غيره ؛ ورواه ابن قانع عن عبد الله بن جهر ، ورواه أبو أحمد العسكري  
فقال عن عبد الله بن جبر ، قال ابن حجر في الإصابة : فهذه ثلاثة أقوال  
أرجحها الأول .

### ❖ التأمين ❖

١٩٧١١ - إذا أمَّن القاريء فأمَّنوا ، فان الملائكة تُؤمِّن فَن

وافق تأمِينُهُ تأمِين الملائكة ، غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبه . ( ن <sup>(١)</sup> ه  
عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب جهر الامام بآمين رقم (٩٢٦ و٩٢٧) ص .

١٩٧١٢ - إذا قال أحدكم في الصلاة: آمين ، وقالت الملائكة في السماء: آمين ، فوافقت إحداها الأخرى غُفر له ما تقدم من ذنبه . ( مالك ق<sup>(١)</sup> دن عن أبي هريرة ) .

١٩٧١٣ - إذا قال الإمامُ : ﴿ غير المفضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا: آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه . ( مالك<sup>(٢)</sup> خ دن عن أبي هريرة ) .

١٩٧١٤ - إذا أمَّن الإمامُ فأمنوا، فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه . ( مالك حم<sup>(٣)</sup> ق ٤ عن أبي هريرة ) .

١٩٧١٥ - أمِنُوا إِذَا قُرِئَ ﴿ غير المفضوب عليهم ولا الضالين ﴾ ( ابن شاهين في السنة عن علي ) .

١٩٧١٦ - ما حسدتكم اليهودُ على شيءٍ ما حسدتكم على السلام والتأمين . ( خد<sup>(٤)</sup> عن عائشة ) .

---

(١-٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب التسميع والتحميد والتأمين رقم ( ٧٤ و ٤١٠ ) .

والبخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب فضل التأمين ( ١٩٨/١ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب جهر المأموم بالتأمين ( ١٩٨/٢ ) ص .

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب الجهر بآمين رقم ( ٨٥٧ ) وقال في الزوائد : هذا اسناده صحيح ورجاله ثقات وعن عائشة . ص

١٩٧١٧ - ما حسدتكم اليهودُ على شيءٍ ما حسدتكم على آمين  
فأكثرُوا من قولِ آمين. (هـ<sup>(١)</sup> عن ابن عباس).

### الروايات

١٩٧١٨ - إذا قال الإمامُ: ﴿غيرِ المفضوبِ عليهم ولا الضالين﴾  
فقال من خلفه: آمين فوافقَ تأمينهم تأمين الملائكةِ غُفِرَ لهم ما تقدمَ من  
ذنبهم وما تأخرَ. (ابن جرير عن أبي هريرة).

١٩٧١٩ - إذا قال الإمامُ: ﴿غيرِ المفضوبِ عليهم ولا الضالين﴾  
فقولوا: آمين، فإن الملائكةَ تقول: آمين، وإن الإمامَ يقول: آمين،  
فمن وافقَ تأمينه تأمين الملائكةِ، غُفِرَ له ما تقدمَ من ذنبه. (ن<sup>(٢)</sup>  
عن أبي هريرة).

١٩٧٢٠ - إذا قال الإمامُ: ﴿غيرِ المفضوبِ عليهم ولا الضالين﴾  
فقولوا: آمين، فإن الملائكةَ تقول: آمين، وإن الإمامَ يقول: آمين، فمن  
وافقَ تأمينه تأمين الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدمَ من ذنبه. (عب حم حب  
عن أبي هريرة).

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب الجهر بآمين رقم  
(٨٥٧) وقال في الزوائد: إسناده ضعيف وعن ابن عباس. ص.

(٢) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب جهر الامام بآمين رقم (٩٢٨) ص.

١٩٧٢١ - إذا قال القاري: ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾  
فقولوا: آمين يُحببكم الله. ( طب عن سمرة ).

١٩٧٢٢ - ما حسدتم اليهودُ على شيءٍ ما حسدتم على آمين  
والسلام يُسلمُ بعضكم على بعضٍ . ( عبد الرزاق عن ابن جريج عن  
عطاء بلاغاً ) .

١٩٧٢٣ - تدرينَ على ما حسدونا يعني اليهودَ؟ قلتُ: الله وزسوله  
أعلم ، قال: فانهم حسدونا على القبلة التي هُدينا لها ، وضلوا عنها ، وعلى  
الجمعة التي هُدينا لها وضلوا عنها ، وعلى قولنا خلف الإمام : آمين .  
( ق عن عائشة ) .

### ﴿ الركوع والسجود معاً ﴾

١٩٧٢٤ - إذا ركعتَ فضعْ كفيك على ركبتيك حتى تطمئنَّ  
وإذا سجدتَ فأمكنْ جبهتك من الأرض حتى تجدَّ حجم الأرض . ( حم  
عن ابن عباس ) .

١٩٧٢٥ - إذا ركعَ أحدُكم فليقل في ركوعه : سبحان ربي العظيم  
ثلاثاً ، فإذا فعلَ ذلكَ فقد تمَّ ركوعه وذلك أدناه ، وإذا سجد فليقل في  
سجوده : سبحان ربي الأعلى ثلاثاً ، فإذا فعلَ ذلكَ فقد تمَّ سجوده وذلك

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٣/٢) وكان في الحديث تصحيف فاستدركته منه ص



أدناه . ( د<sup>(١)</sup> ت ه عن ابن مسعود ) .

١٩٧٢٦ - إذا صلى أحدكم فليتم ركوعه وسجوده ، ولا ينقُر في سجوده فاعلم مثل ذلك كمثل الجائع يأكلُ التمرةَ والتمرّين فما يُغنيان عنه . ( تمام وابن عساكر عن أبي عبد الله الأشعري ) .

١٩٧٢٧ - الذي لا يتم ركوعه وينقُر في سجوده مثل الجائع يأكلُ التمرةَ والتمرّين لا يغنيان عنه شيئاً . ( تخ عن أبي عبد الله الأشعري )

١٩٧٢٨ - لا تجزي صلاة الرجل حتى يُقيم ظهره في الركوع والسجود . ( د عن أبي مسعود البديري )<sup>(٢)</sup> .

١٩٧٢٩ - يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود . ( ه<sup>(٣)</sup> عن علي أبي شيبان ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب مقدار الركوع والسجود رقم ( ٨٧٢ ) وقال : مرسل وقال الترمذي : اسناده ليس بمتصل . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رقم ( ٨٤٠ ) وقال المنذري : أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . عون العبود ( ٩٣/٣ ) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الركوع في الصلاة رقم ( ٨٧١ ) وقال في الزوائد : اسناده صحيح وزجاله ثقات . ص .

١٩٧٣ - أتموا الركوع والسجود ، فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم . (حم ق<sup>(١)</sup> ن عن أنس).

١٩٧٣١ - أتموا الركوع والسجود ، فوالله إني لأراكم من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم . (ق<sup>(٢)</sup> عن أنس).

١٩٧٣٢ - إذا أحسن الرجل الصلاة فآتم ركوعها وسجودها ، قالت الصلاة : حفظك الله كما حفظتي فترفع ، وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها ، قالت الصلاة : ضيعك الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه . (الطيالسي عن عبادة ابن الصامت) .

١٩٧٣٣ - أسوء الناس سرقةً الذي يسرق من صلاته ، قالوا : يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته ؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها . (حم ك عن أبي قتادة ؛ حم ع عن أبي سعيد) .

١٩٧٣٤ - أسرق الناس الذي يسرق صلاته ، قيل : يا رسول الله

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الصلاة رقم ( ١١١ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان والنذور باب كيف كانت عين النبي ﷺ ( ١٦٤/٨ ) ص .

كيف يسرق؟ لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل الناس من بخلٍ  
بالسلام . ( طس عن عبد الله بن مغفل ) (١) .

١٩٧٣٥ - أعط كل سورةٍ حظها من الركوع والسجود . ( ش  
عن بعض الصحابة ) .

١٩٧٣٦ - لكل سورةٍ حظها من الركوع والسجود (حم عن رجل)

١٩٧٣٧ - لا تُجزئ صلاةٌ لا يُقيمُ الرجلُ فيها صلبه في الركوع  
والسجود . ( حم ن ه عن أبي مسعود ) .

١٩٧٣٨ - سَبَّحُوا ثَلَاثَ تَسْبِيحَاتٍ رُكُوعًا وَثَلَاثَ تَسْبِيحَاتٍ  
سُجُودًا . ( هق عن محمد بن علي مرسلًا ) .

### الركال

١٩٧٣٩ - إذا ركعَ أحدكم فليضعَ يديه على ركبتيه ، ثم يمكثُ  
حتى يطمئن كلُّ عضوٍ في مفاصله ، ثم يُسبِّحُ ثلاثَ مراتٍ فإنه يسبِّحُ  
في جسده مثل ذلك . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

١٩٧٤٠ - إذا ركعتَ يديك على ركبتيك وفرَّجَ بين  
أصابعك . ( عب عن القاسم بن أبي برزة عن رجل ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٢٠/٢ ) وقال : رواه العلياني في  
الثلاثة ورجاله ثقات . ص .

١٩٧٤١ - إذا ركع أحدكم فليقل : اللهم لك ركعتُ وبك آمنت  
( الحسن بن سفيان عن ربيعة بن الحارث بن نوفل ) .

١٩٧٤٢ - من حافظَ على سبع تسبيحاتٍ في كل ركعةٍ وسجدةٍ  
من الصلاة المكتوبة أدخله الله الجنة . ( تمام وابن عساكر عن معاذ بن جبل  
وفيه شراحيل بن عمرو أبو عمرو العنسي ضعيف ) .

١٩٧٤٣ - يا بريدة إذا رفعت رأسك من الركوع فقل : سمع الله  
لمن حمدَهُ اللهم ربَّنَا لك الحمدُ ، يا بريدة إذا جلست في صلاتك فلا تتركنَّ  
التشهدَ والصلاةَ عليَّ . ( قط وضعفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ) .

١٩٧٤٤ - إذا قال إمامكم : سمعَ الله لمن حمدَهُ فقولوا : اللهم ربَّنَا  
لك الحمدُ . ( ش عن أبي سعيد ) .

١٩٧٤٥ - إذا قال الإمامُ : سمعَ الله لمن حمدَهُ فقولوا : ربَّنَا لك  
الحمدُ يسمع الله لكم ، فإن الله قضى على لسان نبيِّه سمعَ الله لمن حمدَهُ . ( عب  
عن أبي موسى ) .

١٩٧٤٦ - لقد فتحَ اللهُ أبوابَ السماءِ فما نهنَّهبا<sup>(١)</sup> شيءٌ دونَ  
العرشِ يعني : قوله الحمدُ لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . ( ه<sup>(٢)</sup> طب

---

(١) نهنَّهبا : أي ما منعتها وكفها عن الوصول إليه . النهاية [١٣٩/٥] ب .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب فضل الحامدين رقم ( ٣٨٠٢ ) ص .

عن وائل بن حجر) .

١٩٧٤٧ - لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً فما نههمها شيء دون العرش  
(ن<sup>(١)</sup> عن وائل بن حجر) قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يقول في صلاته :  
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه قال : فذكره .

١٩٧٤٨ - لقد رأيتُ بضعةً وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها  
أولاً . (حم خ<sup>(٢)</sup> ن عن رفاعه بن رافع) قال : كنا نُصلي يوماً وراء  
رسول الله ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال رجلٌ وراءه : ربنا لك  
الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف قال : من المتكلمُ آنفاً ؟  
قال رجلٌ : أنا قال : فذكره .

١٩٧٤٩ - من المتكلمُ آنفاً ؟ لقد رأيتُ بضعةً وثلاثين ملكاً  
يتدرونها أيهم يكتبها أولاً . (حم خ<sup>(٣)</sup> ن هب عن رفاعه بن رافع الزرقني)  
أن رجلاً قال : ربنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف  
رسول الله ﷺ قال فذكره .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب القول الذي يفتح به الصلاة

رقم ( ٨٨٦ ) ص .

(٢-٣) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

( ٢٠٢ / ١ ) ص .

١٩٧٥٠ - الصلاةُ ثلاثَةٌ ثلاثٌ : الوضوءُ ثلثٌ ، وثلثُ الركوعِ ،  
وثلثُ السجودُ فمن حافظَ عليهن قُبِلت منه ، ومن ضيَعهن رُدَّت عليه  
وما سواهن . (الديلمي عن ابن عباس) .

١٩٧٥١ - الصلاةُ ثلاثَةٌ ثلاثٌ : الطهورُ ثلثٌ ، والركوعُ ثلثٌ  
والسجودُ ثلثٌ ، فن أدّأها بحقّها قُبِلت منه ، وقُبِلَ منه سائرُ عمله ،  
ومن رُدَّت عليه صلاتُهُ رُدَّ عليه عمله . (البخاري عن أبي هريرة) .

١٩٧٥٢ - أتمّوا الركوعَ والسجودَ فوالذي نفسي بيده إني  
لأراكم من وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم . (ط ح م خ م<sup>(١)</sup> ن  
حب عن أنس) .

١٩٧٥٣ - إذا قمتَ إلى الصلاةِ فركمتَ ، فضعْ يديكَ على  
ركبتيك ، وفرّجْ بين أصابعك ، ثم ارفعْ رأسك حتى يرجع كل عضوٍ  
إلى مفصله ، وإذا سجدتَ فأمكنْ جبينك من الأرض ولا تنقرْ . (هب  
عن ابن عمر) .

١٩٧٥٤ - اعتدلوا في الركوعِ والسجودِ ولا يبسط أحدكم ذراعيه  
انبساطَ الكلبِ . (الدارمي وأبو عوانة حب عن أنس) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الصلاة رقم  
( ١١١ ) ص .

١٩٧٥٥ - إني نهيتُ أن أقرأ القرآنَ في الركوع والسجود ، فإذا ركعتمُ فمظّموا الله ، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقَمِنُ<sup>(١)</sup> أن يستجابَ لكم . (ش<sup>(٢)</sup> عن علي ) .

١٩٧٥٦ - ثلاثُ تسبيحاتٍ ركوعاً ، وثلاثُ تسبيحاتٍ سجوداً . (عب طب ش عن جعفر بن محمد عن أبيه معضلاً) .

١٩٧٥٧ - لا تُقبلُ صلاةُ رجلٍ لا يُمُّ الركوع والسجود . (طس طب ص عن أنس) .

١٩٧٥٨ - لا ينظرُ الله إلى صلاة عبدٍ لا يقيمُ صلبه بين ركوعه وسجوده . (حم وابن سعد وابن عساكر عن علي بن شيبان) .

١٩٧٥٩ - لا ينظرُ الله إلى صلاة عبدٍ لا يقيمُ فيها صلبه في ركوع وسجود . (ه<sup>(٣)</sup> حم طب ص عن طلق بن علي) .

---

(١) فَمِنُ : يقال : فَمِنُ وفَمِنُ وفَمِنٌ : أي خَلِقَ وجَدِر . اه . النهاية [ ١١١/٤ ] ب .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود رقم ( ٤٧٩ ) .

والنسائي كتاب الافتتاح باب الأمر بالاجتهاد في الدعاء في السجود رقم ( ١١٢١ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رقم ( ٨٤٠ ) .

١٩٧٦٠ - لا ينظرُ اللهُ إلى رجلٍ لا يقيمُ صلته بين ركوعه وسجوده  
( حم عن أبي هريرة ) .

### ﴿ السجود وما يتعلق به ﴾

١٩٧٦١ - إذا سجدَ العبدُ سجدَ معه سبعةُ آرابٍ<sup>(١)</sup> : وجهُهُ  
وكفَّاهُ وركبتهُ وقدماهُ . ( حم ، م<sup>(٢)</sup> ، ع عن العباس ؛ عبد بن حميد  
عن سعد ) .

١٩٧٦٢ - إذا سجدَ العبدُ طهرَ سجوده ما تحتَ جبهته إلى سبعِ  
أرضين . ( طس عن عائشة ) .

١٩٧٦٣ - إذا سجدَ أحدكم فلا يبرك كما يبركُ البعيرُ وليضع يديه  
قبلَ ركبتيه . ( د ن<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

= وابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب الركوع في الصلاة رقم (٨٧١ و٨٧٠)  
وقال في الزوائد اسناده صحيح ورجاله ثقات . ص .

(١) آراب : الارب بالكسر : العضو ، وجمه آراب بمد أوله وأرآب بمد  
ثانئه . المختار [ ٩ ] ب .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب السجود رقم ( ٤٩٢ ) .  
وأبو داود كتاب الصلاة باب أعضاء السجود رقم ( ٨٧٨ ) ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب أول ما يصل إلى الأرض من الانسان  
في سجوده رقم ( ١٠٩٢ ) ص .



١٩٧٦٤ - إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض ، عسى الله أن يفكَّ عنه الغلَّ<sup>(١)</sup> يوم القيامة ( طس عن أبي هريرة ) .

١٩٧٦٥ - إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفتش ذراعيه افتراش الكلب . ( حم ت<sup>(٢)</sup> ه وابن خزيمة والضياء عن جابر ) .

١٩٧٦٦ - اعتدلوا في السجود ، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب . ( حم ق<sup>(٣)</sup> عد عن أنس ) .

١٩٧٦٧ - نهى عن نقرة الغراب ، وافتراش السبع ، وأن يُوطن<sup>(٤)</sup>

---

(١) الغل : بالضم : الطوق من حديد يجعل في العنق واليدين . فيض القدير [ ٣٧٣/١ ] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الاعتدال في السجود رقم ( ٢٧٥ ) وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الاعتدال في السجود رقم (٤٩٣) وأبو داود كتاب الصلاة باب صفة السجود رقم ( ٨٨٣ ) ص .

(٤) يوطن : فيه وجهان : أحدهما أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطش إلا إلى مبرك دمثٍ قد أوطنه واتخذة مناخاً لا يبرك فيه .

والوجه الآخر : أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود ، برك البعير على المكان الذي أوطنه وأن لا يهوى في سجوده فيثني ركبتيه حتى يضعها بالأرض على مسكون ومهل . قاله الخطابي . =

الرجلُ المَكَانَ في المسجد كما يُوطِنُ البعيرُ . ( حم د ن <sup>(١)</sup> هـ ك عن  
عبد الرحمن بن شبل ) .

١٩٧٦٨ - نهى عن النفخ في السجود ، وعن النفخ في الشراب .  
( طب عن زيد بن ثابت ) .

١٩٧٦٩ - إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك . ( حم م  
عن البراء ) .

١٩٧٧٠ - أمرت أن أسجدَ على سبعةِ أعظمٍ : على الجبهة وأشار  
بيده إلى أنفه ، واليدين والركبتين ، وأطراف القدمين ، ولا نكفت <sup>(٢)</sup>

---

= وقال في عون المعبود : قلت : الوجه الثاني لا يصح ههنا لأنه لا يمكن  
أن يكون مشبهاً به ، وأيضاً لو كان أريد هذا المعنى لما اختص النهي  
بالمكان في المسجد ، فلما ذكر دل على أن المراد هو الأول .

قال ابن حجر : وحكته أن ذلك يؤدي إلى الشهرة والرياء والسمعة  
والتقيد بالمعادات والحظوظ والشهوات وكل هذه آفات أي آفات فتمين  
البعد عما أدى إليها ما أمكن .

قال المنذري : وأخرجه النسائي وابن ماجه . عون المعبود [ ١٠٥/٣ ] ب .

(١) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب النهي عن قرة الزراب ( ١١١٣ ) ص .

(٢) نكفت : أي لا نضمها ولا نجممها ، من الانتشار يريد جمع الثوب  
باليدين عند الركوع والسجود . النهاية [ ١٨٤/٤ ] ب .

التيابَ ولا الشعرَ . (ق<sup>(١)</sup> د ن ه عن ابن عباس) .

١٩٧٧١ - إن اليدين يسجدان كما يسجدُ الوجهُ ، فاذا وضعَ أحدكم وجهه فليضع يديه ، وإذا رفعه فليرفعهما . (خد<sup>(٢)</sup> ك عن ابن عمر) .

١٩٧٧٢ - السجودُ على سبعةِ أعضاء : اليدين ، والقدمين ، والر كبتين والجهة ، والوقع اليدين إذا رأيتَ البيتَ ، وعلى الصِّفا والمروةِ وبعرفة ، وبجمع ، وعند رمي الجمار ، وإذا أُقيمتِ الصلاة . (طب عن ابن عباس) .

١٩٧٧٣ - السجودُ على الجهة والكفين والر كبتين وصدور القدمين من لم يُمكننْ شيئاً منه من الأرض أحرقه الله بالنار . (قط في الأفراد عن ابن عمر) .

١٩٧٧٤ - ضعْ أُنْفَكَ لیسجدَ معك . (هق عن ابن عباس) .

١٩٧٧٥ - إن الله تعالى لا يقبلُ صلاةً من لا يُصیبُ أنْفَهُ الأرضَ (طب عن أم عطية) .

١٩٧٧٦ - يا أفلحُ تَرَبِّبْ<sup>(٣)</sup> وجهك . (ت عن أم سلمة) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب أعضاء السجود رقم (٢٣٠) ص

(٢) أخرجه أبو داود بلفظه وسنده كتاب الصلاة باب أعضاء السجود رقم (٨٧٩) ص .

(٣) ترَب : معنى ترَب الرجل : أي افتقر كأنه لصق بالتراب وترت يدهاء  
دعاء عليه : أي لا أصاب خيراً . المختار [ ٥٧ ] ب . =

١٩٧٧٧ - يارباحُ تَرَبَ وجهك . ( ن ك عن أم سلمة )<sup>(١)</sup> .

١٩٧٧٨ - تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَانْهَابِكُمْ بَرَّةٌ<sup>(٢)</sup> ( ط ص عن سلمان ) .

١٩٧٧٩ - إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَسُوِّ مَوْضِعَ سَجُودِهِ وَلَا يَدْعُهُ حَتَّى إِذَا هَوَى لِيَسْجُدَ نَفِخَ ، ثُمَّ سَجِدَ ، فَلَا تَنْ يَسْجُدَ عَلَى جَمْرَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى نَفِخَتِهِ . ( ط س عن أبي هريرة ) .

١٩٧٨٠ - إِنْ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ يَكْثُرَ الرَّجُلُ مَسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ الْفِرَاعِ مِنْ صَلَاتِهِ . ( ه عن أبي هريرة ) .

١٩٧٨١ - ضَعُ بَصْرَكَ مَوْضِعَ سَجُودِكَ . ( فر عن أنس ) .

١٩٧٨٢ - إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السَّجُودِ فَلَا تُقْنِعْ<sup>(٣)</sup> كَمَا يُقْنِعِي

---

= وكثيراً ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الدم ، وإنما يريدون بها المدح كقولهم : لا أب لك ولا أم لك . النهاية [ ١٨٥/١ ] ب .

(١) والحديث السابق أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة رقم ( ٣٨١ و ٣٨٢ ) وقال : حديث أم سلمة أسناده ليس بذلك وميمون أبو حمزة قد ضعفه بمد أهل العلم . ص برة : أي مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعني أن منها خلقكم ، وفيها معاشكم ، وإليها بعد الموت كفاتكم . النهاية [ ١١٦/١ ] ب .

(٣) تقع : أقمي الكعب : جلس على أسته مفترشاً رجله وناصباً يديه . وقد جاء النهي عن الإقماء في الصلاة ، وهو أن يضع أليته على عقبه بين السجديتين . وهذا تفسير الفقهاء ، فأما أهل اللغة فالإقماء عندهم : أن

الكلبُ ، ضع اليديك<sup>(١)</sup> بين قدميك ، والزقْ ظاهرَ قدميك بالأرض .  
( ه عن أنس )<sup>(٢)</sup> .

١٩٧٨٣ لا تُقع [إقعاء الكلب] بين السجدين . ( ه عن علي )<sup>(٣)</sup> .

١٩٧٨٤ - يا علي ! لا تُقع إقعاء الكلب . ( ه عن علي ) .

١٩٧٨٥ - يا علي ! أحب لك ما أحب لنفسي ، وأكبره لك ما

أكبره لنفسي لا تُقع بين السجدين . ( ت عن علي ) .

١٩٧٨٦ - إذا سجد أحدكم فلا يفتش يديه افتراش الكلب ،

وليُضمَّ نخذه . ( د هق عن أبي هريرة ) .

---

= يلمص الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره . الصحاح  
[ ٢٤٦٥/٦ ] ب .

(١) أليتيك : الألية بالفتح ألية الشاة ، ولا تقل ألية بالكسر ولا لية ، وتثنيها  
أليان ، بغير تاء . المختار [ ١٧ ] .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الجلوس بين السجدين  
رقم ( ٨٩٦ ) وفي الزوائد : في اسناده العلاء يروي عن أنس أحاديث  
موضوعة . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الجلوس بين السجدين  
رقم ( ٨٩٤ ) وما بين الحاصرين فقرة من حديث آخر عند ابن ماجه  
برقم ( ٨٩٥ ) ص .

١٩٧٨٧ - إذا سجدتُما فضماً بمض اللحم إلى الأرض ، فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل . ( هق عن يزيد بن أبي حبيب مرسلًا ) .

١٩٧٨٨ - إذا صليتَ فلا تبسطُ ذراعيك بسطَ السبعِ ، وادعِم<sup>(١)</sup> على راحتيكَ وجافِ مرققيكَ عن ضبعيكَ . ( طب<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر ) .

١٩٧٨٩ - أما أنا فأسجدُ على سبعةِ أعظمٍ ولا أكفُ شعراً ولا ثوباً . ( طب عن ابن مسعود ) .

١٩٧٩٠ - أمرَ ابنُ آدمَ أن يسجدَ على سبعةِ أعظمٍ . ( طب عن ابن عباس ) .

١٩٧٩١ - يعمدُ أحدُكم فيبركُ في صلاته كما يبركُ الجمل . ( ٣<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(١) وادعم : ومنه حديث أبي قتادة « قال حتى كاد يتجفل فأتيته فدعمته » أي أسندته . ومنه حديث عمر بن عبسة « شيخ كبير يدعم على عصاه » أصلها يدعم ، فأدغم التاء في الدال . ومنه حديث الزهري « أنه كان يدعم على عسائه » أي يتكئ على يده العسراء . النهاية ( ٢/١٢٠ ) ب  
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢/١٢٦ ) وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب أول ما يصل إلى الأرض من الانسان رقم ( ١٠٩١ ) .

## — اركان —

١٩٧٩٢ - إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه على ركبتيه . ( حم د ن ق عن أبي هريرة ) .

١٩٧٩٣ - إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الجمل . ( ش ق وضعفه عن أبي هريرة ) .

١٩٧٩٤ - استعينوا بالرُّكْبِ . ( د<sup>(١)</sup> ت ك عن أبي هريرة )  
قال : اشتكوا إلى النبي ﷺ مشقة السجود عليهم إذا انفرجوا .  
قال : فذكره .

١٩٧٩٥ - إذا صلى أحدكم فلا يفتش ذراعيه ربضة<sup>(٢)</sup> الكلب والسبع . ( كر عن أبي سعيد ) .

١٩٧٩٦ - من صلى منكم فلا يفتش اقتراش الكلب ذراعيه .  
( طب عن ابن عمر ) .

١٩٧٩٧ - إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه ، فإذا وضع أحدكم

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرخصة في ذلك للضرورة رقم ( ٨٨٨ ) ص .

(٢) ربضة : ربوض الغنم والبقر والفرس والكلب : مثل بروك الابل وحثوم الطير ، وبابه جلس . المختار [ ١٨٢ ] ب .

- وجبه فليضع يديه ، وإذا رفعه فليرفعهما . ( د<sup>(١)</sup> ن ك ق عن ابن عمر ) .
- ١٩٧٩٨ - لا تَبْسُطُ ذراعيك وادِّعِم على راحتيك ، وتجافَ عن ضبعيك فانك إذا فعلتَ ذلك سجدَ لك كل عضو منك معك . ( ك عن ابن عمر ) مرَّ برقم [ ١٩٧٨٨ ] .
- ١٩٧٩٩ - أمرتُ أن أسجدَ على سبعة أعضاء ، ولا أكفَّ شعراً ولا ثوباً . ( خط<sup>(٢)</sup> عن جابر ) .
- ١٩٨٠٠ - السجودُ على سبعة أعضاء . ( طس عن أبي هريرة ) .
- ١٩٨٠١ - إن الله عز وجل لا ينظرُ إلى صلاة عبدٍ لا يباشرُ بكفيه الأرض . ( الديلمي عن ابن مسعود ) .
- ١٩٨٠٢ - من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجزُ صلاته . ( طب<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس ) .

- 
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب أعضاء السجود رقم ( ٨٧٩ ) .  
ومر برقم ( ١٩٧٧١ ) ص .
- (٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٢٤/٢ ) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه نوح بن أبي مريم وهو متروك . ص .
- (٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٢٦/٢ ) وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون وإن كان في بعضهم اختلاف من أجل التشيع . ص .



١٩٨٠٣ - لا تُقبَلُ صلاةٌ من لا يصبِبُ الأنفَ من الأرض ما يصبِبُ الجبينَ . ( ق عن عكرمة مرسلًا ) .

١٩٨٠٤ - لا تُقبَلُ صلاةٌ من لا يصبِبُ أنفه الأرض ( طس ) عن أم عطية ) .

١٩٨٠٥ - لا صلاةَ لمن لم نَسَّ أنفه الأرض ما يمسه الجبينُ . ( ق عن ابن عباس ) .

١٩٨٠٦ - لا يَقْبَلُ اللهُ صلاةَ لا يصبِبُ الأنفُ منها ما يصبِبُ الجبينَ . ( عبد الرزاق عن عكرمة ) .

١٩٨٠٧ - لا تُنَمِّضُوا أعينكم في السجود فإنه من فعل اليهود . ( الديلمي عن أنس ) .

١٩٨٠٨ - من قال وهو ساجدٌ ثلاثَ مراتٍ : ربِّ اغْفِرْ لي لم يرفع رأسه حتى يفقرَ له . ( أبو عبد الله بن مخلد الدوري العطار في جزئه والديلمي عن أبي سعيد ) .

١٩٨٠٩ - تَرَبُّ وَجْهَكَ اللهُ تَعَالَى . ( حم عن أم سلمة ) .

١٩٨١٠ - تَرَبُّ وَجْهَكَ يَا صَهِيبُ . ( عبد الرزاق عن خالد الخذاء ، مرسلًا ) .

١٩٨١١ - تفسّحوا في سجودكم ولا تجعلوا ظهوركم كأخبية<sup>(١)</sup>

الدواب . ( الديلمي عن ابن عمرو ) .

١٩٨١٢ - [ سجد لك خيالي وسوادي وآمن بك فؤادي ، فهذه

يدي وما جنيتُ بها على نفسي يا عظيمُ يرجى لكل عظيمٍ اغفر لي الذنبَ

العظيمَ ]<sup>(٢)</sup> ، [ سجد وجهي للذي خلقه وشقَّ سمعه وبصره ]<sup>(٣)</sup> ،

[ أعودُ برضاك من سخطك ، وأعودُ بمفوك من عقابك ، وأعودُ بك منك

أنت كما أنيتَ على نفسك ]<sup>(٤)</sup> ، أقولُ كما قال أخي داود : أَعْفِرْ وَجْهِي

في التراب لسيدي ، وحقُّ لسيدي أن يُسجدَ له ، اللهم ارزقني قلباً تقياً ،

من الشر تقياً لا جافياً ولا شقيماً . ( هب عن عائشة ) .

---

(١) كأخية : الآخية بالذو والتشديد : حبييل أو عويد يمرض في الحائط

ويدفن طرفاه فيه ، وبصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة . النهاية

[ ٢٩/١ ] ب .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٢٨/٢ ) وذلك ما بين الحاصرين

فقال رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وثقه دحيم ، وضعفه

البخاري ومسلم وابن معين وغيرهم . ص .

(٣) الفقرة الثانية من الحديث أولها : سجد وجهي : أخرجه الترمذي

كتاب الصلاة باب ما يقول في سجود القرآن رقم ( ٥٨٠ ) وقال حسن

صحيح . ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء الوتر رقم ( ٣٥٦٦ )

وقال : حسن غريب . ص .

١٩٨١٣ - ما اصطفاه الله لملائكته سبحان الله وبحمده. (ت<sup>(١)</sup>) عن أبي ذر ( قال : سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أحب قال فذكره .

١٩٨١٤ - ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده. (حم م<sup>(٢)</sup>) عن أبي ذر ( قال : سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أفضل قال فذكره .

١٩٨١٥ - ما من عبد يسجد فيقول : رب اغفر لي ثلاث مرات إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه . (طب<sup>(٣)</sup>) عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه ) .

١٩٨١٦ - إذا رفعت رأسك من السجود فلا تُقع كما يقعي الكلب ضع أليتك بين قدميك والزق ظاهر قدميك بالأرض . (هـ عن أنس )  
مرقم برقم [ ١٩٧٨٣ ] .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب أي الكلام أحب إلى الله رقم ( ٣٥٩٣ ) وقال : حسن صحيح ولفظه : سبحان ربي وبحمده . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الذكر باب فضل سبحان الله وبحمده رقم ( ٢٧٣١ ) ص .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٢٩/٢ ) وقال : رواه الطبراني في الكبير من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك ولم أر من ترجمها . ص .

## ﴿ سبوح السهو ﴾

١٩٨١٧ - إذا شكَّ أحدكم في صلاته فلم يدرِ كم صَلَّى ثلاثاً أم أربعاً؟ فليطرح الشكَّ، وليبنِ على ما استيقن، ثم يسجدُ سجدتين قبل أن يُسلمَ. فإن كان صلى خمساً شَفَعَنَ له صلاته، وإن كان صلى إتماماً لأربعٍ كانتا ترغيباً للشيطان. (حم م<sup>(١)</sup> د ن ه عن أبي سعيد).

١٩٨١٨ - إذا شكَّ أحدكم في الاثنتين والواحدة فليجعلها واحدة، وإذا شكَّ في الثلاث فليجعلها اثنتين، وإذا شكَّ في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثاً، ثم ليتمَّ ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة ثم يسجدُ سجدتين وهو جالسٌ قبل أن يُسلمَ. (حم ه<sup>(١)</sup> ك هق عن عبد الرحمن بن عوف).

١٩٨١٩ - إذا شكَّ أحدكم في صلاته فليلقِ الشكَّ وليبنِ على اليقين فإن استيقنَ التمامَ سجدَ سجدتين فإن كانت صلاته تامةً كانت الركعةُ نافلةً والسجدتان نافلةً وإن كانت ناقصةً كانت الركعة تامةً لصلاته

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب السهو في

الصلاة رقم (٥٧١) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن شك في صلاته

رقم (١٢٠٩) ص .

والسجدتان ترغمانِ الشيطان . ( حب ك<sup>(١)</sup> عن أبي سعيد ) .

١٩٨٢٠ - إذا شكَّ أحدكم في صلاته فلم يدر أثنيتين صلَّى أو ثلاثاً

فليُلقِ الشكَّ وليبنِ على اليقين . ( هق عن أنس ) .

١٩٨٢١ - إذا قام الإمامُ في الركعتين فإن ذكَّرَ قبل أن يستويَ

قائماً فليجلسْ ، فإن استوى قائماً فلا يجلسْ ، ويسجد سجدة السهو .

( حم د<sup>(٢)</sup> هق عن المغيرة ) .

١٩٨٢٢ - إذا كنتَ في صلاةٍ فشككتَ في ثلاثٍ أو أربعٍ ،

وأكثرَ ظننك على أربعٍ تشهدتَ ، ثم سجدتَ سجدتين وأنتَ جالسٌ

قبلَ أن تُسلمَ ثم تشهد أيضاً ثم تسلمتَ . ( د<sup>(٣)</sup> هق عن ابن مسعود ) .

١٩٨٢٣ - إن أحدكم إذا قام يُصلي جاء الشيطانُ فلبَّسَ عليه حتى

لا يدري كم صلى فإذا وجدَ ذلكَ أحدكم فليسجد سجدةً وهو جالسٌ .

( مالك ق د<sup>(٤)</sup> ن عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه قريباً من لفظه كتاب الصلاة باب فيمن شك في صلاته

رقم ( ١٢١٠ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من نسي أن يتشهد وهو جالس رقم

( ١٠٢٣ ) ص .

(٣-٤) أخرجهما أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يتم على أكثر ظنه رقم

( ١٠١٥ و ١٠١٧ ) ص .

١٩٨٢٤ - إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني ، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرك الصواب فليتم عليه ، ثم ليسلم ثم ليسجد سجدين . (ق<sup>(١)</sup>)  
د ن ه عن ابن مسعود .

١٩٨٢٥ - من شك في صلاته فليسجد سجدين بعد ما يسلم .  
(حم د<sup>(٢)</sup> ن عن عبد الله بن جعفر) .

١٩٨٢٦ - من نسي شيئاً من الصلاة فليسجد سجدين وهو جالس .  
(حم ن<sup>(٣)</sup> عن معاوية) .

١٩٨٢٧ - إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين فليبن على واحدة ، فإن لم يدر اثنتين صلى أو ثلاثاً فليبن على اثنتين ، فإن لم يدر ثلاثاً صلى أو أربعاً فليبن على ثلاثٍ وليسجد سجدين قبل أن يسلم .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب السهو في الصلاة رقم (٥٧٢) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يسجد بعد التسليم رقم (١٠٢٠) ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب ما يفعل من نسي شيئاً من صلاته رقم (١٢٦١) ص .

( ت <sup>(١)</sup> عن عبد الرحمن بن عوف ) .

١٩٨٢٨ - إذا صلى أحدكم فلم يدرِ كيف صلى فليسجد سجدين وهو جالس . ( ت <sup>(٢)</sup> ه عن أبي سعيد ) .

١٩٨٢٩ - إذا صلى أحدكم فلم يدرِ زاد أم نقص فليسجد سجدين وهو قاعدٌ ، فإذا أتاه الشيطانُ فقال : إنك قد أحدثت فليقل في نفسه كذبت إلا ما وجدَ ريحاً بأنفه أو يسمع صوتاً بأذنه . ( حم د <sup>(٣)</sup> حب ك عن أبي سعيد ) .

١٩٨٣٠ - سجدا السهو في الصلاة تجزئان من كل زيادة وتقصان ( ع عد هق عن عائشة ) .

١٩٨٣١ - إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى ، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم . ( ت <sup>(٤)</sup> ه عن أبي هريرة ) .

---

(١-٤) أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي فيشك به رقم ( ٣٩٨ و ٣٩٧ ) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي فيشك رقم ( ٣٩٦ ) وقال : حسن . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يتم على أكثر ظنه رقم ( ١٠١٦ ) ص .

١٩٨٣٢ - من سها في صلاته في ثلاثٍ أو أربعٍ فليتمّ ، فان الزيادة خيرٌ من النقصانِ . ( زك عن عبد الرحمن بن عوف ) .

١٩٨٣٣ - إنما أنا بشرٌ أنسى كما تنسون ، فاذا نسي أحدكم فليسجدُ سجدةً وهو جالسٌ . ( حم ه عن ابن مسعود ) .

١٩٨٣٤ - لكل سهوٍ سجدةً بعد ما يُسلمُ . ( حم د<sup>(١)</sup> ه عن ثوبان ) .

١٩٨٣٥ - سجدة السهو بعد التسليم وفيها تشهدٌ وسلامٌ . ( فر عن أبي هريرة ) .

١٩٨٣٦ - ليس في صلاة الخوف سهوٌ . ( طب عن ابن مسعود ، خيشمة في جزئه عن ابن عمر ) .

١٩٨٣٧ - إن نَسَّني الشيطان شيئاً من صلاتي فليُصبحِ القومُ ، وليصْفِقِ النساءُ . ( د<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

١٩٨٣٨ التسبيحُ للرجال والتصفيقُ للنساء . ( حم<sup>(٣)</sup> عن جابر ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من نسي أن يتشهد وهو جالس رقم (١٠٢٥) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب النكاح من حديث طويل باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من أصابته العلة رقم (٢١٦١) ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب التسبيح في الصلاة عن أبي هريرة رقم (١٢١٠) ص .



١٩٨٣٩ - إن الإمام يكفي من وراءه، فإن سها الإمامُ فعلية سجدتاً السهو وعلى من وراءه أن يسجدوا معه، فإن سها أحدٌ ممن خلفه فليس عليه أن يسجدَ والإمامُ يكفيه. (هق عن عمر).

### الأكال

١٩٨٤٠ - اذفوا عن وضوئكم باليقين واذفوا عن صلاتكم بالشك (الديلمي عن عائشة).

١٩٨٤١ - إذا شبه على أحدكم الشيطانُ وهو في صلاته فقال: أحدثتَ فليقل في نفسه: كذبتَ حتى يسمع صوتاً بأذنه أو يجد ريحاً بأنفه، وإذا صلى أحدكم فلم يدر أزداد أو نقصَ فليسجد سجدتين وهو جالسٌ. (عب عن أبي سعيد).

١٩٨٤٢ - إذا شك أحدكم في صلاته ولم يدر أزداد أو نقص، فإن كان شكٌ في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين وهو جالسٌ قبل أن يُسلم، ثم يُسلم. (ش عن عبد الرحمن بن عوف).

١٩٨٤٣ - إذا سها أحدكم في صلاته، فلم يدر أزداد أم نقصَ فليسجد سجدتين وهو جالسٌ، ثم يُسلم. (ق وابن عساكر عن أبي هريرة).

١٩٨٤٤ - إذا صلى أحدكم فلم يدرِ ثلاثاً صلى أم أربعاً فليصل ركعةً  
وأيسجد سجدين وهو جالسٌ قبل السلام ، فإن كانت ثالثةً شفعتها  
السجدتان ، وإن كانت رابعةً فالسجدتان ترغيمٌ للشيطان . ( حب  
عن أبي سعيد ) .

١٩٨٤٥ - إذا صلى أحدكم فلم يدرِ كم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليركع  
ركعةً يُحسن ركوعها وسجودها ، ثم يسجدُ سجدين . ( ك ، ق  
عن ابن عمر ) .

١٩٨٤٦ - إذا صلى أحدكم فلم يدرِ زاد أم نقص فليسجدُ سجدين  
وهو جالسٌ ثم يسلم . ( ش ق عن أبي هريرة ) .

١٩٨٤٧ - إذا كنتَ في صلاةٍ وشككتَ في ثلاثٍ أو أربعٍ  
وأكثرُ ظنِّك على أربعٍ تشهدتَ ، ثم سجدتَ سجدين وأنت جالسٌ قبل  
أن تُسلمَ ، ثم تشهدتَ أيضاً ثم تسلمُ . ( د ق عن ابن مسعود ) . مرَّةً  
برقم [ ١٩٨٢٢ ] .

١٩٨٤٨ - إن أنساني الشيطانُ شيئاً في صلاتي ، فالتسبيحُ للرجال ،  
والتصفيقُ للنساء . ( ش عن أبي هريرة ) . مرَّةً [ ١٩٨٣٧ ] .

١٩٨٤٩ - إيايَ وأن يتلعبَ بكم الشيطانُ في صلاتكم ، من صلى  
منكم فلم يدرِ أشفعُ أم وترُّ فليسجدُ سجدين فانهما تمامُ صلاته (حم عن عثمان)

١٩٨٥٠ - من نسي شيئاً من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالسٌ

( ه طب عن معاوية ) .

١٩٨٥١ - هاتان السجدتان لمن ظن أنه زاد في صلاته أو نقصَ .

( طب عن ابن مسعود ) .

١٩٨٥٢ - لا سهو في وثبة الصلاة ، إلا في قيامٍ عن جلوسٍ أو

جلوسٍ عن قيامٍ . ( ك ق عن ابن عمر ) .

١٩٨٥٣ - يأتي أحدكم الشيطانُ فيلبسُ عليه في صلاته فلا يدري

أزاد أم نقصَ ، فإذا وجدَ ذلك فليسجد سجدتين وهو جالسٌ . ( عب

عن أبي هريرة ) .

١٩٨٥٤ - يتلاعبُ بكم الشيطانُ في صلاتكم ، ومن صلى فلم يدِرْ

أشفعُ أم وترٌ فليسجد سجدتين فإنها تمامُ صلاته . ( خ في التاريخ طب

وتمام وابن عساكر عن عثمان ) .

١٩٨٥٥ - ليُعدَّ صلاته أو ليسجد سجدتين قاعداً . ( طب عن

عبادة بن الصامت ) أن رسول الله ﷺ سئل عن رجلٍ سها في صلاته

فلم يدِرْ كم صلى قال فذكره .

١٩٨٥٦ - إذا كان أحدكم على شكٍ من النقصان في الصلاة فليصل

حتى يكون على شكٍ من الزيادة . ( عب عن عبد الرحمن بن عوف ) .

١٩٨٥٧ - التسبيحُ للرجال، والتصفيقُ للنسوان، ومن أشارَ في  
صلاته إشارةً تُفهمُ عنه فليُعِدّها. (ق ص عن أبي هريرة).

١٩٨٥٨ - التسبيحُ في الصلاة للرجال والتصفيقُ للنساء. (طس  
عن أبي سعيد وعن جابر؛ عب عن أبي هريرة).

١٩٨٥٩ - يا أيها الناسُ ما لكم حين نابتكم في صلاتكم شيءٌ أكثرتم  
التصفيقَ، إنما التصفيقُ للنساء، والتسبيحُ للرجال، فمن نابه في صلاته شيءٌ  
فليقل: سبحان الله. (الشافعي في سننه عن سهل بن سعد).

### ﴿ سجدة الشكر ﴾

### ﴿ اركمال ﴾

١٩٨٦٠ - يا سلمان لا تسجد لي أرأيت لو ميتٌ أكنت ساجداً  
لقبري؟ لا تسجد، واسجد للحَيِّ الذي لا يموت. (الديلمي عن سلمان).

### ﴿ القعود والفسهر فيه ﴾

١٩٨٦١ - إذا تشهد أحدكم فليتعوذ بالله من أربع: من عذابِ  
جهنم، وعذابِ القبر، وفتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال، ثم  
يدعو لنفسه بما بداله. (ن<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة).

(١) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب رقم (٢٦١) رقم الحديث (١٣١١) ص.

١٩٨٦٢ - إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع  
يقول: اللهم إني أعوذُ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة  
المحياء والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. (هق<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة).

١٩٨٦٣ - لا تقولوا: السلامُ على الله فإن الله هو السلام، ولكن  
قولوا: التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ السلامُ عليك أيها النبي ورحمةُ  
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فانكم إذا قلتُم ذلك  
أصاب كلَّ عبدٍ في السماء والأرض أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن  
محمدًا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبهُ إليه فيدعوه به. (حم<sup>(٢)</sup>  
ق د ن ه عن ابن مسعود).

١٩٨٦٤ - إذا كان في وسط الصلاة أو حين انقضائها فابدأوا قبل  
التسليم فقولوا: التحياتُ الطيباتُ والصلواتُ والسلامُ والملكُ لله، ثم  
سَلِّمُوا على النبيين، ثم سلِّمُوا على أقاربكم وعلى أنفسكم. (د<sup>(٣)</sup> طب هق  
والضياء عن سمرة).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الدعاء قبل السلام  
(٢١١/١) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب ما يتخير من الدعاء بعد  
التشهد (٢١٢/١) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشهد رقم (٩٦٢) ص .

١٩٨٦٥ - إن الله هو السلامُ فإذا قعدَ أحدكم في الصلاة فليقل :  
 التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ ، السلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمةُ الله  
 وبركاته السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ، فإذا قلموها أصابت كل عبدٍ لله  
 صالحٍ في السماء والأرض ، أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمدًا عبدهُ  
 ورسوله ، ثم ليتخير في المسألة ما شاء . ( حم ق<sup>(١)</sup> عن ابن مسعود ) .

### ❖ اوكال ❖

١٩٨٦٦ - إذا قعدتم في الركعتين فقولوا : التحياتُ لله والصلواتُ  
 والطيباتُ السلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته السلامُ علينا وعلى  
 عبادِ الله الصالحين أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمدًا عبدهُ ورسوله ،  
 ثم ليتخير من الدعاء ما أعجبه فليدع ربه به . ( حب عن ابن مسعود ) .

١٩٨٦٧ - التحياتُ لله الصلواتُ الطيباتُ السلامُ عليكَ أيها النبي  
 ورحمةُ الله وبركاته السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين أشهدُ أن لا إله إلا  
 الله وحده لا شريكَ له وأشهدُ أن محمدًا عبدهُ ورسوله . ( د<sup>(٢)</sup> طب ق  
 عن ابن عمر ؛ طب عن أبي موسى ) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب التشهد في الآخرة (٢١١/١)  
 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة ، رقم  
 ( ٤٠٢ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشهد رقم ( ٩٦١ ) ص .

١٩٨٦٨ - التحياتُ المباركاتُ الصلواتُ الطيباتُ لله السلام عليك  
أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن  
لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله . (م<sup>(١)</sup> د ت عن ابن عباس) .

١٩٨٦٩ - التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ السلام عليك أيها  
النبي ورحمةُ الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا  
إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . ( طب عن معاوية ؛ ق  
عن عائشة ) .

١٩٨٧٠ - التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ الغادياتُ الرائحاتُ  
الزاكياتُ المباركاتُ الطاهراتُ لله . ( طب عن السيد الحسين ) .

١٩٨٧١ - التحياتُ لله والصلواتُ الطيباتُ الزاكياتُ لله السلام  
علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده  
ورسوله . ( طب عن أبي حميد الساعدي ) .

١٩٨٧٢ - لا تقولوا: السلامُ على الله فان الله هو السلام ولكن  
قولوا: التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ السلامُ عليك أيها النبي ورحمة  
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم إذا قلتم ذلك أصاب  
كل عبدٍ صالحٍ في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة رقم (٤٠٣) ص.

محمدًا عبده ورسوله ، ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به . ( حم ، ش ، خ ، م ، د ، ن ه عن ابن مسعود ) قال : كنا إذا صلينا قلنا : السلامُ على الله من عباده ، السلامُ على فلانٍ وفلانٍ ، فقال النبي ﷺ : فذكره . عب بلفظ : إذا قتلها أصابت كل مقربٍ أو نبيٍ مرسلٍ أو عبدٍ صالحٍ .

١٩٨٧٣ - تقولون : اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صليتَ على إبراهيمٍ وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمٍ ، ثم تسلمون عليّ . ( الشافعي هق في المعرفة عن أبي هريرة ) .

١٩٨٧٤ - تعلموا فإنه لا صلاةَ إلا بتشهدٍ . ( البزار ، طس عن ابن مسعود ) .

١٩٨٧٥ - لا صلاةَ لمن لا تشهدَ له . ( طس عن علي ) .

١٩٨٧٦ - أتقعدُ قعدةَ المغضوبِ عليهم . ( خ في تاريخه د<sup>(١)</sup> )  
ق عن عمرو بن الشريد عن أبيه ) .

١٩٨٧٧ - أتقعدُ قعدةَ المغضوبِ عليهم . ( حم ، حب ، ك عن الشريد بن سويد ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في الجلسة الكروية رقم (٤٨٢٧) ص .



﴿ جواز الاشارة بالاصبع فيه وقت فراءة الفشر ﴾

١٩٨٧٨ - تحريك الأصبع في الصلاة مذعرة<sup>(١)</sup> للشيطان .

( هق عن ابن عمر ) .

١٩٨٧٩ - في كل إشارة في الصلاة يشير الرجل في صلاته عشر

حسنات . ( المؤمل بن اهاب في جزئه عن عقبه بن عامر ) .

١٩٨٨٠ - يكتب في كل إشارة يشير الرجل في صلاته عشر

حسنات بكل أصبع حسنة<sup>(٢)</sup> . ( ك في تاريخه عن عقبه بن عامر ) .

﴿ منع الاشارة باليد وقت السلام ﴾

١٩٨٨١ - ما بال الذين يرمون بأيديهم في الصلاة كأنها أذئاب

الخيل الشمس<sup>(٣)</sup> ، ألا يكفي أحدكم أن يضع يديه على فخذه ويسلم عن

يمينه وشماله . ( حم م د<sup>(٣)</sup> ن عن جابر بن سمرة ) .

١٩٨٨٢ - ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذئاب خيل شمس ؟

(١) مذعرة : ذعرة : أفزعه وبابه قطع ، والاسم الذعر بوزن العذر ،

وقد ذعر فهو مذعور . المختار [ ١٧٦ ] ب .

(٢) الشمس : هي جمع شمس ، وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر

لشبهه وحدته . النهاية [ ٥٠١/٢ ] ب .

(٣) أخرجه أبو داود بلفظه كتاب الصلاة باب في السلام رقم ( ٩٨٥ ) ص

إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى أصحابه ولا يؤم يديه. ( م<sup>(١)</sup> ) ، ن عن جابر بن سمرة ) .

١٩٨٨٣ - مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيلٍ شمسٍ اسكنوا في الصلاة. ( حم م<sup>(٢)</sup> د ش عن جابر بن سمرة ) .

١٩٨٨٤ - علام تومثون بأيديكم كأنها أذنان خيلٍ شمسٍ ، وإنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ، ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله. ( م<sup>(٣)</sup> عن جابر بن سمرة ) .

### الكمال

١٩٨٨٥ - ما بال هؤلاء يسهون بأيديهم كأنها أذنان خيلٍ شمسٍ ، أما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه يقول : السلام عليكم السلام عليكم. ( ن<sup>(٤)</sup> عن جابر بن سمرة ) .

١٩٨٨٦ - مالي أرى أيديكم كأنها أذنان خيلٍ شمسٍ وإنما يكفي أحدكم أن يضع يديه على فخذه ، ثم يسلم عن يمينه وعن شماله. ( حب عن جابر بن سمرة ) .

---

(١-٢-٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر بالسكون في الصلاة

رقم ( ١٢١ و ٤٣٠ و ٤٣١ ) ص .

(٤) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب السلام بالأيدي في الصلاة رقم

( ١١٨٦ ) ص .

١٩٨٨٧ - بحسب أحدكم إذا قضى صلاته أن يضع يده على فخذه  
ويسلم على أخيه عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن شماله مثل ذلك .  
( طب عن جابر بن سمرة ) .

### \* الصلوة عليه في الشهر \*

صلى الله عليه وآله وسلم

١٩٨٨٨ - إذا صليتم عليّ فقولوا : اللهم صلّ على محمد النبي الأميّ  
وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد  
النبي الأمي وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ،  
إنك حميدٌ مجيدٌ . ( حم حب قط هق عن أبي مسعود عقبة بن عامر ) .

١٩٨٨٩ - قولوا : اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت  
على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل  
إبراهيم . ( حم خ<sup>(١)</sup> ن ه عن أبي سعيد ) .

١٩٨٩٠ - صلوا عليّ ، واجتهدوا في الدعاء وقولوا : اللهم صلّ على  
محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على

---

(١) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة الأحزاب باب إن الله  
وملائكته ( ١٥١/٦ ) .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب في الصلاة على النبي ﷺ  
رقم ( ٤٠٦ ) ص .

إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ . (حمت<sup>(١)</sup>) وابن سعد وسمويه  
والبغوي والباوردي وابن قانع ، طب عن زيد بن خارجة ) .

١٩٨٩١ - قولوا : اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صليتَ  
على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهم بارك على محمدٍ وعلى  
آل محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ . (حم  
ق<sup>(٢)</sup>) د ن ه عن كعب بن عجرة ) .

١٩٨٩٢ - قولوا : اللهم صل على محمدٍ النبي الأمي وعلى آل محمد  
كما صليتَ على إبراهيمَ ، وبارك على محمدٍ النبي الأمي كما باركتَ على إبراهيمَ  
في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ والسلامُ قد علمتُم . ( م<sup>(٣)</sup> ) ، ٣ عن أبي  
مسعود الأنصاري ) .

١٩٨٩٣ - قولوا : اللهم صل على محمدٍ وعلى أزواجه وذريته ، كما  
صليتَ على إبراهيمَ وبارك على محمدٍ وعلى أزواجه وذريته كما باركتَ على

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ماجاء في صفة الصلاة على النبي  
ﷺ رقم ( ٤٨٣ ) وقال : حديث حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة الأحزاب ( ١٥١/٦ ) .  
ومسلم في كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ رقم ( ٤٠٥ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد ،  
رقم ( ٩٦٨ ) ص .

إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ . (حمق<sup>(١)</sup> د ن ه عن أبي حميد الساعدي) .

١٩٨٩٤ - إذا جلست في صلاتك فلا تتركُنَّ التشهد والصلاةَ  
عليَّ فإنها زكاةُ الصلاة . (قط عن بريدة) .

### مُحْظُورُ الْقُعُودِ

١٩٨٩٥ - نهى عن الإقماء والتورك في الصلاة (ك هق عن سمرة) .

١٩٨٩٦ - نهى أن يجلس الرجلُ في الصلاة وهو معتمدٌ على يده  
اليُسرى وقال : إنها صلاةُ اليهود . (د عن ابن عمر) .

١٩٨٩٧ - نهى عن الإقماء في الصلاة (د ك هق عن سمرة) .

١٩٨٩٨ - نهى أن يستوفز<sup>(٢)</sup> الرجلُ في صلاته . (ك<sup>(٣)</sup> عن سمرة)

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ (٤٠٧) .  
وأبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد رقم  
(٩٦٦ و ٩٦٩) ص .

(٢) يستوفز : الوفز بسكون الفاء وفتحها : المجلة ، والجمع : أوفاز يقال  
نحن على أوفاز أي ، سفر قد أشخصنا وإنما على أوفاز ولا تقل على وفاز  
واستوفز في قمدته إذا قعد قموذاً منتصباً غير مطمئن . اه المختار  
(٥٧٨) ب .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٦/٢) رواه البزار والطبراني في  
الأوسط وفيه سميد بن بشير وفيه كلام . ص .

## ﴿ اركان كمال ﴾

### ﴿ الخروج من الصلاة ﴾

- ١٩٨٩٩ - فان نبي الله ﷺ أمر بذلك أن لا توصل صلاةً بصلاة حتى تتكلم أو تخرج . ( حم د عن معاوية ) .
- ١٩٩٠٠ - إذا قضى الإمامُ الصلاةَ وقعد فأحدثَ قبلَ أن يتكلمَ فقد تمت صلاته ، ومن كان خلفه ممن أتمَّ الصلاةَ . ( د<sup>(١)</sup> عن ابن عمرو ) .

## ﴿ السُّلْم ﴾

- ١٩٩٠١ - حذفُ السلامِ سنةٌ . ( حم د<sup>(٢)</sup> ك هق عن أبي هريرة ) .
- ١٩٩٠٢ - في كل ركعتين تسليمَةٌ . ( ه<sup>(٣)</sup> عن أبي سعيد ) .

- 
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الامام يحدث بعد ما يرفع رأسه من آخر ركعة رقم ( ٦٠٣ ) وقال الامام الخطابي هذا حديث ضعيف . ص .
- (٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب حذف السلام رقم ( ٩٩١ ) .  
والحذف : بفتح الحاء وسكون الذا ل بعد ما فاء : أن لا يمده مدأ يعني بترك الاطالة في لفظه ويسرع فيه .  
وقال ابن الأثير : الحذف : هو تخفيفه وترك الاطالة فيه . عون المعبود ( ٣٠٥/٣ ) ص .
- (٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة الليل رقم ( ١٣٢٤ ) وقال في الروائد : في اسناده أبو سفيان السعدي ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف الحديث . ص .

- ١٩٩٠٣ - في كل ركعتين التحيةُ . ( م عن عائشة ) .
- ١٩٩٠٤ - في كل ركعتين تشهدٌ ، وتسليمٌ على المرسلين ، وعلى من تبعهم من عبادِ الله الصالحين . ( طب عن أم سلمة ) .
- ١٩٩٠٥ - لم تحسُدنا اليهودُ بشيءٍ ما حسدونا بثلاثٍ : التسليمِ ، والتأمينِ ، واللهم ربَّنَا ولك الحمد . ( هق عن عائشة ) .
- ١٩٩٠٦ - بين كل ركعتين تحيةٌ . ( هق عن عائشة ) .

### ❦ الاكمال ❦

- ١٩٩٠٧ - إذا أحدث - يعني الرجلَ - وقد جلسَ في آخر صلواته قبل أن يُسلمَ فقد جازتُ صلواته ( ت وضعفه <sup>(١)</sup> وابن جرير عن ابن عمرو ) .
- ١٩٩٠٨ - إذا جلسَ الإمامُ في آخر ركعةٍ ، ثم أحدثَ رجلٌ من خلفه قبل أن يسلمَ الإمامُ فقد تمت صلواته . ( خط عن ابن عمرو ) .
- ١٩٩٠٩ - إذا رفعَ الإمامُ رأسه من الركعة الرابعة وأحدثَ ، فقد تمت صلاةٌ من خلفه . ( ابن جرير عن ابن عمرو ) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يحدث في التشهد رقم ( ٤٠٨ ) وقال هذا حديث ليس بذلك القوي وقد اضطربوا في اسناده فالحديث ضعيف . ص .

١٩٩١٠ - إذا قعد الإمامُ في آخر ركعةٍ من صلاته ، ثم أحدثَ قبل أن يتشهد فقد تمت صلاتُهُ . ( ق وضعفه عن ابن عمرو ) .

١٩٩١١ - إذا أحدثَ الإمامُ في آخر صلاته حينَ يستوي قاعدًا ، فقد تمت صلاتُهُ ، وصلاةٌ من وراءه على مثل صلاته . ( عب وابن جرير طب عن ابن عمرو وفيه عبد الرحمن بن زياد ضعيف ) .

١٩٩١٢ - إذا أحدثَ الإمامُ بعد ما يرفع رأسه من آخر السجود واستوى جالسًا تمت صلاتُهُ ، وصلاةٌ من خلفه ممن اتم به ممن أدرك معه أول الصلاة . ( ابن جرير عن ابن عمرو ) .





## الفصل الثالث

في مفسدات الصلاة ومخزوراتها وآدابها ومباهاتها

وفيه أربعة فروع

الفرع الأول

❦ في المفسدات ❦

١٩٩١٣ - إن الله أحدثَ في الصلاة أن لا تكلموا إلا بذكر الله ،  
وما ينبغي لكم ، وأن تقوموا لله قانتين . ( ن <sup>(١)</sup> عن ابن مسعود ) .

١٩٩١٤ - إن الله يُحدثُ من أمره ما يشاء ، فإن الله قد أحدثَ  
أن لا تكلموا في الصلاة . ( حم د <sup>(٢)</sup> ن هق عن ابن مسعود ) .

١٩٩١٥ - إن هذه الصلاة لا يصلحُ فيها شيءٌ من كلام الناس ،  
إنما هو التسبيحُ ، والتكبيرُ ، وقراءةُ القرآن . ( حم م <sup>(٣)</sup> ، د ، ن  
عن معاوية بن الحكم ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب الكلام في الصلاة رقم ( ١٢٢١ )  
و ( ١٢٢٢ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب السلام في الصلاة رقم ( ٩١٢ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب تحريم الكلام في الصلاة  
رقم ( ٥٣٧ ) ص .

١٩٩١٦ - نهينا عن الكلام في الصلاة إلا بالقرآن والذكر . (طب  
عن ابن مسعود) .

١٩٩١٧ - الضحك يُنقضُ الصلاةَ ، ولا ينقضُ الوضوءَ . (قط  
عن جابر) .

١٩٩١٨ - الكِشْرُ<sup>(١)</sup> لا يقطعُ الصلاةَ ، ولكن يقطعُها القرقرة<sup>(٢)</sup>  
(خط<sup>(٣)</sup> عن جابر) .

١٩٩١٩ - من صلى ركعةً من الصبح ، ثم طلعتِ الشمسُ فليصلِ  
الصبح . (ك عن أبي هريرة) .

١٩٩٢٠ - فإذا أحدثَ أحدكم في صلاته فليأخذْ بأَنفه ثم لينصرفْ  
(هـ ك حب هق عن عائشة) .

١٩٩٢١ - إذا رَعَفَ أحدكم في صلاته فلينصرف ، فليغسلِ عنه الدم  
ثم ليعدْ وضوءه ، وليستقبلِ صلاته . (قط طب عن ابن عباس) .

---

(١) الكشر : بكسر الكاف ظهور الاسنان للضحك . النهاية [١٧٦/٤] ب .

(٢) القرقرة : أي الضحك العالي إن ظهر به حرفان أو حرف مفهم عند  
الشافعية ، وقال أبو حنيفة : القهقهة تبطلها مطلقا . فيض القدير [٦٤/٥]  
النهاية [٤٨/٤] ب .

(٣) أورده الخطيب في تاريخه ( ٣٤٥/١١ ) ص .

١٩٩٢٢ - إذا صلى أحدكم فأحدثَ فليُمسك على أنفه ثم لينصرف .  
( ه عن عائشة ) (١) .

### ❦ الوكالات ❦

١٩٩٢٣ - إن الصلاةَ لا يصلحُ فيها شيءٌ من كلام الناس إنعما هو تسبيحٌ ، وتكبيرٌ ، وتهليلٌ ، وقراءةُ القرآن . (عب عن زيد بن أسلم) .

١٩٩٢٤ - مَنْ أشارَ في صلاته إشارةً تُفهمُ عنه فليعد صلاته .  
(قط عن أبي هريرة) .

١٩٩٢٥ - من قهقهَ في الصلاةِ قهقهةً فعليه الوضوءُ والصلاةُ .  
(الديلمي عن أنس) .

١٩٩٢٦ - لا يقطعُ الصلاةَ إلا الحدثُ ، والحدثُ أن يفسؤَ أو يضرطَ . (طس عن علي) .

١٩٩٢٧ - لا يقطعُ الصلاةَ الكِشْرُ ، ولكن يقطعُها القرقرةُ .  
(الشيرازي في الألقاب ؛ ق والخطيب (٢) عن جابر) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف ؟ رقم ( ١٢٢٢ ) .

وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات . ص .

(٢) أورده الخطيب في تاريخه ( ٣٤٥/١١ ) وقال : تفرد بروايته أحمد =

١٩٩٢٨ - لا يقطعُ الصلاةَ الكِشْرُ، ولكن يقطعُها القهقهةُ .  
( طص عن جابر ) .

١٩٩٢٩ - لا يقطعُ الهرةُ الصلاةَ ، فانما هي من متاعِ البيتِ .  
( البزار عن أبي هريرة ) .

١٩٩٣٠ - إذا صلى أحدكم فأحدثَ فليمسكْ على أنفه ثم لينصرفْ .  
( هـ عن عائشة ) .

١٩٩٣١ - من رَعَفَ في صلاته فليرجعْ ، فليتوضأ وليبين على صلاته  
( قط وضعفه عن أبي سعيد ) .

١٩٩٣٢ - من رَعَفَ أو قاءَ فانه يتوضأ ويبي ما لم يتكلم . ( هق  
في المعرفة عن عائشة ) .

١٩٩٣٣ - من رَعَفَ في صلاته فليتوضأ ثم ليمد الصلاة . ( قط  
عن جابر ؟ وقال : منكر لا يصح ) .

١٩٩٣٤ - إنما أنا بشرٌ وإني كنتُ جنباً فنسيتُ أن أغتسل ،  
( طس ق عن أبي هريرة ؛ حم عن أبي بكر ) أن النبي ﷺ كبر

---

= ابن مهدي عن ثابت الزاهد عن الثوري هكذا مرفوعاً .  
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٨٢/٢ ) رواه الطبراني في الصغير  
وموقوفاً ورجاله موثقون . ص .

٣٣. في صلاة الصبح فأومى إليهم ، ثم انطلق ورجع ورأسه يقطرُ فصلَّى  
بهم ، ثم قال فذكره .

١٩٩٣٥ - إني ذكرتُ أني كنتُ جنباً حينَ قمتُ إلى الصلاة لم  
اغتسل فمن وجدَ منكم في بطنه رِزاً<sup>(١)</sup> ، أو كان على مثل ما كنتُ عليه  
فلينصرف حتى إذا يفرغُ من حاجته أو غسله ، ثم يعودُ إلى صلاته .  
( حم <sup>(٢)</sup> عن علي ) .

١٩٩٣٦ الضاحكُ في الصلاةِ والمتفتُّ والمفرقعُ أصابعه بمنزلةِ  
واحدةٍ . ( حم طب ق وضعفه عن معاذ بن أنس ) .

١٩٩٣٧ - لا تقطعُ الصلاةُ إلا ثلاثاً : لرعافٍ ، أو لاحداثٍ ،  
أو لتسليم الأنصراف . ( عبد الرزاق عن عبد الله بن كعب الحميري مرسلًا )

---

(١) رزاً : الرز في الأصل : الصوت الخفي ، ويريد به القرقرة . وقيل : هو  
غمز الحدث وحركته للخروج وأمره بالوضوء اثلاً يدافع أحد الأخبثين ،  
وإلا فليس بواجب إن لم يخرج الحدث . وهذا الحديث هكذا جاء في  
كتب الغريب عن علي نفسه . وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي  
ﷺ . النهاية [٢/٢١٩] ب .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٦٨/٨٩) وقال : رواه أحمد ومدار  
طرقه علي ابن لهيعة وعن علي وأما حديث ابن عمر فقال رواه الطبراني  
في الأوسط والصغير ورجاله موثقون . ص .

١٩٩٣٨ - إذا رَعَفَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَوْ ذَرَعَهُ الْقِيءَ ، فَإِنْ كَانَ قَلَسًا <sup>(١)</sup> يَنْسَلُهُ أَوْ وَجَدَ مَذْيَابًا فَلْيَنْصَرَفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ يَرْجِعْ إِلَى مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَلَا يَسْتَقْبِلُهَا جَدِيدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ . ( ع ب عن ابن جريج عن أبيه مرسلًا ) .

١٩٩٣٩ - إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى أَنْفِهِ وَلْيَنْصَرَفْ . ( ع ب عن عمرو مرسلًا ؛ د <sup>(٢)</sup> ه ح ب ك ه ق عن عائشة ) .

### الفرع الثاني

#### ﴿ في محظورات الصلاة ﴾

﴿ البزاق تجاه القبلة وعن يمينه وبين يديه ﴾

﴿ والنخاعة ومسح الجبهة ﴾

١٩٩٤٠ - إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ . ( حم ح ب عن جابر <sup>(٣)</sup> ) ؛ ن

---

(١) قلَسًا : القلس بالتحريك ، وقيل بالسكون : ما خرج من الجوف ، له الفم ، أو دونه وليس بقيء ، فإن عاد فهو القيء النهاية . [ ١٠٠ / ٤ ] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب استئذان المحدث للإمام رقم ( ١١٠١ ) ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب المساجد باب رقم ( ٣٢ ) ذكر نهي النبي ﷺ عن أن يبصق الرجل بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته رقم ( ٧٢٦ ) ص .

عن أبي هريرة .

١٩٩٤١ - إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبزق أمامه ، فانما يناجي الله تبارك وتعالى مادام في مصلاه ولا عن يمينه ، فان عن يمينه ملكاً ، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيد فيها . (حم خ<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة) .

١٩٩٤٢ - إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله قبل وجهه ، فلا يتنخمن أحد منكم قبل وجهه في الصلاة . (خ<sup>(٢)</sup> ، حم ، م د ه عن ابن عمر) .

١٩٩٤٣ - إن أحدكم إذا قام في صلاته ، فانه يناجي ربه ، وإن ربه بينه وبين القبلة ، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ، ولكن عن يساره أو تحت قدمه . (ن<sup>(٣)</sup> عن أنس) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب ليزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ( ١١٣/٢ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب باب حك الحناظ بالحصى (١١٢/١) .  
ومسلم كتاب الصلاة باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها رقم ( ٥٤٧ ) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه ( ١١٣/١ ) .

ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن البصاق رقم (٥٥١) ص .

١٩٩٤٤ - أيسرٌ أحدكم أن يُبصقَ في وجهه؟ إن أحدكم إذا استقبلَ القبلةَ ، فانما يستقبلُ ربَّهُ عز وجل والملكُ عن يمينه ، فلا يتقلُّ عن يمينه ، ولا في قبلته وليبصق عن يساره ، أو تحت قدمه ، فإن عجلَ به أمرٌ فليقلْ هكذا يعني [ أن يتقل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض ] .  
( د<sup>(١)</sup> عن أبي سعيد ) .

١٩٩٤٥ - ما بال أحدكم يقومُ مُستقبلَ ربِّه فيتنخَعُ أمامه؟ أيحبُّ أن يُستقبلَ فيتنخَعُ في وجهه؟ فإذا تنخَع أحدكم فليتنخَع عن يساره أو تحت قدمه ، فإن لم يجد فليقل هكذا يعني في ثوبه . ( حم م<sup>(٢)</sup> د عن أبي هريرة ) .

١٩٩٤٦ - تُبعثُ النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجه صاحبها ( البزار عن ابن عمر ) .

١٩٩٤٧ - من تفلَّ تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفلُّه بين عينيه ، ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنَّ مسجدنا ثلاثاً . ( د<sup>(٣)</sup> ح عن حذيفة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كراهية البزاق في المسجد رقم (٤٧٦) فكان في الحديث تصحيف ونقص فاستدركته منه . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن البصاق رقم (٥٥٠) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في أكل الثوم رقم ( ٣٨٠٦ ) ص .



١٩٩٤٨ - إذا صليت فلا تبرقن<sup>١</sup> بين يديك ، ولا عن يمينك ، ولكن  
ابزق تلقاء شمالك ، إن كان فارغاً ، وإلا فتحت قدمك اليسرى ، وادلكه  
( حم ع<sup>(١)</sup> حب ك عن طارق بن عبد الله المحاربي ) .

١٩٩٤٩ - إذا كان أحدكم يُصلي فلا يبصق قبل وجهه ، فإن الله  
قبيل وجهه إذا صلى . ( مالك ق ن عن ابن عمر ) . سيأتي عزوه  
برقم [ ١٩٩٥٨ ] .

١٩٩٥٠ - إن أحدكم إذا كان في صلاته ، فإنه يناجي ربه فلا  
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدميه . ( ق عن  
أنس ) . ص برقم [ ١٩٩٤٣ ] .

١٩٩٥١ - البزاقُ والمخاطُ والحيضُ والنعاسُ في الصلاة من الشيطان  
( ه عن دينار ) .

١٩٩٥٢ - العطاسُ والنعاسُ والتثاؤبُ في الصلاة والحيضُ والقيءُ  
والرحافُ من الشيطان . ( ت عن دينار ) .

### ❖ اوكال ❖

١٩٩٥٣ - إذا قام أحدكم إلى الصلاة أقبل الله تعالى عليه بوجهه ،

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية البزاق في  
المسجد رقم ( ٥٧١ ) وقال : حسن صحيح . ص .

- فلا يتنخمن أحدكم في قبلته ولا عن يمينه . ( حل عن ابن عمر ) .
- ١٩٩٥٤ - إذا قام الرجل في الصلاة يُقبلُ الله عليه بوجهه ، فلا يبصقن أحدكم في وجهه ولا يبصقن عن يمينه فان كاتب الحسنات عن يمينه ، ولكن ليُبصق عن يساره . ( خط عن حذيفة ) .
- ١٩٩٥٥ - إذا كنت في الصلاة فلا تبرق بين يديك ولا عن يمينك ولكن خلفك أو تلقاء شمالك ، أو تحت قدمك اليسرى . ( ت : حسن صحيح ن عن طارق بن عبد الله المحاربي ) مرَّ برقم ( ١٩٩٤٨ ) .
- ١٩٩٥٦ - إذا صلى أحدكم فلا يبرق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدميه . ( ن عن أبي هريرة ) .
- ١٩٩٥٧ - إذا نَفَثَ أحدكم في الصلاة فلا ينفث قدام وجهه ، ولا عن يمينه ، ولكن تحت قدميه ثم يدلكها بالأرض . ( طب عن حبيب ابن سلمان بن سمرة عن أبيه عن جده ) .
- ١٩٩٥٨ - إذا قام أحدكم في صلاته ، فانه يناجي ربّه وإن ربّه بينه وبين القبلة ، فلا يبرقن أحدكم قبيلَ قبلته ، ولكن عن يساره أو تحت قدمه . ( خ م <sup>(١)</sup> عن أنس ) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب إذا بدره البراق فليأخذ بطرف ثوبه ( ١١٣/١ ) ص .

١٩٩٥٩ - إن أحدكم إذا صلى فإنه يناجي ربه ، وإن الله يستقبله بوجهه ، فلا يتنخمّن أحدكم في القبلة ولا عن يمينه . ( عبد الرزاق عن ابن عمر ) .

١٩٩٦٠ - أوجب أحدكم أن يستقبله الرجلُ فيبصقَ في وجهه ؟ إن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فاعلم أن يستقبل ربه ، والمُلك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ، فإن عَجِلت به بادرةٌ فليقل : هكذا يعني في ثوبه . ( حم ع ك ض عن أبي سعيد ؛ الدارمي وابن خزيمة وأبو عوانة حب عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً ) .

١٩٩٦١ - أيكم يجب أن يُعرضَ اللهُ عنه ؟ فإن أحدكم إذا قام يُصلي فإن الله تبارك وتعالى قبلَ وجهه فلا يبصقنَّ قبلَ وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى ، فإن عَجِلتْ به بادرةٌ فليقل بثوبه هكذا ، ثم يطوي بفضه على بعض . ( م ، د <sup>(١)</sup> ، حب ك عن جابر ) .

١٩٩٦٢ - إذا صلّى أحدكم فلا يبرق بين يديه ولا عن يمينه ، ولكن عن يساره أو تحت قدمه . ( ن عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كراهية البزاق في المسجد رقم ( ٤٧٧ ) ص .

١٩٩٦٣ - إذا صلّى أحدكم فلا يبصق أمامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره فان لم يفعل فليبصق في طرف ثوبه ، وقال هكذا وعطف ثوبه فذلك فيه . ( عب عن أنس ) .

١٩٩٦٤ - أيها الناس إن أحدكم إذا قام في الصلاة فانه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم يسأله أمراً عظيماً الفوز بالجنة والنجاة من النار ، وإن أحدكم إذا قام في الصلاة فانه يقوم بين يدي الله مستقبلاً ربه ، وملكه عن يمينه ، وقرينه عن يساره ، فلا يتفلن أحدكم بين يديه ولا علي يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ، ثم ليحرك<sup>(١)</sup> فليشدد عركه ، فانما يحرك أذن الشيطان ، والذي بعثي بالحق لو ينعشون<sup>(٢)</sup> بينكم وبينه الحجب أو يؤذّن للمسجد في الكلام لشكا ما يلقى من ذلك ( طب عن أبي أمامة )<sup>(٣)</sup> .

١٩٩٦٥ - لا يصلّ لكم إنك أذيت الله عز وجل . ( حم حب ص عن السائب بن خلاد عن سويد الأنصاري ) أن رجلاً أمّ قوماً فبصق في القبلة ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

(١) ليحرك : عرك الشيء : دلكه ، وبابه نصر . المختار [ ٣٣٧ ] ب .

(٢) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٩/٢ ) وقال : رواه الطبراني في الكبير من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيفان .

الرفقات

١٩٩٦٦ - ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم ؟  
 [ فاشتد قوله في ذلك حتى قال ] : لِيُنْتَهِينَ عن ذلك أو لِيُخْطَفْنَ أبصارهم .  
 (حم خ<sup>(١)</sup> دن ه عن أنس) .

١٩٩٦٧ لِيُنْتَهِينَ أقوامٌ يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أو لا  
 ترجع إليهم أبصارهم . (حم م<sup>(٢)</sup> د ه عن جابر بن سمرة) .

١٩٩٦٨ - لِيُنْتَهِينَ أقوامٌ عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة  
 إلى السماء أو لِيُخْطَفْنَ أبصارهم . (م<sup>(٣)</sup> ن عن أبي هريرة) .

١٩٩٦٩ - إذا كان أحدكم يُصَلِّي فلا يرفع بصره إلى السماء لا  
 يلتمع<sup>(٤)</sup> . (طس عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب رفع البصر إلى  
 السماء في الصلاة ( ١٩١/١ ) .

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ( ١٩٤/٢ ) : لِيُنْتَهِينَ : بضم الياء وسكون  
 النون وفتح المثناة والهاء والياء وتشديد النون على البناء للمفعول والنون  
 للتأكيد ، وللباقين لينتين : بفتح أوله وضم الهاء على البناء للفاعل . ص .

(٢-٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن رفع البصر إلى  
 السماء في الصلاة رقم ( ٤٢٨ و ٤٢٩ ) ص .

(٤) يلتمع : يقال : ألتعت بالشيء ، إذا اختلسته واختطفته بسرعة .  
 النهاية [ ٢٧١/٤ ] ب .

١٩٩٧٠ - إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يلتصع بصره . ( حم ن عن رجل من الصحابة ) .

١٩٩٧١ - لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تلتصع ، يعني في الصلاة ه (١) طب عن ابن عمر) .

١٩٩٧٢ - أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه في الصلاة أن لا يرجع إليه بصره . ( حم م (٢) ه عن جابر بن سمرة ) .

١٩٩٧٣ - إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها ، وإياكم والاتفات في الصلاة ، فإن أحدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة . ( طس عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب الخشوع في الصلاة رقم (١٠٤٣) وقال في الزائد : اسناده صحيح . ورجاله ثقات . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب تحريم سبق الامام بركوع أو سجود ونحوهما رقم ( ٤٢٧ ) وتام الحديث : أن يحول الله رأسه رأس حمار .

وهذا اللفظ المعزوم لمسلم ليس في صحيح مسلم ولا في سنن ابن ماجه . وهكذا رواه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب اثم من رفع رأسه قبل الامام .

والترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ماجاء في التشديد في الذي يرفع رأسه رقم ( ٥٨٢ ) .

وأبو داود كتاب الصلاة باب التشديد فيمن يرفع قبل الامام رقم (٦٠٩) ص .

١٩٩٧٤ - إذا قامَ الرجلُ في صلاته أقبلَ اللهُ عليه بوجهه ، فإذا التفتَ قال : يا ابنَ آدمَ إلى من تلتفتُ ؟ إلى من هو خيرٌ لك مني ؟ أقبلَ إليَّ ، فإذا التفتَ الثانية ، قال مثلَ ذلك ، فإذا التفتَ الثالثة صرفَ اللهُ وجهه عنه . ( البزار عن جابر ) <sup>(١)</sup> .

١٩٩٧٥ - لا يزالُ اللهُ عز وجل مقبلاً على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفتْ ، فإذا صرفَ وجهه انصرفَ عنه . ( حم دن حب ه عن أبي ذر ) .

١٩٩٧٦ - إياكم والالتفاتُ في الصلاة ، فإنها هلكةٌ . ( ع )  
عن أبي هريرة ) .

١٩٩٧٧ - من قام في الصلاة فالتفتَ ردَّ اللهُ عليه صلاته . ( طب )  
عن أبي الدرداء ) .

١٩٩٧٨ - لا صلاةَ للملتفتِ . ( طب عن عبد الله بن سلام ) .

١٩٩٧٩ - ما التفتَ عبدٌ قطُّ في صلاته إلا قال له ربه : أين تلتفتُ يا ابنَ آدمَ أنا خيرٌ لك مما تلتفتُ إليه . ( هب عن أبي هريرة ) .

١٩٩٨٠ - إن الضاحك في الصلاة والمُلتفت والمُفَقِّع <sup>(٢)</sup> أصابعه

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٢) وفيه الفضل بن عيسى الرقاش وقد أجمعوا على ضعفه . ص .

(٢) المفقع : فقَّع أصابعه تقيقاً : فرقها . المختار [ ٤٠٠ ] ب .

بمنزلةٍ واحدة . ( حم <sup>(١)</sup> طب عق عن . معاذ بن أنس ) .

١٩٩٨١ - [ يا بُنيَّ إياك والالتفات في الصلاة ، فإن الالتفات في الصلاة هلكةٌ فإن كان لا بُدَّ في التطوع لا في الفريضة ] <sup>(٢)</sup> [ يا بنيَّ إذا دخلت على أهلك فسلمت يكونُ بركةٌ عليك وعلى أهل بيتك ] <sup>(٣)</sup> ، يا بنيَّ إن قدرت أن تُصبحَ وتمسيَ ليس في قلبك غشٌّ على أحدٍ فافعل ، ثم قال لي : يا بُنيَّ وذلك من سننِي ، ومن أحيا سننِي فقد أحيا نبيَّ ومن أحيا نبيَّ كان معي في الجنة <sup>(٤)</sup> . ( ت عن أنس ) .

١٩٩٨٢ - هو اختلاسٌ يختلسه الشيطانُ من صلاة العبد ، يعني

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧٩/٣ ) وقال : فيه ابن لبيعة وفيه كلام وهو ضعيف . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة رقم ( ٥٨٩ ) وقال : حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته رقم ( ٢٦٩٨ ) وقال : حسن غريب . ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع رقم ( ٢٦٧٨ ) وقال : حسن غريب .

يلاحظ هنا أن الحديث مزوج من أصل ثلاثة أحاديث لهذا وضحت كل حديث إلى مظانه . ص .



الالتفات . ( حم خ<sup>(١)</sup> د ن عن عائشة ) .

الوكال

١٩٩٨٣ - لا يلتفت أحدكم في صلاته فان كان لا بد فاعلأ فني غير

ما افترض الله عليه . ( ش عن أبي هريرة ) .

١٩٩٨٤ - ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه : أين تلتفت

يا ابن آدم ؟ أنا خير لك مما تلتفت إليه . ( ك في تاريخه ، هب

عن أبي هريرة ) .

١٩٩٨٥ - إن العبد إذا قام إلى الصلاة فانه بين عيني الرحمن ، فاذا

التفت ، قال له الرب : يا ابن آدم إلى من تلتفت إلى خير لك مني ؟

ابن آدم أقبل على صلاتك فأنا خير لك ممن تلتفت إليه . ( ع

عن أبي هريرة ) .

١٩٩٨٦ - إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها

وأكثر الالتفات لم تقبل منه ، ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم

القيامة وإن كان على الله تعالى كريماً . ( طب عن ابن مسعود ) .

١٩٩٨٧ - لا تلتفتوا في صلاتكم ، فانه لا صلاة للمتفتت . ( ط

عن عبد الله بن سلام ) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب الالتفات في الصلاة (١/١٩١) ص

١٩٩٨ - إذا قام العبدُ يُصَلِّيَ أقبل الله عليه بوجهه فلم ينصرفُ  
عنه حتى ينصرف العبدُ أو يُحدِّثَ حدثَ سوءٍ (قط في الأفراد عن حذيفة).

١٩٩٩ - ما بالُ أقومٍ يرفعونَ أبصارهم إلى السماء في صلاتهم ،  
لينتهينَ عن ذلك أو لتُخطفنَّ أبصارهم . ( ط ش حم وعبد بن حميد خ  
د ن ه والدارمي وابن خزيمة عن أنس ) .

### ❦ التشبيك ❦

١٩٩٠ - إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجدَ كان في صلاةٍ  
حتى يرجع ، فلا يقل هكذا وشبَّك بين أصابعه . ( ك عن أبي هريرة ) .

١٩٩١ - إذا توضأ أحدكم فأحسنَ وضوءه ثم خرجَ عامداً إلى  
المسجدِ فلا يُشبِّكنَّ بين يديه فإنه في صلاته . ( حم د <sup>(١)</sup> ت عن  
كعب بن عجرة ) .

١٩٩٢ - إذا توضأ أحدكم للصلاة فلا يُشبِّك بين أصابعه .  
( طس عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية التشبيك بين  
الأصابع في الصلاة رقم ( ٣٨٦ ) وقال الترمذي: في إسناده رجل مجهول .  
وجزم الحافظ في التهذيب : بأن الرجل المبهم هنا هو : أبو ثمامة الخناط  
الفهاح فهذا إسناده جيد صححه ابن حبان . سنن الترمذي ( ٢٣٨ / ٢ ) ص .

١٩٩٩٣ - إذا صلّى أحدكم فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه فإن التشبيك من الشيطان وإن أحدكم لا يزال في صلاةٍ ما دام في المسجد حتى يخرج منه . ( حم عن مولى لأبي سعيد الخدري ) .

### ❦ الروكّال ❦

١٩٩٩٤ - إذا توضأ أحدكم في بيته ، ثم خرج يريدُ الصلاةَ فلا يزالُ في صلاةٍ حتى يرجعَ فلا تقولوا هكذا ، ثم شَبِّكْ في الأصابعِ إحدى أصابعِ يديه بالأخرى . ( عب عن أبي هريرة ) .

١٩٩٩٥ - إذا توضأتَ فأحسنَتَ وضوءَكَ ثم عمدتَ الى المسجدِ فانك في صلاةٍ فلا تشبِّكْ أصابعك . ( عب عن كعب بن عجرة ) .

١٩٩٩٦ - إذا كان أحدكم في المسجد فلا يُشَبِّكَنَّ ، فإن التشبيكَ من الشيطانِ وإن أحدكم لا يزالُ في صلاةٍ ما كان في المسجد حتى يخرجَ منه . ( البغوي عن مولى لأبي سعيد الخدري ) .

١٩٩٩٧ - لا يتطهرُ رجلٌ في بيته ثم يخرجُ الا كان في صلاةٍ حتى يُصليَ صلواته ، فلا يشبِّك أحدكم بين أصابعه وهو في الصلاة . ( طب عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده ) .

١٩٩٩٨ - يا كعبُ إذا توضأتَ فأحسنَتَ الوضوءَ ، ثم خرجتَ

إلى المسجد ، فلا تشبكنَّ بين أصابعك فانك في صلاةٍ . ( ق - عن كعب بن عجرة ) .

١٩٩٩٩ - ما من رجلٍ يتوصأ في بيته ، ثم يخرجُ يريد الصلاة . إلا كان في صلاةٍ حتى يقضي صلاته ولا يُشبك بين أصابعه في الصلاة . ( عب عن كعب بن عجرة ) .

٢٠٠٠٠ - إذا كان أحدكم في المسجد فلا يُشبك أصابعه فإنه في صلاة . ( عب ش عن ابن المسيب مرسلًا ) .

### \* سرقه الصلاة \*

#### الاحكام

٢٠٠٠١ - أسوء الناس سرقه الذي يسرق من صلاته ، قالوا : كيف يسرق من صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها . ( حم<sup>(١)</sup> والدارمي وابن خزيمة والحسن بن سفيان ، ع والبنغوي والباوردي طب وأبو نعيم ك ق ص عن أبي قتادة ؛ ط عن النعمان بن مرة حب ك ق عن أبي هريرة ؛ ط حم وعبد بن حميد ع حل هب عن أبي سعيد ) .

---

(١) أورده المهيمى في مجمع الزوائد ( ١٢٠/٢ ) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح .

٢٠٠٠٢ - إن أسرقَ النَّاسِ من سرِّقِ صَلَاتِهِ ، قيل : يا رسول الله كيف يسرقُ صَلَاتَهُ ؟ لا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ، وَأَبْجَلُ النَّاسِ مِنْ بَجَلٍ بِالسَّلَامِ . ( طَبَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ ) (١) .

٢٠٠٠٣ - أُسْرِقُ النَّاسُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ ، قيل : يا رسول الله كيف يسرقُ صَلَاتَهُ ؟ لا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ، وَأَبْجَلُ النَّاسِ مِنْ بَجَلٍ بِالسَّلَامِ . ( طَبَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ ) (٢) .

٢٠٠٠٤ - إن أسوءَ النَّاسِ سُرْقَةَ الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ ، قالوا : يا رسول الله وكيف يسرقُ مِنْ صَلَاتِهِ ؟ لا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا . ( ش عَنْ أَبِي سَعِيدٍ طَبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ش عَنْ الْحَسَنِ مَرْسَلًا ) .

٢٠٠٠٥ - ما تقولون في الشارب والزاني والسارق ؟ هنَّ فواحشٌ وفيهن عقوبةٌ ، وأسوءُ السُرْقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ لا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا . ( عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالشَّافِعِيُّ ق عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ مَرَّةٍ مَرْسَلًا ) .

٢٠٠٠٦ - يا عليُّ مثلُ الَّذِي لا يَتِمُّ صَلَاتَهُ كمثلِ حُبْلَى حَمَلَتْ فَلَمَّا دَنَا نَفَاسُهَا أَسْقَطَتْ ، فَلَهِ ذَاتُ حَمَلٍ وَلَا هِيَ ذَاتُ أَوْلَادٍ ، يا عليُّ مثلُ الْمُصَلِّيِّ كَالتَّاجِرِ لا يَخْطُصُّ لَهُ رِبْحُهُ حَتَّى يَأْخُذَ مَالَهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُصَلِّيُّ لا يَقْبَلُ

---

(٢-١) أوردتها الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٢٠/٢ ) رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات . ص .

الله له نافلةٌ حتى يُؤدي الفريضةَ . (الرامهرمزي في الأمثال وابن النجار  
عن علي وفيه موسى بن عبيدة ضعيف) .

٢٠٠٧ - مثلُ الذي لا يتمُّ صلاتَه كمثلُ الجبلى إذا دنا نفاسها  
أسقطت ، فلا هي ذاتُ حمل ولا هي ذاتُ ولدٍ ، ومثلُ المصلي كمثلُ التاجر  
لا يخلصُ له ربحٌ حتى يخلصُ له رأسُ ماله ، كذلك المصلي لا تُقبلُ له  
له نافلةٌ حتى يُؤدي الفريضةَ . (ق والرامهرمزي في الأمثال عن علي) (١) .

٢٠٠٨ - لو ماتَ هذا على ما هو عليه لمتَ على غير ملةِ محمد ﷺ  
فأتَمَّوا الركوعَ والسجودَ ، فإن مثلَ الذي يُصلي ولا يتمُّ ركوعه ولا  
سجوده مثلُ الجائع الذي لا يأكلُ إلا التمرةَ أو التمرتين لا تُغنيان عنه  
شيئاً . (ع والبقوي وابن خزيمة طب ص عن أبي عبد الله الأشعري عن  
أمرأ الأجناد خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة  
وعمر بن العاص) أن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً لا يتمُّ ركوعه ولا  
سجوده ، قال : فذكره (٢) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٢٢/٢ ) رواه أبو يعلى وفيه موسى  
ابن عبيدة الربذي وهو ضعيف . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٢١/٢ ) وقال رواه الطبراني في  
الأوسط والكبير ورجاله ثقات . ص .

٢٠٠٩ - ترون هذالومات على هذامات على غير ملة محمد ﷺ

ينقرُ صلاته كما ينقرُ الغرابُ الدمَ ، إنما مثلُ الذي يُصلي ولا يركعُ وينقرُ في سجوده كالجانح لا يأكلُ إلا تمرّةً أو تمرّتين فإذا تغنيان عنه أتوا الركوعَ والسجودَ وأسبغوا الوضوءَ ويلُّ للاعقاب من النار .  
( ابن خزيمة ق وابن عساكر عن أبي عبد الله الأشعري ) أن رجلاً قامَ يُصلي لا يركعُ وينقرُ في سجوده والنبي ﷺ ينظرُ إليه قال فذكره .

٢٠١٠ - لو كان لأحدكم هذه السارية لكره أن يُخدعَ كيف

يعمدُ أحدكم فيخدعَ صلاته التي هي لله ؟ فأتموا صلاتكم فإن الله لا يقبلُ إلا تاماً . ( طس عن أبي هريرة ) (١) .

٢٠١١ - إن من الناس من يُصلي الصلاةَ كاملةً ، ومنهم من

يُصلي نصفاً ، ومنهم من يصلي رباعاً ، ومنهم من يصلي خمساً ، ومنهم من يصلي سدساً ، ومنهم من يصلي سبعمائة ، ومنهم من يصلي ثماناً ، ومنهم من يصلي تسعاً ، ومنهم من يصلي عشراً . ( طب عن عمار بن ياسر ) .

٢٠١٢ - منكم من يُصلي الصلاةَ كاملةً ، ومنكم من يُصلي النصف

ومنكم من يصلي الثلث والرابع حتى بلغ العُشر . ( حم عن أبي اليسر ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٢) . وقال : رواه الطبراني في الأوسط

واسناده حسن . ص .

## مظهورات متفرقة

٢٠٠١٣ - لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وهو عاقصٌ شعره . ( هـ <sup>(١)</sup> )  
عن أبي رافع .

٢٠٠١٤ - إنما مثلُ الذي يصلي ورأسه مَعْقُوصٌ مثلُ الذي يصلي وهو مكتوفٌ . ( حم م <sup>(٢)</sup> طب عن ابن عباس ) .

٢٠٠١٥ - نهى أن يُصليَ الرجلُ ورأسه مَعْقُوصٌ . ( طب <sup>(٣)</sup> )  
عن أم سلمة .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب كف الشعر والثوب في الصلاة رقم ( ١٠٤٤ ) .

ولفظه : نهى رسول الله ﷺ : أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره . ص

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر رقم ( ٤٩٢ ) .

عقص شعره : المقص : جمع الشعر وسط رأسه .

ومعنى معقوص : إذا كان شعره منشوراً سقط على الأرض عند السجود فيمطى صاحبه ثواب السجود به .

وإذا كان معقوصاً صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف . ص .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٨٦/٢ ) وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . ص .



٢٠٠١٦ - إِذَا تُوتِبَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ، وَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَبْعِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ. (م<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

٢٠٠١٧ - إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ، وَأَتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا (حَمِ ق<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

٢٠٠١٨ - زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعْتَدُ. (حَمِ، خ<sup>(٣)</sup>، د، ن عَنْ أَبِي بَكْرَةَ).

٢٠٠١٩ - إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ. (م<sup>(٤)</sup> د عَنْ أَبِي سَمِيدٍ).

٢٠٠٢٠ - إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصِلِي فَلْيَنْصَرِفْ لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي. (ن حَب عَنْ عَائِشَةَ).

---

(٢-١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ بَابِ اسْتِحْبَابِ آتِيَانِ الصَّلَاةِ بِوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ رَقْمَ (١٥٢ وَ ٦٠٢) ص .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ صِفَةِ الصَّلَاةِ بَابِ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ (١/١٩٩) ص .

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ بَابِ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَكَرَاهَةِ النَّثَاؤِبِ رَقْمَ (٥٦ وَ ٥٧ وَ ٥٨ وَ ٥٩) ص .

٢٠٠٢١ - إذا نمس أحدكم وهو يصلي فلينصرف فيمن حتى يعلم ما يقول . ( حم خ <sup>(١)</sup> د عن أنس ) .

٢٠٠٢٢ - إن الرجل إذا كان في صلاته استقبلته الرحمة ، فلا يمسن الحصا برجله ( الطيالسي عن أبي ذر ) .

٢٠٠٢٣ - إذا قام أحدكم إلى الصلاة ، فإن الرحمة تواجهه ، فلا يمسن الحصا . ( حم <sup>(٢)</sup> ع حب عن أبي ذر ) .

٢٠٠٢٤ - لا يقبلُ اللهُ صلاةَ رجلٍ في جسده شيءٌ من خلوقٍ <sup>(٣)</sup> ( حم د عن أبي موسى ) .

٢٠٠٢٥ - لا غرار <sup>(٤)</sup> في صلاةٍ ولا تسليمٍ . ( حم د ، ك

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الوضوء من النوم (٦٣/١) ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة رقم ( ٣٧٩ ) وقال : حسن . ص .

(٣) من خلوق : الخلق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره

من أنواع الطيب وتقلب عليه الحمر والصفرة . النهاية [ ٧١/٢ ] .

والحديث أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في الخلق للرجال رقم

( ٤١٦٠ ) . والمراد بذلك : نفي ثواب الصلاة الكاملة للتشبه بالنساء

راجع عون المعبود ( ٢٣٤/١١ ) ض .

(٤) غرار : الفرار : النقصان . وغرار النوم : قلته . ويريد بفرار الصلاة

=

نقصان هيأتها وأركانها .

عن أبي هريرة<sup>(١)</sup> .

٢٠٠٢٦ - نهى أن يتمطى الرجل في الصلاة ، أو عند النساء إلا عند أمراته أو جواريه . ( قط في الافراد عن أبي هريرة ) .

٢٠٠٢٧ - إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يُغمض عينيه . ( طب  
عد عن ابن عباس ) .

٢٠٠٢٨ - إياكم والفُرج<sup>(٢)</sup> يعني الصلاة . ( طب عن ابن عباس ) .

٢٠٠٢٩ - لا تُفقع أصابعك وأنت في الصلاة . ( ه عن علي )<sup>(٣)</sup> .

---

= وغرار التسليم : أن يقول الحبيب : وعليك ، ولا يقول : السلام .  
وقيل : أراد بالفرار النوم : أي ليس في الصلاة نوم .

و«التسليم» يزوي بالنصب والجر ، فمن جره كان معطوفاً على الصلاة كما تقدم ، ومن نصب كان معطوفاً على الفرار ويكون المعنى ، لا تقص ولا تسلم في صلاة ؛ لأن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ، اه  
النهاية [ ٣٥٧/٣ ] ب .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رد السلام في الصلاة رقم (٩١٦) ص .

(٢) والفُرج : جمع فرجة ، وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف  
النهاية [ ٤٢٣/٣ ] ب .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما يكره من الصلاة رقم (٩٦٥)  
وقال في الزوائد : ضعيف لأن في سنده الحارث الأعور . ص .

- ٢٠٠٢٠ - إن الرجل ليصلي الصلاة ولما فاتته منها أفضل من أهله وماله . ( طب عن طلق بن حبيب ) .
- ٢٠٠٣١ - إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشرُ صلواته تُسبغها ثمنها سبغها سدُّسها خمسها رُبعا ثلثها نصفها . ( حم د<sup>(١)</sup> حب عن عمار بن ياسر ) .
- ٢٠٠٣٢ - من صلى صلاة فلم يُتمِّها زيدَ عليه من سبحاته حتى تمَّ . ( طب عن سعد بن عائذ القرظ ) .

### ❦ اوكال ❦

- ٢٠٠٣٣ - لا ينظرُ الله إلى قومٍ لا يجملون عما عليهم تحت رداهم يعني في الصلاة . ( أبو نعيم عن ابن عباس ) .
- ٢٠٠٣٤ - إنما مثلُ هذا مثلُ الذي يُصلي وهو مكتوفٌ . ( م د ن عن ابن عباس ) أنه رأى رجلاً يُصلي ورأسه معقُوصٌ من ورائه فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : فذكره .
- ٢٠٠٣٥ - لا يصلي الرجلُ عاقِصاً رأسه . ( ابن سعد عن أبي رافع ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في نقصان الصلاة رقم (٧٧٥) وقال المنذري : أخرجه النسائي وفي اسناده عمر بن ثوبان ولم يحتج به . عون المعبود ( ٣/٣ ) ص .

٢٠٠٣٦ - ذلك كِفْلٌ<sup>(١)</sup> الشيطان يعني مفرزَ صَفِيرته. (عبد الرزاق  
حم ق د ت<sup>(٢)</sup> : حسن ؛ وابن خزيمة حب طبك عن أبي رافع) .  
٢٠٠٣٧ - لا تُعْقِصْ<sup>(٣)</sup> شعرك في الصلاة فإنه كِفْلُ الشيطان .  
( عبد الرزاق عن علي مرسلًا ) .

٢٠٠٣٨ - أيكم المقلبُ الحصابيِّده؟ فقال رجلٌ : أنا يا رسول الله  
فقال : إنه حظُّك من صلاتك . ( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٠٣٩ - مَنْ الذي كان يُقَلِّبُ الحصاب في الصلاة فهو حظُّه من

---

(١) كفل : بكسر الكاف وسكون الفاء أي : موضع قومود الشيطان .  
وفي رواية أبي داود : ذلك كفل الشيطان ، يعني مقعد الشيطان ، يعني  
مفرز ضفره .

والحديث في الترمذي كما يلي : عن أبي رافع أنه مر بالحسن بن علي  
وهو يصلي وقد عقص ضفرته في قفاه خلفها قالتفت إليه الحسن مغضباً  
فقال : أقبل على صلاتك ولا تمضب فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
ذلك كفل الشيطان . تحفة الأحوذني [ ٣٨٩/٢ و ٣٩٠ ] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الصلاة باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلاة  
رقم ( ٣٨٤ ) وقال : حسن . ص .

(٣) تمقص : المقبضة : الشعر المعقوص ، وهو نحو من المظفور وأصل  
المقص : الثَّيْبُ : وإدخال أطراف الشعر في أصوله . ومنه حديث « من  
لبَّد أو عقَّص فعليه الخلق » يعني في الحج . النهاية [ ٢٧٥/٣ ] ب .

صلاته . ( عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير ) قال : سمعَ  
النبي ﷺ رجلاً يقلب الحصى في الصلاة فلما انصرف قال فذكره .

٢٠٠٤٠ - لأن يمسك أحدكم يده عن الحصى في الصلاة خير له من  
أن يكون له مائة ناقةٍ كلها سودُ الحدق ، فإن غلب أحدكم الشيطانُ  
فليمسح مسحاً واحدةً . ( عبد بن حميد وسمويه ص عن جابر ) .

٢٠٠٤١ - لا تمسح وأنت تُصلي ، فإن كنت لا بدَّ فاعلاً فواحدةً<sup>(١)</sup>  
تسوية الحصى . ( د ق عن مُعَيْقِبِ ) .

٢٠٠٤٢ - إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة . ( خ<sup>(٢)</sup> م ت ن  
ه عن مُعَيْقِبِ ) في الرجل يسوي الحصى حيث يسجد . ( عبد الرزاق  
عن أبي سلمة ) .

---

(١) فواحدة : بالنصب أي : فافعل فعلة واحدة أو مرة واحدة لأزيد منها .  
قال الحافظ : ويجوز الرفع فيكون التقدير فالخائز واحدة أو فيجوز  
واحدة أو فمرة واحدة تكفي أو تجوز « تسوية الحصى » أي لأجل  
تسوية الحصى . وحديث معيقب أخرجه الأئمة الستة . اه عون المعبود  
ب ( ٢٢٣/٣ ) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب العمل في الصلاة باب مسح  
الحصى في الصلاة .

والترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في  
الصلاة رقم ( ٣٨٠ ) وقال : حسن صحيح . ص .

٢٠٠٤٣ - لا يصلين أحدكم وثوبه على أنفه فان ذلك خطمُ الشيطان  
( طب عن ابن عمرو ) .

٢٠٠٤٤ - لا ينظين أحدكم لحيته في الصلاة فان اللحية من الوجه .  
( الديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٠٤٥ - لا تُقبلُ صلاةُ رجلٍ في جسده شيءٌ من الخَلُوقِ .  
( طب عن أبي موسى ) .

٢٠٠٤٦ - يارباحُ لا تنفخُ في الصلاة فانه من نفخٍ في الصلاة فقد  
تكلم . ( ك في تاريخه عن أم سلمة ) .

٢٠٠٤٧ - ثلاثٌ من الجفاء : مسحُ الرجلِ الترابَ عن وجهه قبلَ  
فراغه من صلاته ، ونفخه في الصلاة الترابَ لموضع وجهه ، وأن يبولَ  
وهو قائمٌ . ( طس عن بريدة ) .

٢٠٠٤٨ - خمسٌ في الصلاة من الشيطان : العطاسُ ، والنعاسُ ،  
والتثائبُ ، والحيضُ . ( الديلمي عن عمارة بن عبد ) .

٢٠٠٤٩ - مُهَيْتٌ أَنْ أَصْلِي خَلْفَ الْمُحْدَثِينَ وَالنِيَامِ . ( طس عن  
أبي هريرة ، عبد الرزاق عن مجاهد مرسلًا وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق )

٢٠٠٥٠ - لَا تَأْتُمُّ بِنَاتِمٍ وَلَا مُتَّحِدَةٍ . ( ش عن مجاهد مرسلًا ) .

٢٠٠٥١ - لَا صَلَاةَ مَكْتُوبَةٌ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ( ق عن ابن عمر ) .

## الفرع الثالث

❦ في آداب الصلاة ❦

❦ تقديم الأكل على الصلاة ❦

٢٠٠٥٢ - إذا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فابدأوا بالعشاء ولا تُعَجِّلُوا حتى يُفْرَغَ مِنْهُ . ( حم ق<sup>(١)</sup> د عن ابن عمر ) .

٢٠٠٥٣ - إِذَا قُدِّمَ العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءتكم . ( ق<sup>(٢)</sup> عن أنس ) .

٢٠٠٥٤ - إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَحَدُكُمْ صَائِمٌ فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءتكم . ( حب عن أنس ) .

٢٠٠٥٥ - إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء . ( حم<sup>(٣)</sup> ق ت ن ه عن أنس ؛ ق ه عن ابن عمر ؛ خ ه عن عائشة ؛ حم طب عن سلمة بن الأكوع ؛ طب عن ابن عباس ) .

---

(١-٢-٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الآذان باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ( ١٧١/١ ) .

ومسلم في كتاب المساجد باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام رقم ( ٦٤ و ٦٥ ) ص .



٢٠٠٥٦ - لا تُؤخَّرُ الصَّلَاةُ لَطَعَامٍ وَلَا لغيرِهِ . (د<sup>(١)</sup> عن جابر) .

### ❖ الأكل ❖

٢٠٠٥٧ - إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ العِشَاءُ ، فابدأوا بالعِشَاءِ .  
(حم عن سلمة بن الأكوع ، طب عن أم سلمة) .

٢٠٠٥٨ - لَا تَعْجَلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ إِذَا قَدِمَ إِلَيْكُمْ . (عبد الرزاق  
حب عن ابن عمر) .

٢٠٠٥٩ - إِذَا قَرَّبَ العِشَاءُ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فابدأوا بالعِشَاءِ ثُمَّ صَلُّوا  
(عب عن أنس) .

### ❖ مدافعة الأخبثين ❖

٢٠٠٦٠ - لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ بِهِ أَذَى . (ه عن أبي هريرة)

٢٠٠٦١ - لَا صَلَاةَ بِحُضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ .  
(م د<sup>(٢)</sup> عن عائشة) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب إذا حضرت الصلاة والعشاء رقم (٣٧٤٠) ، وفيه : محمد بن ميمون منكر الحديث . عون المعبود (٢٣١/١٠) ص .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام رقم (٥٦٠) ص .

- ٢٠٠٦٢ - إذا أقيمت الصلاةُ وأرادَ الرجلُ الخلاءَ فليبدأ بالخلاء .  
 ( مالك والشافعي حم ت<sup>(١)</sup> ن ه حب ك هق عن عبد الله بن أرقم ) .  
 ٢٠٠٦٣ - نهى أن يصلي الرجلُ وهو حاقنٌ ( ه عن أبي أمامة ) .

— ❦ — الأوكال — ❦ —

- ٢٠٠٦٤ - إذا حضرت الصلاةُ وكانَ بأحدكم الغائطُ فليبدأ به  
 فليصلَ بعدُ ولا يأت الصلاةَ وهو يدافعُ . ( طب عن عبد الله بن أرقم ) .  
 ٢٠٠٦٥ - إذا حضرت الصلاةُ والخلاءُ فابدأوا بالخلاء . ( خط في  
 المتفق والمفترق عن عبد الله بن الأرقم ) .  
 ٢٠٠٦٦ - إذا أرادَ أحدكم أن يذهبَ إلى الخلاءِ وأقيمت الصلاةُ  
 فليذهبَ إلى الخلاءِ . ( حم د ن حب ك عن عبد الله بن أرقم ) .  
 ٢٠٠٦٧ - إذا وجدَ أحدكم الغائطَ وأقيمت الصلاةُ فليبدأ بالغائطِ  
 قبل الصلاةِ . ( ض ن حب عن عبد الله بن أرقم ) .  
 ٢٠٠٦٨ - لا تدافعوا الأخبثين في الصلاةِ ( ص عن أبي هريرة ) .  
 ٢٠٠٦٩ - لا تُزاحموا الأخبثين في الصلاةِ : الغائطُ والبولُ .  
 ( عبد الرزاق عن الحسن مرسلاً ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة رقم (١٤٢)  
 وقال : حسن صحيح . ص .

٢٠٠٧٠ - لا يحلُّ لرجل يؤمنُ بالله واليوم الآخر أن يُصلي وهو حَقِينٌ<sup>(١)</sup> حتى يَحْتَفِفَ . (ك عن أبي هريرة) .

٢٠٠٧١ - لا يحلُّ لامرئٍ أن يُصلي وهو حاقنٌ حتى يتخفَفَ ولا يحلُّ لامرئٍ مسلم أن يؤم قوماً إلا باذنهم ، ولا يخص نفسه بدعوةٍ دونهم ، فإن فعل فقد خانهم ، ولا يحلُّ لامرئٍ مسلم أن ينظرَ في قعر بيتٍ فإن فعل فقد دَمَرَ<sup>(٢)</sup> . (هق<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة) .

٢٠٠٧٢ - لا يصلِّ أحدكم وهو يجدُ شيئاً من الخبثِ . (هق<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة) .

٢٠٠٧٣ - لا يصلي أحدكم وهو يدافعُ الأخبثان . (حب عن أبي هريرة) .

---

(١) حَقِنٌ : هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط ، والحاقن والحقن سواء النهاية [ ٤١٦/١ ] ب .

(٢) دَمَرَ : أي دخل بغير إذن . المختار [ ١٦٦ ] ب .

(٣) هذا الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ١٢٩/٣ ) بلفظه وسنده . ص .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة ( ٧٢/٣ ) وقال : اسنده جماعة عن شعبة ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة فوقفه . ص .

٢٠٠٧٤ - لا يصلين أحدكم وهو يجد من الأذى شيئاً يعني الفائط والبول . ( طب<sup>(١)</sup> عن المسور بن مخرمة ) .

٢٠٠٧٥ - لا يصلي بحضرة طعام ولا وهو يدافع الأخبثان . ( ك عن عائشة )<sup>(٢)</sup> .

٢٠٠٧٦ - لا يقوم أحدكم للصلاة وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان الفائط والبول . ( حب عن عائشة ) .

### ﴿ فصل الامل في الصلوة ﴾

٢٠٠٧٧ - إذا صلى أحدكم فليصل صلاة مؤدع ، صلاة من لا يظن أنه يرجع إليها أبداً . ( فر عن أم سلمة ) .

٢٠٠٧٨ - إذا قت في صلاتك فصل صلاة مؤدع ولا تكلم بكلام تعتذر منه غداً وأجمع اليأس مما في أيدي الناس . ( حم ، ه<sup>(٣)</sup> عن أبي أيوب ) .

٢٠٠٧٩ - اذكر الموت في صلاتك ، فان الرجل إذا ذكر الموت

---

(١) اورده الميمني في مجمع الزوائد ( ٨٩/٢ ) وقال رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف . ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الطهارة ( ١٦٨/١ ) وسكتنا عنه . ص

(٣) أخرجه الامام أحمد في مسنده ( ٤١٢/٥ ) ص .

في صلاته لحري<sup>(١)</sup> أن يُحسِّنَ صلاته، وصلِّ صلاة رجلٍ لا يُظنُّ أن يُصليَ صلاةً غيرها وإياك وكلَّ أمرٍ يُعتذرُ منه . ( فر عن أنس )  
وحسنه الحافظ ابن حجر ، وهو نادر في مفاريد مسند الفردوس فإن أكثرها ضعاف .

### آداب منفردة

٢٠٠٨٠ - يا فلانُ ألا تحسِّنُ صلاتك؟ ألا ينظرُ المصلي إذا صلى كيف يُصلي؟ فاعلم يا مُصلي لنفسه ، إني والله لأبصرُ من ورأي كما أبصرُ من بين يدي . ( م<sup>(٢)</sup> ن عن أبي هريرة ) .

٢٠٠٨١ - خيارُكم أليئكم مناكبَ في الصلاة . ( د ، هـ )  
عن ابن عباس .

٢٠٠٨٢ - إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسكن أطرافه ، ولا يتميّل كما يتميّل اليهودُ ، فإن تسكينَ الأطرافِ في الصلاة من تمام الصلاة .  
( عد حل عن أبي بكر ) .

٢٠٠٨٣ - من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله

(١) لحري : أي جدير وخليق . النهاية [ ٣٧٥/١ ] ب .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الصلاة رقم ( ٤٢٣ ) ص .

إلا بعداً . ( طب عن ابن عباس ) .

٢٠٠٨٤ - إذا قام العبدُ في صلاته ذُرَّ اليربُ على رأسه ، حتى يركعَ  
فاذا ركعَ علته رحمةُ الله حتى يسجدَ ، والساجدُ يسجدُ على قدمي الله ،  
فليسألُ ويرغب . (ص عن عمار مرسلًا) .

### الركال

٢٠٠٨٥ - انزعوا هذا واجعلوا الأول مكانه إني كنتُ أنظرُ إليه  
وأنا أصلي . ( ابن المبارك عن أبي النضر ) قال : انقطعَ شركُ نعل رسول الله  
ﷺ فوصله بشيءٍ جديدٍ فجعل ينظرُ إليه وهو يصلي ، فلما قضى صلاته  
قال فذكره .

٢٠٠٨٦ - شغلني هذا عنكم منذُ اليوم ، إليه نظرة ، وإليكم نظرة .  
( حم عن ابن عباس ) أن النبي ﷺ اتخذَ خاتماً فلبسه ثم قال فذكره .  
٢٠٠٨٧ - من توضأ فأصبغَ الوضوء ثم قام يصلي صلاةً يعلم ما يقولُ  
فيها حتى يفرغَ من صلاته كان كهيئة يوم ولدته أمه . ( عبد الرزاق  
عن عقبة بن عامر ) .

٢٠٠٨٨ - لاصلاة لمن لا يتخشع في صلاته . ( الديلمي عن أبي سعيد )

٢٠٠٨٩ - تعوذوا بالله من خشوع النفاق خشوع البدن ونفاق  
القلب ( الحكيم هب عن أبي بكر ؛ ك في تاريخه عن ابن عمر ) .

٢٠٠٩٠ - إياكم وخشوع النفاق يخشعُ البدنُ ولا يخشعُ القلبُ .  
( الديلمي عن ابن مسعود ) .

٢٠٠٩١ - الصلاةُ مثني مثني أن تشهدَ في كل ركعتين ، وأن تبأسَ  
وتمسكنُ وتقعنَ<sup>(١)</sup> بيديك ، وتقولُ : اللهم اللهم فن لم يفعل ذلك فهي  
خيداجٌ . ( حم دت<sup>(٢)</sup> وابن جرير ق عن المطلب ) .

٢٠٠٩٢ - الصلاةُ مثني مثني تشهدُ في كل ركعتين ، وتضرعُ  
وتخشعُ وتمسكنُ وتقعنُ بيدك وتقول : يارب يارب فن لم يفعل ذلك فهي  
خيداجٌ . ( الحكيم<sup>(٣)</sup> حم وابن جرير طب هق عن الفضل بن عباس ) .

---

(١) وتقعن : أقنع رأسه : رفعه . ومنه قوله تعالى : « مقنني رؤوسهم » .  
المختار [ ٤٣٦ ] ب .

(٢-٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في التخشع في الصلاة  
رقم ( ٣٨٥ ) .

واختلف في ضبط هذا الحديث : فضبطت هذه الكلمات على المصدرية بالتنوين ،  
وضبطها بعضهم أفعال أمر كما في مرقة المصابيح ( ٢٩٩/١ ) .

ورجح بعض الشارحين أنها مصادر وانها خبر بمد خبر كالبيان لمثني مثني ،  
أي ذات تشهد وكذا المعطوفات ولو جعلت أوامر اختل النظم .

والمشهور والمنقول عن الحافظ العراقي :

أفعال مضارعة حذف منها إحدى التاءين ويدل عليه قوله في رواية أبي داود  
كتاب الصلاة باب صلاة النهار رقم ( ١٢٨٢ ) ، وأن تشهد وهو الأصح .  
راجع عون المعبود ( ١٧٥/٤ ) .

٢٠٠٩٣ - إذا شأب أحدكم فليرد ما استطاع ، فإن أحدكم إذا قال : ها ، ضحك منه الشيطان . (خ عن أبي هريرة ) (٣) .

٢٠٠٩٤ - إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع ، وإياك وما يعتذر منه ، واجمع اليأس مما في أيدي الناس . (كر عن أبي أيوب) .

٢٠٠٩٥ - إذا صليت فصل صلاة المودع ، ولا تتحدثن بكلام يعتذر منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس . (كر عن أبي أيوب) .

٢٠٠٩٦ - إذا قام أحدكم في صلاته فليسكن أطرافه ولا يميل كما تميل اليهود ، فإن سكون الأطراف في الصلاة من تمام الصلاة . (الحكيم حل ك عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان عن أبي بكر) وقال «ك» : غريب وفيه ثلاثة من الصحابة .

٢٠٠٩٧ - إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يغتمض عينيه . (عد طب عن ابن عباس) .

---

= وللحديث بقية فراجعه إن شئت حول تحقيق مرتبة هذا الحديث سنن الترمذي ( ٢٢٧/٢ ) تحقيق أحمد شاكر . ص .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ( ١٥٢/٤ ) وأول الحديث : الثأوب من الشيطان .

ولكن عند ابن ماجه مطلع الحديث : إذا تناب أحدكم . كتاب اقامة الصلاة والسنة باب ما يكره من الصلاة رقم ( ٩٦٨ ) مررقم [ ٢٠٠١٩ ] ص .



٢٠٠٩٨ - يا أنسُ اجعل بصرَكَ حيثُ تسجدُ . (ق عن أنس) .  
٢٠٠٩٩ - يا أنسُ ضع بصرَكَ في الصلاةِ عند موضعِ سجودِكَ  
قال : هذا شديدٌ لا أستطيع هذا قال : ففي المكتوبةِ إذاً . (ق  
عن أنس) .

٢٠١٠٠ - إذا نَعَسَ أحدكم وهو يُصلي فليَنم على فراشه ، فإنه لا  
يدري أيدعو على نفسه أم يدعو لها . (ع ب ق عن عائشة) .

٢٠١٠١ - إن المصلي ينجي ربه فليَنظر ما ينجيه به ، ولا يجهرُ  
بعضكم على بعضٍ بالقراءة في الصلاة . (حم ق عن البياضي) .

٢٠١٠٢ - إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه ينجي ربه ، فليعلم  
أحدكم بما ينجي ربه ، ولا يجهر بعضكم على بعضٍ بالقراءة في الصلاة .  
(طب عن ابن عمر) .

٢٠١٠٣ - يا فلانُ ألا تتقي الله؟ ألا تنظرُ كيف تصلي؟ إن أحدكم  
إذا قام يصلي إنما يقومُ ينجي ربه ، فليَنظر كيف ينجيه ، إنكم ترون أني  
لا أراكم إني والله لأرى مَنْ خلف ظهري كما أرى من بين يدي . (ك<sup>(١)</sup>  
عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصلاة ( ٢٣٦/١ ) وقال : صحيح على  
شرط مسلم ووافقه الذهبي . ص .

٢٠١٠٤ - قال الله عز وجل : ليس كل مصلٍ يُصلي ، إنما اتقبل صلاةً ممن تواضع لمظمتي ، وكف شهوته عن محاربي ، ولم يُبصر على معصيتي ، وأطعم الجائع ، وكسا العريان ، ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي ، وعزتي وجلالي إن نور وجهه لأضوء عندي من نور الشمس ، على أن أجعل الجهالة له حليماً ، والظلمة نوراً يدعوني فألبيه ، ويسأني فأعطيه ، ويُقسم عليّ فأبره ، أكلأه بقربي ، وأستحفظه ملائكتي ، مثله عندي كمثل الفردوس لا يتسننى ثمرها ولا يتغير حالها . ( الديلمي عن حارثة بن وهب ) .

٢٠١٠٥ - إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليغسل يديه من الغمر<sup>(١)</sup> فإنه ليس شيء أشد على الملك من ريح الغمر ، ما قام عبد إلى الصلاة قط إلا التقم فاه ملك ، ولا يخرج من فيه آية إلا تدخل في في الملك . (الديلمي عن عبد الله بن جعفر) .

٢٠١٠٦ - لا صلاة لمن لا يُطبع الصلاة ، وطاعة صلاة أن تنهى عن الفحشاء والمنكر . (الديلمي عن ابن مسعود) .

٢٠١٠٧ - من صلى صلاة فلم تأمره بالمعروف ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعداً . ( هب عن الحسن مرسلًا ) .

---

(١) الغمر : بالتحريك : الدسم والزهُومة من اللحم ، كالوضر من السمن .  
النهاية [ ٣٨٥/٣ ] ب .

٢٠١٠٨ - أحسنوا صلاتكم فاني أراكم من خلفي كما أراكم قدامي  
(كر عن أبي هريرة) .

٢٠١٠٩ - نِعِمَ المذكَرُ السَّبْحَةُ ، وَإِن أَفْضَلَ مَا تَسْجُدُ عَلَيْهِ  
الأَرْضُ ، وَمَا أَنْبَتَهُ الأَرْضُ . (الديلمي عن علي) .

٢٠١١٠ - كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى أَحْبَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَضْعِي أَيْمَانَهُمْ عَلَى  
شِمَائِلِهِمْ فِي الصَّلَاةِ . (ش عن الحسن مرسلًا) .

٢٠١١١ - أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طَوْلُ الْقِيَامِ . (الطحاوي ص عن جابر  
ابن نصر عن عبد الله بن حبشي) .

٢٠١١٢ - نَزَلَ عَلَيَّ جَبْرَيْلٌ فَقَالَ : إِنَّ خَيْرَ الدُّعَاءِ أَنْ تَقُولَ فِي  
الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْمَلِكُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ ،  
وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ  
كُلِّهِ . (هب والديلمي عن أبي سعيد) .

٢٠١١٣ - يَا أُمَّمُ رَافِعٍ إِذَا قَمْتِ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا ،  
وَهَلِّبِي عَشْرًا ، وَاحْمَدِي عَشْرًا ، وَكَبِّرِي عَشْرًا ، وَاسْتَغْفِرِي عَشْرًا ، فَإِنَّكَ  
إِذَا سَبَّحْتِ عَشْرًا قَالَ : هَذَا لِي . وَإِذَا هَلَّلْتِ قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا حَمَدْتِ  
قَالَ : هَذَا لِي ، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتِ قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ . (ابن السني في عمل  
يوم وليلة عن أم رافع) .

## الفرع الرابع

### ﴿ ما يباح فعله في الصلاة ﴾

- ٢٠١١٤ - خالفوا اليهود ، فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم .  
(د<sup>(١)</sup> ك هق عن شداد بن أوس) .
- ٢٠١١٥ - صلّوا في نعالكم ولا تشبّهوا باليهود . ( طب عن شداد بن أوس ) .
- ٢٠١١٦ - عُدَّ الْآيَ فِي الْفَرِيضَةِ وَالتَّطَوُّعِ . ( خط عن وائلة ) .
- ٢٠١١٧ - إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْهِ أَوْ لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَلَا يُؤْذِي بِهِمَا غَيْرَهُ . ( ك عن أبي هريرة ) .
- ٢٠١١٨ - إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ نَخَلَ نَعْلَيْهِ فَلَا يُؤْذِي بِهِمَا أَحَدًا لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَوْ لِيَصِلَ فِيهِمَا . ( د<sup>(٢)</sup> ح ك هق عن أبي هريرة ) .
- ٢٠١١٩ - إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ وَلَا عَنِ يَسَارِهِ ، فَيَكُونُ عَنِ يَمِينٍ غَيْرِهِ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونُ عَنِ يَسَارِهِ أَحَدًا ، وَلِيَضَعَهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ . ( د ك هق عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل رقم (٦٣٨) ص .  
(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما .  
رقم (٦٤١) ص .

٢٠١٢٠ - إذا وجد أحدكم عقرباً وهو يُصلي فليقتُلها بِنعله اليسرى . ( د في مراسيله عن رجل من الصحابة ) .

٢٠١٢١ - اقتلوا الأسودين في الصلاة : الحية والعقرب . ( د ، ن حب<sup>(١)</sup> ك عن أبي هريرة ) .

٢٠١٢٢ - إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي فلا يقتلها ولكن يُصرُّها حتى يُصلي . ( هق عن رجل من الأنصار ) .

٢٠١٢٣ - لا تمسح وأنت تُصلي ، فإن كنت لا بُدَّ فاعلاً فواحدة [ تسوية الحصا ] . ( د عن مُعقيب )<sup>(٢)</sup> .

### ❦ الاكمال ❦

٢٠١٢٤ - أنا نبي جبريل فذكر أن في نعلي قدراً ، نخلعتُها ، فصلوا في نعالكم . ( طب عن عبد الله بن الشخير ) .

٢٠١٢٥ - أخبرني جبريل أن فيها قدراً . ( طس عن أنس ) .

٢٠١٢٦ - إن جبريل أخبرني أن في إحداهما قدراً ، نخلعتُها لذلك ، فلا تخلعوا نعالكم . ( طب ك<sup>(٣)</sup> عن ابن مسعود ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصلاة ( ٢٥٦/١ ) وقال : صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب مسح الحصا في الصلاة رقم ( ٩٣٤ ) ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٦٠/١ ) وقال : صحيح . ص .

٢٠١٢٧ - ان جبريل أتاني فأخبرني أن فيها خبثًا ، فإذا أتى أحدكم المسجد فليقلب نعليه ، فلينظر فيها ، فان رأى فيها خبثًا ، فليمس بالأرض ثم يُصلي فيها . ( عبد الرزاق ط حم وعبد بن حميد والدارمي ع وابن خزيمة حب ك <sup>(١)</sup> ق عن أبي سعيد ) .

٢٠١٢٨ - إنما خلقتُهما إن جبريلَ جاءني فأخبرني أن فيها خبثًا ، فإذا جئتم أبواب المساجد فتماهدوها فان كان بها خبثٌ فحكّوها ، ثم ادخلوا فصلّوا في نعالكم . ( عبد الرزاق عن الحكم بن عتيبة مرسلًا ) .

٢٠١٢٩ - إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر ، فان رأى في نعليه قذرًا أو أذى فليمسحه وليصل فيها . ( د <sup>(٢)</sup> عن أبي سعيد ) .

٢٠١٣٠ - إن الملك أتاني فأخبرني أن بنعلي أذى ، فإذا جاء أحدكم إلى باب المسجد فليقلب نعليه ، فان رأى فيها شيئًا فليمسحها ، ثم ليصل فيها أو ليخلعها إن بداله . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠١٣١ - أيها الناس إنما خلعتُ نعلي راحة لرجلي ، فمن أراد أن يخلعها فليخلعها ، ومن أراد أن يُصلي فيها فليصل فيها . ( الديلمي عن ابن عمر )

٢٠١٣٢ - من شاء فليصل في نعليه ، ومن شاء فليخلعها .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٦٠/١ ) وقال صحيح على شرط مسلم . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل رقم (٦٣٦) ص .

(عبد الرزاق عن الحكم بن عتيبة مرسلًا) .

٢٠١٣٣ - من صلى وهو متملٌ ناداه ملكٌ يا عبد الله استأنف العمل ، فقد غفرَ الله لك ما تقدّم من ذنبك . ( جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني في كتاب العروس والديلمي من طريقه ثنا آدم ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ) .

٢٠١٣٤ - من تمام الصلاة ؛ الصلاة في النعلين . ( طس <sup>(١)</sup> عن ابن مسعود ) .

٢٠١٣٥ خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم ، فانهم لا يُصلون في خفافهم ولا في نعالهم . ( البزار <sup>(٢)</sup> عن أنس ) .

٢٠١٣٦ - اطرح القرن ، وصل في القوس . ( قطك وتعقب عن سلمة بن الأكوع ) .

٢٠١٣٧ - صل في القوس واطرح القرن . ( شطبك هق عن سلمة بن الأكوع ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٥٤/٢ ) وفيه : علي بن عاصم وتكلم الناس فيه كما ذكره المزني عن الخطيب . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٥٤/٢ ) ومدار الحديث على عمر بن نهران وهو ضعيف . ص .

٢٠١٣٨ - إذا صلى أحدكم نخلع نعليه فلا يخلعهما عن يمينه فيأثمَ بهما  
ولا من خلفه فيأثمَ بهما صاحبه، ولكن ليخلعهما بين ركبتيه . (طب<sup>(١)</sup>)  
عن أبي بكره ) .

٢٠١٣٩ - إذا صليتَ فصلَ في نعليك ، فإن لم تفعل فضعهما تحت  
قدميكَ ولا تضعهما عن يمينك ولا عن يسارك ، فتؤذي الملائكةَ والناس  
وإذا وضعتهما بين يديك كأنما بين يديك قبلته . (خط عن ابن عباس) (٢) .

٢٠١٤٠ - من تمام صلاة أحدكم إذا لم يكن نعله في رجله أن  
يضعهما بين يديه . (الدليلي عن أبي هريرة) .

٢٠١٤١ - عُدَّ الآيَ في الفريضة والتطوع . (الخطيب عن وائلة) (٣) .

---

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٥٥/٢ ) وقال رواه الطبراني في الكبير  
وفيه زياد الجصاص ضعفه ابن معين . ص .

(٢) أوردته الخطيب البغدادي في تاريخه ( ٤٤٨/٩ و ٤٤٩ ) ص .

(٣) أوردته الخطيب البغدادي في تاريخه ( ٣٥٦/٣ ) ومر الحديث برقم (٢٠١١٦) ص





## الباب الثاني

### ﴿ في قضاء الفوائت ﴾

٢٠١٤٢ - من نسي صلاة أو نامَ عنها فكفارتها أن يُصلّيها إذا ذكرها. (حم ق<sup>(١)</sup> ت ن عن أنس).

٢٠١٤٣ - إذا نسي أحدكم صلاة أو نامَ عنها فليصلّها إذا ذكرها .  
( ت عن أبي قتادة )<sup>(٢)</sup> .

٢٠١٤٤ - إذا نسي أحدكم صلاةً فذكرها وهو في صلاةٍ مكتوبةٍ فليبدأ بالتي هو فيها ، فإذا فرغ صلى التي نسي ( عدهق عن ابن عباس ) .

٢٠١٤٥ - من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله تعالى قال ﴿ وأقم الصلاة لذكري ﴾ . ( م<sup>(٣)</sup> د ن ه عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة رقم ( ٦٨٤ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في النوم عن الصلاة رقم ( ١٧٧ ) وقال : حسن صحيح ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة رقم ( ٦٨٠ ) ص .

٢٠١٤٦ - من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك . ( د ت ه عن أنس ) (١) .

٢٠١٤٧ - إن الله لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا ، ولكن أراد أن يكون لمن بعدكم فهكذا لمن نام أو نسي . ( حم هق عن ابن مسعود ) .

٢٠١٤٨ - إنه ليس في النوم تفريطٌ إنما التفريط في اليقظة ، فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ولو قتها من الغد . ( ع (٢) عن أبي قتادة ) .

٢٠١٤٩ - ليس في النوم تفريطٌ إنما التفريط في اليقظة أن تؤخّر الصلاة حتى يدخل وقت صلاةٍ أُخرى . ( حم طب عن أبي قتادة ) .

٢٠١٥٠ - أَلَا إِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا وَلَكِنْ أَرْوَاهُنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ فَأَرْسَلَهَا أَنِي شَاءَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدٍ صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا . ( د )

---

(١) مر عزو هذا الحديث رقم ( ٢٠١٤٢ ) وهذا لفظ مسلم وأبو داود كتاب الصلاة رقم ( ٤٣٨ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في النوم عن الصلاة رقم ( ١٧٧ ) وقال : حسن صحيح .

وأبو داود كتاب الصلاة باب في من نام عن صلاة أو نسيها رقم ( ٤٣٠ ) و ( ٤٣٣ ) ص .

عن أبي قتادة (١) .

٢٠١٥١ - ليأخذ كل رجل برأس راحلته ، فإن هذا منزلٌ حضرنا فيه الشيطان . ( حم م<sup>(٢)</sup> ن عن أبي هريرة ) .

٢٠١٥٢ - إن الله تعالى قبض أرواحكم حين شاء وردّها عليكم حين شاء . ( حم خ د ن<sup>(٣)</sup> عن أبي قتادة ) .

### — الأوكال —

٢٠١٥٣ - لم تهلكوا إن الصلاة لا تقوتُ النَّائمَ إنما تقوتُ اليقظان ( عبد الرزاق عن أبي قتادة ) .

٢٠١٥٤ - أينهانا الله عن الربا ويقبله منا؟ إنما التفريط في اليقظة . ( عبد الرزاق طب عن عمران بن حصين ) .

٢٠١٥٥ - أينهانا الله عن الربا ويقبله منكم . ( حم ، ن عن عمران بن حصين ) .

---

(١) أخرجه أبو داود بلفظه كتاب الصلاة باب في من نام عن صلاة أو نسيها رقم ( ٤٣٤ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة رقم ( ٣١٠ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من نام عن صلاة أو نسيها رقم (٤٣٥) ص

٢٠١٥٦ - توضأوا وصلوا إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان  
فاذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل : بسم الله أعوذُ بالله من الشيطان  
الرجيم . ( طب عن جندب ) قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ سفراً ،  
فأتاه قومٌ فقالوا : يا رسول الله سهونا عن الصلاة فلم نُصلِ حتى طلعت  
الشمس قال : فذكره .

٢٠١٥٧ - إذا ذكرها فليصلها وليحسن صلته وليتوضأ فليحسن  
وضوءه فذلك كفارتها . ( طب عن ميمونة بنت سعد ) .

٢٠١٥٨ - أما لكم في أسوة ؟ إنه ليس في النوم تفريطٌ إنما  
التفريطُ على من لم يصل حتى يجيء وقت صلاةٍ أخرى ، فن فعل ذلك  
فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغدُ فليصلها عند وقتها . ( ابن سعد  
والبغوي عن أبي قتادة ) .

٢٠١٥٩ - إنا بحمدِ الله لم نكن في شيء من أمر الدنيا شغلنا عن  
صلاتنا ولكن أرواحنا كانت بيد الله عز وجل أرسلها إذا شاء ، فن  
أدركته هذه الصلاة من غدٍ صالحٍ فليصل معها مثلها . ( هق عن أبي  
قتادة ) . مرَّ عزو هذا الحديث برقم [ ٢٠١٥٠ ] .

٢٠١٦٠ - إنكم كنتم أمواتاً فردَّ الله عليكم أرواحكم ، فمن نام عن  
صلاةٍ فليصلها إذا استيقظ ، ومن نسي صلاةً فليصلها إذا ذكرها . ( ع

طب عن أبي جحيفة ) .

٢٠١٦١ - انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة ، فاذا سها

أحدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ، ومن الغد للوقت . ( د ن  
عن أبي قتادة ) . مرّ برقم [ ٢٠١٤٨ ] .

٢٠١٦٢ - من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليصل

مع الإمام فاذا فرغ من صلاته فليمد الصلاة التي نسي ، ثم يعيد الصلاة  
التي صلاها مع الإمام . ( طس والخطيب - عن ابن عمر ، وصح  
أبو زرعة وقفه ) .

٢٠١٦٣ - من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها . ( طس ق وضعفه

عن أبي هريرة ) .

٢٠١٦٤ - من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليصل

مع الإمام ، فاذا فرغ من صلاته ، فليمد الصلاة التي نسي ، ثم يعيد الصلاة  
التي صلاها مع الإمام . ( ق وضعفه عن ابن عمر وصح وقفه ) .

٢٠١٦٥ - من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها من الغد للوقت

( الطحاوي طب ض عن سمرة ) .

٢٠١٦٦ - لا نُصلي حيث أنسانا الشيطان . ( عبد الرزاق عن

عطاء بن يسار مرسلًا ) .

٢٠١٦٧ - يا أيها الناس إن الله عز وجل قبض أرواحنا ، ولو شاء  
لردّها إلينا في حين غير هذا ، فإذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ، ثم  
فزع إليها فليصلها كما كان يصلها في وقتها ، فقال : إن الشيطان أتى بلائاً  
وهو قائمٌ يُصلي فأضجعه فلم يزل يُهدّئُه <sup>(١)</sup> كما يُهدأ الصبي حتى نام .  
(مالك عن زيد بن أسلم مرسلًا) <sup>(٢)</sup> .

٢٠١٦٨ - يُصليها إذا ذكرها . (طس عن أبي سعيد) .

---

(١) يهدّئُه كما يهدأ : هدأ هدأً وهدوءاً : سكن . وأهدأه : سكّنه ،  
يقال : هدأت الصبي ، إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام  
وأهدأته إهداء . الصحاح [٨٢/١] ب .

(٢) والحديث أخرجه الامام مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب النوم عن الصلاة  
رقم ( ٢٦ ) .

ومعنى يهدّئُه : قال ابن عبد البر : أهل الحديث يروون هذه اللفظة بلا همز  
وأصلها عند أهل اللغة الهمز . قال في المطامع : هو بالهمز : أي يسكنه  
وينومه من هدأت الصبي إذا وضعت يدك عليه لينام أي حركته . ص .



## الباب الثالث

### ❦ في صلاة المسافر ❦

- ٢٠١٦٩ - صلاةُ المسافر ركعتان حتى يَؤُوبَ إلى أهله أو يموتَ .  
( نخط عن عمر ) .
- ٢٠١٧٠ - إذا تاهلَّ الرجلُ في بلدٍ فليصلِ صلاةَ المقيم . ( فر  
عن عثمان ) .
- ٢٠١٧١ - يا أهل البلد صلوا أربعا فانا قومٌ سَفَرٌ . ( د<sup>(١)</sup> عن  
عمران بن حصين ) .
- ٢٠١٧٢ - إذا سافرَتما فأذِنَا وأقِيمَا ، وليؤمِّسِكَمَا أكبرَكَمَا . ( ت<sup>(٢)</sup>  
ن حب مالك بن الحُوَيْرِث ) .
- ٢٠١٧٣ - ليسَ على المسافرِ جمعةٌ . ( طس عن ابن عمر ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب متى يتم المسافر رقم ( ١٢١٧ ) .  
وقال المنذري : أخرجه الترمذي بنحوه وقال : حسن صحيح . عون  
المعبود ( ٩٦/٤ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الأدان في السفر  
رقم ( ٢٠٥ ) وقال : حسن صحيح . ص .

٢٠١٧٤ - صلاةُ المسافرِ بغيرِها ركعتان. (أبو أمية الطرسوسي

في مسنده عن ابن عمر) .

٢٠١٧٥ - صدقةُ تصدَّقَ اللهُ بها عليكم فأقبلوا صدقته . (ق

مرسله ٤ عن عمر) (١) .

٢٠١٧٦ - خيارُكم الذين إذا سافروا قصرُوا الصلاةَ وأفطروا .

(الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سميد بن المسيب مرسله) .

٢٠١٧٧ - من تأهَّلَ في بلدٍ فليصل صلاةَ مقيمٍ . (حم عن عثمان) .

٢٠١٧٨ - التَّمُّ الصلاةُ في السفرِ كالتَّقْصِيرِ في الحَضَرِ . (قط في

الإفراد عن أبي هريرة) .

٢٠١٧٩ - الصلاةُ على ظهرِ الدابةِ هكذا وهكذا وهكذا وهكذا .

(حم طب<sup>(٢)</sup> عن أبي موسى) .

---

(١) رمز المصنف : ق : ولكن الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة

المسافرين وقصرها باب صلاة المسافرين وقصرها رقم ( ٦٨٦ ) .

لهذا قال المنذري في عون المعبود ( ٦٦/٤ ) الحديث أخرجه مسلم والترمذي

والنسائي وابن ماجه . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٦٢/٢ ) رواه احمد ( ٤١٣/٤ )

والطبراني في الاوسط وفيه يونس بن الحارث ضعفه احمد وغيره . ص .



٢٠١٨٠ - اجلس أُحدِثْكَ عن الصلاة وعن الصوم إن الله وضعَ  
شطرَ الصلاة عن المسافر ، ووضعَ الصوم عن المسافر والمريض والحامل .  
( طب عن أنس بن مالك رجل من كعب ) .

٢٠١٨١ - إن الله وضعَ شطرَ الصلاة عن المسافر ، ووضعَ الصومَ  
عن المسافر وعن المرضع والحلبى . ( عب حم وعبد بن حميد ، د ت :  
حسن ؛ ن ه والبغوي وابن خزيمة والطحاوي وابن قانع ، طب ، ه ق  
ص عن أنس بن مالك الكعبي ) قال ت والبغوي : ولا يعرف له غير  
هذا الحديث ) .

٢٠١٨٢ - إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم . ( طب  
عن أبي أمية طب عن أبي أمية الضمري ) .

٢٠١٨٣ - الصلاةُ على ظهر الدابة في السفر هكذا وهكذا وهكذا  
وهكذا . ( حم طب عن أبي موسى ) . مرَّ برقم [ ٢٠١٧٩ ] .

٢٠١٨٤ - يا أهل البلد صلوا أربعا فانا قومٌ سَفَرٌ . ( د عن عمران  
ابن حصين ) قال : شهدتُ مع رسول الله ﷺ الفتح فأقامَ بمكة ثمانى  
عشرة ليلةً لا يصلي إلا ركعتين ، يقول فذكره ) . مرَّ برقم [ ٢٠١٧١ ] .

٢٠١٨٥ - صلاة السفر ركعتان ، من ترك السنة فقد كفر .

(الديلمي عن ابن عمر) .

٢٠١٨٦ - يا أهل مكة لا تُقصرُوا الصلاة في أدنى من أربعة بُرْدٍ

من مكة إلى عُسْفَانَ . (طب عن ابن عباس) (١) .

٢٠١٨٧ - للظاعن ركعتان، وللمقيم أربعٌ مؤلّدي (٢) بمكة ومهاجري

بالمدينة ، فاذا خرجتُ من المدينة مُصعباً من ذي الخليفة صليتُ ركعتين حتى أرجع . (الحسن بن سفيان عن أبي بكر) .

### الجمع

٢٠١٨٨ - إذا حضر أحدكم الأمرُ يخشى فوتَه فليصل هذه الصلاة

يعني الجمع بين الصلاتين . (ن عن ابن عمر) .

٢٠١٨٩ - من جمع بين صلاتين من غير عذرٍ ، فقد أتى باباً من

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ قريباً من لفظه ومعناه كتاب قصر الصلاة في السفر

باب ما يجب فيه قصر الصلاة رقم ( ١٧ ) ص .

(٢) مولدي : المولدة : التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم ، وتأديت

بآدابهم . وقال الجوهري : « رجل مولد : إذا كان عربياً غير محض » .

والتليدة : التي ولدت ببلاد المعجم وحملت فنشأت ببلاد العرب . النهاية

[ ٢٢٥/٥ ] ب .

أبواب الكبائر . ( ت<sup>(١)</sup> ك عن ابن عباس ) .

— اوكال —

٢٠١٩٠ - إذا بادر أحدكم الحاجة فشاء أن يؤخر المغرب ويعجل العشاء ثم يصليهما جميعاً فعل . ( ابن جرير عن ابن عمر ) .

٢٠١٩١ - جمع بين الصلاتين من غير عذرٍ من الكبائر . ( ق وضعفه عن ابن عباس ) .

﴿ صلاة المعذور ﴾

من اوكال

٢٠١٩٢ - إذا لم تستطع أن تصلي قاعداً فصل مضطجماً . ( خط في المتفق والمفترق عن عمران بن حصين ) .

٢٠١٩٣ - من استطاع منكم أن يسجد على الأرض فليسجد ومن لم يستطع فلا يرفع إلى جبهته شيئاً يسجدُ عليه بركوعه وسجوده يؤمى برأسه

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين

في الحضر رقم ( ١٨٨ ) وقال : فيه حسين بن قيس ضعيف .

يقول أحمد شاكر في سنن الترمذي ( ٣٥٦/١ ) عن هذا الحديث : إنه

لم يجده في المستدرک ، ولكن الحديث في المستدرک كتاب الصلاة

( ٢٧٥/١ ) ورده الذهبي تصحيح الحاكم وقال : فيه حسين بن قيس

ضعفه . ص .

( طس عن ابن عمر ) .

٢٠١٩٤ - دَعَمَهَا عَنْكَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْجُدَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَإِلَّا  
فَأَوْمِ إِيمَاءً وَاجْعَلْ سَجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ . ( طب عن ابن عمر )  
قال حاد رسول الله ﷺ مريضاً وهو يصلي فأخذ وسادةً ليضعَ جبهته  
عليها قال : فذكره .

٢٠١٩٥ - صل على الأرض إِنْ اسْتَطَعْتَ وَإِلَّا فَأَوْمِ إِيمَاءً ، وَاجْعَلْ  
سَجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ . ( ق عن جابر ) .

٢٠١٩٦ - يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا فَإِنْ نَالَتهُ مَشَقَّةٌ صَلَّى جَالِسًا ، فَإِنْ  
نَالَتهُ مَشَقَّةٌ صَلَّى نَائِمًا يُؤَمِّي بِرَأْسِهِ ، فَإِنْ نَالَتهُ مَشَقَّةٌ سَبَحَ . ( طس  
عن ابن عباس ) .

٢٠١٩٧ - يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا إِنْ اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّى  
قَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْجُدَ أَوْمِي وَجْعَلْ سَجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ ،  
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصَلِّيَ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَإِنْ لَمْ  
يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ صَلَّى مُسْتَلْقِيًا ، رِجْلُهُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ . ( ق  
عن الحسين بن علي مرسلًا ) .

٢٠١٩٨ - إِنْ لِلْقَاعِدِ فِي الصَّلَاةِ نِصْفَ أَجْرِ الْقَائِمِ . ( عب  
عن ابن عمر ) .

٢٠١٩٩ - صل قائماً فهو أفضل ، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد . ( عد ، حب عن عمران بن حصين ) .

٢٠٢٠٠ - صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم . ( ش عن ابن عمرو ؛ د ش عن عائشة ) .

٢٠٢٠١ - صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ، وصلاة النائم على النصف من صلاة القاعد . ( عد طب عن عمران بن حصين ) .

٢٠٢٠٢ - صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم . ( حم عن عائشة ) .

### ﴿ صومرة المرأة من الاكل ﴾

٢٠٢٠٣ - إذا جلست المرأة في الصلاة وضعت فخذها على فخذها الأخرى فإذا سجدت ألصقت بطنها في فخذها كأسترٍ ما يكون لها ، وإن الله تعالى ينظرُ إليها ويقولُ : يا ملائكتي أشهدكم أنني قد غفرتُ لها ( عد ق وضعفه عن ابن عمر ) .

٢٠٢٠٤ - لا يقبلُ الله من امرأةٍ صلاةً حتى توارى زينتها ولا جاريةً بلغتِ الحيضَ حتى تحتمرَ<sup>(١)</sup> . ( طس عن أبي قتادة ) .

(١) تحتمر : اختمرت المرأة : لبست الحمار . المصباح (٢٤٨/١) ص .

٢٠٢٠٥ - إذا حاضت المرأة لم تُقبل لها صلاة إلا بخمار . ( ش )  
عن الحسن مرسلًا .

٢٠٢٠٦ - لا صلاة لحائض إلا بخمار (ق في المعرفة عن عائشة) .

٢٠٢٠٧ - إذا كان الدرعُ سابقاً يُغطي ظهور قدميها . (د<sup>(١)</sup>) ك  
عن أم سلمة ( أنها سألت النبي ﷺ تصلي المرأة في درعٍ وخمارٍ ليس  
عليها إزارٌ قال فذكره .

٢٠٢٠٨ - يا عليُّ مرءُ نساءك لا يُصلين عَطُلًا<sup>(٢)</sup> ولو أن يتقلَّدن  
سيرا<sup>(٣)</sup> . (طس عن علي) .

٢٠٢٠٩ - يا عليُّ مرءُ نساءك أن لا يصلين عَطُلًا ، ومُرهن  
فليغيرن أكَفهن بالحناء ، لا يتشبهن بأكَف الرجال . (ابن النجار  
عن علي) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كم تصلي المرأة رقم (٦٢٦) ص .

(٢) عطلاً : العطل : فقدان الحلي وامرأة عاقل وعَطُلٌ ، وقد عطّلت  
عَطُلًا وعَطُلًا . ومنه حديث عائشة « كرهت أن تصلي المرأة عَطُلًا ،  
ولو أن تعلق في عنقها خيطًا . النهاية [ ٢٥٧/٣ ] ب .

(٣) سيرا : السيراء بكسر السين وفتح الياء والمد : نوع من البرود يخالطه  
حرز كالسُيُور ، فهو فيعلاء من السير : القد . النهاية [ ٤٣٣/٢ ] ب .

## ﴿ صلاة الخوف من الاركال ﴾

٢٠٢١٠ - صلاة الخوف يقوم الإمام وطائفة من الناس معه فيسجدون سجدة واحدة ، وتكون طائفة بينهم وبين العدو ، ثم ينصرف الذين سجدوا مع أميرهم فيكونون مكان الذين لم يصلوا ، ويتقدم الذين لم يصابوا فيصلون مع أميرهم سجدة واحدة ، ثم ينصرف أميرهم قد قضى صلاته ويصلي كل واحد من الطائفتين بصلاته سجدة لنفسه ، فان كان خوفاً أشد من ذلك فرجالاً أو ركباناً . (طب عن ابن عمر) .

٢٠٢١١ - صلاة المسابقة ركعة على أي وجه كان الرجل يجزيه عنه أحسبه قال : فعل ذلك لمن بعده . (البخاري عن ابن عمر) <sup>(١)</sup> .

٢٠٢١٢ - ليس في صلاة الخوف سهو . (طب عن ابن مسعود ، ميسرة بن علي في مشيخته وخيمة الأطرابلسي في جزئه عن ابن عمر) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٩٦/٢ ) رواه البخاري وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلداني وهو ضعيف جداً . ص .



## الباب الرابع

﴿ في صلاة الجماعة وما يتعلق بها ﴾

وفيه أربعة فصول

الفصل الاول

﴿ في الترغيب فيها ﴾

٢٠٢١٣ - صلاة رجلين يوم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى . ( طب<sup>(١)</sup> هق عن قُبات بن أشيم ) .

٢٠٢١٤ - صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة (مالك حم ق<sup>(٢)</sup> ت ن ه عن ابن عمر) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩/٢) وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون . ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة الجماعة ( ١٦٦/١ ) .

ومسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها رقم ( ٦٤٩ و ٦٥٠ ) ص .



٢٠٢١٥ - صلاة الجماعة تفضلُ صلاةَ الفذِّ بخمسٍ وعشرين درجة .  
( حم خ <sup>(١)</sup> ه عن أبي سعيد ) .

٢٠٢١٦ - صلاة الجماعة تعدلُ خمساً وعشرين من صلاة الفذِّ .  
( م <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٢١٧ - صلاة الرجل في جماعة تزيدُ على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمساً وعشرين درجة ، وذلك أن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد لا يريدُ إلا الصلاة لم يخطُ خطوةً إلا رفعه الله بها درجةً وحطَّ عنه بها خطيئةٌ حتى يدخلَ المسجد ، فإذا دخل المسجد كان في صلاةٍ ما كانت الصلاة هي تحبسُهُ وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يُصلي فيه يقولون : اللهم اغفرْ له ، اللهم ارحمه ، اللهم تُبْ عليه ما لم يُؤذِ فيه أو يحدث فيه . ( حم ق <sup>(٣)</sup> د ه عن أبي هريرة ) .

٢٠٢١٨ - فضلُ صلاة الجمع على صلاة الواحد خمسٌ وعشرون درجة وتجتمعُ ملائكةُ الليل والنهار في صلاة الفجر . ( ق <sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(٢-١) نفس عزو الحديث السابق رقم [ ٢٠٢١٤ ] ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة الجماعة (١/١٦٦)

ومسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة رقم (٢٧٢)  
و ( ٦٤٩ ) ص .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة رقم (٢٤٦/٢٤٨) ص .

٢٠٢١٩ - صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده  
أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة . (هـ<sup>(١)</sup> عن أبي) .

٢٠٢٢٠ - صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصلها  
وحده . (م<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة) .

٢٠٢٢١ - صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده خمساً وعشرين  
جزأً . (ن هـ<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة) .

٢٠٢٢٢ - صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمساً  
وعشرين درجة ، فإذا صلاها بأرض فلاة قائم وضوءها وركوعها وسجودها  
بلغت صلاته خمسين درجة . (عبد بن حميد ، ع حب ك عن أبي سعيد) .

٢٠٢٢٣ - صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل  
بخمس وعشرين صلاة ، وصلاته في المسجد الذي يُجمع<sup>(٤)</sup> فيه بخمس

---

(١-٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب فضل الصلاة مع الجماعة رقم  
( ٧٩٠ و ٧٨٧ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة رقم  
( ٢٤٨ ) ص .

(٤) يجمع : ومنه حديث معاذ « أنه وجد أهل مكة يجمعون في الحجر فنام  
عن ذلك » أى يصلون صلاة الجمعة . النهاية [ ٢٩٧/١ ] ب .

مائة صلاةٍ ، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاةٍ ، وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاةٍ ، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة ( ١ ) عن أنس ) .

٢٠٢٢٤ - اثنان فافوقهما جماعةٌ . ( هـ عد عن أبي موسى ؛ حم طب عد عن أبي أمامة ؛ قط عن عمرو ، ابن سعد والبنغوي والباوردي عن الحكم بن عمير ) .

٢٠٢٢٥ - اثنان خيرٌ من واحدٍ ، وثلاثٌ خيرٌ من اثنين ، وأربعة خيرٌ من ثلاثةٍ فعليكم بالجماعة ، فإن الله لن يجمع أمتي إلا على هدى . ( حم عن أبي ذر ) .

٢٠٢٢٦ - إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . ( م ٣ ) ع عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٢٧ - أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشي فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يُصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يُصليها ثم ينام

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع رقم ( ١٤١٣ ) .

وقال في الزوائد : اسناده ضعيف . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن رقم ( ٧١٠ ) ص .

(بق<sup>(١)</sup>) عن أبي موسى ه عن أبي هريرة .

٢٠٢٢٨ - من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة ما لم

يُحَدِّث (حم ن حب عن سهل بن سعد) .

٢٠٢٢٩ - إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له

قيام ليلة . (ن ه حب عن أبي ذر) .

٢٠٢٣٠ - انه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة

(حم ٤ حب عن أبي ذر) .

٢٠٢٣١ - الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة ، فاذا صلاها

في فلاة فأتتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة . (د<sup>(٢)</sup> ، ك

عن أبي سعيد) .

٢٠٢٣٢ - فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس

وعشرون درجةً وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد

كفضل صلاة الجماعة على المنفرد (ابن السكن عن ضمرة بن حبيب عن أبيه) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل كثر الخطا إلى المساجد

رقم ( ٦٦٢ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل النبي إلى الصلاة رقم

( ٥٥٦ ) ص .

٢٠٢٣٣ - من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فَرَجُلٌ  
تكتبُ له حسنةً والأخرى تمحو سيئةً . (ك هب عن أبي هريرة) .

٢٠٢٣٤ - من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ، ومن  
مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة . (طب عن أبي أمامة) .

٢٠٢٣٥ - بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة  
( د ه <sup>(١)</sup> عن بريدة ؛ ه ك عن أنس وعن سهل بن سعد ) .

٢٠٢٣٦ - المشاؤون إلى المساجد في الظلم أولئك الخواضون في  
رحمة الله . ( ه <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٣٧ - إن الله ليضيء للذين يتخلطون إلى المساجد في الظلم نور  
ساطع يوم القيامة . ( طس <sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٣٨ - من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلاً من الجنة

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب المشي إلى المساجد رقم ( ٧٨١ ) .  
وقال في الزوائد : ضعيف .

وأبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم رقم (٥٥٧) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب المشي إلى المساجد رقم ( ٧٧٩ ) ص .

(٣) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٠/٢ ) وقال : رواه الطبراني في  
الأوسط وإسناده حسن . ص .

كلما غدا وراح . ( حم ق <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٣٩ - إن الله ليمجّبُ من الصلاة في الجميع . ( حم <sup>(٢)</sup>

عن ابن عمر ) .

٢٠٢٤٠ - الغدوُّ والرواحُ في تعليم العلم أفضلُ عند الله من الجهاد

في سبيل الله . ( أبو مسعود الأصبهاني في معجمه ، وابن النجار ، فر

عن ابن عباس ) .

٢٠٢٤١ - يدُّ الله مع الجماعة . ( ت <sup>(٣)</sup> عن ابن عباس ) .

٢٠٢٤٢ - الجماعة رحمةٌ ، والفرقةُ عذابٌ . ( عبد الله في زوائد

المسند والقضاعي عن النعمان بن بشير ) .

٢٠٢٤٣ - إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعةٍ ، ثم سأل

حاجته أن ينصرف حتى يقضيها . ( ابن النجار عن أبي سعيد ) .

٢٠٢٤٤ - إن آثاركم تُكتبُ . ( ت عن أبي سعيد ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب الشيء إلى الصلاة رقم

( ٦٦٩ ) ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩/٢) رواه أحمد واسناد حسن . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة رقم (٢١٦٦)

وقال : حسن غريب . ص .

- ٢٠٢٤٥ - إن لكم بكل خطوةٍ درجةً . (م<sup>(١)</sup> عن جابر) .
- ٢٠٢٤٦ - الأبعدُ فالأبعدُ من المسجدِ أعظمُ أجراً . (حم د<sup>(٢)</sup> هـ ك هب عن أبي هريرة) .
- ٢٠٢٤٧ - يا بني سلمةُ ألا تحسبون آثاركم إلى المسجد . (حم هـ<sup>(٣)</sup> خ عن أنس) .
- ٢٠٢٤٨ - يا بني سلمةُ دياركم تُكتبُ آثاركم . (حم م<sup>(٤)</sup> عن جابر) .
- ٢٠٢٤٩ - إن صلاة الرجل في جماعةٍ تزيدُ على صلاته وحدهُ بخمسةٍ وعشرين جزءاً . (ت عن أبي هريرة) .
- ٢٠٢٥٠ - لقد أعجبتني أن تكون صلاةُ المسلمين واحدةً حتى لقد هممتُ أن أبتَّ رجالاً في الدور ينادون الناس بحين الصلاة ، وحتى هممتُ أن آمرَ رجالاً يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة . (د

---

(١-٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد رقم ( ٦٦٤ و ٦٦٥ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل النبي إلى الصلاة رقم ( ٥٥٢ ) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً رقم ( ٧٨٤ ) ص .

ك عن رجال (١) .

٢٠٢٥١ - إن هاتين الصلاتين ، يعني : العشاء والصبحَ من أثقلِ الصلاة على المنافقين ، ولو يعلمون فضل ما فيها لأتوهما ولو حبوناً ، عليكم بالصفِ المقدمِّ فانه على مثل صفِ الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لا بتدريجوه وصلاةُ الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل ، وما كان أكثر فهو أحبُّ إلى الله تعالى .  
(حم د (٢) ن ه ح ك عن أبي بن كعب ) .

٢٠٢٥٢ - من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم راح فوجدَ الناس قد صلوا أعطاهُ الله مثلَ أجر مَنْ صلاها وحضرها ، ولا يتقصُّ ذلك من أجورهم شيئاً . (حم د (٣) ن ك عن أبي هريرة) .

٢٠٢٥٣ - من صلى لله أربعين يوماً في جماعةٍ يُدركُ التكبيرة الأولى كتبت له براءتان : براءةٌ من النار وبراءةٌ من النفاق . (ت (٤) عن أنس) .

---

(١) أخرجه أبو داود بألفاظ متقاربة كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم ( ٥٤٤ و ٥٤٥ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في فضل صلاة الجماعة رقم ( ٥٥٠ ) ص .

(٣) أخرجه " " " " " " في من خرج يريد الصلاة فسبق بها رقم ( ٥٦٠ ) ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل التكبيرة الأولى رقم ( ٢٤١ ) وقال : وقد روي هذا الحديث عن أنس موقوفاً . ص .



— الأوكال —

٢٠٢٥٤ - صلاةُ الرجل في الجمع تفضلُ على صلاة الرجل وحدهُ أربعاً وعشرين صلاةً . ( عبد الرزاق عن الحسن مرسلًا ) .

٢٠٢٥٥ - صلاةُ الجمع تفضلُ على صلاة الرجل وحدهُ أربعاً وعشرين سهماً إلى صلاته خمساً وعشرين . ( طب عن زيد بن ثابت ، عب عنه موقوفاً ) .

٢٠٢٥٦ - صلاةُ الجمع تفضلُ على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين ضعفاً كلها مثل صلاته . ( حم<sup>(١)</sup> عن ابن مسعود ) .

٢٠٢٥٧ - صلاةُ الجماعة تفضلُ على صلاة الفذِّ خمساً وعشرين درجة ( طس عن أنس ن حل عن عائشة ) .

٢٠٢٥٨ - صلاةُ الرجل في الجمع تفضلُ على صلاته وحده خمساً وعشرين درجة . ( السراج في مسنده عن عائشة ) .

٢٠٢٥٩ - صلاةُ الرجل في جماعةٍ تعدلُ صلاته وحده خمساً وعشرين درجةً . ( طب عن صهيب ) .

---

(١) أورد الهيثمي هذه الأحاديث جملة متتالية في مجمع الزوائد ( ٣٨/٢ ) في باب الصلاة في الجماعة . ص .

٢٠٢٦٠ - صلاة الرجل في جماعةٍ تفضلُ على صلته وحده خمساً وعشرين درجةً (طب عن ابن مسعود) .

٢٠٢٦١ - فضلُ صلاة الرجل في الجماعة على صلته وحده بضعٌ وعشرون درجةً . (حم عن ابن مسعود) .

٢٠٢٦٢ - فضلُ صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمسٌ وعشرون صلاةً . (طب عن معاذ) .

٢٠٢٦٣ - فضلُ صلاة الرجل في الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسٌ وعشرون درجةً . (عبد الرزاق عن ابن عمر) .

٢٠٢٦٤ - فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسٌ وعشرون درجةً ، وفضلُ صلاة التطوع في البيتِ على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفردِ . (ابن السكن عن عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب عن أبيه عن جده) .

٢٠٢٦٥ - فضلُ صلاة الجمع على صلاة الواحد خمسٌ وعشرون درجةً وتجتمعُ ملائكةُ الليل وملائكةُ النهار في صلاة الفجر . (عبد الرزاق ، حم م عن أبي هريرة) .

٢٠٢٦٦ - فضلتِ الجماعة على صلاة الفذِّ خمساً وعشرين . (حم عن عائشة) .

٢٠٢٦٧ - ما بين صلاة الفذ والجماعة خمسٌ وعشرون درجةً . (طب  
عبد الله بن زيد بن عاصم) .

٢٠٢٦٨ - تفضل صلاةُ الرجل في الجمع على صلاة الرجل وحده خمساً  
وعشرين درجةً ، وتجتمعُ ملائكةُ الليل والنهار في صلاة الفجر . (حم  
عن أبي هريرة) .

٢٠٢٦٩ - تفضلُ صلاةُ الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين  
صلاةً . (البزار عن أنس وعن معاذ) .

٢٠٢٧٠ - تفضلُ صلاةُ الجماعة على الواحدِ سبعمائةً وعشرين درجةً .  
(حم عن أبي هريرة) .

٢٠٢٧١ - صلاةُ الرجل في الجماعة تفضلُ على صلاة الرجل وحده  
في بيته بسبعمائةٍ وعشرين ضعفاً . (ص عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده)  
٢٠٢٧٢ - صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده تسعمائةً  
وعشرين صلاةً . (طب عن ابن مسعود) .

٢٠٢٧٣ - صلاةُ رجلين يومٍ أحدهما صاحبه أفضلُ عندَ الله من  
صلاة أربعةٍ تترى ، وصلاةُ أربعةٍ يؤمهم أحدهم أزكى عندَ الله من صلاة  
ثمانيةٍ تترى ، وصلاةُ ثمانيةٍ يؤمهم أحدهم أزكى عندَ الله من صلاة مائةٍ تترى  
(ابن سعد والبزار ، طب وأبو نعيم في المعرفة ق عن قبات بن أشيم الليثي) .

٢٠٢٧٤ - الاثنان جماعة ، والثلاثة جماعة ، وما كثر فهو جماعة  
(ق عن أنس) .

٢٠٢٧٥ - من سرّه أن يلتقى الله عز وجل غداً مسلماً فليحافظ على  
الصلوات الخمس حين ينادى بهنّ . (طس عن ابن عمر) .

٢٠٢٧٦ - يا عثمان بن مظعون ، من صلى صلاة الفجر في جماعة ،  
ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة  
بعد ما بين كل درجتين كحُضْر<sup>(١)</sup> الفرس الجواد المضمّر<sup>(٢)</sup> سبعين  
سنة ، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة  
بعد ما بين كل درجتين كحُضْر الفرس الجواد المضمّر خمسين سنة ، ومن  
صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب  
بيت يعتيقهم ، ومن صلى المغرب في جماعة فهي كحجة مبرورة وعمرة  
متقبلة ، ومن صلى العشاء في جماعة كان كقيام ليلة القدر . ( هب  
عن أنس ) .

---

(١) كحضر : الحضر بالضم : العدو . وأحضر يحضر فهو محضر إذا عدا .  
النهاية [ ٣٩٨/١ ] ب .

(٢) المضمّر : الضمر بسكون الميم وضمها : المزال وخفة اللحم وقد ضمّ الفرس  
- من باب دخل - وضمراً أيضاً بالضم - ضمراً ، بوزن قفل ، فهو ضامر  
فيها ، وأضمّره صاحبه ، وضمّره تضميراً ، فاضطمر هو ، وناقصة ضامر  
وضامرة . المختار [ ٣٠٤ ] ب .

٢٠٢٧٧ - لأنَّ أُصليَ الصُّبْحَ في جُماعةٍ أُحِبُّ إلىَّ من أُصليَ ليلَةَ ،  
ولأنَّ أُصليَ العِشاءَ في جُماعةٍ أُحِبُّ إلىَّ من أن أُصليَ نِصفَ ليلَةٍ .  
( هب عن عثمان ) .

٢٠٢٧٨ - من صلي في مسجد جماعةٍ أربعين ليلةً لا تفوته الركعةُ  
الأولى من صلاة الظهر كَتَبَ اللهُ له بها عتقاً من النار . ( هب وابن  
عساكر وابن النجار عن عمر ) .

٢٠٢٧٩ - من أدركَ التكبيرةَ الأولى مع الإمام أربعين صباحاً  
بصلاةٍ كُتِبَ له براءتان : براءةٌ من النار ، وبراءةٌ من النفاق . ( أبو  
الشيخ عن أنس ) .

٢٠٢٨٠ - من لم تفتَهُ الركعةُ الأولى أربعين صباحاً كَتَبَ اللهُ له  
براءتين : براءةٌ من النار وبراءةٌ من النفاق . ( الخطيب عن أنس ) .

٢٠٢٨١ - من لم تفتَهُ الركعةُ الأولى من الصلاةِ أربعين يوماً ،  
كُتِبَتْ له براءتان : براءةٌ من النار ، وبراءةٌ من النفاق . ( عبد الرزاق  
عن أنس ) .

٢٠٢٨٢ - من شهدَ الصلواتِ الخمسَ أربعين ليلةً في جماعةٍ يُدركُ  
التكبيرةَ الأولى وجبت له الجنةُ . ( عد عن أبي العالية مرسلًا ) .

٢٠٢٨٣ - من صلي أربعين يوماً في جماعةٍ ، ثم انقلَبَ عن صلاةٍ

المغرب فأتى بركتين قرأ في أول ركعة بفتح الكتاب و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ وفي الثانية بفتح الكتاب و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سكونها . ( الخطيب عن أنس وهو واه ) .

٢٠٢٨٤ - بِشْرِ المشائين في الظلم إلى المساجد للصلاة في جماعة بالنور التام من الله يوم القيامة . ( أبو نعيم عن حارثة بن وهب الخزاعي ) .

٢٠٢٨٥ - بِشْرِ المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة يفرعُ الناس ولا يفرعون . ( طب <sup>(١)</sup> عن أبي أمامة ) .

٢٠٢٨٦ - بِشْرِ المشائين في الظلم إلى الصلاة بنور ساطع يوم القيامة بين أيديهم ، وعن شمائلهم . ( ابن النجار عن أنس ) .

٢٠٢٨٧ - بِشْرِ المشائين في الظلم إلى المساجد بنور عظيم من عند الله يوم القيامة . ( طب <sup>(٢)</sup> عن أبي موسى ) .

٢٠٢٨٨ - مَنْ مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاهُ اللهُ نوراً يوم القيامة . ( ش ع طب حب هب وابن عساكر عن أبي الدرداء ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣١/٢ ) وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه سلة العبي ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٠/٢ ) رواه أبو ليلى وفيه عبد الحكم وهو ضعيف . ص .

٢٠٢٨٩ - إن المسلم إذا نوضاً فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلاة في جماعة فأتى ركوعها وسجودها غفر له ما بينهما ما لم يرتكبه مقتلة . ( ه عن عثمان ) .

٢٠٢٩٠ - إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان أول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع ، وحشره الله في أول زمرة من السابقين ، وكان له في كل يوم ليلة حافظ عليهن كأجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله . ( طس عن أبي هريرة ، وابن عباس معاً ) .

٢٠٢٩١ - إذا نزلت الرحمة على أهل المسجد بدأت بالإمام ، ثم أخذت يمينا ثم عطفت على الصفوف . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٩٢ - ما من مؤمن يتوضأ فيحسن وضوءه ، ثم يعمد إلى المسجد إلا كتب الله عز وجل له بكل خطوة يخطوها حسنة ومحاه عنه سيئة . ( عبد بن حميد عن جابر ) .

٢٠٢٩٣ - ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يمشي إلى الصلاة جماعة إلا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجلاه ، وقبضت عليه يداه ، واستمعت إليه أذناه ، ونظرت إليه عيناه ونطق به لسانه ، وحدثه به نفسه من سوء . ( ابن زنجويه ، هب عن أبي أمامة ) .

٢٠٢٩٤ - من تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ  
فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ لَمْ يَرْفَعْ رِجْلَهُ الْيَمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا حَسَنَةً ،  
وَلَا يَضَعُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ ،  
فَلْيَقْرَبْ أَوْ لِيَعْمِدْ ، فَإِذَا صَلَّى صَلَاةَ الْإِمَامِ أَنْصَرَفَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ أَدْرَكَ  
بَعْضًا وَفَاتَهُ بَعْضٌ ، فَأَتَمَّ مَا فَاتَهُ كَذَلِكَ ، فَإِنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ وَقَدْ صَلَّيْتَ  
فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ كَذَلِكَ . ( البغوي عن سعيد بن المسيب عن  
رجل من الأنصار ) .

٢٠٢٩٥ - مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ بِكُلِّ  
خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَالْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ  
الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ . ( ابن المبارك  
والخطيب عن عقبة بن مامر ) .

٢٠٢٩٦ - مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخُطْوَةٌ تَمْحُو سَيئَةً ، وَخُطْوَةٌ  
تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً ذَاهِبًا وَرَاجِعًا . ( حم طاب حبه عن ابن عمرو ) .

٢٠٢٩٧ - حِينَ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرَجُلٌ تَكْتُبُ  
حَسَنَةً وَرَجُلٌ تَمْحُو سَيئَةً . ( دق عن أبي هريرة ) .

٢٠٢٩٨ - مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيَحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدًا  
مِنَ الْمَسَاجِدِ فَيَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ أَوْ



كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ . ( هـ حم عن ابن مسعود ) .

٢٠٢٩٩ - مامن عبد يخرج من بيته إلى غدوٍ أو رواح إلى المسجد إلا كانت خُطاهُ خُطوةً كُفارةً وخُطوةً حَسَنَةً . ( حم طيب عن عتبة بن عبد ) (١) .

٢٠٣٠٠ - مامن عبد يغدو ويروح إلى المسجد ويؤثره على ماسواه إلا وله عند الله نُزْلٌ (٢) يَعِدُهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ ، كَأَنَّما غدا أو راح ، كما لو أن أحدكم زاره من يجبُ زيارته إلا اجتهد له في كرامته . ( ابن زنجويه وابن لال وأبو الشيخ عن أبي هريرة وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعفه حم وقط وابن زنجويه ون وباقى رجاله ثقات ) .

٢٠٣٠١ - مَنْ لَمْ يَرَ غَدُوَّةً وَرَوَّاحَةً إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجِهَادِ ، فَقَدْ قَصُرَ (٣) عَمَلُهُ . ( الديلمي عن أم الدرداء ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٩/٢ ) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه يزيد بن زيد الجوجاني لم يرو عنه غير محمد بن زياد وبقيته رجاله موثقون . ص .

(٢) نزل : النزل ، بوزن القفل ، وبوزن عنق أيضاً ما يهبأ للنزيل ، والجمع الأنزال . المختار [ ٥١٩ ] ب .

(٣) قصر : قصر الشيء بالضم ضد طال ، يقصر قِصراً ، بوزن عنب . اه . المختار [ ٤٢٤ ] ب .

٢٠٣٠٢ - الاختلافُ إلى المساجدِ رحمةً ، والاجتنابُ عنها نفاقٌ  
( الديلمي عن ابن عباس ) .

٢٠٣٠٣ - من أدمن الاختلافَ إلى المساجدِ أصابَ أخاً مستفاداً  
في الله ، أو علماً مُستظرفاً ، أو كلةً تدلُّه على الهدى ، أو أخرى تصدُّه  
عن الردى وترك الذنوب حياءً وخشيةً ، أو نعمةً أو رحمةً منتظرةً . ( طب  
وابن عساكر عن سعد بن طريف عن عمير بن المأمون عن الحسن بن علي  
وعمير لاشيء وسعد متروك )<sup>(١)</sup> .

٢٠٣٠٤ - إذا توضأ الرجلُ فأحسن الوضوءَ ، ثم خرجَ إلى الصلاةِ  
لا يخرجُه ولا ينهزه<sup>(٢)</sup> إلا إياها لم يخطُ خطوةً إلا رفعه الله بها درجةً وحطَّ  
عنه بها خطيئةً . ( ت : <sup>(٣)</sup> حسن صحيح ؛ ه عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٠٥ - إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ، ثم خرجَ إلى المسجدِ  
لا ينزعه إلا الصلاةُ لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئةً وتكتبُ له اليمنى

---

(١) اورده الهيتمي في مجمع الزوائد ( ٢٢/٢ و ٢٣ ) وقال : رواه الطبراني في  
الكبير وفيه سعد بن طريف الاسكافي وقد اجمعوا على ضعفه . ص .

(٢) ينزهه : النهز : الدفع . يقال : نهزت الرجل انزهه إذا دفعته ، ونهز  
راسه ، إذا حركه . النهاية [ ١٣٦/٥ ] ب .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في فضل الشئ إلى  
المسجد رقم ( ٦٠٣ ) وقال : حسن صحيح . ص .

حسنةً حتى يدخل المسجد ، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو  
حبواً . ( طب ك هب عن ابن عمر )<sup>(١)</sup> .

٢٠٣٠٦ - من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في الصلاة حتى يرجع  
إلى بيته . ( ابن جرير ، هب عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٠٧ - من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد لم يزل  
في صلاةٍ حتى يرجع إلى بيته . ( ابن جرير عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٠٨ - من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم خرج إلى المسجد كُتِبَ  
له بإحدى رجله حسنةٌ ومحي عنه سيئةٌ ، ورفَع له درجةٌ . ( أبو الشيخ  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٠٩ - إذا دعا الرجلُ المسلمُ بطهوره فغسلَ وجهه سقطت خطايا  
وجهه من أطراف لحيته ، وإذا غسلَ يديه سقطت خطايا يديه من أنامله  
وأظفاره فإذا مسحَ رأسه سقطت خطايا رأسه من أطراف شعره ، فإذا  
غسلَ رجله سقطت خطايا رجله من بطون قدميه ، فإن انطلق فصلى في  
جماعةٍ فقد وقع أجره على الله ، وإن صلى ركعتين مُخلصاً فيها نيته لله  
فهو كفارةٌ . ( ص عن عمرو بن عبسة ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٩/٢ ) وقال رواه الطبراني في الكبير  
ورجاله موثقون . ص .

٢٠٣١٠ - إذا مضمض العبدُ خرجت كلُّ خطيئةٍ كان يتكلمُ بها مع الماء إذا خرجَ من فيه ، وإذا غسلَ وجهه خرجت كلُّ خطيئةٍ في وجهه مع الماء الذي يقطرُ من وجهه ، وإذا غسلَ يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماء الذي يقطرُ من يديه ، وإذا غسلَ رجليه خرجت الخطايا من رجليه حين يفسلها فاذا خرجَ من بيته إلى المسجدُ محيً عنه بكلِّ خطوةٍ سيئةٌ ، وزيدَ بها حسنةٌ حتى يدخلَ المسجدَ . (عب عن أبي هريرة ) .

٢٠٣١١ - ما من مسلمٍ يتوضأُ فيفسلُ يديه ويمضمضُ فاه ويتوضأُ كما أمرَ إلا حطَّ الله عنه ما أصابَ يومئذٍ ما نطقَ بفيه ، وما مسَّ بيده وما مشى إليه حتى أن الخطايا تحادِرُ<sup>(١)</sup> من أطرافه ، ثم إذا هو مشى إلى المسجد فرجلٌ نكتبُ حسنةً ، وأخري تمحو سيئةً . ( طب ، ض عن أبي أمامة ) .

٢٠٣١٢ - ما من مسلمٍ يسمعُ أذاناً فقامَ إلى وضوئه إلا غُفرَ له في أولِ قطرةٍ تصيبُ كفه من ذلك الماءِ قبعد ذلك القطرُ يغفرُ الله له ما سلفَ من ذنوبه فيقومُ إلى صلاته وهي نافلةٌ . ( طب ض عن أبي أمامة )

٢٠٣١٣ - ما من مسلمٍ يتوضأُ للصلاة فيمضمضُ ، إلا خرجَ مع

---

(١) تحادر : ومنه حديث الاستسقاء « رأيت المطر يتحادر على لحيته » ، اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل ، من الحدور . النهاية [ ٣٥٣/١ ] ب .

قطر الماء كل سيئة تكلم بها لسانه ، ولا يستنشق إلا خرج مع قطر الماء كل سيئة ، وجد ریحها بأنفه ، ولا يغسل وجهه إلا تآثر من عينيه مع قطر الماء كل سيئة نظر إليها بهما ، ولا يغسل شيئاً من يديه إلا خرج مع قطر الماء كل سيئة بطش بهما ، ولا يغسل شيئاً من رجليه إلا خرج مع قطر الماء كل سيئة مشى بهما إليها ، فاذا خرج إلى المسجد كتبت له بكل خطوة خطاها حسنة ومحي عنه بها سيئة حتى يأتي مقامه . ( طس ) عن أبي هريرة .

٢٠٣١٤ - ما من رجل يحسن الوضوء فيغسل يديه ورجليه ووجهه ثم يغمض فاه ، ثم يتوضأ كما أمره الله تعالى إلا حط عنه عمل يومه ما نطق فوه ومشى إليه حتى أن الذنوب لتتحدار عن أطرافه ، ثم إذا مشى إلى المسجد كانت له بكل خطوة بخطوها حسنة ، ثم تكون صلاته له نافلة ، ثم إذا هو دخل على أهله فسلم عليهم وأخذ مضجعه كانت له قيام ليلته . ( ابن السني عن أبي أمامة ) .

٢٠٣١٥ - ما من عبد يتوضأ فيغسل وجهه إلا تساقطت خطايا وجهه من أطراف لحيته ، فاذا غسل يديه تساقطت خطايا يديه من بين أظفاره ، فاذا مسح برأسه تساقطت خطايا رأسه من أطراف شعره ، فاذا غسل رجليه تساقطت خطايا رجليه من باطنهما ، فاذا أتى مسجد جماعة فصلي فيه فقد وقع أجره على الله ، فان قام فصلي ركعتين كانتا كفارة

( عبد الرزاق عن عمرو بن عبسة ) .

٢٠٣١٦ - من توضأ ثم توجه إلى المسجد يُصلي فيه الصلاة كانت له بكل خطوة حسنة ، وتمحى عنه سيئته ، والحسنةُ بمشْرِ ، فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس كتبت له بكل شعرة في جسده حسنة ، وانقلب بحجة مبرورة وليس كل حاج مبروراً ، فان جلس حتى يركع كتبت له بكل ركعة ألف حسنة ، ومن صلى صلاة الفجر فله مثل ذلك وانقلب بمبرة مبرورة وليس كل معتمر مبروراً . ( ابن عساكر عن محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنس ) و « سعيد » قال أبو حاتم : منكر الحديث لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وأحاديثه عن أنس لا تعرف ؛ وقال أبو زرعة : حدث عن أنس بمناكير ، وقال روى عن أنس ما لا يتابع عليه و « محمد بن شعيب » لا شيء .

٢٠٣١٧ - من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد فهو زائرُ الله وحقُّ على المزور أن يكرم الزائر . ( طب عن سلمان ) .

٢٠٣١٨ - من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى مسجداً من مساجد الله لا تَعْمِدُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ يَتَشَبَّشُ<sup>(١)</sup> اللهُ بِهِ كَمَا يَتَشَبَّشُ أَحَدُكُمْ بِالْغَائِبِ

---

(١) يتشَبَّشُ : البش : فرح الصديق بالصديق ، والالطف في المسألة والاقبال عليه ، وقد بششت به أبش . وهذا مثل ضربة لتلقيه إياه بيره وتقريبه وإكرامه . النهاية [ ١٣٠/١ ] ب .

عنه إذا قدم عليه . ( الحاكم في الكنى عن أبي هريرة ) .

٢٠٣١٩ - لا يتوضأ أحدٌ فيحسن وضوءه ويسبغهُ ثم يأتي المسجدَ لا يريدُ إلا الصلاةَ إلا استبشرَ اللهُ به كما يستبشرُ أهلُ الغائبِ بطلعته .  
( حم عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٢٠ - من توضأ بجمع ثيابه ، ثم خرج إلى المسجد كتب له كاتبٌ بكل خطوةٍ عشر حسناتٍ ، والمرء في صلاةٍ ما كان ينتظرُ الصلاةَ يُكتبُ من المصلين ، من حين يخرجُ من بيته حتى يرجع . ( طب عن عقبه بن عامر ) .

٢٠٣٢١ - من اختلفَ إلى هذه الصلاة غفرَ اللهُ له ما تقدم من ذنبه  
( طب عن الحارث بن عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد الليثي عن أبيه عن جده عن أبي واقد ) .

٢٠٣٢٢ - مَنْ مشى إلى صلاةٍ مكتوبةٍ وهو متطهرٌ فأجره كأجر الحاجِّ المحرم ومن مشى إلى تسبيح الضحى لا ينهضه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاةٌ على إثر صلاةٍ كتابٌ في عليين . ( حم طب طب ص عن أبي أمامة ) .

٢٠٣٢٣ - أتدرون لم أقاربُ الخُطأ؟ قلتُ : اللهُ ورسوله أعلم ، قال : لا يزالُ العبدُ في صلاةٍ ما دام في طلب الصلاة . ( طب عن أنس )

عن زيد بن ثابت ( قال : كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ ونحن نريدُ الصلاة فكان يقارب الخطأ وقال : فذكره .

٢٠٣٢٤ - أندري لم مشيتُ بك هذه المشية ؟ قلتُ : اللهُ ورسوله أعلمُ ، قال : ليُكثرَ عددُ الخطأ في طلب الصلاة . ( ط طب هب عن زيد بن ثابت ) .

٢٠٣٢٥ - لا تفعلوا ايئوها كما كنتم ، ما من مؤمنٍ يتوضأ فيحسنُ الوضوء ، ثم يخرجُ إلى المسجد إلا كتبَ الله له بكل خطوةٍ حسنةٍ وحطَّ عنه بها سيئةٌ . ( ش عن جابر ) .

٢٠٣٢٦ - ائبتوا فانكم أوتادُها ، وما من عبدٍ يخطو خطوةً إلى الصلاة إلا كتبَ الله له بها أجرًا . ( ط <sup>(١)</sup> ص عن عبد الرحمن بن جابر عبد الله عن أبيه عن جده ) قال : أردنا بنو سلمة أن نتحول من منازلنا فقال رسول الله ﷺ فذكره .

٢٠٣٢٧ - اجلسوا في منازلكم أوتادُها ، من خطا إلى المسجد خطوة كان له بها أجرٌ . ( سمويه ، ص عن جابر ) .

٢٠٣٢٨ - مكانكم فإن لكم بكل خطوةٍ حسنةٌ . ( عبد بن حميد

---

(١) أورده الميثمي في مجمع الزوائد ( ١٣٠/٢ ) وقال : رواه البزار ورجاله ثقات . ص .



عن جابر) قال : كان أناسٌ منازلهم بعيدةً من المسجد فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ قال : فذكره .

٢٠٣٢٩ - إن له بكل خطوةٍ يخطوها إلى المسجد درجةً . ( حم والحميدي عن أبي ) .

٢٠٣٣٠ - عليكم منازل لكم فانها تكتبُ آثاركم . ( عبد الرزاق عن أبي سعيد ) قال شكت بنو سامة إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله ﷻ \* ونكتبُ ما قدموا وآثارهم \* قال : فذكره .

٢٠٣٣١ - من خرج من بيته يريدُ الصلاة فهو في الصلاة فاتتهُ أو أدركها . ( خ ك في تاريخه عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٣٢ - من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوةٍ عشر حسنات . ( آدم بن أبي اياس في ثواب الأعمال عن أنس عن زيد بن مالك ) قالوا : وهو زيد بن ثابت نسب إلى جده الأعلى مالك بن النجار ) .

٢٠٣٣٣ - فذلك له سهمٌ جمعٌ <sup>(١)</sup> . ( د عن أبي أيوب ) أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يصلي في منزله ، ثم يأتي المسجد ويصلي معهم قال : فذكره .

---

(١) سهم جمع : قال الامام الخطابي : يزيد أنه سهم من الخبز جمع له حظان . عون المعبود [ ٢٨٦/٢ ] أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم ( ٥٧٤ ) ص .

٢٠٣٣٤ - قد أصبتم وأحسنتم إذا احتبس إمامكم وحضرت الصلاة  
فقدموا رجلاً يؤمكم . ( حب عن المغيرة بن شعبة ) .

٢٠٣٣٥ - لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له عَظْمٌ من  
شاةٍ سمينة فعل ، ما يصيبُ من الأجرِ أفضلُ من ذلك . ( هب  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٣٦ - ما أجْدُ لك من رخصةٍ لو يعلمُ هذا المتخلف عن الصلاة  
في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأنها ولو حَبَبُوا على يديه ورجليه . ( طب  
عن أبي أمامة ) .

٢٠٣٣٧ - إن سمعتَ الأذانَ فأت ولو حَبَبُوا . ( طس عن جابر ) .

٢٠٣٣٨ - إن الله تعالى ينادي يوم القيامة أين جبراني ؟ فتقول  
الملائكة : ربنا ومن ينبغي أن يجاورك ؟ فيقول : أين عمارُ المساجد .  
( ابن النجار عن أنس ) .

٢٠٣٣٩ - يقولُ اللهُ عز وجل يوم القيامة : أين جبراني ؟ فتقول  
الملائكةُ : ومن ينبغي أن يكون جارُك ، فيقول : عمارُ مساجدي . ( حل  
عن أبي سعيد ) .

٢٠٣٤٠ - عمارُ مساجدِ اللهِ هم أهلُ اللهِ عز وجل . ( ط ع حل  
د والعسكري في الأمثال عن أنس ) .

٢٠٣٤١ لا يُوطِنُ الرجلُ المسجدَ للصلاةِ أو لذكرِ اللهِ إلا يتبششَ  
اللهُ به كما يتبششُ أهلُ الغائبِ إذا قدم عليهم . (حب عن أبي هريرة) .

٢٠٣٤٢ - إذا رأيتمُ الرجلُ يلزمُ المسجدَ فلا تحرجوا أن تشهدوا  
أنه مؤمنٌ فإن الله تعالى يقولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنِ بِاللَّهِ ﴾ .  
(ك<sup>(١)</sup> عن أبي سعيد) .

٢٠٣٤٣ - يقولُ اللهُ عز وجل : إني لأهملُ بأهلِ الأرضِ عذابًا فإذا  
نظرتُ إلى عمارِ بيوتِ المتحابينِ فيَّ وإلى المستغفرينِ بالأسحارِ صرفتُ عنهم .  
(هب عن أنس) .

٢٠٣٤٤ - من يكنُ المسجدُ بيته ضمنَ اللهُ له الروحَ والرحمةَ  
والجوازَ على الصراطِ إلى الجنةِ . (طس والخطيب عن أبي الدرداء) .

٢٠٣٤٥ - من سكنَ المسجدَ فقد ضمنَ اللهُ له الروحَ والرحمةَ والجوازَ  
على الصراطِ . (طب عن أبي الدرداء) .

٢٠٣٤٦ - المساجدُ بيوتُ اللهُ ، وقد ضمنَ اللهُ لمن كانت المساجدُ  
بيته بالروحِ والراحةِ والجوازِ على الصراطِ إلى الجنةِ . (هب عن أبي الدرداء)

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ماجاء في حرمة الصلاة رقم (٢٦١٧)  
وقال : حسن غريب .

وكتاب التفسير تفسير سورة التوبة رقم (٣٠٩٣) ص .

٢٠٣٤٧ - المساجدُ بيوتُ الله والمؤمنون زُوارُ الله، وحقُّ علي المزور أن يُكرمَ زائرُه . ( ك في تاريخه عن ابن عباس ) .

٢٠٣٤٨ - المساجدُ سوقٌ من أسواق الآخرة من دخلها كان ضيفاً لله قرأه المففرة ، وتحفته الكرامة ، فمليكم بالرتاع قالوا : يا رسول الله وما الرتاعُ ؟ قال : الدعاء والرغبةُ إلى الله تعالى . ( الحرقي في فوائده ، ك في تاريخه والخطيب ز ض عن جابر ) .

٢٠٣٤٩ - المسجدُ بيتٌ كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل . ( ص ، طب <sup>(١)</sup> ، حل ، وابن عساكر عن أبي الدرداء ؛ طب ، هب عن سلمان ) .

٢٠٣٥٠ - إن للمساجد أوتاداً ، والملائكةُ جلساؤهم ، فإن غابوا افتقدوهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن كانوا في حاجةٍ أعانوهم ، جليسُ المسجد على ثلاثِ خصالٍ : أخٌ مستفادٍ ، وكلمةٌ محكمةٌ أورشمةٌ منتظرةٌ . ( ابن النجار <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٢/٢ ) وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري وقال إسناده حسن . ص .

(٢) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٢/٢ ) وقال : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . ص .

٢٠٣٥١ - إن للمسجد أوتاداً جلساءهم الملائكة يتفقدونهم ، فإن كانوا في حاجةٍ أغانوهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن غابوا افتقدوهم ، وإن حضروا قالوا اذكروا الله . ( عب هب عن عطاء الخراساني مرسلًا ) .

٢٠٣٥٢ - من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يُجِبْ فلا صلاة له . ( ك ق عن أبي موسى )<sup>(١)</sup> .

### \* الترهيب عن ترك الجماعة \*

٢٠٣٥٣ - لينتهين رجالٌ عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم . ( ه عن أسامة ) .

٢٠٣٥٤ - ما من ثلاثةٍ في قريةٍ ولا بدوٍ فلا يؤذنُ لا تقامُ فيهم الصلاة إلا قد استحوذَ عليهم الشيطانُ ، فعليكم بالجماعة ، فانما يأكلُ الذئبُ القاصيةَ . ( حم د ن حب )<sup>(٢)</sup> ك عن أبي الدرداء ) .

٢٠٣٥٥ - إن الشيطانَ ذئبُ الإنسانِ كذئبِ الغنمِ يأخذُ الشاةَ القاصيةَ والناحيةَ ، فاياكم والشعابَ ، وعليكم بالجماعةِ والعمامةِ والمسجدِ . ( حم عن معاذ ) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٤٦/١ ) وقال الذهبي : صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم ( ٥٤٣ ) وقال المنذري : أخرجه النسائي واحد والحاكم وصححه ( ٢٤٦/١ ) .

عون المعبود ( ٢٥١/٢ ) ص .

٢٠٣٥٦ - لقد هممتُ أن أمرَ فتيتي فيجمعوا حُزماً من حطبٍ ،  
ثم آتي قوماً يصلُّون في بيوتهم ليسَ بهم عِلةٌ فأحرقُها عليهم . ( د<sup>(١)</sup> )  
ت عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٥٧ - والذي نفسي بيده لقد هممتُ أن أمرَ بحطبٍ فيحطبُ  
ثم أمرَ بالصلاة فيؤذَّن لها ، ثم أمرُ رجلاً فيؤمُّ الناسَ ، ثم أخالفُ إلى  
رجالٍ فأحرقُ عليهم بيوتهم ، والذي نفسي بيده لو يعلمُ أحدُهم أنه يجدُ  
عَرَفاً سميناً أو مَرَماتين<sup>(٢)</sup> حسنتين لشهدَ العِشاءَ . ( مالك ، خ<sup>(٣)</sup> ) ، ن  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٥٨ - أتقلُّ الصلاةَ على المنافقين صلاةَ العِشاءِ وصلاةَ الفجرِ ،  
ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حببوا ، ولقد هممتُ أن أمرَ بالصلاة فتقامَ ،  
ثم أمرَ رجلاً فيصلي بالناسَ ، ثم أنطلقَ معي برجالٍ معهم حُزْمٌ من  
حطبٍ إلى قومٍ لا يشهدون الصلاة فأحرقُ عليهم بيوتهم بالنار . ( حم

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة رقم (٥٤٥) ص

(٢) مرماتين : الرماة : ظلف الشاة . وقيل ما بين ظلفها وتكسر ميمه  
وتفتح . النهاية [ ٢٦٩/٢ ] ب .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة  
( ١٦٥/١ ) ص .

ق (١) د ه عن أبي هريرة ) .

### الركال

٢٠٣٥٩ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارْغًا صَحِيحًا فَلَمْ يَجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ .  
( ك ق عن أبي موسى ) .

٢٠٣٦٠ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَجِبْ مِنْ غَيْرِ ضَرٍّ وَلَا عُذْرٍ فَلَا صَلَاةَ  
لَهُ . ( ط ب عن أبي موسى ) .

٢٠٣٦١ - مَنْ سَمِعَ الْفَلَاحَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَا هُوَ مَعْنَا وَلَا هُوَ وَحْدَهُ .  
( حل عن ابن عمر ) .

٢٠٣٦٢ - - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ ثَلَاثًا كُتِبَ مِنَ الْمُنَاقِقِينَ .  
( البغوي عن أبي زرارة الأنصاري ) وقال : لا أدري أله صحة أم لا .

٢٠٣٦٣ - لَا صَلَاةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ . ( أبو بكر  
ابن المقريء في الأربعين عن جابر ) (٢) .

٢٠٣٦٤ - لَا صَلَاةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ . ( الحاكم

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب ذكر العشاء والعتمة  
( ١٤٧/١ ) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٤٥/١ ) بلفظه ولكن عن ابن عباس وقال  
الذهبي صحيح . ص .

في الكنى وضعف عن جابر ) إني لأهمُّ أن أجعل للناس إماماً ثم أخرجُ فلا أقدرُ على إنسانٍ يتخلفُ عن الصلاة في بيته إلا أحرقتُه عليه . ( حم عن ابن أم مكتوم ) .

٢٠٣٦٥ - لقد هممتُ أن أمرَ رجلاً فيقيم الصلاة ، ثم أمرَ فتياناً يخالفون إلى الذين لا يأتونها فيحرقون عليهم بيوتهم بحزم الخطب ، ولو علم أحدٌ أن يجدَ عظماً سميناً أو مِرْماتين حسنتين لشهد الصلاة . ( حم عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٦٦ - لقد هممتُ أن أمرَ صارخاً يصرخُ بالصلاة ، ثم تخلفَ على رجالٍ يتخلفون عن الصلاة فأحرقَ عليهم بيوتهم ( ط عن جابر ) .

٢٠٣٦٧ - لقد هممتُ أن أمرَ بلالاً فيقيم الصلاة ، ثم أنصرفَ إلى قومٍ سمعوا النداء فلم يُجيبوا فأحرقَ عليهم بيوتهم . ( طس عن ابن مسعود ) .

٢٠٣٦٨ - لقد هممتُ أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة فأحرقَ عليهم بيوتهم . ( ك<sup>(١)</sup> عن ابن أم مكتوم ) .

٢٠٣٦٩ - لو أن رجلاً دعا الناس إلى عرقٍ أو مِرْماتين لأجابوه ، وهم يُدعون إلى هذه الصلاة في جماعةٍ فلا يأتونها ، لقد هممتُ أن أمرَ

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٧/١) وقال الذهبي : اسناده صحيح ص .



رجلاً أن يُصليَ بالناس في جماعة، ثم أنصرف إلى قومٍ سمعوا النداء فلم  
يحيبوا فأضرَمَها عليهم ناراً، إنه لا يتخلفُ عنها إلا منافقٌ (طس عن أنس)

٢٠٣٧٠ - ما بالُ رجالٍ يسمعون النداء بالصلاة ثم يتخلفون ، لقد

هممتُ أن أقيم الصلاة ، ثم لا يتخلفُ عنها أحدٌ إلا أحرقتُ بيته . (عب  
عن عطاء مرسلًا) .

٢٠٣٧١ - ما اجتمع ثلاثةٌ في حضرٍ ولا بدوٍ لا تقامُ فيهمُ الصلاةُ

إلا استحوذَ عليهم الشيطانُ . (ابن عساكر عن ابن عمر) .

٢٠٣٧٢ - ما من خمسةِ آياتٍ لا يؤذَنُ فيهمُ بالصلاة إلا استحوذَ

عليهم الشيطانُ . (حم طب عن أبي الدرداء) .

٢٠٣٧٣ - ما من ثلاثةٍ من بدوٍ ولا حضرٍ يقيمون الصلاة إلا كان

الشيطانُ رابعهم . (كر عنه) .



## الفصل الثاني

❦ في الإمامة وما يتعلق بها ❦

وفيه أربعة فروع

الفرع الاول

❦ في الترهيب والآداب ❦

❦ الترغيب فيها ❦

٢٠٣٧٤ - للإمام والمؤذن مثل أجور من صلّى معها . ( أبو الشيخ  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٧٥ - أفضلُ الناس في المسجد الامام ، ثم المؤذنُ ، ثم مَنْ  
على يمين الامام . ( فر عن علي ) .

٢٠٣٧٦ - الرحمةُ تنزلُ على الإمام ، ثم على من على يمينه الأول فالأول  
( أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة ) .

❦ اوكال ❦

٢٠٣٧٧ - إذا كان اثنان صلّيا معاً ، فاذا كانوا ثلاثة تقدمَ أحدهم .  
( قط عن سمرة ) .

٢٠٣٧٨ - إذا كانوا ثلاثة فليؤمّهم أقرؤهم لكتاب الله ، فان كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنًا ، وإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهًا ( ق عن أبي زيد الأنصاري ) .

٢٠٣٧٩ - يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله ( البزار عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٨٠ - يؤمّ القوم أكثرهم قرآنًا ، فان كانوا في القرآن واحداً فأقدمهم هجرةً ، فان كانوا في الهجرة واحداً ، فأفقههم فقهاً ، فان كانوا في الفقه واحداً فأكبرهم سنًا . ( ق ك<sup>(١)</sup> عن أبي مسعود الأنصاري ) .

٢٠٣٨١ - يؤمّكم أقرؤكم وإن كان ولدًا زنا . ( ابن حزم في كتاب الاعراب والديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٣٨٢ - يؤمّكم أكثركم قرآنًا . ( البغوي والخطيب عن عمرو ابن سلمة عن أبيه ) وماله غيره .

٢٠٣٨٣ - يؤمّكم أقرؤكم لكتاب الله إذا لم يكن عليكم أميرٌ . ( الديلمي عن أبي سعيد ) .

٢٠٣٨٤ - قدموا أكثركم قرآنًا . ( ش عن عمرو بن سلمة عن أبيه ) .

٢٠٣٨٥ - ليؤمّكم أكثركم قرآنًا . ( حم عن عمرو بن سلمة عن

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٤٣/١ ) ويذكر الحاكم تخریج الحديث في صحیح مسلم ما عدا لفظة (أفضلهم فقهاً) وقال الذهبي : اسناده صحیح . ص .

رجال من الصحابة ) .

٢٠٣٨٦ - يوم القوم أقدّمهم هجرةً ، فان كانوا في الهجرةِ سواءً ، فأفقههم في الدين ، فان كانوا في الدين سواءً فأقروهم للقرآن ، ولا يوم الرجل في سلطانه ولا يقعدُ على تكرمته إلا باذنه . ( ك )<sup>(١)</sup> عن أبي مسعود الأنصاري ) .

٢٠٣٨٧ - يوم القوم أكبرهم سنًا ( طب عن مالك بن الحويرث ) .

٢٠٣٨٨ - إن سرّكم أن تزكوا صلاتكم فقدّموا خياركم . ( الخطيب عن أبي هريرة ) .

٢٠٣٨٩ - لا تقدّموا بين أيديكم في صلاتكم ولا على جنازكم سفهاءكم . ( ابن قانع وعبدان وأبو موسى عن الحكم بن الصلت القريشي ) .

٢٠٣٩٠ - لا تقدّموا سفهاءكم وصبيانكم في صلاتكم ، ولا على جنازكم فانهم وفدّكم إلى الله عز وجل . ( الديلمي عن علي ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٤٣/١ ) وقال الحاكم : هذا شاهد للحديث السار الصحيح .

وهكذا أخرجه أبو داود كتاب الصلاة - باب من احق بالامامة رقم ( ٥٧٨ ) ص .

## ✽ الترهيب عن الامامة ✽

وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه في الدعاء وغيره

٢٠٣٩١ - الإمامُ ضامنٌ ، والمؤذنُ مؤتمنٌ ، اللهم أرشد الأئمةَ  
واغفر للمؤذنين . ( د<sup>(١)</sup> ) ت حب هق عن أبي هريرة ؛ حم عن أبي أمامة .

٢٠٣٩٢ - يصلثون لكم ، فإن أصابوا فلكم وإن أخطوا فلكم وعليهم  
( خ<sup>(٢)</sup> ) عن أبي هريرة .

٢٠٣٩٣ - الإمامُ ضامنٌ فإن أحسنَ فله ولهم ، وإن أساء فعليه  
ولا عليهم . ( د<sup>(٣)</sup> ) هك عن سهل بن سعد .

٢٠٣٩٤ - من أتمَّ الناس فأصابَ الوقتَ وأتمَّ الصلاةَ فله ولهم ،  
ومن انتقصَ من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم . ( حم د<sup>(٤)</sup> ) هك عن  
عقبة بن عامر .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت  
رقم ( ٥١٣ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا لم يتم الامام وأتم من  
خلفه ( ١٧٨/١ ) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها رقم ( ٩٨١ ) وقال في  
الزوائد في اسناده عبد الحميد بن سليمان اتفقوا على ضعفه . ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب جماع الامامة وفضلها رقم ( ٥٧٦ ) ص .

٢٠٣٩٥ - أيما رجلٍ أمَّ قومًا وهم له كارهون لم تجزُ صلَّته أذنيه  
( طب عن طلحة ) .

٢٠٣٩٦ - من أمَّ قومًا وهم له كارهون ، فان صلَّته لا تجوزُ  
ترقوته<sup>(١)</sup> . ( طب عن جنادة ) .

٢٠٣٩٧ - من أمَّ قومًا وفيهم من هو أقرأ منه لكتاب الله وأعلم لم  
يزل في سفالٍ إلى يوم القيامة . ( علق عن ابن عمر ) .

٢٠٣٩٨ - ثلاثٌ لا يحلُّ لأحدٍ أن يفعلهن : لا يؤمُّ رجلٌ قومًا  
فيخص نفسه بالدعاء دونهم ، فان فعل فقد خانهم ، ولا ينظرُ في قعر بيتٍ  
قبل أن يُستأذنَ فان فعل ذلك فقد دخل ، ولا يصلي وهو حَقْنٌ حتى  
يتخفَّفَ . ( د<sup>(٢)</sup> ت عن ثوبان ) .

٢٠٣٩٩ - نهى أن يقوم الإمامُ فوق شيءٍ والناسُ خلفه . ( د  
ك عن حذيفة ) .

٢٠٤٠٠ - نهى أن يكونَ الإمامُ مؤذناً . ( هق عن جابر ) .

---

(١) ترقوته : الترقوة : العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ولا تضم الناء

المختار [ ٥٧ ] ب .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب أبيصلي الرجل وهو حاقن رقم

( ٩١ ) ص .

٢٠٤٠١ - أيما إمامٍ سها فصلتُ بالقوم وهو جنبٌ فقد مضتُ  
صلاتهم ، ثم ليغتسل هو ، ثم ليعبد صلاته ، وإن صلى بغير وضوء فمثلُ  
ذلك . ( أبو نعيم في معجم شيوخه عن البراء ) .

### ❦ الأوكال ❦

٢٠٤٠٢ - مَنْ أُمَّ قَوْمًا فليتق الله وليعلم أنه ضامنٌ مسؤول لما  
ضمن ، وإن أحسن كان له من الأجر مثلُ أجر من صلى خلفه من غير أن  
يتقص من أجورهم شيئًا ، وما كان من نقص فهو عليه . ( طس  
عن ابن عمر ) .

٢٠٤٠٣ - الإمامُ ضامنٌ ، والمؤذن مؤتمنٌ اللهم أرشد الأئمة واغفر  
للمؤذنين . ( عبد الرزاق حم ع طب ص عن أبي هريرة ؛ ابن عساكر  
في غرائب مالك حم ع طب ص عن ابن عمرو عن أبي أمامة ) .

٢٠٤٠٤ - الإمامُ ضامنٌ ، والمؤذن مؤتمنٌ ، فأرشد الله الامامَ  
وعفا عن المؤذنين . ( حم طب حب ق عن عائشة ) .

٢٠٤٠٥ - الإمامُ ضامنٌ ، والمؤذن أمينٌ ، أرشد الله الأئمة وأعانَ  
المؤذنين . ( طب عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٠٦ - الإمامُ ضامنٌ والمؤذن مؤتمنٌ ، اللهم اغفر للمؤذنين  
واهد الأئمة . ( أبو الشيخ طب عن وائلة ) .

٢٠٤٠٧ - الأئمةُ ضمناً والمؤذنون أمناء ، فأرشد اللهُ الأئمةُ ، وغفر

للمؤذنين . ( الشافعي ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٠٨ - الإمامُ جُنَّةٌ ، فإن أتمَّ فلكم وله وإن نقصَ فعليه النقصان

ولكم التمامُ . ( الباوردي طب عن شريح العدوي ) .

٢٠٤٠٩ - لا يؤمُّ عبدٌ قومًا إلا توائى ، ما كان عليهم في صلاتهم ،

فإن أحسنَ فله ولهم ، وإن أساءَ فعليه ولا عليهم . ( طب عن عقبه بن عامر )

٢٠٤١٠ - إذا فسدت صلاةُ الإمامِ فسدت صلاةُ من خلفه . ( خط

في المتفق والمفترق عن أبي هريرة ) .

### ﴿ صفات الامام وآداب ﴾

٢٠٤١١ - إذا كانوا ثلاثةً فليؤمَّهم أقرؤم لكتاب الله ، فإن كانوا في

القراءة سواءً فأكبرُهم سنًا ، فإن كانوا في السن سواءً فأحسنُهم وجهًا .

( هق عن أبي زيد الأنصاري ) .

٢٠٤١٢ - ليؤمَّكم أحسنُكم وجهًا ، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم

خُلُقًا . ( عد عن عائشة ) .

٢٠٤١٣ - يؤم القوم أقرؤم للقرآن . ( حم عن أنس ) .

٢٠٤١٤ - يؤم القوم أقرؤم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة



سواءً فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواءً فأقدمهم هجرةً ، فإن كانوا في الهجرة سواءً فأقدمهم [سليماً] ، ولا تؤمّن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا تقمّد في بيته على تكريمته إلا باذنه . ( حم ، م <sup>(١)</sup> ، ٤ عن أبي مسعود ) .

٢٠٤١٥ - إذا أمنتَ قومًا فأخفّ بهم الصلاة . ( م <sup>(٢)</sup> ه عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤١٦ - إن الله تعالى يحبُّ الفضلَ في كلِّ شيءٍ حتى في الصلاة . ( ابن عساكر عن ابن عمرو ) .

٢٠٤١٧ - إذا صلى أحدكم للناس فليخفّف ، فإنّ فيهم الضميفَ والسقيمَ والكبيرَ ، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطوّل ما شاء . ( مالك <sup>(٣)</sup> ، خ د ، ن عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب من أحق بالإمامة رقم ( ٦٧٣ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف في تمام رقم ( ١٨٧ ) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا صلى لنفسه فليطوّل ما شاء ( ١٨٠/١ ) ص .

٢٠٤١٨ - أمّ قومك فن أمّ قوماً فليخفّف ، فإن فيهم الكبير ،  
وإن فيهم المريض ، وإن فيهم الضعيف وإن فيهم ذا الحاجة ، فاذا صلى  
أحدكم وحده فليصل كيف شاء . ( م <sup>(١)</sup> عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤١٩ - إني لأسمع بكاء الصبي فأجوزُ في الصلاة . ( هـ عن عثمان  
بن أبي العاص ) .

٢٠٤٢٠ - والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة ، فأخفّفُ  
خفاةً أن تُفتن أمّه . ( ت <sup>(٢)</sup> عن أنس ) .

٢٠٤٢١ - إني لأقومُ إلى الصلاة وأنا أريدُ أن أطولَ فيها ، فأسمعُ  
بكاء الصبي فأجوزُ في صلاتي كراهيةً أن أشقَّ على أمه . ( حم خ <sup>(٣)</sup>  
د ، ن عن أبي قتادة ) .

٢٠٤٢٢ - إني لأدخلُ في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمعُ بكاءً

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام  
رقم ( ١٩٢ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب إني لأسمع بكاء الصبي رقم (٣٧٦)  
وقال : حسن صحيح ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي  
( ١٨١/١ ) ص .

الصبي فاتجوّزُ في صلاتي مما أعلمُ من شدةِ وجَدِ أُمِّه ببيائه . ( حم <sup>(١)</sup> )  
ق ه عن أنس ) .

٢٠٤٢٣ - أنتَ إمامهم واقْتدِ بأضعفهم واتخذ مؤذناً لا يأخذُ على  
آذانه أجراً . ( حم د <sup>(٢)</sup> ) ن ك عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٢٤ - لا يُصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه المكتوبة حتى  
يتحوّل . ( د ه عن المغيرة بن شعبة ) .

٢٠٤٢٥ - أيعجزُ أحدُكم أن يتقدمَ أو يتأخرَ أو عن يمينه أو عن  
شماله في الصلاة يعني في السُّبُحَةِ . ( د ه عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٢٦ - يا أيها الناسُ إن منكم مُنْفِرِينَ ، فمن أمّ منكم الناسَ  
فليتجوّزُ فإنَّ خلفه الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجة . ( حم <sup>(٣)</sup> ) ق ، ه  
عن أبي مسعود ) .

٢٠٤٢٧ - يا معاذُ لا تكن فتاناً فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب من أخف الصلاة عند  
بكاء الصبي ( ١٨١/١ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب أخذ الأجر على التأذين رقم (٥٢٧) ص

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب من شك إمامه إذا طول  
( ١٨٠/١ ) ص .

وذو الحاجة والمسافر. (د عن حزم بن أبي كعب) (١).

٢٠٤٢٨ - يا معاذُ أفتئنانُ أنتَ ؟ فلو لا صليتَ بسبحِ اسمِ ربكِ  
الأعلى ﴿ والشمسِ وضحاها ﴾ ﴿ والليلِ إذا يفتشى ﴾ فإنه يصلي وراءك  
الكبيرُ والضعيفُ وذو الحاجة. (ق (٢) د عن جابر).

٢٠٤٢٩ - إذا أمَّ الرجلُ القومَ فلا يُقيمُ في مكانٍ أرفعَ من مقامهم.  
(د هق عن حذيفة).

٢٠٤٣٠ - إذا كانَ اثنانَ صلَّيا معاً، وإذا كانوا ثلاثةً تقدّمَ أحدهمُ.  
(قط عن سمرة).

٢٠٤٣١ - لا تُكَبِّرُوا في الصلاةِ حتى يفرُغَ المؤذنُ من أذانه.  
(ابن النجار عن أنس).

٢٠٤٣٢ - اجملوا أئمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم.  
(قط هق عن ابن عمر).

٢٠٤٣٣ - إن سرَّكم أن تُقبلَ صلاتكم فليؤمِّمكم خياركم. (ابن  
عساكر عن أبي أمامة).

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تخفيف الصلاة رقم (٧٧٧) ص .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب من شك إمامه إذا طول

(١٨٠/١) ص .

- ٢٠٤٣٤ - إن سرّكم أن تُقبل صلاتكم فليؤمّكم علماؤكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربّكم . ( طب عن مرند الغنوي ) .
- ٢٠٤٣٥ - تجوزوا في الصلاة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة . ( طب عن ابن عباس ) .
- ٢٠٤٣٦ - جلوس الإمام بين الأذان والإقامة في المغرب من السنة . ( فر عن أبي هريرة ) .
- ٢٠٤٣٧ - صلّ بصلاة أضعف القوم ، ولا تتخذ مؤذناً يأخذ على أذانه أجراً . ( طب عن المغيرة ) .
- ٢٠٤٣٨ - ليؤمّكم أكثركم قرآناً . ( ن عن عمرو بن سلمة ) .

### ❖ اوكال ❖

- ٢٠٤٣٩ - لا يؤمّ المتيمّم المتوضئين . ( قط وضعفه عن جابر ) .
- ٢٠٤٤٠ - لا يحلّ الصلاة خلف الأقف<sup>(١)</sup> . ( الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي الدرداء ) وفيه مهدي بن هلال<sup>(٢)</sup> متهم بالوضع .

---

(١) الأقف : هو الذي لم يجتن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي .  
النهاية [١٠٣/٤] ص .

(٢) مهدي بن هلال أبو عبد الله البصري وقال ابن معين : صاحب بدعة يضع الحديث . ميزان الاعتدال (١٩٥/٤) ص .

٢٠٤٤١ - لا يُصلي الإمامُ على أنشز<sup>(١)</sup> مما عليه أصحابه . (سمويه

ق عن سلمان؛ الديلمي عن أبي سعيد) .

٢٠٤٤٢ - إذا أمتَ الناسَ فاقراً بالشمس وضحاها و ﴿سبح اسم

الأعلى﴾ و اقراً ﴿باسم ربك﴾ ﴿والليل إذا يغشى﴾ . (م عن جابر) <sup>(٢)</sup>

٢٠٤٤٣ - إنما يكفيك أن تقرأ في المغربِ ﴿والشمس وضحاها﴾

وذواتها . (الديلمي عن جابر) .

٢٠٤٤٤ - لا تقرأ في الصبح بدون عشرين آيةً ، ولا تقرأ في العشاء

بدون عشر آياتٍ . (طب عن خلاد بن السائب عن رفاعة الأنصاري حم

عن أنس ن عن جابر) .

٢٠٤٤٥ - أفتان أنت لا تطولُ بهم اقرأ بهم بسبح اسم ربك

الأعلى ﴿والشمس وضحاها﴾ ونحوها يا معاذُ لا تكن فتاناً ، إما أن تخفف

على قومك ، وإما أن تُصلي معي . (م وسمويه عن رجل من بني سلمة) .

---

(١) أنشز : النشز ، بوزن الفللس : المكان المرتفع من الأرض ، وجمعه

نشوز : وكذا النشز - بفتحيتين - وجمعه أنشاز ونشاز - بالكسر -

كجبل وأجبال وجبال ، ونشز الرجل : ارتفع في المكان ، وبابه ضرب

ونصر ، ومنه قوله تعالى ﴿ وإذا قيل انشزوا فانشزوا ﴾ . المختار

[ ٥٢٣ ] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب القراءة في العشاء رقم ( ٦٧٩ ) ص .

٢٠٤٤٦ - إذا صليتَ بقومٍ فاقدُرهم بأضعفهم . ( الشيرازي في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٤٧ - أقدرِ الناسَ بأضعفهم ، فإن فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةَ وإن كنتَ وحدك فطوِّلِ ماشئتَ ، وإن أتاك المؤذنُ يريدُ أن يؤذنَ فلا تمنعه . ( طب ع ب عن عطاء مرسلًا ) .

٢٠٤٤٨ - مَنْ أمَّ الناسَ فليقدِّر القومَ بأضعفهم ، فإن فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةَ . ( عبد الرزاق عن الحسن مرسلًا ) .

٢٠٤٤٩ - تجوزُ في الصلاةِ يا عثمانُ واقدرِ الناسَ بأضعفهم ، فإن فيهم الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجةَ والحاملَ والمرضعَ ، إني لأسمعُ بكاءَ الصبيِّ فأتجوزُّ<sup>(٢)</sup> . ( طب عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٠ - جوِّز في صلاتك ، واقدرِ الناسَ بأضعفهم فإن منهمُ الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجةَ . ( حم عن عثمان بن أبي العاص ) .

---

(١) أقدر : ومنه حديث الاستخارة « فاقدره لي ويسره » أي أفض لي به وهيته ، وفي حديث رؤية الهلال « فإن غم عليكم فاقدروا له » أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين ، يقال : قدرت الأمر أقدره وأقدره إذا نظرت فيه ودبرته ، ومنه حديث عائشة « فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن » أي أنظروه وأفكروا فيه . النهاية [ ٢٣/٤ ] ب .

(٢) فاتجوز : أي أخفها وأقللها . النهاية [ ٣١٥/١ ] ب .

٢٠٤٥١ - صلِّ بأصحابك صلاةً أضعفهم ، فان فيهم الضعيفَ  
والمريضَ وذا الحاجةَ واتخذ مؤذناً لا يأخذُ على الأذان أجرًا . ( الشيرازي  
في الألقاب عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٢ - يا عثمانُ أمَّ قومك ، ومن أمَّ القومَ فليخففْ ، فان  
فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةَ ، فاذا صليتَ لنفسك فصلِّ كيف  
شئت . ( كر عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٣ - قد أمرتُك على أصحابك ، وأنتَ أصغرهم ، فاذا أمتَ  
فأممهم بأضعفهم ، فان وراءك الكبيرَ والصغيرَ وذا الحاجةَ ، وإذا كنتَ  
مُصدّقاً<sup>(١)</sup> فلا تأخذِ الشافع<sup>(٢)</sup> وهي الماخضُ ، ولا الربابا<sup>(٣)</sup> ، ولا فخلَ  
الغنمِ ، وحريرة<sup>(٤)</sup> الرجلِ ، هو أحقُّ بها منك ، ولا تمسَّ القرآنَ إلا

---

(١) مصدقاً : هو عامل الزكاة الذي يستوفىها من أربابها . النهاية [ ١٨/٣ ] ب .

(٢) الشافع : هي التي مع ولدها ، سميت به لأن ولدها شفعها وشفعته هي ،  
فصارا شفعاً . النهاية [ ٤٨٥/٢ ] ب .

(٣) الربا : ربا الشيء : زاد ، وبابه عدا ، قال الفراء في قوله تعالى : ﴿ فأخذهم  
أخذة رابية ﴾ أي : زائدة ؛ كقولك : أربيت ، إذا أخذت أكثر مما  
أعطيت . المختار [ ١٨٤ ] ب .

(٤) وحريرة : بسكون الراء هي خيار المال لأن صاحبها يجرزها ويصونها .  
النهاية [ ٣٦٧/١ ] ب .



وأنت طاهرٌ ، واعلم أن العمرة هي الحج الأصغرُ ، وأن عمرةً هي خيرٌ من الدنيا وما فيها ، وحجةٌ خيرٌ من عمرةٍ . ( طب عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٤ - مَنْ أُمَّ قَوْمًا فَلِيخْفُ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةَ ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ . ( حم عن عثمان بن أبي العاص ) .

٢٠٤٥٥ - إِنْ لَأَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَاسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَأُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ أُشَقَّ عَلَى أُمِّهِ ، أَوْ قَالَ : أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ ( ش عن أبي سعيد ) .

٢٠٤٥٦ - إِنْ لَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ وَرَأَيْتُ فَأُخَفِّفُ الصَّلَاةَ شَفَقًا<sup>(١)</sup> أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ . ( عبد الرزاق عن علي بن حسين مرسلًا ) .

٢٠٤٥٧ - إِنْ لَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ ، وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ . ( البزار عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٥٨ - إِنْ لَأُخَفِّفُ الصَّلَاةَ أَنْ أُسْمَعَ بَكَاءَ الصَّبِيِّ خَشْيَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ . ( عبد الرزاق عن عطاء مرسلًا ) .

---

(١) شفقا : الشفق والاشفاق : الخوف . يقال : أشفتت أشفقًا إشفاقًا ، وهي اللغة العالية . وحكى ابن دريد : شفقت أشفق شفقا . النهاية [ ٤٨٧/٢ ] ب .

٢٠٤٥٩ - إنما أسرع لتفرغ أم الصبي إلى صبيها . ( طس عن أنس ) قال صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر بأقصر سورتين ، ثم قال : فذكر .

٢٠٤٦٠ - إذا أمَّ الرجلُ القومَ فلا يَحْتَصُّ بدعاءِ دونهم ، فإن فعل فقد خانهم ولا يُدخل عينه في بيت قومٍ بغير إذْنهم فإن فعل فقد خانهم . ( ق عن أبي أمامة ) .

٢٠٤٦١ - لا يتطوعُ الإمامُ في مُقامه الذي صلى فيه والناس المكتوبة . ( ابن عساكر عن المغيرة بن شعبة ، وسنده حسن ) .

### الفرع الثاني

#### \* آداب المأموم وما يتعلق به \*

٢٠٤٦٢ - إذا صلى الإمامُ جالساً فصلوا جُلوساً ( ش عن معاوية ) .

٢٠٤٦٣ - إذا كبر الإمام فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا رفع رأسه من الركوع فارفعوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جُلوساً أجمعين . ( طب عن أبي أمامة ) .

٢٠٤٦٤ - إنما جعل الإمام ليؤتمَّ به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ،

فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا  
جَلُوسًا أَجْمَعُونَ . ( مالك ، خ (١) حم د عن أنس ؛ ق د ه عن عائشة ) .

٢٠٤٦٥ - إِنَّمَا جَمَلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَذَا كَبَّرَ فَكَبَرُوا ، وَإِذَا  
قَرَأَ فَأَنْصَتُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ فَقُولُوا :  
أَمِينَ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ  
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جَلُوسًا . ( ش  
ه هق عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٦٦ - إِنْ قَدْ بَدَأْتُ (٢) فَذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعْتُ  
فَارْفَعُوا ، وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا وَلَا أَلْفِينَ رَجُلًا يَسْبِقُنِي إِلَى الرَّكَوعِ وَلَا  
إِلَى السُّجُودِ . ( د ه عن أبي موسى ) .

٢٠٤٦٧ - لَا تَبَادُرُونِي بِرَكَوعٍ وَلَا بِسُجُودٍ فَإِنَّهُمَا أَسْبَقُكُمْ بِهِ  
إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ إِنْ قَدْ بَدَأْتُ ، وَمَهْمَا أَسْبَقُكُمْ بِهِ ،

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إيجاب التكبير واقتراح  
الصلاة ( ١٨٧/١ ) .

ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن الامام التكبير وغيره رقم  
( ٤١٧ ) ص .

(٢) بدنت : وبدن الرجل من باب ظرف ، وبدناً أيضاً بوزن قفل أي :  
سمن وضخم . فهو بادن . المختار [ ٣٣ ] ب .

إذا سجدت تُدركوني ، إذا رفعتُ إني قد بدتُ . (حم ، د<sup>(١)</sup> ، هـ  
عن معاوية ) .

٢٠٤٦٨ - ان كنتم أنفأ تفعلون فعل فارس والروم ، يقومون على  
مُلوكهم وهم قعودٌ فلا تفعلوا ، ائتمنوا بأئمتكم ان صلي قائماً فصلوا قياماً ،  
وان صلي قاعداً فصلوا قعوداً . (ن هـ<sup>(٢)</sup> عن جابر ) .

٢٠٤٦٩ - لا تبادروا الإمام اذا كبر فكبروا . واذا قال : ولا  
الضالين ، فقولوا : آمين ، واذا ركع فاركعوا ، واذا قال : سمع الله لمن  
حمده ، فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ولا ترفعوا قبله . (م<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة)  
٢٠٤٧٠ - يا علي لا تفتح على الإمام في الصلاة . (د<sup>(٤)</sup> عن علي ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام  
رقم (٦٠٥) ص .

(٢) أخرجه مسلم بلفظه إلا ان اوله : « ان كدتم .. » كتاب الصلاة باب ائتم  
المأموم بالامام رقم (٤١٣) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير  
وغيره رقم (٤١٥) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب النهي عن التلقين رقم (١٩٥) .  
احتج بهذا الحديث من قال بکراهة الفتح على الامام في الصلاة لكنه ضعيف  
لا ينهض لمعارضة الأحاديث الفاضية بمشروعية الفتح مطلقاً . ص . =

٢٠٤٧١ - اذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد  
فانه من وافق قوله قول الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه . ( مالك ق  
٣ عن أبي هريرة ) .

٢٠٤١٢ - اذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك  
الحمد . ( هـ ك عن أبي سعيد ؛ هـ حب عن أنس حب عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٧٣ - انما جعل الإمام ليؤتمَّ به ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ  
فأنصتوا واذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد .  
( ن <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٧٤ - انما جعل الأمام ليؤتمَّ به ، فاذا صلى قائماً فصلوا قياماً

---

= وانظر سنن أبي داود الأحاديث القاضية باب الفتح على الامام في الصلاة  
رقم ( ١٨٩٣ و ١٨٩٤ ) .

وقال الخطابي : حديث أبي اسناده جيد وحديث علي هذا من رواية  
الحارث وفيه مقال . عون المعبود ( ١٧٦/٣ ) .

وانظر الحديث القاضي بجواز الفتح على الامام أخرجه المستدرک ( ٢٧٦/١ )  
ولفظه : عن أنس قال : كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله ﷺ  
وقال : صحيح وواقفه الذهبي .

راجع مجمع الزوائد ( ٧٠/٢ ) حديث أبي وقال : رواه الطبراني في  
الكبير ورجاله موثقون . ص .

(١) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب الاتمام بالامام رقم ( ٧٩٥ ) ص .

وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً ولا تقوموا وهو جالس كما تفعل أهل فارس  
بعظماها . ( حم م د عن جابر ) .

٢٠٤٧٥ - إنما الإمامُ جُنَّةٌ فإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً، وإذا قال:  
سمعَ اللهَ لمن حمدَه، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمدُ، فإذا وافقَ قولَ أهلِ  
الأرضِ قولَ أهلِ السماءِ عُفِّرَ له ما تقدمَ من ذنبه . ( م<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .  
٢٠٤٧٦ - إنما جعلَ الإمامُ ليؤتمَّ به ، فلا تختلفوا عليه فإذا كبر  
فكبروا، وإذا ركعَ فاركعوا، وإذا قال: سمعَ اللهُ من حمدَه، فقولوا:  
اللهم ربنا ولك الحمدُ، وإذا سجدَ فاسجدوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً  
أجمعون . ( حم ق<sup>(٢)</sup> د عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٧٧ - إذا صليتمُ فأقيموا صفوفكم، ثم ليؤتممكم أحدكم فإذا كبرَ  
فكبروا، وإذا قرأَ فأنتصوا، وإذا قال: ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾  
فقولوا: آمينُ يُجيبكم اللهُ، فإذا كبرَ وركعَ فكبروا واركعوا، فإن الإمامَ  
يركع قبلكم ويرفعُ قبلكم فتلك بتلك، وإذا قال: سمعَ اللهُ من حمدَه فقولوا:  
اللهم ربنا لك الحمد يسمعُ اللهُ لكم، وإذا كبرَ وسجدَ فكبروا واسجدوا فإن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير

غيره رقم ( ٤١٦ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب ايجاب واقتراح الصلاة

( ١٨٧/١ ) ص .

الإمام يسجدُ قبلكم ويرفعُ قبلكم فتلكَ بتلكَ ، وإذا كان عند القعدة ،  
فليكن من أول قولٍ أحدكم : التحياتُ الطيباتُ الصلواتُ لله السلام  
عليك أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين  
أشهدُ أن لا إله الا الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله . ( حم د ن ه  
عن أبي موسى ) .

٢٠٤٧٨ - ان الذي يخفضُ ويرفعُ قبلَ الإمامِ انما ناصيته بيد الشيطان .  
( البزار عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٧٩ - ما يأمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمامِ في صلاته أن  
يحوّلَ الله صورته في صورة حمارٍ . ( م<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٨٠ - من رفعَ رأسه قبلَ الإمامِ أو وضعه فلا صلاةَ له .  
( ابن قانع عن شيبان ) .

٢٠٤٨١ - هل ترون قباتي ها هنا فوالله ما يخفى عليَّ خشوعكم ولا  
ركوعكم اني لأراكم من وراء ظهري . ( مالك ق<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٨٢ - يا أيها الناسُ اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا  
بالسجود ولا بالقيام ولا بالتمعود ولا بالانصراف ، فاني أراكم من أمامي

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تحريم سبق الامام رقم ( ١١٥ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الخشوع في الصلاة ( ١٨٩/١ ) ص .

ومن خلّفي وأيم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً  
ولبكيتم كثيراً. (حم م<sup>(١)</sup> ن عن أنس) .

٢٠٤٨٣ - يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم  
في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل : سبحان  
الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول : سبحان الله إلا التفت . (خ<sup>(٢)</sup>  
عن سهل بن سعد) .

٢٠٤٨٤ - إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني . (حم ق<sup>(٣)</sup>  
د ن عن أبي قتادة ، زاد ٣ : قد خرجت اليكم) .

### الكمال

٢٠٤٨٥ - توسّطوا الإمام وسدّوا الخلل . (ق عن أبي هريرة) .

٢٠٤٨٦ - إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة  
(حب عن أبي قتادة) <sup>(٤)</sup> .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب تحريم سبق الامام بركوع  
وسجود ونحوهما رقم (٤٢٦) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الاشارة في الصلاة (١٨٩/٢) ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب متى يقوم الناس إذا رأوا الامام عند  
الاقامة (١٦٤/١) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الأذان بلفظه وسنده باب لا يسمى إلى الصلاة (١٦٤/١) ص



٢٠٤٨٧ - إذا كَبَّرَ الإمامُ فكبِّروا ، وإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وإِذَا  
سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ فَارْفَعُوا ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا  
فصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ . ( طَبَّعَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ) .

٢٠٤٨٨ - إِذَا كَبَّرَ الإمامُ فكبِّروا ، وإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، فَإِنْ  
الإمامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ . ( شَعْبَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى ) .

٢٠٤٨٩ - إِذَا جُعِلَ الإمامُ أَيُّوْتَمًّا بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فكبِّروا ، وإِذَا  
قَرَأَ فَأَنْصِتُوا . ( قَطَّقَ وَضَعْفَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى ) .

٢٠٤٩٠ - إِذَا جُعِلَ الإمامُ أَيُّوْتَمًّا بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فكبِّروا ، وَلَا  
تَكْبُرُوا حَتَّى يَكْبُرَ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ فَإِذَا  
قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا  
وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا أَجْمَعِينَ ، وَإِذَا صَلَّى  
قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ . ( دَقَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٢٠٤٩١ - إِذَا جُعِلَ الإمامُ أَيُّوْتَمًّا بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فكبِّروا ، وإِذَا رَكَعَ  
فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، فَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ . ( طَسَّ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٢٠٤٩٢ - إِذَا جُعِلَ الإمامُ أَيُّوْتَمًّا بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فكبِّروا ، وَإِذَا رَكَعَ  
فَارْكَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ .

( الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر ) .

٢٠٤٩٣ - الإمامُ ضامنٌ فاصنعوا . ( قط ق في القراءة

طس والخطيب عن جابر ) .

٢٠٤٩٤ - لا تبادروا الإمامَ بالركوعِ حتى يركعَ ولا بالسجودِ

حتى يسجدَ ولا ترفعوا رؤوسكم حتى يرفعَ ، فانما جعلَ الإمامُ ليؤتمَّ به .

( ابن عساكر عن ابن مسعود ) .

٢٠٤٩٥ - أيها الناسُ إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوعِ ولا بالسجودِ

ولا بالقيامِ ولا بالانصرافِ فاني أراكم من أمامي ومن خلفي . ( ش

عن أنس ) .

٢٠٤٩٦ - أيها الناسُ إني قد بدُنتُ فلا تسبقوني بالركوعِ ولا

بالسجودِ ولكن أسبقكم إنكم تدركون ما فاتكم . ( ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٤٩٧ - لا تسبقوني بالركوعِ والسجودِ فاني قد بدُنتُ فمهما

أسبقكم به حين أركعُ تدركونني حتى أرفعَ ومهما أسبقكم به حين أسجدُ

تدركونني حين أرفعُ . ( ق عن معاوية ) .

٢٠٤٩٨ - إني قد بدُنتُ فلا تسبقوني بالركوعِ والسجودِ . ( سمويه

ض عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ) .

٢٠٤٩٩ - إني امرؤٌ قد بدُنتُ فلا تبادروني بالقيامِ في الصلاةِ

والركوع والسجود . ( ش عن نافع بن جبير بن مظلم مرسلًا ، طب  
عن أبيه ) .

٢٠٥٠٠ - إني قد بدُنتُ فلا تبادروني بالركوع ولا تبادروني  
بالسجود فمن فاتته ركوعه أدركه في بَطْئِي قِيامي . ( ابن ساعد والبغوي  
عن ابن مسعدة صاحب الجيوش ) .

٢٠٥٠١ - إني قد بدُنتُ فلا تبادروني بالركوع والسجود ، فاني  
مهما أسبقكم به إذا ركعتُ فانكم تُدركونني به إذا رفعتُ ، ومهما أسبقكم  
به إذا سجدتُ فانكم تدركونني به إذا رفعتُ . ( قط في الأفراد عن أبي  
هريرة ، ش طب عن معاوية ؛ ش عن محمد بن يحيى بن حبان ) .

٢٠٥٠٢ - إني قد بدُنتُ فمن فاتته الركوعُ أدركني في بَطْئِي قِيامي  
( عب عن ابن مسعدة صاحب الجيوش صحابي ) .

٢٠٥٠٣ - إني قد بدنتُ فمن فاتته ركوعه أدركه في بطئي قيامي  
( حم عن ابن مسعدة ) .

٢٠٥٠٤ - إن الذي يسجدُ قبلَ الإمام ويرفعُ قبله إنما ناصيته بيدِ  
شيطانٍ . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٠٥ - ما يؤمنُ أحدُكم إذا رفع رأسه في صلاته قبلَ الإمام  
أن يحولَ اللهُ رأسه رأسَ كلبٍ . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٠٦ - ما يؤمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام أن يحولَ اللهُ  
رأسه رأسَ حمارٍ . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٧ - ما يؤمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام أن يحولَ اللهُ  
رأسه رأسَ حمارٍ . ( الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٨ - ما يؤمنُ الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام أن يردَّ اللهُ  
رأسه رأسَ حمارٍ . ( عب عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٩ - أما يخشى الذي يرفعُ رأسه قبلَ الإمام ويضعه قبلَ  
الإمام أن يبدلَ اللهُ رأسه رأسَ حمارٍ . ( خط عن بهز بن حكيم عن  
أبيه عن جده ) .

٢٠٥١٠ - أما يخشى أحدكم إذا رفعَ رأسه قبلَ الإمام أن يجعلَ  
اللهُ رأسه رأسَ حمارٍ ، أو يجعلَ اللهُ صورته صورةَ حمارٍ . ( حم ، ش  
خ<sup>(١)</sup> م د ت ن ه عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب أبواب صلاة الجماعة باب من رفع رأسه قبل  
الإمام .

ولقد ذكر الحافظ في الفتح (١٥٥/٢) : لطيفة : ليس للتقدم قبل الإمام  
إلا طلب الاستمجال ودواؤه أن يستحضر أنه لا يسلم قبل الإمام فلا يستعجل  
في هذه الأفعال . ص .

٢٠٥١١ - ما يُؤمّنُ أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحولَ  
اللهُ رأسه رأس كبشٍ . ( الخطيب عن أبي هريرة ) .

٢٠٥١٢ - الإمامُ أميرُ فاذأ صلّى قاعداً فصلّوا قعوداً . ( الشيرازي  
في الألقاب والديلمي عن أبي هريرة ) .

٢٠٥١٣ - الإمامُ إمامٌ فان صلي قاعداً فصلّوا قعوداً ، وإن صلي  
قائماً فصلّوا قياماً . ( عب عن أبي هريرة ) .

٢٠٥١٤ - كيدتم أن تفعلوا أفعال فارس والروم يقومون على  
ملوكهم وهم قعودٌ فلا تفعلوا ، ائتموا بامامكم إن صلي قائماً فصلّوا قياماً ،  
وإن صلي قاعداً فصلّوا قعوداً . ( طب عن جابر ) .

٢٠٥١٥ - فصلّوا وراء قعوداً فان الإمام ليؤتمّ به ، فان صلي قاعداً  
فصلّوا خلفه قعوداً . ( ك عن أسيد بن حضير ) .

٢٠٥١٦ - كن مؤذناً ، قال : لا أستطيعُ ، قال : كن إماماً قال :  
لا أستطيعُ قال : فقُم بازاء الإمام . ( طس عن ابن عباس ) أن رجلاً ،  
قال : يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال : فذكره .

٢٠٥١٧ - لا يؤمّنُ أحدٌ بعدي جالساً . ( عد ، ق وضعفه  
عن الشعبي مرسلًا ) .

٢٠٥١٨ - إن استطعت أن تكونَ خلف الإمام وإلا فعن يمينه .

( طس ق عن أبي برزة ) .

٢٠٥١٩ - خيرُ بقعةٍ في المسجدِ خلفَ الإمامِ ، وإن الرحمةَ إذا  
نزلت بدأتْ بالإمامِ ، ثم الذي خلفه ، ثم يمنةً ، ثم يسرةً ، ثم تناص<sup>(١)</sup>  
المسجدَ بأهله . ( الذيلبي عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٢٠ - لا تفتحنَّ على إمامٍ وأنتَ في الصلاة . ( عبد الرزاق  
عن علي ضعيف ) .

٢٠٥٢١ - بحسبِ امرئٍ أن يقومَ مع الإمامِ حتى ينصرفَ يحسب  
له قيامُ ليلةٍ . ( طب عن عوف بن مالك ) .

﴿ قراءة المأموم ﴾

﴿ الأكمال ﴾

٢٠٥٢٢ - أتقرؤونَ في صلاتكم خلفَ الإمامِ بقرآنِ والإمامُ يقرأُ؟  
فقال قائلٌ : أو قائلونَ إنا لنفعلُ ، قال : فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحةِ  
الكتابِ في نفسه . ( حب عن أنس ) .

٢٠٥٢٣ - أتقرؤونَ خلفي ؟ قالوا : نعم قال : فلا تفعلوا إلا بأمِّ  
القرآنِ . ( حم وعبد بن حميد ، ع ق ص عن أبي قتادة ) .

(١) تناص : المنزل غاص بالقوم : تمتلئ بهم . المختار [ ٣٧٤ ] ب .

٢٠٥٢٤ - أتقرؤون في صلاتكم والإمامُ يقرأُ؟ فقال قائل: أو قائلون  
إنا لنفعلُ قال: فلا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه . ( طس  
ق عن أنس ) .

٢٠٥٢٥ - أتقرؤون خلفي وأنا أقرأُ فلا تفعلوا ذاكم، ليقرأ أحدكم  
بفاتحة الكتاب في نفسه سراً . ( عب عن أبي قلابة مرسلًا ) .

٢٠٥٢٦ - إذا قرأ الإمامُ فلا يقرأ أحدٌ منكم معه إلا بأَمِّ القرآن  
( كر عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٢٧ - هل تقرؤون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قلنا:  
نعم، قال: فلا تفعلوا إلا بأَمِّ القرآن . ( طب عن ابن عمرو، ك عن  
عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٢٨ - هل تقرؤون خلفي شيئاً من القرآن؛ قالوا: نعم،  
قال: لا تفعلوا إلا بأَمِّ القرآن سراً في أنفسكم . ( ق في القراءة عن ابن  
عمر عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٢٩ - لعلمكم تقرؤون والإمامُ يقرأُ قالوا: إنا لنفعلُ قال: فلا  
تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب . ( عبد الرزاق حم ق عن رجل  
من الصحابة وقال ق: اسناده جيد ) .

٢٠٥٣٠ - لا تقرءوا بشيء من القرآن إذا جهرتُ إلا بأَمِّ القرآن .

( د عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٥٣١ - إذا كنت مع الإمام فاقرا بأمر القرآن قبله وإذا سكت

( عب عن ابن عمرو ، حسن ) .

٢٠٥٣٢ - من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب

في سكتاته ، ومن انتهى إلى أم القرآن فقد اجزأته . ( ك عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٣٣ - من لم يقرأ مع الإمام فصلاته خداجٌ . ( ابن عساكر

عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده ) .

٢٠٥٣٤ - من قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى ؟ لقد رأيتك

تخالجني القرآن من صلى منكم خلف إمامه فقراءته له قراءةٌ . ( ق في

المعرفة عن جابر ) .

٢٠٥٣٥ - أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى ؟ فقال رجلٌ من القوم :

أنا قد عرفتُ أن بعضكم خالجنها . ( عبد الرزاق عن عمران بن

الحصين صحيح ) .

٢٠٥٣٦ - هل قرأ معي أحدٌ منكم بسبح اسم ربك الأعلى ؟

فقال رجلٌ من القوم : أنا قد قلتُ ما لي أنازعُها . ( عبد الرزاق عن

عمران بن حصين ) .

٢٠٥٣٧ - هل قرأ معي أحدٌ ؟ قلنا : نعم قال : قد عجبت قلتُ :



من هذا الذي ينازعي القرآن؟ إذا قرأ الإمامُ فلا تقرأوا إلا بأَمِّ القرآن ،  
فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها . (ك وتعبق عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٥٣٨ - هل قرأ معي أحدٌ آنفاً في الصلاة؟ فقال رجلٌ: نعم  
أنا يا رسول الله قال: إني أقولُ مالي أنزعُ القرآنَ . (مالك والشافعي  
حم ش ت<sup>(١)</sup>: حسن؛ ن ه ق حب عن عبد الله بن بحنة) .

٢٠٥٣٩ - هل قرأ أحدٌ منكم آنفاً في الصلاة؟ قالوا: نعم قال:  
إني أقولُ مالي أنزعُ القرآنَ؟ (طس عن عبد الله بن بحنة) .

٢٠٥٤٠ - مالي أنزعُ القرآنَ؟ لا يقرآنُ أحدٌ منكم شيئاً من  
القرآنِ إذا جهرتُ بالقراءة إلا بأَمِّ القرآنَ . (قط وحسنه ق عن  
عبادة بن الصامت) .

٢٠٥٤١ - مالي أنزعُ القرآنَ؟ إذا صلى أحدكم خلف الإمامِ  
فلينصت فإن قراءته له قراءةٌ، وصلاته له صلاة (الخطيب عن ابن مسعود) .

٢٠٥٤٢ - إني نسيتُ آية كذا وكذا ، وإن من حُسْنِ صلاةِ  
الرجل أن يحفظَ قراءةَ الإمامِ . (ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في ترك القراءة خلف  
الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة رقم (٣١٢) وقال: حسن . ص .  
وتعبق الحديث أحمد شاكر وقال: صحيح . سنن الترمذي (١١٩/٢) ص .

٢٠٥٤٣ - مَنْ كَانَ إِمَامًا فَاتَمَّ فَلَا يَقْرَأُ مَعَهُ ، فَإِنْ قَرَأْتَهُ لَهُ قِرَاءَةً  
(ق في كتاب القراءة وضعفه عن ابن عباس) .

٢٠٥٤٤ - تَكْفِيكَ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ خَافَتْ أَوْ جَهَرَ . (ق في كتاب  
القراءة وضعفه عن ابن عباس) .

٢٠٥٤٥ - لَا قِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ . (ق في القراءة عن الشعبي) .

٢٠٥٤٦ - لَا تَقْرَأْ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ . (الطحاوي عن  
جابر ، الطحاوي عن زيد بن ثابت موقوفاً) .

٢٠٥٤٧ - كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأْتَهُ لَهُ قِرَاءَةً . (ش عن جابر) .

٢٠٥٤٨ - لَيْسَ عَلَى خَلْفِ الْإِمَامِ قِرَاءَةٌ . (ك في تاريخه عن أبي  
سعيد وقال : اسناده ظلمات) .

٢٠٥٤٩ - مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا قَرَأَ إِلَّا كَانَ كَافِيًا . (طب ق  
وضعفه عن أبي الدرداء) .

### الفرع الثالث

في تسوية الصفوف وفضلها وآدابها

والتحذير عن تركها

﴿ فضلها ﴾

٢٠٥٥٠ - إن الله وملائكته يصلون على الصفِّ المقدم، والمؤذنين يُغفرُ له مدى صوته ويصدقُه من سمعه من رطبٍ ويابسٍ، وله مثل أجر من صلى معه. (حم ن<sup>(١)</sup> والضياء عن البراء).

٢٠٥٥١ - إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحبُّ إلى الله من خطوةٍ يمشيها يصلُّ بها صفًّا. (د<sup>(٢)</sup> عن البراء).

٢٠٥٥٢ - إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدمة. (ن<sup>(٣)</sup> عن البراء).

٢٠٥٥٣ - إن الله وملائكته يصلون على الصفِّ الأول، سوَّوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم، ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدُّوا الخللَ

---

(١-٣) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب كيف يقوم الامام الصفوف رقم (٨١٢) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٦٢) ص .

فإن الشيطان يدخلُ فيما بينكم بمنزلة الحذفِ يعني أولادَ الضأن الصغار .  
(حم طب عن أبي أمامة) .

٢٠٥٥٤ - إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوفَ ،  
ولا يصلُ عبدٌ صفًا إلا رفعه اللهُ به درجةً وذرَّت عليه الملائكةُ من السبرِ .  
(طس عن أبي هريرة) .

٢٠٥٥٥ - ألا تصفون كما تصفُ الملائكةُ عند ربها ؟ فقلنا :  
يا رسول الله وكيف تصفُ الملائكةُ عند ربها قال : يُتمون الصفوفَ  
الأولَ ويتراصون في الصف . (حم م<sup>(١)</sup> د ن ه عن جابر بن سمرة) .

٢٠٥٥٦ - صُفُّوا كما تصفُ الملائكةُ عند ربهم ، فقلنا : يا رسول الله  
وكيف تصفُ الملائكةُ عند ربها ؟ قال : يقيمون الصفوفَ ويجمعون  
مناكبهم . (طس عن ابن عمر) .

٢٠٥٥٧ - رُصُّوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذُّوا بالأعناق ، فوالذي  
نفسي بيده إنني لأرى الشياطينَ تدخلُ من خلل الصفِّ كأنها الحذفُ .  
(حم د<sup>(٢)</sup> ن حب عن أنس) .

٢٠٥٥٨ - كونوا في الصفِّ الذي يليني . (حم ن حب ك عن قيس)

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب الأمر بالسكون في الصلاة رقم (٤٣٠) ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٥٣) ص .

ابن عباد عن أبي .

٢٠٥٥٩ - أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف فدخلت معهم  
أو جررت إليك رجلاً إن ضاق بك المكان فقام معك ، أعد صلاتك فإنه  
لا صلاة لك . ( طب عن وابصة ) .

٢٠٥٦٠ - إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تمَّ فليجئ به (١) إليه  
رجلاً يقيمه إلى جنبه . ( طس عن ابن عباس ) .

٢٠٥٦١ - استقبل صلاتك ، فإن لا صلاة لمن صلى خلف الصف  
وحده . ( ش ه ح ب عن علي بن شيبان ) .

٢٠٥٦٢ - استووا وأعدلوا صفوفكم . ( د (٢) ه ق عن أنس ) .

٢٠٥٦٣ - أتموا الصفوف فاني أراكم خلف ظهري . ( م (٣)  
عن أنس ) .

٢٠٥٦٤ - أقيموا صفوفكم لا يتخللكنم الشيطان كأنها أولادُ  
الحدف . ( حم عن البراء ) .

٢٠٥٦٥ - للصف الأول فضلٌ على الصفوف . ( طب عن الحكم

---

(١) فليجئ به : الجئ لفة في الجذب . النهاية [ ٢٣٥/١ ] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٦٥٥ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٤٣٩ ) ص .

ابن عمير ) .

٢٠٥٦٦ - عليكم بالصف الأول ، وعليكم باليمينه ، وإياكم والصف

بين السوازي . ( طب عن ابن عباس ) .

٢٠٥٦٧ - لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة<sup>(١)</sup> .

( م<sup>(٢)</sup> هـ عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٦٨ - أَمْنَعُ الصَّفُوفِ مِنَ الشَّيْطَانِ الصَّفُّ الْأَوَّلُ . ( أبو الشيخ

عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٦٩ - أَقِيمُوا الصَّفُوفَ وَحَاذُوا بِالْمَنَاكِبِ وَأَنْصَتُوا ، فَانْ أَجْرَ

الْمَنْصَتِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَأَجْرِ الْمَنْصَتِ الَّذِي يَسْمَعُ . ( عب عن زيد بن

أسلم مرسلًا وعن عثمان بن عفان موقوفًا ) .

٢٠٥٧٠ - أَقِيمُوا الصَّفُوفَ فَإِنَّمَا تُصَفُّونَ بِصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ ،

وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ ، وَسَدُّوا الْخَلَلَ ، وَلَيِّنُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ، وَلَا

تَذَرُوا قُرُجَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . ( حم د<sup>(٣)</sup> طب عن ابن عمر ) .

---

(١) قرعة : اقترعت الابل إذا اخترتها ، ومنه حديث عبد الرحمن د يقترع

منكم وكلكم منتهى ، أي يختار منكم . النهاية [ ٤٤/٤ ] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٤٣٩ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٦٥٢ ) ص .

٢٠٥٧١ - أقيموا الصف في الصلاة ، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة . ( م عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٢٠٥٧٢ - أقيموا صفوفكم ، وتراصوا فاني أراكم من وراء ظهري ( خ<sup>(٢)</sup> ن عن أنس ) .

٢٠٥٧٣ - أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فوالذي نفسي بيده ، إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم عُفُر<sup>(٣)</sup> . ( الطيالسي عن أنس ) .

٢٠٥٧٤ - أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة . ( حم ، حب عن أبي هريرة ) .

٢٠٥٧٥ - استووا تستو قلوبكم ، وتماشوا تراحموا . ( طس حل عن ابن مسعود ) .

٢٠٥٧٦ - إن من تمام الصلاة إقامة الصف . ( حم عن جابر ) .

٢٠٥٧٧ - خطوتان إحداهما أحب الخُطَا إلى الله عز وجل والأخرى أبغض الخُطَا إلى الله ، فأما التي يُحبها فرجلٌ نظرَ إلى خللٍ في الصف

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٤٣٥ ) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف ( ١٨٤ / ١ ) ص .

(٣) عُفُر : العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها . . النهاية [ ٢٦١ / ٣ ] ب .

فسدّه ، وأما التي يبغضُ فإذا أرادَ الرجلُ أن يقومَ مدَّ رجله اليمنى ووضع يدهُ عليها وأثبتَ اليسرى ثم قامَ . (ك هق عن معاذ) .

٢٠٥٧٨ - خيرُ صفوفِ الرجالِ أولها ، وشرُّها آخرُها ، وخيرُ صفوفِ النساءِ آخرُها وشرُّها أولها . (ع د م عن أبي هريرة ؛ طب عن أبي أمامة وعن ابن عباس) .

٢٠٥٧٩ - راصوا الصفوفَ فإن الشيطانَ يقومُ في الخللِ . (حم عن أنس) .

٢٠٥٨٠ - راصوا صفوفَكم ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالأعناق . (ن<sup>(١)</sup> عن أنس) .

٢٠٥٨١ - سوُّوا صفوفَكم فإن تسويةَ الصفوفِ من إقامة الصلاة . (حم ق د<sup>(٢)</sup> ه حبت عن أنس) .

٢٠٥٨٢ - من حَسَّن الصلاةَ إقامة الصفِّ . (ك عن أنس) .

٢٠٥٨٣ - زينُ الصلاةِ الحِذاءُ . (ع عن علي) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب حث الامام على رص الصفوف رقم ( ٨١٦ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٤٣٣ ) ص .



٢٠٥٨٤ - مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ .  
(ن<sup>(١)</sup> ك عن ابن عمر) .

٢٠٥٨٥ - أُعْطِيَتْ ثَلَاثُ خِصَالٍ : أُعْطِيَتْ صَلَاةً فِي الصُّفُوفِ  
وَأُعْطِيَتْ السَّلَامَ وَهُوَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأُعْطِيَتْ أَمِينَ ، وَلَمْ يُعْطَ أَحَدٌ  
مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أَعْطَاهَا هَارُونَ ، فَإِنْ مُوسَى كَانَ يَدْعُو  
وَيُؤْمِنُ هَارُونَ . (الحارث وابن مردويه عن أنس) .

٢٠٥٨٦ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ  
الصُّفُوفَ ، وَمَنْ سَدَّ فَرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً . (حم ه<sup>(٢)</sup> حب ك  
عن عائشة) .

٢٠٥٨٧ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ . (حم  
د ه<sup>(٣)</sup> ك عن البراء ؛ ه عن عبد الرحمن بن عوف ؛ طب عن النعمان  
ابن بشير البزار عن جابر) .

---

(١) هذا الحديث هو آخر فقرة عند أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية  
الصفوف رقم ( ٦٥٢ ) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب اقامة الصفوف رقم ( ٩٩٥ )  
قال في الزوائد : الحديث من رواية اسماعيل بن عياش عن الحجازين  
وهي ضعيفة . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب فضل الصف المقدم رقم (٩٩٧)  
وقال في الزوائد اسناد حديث البراء صحيح رجاله ثقات . ص .

٢٠٥٨٨ - إن الله تعالى وملائكته يُصلُّون على ميامن الصفوف .  
( د (١) هـ حب عن عائشة ) .

### الآداب

٢٠٥٨٩ - من عمَّر ميسرة المسجد كتب الله له كِفْلان من الأجر . ( هـ عن ابن عمر ) (٢) .

٢٠٥٩٠ - مَنْ عمَّر جانبَ المسجد الأيسر لقلَّة أهله فلهُ أجران .  
( هـ عن ابن عباس ) .

٢٠٥٩١ - ليقم الأعرابُ خلفَ المهاجرين والأنصار ليقصدوا بهم في الصلاة . ( حم طب عن سمرة ) .

٢٠٥٩٢ - ليليني منكم أولوا الأحلام والنهي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وإياكم وهيشات (٣)

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٦٢) ص .  
(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب فضل ميمنة الصف رقم (١٠٠٧) وقال في الووائد : في اسناده ليث ابن أبي سليم ضعيف . ص  
(٣) وهيشات : في الحديث : « ليس في الهيشات قود » يريد القتل يقتل في الفتنة لا يدري من قتله ، وكذلك حديث ابن مسعود « إياكم وهيشات الأسواق » .  
النهاية [ ٢٨٧/٥ ] ب .

وهيشات الأسواق : أي اختلاطها والنازعة والخصومات وارتفاع الأصوات واللفظ والفتن التي فيها . التعليق على صحيح مسلم لفؤاد عبد الباقي [٣٢٣/١] ب

الأسواق . ( م ٤ <sup>(١)</sup> عن أبي مسعود ) .

٢٠٥٩٣ - لِيَلِينِي مِنْكُمْ الَّذِينَ يَأْخِذُونَ عَنِّي . ( ك <sup>(٢)</sup> عن

أبي مسعود ) .

٢٠٥٩٤ - أَتَمَّوْا الصَّفَّ الْمَقْدَمَ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ فَان

تَقْصُ فَيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْآخِرِ . ( حم د <sup>(٣)</sup> ن حب وابن خزيمة والضياء

عن أنس ) .

٢٠٥٩٥ - اسْتَوَوْا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَيَلِينِي مِنْكُمْ

أُولَئِكَ الْأَحْلَامُ وَالنَّهْيُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . ( حم م <sup>(٤)</sup>

ن عن ابن مسعود ) .

٢٠٥٩٦ - اصْطَفَوْا وَلِيَتَقَدَّمْكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ . ( طب عن وائلة ) .

٢٠٥٩٧ - وَسَطُوا الْإِمَامَ ، وَسَدُّوا الْخَلَالَ . ( د <sup>(٥)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ١٢٣ ) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢١٩/١ ) وقال : اسناده صحيح على شرطها ووافقه الذهبي . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف ( ٦٥٧ ) ص .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف ( ٤٣٢ ) ص .

(٥) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب مقام الامام من الصف رقم ( ٦٦٧ ) ص .

٢٠٥٩٨ - نهى أن يقام الصبيان في الصف الأول . ( ابن نصر عن راشد بن سعد مرسلا ) .

### التعذير

٢٠٥٩٩ لتسوّن صفوفكم في صلاتكم ، أو ليخالفن الله بين قلوبكم ( حم طب <sup>(١)</sup> عن النعمان بن بشير ) .

٢٠٦٠٠ - لتسوّن الصفوف ، أو لتطمسن الوجوه ، أو لتغمضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم . ( حم طب عن أبي أمامة ) .

٢٠٦٠١ - لتقيم صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين وجوهكم . ( ن عن النعمان بن بشير ) <sup>(٢)</sup> .

٢٠٦٠٢ - أقيموا صفوفكم ثلاثا ، فوالله لتقيم صفوفكم ، أو ليخالفن الله بين قلوبكم . ( د عن النعمان بن بشير ) <sup>(٣)</sup> .

٢٠٦٠٣ - سوّوا بين صفوفكم ، لا تختلف قلوبكم . ( الدارمي عن البراء ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٤٣٦) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب كيف يقوم الامام الصفوف رقم (٨١١) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٦٤٨) ص .

٢٠٦٠٤ - سووا صفوفكم، أو ليخالفنَّ اللهُ بين وجوهكم . (هـ)<sup>(١)</sup>  
عن النعمان بن بشير .

٢٠٦٠٥ - عباد الله لتُسوُنَّ صفوفكم، أو ليخالفنَّ اللهُ بين وجوهكم  
(ق)<sup>(٢)</sup> د ن عن النعمان بن بشير .

٢٠٦٠٦ - لا يزالُ قومٌ يتأخرونَ عن الصفِّ الأولِ حتى يؤخِّرهم  
الله في النار . (د عن عائشة) .

### الركال

٢٠٦٠٧ - إذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم، وسدُّوا الفرجَ  
فاني أراكم من وراء ظهري . (ش عن أبي سعيد) .

٢٠٦٠٨ - استووا استووا استووا، واستقيموا، فوالذي نفسي بيده  
إني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي . (ن)<sup>(٣)</sup> ع ، وأبو عوانة  
عن أنس .

٢٠٦٠٩ - اعدلوا صفوفكم فاني أراكم من خلفي . (ك عن  
أنس ، صحيح) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (٩٩٤) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم (١٢٨) ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب كم مرة يقول استووا رقم (٨١٤) ص .

٢٠٦١٠ - أقيموا صفوفكم لا تتخللکم الشیاطین ، كأنها أولادُ  
الحدف ، قيل : یارسول الله وما أولادُ الحدف ؟ قال : ضأنٌ سودٌ  
جرْدٌ تكونُ بأرضِ الیمین . ( حم ش ك ص عن البراء بن عازب ) .

٢٠٦١١ - أقيموا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة .  
( حب عن أنس ) .

٢٠٦١٢ - أقيموا صفوفكم أو لیخالفن الله بین وجوهكم يوم  
القیامة . ( طب عن النعمان بن بشیر ) .

٢٠٦١٣ - أقيموا صفوفكم فان من حسن الصلاة إقامة الصفوف  
( ش عن أنس ) .

٢٠٦١٤ - أقيموا الصفوف فانما تصفون بصفوف الملائكة ، حاذوا  
بین المناكبِ وسدوا الخلل ، ولا تذروا الفرجات للشیاطین ، ومن وصل  
صفا وصله الله . ( البغوی عن أبي شجرة كثير بن مرة وقال يشك في صحبته ) .

٢٠٦١٥ - إن من تمام الصلاة لإقامة الصف . ( عبد الرزاق حم  
طس ص عن جابر ؛ عبد الرزاق عن أنس ) .

٢٠٦١٦ - تعاهدوا هذه الصفوف فاني أراكم من خلفي ( عبد الرزاق  
وعبد بن حمید عن أنس وهو صحیح ) .

٢٠٦١٧ - والذي نفسي بيده إني لأنظرُ في الصلاة إلى من ورأني

كما أنظرُ إلى من بين يديَّ فسووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم  
(عب عن أبي هريرة وهو صحيح).

٢٠٦١٨ - سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من إقامة الصلاة  
(ط حم والدارمي خ م<sup>(١)</sup> د ه وابن خزيمة حب عن أنس).

٢٠٦١٩ - سووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم . ( ش  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٢٠ - سووا صفوفكم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله  
وملائكته يمشون على الصف الأول أو قال : الصفوف ، ومن منح منيحة  
ورقٍ أو لبنٍ أو هدى زُقاقاً<sup>(٢)</sup> فهو عدلٌ رقيب . ( عبد الزقاق عن  
البراء ، صحيح ) .

٢٠٦٢١ - لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على  
الصفوف المقدّمة . ( حب عن البراء ) .

٢٠٦٢٢ - لا ينعمكم أن تصفوا كما تصف الملائكة عند الرحمن ،  
قالوا : وكيف يصفون ؟ قال : يتمون الصفوف الأول ،

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٤٣٣ ) ص .

(٢) زقاقاً : الزقاق بالضم : الطريق ، يريد من دل الضال أو الأعمى على  
طريقة . النهاية [ ٣٠٦/٢ ] ب .

- ويرصفون<sup>(١)</sup> الصفون رصفاً ويرصونها رصاً . ( طب عن جابر بن سمرة ) .
- ٢٠٦٢٣ - ألا تصفون خلقي كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ يتمون الصفوف المقدمة ، ويتراصون في الصف . ( طب عنه ) .
- ٢٠٦٢٤ - إياكم والفرجَ يعني في الصف . ( عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلاغاً ) .
- ٢٠٦٢٥ - إياي والفرجَ يعني في الصف . ( ش عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا ؛ طب عن ابن عباس ) .
- ٢٠٦٢٦ - تراصوا في الصف لا يتخللكم أولادُ الحذف ، قيل : يا رسول الله ما أولادُ الحذف ؟ قال : ضأنٌ جردٌ سودٌ تكون بأرض اليمن ( ك ق<sup>(٢)</sup> عن البراء ) .
- ٢٠٦٢٧ - تراصوا واعتدلوا ، فإني أراكم من وراء ظهري . ( حم قطض عن أنس ) .
- ٢٠٦٢٨ - إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ،
- 
- (١) ويرصفون : رصف قدميه : ضم إحداهما إلى الأخرى ، وبابه نصر . المختار [ ١٩٥ ] ب .
- (٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢١٧/١ ) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . ص .



ومن سدِّ فُرْجَةٍ رفعه الله بها درجة . ( عبد الرزاق حم ه حب ش ق  
عن عائشة ) .

٢٠٦٢٩ - إن الله وملائكته يُصلون على الذين يَصِلون الصفوفَ  
الأول، وما من خطوةٍ أحبُّ إلى الله من خطوةٍ يمشيها يصلُ بها صفاً .  
( ق د عن البراء ) .

٢٠٦٣٠ - إن الله وملائكته يُصاؤون على الذين يصلون الصفوف ،  
وما بين الفذِّ والجماعة خمسةٌ وعشرون درجةً . ( طس عن عبد الله بن  
زيد بن عاصم ) .

٢٠٦٣١ - إن الله وملائكته يصاؤون على الذين يصلون الصفوف ،  
ولا يصلُ عبدٌ صفاً إلا رفعه اللهُ به درجةً وذرت عليه الملائكة من البر .  
( طب عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٣٢ - مَنْ وصل صفاً في سبيل الله أو في الصلاة وصل اللهُ خطوه  
يوم القيامة ، أو أقل نادماً أقل اللهُ نفسه يوم القيامة . ( عبد الرزاق عن  
ابن جريج عن هارون بن أبي عائشة مرسلًا ) .

٢٠٦٣٣ - من نظر إلى فُرْجِهِ في صفٍ فليسدّها بنفسه ، فإن لم  
يفعل فمرّاً فليتخطَّ على رقبتِه فإنه لا حرمة له ( طب عن ابن عباس ) .

٢٠٦٣٤ - من سدِّ فُرْجَةٍ في صفٍ رفعه اللهُ بها درجةً ، وبني له بها

بها بيتاً في الجنة . ( ش عن عمرو بن الزبير مرسلًا ) .

٢٠٦٣٥ - من سدّ فرجةً في الصف غفر له (الزار عن أبي جحيفة)

٢٠٦٣٦ - ما من خطوةٍ أعظمُ أجرًا من خطوةٍ مشاها رجلٌ إلى

صف يسده . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .

٢٠٦٣٧ - خياركم أليّنكم مناكبَ في الصلاة ، وما من خطوةٍ

أعظمُ أجرًا من خطوةٍ مشاها رجلٌ إلى فرجةٍ في الصف فسدها . ( طس

عن ابن عمر ) .

٢٠٦٣٨ - خياركم أليّنكم مناكبَ في الصلاة . ( عبد الرزاق عن

معمر عن زيد بن أسلم مرسلًا )<sup>(١)</sup> .

٢٠٦٣٩ - إن الله وملائكته يصلّون على الصف المقدم . ( عب

عن أبي صالح وعلى بن ربيعة مرسلًا ؛ ش عن البراء ) .

٢٠٦٤٠ - إن الله وملائكته يصلّون على الصفوفِ الأول . ( ش

عن البراء ) .

٢٠٦٤١ - إن الصف الأول لعلی مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون

لا بتدرتموه . ( ش عن أبي ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف رقم ( ٦٥٨ ) ص .

٢٠٦٤٢ - عليكم بالصف الاول وعليكم بالميمنة وإياكم والصف بين السواري . (ش عن ابن عباس) .

٢٠٦٤٣ - لو يعلمُ الناسُ ما في الصف الأول ما صفوا فيه إلا بقرعةٍ أو سهمةٍ . (ش طب ، ص عن عامر بن مسعود القرشي) .

٢٠٦٤٤ - خيرُ صفوف الرجال مقدّمها ، وشرّها مؤخرها ، وخيرُ صفوف النساء آخرها وشرّها مقدمها . (ش عن جابر) .

٢٠٦٤٥ - خيرُ صفوف الرجال المقدّم ، وشرّها المؤخر ، وخيرُ صفوف النساء المؤخر ، وشرّها المقدّم . (ش عن أبي سعيد) .

٢٠٦٤٦ - خيرُ صفوف الرجال المقدّم ، وشرّها المؤخّر ، وخيرُ صفوف النساء المؤخّر ، وشرّها المقدّم ، يا معشر النساء إذا سجدَ الرجال فاغضضن أبصاركنّ ولا ترين عورات الرجال من ضيق الأزُر . (حم ه ع وابن منيع حل ض عن جابر) .<sup>(١)</sup>

٢٠٦٤٧ - من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلماً فصلى في الصف الثاني أو الثالث أضعفَ الله له أجرَ الصف الأول . (طس وابن النجار عن ابن عباس) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب صفوف النساء رقم (١٠٠٢) قال السندي : هذا الحديث من الزوائد كما يفهم من لزوائد لكنه لم يبين حال اسناده . ص .

٢٠٦٤٨ - تقدموا فائتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم ، ولا يزال قومٌ يتأخرون حتى يؤخرهم الله يوم القيامة . ( عد والباوردي عن ابن عباس ط حم وعبد بن حميد ، م د ن ه وابن خزيمه عن أبي سعيد ) .

٢٠٦٤٩ - ايتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قومٌ يتأخرون حتى يؤخرهم الله . ( حل عن أبي سعيد ) .

٢٠٦٥٠ - لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار . ( ك عن أبي بن كعب ) .

٢٠٦٥١ - لا يزال قومٌ يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في الناس . ( د<sup>(١)</sup> ق عن عائشة ) .

٢٠٦٥٢ - لا يزال قومٌ يتخلفون عن الصف الأول حتى يخلفهم الله في النار . ( عبد الرزاق عن عائشة ) .

٢٠٦٥٣ - أيها المنفردُ بصلاتك أعد صلاتك . ( ابن عساكر عن ابن عباس ) أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف الأول وحده قال : فذكره .

٢٠٦٥٤ - أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف فدخلت معهم

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صف النساء والتأخر عن الصف الأول رقم ٦٦٥ ومر برقم ( ٢٠٦٠٦ ) ص .

أو جررتَ إليك رجلا يصلي معك أعد صلاتك ، فانه لا صلاة لك .  
( الشيرازي في الألقاب عن وابصة بن معبد ) .

٢٠٦٥٥ - لا صلاة لمن صلى خلف الصف فرداً . ( ابن قانع عن  
عبد الرحمن علي بن شيبان عن أبيه عن جده ) .

٢٠٦٥٦ - لا أعد صلاتك لا صلاة لفردٍ خلف الصف . ( ق عن  
علي بن شيبان ) .

٢٠٦٥٧ - الذي يخرجُ من الصفوف ذلك يجبسُ الشيطان ، والذي  
يرفعُ رأسه قبل الإمام ويضعه ، رأسه مزمووم بيد الشيطان يرفعه ويضعه  
( عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر مرسلاً ) .

٢٠٦٥٨ - تقدّم إلى مصلاك لا يقطعُ الشيطانُ عليك صلاتك .  
( البغوي وابن قانع طب عن سهل بن حنظلة ) .

#### الفرع الرابع

#### ﴿ في ادراك الصلاة ﴾

٢٠٦٥٩ - إذا أتيت الصلاة فأتها بوقارٍ وسكينةٍ فصلِّ ما أدركتَ  
واقض ما فاتك . ( طس عن سعد ) .

٢٠٦٦٠ - إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة ولا تأتوها وأنتم تسمعون

فأدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. (حم ق<sup>(١)</sup> عن أبي قتادة).

٢٠٦٦١ - إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حالٍ فليصنع كما يصنع الإمام. (ت<sup>(٢)</sup> عن علي ومعاذ).

٢٠٦٦٢ - إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتمَّ صلاته، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتمَّ صلاته. (خ<sup>(٣)</sup> ن عن أبي هريرة).

٢٠٦٦٣ - من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر. (حم ق<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة؛ حم م ن ه عن عائشة؛ م عن ابن عباس).

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الاذان - باب قول الرجل فاتنا الصلاة (١٦٣/١) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما ذكر في الرجل يدرك الامام وهو ساجد كيف يضع رقم (٥٩١) وقال : غريب . ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر (١٤٦/١) ومسلم كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (٦٠٩) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب من أدرك من الصلاة ركعة (١٥١/١) ومسلم كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (٦٠٨) ص .

٢٠٦٦٤ - مَنْ أدركَ ركعةً من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة  
( حم م عن أبي هريرة ) (١) .

٢٠٦٦٥ - مَنْ أدركَ ركعةً من الصلاة فقد أدرك الصلاة . ( ق ٤ )  
عن أبي هريرة ( ٢ ) .

٢٠٦٦٦ - مَنْ لم يدركَ الركعة لم يدرك الصلاة ( هق عن رجل ) .

٢٠٦٦٧ - إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت . ( طس )  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٦٨ - إذا جثتم الصلاة ونحن سجدوا فاسجدوا ، ولا تعدوها  
شيئاً ، وَمَنْ أدركَ الركعة فقد أدرك الصلاة . ( د (٣) ، ك ، هق )  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٦٩ - إذا صلى أحدكم في رحله ، ثم أدرك الإمام ولم يصل فليصل  
معه فانها له نافذة . ( د ك هق عن يزيد بن الأسود ) .

٢٠٦٧٠ - إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصلتيا معهم

---

(٢-١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من  
الصلاة رقم ( ٦٠٧ و ١٦٢ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يدرك الإمام ساجداً رقم  
( ٨٧٥ ) ص .

فانها لكما نافلةٌ . ( حم ت <sup>(١)</sup> ن هق عن يزيد بن الأسود ) .

٢٠٦٧١ - إذا صليتهما في رحالكما ثم أتيتما الإمامَ فصلياً معه فتكونُ

لكما نافلةً ، والتي في رحالكما فريضةً . ( هق عن ابن عمر ) .

٢٠٦٧٢ - إنه سيكونُ أمراءٌ يؤخرون الصلاةَ عن مواقيتها ألا

فصل الصلاة لوقتها ثم انهم ، فان كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك  
وإلا صليت معهم فكانت تلك لك نافلةً . ( حم ن ه عن أبي ذر ) .

٢٠٦٧٣ - إنها ستكون بعد عليكم أمراءٌ تشغلهم أشياء عن الصلاة

لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها ، قال رجلٌ : يا رسول الله  
إن أدر كتبها معهم أصلي معهم ؟ قال : نعم إن شئت . ( حم <sup>(٢)</sup> د والضياء  
عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٦٧٤ - سيكون عليكم أمراءٌ يؤخرون الصلاة عن مواقيتها

ويحدثون البدعَ قال ابن مسعودٍ : فكيف أصنعُ ؟ قال : يا ابن أم عبدٍ  
كيف تصنعُ ؟ لا طاعةَ لمن عصى . ( ه هق عن ابن مسعود ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي وحده

ثم يدرك الجماعة رقم ( ٢١٩ ) وأول الحديث : فلا تفعل ، وقال :

حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا آخر الإمام الصلاة عن الوقت

رقم ( ٤٢٩ ) ص .



٢٠٦٧٥ - كيف بكم إذا أنت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟ صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة<sup>(١)</sup> (د عن معاذ)

٢٠٦٧٦ - كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافذة. (م<sup>(٢)</sup> ٤ عن أبي ذر).

٢٠٦٧٧ - صل الصلاة لوقتها، فإن أدركت الإمام يُصلي بهم فصل معهم وقد أحرزت صلاتك، وإلا فهي نافذة لك. (ه عن أبي ذر).

٢٠٦٧٨ - صل الصلاة لوقتها، فإذا أدركت الصلاة معهم فصل ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي. (ن حب عن أبي ذر).

٢٠٦٧٩ - لعلمك ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، وصلوا معهم واجملوها سبحة. (حم ن ه عن ابن مسعود).

٢٠٦٨٠ - يا أبا ذر إنه سيكون بمدي أمراء يعيتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فإن صليت لوقتها كانت لك نافذة وإلا كنت قد أحرزت

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا أخر الامام الصلاة عن الوقت رقم (٤٢٧) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب كراهية تأخير الصلاة رقم (٦٤٨) ص .

صلاتك . ( م ت عن أبي ذر ) (١) .

٢٠٦٨١ - يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون الصلاة فبهي لكم وهي عليهم ، صلوا معهم ما صلوا بكم القبلة . ( د (٢) عن قبيصة ابن وقاص ) .

٢٠٦٨٢ - سيكون أمراء تشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعاً . ( ه عن عبادة بن الصامت ) .

٢٠٦٨٣ - سيكون بعدي أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها صلوها لوقتها فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا . ( طب عن عمرو ) .

٢٠٦٨٤ - إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم ، وإن كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة . ( د ، هق عن يزيد بن عامر ) .

٢٠٦٨٥ - إذا جئت فصل مع الناس ، وإن كنت قد صليت . ( مالك والشافعي ن حب عن مجنون ) .

٢٠٦٨٦ - إذا دخلت المسجد فصل مع الناس ، وإن كنت قد صليت . ( ص عن مجنون الديلي ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب كراهية تأخير الصلاة رقم (٢٣٩) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت

رقم ( ٤٣٠ ) ص .

## ❦ الأوكال ❦

٢٠٦٨٧ - إذا صلى أحدكم في رحله ، ثم جاء إلى الإمام فليصل معه ، وليجعل التي صلى في بيته نافلةً . ( ق عن جابر بن يزيد عن أبيه ) .

٢٠٦٨٨ - إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت ، ثم أدرك جماعةً فليصل معهم فتكونُ صلاتُهُ نافلةً . ( طب عن ابن أبي الخريف عن أبيه عن جده ) .

٢٠٦٨٩ إذا صليتَ في أهلِكَ ثم جئتَ إلى المسجد فوجدتَ الناسَ يُصلون فصل معهم ، واجعلها نافلةً . ( حم ، طب ك عن بشر بن عجن عن أبيه ) .

٢٠٦٩٠ - ما منعكما من الصلاة معنا ؟ أفلا صليتم معنا فتكونَ تطوعاً ؟ وصلاتكم الأولى هي الفريضة . ( طب عن ابن عمرو ) .

٢٠٦٩١ - ما منعكَ أن تُصلي مع الناس ؟ أَلستَ برجلٍ مسلمٍ ؟ إذا جئتَ فصل مع الناس ، وإن كنتَ قد صليتَ . ( طب عن بشر بن عجن عن أبيه ) .

٢٠٦٩٢ - من يتَّجِرْ على هذا فيصلي معه . ( أبو عوانة قططس ض عن أنس ) .

٢٠٦٩٣ - من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلّته . ( عد ق وضعفاه عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٩٤ - من أدرك السجود فليسجد ، ولا يعتمد به ، ومن أدرك الركعة فليركع وليحتسب بها . ( الخطيب في المتفق والمفترق عن عبد الرحمن بن عوف ) .

٢٠٦٩٥ - إذا جئتم والإمام راعع فاركعوا فإن كان ساجداً فاسجدوا ولا تمتدوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع . ( ق عن رجل ) .

٢٠٦٩٦ - إذا دخل أحدكم المسجد والإمام في التشهد فليكبّر وليجلس كذلك معه فإذا سلم فليتم إلى صلاته ، فإنه قد أدرك فضل الجماعة ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٦٩٧ - من أدرك الإمام جالساً قبل أن يسلم فقد أدرك الصلاة وفضلها . ( ك في تاريخه عن أبي هريرة ) .

٢٠٦٩٨ - من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الجماعة . ( عد عن أبي هريرة ) .

### ﴿ المسبوق من الراكع ﴾

٢٠٦٩٩ - ليصل أحدكم ما أدرك وليقتض ما فاتته . ( طس عن أبي قتادة ) .

٢٠٧٠٠ - قد سنَّ لكم معاذٌ فاقْتَدُوا به إذا جاء أحدكم وقد سبقَ بشيءٍ من الصلاة فليصلَ مع الإمام بصلاته ، فإذا فرغَ فليقبض ما سبقَ به (طب عن معاذ) .

٢٠٧٠١ - زادك اللهُ حرصاً ولا تعدُّ . (عبد الرزاق حم خ د ن حب عن أبي بكر) أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راکعٌ فرکعَ قبل أن يصلَ إلى الصف الأول فقال : فذكره .

٢٠٧٠٢ - زادك اللهُ على الخير حرصاً ولا تعد (طب عن أبي بكر) .

٢٠٧٠٣ - إذا سمعَ أحدكم الإقامة فليأتِ وعليه السكينة فما أدركَ فليصلَ وما فاتهُ فليتمُّ . (ابن النجار عن أبي هريرة) .

٢٠٧٠٤ - إذا سمعتَ الإقامة فامشِ على هيئتِكَ ، فما أدركتَ فصل وما فاتك فاقض . (عَب عن أنس وصحح) .

٢٠٧٠٥ - إذا سمعتَ الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقارُ ولا تُسرِعوا ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا . (خ<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة) .

٢٠٧٠٦ - مَنْ أتى منكم الصلاة فليأتها بوقارٍ وسكينةٍ ، فليصلَ

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاذان باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة (١٦٤/١) ص .

ما أدرك وليقض ما فاته أو سبقه . (عَبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٠٧٠٧ - ائْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ ،  
وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ . (د<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٠٧٠٨ إِذَا أُتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ  
فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا . (حَمَّ وَالِدَارِيِّ خ<sup>(٢)</sup> م حَبَّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ) .

٢٠٧٠٩ - إِذَا أُتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْمَعُونَ ، وَأَتُوهَا تَسْمَعُونَ  
وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا . (ن ، حَبَّ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٠٧١٠ - إِذَا أُتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَصَلُّوا مَا  
أَدْرَكْتُمْ ، وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ . (طَسَّ عَنْ أَنَسٍ) .

٢٠٧١١ - إِذَا أُتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَمَا  
أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا . (خَطَّ فِي الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ عَنْ  
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ) .

---

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابَ السَّمِيِّ إِلَى الصَّلَاةِ رَقْمَ (٥٦٩) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الْآذَانِ بَابَ قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَنَّا الصَّلَاةَ

(١/١٦٣) ص .

٢٠٧١٢ - إذا أقيمت الصلاة فليمش أحدكم على هيئته ، فليصل ما أدرك وليتض ما سبق به . ( طس عن أنس ) .

٢٠٧١٣ - لا تستعجلوا فإذا آتيت الصلاة فعليكم السكنة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فأتموا . ( حب عن أبي قتادة ) .

٢٠٧١٤ - إذا نودي للصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكنة ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا . ( حم عن أبي هريرة ) .

### ﴿ أَعْزَارُ رُكِّ الْجَمَاعَةِ ﴾

٢٠٧١٥ - إذا كان مطرٌ وابلٌ فصلوا في رحالكم . ( حم ك عن عبد الرحمن بن سمرة ) .

### ﴿ الْوُكُلُ ﴾

٢٠٧١٦ - إذا كانت ليلةٌ مطيرةٌ أو مظلمةٌ فصلوا في الرحال . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٧١٧ - إذا كان مطرٌ وابلٌ فصلوا في رحالكم ( حم والحاكم في الكنى ك عن عبد الرحمن بن سمرة ) .

٢٠٧١٨ - ليصل من شاء منكم في رحله . ( حب عن جابر ) قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فمطرنا قال : فذكره .

### الفصل الثالث

في فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته

#### الفضائل

- ٢٠٧١٩ - أحبُّ البلاد إلى الله مساجدُها، وأبغضُ البلاد إلى الله أسواقُها. (م<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة؛ طب عن جبير بن مطعم).
- ٢٠٧٢٠ - خيرُ البقاع المساجدُ وشرُّ البقاع الأسواق. (طب ك عن ابن عمر).
- ٢٠٧٢١ - رياضُ الجنةِ المساجدُ. (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).
- ٢٠٧٢٢ - الغدوُّ والرواحُ إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله. (أبو مسعود الأصبهاني في معجمه وابن النجار، فر عن ابن عباس).
- ٢٠٧٢٣ - فضلُ الدار القريبة من المسجد على الشاسعة كفضل الغازي على القاعد. (حم عن حذيفة).
- ٢٠٧٢٤ - كلُّ بناءٍ وبالٍ على صاحبه يوم القيامة إلا المسجد. (هب عن أنس).

---

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب فضل الجلوس في مصلاه رقم (٦٧١) ص.



٢٠٧٢٥ - ما توطئن رجلٌ مسلمٌ المساجدَ للصلاة والذكر إلا  
تبشّشَ الله له من حين يخرجُ من بيته كما يتبشّشُ أهلُ الغائبِ بغائبهم  
إذا قدم عليهم. (هـ<sup>(١)</sup> ك عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٢٦ - من أخرجَ أذىً من المسجدِ بنى اللهُ له بيتًا في الجنة .  
( هـ<sup>(٢)</sup> عن أبي سعيد ) .

٢٠٧٢٧ - مَنْ أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلَفَهُ اللهُ تَعَالَى ( طص عن أبي سعيد ) .

٢٠٧٢٨ - من بنى لله مسجدًا بنى اللهُ له بيتًا في الجنة . ( هـ<sup>(٣)</sup> عن علي )

٢٠٧٢٩ - من بنى مسجدًا يذكرُ اللهُ فيه بنى اللهُ له بيتًا في الجنة .  
( حم ن عن عمرو بن عبسة ؛ هـ عن عمر ) .

٢٠٧٣٠ - من بنى مسجدًا يتبغى به وجه الله بنى اللهُ له مثله في الجنة  
( حم ق ت هـ عن عثمان ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة رقم (٨٠٠)  
وقال في الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب تطهير المساجد وتطهيرها رقم (٧٥٧) ،  
وقال في الزوائد : اسناده فيه انقطاع ولين . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب من بنى لله مسجدًا رقم (٧٣٧)  
وقال : ضعيف . ص .

٢٠٧٣١ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَفَحَصَ قِطَاةً لِيُضَاهِيَ بَنَى اللَّهِ لَهُ  
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . ( حَمَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٢٠٧٣٢ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا كَفَحَصَ قِطَاةً أَوْ أَصْفَرَ بَنَى اللَّهِ لَهُ  
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . ( ه٥ <sup>(١)</sup> عَنْ جَابِرٍ ) .

٢٠٧٣٣ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا  
فِي الْجَنَّةِ . ( ه٥ ت <sup>(٢)</sup> عَنْ أَنَسٍ ) .

٢٠٧٣٤ - مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ .  
( طَبَّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ) .

٢٠٧٣٥ - مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ مَا لَمْ  
يُحَدِّثْ . ( حَمَّ نَ حَبَّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ) .

٢٠٧٣٦ - الْمَسْجِدُ بَيْتٌ كُلُّ مُؤْمِنٍ . ( حَلَّ عَنْ سَلْمَانَ ) .

٢٠٧٣٧ - لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ . ( قَطَّ عَنْ جَابِرٍ  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

---

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ كِتَابَ الْمَسَاجِدِ بَابُ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا رَقْمَ ( ٧٣٨ ) وَقَالَ  
فِي الزَّوَائِدِ : اسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ص .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ أَبْوَابِ الصَّلَاةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ بِنْيَانِ الْمَسْجِدِ  
رَقْمَ ( ٣١٩ ) وَلَمْ يَتَكَمَّلِ التِّرْمِذِيُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ أَحْمَدُ شَاكِرٌ :  
اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . ص .

٢٠٧٣٨ - إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان.  
(حم ت<sup>(١)</sup> ه وابن خزيمة؛ حب ك هق عن أبي سعيد).

٢٠٧٣٩ - إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل: وما رياض الجنة؟  
قال: المساجد، قيل وما الرتع؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله  
والله أكبر. (ت عن أبي هريرة) <sup>(٢)</sup>.

٢٠٧٤٠ - إن بيوت الله في الأرض المساجد وإن حقاً على الله أن  
يكرم من زاره فيه. (طب عن ابن مسعود).

٢٠٧٤١ - الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً. (حم د ه  
ك هب عن أبي هريرة).

٢٠٧٤٢ - إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل. (عبد بن حميد  
ع طس هق عن أنس).

٢٠٧٤٣ - الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة،  
والنظر في وجه العالم عبادة، ونفسه تسبيح. (فر عن أسامة بن زيد).

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الإيمان باب ما جاء في حرمة الصلاة رقم (٢٦١٧)  
وقال: حسن غريب. ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم (٨٣) ورقم الحديث (٣٥٠٩).  
وقال: حسن غريب. ص.

٢٠٧٤٤ - الصلاةُ في المسجد الجامع تعدلُ الفريضةَ حجةً ، يعني  
مبرورةً ، والذافلةُ كحجةٍ متقبلةٍ ، وفضلتِ الصلاةُ في المسجد الجامع على  
ما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة . ( طس عن ابن عمر ) .

٢٠٧٤٥ - تذهبُ الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد فانها  
ينضم بعضها إلى بعض . ( طس عد عن ابن عباس ) .

٢٠٧٤٦ - من أتى المسجد لشيء فهو حظه . ( د<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة )

### الركال

٢٠٧٤٧ - أفضلُ البقاع المساجدُ وأفضلُ أهلها أولهم دخولاً  
وآخرهم خروجاً ، ومن سبقَ بالجماعة كمن سبقَ بالإيمان . ( الرافعي عن  
عثمان بن صهيب عن أبيه ) .

٢٠٧٤٨ - خيرُ البقاع المساجدُ ، وشرُّ البقاع الأسواق . ( حب  
طب ك عن ابن عمر ) .

٢٠٧٤٩ - إذا رأيتم الرجلَ يعتادُ المساجدَ ، فاشهدوا له بالإيمان ،  
فإن الله تعالى يقولُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل القمود في المسجد رقم (٤٦٨)  
وقال المنذري : في اسناد هذا الحديث عثمان بن أبي العاتكة الدمشقي وقد ضعفه  
غير واحد . عون المعبود (٢/١٣٦) ص .

( حم وعبد بن حميد والدارمي ت : حسن غريب ؛ ه وابن خزيمة ، حب  
ك حل ق ص عن أبي سعيد ) . مرَّ برقم [ ٢٠٧٣٨ ] .

٢٠٧٥٠ - إن الله إذا أحبَّ عبداً جعله قَيِّمًا<sup>(١)</sup> مسجدٍ ، وإذا أبغض  
عبداً جعله قَيِّمًا حَمَامٍ . ( ابن النجار عن ابن عباس وسنده حسن ) .

٢٠٧٥١ - من زادَ بيتًا في المسجدِ فله الجنة . ( أبو نعيم في فضائل  
الصحابة عن ابن عمر ) .

٢٠٧٥٢ - من وسَّعَ مسجدنا هذا بنى الله له بيتًا في الجنة . ( ه أبو  
نعيم في فضائل الصحابة عن أنس ) .

٢٠٧٥٣ - من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة . ( ه كر عن  
علي ؛ كر عن عثمان ؛ طب عن أسماء بنت يزيد ؛ طس هب عن عائشة  
قط في العلل طس عن أبي بكر ؛ طس عن أبي هريرة ؛ طس عن أسماء  
بنت أبي بكر ؛ طس عن نبيط بن شريط ؛ ابن عساكر عن معاذ بن  
جبل وأم حبيبة ) .

٢٠٧٥٤ - من بنى مسجدًا يُذكرُ فيه اسمُ الله بنى الله له بيتًا في  
الجنة . ( ه حب عن عمر ) .

---

(١) قيم : ومنه الحديث « حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد » قيم المرأة : زوجها  
لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه . النهاية [ ١٣٥/٤ ] ب .

٢٠٧٥٥ - من بنى لله مسجداً بنى الله له قصرًا في الجنة من درٍ  
وياقوتٍ وزبرجدٍ . ( ابن النجار عن أبي هدبة عن أنس ) .

٢٠٧٥٦ - من بنى لله مسجداً ، بنى الله له قصرًا في الجنة . ( ش  
عن ابن عباس ) .

٢٠٧٥٧ - من بنى لله مسجداً ولو كفحص قطة بنى الله له بيتًا  
في الجنة . ( ش ط ع ح ب والرؤياني ط ص ق ض عن أبي ذر ؛ ش  
عن عثمان ؛ الخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ طس والخطيب  
وابن النجار عن ابن عمر ) .

٢٠٧٥٨ - من بنى لله مسجداً يعبدُ الله فيه من مالٍ حلالٍ بنى  
الله له بيتًا في الجنة من درٍ وياقوتٍ . ( ع طس هب كر وابن النجار  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٥٩ - من بنى لله مسجداً يُصلي فيه بنى الله له في الجنة أفضل  
منه . ( حم طب حل ن عن وائلة ) .

٢٠٧٦٠ - من بنى لله مسجداً أُدخل الجنة . ( طب - عن  
عمرو بن عبسة ) .

٢٠٧٦١ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتًا أوسع منه في الجنة .  
( حم عن ابن عمرو ؛ حم عن أسماء بنت يزيد ) .

٢٠٧٦٢ - من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة  
(ش حب عن عمر) .

٢٠٧٦٣ - من بنى لله مسجداً يراه الله ، بنى الله له بيتاً في الجنة ،  
فإن مات يومه غُفِرَ له ، ومن حفرَ قبراً يراه الله ، بنى الله له بيتاً في الجنة ،  
وإن مات من يومه غُفِرَ له . (طس عن ابن عباس) .

٢٠٧٦٤ - من بنى لله مسجداً لا يريد به رياءً ولا سمعةً بنى الله له  
بيتاً في الجنة . (طس عن عائشة) .

٢٠٧٦٥ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، قيل : وهذه  
المساجدُ التي في طريق مكة ؟ قال : وهذه المساجدُ التي في طريق مكة .  
(ش عن عائشة) .

٢٠٧٦٦ - ابنوا المساجدَ وأخرجوا القُمامةَ<sup>(١)</sup> منها ، فمن بنى لله  
بنى الله له بيتاً في الجنة فقال رجلٌ : يا رسول الله وهذه المساجدُ التي تبنى  
في الطريق ؟ قال : نعم وإخراجُ القُمامةِ منها مهوورُ الحور العين . (طب  
وابن النجار عن أبي قرصافة)<sup>(١)</sup> .

(١) القمامة : الكناسه . والجمع قمام . المختار [٤٣٥] ب .

(٢) قال المناوي في فيض القدير ( ١٥/١ ) وقال الحافظ المنذري بضعفه  
واعلال العراقي في شرح الترمذي له بأن في استاده جهالة . وكذا قال  
المهشمي وغيره : في اسناده مجاهيل . ص .

٢٠٧٦٧ - من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن علّق فيه قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يَطْفَأَ ذلك القنديلُ ، ومن بسطَ فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصيرُ ، ومن أخذَ منه قِذَاءً كان له كِفْلَانِ مِنَ الأجر . ( الرافعي - معاذ بن جبل ) .

٢٠٧٦٨ - من علّق في مسجدٍ قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديلُ . ( ابن النجار عن معاذ ) .

### الآداب

٢٠٧٦٩ - ابنوا مساجدكمُ جَمًّا<sup>(١)</sup> ، وابنوا مدائنكم مُشْرِقَةً .

(١) جَمًّا : بضم الجيم وشد الميم ؛ أي : مجمعة بلا شرف « ولا يستقيم جعل المعنى غير مرتفعة نظراً إلى أن المشرف يطلق أيضاً على المطول ؛ لأنه إن أريد بالطول الامتداد في الجهات الأربع فلا يقول به عاقل ؛ لأنه يرجع إلى السمة ؛ وتوسيع المسجد مطلوب لا ينهي عنه ، وإن أريد الارتفاع فهو مأذون فيه بنص الخبر الآتي : « ارفع البنيان إلى السماء وسل الله السمة » ، وأما ما قارنه قصد ومباهاة فلا فرق في منعه بين طويل وقصير ، وجمًّا جمع أجم وهو ثور أو كبش بلا قرن فأطلق القرون على الشرف مجازاً .

مشرفة : كمظومة ؛ أي اجعلوا مساكنها شرفات ، أو اجعلوها لسورها ذلك أو اجعلوها مرتفعة ارتفاعاً حسناً مقتصداً محكماً لها من المدو ، وذلك لأن الزينة إنما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت الله . فيض التقدير ( ٨٤/١ ) ب .



( ش عن ابن عباس ) (١) .

٢٠٧٧٠ - ابنوا المساجدَ واتخذوهاُ جُمًا . ( ش هق عن أنس ) (٢) .

٢٠٧٧١ - أمرتُ بالمساجِدِ جُمًا . ( هق عن أنس ) .

٢٠٧٧٢ - ابنوا المساجدَ جُمًا ، وأخرجوا القُبامةَ منها ، فمن بنى لله بيتًا بنى الله تعالى له بيتًا في الجنة ، وإخراجُ القُبامةِ منها مهوورُ الحور العين . ( طب والضياء في المختارة عن أبي قرصافة ) .

٢٠٧٧٣ - إذا دخل أحدكم المسجدَ فليسلم على النبي وليقل : اللهم افتح لي أبوابَ رحمتك ، وإذا خرجَ فليسألهم على النبي وليقل : اللهم إني أسألك من فضلك . ( د (٣) عن أبي حميد وأبي أسيد ه عن أبي حميد ) .

٢٠٧٧٤ - أعطوا المساجدَ حقَّها ركعتين قبل أن يجلسَ . ( ش عن أبي قتادة ) .

٢٠٧٧٥ - إذا دخلَ أحدكم المسجدَ فلا يجلس حتى يُصلي ركعتين

---

(١) قال المناوي في فيض القدير ( ١٨٤/١ ) رمز المصنف لحسنه . ص .

(٢) قال المناوي في = = = قال الذهبي وغيره بأن فيه ضعفاً وانقطاعاً . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد رقم ( ٤٦١ ) ص .

( حم ق ٤ <sup>(١)</sup> عن أبي قتادة ؛ ه عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٧٦ - إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ،  
وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين ، فإن الله عز وجل  
جاء له من ركعتيه في بيته خيراً . ( ع ق عدهب عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٧٧ - إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليصل سجدين ، من قبل  
أن يجلس ، ثم ليقعد بعد إن شاء ، أو ليذهب لحاجته . ( د <sup>(٢)</sup> عن أبي قتادة )  
٢٠٧٧٨ - صل ركعتين تجوزُ فيها ، وإذا جاء أحدكم والإمام  
يخطبُ يوم الجمعة فليصل ركعتين وليخففهما . ( طب عن جابر ) .

٢٠٧٧٩ - إذا نمس أحدكم وهو في المسجد [ يوم الجمعة ] فليتحول  
من مجلسه ذلك إلى غيره . ( د <sup>(٣)</sup> ق عن ابن عمر ) .

٢٠٧٨٠ - أوسعوا مسجدكم تملؤوه . ( طب عن كعب بن مالك ) .

٢٠٧٨١ - تحفة الملائكة تجميرُ المساجد . ( أبو الشيخ عن سمرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحية المسجد بركعتين  
رقم ( ٧١٤ ) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد  
رقم ( ٤٦٣ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل ينمس والامام يخطب رقم ( ١١٠٦ )  
وما بين الحاصرين غير موجود في سنن أبي داود . ص .

٢٠٧٨٢ - ليصل الرجلُ في المسجد الذي يليه ، ولا يتبع المساجد .  
( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٧٨٣ - إذا دخلَ أحدكم المسجدَ فليسلمَ على النبي ﷺ ،  
وليقلْ : اللهم افتحْ لي أبوابَ رحمتك ، وإذا خرجَ فليسلمَ على النبي ﷺ ،  
وليقلْ : اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم . ( ن ، ه ، حب ك هق  
عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٨٤ - إذا دخلَ أحدكم المسجدَ فليقلْ : اللهم افتحْ لي أبوابَ  
رحمتك ، وإذا خرجَ فليقلْ : اللهم إني أسألك من فضلك . ( حم <sup>(١)</sup> م  
عن أبي حميد وعن أبي أسيد ؛ حم ، ن ، حب ، هق عن أبي حميد  
وأبي أسيد معاً ) .

٢٠٧٨٥ - إن المساجدَ بيوتُ المتقين ، ومن كانت المساجدُ بيوته  
فقد ختم الله له بالروح <sup>(٢)</sup> والرحمة ، والجواز على الصراط إلى الجنة .  
( طب عن أبي الدرداء ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب ما يقول إذا دخل المسجد رقم  
( ٧١٣ ) ص .

(٢) بالروح : الروح بالفتح من الاستراحة ، وكذا الراحة . والروح أيضاً  
والريحان : الرحمة والرزق . المختار [ ٢٠٨ ] ب .

٢٠٧٨٦ - إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وأجلبت<sup>(١)</sup> واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوها ، فإذا قام أحدكم على باب المسجد ، فليقل : اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قالها لم يضره . ( ابن السني عن أبي أمامة ) .

### — أو كمال —

٢٠٧٨٧ - إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ، ثم ليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل : اللهم افتح لي أبواب فضلك . ( عن أبي حميد الساعدي ) .

٢٠٧٨٨ - إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : صلى الله على محمدٍ اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وأغلق عني أبواب سخطك ، واصرف عني الشيطان ووسوسته . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٧٨٩ - إذا دخل أحدكم المسجد صلى على النبي ﷺ وقال : اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على النبي ﷺ وقال : اللهم افتح لنا أبواب فضلك . ( طس عن ابن عمر ) .

٢٠٧٩٠ - لا تجلس حتى تصلي ركعتين . ( عبد الرزاق عن عامر

---

(١) وأجلبت : يقال : أجلبوا عليه : إذا تجمعوا وتألبوا . اه النهاية

[ ٢٨٢/١ ] ب .

ابن عبد الله بن الزبير) قال : دخل المسجدَ رجلٌ فقال النبي ﷺ :  
فذكره .

٢٠٧٩١ - يا ابن عوفِ ألا أعلمك كلماتٍ تقولهن حين تدخلُ  
المسجدَ وحين تخرجُ ؟ إنه ليس عبدٌ إلا ومعه شيطانٌ فاذا وقف على باب  
المسجدِ فقال حين يدخلُ : السلامُ عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته  
اللهم افتح لي أبوابَ رحمتك مرةً ويقولُ : اللهم أعني على حسن عبادتك  
وهوّن عليّ طاعتك ثلاثاً وحين يخرجُ يقولُ : السلام عليك أيها النبي  
ورحمةُ الله وبركاته اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ، ومن شر ما خلقت  
واحدةً ، ألا أعلمك كلماتٍ تقولهن إذا دخلتَ بيتك ؟ بسم الله ثم تسلمُ  
على نفسك وأهلك ، ثم تسمي على ما آتاك من رزقك وتحمده حين تفرغ  
( قط في الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف ) .

### ❖ منع البول في المسجد ❖

٢٠٧٩٢ - إن هذا المسجدَ لا يُبالُ فيه ، إنما بُني لذكر الله والصلاة  
( ه عن أبي هريرة ) .

٢٠٧٩٣ - إن هذه المساجدَ لا تصلحُ لشيءٍ من هذا القدر والبول  
والخلاء ، وإنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة ولقراءة القرآن . ( حم م

عن أنس (١).

٢٠٧٩٤ - وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لأحل المسجد  
لحائض ولا جنب . (د عن عائشة) (٢) .

### الوكال

٢٠٧٩٥ - إن هذا المسجد لا يُبال فيه إنما بُني لذكر الله والصلاة .  
(خ عن أبي هريرة) .

٢٠٧٩٦ - إن هذا المكان لا يُبال فيه ، إنما بُني للصلاة .  
(عبد الرزاق عن أنس) .

٢٠٧٩٧ - إنما بُني هذا المسجد لذكر الله والصلاة وإنه لا يُبالُ  
فيه . (الخراطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب وجوب الغسل رقم (٢٨٥) وكان  
في الحديث نقصاً وتقديماً وتأخيراً فاستدركته . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الجنب يدخل المسجد رقم  
(٢٢٩) ص .

﴿ المحاورات من الوقزار والنفامة ﴾

وافراج الحصى منه

- ٢٠٧٩٨ - إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليُنظر فإن رأى في نعليه  
قذراً أو أذى فليمسحه وليصل فيها . ( د عن أبي سعيد )<sup>(١)</sup> .
- ٢٠٧٩٩ - تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد ( طب عن ابن عمر ) .
- ٢٠٨٠٠ - إن الحصاة لتناشدُ الذي يخرجُها من المسجد . ( د<sup>(٢)</sup> )
- هـ عن أبي هريرة ) .
- ٢٠٨٠١ - قوموا لا ترقدوا في المسجد . ( عب عن جابر ) .
- ٢٠٨٠٢ - من دخل هذا المسجد فبزق فيه أو تنخَّم فليحفر  
فليدفنه فإن لم يفعل فليُبزق في ثوبه ، ثم ليخرج به ( د<sup>(٣)</sup> ) عن أبي هريرة ) .
- ٢٠٨٠٣ - النخاعةُ في المسجد خطيئةٌ وكفارتها دفنُها . ( حم<sup>(٤)</sup> )

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل رقم ( ٦٣٦ ) .  
وقال المنذري في عون المعبود ( ٤٨/٢ ) عند حديث رقم ( ٣٨١ )  
باب الأذى يصيب النعل . وهذا اسناد صحيح صححه الأئمة ، المراد به  
حديث : إذا جاء أحدكم . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصى المسجد رقم ( ٤٥٦ ) ص .  
(٣-٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في كراهية البزاق في المسجد  
رقم ( ٤٧٢ و ٤٧٣ ) ص .

ق عن أنس ) .

٢٠٨٠٤ - البصاقُ في المسجدِ خطيئةٌ ، وكفارتُها دفنها . ( حم )

ق (١) ٣ طب عن أنس ) .

٢٠٨٠٥ - البُزاقُ في المسجدِ سيئةٌ ، ودفنُه حسنةٌ . ( حم طب )

عن أبي أُميمة ) .

٢٠٨٠٦ - التَّفَلُّ في المسجدِ خطيئةٌ ، وكفارتُه أن تواريه . ( د )

عن أنس ) (٢) .

٢٠٨٠٧ - عرضتُ عليَّ أمّتي بأعمالها حسنُها وسيئُها ، فرأيتُ

في محاسنِ أعمالها إماطةَ الأذى عن الطريق ، ورأيتُ في سيِّئِ أعمالها النخاعةَ

في المسجدِ لم تُدفنْ . ( حم م (٣) ه عن أبي ذر ) .

٢٠٨٠٨ - إذا تنخَّم أحدكم وهو في المسجدِ فليغيثِ نخامته لا

تصيبُ جلدَ مؤمنٍ أو ثوبه فتؤذيه . ( حم ، ع وابن خزيمة ، هب )

والضياء عن سعد ) .

---

(١-٣) أخرجها مسلم كتاب المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد رقم

( ٥٥٢ و ٥٥٣ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم بلفظه وسنده كتاب المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد

رقم ( ٥٦ ) . وأبو داود كتاب الصلاة رقم ( ٤٧٠ ) ص .



## ❖ الأوكال ❖

٢٠٨٠٩ - من أراد أن يدخل المسجد فنظر إلى أسفل خفيه أو نعليه تقول الملائكة: طبت وطابت لك الجنة ادخل بسلام. ( الديلمي وابن عساكر عن عقبة بن عامر ) .

٢٠٨١٠ - ألا يستطيع أحدكم إذا خرج من المسجد أن يخرج قرفة<sup>(١)</sup> أنفه؟ قيل: وما قرفة أنفه قال: المخاط. ( الشيرازي في كتاب الألقاب عن أبي أمامة ) .

٢٠٨١١ - إذا همَّ العبد أن يبزق في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوي الجلدة في النار ، فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داءً وكتب له بها ألف حسنة ( الديلمي عن أنس ) .

٢٠٨١٢ - ما يؤمنُ هذا أن تكون كية بين عينيه . ( عبد الرزاق عن أبي سعيد رجل من أهل الشام ) قال : أبصر رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد فكفها ثم قال : فذكره .

٢٠٨١٣ - من بزق في قبلته ولم يوارها جاءت يوم القيامة أمهى ما تكون حتى تقع بين عينيه . ( طب عن أبي أمامة ) .

---

(١) قِرْفَة : أي قشرته ، يريد المخاط اليابس اللازق به . اه النهاية  
[ ٤٧/٤ ] ب .

٢٠٨١٤ - من تنزع في المسجد فلم يدفنه فسيئته وإن دفنه فحسنة .  
( ع طب وابن النجار ، ص عن أبي أمامة ) .

٢٠٨١٥ - من دخل في هذا المسجد فبزق فيه أو تنخم ، فليحضر  
وليدفنه فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به . ( ز ، ق عن أبي هريرة )  
٢٠٨١٦ - البزاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنه . ( طس  
عن ابن عباس ) .

### مختارات منفرقة

٢٠٨١٧ - من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا : فض الله  
فك ثلاث مرات ، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد ، فقولوا : لا  
وجدتها ثلاث مرات ، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد ، فقولوا :  
لا أريح الله تجارتك . ( ابن منده وأبو نعيم عن - عبد الرحمن بن  
ثوبان عن أبيه ) .

٢٠٨١٨ - من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل : لا ردّها  
الله عليك فإن المساجد لم تُبن لهذا . ( حم م<sup>(١)</sup> ده عن أبي هريرة ) .  
٢٠٨١٩ - لا وجدته لا وجدته لا وجدته إنما بنيت هذه المساجد  
لما بنيت له . ( حم م<sup>(٢)</sup> ده عن بريدة ) .

(٢-١) أخرجهما مسلم كتاب المساجد باب النهي عن نشد الضالة رقم (٥٦٩ و٥٦٨) ص

٢٠٨٢٠ - خصالٌ لا تبغى في المسجد : لا يتخذُ طريقاً ، ولا يشهر فيه سلاحٌ ولا يقبضُ فيه بقوسٍ ، ولا ينشرُ فيه نبلٌ ، ولا يعرُ فيه بلحمٍ نيِّ ، ولا يضربُ فيه حدٌّ ، ولا يقتصُ فيه من أحدٍ ، ولا يتخذُ سوقاً . ( هـ عن ابن عمر ) (١) .

٢٠٨٢١ - إذا رأيتم من ينشدُ فيه ضالةً فقولوا : لا ردَّ الله عليك ( ت ك (٢) عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٢٢ - جَنَّبُوا مَسَاجِدَنَا صَبِيَانِكُمْ وَمَجَانِينِكُمْ وَشِرَاءَكُمْ وَبَيْعَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ وَرَفَعَ أَصْوَاتِكُمْ وَإِقَامَةَ حَدُودِكُمْ وَسَلَّ سِيُوفَكُمْ ، وَاتَّخَذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ وَجَمَرُوهَا فِي الْجُمُعِ . ( هـ عن وثلة ) (٣) .

٢٠٨٢٣ - أَرَاكُمْ سَتَشْرَفُونَ (٤) مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي كَمَا شَرَفْتِ

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب ما يكره في المساجد رقم (٧٤٨) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف ، وكان في الحديث نقصاً وتصحيفاً قاستدركنه . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب النهي عن البيع في المسجد رقم (١٣٢١) وقال : حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب ما يكره في المساجد رقم (٧٥٠) واسناده ضعيف . ص .

(٤) ستشرفون : أي تتخذون لها شرفات . فيض القدير [٤٦٠/١] ب .

اليهود كُنَّاسَهَا، وَكَمَا شَرَّفَتْ النَّصَارَى بَيْعَهَا. (هـ<sup>(١)</sup> عن ابن عباس).  
٢٠٨٢٤ - اتقوا هذه المذابيح يعني المحاريب . ( طب<sup>(٢)</sup> هق  
عن ابن عمرو ) .

٢٠٨٢٥ - إن المسجد لا يحلُّ لجنبٍ ولا حائضٍ. (هـ عن أم سلمة)<sup>(٣)</sup>

٢٠٨٢٦ - الضحكُ في المسجد ظلمةٌ في القبر. ( فر عن أنس ).

٢٠٨٢٧ - ما أمرتُ بتشديد المساجد. ( د عن ابن عباس )<sup>(٤)</sup>.

٢٠٨٢٨ - ما ساءَ عملُ قومٍ قطُّ ، إلا زخرَفُوا مساجدَهُمْ .

---

(١) أخرجه ابن ماجه بلفظه وسنده كتاب المساجد باب تشييد المساجد رقم ( ٧٤٠ ) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف وقد أخرجه أبو داود بسنده عن ابن عباس مرفوعاً بغير هذا السياق لذلك ذكر في فيض القدير ( ٤٦٠/١ ) لفظ : « د » . ص .

(٢) قال للناوي في فيض القدير ( ١٤٤/١ و ١٤٥ ) قال للذهبي في المذهب على البيهقي : هذا خبر منكر تفرد به عبد الرحمن بن هاشم .

وفي القاموس : المحاريب المقاصير والمراد من المحراب هنا الترفة وصدر البيت وأكرم مواضعه ومقام الامام من المسجد والموضع يتفرد به الملك . ص

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب في ما جاء اجتناب الحائض المسجد رقم ( ٦٤٥ ) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف . ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في بناء المساجد رقم ( ٤٤٤ ) ص .

( ٥ عن عمر ) (١) .

٢٠٨٢٩ - لا تقامُ الحدودُ في المساجد ، ولا يُقتلُ الوالدُ بالولدِ .

( حم ت (٢) ٥ عن ابن عباس ) .

٢٠٨٣٠ - نهى عن الشراء والبيع في المسجدِ ، وأن يُنشدَ فيه ضالةٌ

وأن يُنشدَ فيه شعرٌ . ونهى عن التحلُّق قبل الصلاة يوم الجمعة . ( حم ع

عن ابن عمرو ) (٣) .

٢٠٨٣١ - نهى عن جلد الحدِّ في المساجد ( ٥ عن ابن عمر ) .

٢٠٨٣٢ - نهى أن يتباهى الناسُ في المساجد . ( حب عن أنس ) .

٢٠٨٣٣ - إن لكل شيءٍ قمامةٌ ، وقمامةُ المسجد لا والله وبلى والله

( طس عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد باب تشييد المساجد رقم ( ٧٤١ ) وفي

اسناده أبو اسحاق كان يدلّس وجبارة بن المغلس كذاب . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الديات باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه رقم

( ١٤٠١ ) وقال الترمذي : فيه اسماعيل بن مسلم المكي قد تكلم فيه

بعض أهل العلم من قبل حفظه . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية البيع والشراء

رقم ( ٣٢٢ ) وقال أحمد شاكر حديث صحيح . ص .

— اوكال —

٢٠٨٣٤ - جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وسل سيوفكم وإقامة حدودكم، ورفع أصواتكم وخصوماتكم، وأجر وهافى الجمع، واجعلوا على أبوابها المظاهر. (عد طب ق كر عن مكحول عن وائلة وأبي الدرداء وأبي أمامة).

٢٠٨٣٥ - جنبوا مساجدكم مجانينكم، وصبيانكم، ورفع أصواتكم، وسل سيوفكم، وبيعكم وشراءكم، وإقامة حدودكم، وخصومتكم، وجرروها يوم الجمعة، واجعلوا مظاهركم على أبوابها. (عبد الرزاق عن مكحول عن معاذ).

٢٠٨٣٦ - جنبوا مساجدكم الصبيان والمجانين. (عبد الرزاق عن أبي هريرة وعن مكحول مرسلًا).

٢٠٨٣٧ - جنبوا صناعاتكم مساجدكم (الديلمي عن عثمان).

٢٠٨٣٨ - لا يدخل مسجدنا هذا مشركٌ بعد عامنا هذا غير أهل الكتاب وخدمهم. (حم عن جابر).

٢٠٨٣٩ - إن الأرض لا يُنجسها شيءٌ في دخول المشرك المسجد (ع ب عن الحسن مرسلًا).

٢٠٨٤٠ - كل كلامٍ في المسجد لغوٌ إلا القرآنَ وذكر الله ومسألة  
عن خيرٍ أو إعطائه . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٠٨٤١ - من أجاب داعي الله وأحسنَ عمارةَ مساجدِ الله كانت  
تحفتهُ بذلك من الله الجنة ، قيل : يا رسول الله ما أحسنُ عمارةَ مساجدِ  
الله ؟ قال : لا يرفعُ فيها صوتٌ ولا يتكلمُ فيها بالرفثِ . (ابن المبارك عن  
عبيد الله بن أبي حفص مرسلًا) .

٢٠٨٤٢ - أيها الناشدُ غير آءِ الواجدُ<sup>(١)</sup> ليسَ لهذا بنيتِ المساجدِ  
(عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن سمب بن محمد عن أبي بكر بن محمد)  
قال : سمعَ رسول الله ﷺ رجلاً ينشدُ ضالةً في المسجد قال : فذكره ،  
وعن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر مثله .

٢٠٨٤٣ - لا وجدَ ضالتهُ . (عبد الرزاق عن طاوس) قال : نشدَ  
رجلٌ في المسجد فقال النبي ﷺ : فذكره .

٢٠٨٤٤ - قولوا : لا ردَّ اللهُ عليكَ ضالَّتَكَ . (طب عن  
عصمة بن مالك) قال : نشدَ رجلٌ ضالتهُ في المسجد فقال رسولُ الله  
ﷺ : فذكره .

---

(١) الواجد : يقال : وجد ضالته يجدها وجداناً ، إذا رآها ولقبها . اه  
النهاية [ ١٥٦/٥ ] ب .

٢٠٨٤٥ - لا تتأشَدوا الأَشعارَ في المساجد ولا تقامُ الحدودُ فيها  
(ابن خزيمة ك عن حكيم بن حزام) .

٢٠٨٤٦ - مُعرضتُ علي أمتي بأعمالها ، حسنها وسيئها ، فرأيتُ  
من محاسن أعمالها إماطة الأذى عن الطريق ، ورأيتُ من سيء أعمالها  
النخاعة في المسجد لم تُدفن . ( ط حم م ه وابن خزيمة وأبو عوانة  
حب عن أبي ذر ) . مرَّ برقم [ ٢٠٨٠٧ ] .

٢٠٨٤٧ - إذا ماتَ لكم ميتٌ فأذِنوني ، إني رأيتها في الجنة لما  
كانت تَلقُطُ من القذى من المسجد . ( طب عن ابن عباس ) .

٢٠٨٤٨ - لن تزال أمتي على شريعةٍ من دينها حسنةً جميلةً ما لم  
يتخذوا مذابحَ النصارى ، يعني المحارِبَ . ( الديلمي عن عائشة ) .

٢٠٨٤٩ - لا تزالُ هذه الأمة أو قال أمتي بخيرٍ ما لم يتخذوا في  
مساجدهم مذابحَ كذابِ النصارى . ( ش عن موسى الجهني مرسلًا ) .

٢٠٨٥٠ - لا تُسلُّ السيوفُ في المساجد ولا تُنثرُ النبلُ في  
المساجد ، ولا يُتخطَّفُ بالله في المساجد ، ولا تمنعُ القائلةُ في المساجد  
مقيماً ولا ضيفاً ، ولا تُبني بالتصاوير ، ولا تُزَيَّنُ بالقوارير ، فانما بنيتُ  
بالأمانة ، وشُرِّفتُ بالكرامة . ( طب عن نافع بن جبير بن مطعم  
عن أبيه ) .



## ❖ فنل القمل ❖

٢٠٨٥١ - إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفننها أو ليمسها عنه . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٥٢ - إذا وجدت القملة في المسجد فلنفسها في ثوبك حتى تخرج . ( ت ك عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٢٠٨٥٣ - إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي فلا يقتلها ولكن يصرفها حتى يصلي . ( هق عن رجل من الأنصار ) .

## ❖ الاكمال ❖

٢٠٨٥٤ - إذا رأى أحدكم القملة فلا يقتلها في المسجد ، ولكن ليصرفها في ثوبه ، فاذا خرج فليقتلها . ( عب عن يحيى بن أبي بكر بلاغاً ) .

٢٠٨٥٥ - إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرفها ولا يلتقيها في المسجد . ( حم عن رجل من الأنصار ) .

---

(١) عزى المصنف الحديث للترمذي والحاكم ولدى الرجوع لصحة هذا العزو تبين أن الحديث عزوه خطأ :

فقال المناوي في فيض القدير ( ٤٥١/١ ) رواه الطبراني والديلمي . فايراد الحديث في الاكمال رقم ( ٢٠٨٥٦ ) وعزوه أصح من عزوه هنا . ص .

٢٠٨٥٦ - إذا وجدت القملة في المسجد فلأفها في ثوبك حتى تخرج  
(ص عن رجل من بني خنظمة).

٢٠٨٥٧ - أعدّها في ثوبك لا تطرحها في المسجد ، حتى تخرج بها  
من المسجد . ( البغوي عن شيخ من أهل مكة من قریش ) قال : رأى  
رسول الله ﷺ رجلاً أخذ قملةً من ثوبه وهو في المسجد قال : فذكر .

٢٠٨٥٨ - لا تفعل رُدّها في ثوبك حتى تخرج من المسجد . (حم)  
عن أبي أيوب ) قال وجد رجلٌ في ثوبه قملةً فأخذها ليطرحها في المسجد  
فقال رسول الله ﷺ : فذكر .

﴿ ما يباح في المسجد ﴾

الاكمال

٢٠٨٥٩ - ما أحسنَ هذا . (د عن ابن عمر) قال : مُطِرنا ذاتَ  
ليلةٍ فاصبحت الأرضُ مبتلةً فجعل الرجلُ يأتي بالحصى في ثوبه ، فيبسطُ  
تحتَه فقال رسولُ الله ﷺ فذكر . (١)

٢٠٨٦٠ - إن شتمَ رقدتم هاهنا ، وإن شتمَ في المسجدِ .  
(عبد الرزاق عن رجل من أهل الصفة).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصى المسجد رقم (٤٥٤) ص .

## التحية

### من الأوكال

٢٠٨٦١ - إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين .  
( مالك عب حم ش والدرامي خ م <sup>(١)</sup> د ن ه وابن خزيمة حب  
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة ؛  
الطحاوي عن عمرو عن جابر وابن مقلوب ، قال الخافظ : الأول هو المحفوظ  
ه طس عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٦٢ - إذا دخلت المسجد فصل ركعتين قبل أن تجلس . ( ش  
عن أبي قتادة ) .

٢٠٨٦٣ - صل ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس . ( حب عن  
جابر ) قال : دخل رجل المسجد والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة .  
قال : فذكره .

٢٠٨٦٤ - يا نعمان صل ركعتين تجوز فيهما ، وإذا جاء أحدكم  
والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما . ( أبو نعيم عن جابر ) .

٢٠٨٦٥ - يا سأيك قم فاركع ركعتين خفيفتين ( حب عن جابر ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحية المسجد ركعتين  
رقم (٧١٤) ص .

٢٠٨٦٦ - يا سئليكُ قم فاركع ركعتين تجوزُ فيها (حب عن جابر)

٢٠٨٦٧ - اركع ركعتين ولا تعودنْ لمثل هذا . (قط حب عن

جابر) قال : دخل سئليك النطفاني يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطبُ  
قال : فذكره .

﴿ فصل في حكم خروج النساء إلى المسجد ﴾

﴿ المنع ﴾

﴿ الامتثال ﴾

٢٠٨٦٨ - خيرُ مساجدِ النساءِ قرُبُ بيوتهن . (حم ق عن أم سلمة).

٢٠٨٦٩ - صلاةُ المرأةِ في بيتها خيرٌ من صلاتها في حجرتها وصلاتها

في حجرتها خيرٌ من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها خيرٌ من صلاتها خارج  
(طس عن أم سلمة) .

٢٠٨٧٠ - قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك

خيرٌ من صلاتك في حجرتك ، وصلاتك في حجرتك خيرٌ من صلاتك في

دارك ، وصلاتك في دارك خيرٌ من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك

في مسجد قومك خيرٌ من صلاتك في مسجدي . (حم حب عن أم حميد

امرأة أبي حميد الساعدي) .

٢٠٨٧١ - لأن تُصليَ المرأةَ في داخلها أعظم لأجرها من أن تُصليَ في بيتها، ولأن تُصليَ في بيتها أعظم لأجرها من أن تُصليَ في دارها، ولأن تُصليَ في دارها أعظم لأجرها من أن تُصليَ في مسجد قومها، ولأن تُصليَ في مسجد قومها أعظم لأجرها من أن تُصليَ في مسجد الجماعة، ولأن تُصليَ في مسجد الجماعة أعظم لأجرها من أن تُخرجَ يومَ الخروجِ . (ابن جرير عن جرير بن أيوب البجلي عن جده أبي زرعة عن أبي هريرة، وجرير قال في المغني: تركوا حديثه) .

### الاذن

٢٠٨٧٢ - إذا استأذن نساءكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لمن . (خ حب عن ابن عمر) <sup>(١)</sup> .

٢٠٨٧٣ - إذا استأذنكم نساءكم إلى الصلاة فلا تمنعوهن . (حم ض عن عمر) .

٢٠٨٧٤ - لتخرج العواتق وذوات الخدور والحائض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعزل الحائض المصلى (خ) <sup>(٢)</sup> ن ه عن أم عطية .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب خروج النساء (٢١٩/١) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب العيد باب إذا لم يكن لها جلباب (١٨/٢) ص .

٢٠٨٧٥ - لا خيرَ في جماعة النساءِ إلا في مسجدِ جماعةٍ أو جنازةٍ  
قتيلٍ . ( طس عن عائشة ) .

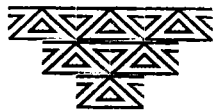
٢٠٨٧٦ - إذا خرجتِ إلى المشاءِ فلا تمسّينَ طيباً . ( حب عن  
زينب الثقفية ) .

٢٠٨٧٧ - من كانَ منكناً تؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، فلا ترفعْ  
رأسها حتى يرفعَ الرجلُ رؤسهم من ضيقِ ثيابِ الرجالِ . ( حم د<sup>(١)</sup> طب  
والخطيب عن أسماء بنت أبي بكر ) .

٢٠٨٧٨ - يا معشرَ النساءِ إذا سجدَ الرجالُ فاغضضنَ أبصاركنَّ  
لا ترينَ عوراتِ الرجالِ من ضيقِ الأزُرِ . ( ش - عن جابر ؛ ش  
عن أبي سعيد ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع النساء إذا كن مع الامام رقم  
( ٨٣٦ ) وقال المنذري : مولى أسماء مجهول عون المعبود ( ٣/٨٨ ) ص .



## الفصل الرابع

﴿ في الآذان والترغيب فيه وآدابه ﴾

﴿ الترغيب فيه ﴾

٢٠٨٧٩ - إن الله لا يأذنُ لشئٍ من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن . ( خط عن معقل بن يسار ) .

٢٠٨٨٠ - إن المؤذن يففرُّ له مدى صوته ويصدِّقه كلُّ رطبٍ ويابسٍ سمِعَ صوته ، والشاهدُ عليه خمسٌ وعشرون درجةً . ( حم عن أبي هريرة ) .

٢٠٨٨١ - إن المؤذنين والمليين يخرجون من قبورهم ، يؤذِنُ المؤذنُ ويُلبي الملبى . ( طس عن جابر ) .

٢٠٨٨٢ - إني أراك تحبُّ الغنمَ والباديةَ فإذا كنتَ في غنمك وباديتك فأذَّنتَ للصلاة فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمعُ مدى صوتِ المؤذن جنًّا ولا إنسًا ولا حجرًا ولا شجرًا ولا شيءًا إلا شهد له يوم القيامة . ( مالك حم خ<sup>(١)</sup> ن ه عن أبي سعيد ) .

٢٠٨٨٣ - إذا نودي بالصلاة أدبرَ الشيطانُ وله ضراطٌ حتى لا

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الآذان باب رفع الصوت بالنداء ( ١٥٨/١ ) ص .

يسمع التأذين ، فاذا قضى النداء أقبلَ حتى إذا نُوبَ بالصلاة أدبر ، حتى إذا قضى التثويبُ أقبلَ حتى يخطُرَ بين المرءِ ونفسه يقولُ : اذكر كذا ، واذكر كذا لما لم يكن يذكرُ من قبلُ حتى يظلَّ الرجلُ لا يدري كم صلى . (مالك ق<sup>(١)</sup> دن عن أبي هريرة) .

٢٠٨٨٤ - إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحالَ له ضراطٌ حتى لا يسمع صوته ، فاذا سكتَ رجعَ فوسوس ، فاذا سمع الإقامة ذهبَ حتى لا يسمع صوته ، فاذا سكتَ رجعَ فوسوس . (م عن أبي هريرة)<sup>(٢)</sup> .

٢٠٨٨٥ - إن الشيطان إذا سمعَ النداء بالصلاة ذهبَ حتى يكونَ مكانَ الروحاء . (م عن أبي هريرة)<sup>(٣)</sup> .

٢٠٨٨٦ - ابتدروا الأذان ولا تتدروا الإقامة . (ش عن يحيى) .

٢٠٨٨٧ - المؤذنُ يُغفرُ له مدى صوته ، ويشهدُ له كلُّ رطبٍ وبابسٍ ، وشاهدُ الصلاة ، يكتبُ له خمسٌ وعشرون صلاةً ويكفرُ عنه ما بينهما . (حم د<sup>(٤)</sup> ن حب ه عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب فضل التأذين ( ١٥٨/١ ) ص .

(٢-٣) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه رقم ( ٣٨٩ و ٣٨٨ ) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع الصوت بالأذان رقم (٥١١) ص .



٢٠٨٨٨ - المؤذِنُ يُغْفِرُ له مدى صوته ، وأجرُهُ مثلُ أجر مَنْ صلى معه . ( طب عن أبي أمامة ) .

٢٠٨٨٩ - المؤذِنُ المحتسِبُ كالشهيد المتشحِطِ (١) في دمه ، وإذا مات لم يُدَوِّدْ في قبره . ( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٨٩٠ - المؤذِنون أمناء المسلمين على فطورهم وسحورهم . ( طب عن أبي مخزومة ) .

٢٠٨٩١ - المؤذِنون أمناء المسلمين على صلاتهم وحاجتهم . ( هق عن الحسن مرسلًا ) .

٢٠٨٩٢ - إذا أخذَ المؤذِنُ في أذانه وضعَ الربُّ يده فوق رأسه ، فلا يزالُ كذلك حتى يفرغَ من أذانه ، وإنه ليغفرُ له مدَّ صوته ، فإذا فرغَ قال الربُّ : صدقَ عبدي ، وشهدتَ بشهادة الحق فأبشر . ( ك في التاريخ فر عن أنس ) .

٢٠٨٩٣ - إذا أذِنَ في قرية أمنها الله من عذابه ذلك اليوم . ( طس عن أنس ) (٢) .

---

(١) المتشحط : أي الذي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ . النهاية [٤٤٩/٢] ب

(٢) قال المناوي في فيض القدير ( ٢٥٣/١ ) وفيه عبد الرحمن بن سعد ضعفه ابن معين . ص .

٢٠٨٩٤ - أطولُ الناسِ أعناقاً يومَ القيامةِ المؤذنونَ (حم عن أنس).

٢٠٨٩٥ - المؤذنونَ أطولُ الناسِ أعناقاً يومَ القيامةِ . (حم م<sup>(١)</sup>)

ه عن معاوية) .

٢٠٨٩٦ - أمناء المسلمينَ على صلاتهم وسجودهم المؤذنونَ . (هق

عن أبي مخذومة) .

٢٠٨٩٧ - إن الله تعالى يحشرُ المؤذنينَ يومَ القيامةِ أطولَ الناسِ أعناقاً

بقولهم لا إله إلا اللهُ . (خط عن أبي هريرة) .

٢٠٨٩٨ - إن أهلَ السماءِ لا يسمعون شيئاً من أهلِ الأرضِ إلا

الأذانَ . (أبو أمية الطرسوسي في مسنده عد عن ابن عمر) .

٢٠٨٩٩ - أيما قومٍ نُوديَ فيهم بالأذان صباحاً كان لهم أماناً من

عذابِ الله تعالى حتى يمسيوا، وأيما قومٍ نُوديَ فيهم بالأذان مساءً كان لهم

أماناً من عذابِ الله حتى يصبحوا . (طب عن معقل بن يسار) .

٢٠٩٠٠ - دخلتُ الجنةَ فرأيتُ فيها جنازاً من اللؤلؤ تُرأبها المسكُ

فقلتُ : لمن هذا يا جبريلُ ؟ قال : للمؤذنينَ والأئمةِ من أمتك يا محمدُ .

(ع عن أبيّ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان رقم ( ٣٨٧ ) ص .

٢٠٩٠١ - لو أقسمت لبررت أن أحبَّ عبادَ الله إلى الله لرعاةُ  
الشمس والقمر وإيهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم (خط عن أنس)  
٢٠٩٠٢ - إن خيارَ عبادِ الله الذين يراعون الشمسَ والقمرَ والنجومَ  
والأظلةَ لذكر الله تعالى - (طب ك عن ابن أبي أوفى) .

٢٠٩٠٣ - لو يعلمُ الناس ما لهم في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوفِ  
(حم عن أبي سعيد) .

٢٠٩٠٤ - مَنْ أذَّنَ سبعَ سنينَ محتسباً كتبَ اللهُ له براءةً من النارِ .  
(ت ه<sup>(١)</sup> عن ابن عباس) .

٢٠٩٠٥ - مَنْ أذَّنَ ثنتي عشرةَ سنةً وجبتْ له الجنةُ ، وكتبَ  
له بتأذنيه في كلِّ يومٍ ستونَ حسنةً وبأقامته ثلاثونَ حسنةً . (ه<sup>(٢)</sup> ك  
عن ابن عمر) .

٢٠٩٠٦ - مَنْ أذَّنَ خمسَ صلواتٍ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدمَ  
من ذنبه ومن أمَّ أصحابه خمسَ صلواتٍ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدمَ من

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل الأذان رقم  
( ٢٠٦ ) وقال : غريب ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٠٥/١ ) وقال صحيح على شرط البخاري  
ووافقه الذهبي . ص .

ذنبه . ( هق عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٠٧ - من أذن سنة لا يطلب عليه أجراً دعي يوم القيامة  
ووقف على باب الجنة فقيل له : اشفع لمن شئت . ( ابن عساكر عن أنس ) .  
٢٠٩٠٨ - من حافظ على الأذان سنة وجبت له الجنة . ( هب  
عن ثوبان ) .

٢٠٩٠٩ - خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين : صيامهم  
وصلاتهم . ( ه عن ابن عمر ) .

٢٠٩١٠ - إن الله تعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيأتها ويبعث  
الجمعة زهراء منيرة أهلها ، فيحفون بها كالعروس تهدي إلى كريمها  
تضي لهم يشون في ضوئها ، ألوانهم كالثلج بياضاً ، ريحهم يسطع كالسك  
يخوضون في جبال الكافور ، ينظر إليهم النعلان ، لا يترقون تعجباً حتى  
يدخلون الجنة لا يخالطهم أحدٌ إلا المؤذنون المحسنون . ( ك ، طيب <sup>(١)</sup>  
عن أبي موسى ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢٧٧/١ ) كتاب الجمعة وقال الذهبي :  
خبر شاذ صحيح السند والهيثم وحفص ثقتان . ص .

## ❦ الأركان ❦

٢٠٩١١ - إذا أذن المؤذنُ فهو عمودُ الله عز وجل ، وإذا تقدمَ الإمامُ فهو نورُ الله ، وإذا استوت الصفوفُ فهي أركانُ الله ، فبادروا إلى عمود الله واقتبسوا من نور الله ، وكونوا أركانَ الله في الأرض . ( ابن النجار عن ابن عباس ) .

٢٠٩١٢ - المؤذنُ داعي الله ، والإمامُ نور الله ، والصفوفُ أركانُ الله ، والقرآنُ كلامُ الله ، فأجيبوا داعي الله ، واقتبسوا من نور الله وكونوا أركانَ الله ودينه وتعلموا كلامه . ( الديلمي عن أبي سعيد ) .

٢٠٩١٣ - المؤذنون عمودُ الله ، والإمامُ نور الله ، والصفوفُ أركانُ الله ، فأجيبوا عمودَ الله واقتبسوا من نور الله وكونوا من أركانِ الله ( ميسرة بن علي في مشيخته والديلمي عن ابن عمر ) .

٢٠٩١٤ - إذا أذن المؤذن فُتحت أبوابُ السماء واستجيب الدعاء ، فإذا كان عند الإقامة لم تُردَّ دعوة . ( أبو الشيخ في الأذان عن أنس وفيه يزيد الرقاشي متروك ) .

٢٠٩١٥ - المؤذنُ يغفرُ له مدَّةً صوته ، ويصدقُه كل رطبٍ ويابسٍ ( ش عن أبي هريرة ) .

٢٠٩١٦ - المؤذنُ يغفرُ له مدَّةً صوته ، ويشهدُ له كلٌّ من سمعَ

صوته من رطبٍ ويابسٍ . ( طب عن ابن عمر ؛ أبو الشيخ في العظمة  
عن أبي سعيد ) .

٢٠٩١٧ - المؤذنُ يغفر له مدَّ صوته ويشهدُ له كلُّ مدرَّةٍ وشجرةٍ  
سمعت صوته . ( أبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

٢٠٩١٨ - المؤذنُ المحتسبُ كالشهيد يتشجَّطُ في دمه حتى يفرُّغَ  
من أذانه وشهد له كلُّ رطبٍ ويابسٍ ، وإن مات ، لم يدوِّد في قبره .  
( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٩١٩ - المؤذنونُ أمناءُ ، والأئمةُ ضمنا ، أرشدِ اللهم الأئمةُ ،  
واغفر للمؤذنين . ( عب وأبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٢٠ - إذا نادى المنادي فتحتُ أبوابُ السماء ، واستجيبَ  
الدعاءُ فمن نزلَ به كربٌ أو شدةٌ فليتحينِ المنادي ، فاذا كبرَ كبرٌ ،  
وإذا تشهَّدَ تشهَّدَ ، وإذا قال : حيَّ على الصلاة ، قال : حيَّ على الصلاة ،  
وإذا قال : حيَّ على الفلاح قال : حيَّ على الفلاح ، ثم يقول : اللهم ربَّ هذه  
الدعوة التامة الصادقة الحقَّ المستجابة المستجاب لها ، دعوة الحق وكلمة  
التقوي ، أحينا عليها ، وأمتنا عليها ، وأبعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها  
محيانا ومماتنا ، ثم يسألُ الله حاجته . ( ع وابن السني وأبو الشيخ في الأذان ،  
ك وتعقب حل ص عن أبي أمامة ) .

٢٠٩٢١ - إن المؤذنين أطولُ الناسَ أعناقًا يومَ القيامةِ . ( ش  
عن معاوية ) .

٢٠٩٢٢ - ألا ترضى يا بلالُ أن المؤذنين أطولُ الناسَ أعناقًا يومَ  
القيامةِ . ( ص طب هب عن بلال و صحح ) .

٢٠٩٢٣ - يحيى المؤذنون أطولَ الناسَ أعناقًا يُعرَفون بطولِ  
أعناقهم يومَ القيامةِ . ( أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٢٤ - يُحشِرُ المؤذنون أطولَ الناسَ أعناقًا لقولهم لا إله إلا اللهُ  
( أبو الشيخ في الأذان عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٢٥ - يدُ الرحمن فوق رأسِ المؤذن حتى يفرُغَ من أذانه ، وإنه  
لِيُغْفِرَ له مدىَ صوته أينَ بلغَ . ( أبو الشيخ في الأذان والخطيب وابن  
النجار عن أنس و ضعف ) .

٢٠٩٢٦ - يُغْفِرُ للمؤذن منتهى أذانه ، ويستغفرُ له كلُّ رطبٍ  
ويابسٍ سمعَ صوته . ( حم عن ابن عمر ) .

٢٠٩٢٧ - يُغْفِرُ للمؤذن مدىَ صوته ويُصدِّقُه كلُّ رطبٍ ويابسٍ  
سمعه . ( طب عن عطاء بن يسار مرسلًا ) .

٢٠٩٢٨ - يُغْفِرُ للمؤذن مدَّ صوته ، ويحبِّبه كلُّ رطبٍ ويابسٍ سمعه  
وله مثلُ أجرٍ من صلى معه . ( أبو الشيخ في الأذان عن البراء ) .

٢٠٩٢٩ - ما من عبدٍ أذّن في أرضٍ قيّ فيبقى شجرٌ ولا مدرٌ ولا سرابٌ ولا شيءٌ إلا استجلاهُ البكاء لقلّة ذكر الله في ذلك المكان . ( سمويه والديلمي عن أبي برزة الأسلمي ) .

٢٠٩٣٠ - ما من رجلٍ يكونُ بأرضٍ قيّ<sup>(١)</sup> فيؤذّنُ بمحضرة الصلاة ويقيمُ الصلاة إلا صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ، ويؤمنون على دعائه . ( ق عن سلمان مرفوعاً وموقوفاً قال : والصحيح الموقوف ) .

٢٠٩٣١ - إذا كان الرجلُ بأرضٍ قيّ فخانت الصلاة فليتوضأ فان لم يجد ماءً فليتيمّم وليُتمّم ، فان أقام صلى معه ملكان ، وإن أذّن وأقام صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى طرفاهُ . ( عب طب وأبو الشيخ في كتاب الأذان ص عن سلمان ) .

٢٠٩٣٢ - لا يأذنُ<sup>(٢)</sup> الله لشيءٍ إذنه لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن . ( طب عن معقل بن يسار ) .

---

(١) قيّ : التي - بالكسر والتشديد - فعل من القواء ، وهي الأرض القفر الخالية . النهاية [ ١٣٦/٤ ] ب .

(٢) يأذن : أي يسمع ، وفي الحديث « ما أذن الله لشيءٍ كاذنه لئني يتغنى بالقرآن » أي ما استمع الله لشيءٍ كاستماعه لئني يتغنى بالقرآن ، أي يتلوه بجهر به يقال منه : أذن بأذن أذنًا بالتحريك . النهاية [ ٣٣/١ ] ب .



٢٠٩٣٣ - لا يأذنُ اللهُ لشيءٍ من أهل الأرضِ إلا لأصوات المؤذنين  
ولذي الصوتِ الحسنِ بالقرآنِ . ( أبو الشيخ في الأذان عنه ) .

٢٠٩٣٤ - إن أهل السماء لا يسمعونَ من أهل الأرض شيئاً إلا  
الأذانَ . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .

٢٠٩٣٥ - يا بلالُ ليس عملٌ أفضلَ من عملك هذا إلا الجهاد في  
سبيل الله يعني الأذان ( عبد بن حميد عن بلال ) .

٢٠٩٣٦ - من أذّن سنةً من نيةٍ صادقةٍ لا يطلبُ عليه أجرًا دعيَ  
يوم القيامة ووقفَ على باب الجنة فقليل له : اشفعَ لمن شئتَ ( أبو عبد الله  
الحسين بن جعفر الجرجاني في أماليه وحمزة بن يوسف السهمي في معجمه  
وابن عساكر والرافعي وابن النجار عن موسى الطويل ) .

٢٠٩٣٧ - أولُ الخلقِ دخولاَ الجنة الأنبياءُ ، ثم الشهداءُ ، ثم  
مؤذنو الكعبة ، ثم مؤذنو بيت المقدس ، ثم مؤذنو مسجدي هذا على قدر  
أعمالهم . ( ابن سعد ، ك في تاريخه هب وضعفه عن جابر ) .

٢٠٩٣٨ - يُحشَرُ الأيامُ يوم القيامة على هيئتها ، ويحشَرُ يوم الجمعة  
زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالمرس تهدى إلى خدرها ، تضيء لهم  
يمشون في ضوئها ، ألوانهم كالثلج بياضاً ، وريحهم كالمسك يخوضون في  
جبال الكافور ينظرون إليهم الثقلان لا يطرُقون تعجباً حتى يدخلون الجنة لا

يخاطبهم أحدٌ إلا المؤذنون المحتسبون . ( طب عن أبي موسى ) .

٢٠٩٣٩ - يبعثُ اللهُ الأيامَ على هيئتها ، ويبعثُ يومَ الجمعةَ زهراءَ منيرةً ولأهلَ الجنةِ محفوفون بها كالعروس تهبى إلى بيتِ كريمها ، تضيءُ لهم مشون في ضوئها ، ألوانهم كالنارج ، ورائحتهم تسطع كالسك ، يخوضون في الكافور ولا يخاطبهم إلا المؤذنون المحتسبون . ( أبو الشيخ في الأذان عن أبي موسى ) .

٢٠٩٤٠ - يحشرُ المؤذنون يومَ القيامةِ على نوقٍ من نوقِ الجنةِ ، يقدمهم بلالُ رافعي أصواتهم بالأذان ينظرُ إليهم الجمعُ فيقالُ : مَنْ هؤلاء فيقالُ : مؤذنوا أمة محمد يخافُ الناس ولا يخافون ، ويخزنُ الناس ولا يخزنون . ( الخطيب وابن عساكر عن أنس ) وفيه داود الزبرقان متروك .

٢٠٩٤١ - سيأتي على الناس زمانٌ يتركون الأذانَ على ضعفائهم ، وتلك لحومٌ حرّمها اللهُ على النار لحومُ المؤذنين . ( ابن شاهين عن عمر ) .

٢٠٩٤٢ - إن بعدكم زمانٌ سفلتهم مؤذنتهم . ( ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٤٣ - إذا أذنَ المؤذنُ أدبرَ الشيطانُ وله حُصاصٌ <sup>(١)</sup> . ( م )

عن أبي هريرة <sup>(٢)</sup> .

---

(١) حصاص : الحصاص : شدة العدو وحدته . النهاية ( ٣٩٦/١ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب فضل الأذان رقم ( ١٧ ) ص .

٢٠٩٤٤ - إذا أذن المؤذن هربَ الشيطان حتى يكون بالروحاء .  
( ش حم وعبد بن حميد عن جابر ) .

٢٠٩٤٥ - إذا أذن المؤذن خرج الشيطان من المسجد له حُصاصٌ ،  
فاذا سكنت رجع حتى يأتي المرء المسلم في صلاته ، فيدخل بينه وبين نفسه  
لا يدري أزداد في صلاته أم نقص ، فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين  
وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم . ( ق عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٤٦ - إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله ضراطٌ ، فاذا سكنت  
أقبل ، فاذا ثوب أدبر وله ضراطٌ ، فاذا سكنت أقبل يخطر بين المرء  
ونفسه ، حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ؟ فاذا صلى أحدكم فوجد ذلك  
فليسجد سجدتين وهو جالس . ( هب عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٤٧ - إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراطٌ حتى لا يسمع  
التأذين فاذا قُضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي  
التشويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول : اذكر كذا واذكر كذا  
لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى . ( ك عب  
عن أبي هريرة ) . مر برقم [ ٢٠٨٨٣ ] .

٢٠٩٤٨ - فاذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين  
وهو جالس . ( مالك وعبد الرزاق خ م د ن حب عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٤٩ - إذا نوّدي بالصلاة أدبر الشيطانُ فيما بينه وبين الروحاءِ حتى لا يسمعَ صوتَ التّأذينِ ، وفتحتْ أبوابُ السماءِ واستجيبَ الدعاءُ .  
( طس عن أنس ) .

٢٠٩٥٠ - إذا ناداكم المؤذنُ بالصلاة هرب الشيطانُ حتى يكون بالروحاءِ . ( ض عن جابر ) .

٢٠٩٥١ - إن الشيطانَ إذا سمعَ النداءَ بالصلاة هرب حتى يكون مكانَ الروحاءِ . ( م د وابن خزيمة حب عن جابر ) .

٢٠٩٥٢ - إنها لرؤيا حقّ - إن شاء الله ، فقم مع بلالٍ فألق عليه ما رأيتَ فليؤذّنَ به فإنه أندى صوتاً منك . ( حم حب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ) .

٢٠٩٥٣ - يا بلالُ قم فنادِ بالصلاة . ( م <sup>(١)</sup> عن ابن عمر ) .

٢٠٩٥٤ - قم يا بلالُ فأرِحنا بالصلاة . ( د <sup>(٢)</sup> عن رجل من الأنصار ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب بدء الأذان رقم (٣٧٧) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب صلاة العتمة برقم (٤٩٦٤) ص .

آداب المؤذن

٢٠٩٥٥ - إذا أذنت فأجملُ أصبعيك في أذنيك فإنه أرفعُ لصوتك  
(طب عن بلال الباوردي د عن سعد القرظ).

٢٠٩٥٦ - إذا أذنت للمغرب فاحدُرْها<sup>(١)</sup> والشمس حدراء (طب  
عن أبي محذورة).

٢٠٩٥٧ - إذا بلغت حي على الفلاح فقل : الصلاة خيرٌ من النوم  
(أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي محذورة).

٢٠٩٥٨ - إن الأذان سمحٌ سهلٌ فإن كان أذانك سهلاً سمحاً وإلا  
فلا تؤذِن . (قط عن ابن عباس).

٢٠٩٥٩ - لا تؤذِن حتى يستبين لك الفجرُ هكذا ومد يديه عرضاً  
(د عن بلال).

٢٠٩٦٠ - يا بلالُ إذا أذنت فترسل في أذانك ، وإذا أقت فاحدر  
واجعل بين أذانك وبين إقامتك قدرَ ما يفرغُ الآكل من أكله والشاربُ  
من شربه ، والمعتصرُ إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى تروني .

---

(١) فاحدرها : حدر في قراءته . وفي أذانه : أسرع ، وبابه نصر . اه  
المختار [ ٩٥ ] ب .

( ت <sup>(١)</sup> ك عن جابر ) .

٢٠٩٦١ - اجعل بين أذنانك وإقامتك نفساً ، حتى يقضي المتوضىء حاجته في مهلٍ ، ويفرغ الآكل من طعامه في مهلٍ . ( عم <sup>(٢)</sup> عن أبي أبو الشيخ في الأذان عن سلمان وعن أبي هريرة ) .

٢٠٩٦٢ - أشفع الأذان وأوتر الإقامة . ( خط عن أنس قط في الأفراد عن جابر ) .

٢٠٩٦٣ - المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة . ( أبو الشيخ في كتاب الأذان عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٦٤ - الأذان تسع عشرة كلمة ، والإقامة سبع عشرة كلمة . ( ن عن أبي مخدورة ) .

٢٠٩٦٥ - لا يؤذن إلا متوضىء . ( ت عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٦٦ - لا تُثوبن في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر . ( ت ه عن بلال ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الترسل في الأذان

رقم ( ١٩٥ ) واسناده مجهول . ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير ( ١٥٩/١ ) : وقال الترمذي : في

اسناده مجهول . ص .

٢٠٩٦٧ - إن أخاصداه هو أذُن، ومن أذُن فهو يقيم . ( حم ق ع<sup>(١)</sup> عن زياد بن الحارث الصدائي ) .

٢٠٩٦٨ - إِنَّمَا يَقِيمُ مِنْ أذُن . ( طب عن ابن عمر ) .

٢٠٩٦٩ - لِيُؤذِنَ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلِيُؤْمِسَكُمْ قِرَاءُكُمْ . ( د ، هـ عن ابن عباس ) .

### ❦ اوكال ❦

٢٠٩٧٠ - الْمُؤذِنُ أَحَقُّ بِالْأَذَانِ ، وَالْإِمَامُ أَحَقُّ بِالْإِقَامَةِ . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .

٢٠٩٧١ - إِذَا أَذِنْتَ فَارْفَعْ صَوْتَكَ ، فَانْه لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا شَهِدَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ( أبو الشيخ عن أبي سعيد ) .

٢٠٩٧٢ - تَقُولُ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، وارفَع بها صوتك ، ثم تقولُ : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، أشهدُ أن محمدًا رسولُ الله ، أشهدُ أن محمدًا رسولُ الله ، واخفض بها صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشهادة : أشهدُ أن لا إله إلا الله أشهدُ أن

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يؤذن ويقيم آخر رقم (٥١٠) وقال المنذري : وأخرجه الترمذي وابن ماجه وفي الجامع الصغير يرمز للحديث : ( حم د ت هـ ) وهذا أصح . عون المعبود ( ٢ / ٢١٠ ) ص

لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة حي على الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح، فان كانت صلاة الصبح قلت: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله. (حب عن محمد بن عبد الملك بن أبي مخذرة عن أبيه عن جده) قال: قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان، قال: فذكره).

٢٠٩٧٣ - ألحق فيها الصلاة خير من النوم. (حل عن أبي مخذرة)

٢٠٩٧٤ - ما أحسن هذا يا بلال اجمله في أذانك. (د عن بلال)

أنه أتى النبي ﷺ يؤذنه بالصبح فوجده راقداً فقال: الصلاة خير من النوم مرتين فذكره (١).

٢٠٩٧٥ - لا تؤذّن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومدّ يديه

عرصاً. (ش د (٢) ع طب ض عن بلال).

٢٠٩٧٦ - يا ابن عباس إن الأذان متصل بالصلاة، فلا يؤذّن

أحدكم إلا وهو ظاهر. (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن ابن عباس).

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في حصى المسجد رقم (٤٥٤) ص.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الأذان قبل دخول الوقت رقم (٥٣٠)

وقال أبو داود: شداد مولى عياض لم يدرك بلالاً. ص.



٢٠٩٧٧ - يا بني حطمة اجعلوا مؤذنينكم أفضلكم في أنفسكم . ( ق  
عن صفوان بن سليم ) .

٢٠٩٧٨ - يا بلالُ اجعل بين أذنانك وإقامتك نفساً يفرغ الأكلُ  
من طعامه في مهلٍ ، ويقضي التوضي حاجته في مهلٍ . ( حم عن  
أبي بن كعب ) .

٢٠٩٧٩ - من أذّن فهو حقٌّ أن يقيمَ ( ابن قانع عن زياد بن الحارث )  
٢٠٩٨٠ - لا يقيمُ إلا من أذّن . ( ابن قانع عن جبان بن ببح  
الصدائي ) .

٢٠٩٨١ - ليس على النساء أذانٌ ولا إقامةٌ . ( أبو الشيخ في الأذان  
عن أسماء بنت أبي بكر ) .

٢٠٩٨٢ - إذا قال المؤذن : الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر ،  
ثم قال : أشهد ان لا إله إلا الله ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال :  
أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قال :  
حي على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح  
قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله  
قال : لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة . ( م<sup>(١)</sup> د عن عمر ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب استجاب القول مثل قول المؤذن رقم (٣٨٥) ص .

٢٠٩٨٣ - إذا قال الرجل إذا أذن المؤذنُ : اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أعطِ محمدًا سؤله نالته شفاعتهُ محمدٍ . ( أبو الشيخ في فوائد الأصبهانين ش عن أنس ) .

٢٠٩٨٤ - الوسيلةُ درجةٌ عند الله ليس فوقها درجةٌ ، فسلوا الله أن يُؤتيناها على الخلق يوم القيامة . ( ابن مردويه عن أبي سعيد ) .

٢٠٩٨٥ - قولي عند أذان المغرب : اللهم هذا إقبالُ ليك وإدبارُ نهارك وأصواتُ دُعائك وحضورُ صلواتك أسألك أن تغفرَ لي . ( ت<sup>(١)</sup> )  
وابن السني طب ك هق عن أم سلمة ) .

٢٠٩٨٦ - مَنْ قال حين يسمعُ النداء : اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آتِ محمدًا الوسيلةَ والفضيلةَ ، وابنه مقامًا محمودًا الذي وعدته حلَّتْ له شفاعتي يوم القيامة . ( حمخ<sup>(٢)</sup> ع عن جابر ) .

٢٠٩٨٧ - إذا أذن المؤذنُ فلا يخرج أحدٌ حتى يُصلي . ( هب عن أبي هريرة ) .

٢٠٩٨٨ - من أدركَ الأذانَ في المسجد ثم خرجَ لم يخرجْ لحاجةٍ وهو لا يريدُ الرجعةَ فهو منافقٌ . ( ه عن عثمان ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول عند أذان المغرب رقم (٥٢٦) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء (١٥٩/١) ص .

٢٠٩٨٩ - إذا سمعتم المؤذن يُثَوِّبُ بالصلاة ، فقولوا كما يقول .  
( حم عن معاذ بن أنس ) .

٢٠٩٩٠ - إذا سمعتم المؤذن يُؤذِنُ فقولوا : اللهم افتح أفعال قلوبنا  
بذكرك ، وأتمم علينا نعمتك من فضلك ، واجملنا من عبادك الصالحين  
( ابن السني عن أنس ) .

٢٠٩٩١ - إذا سمعتم أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول .  
( طب عن ميمونة ) .

٢٠٩٩٢ - قل كما يقولون ، فاذا انتهت فسل تعطى يعني المؤذنين  
( حم د<sup>(١)</sup> ن حب عن ابن عمر ) .

٢٠٩٩٣ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عَذْرِ . ( هـ )  
جب ك عن ابن عباس ) .

٢٠٩٩٤ - مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَنْمَعْهُ مِنْ آتِيَاءِهِ عَذْرٌ قَالُوا وَمَا الْعَذْرُ؟ قَالَ:  
خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى . ( د ك عن ابن عباس ) .

٢٠٩٩٥ - إذا سمعت النداء فأجب داعي الله . ( طب عن

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول إذا سمع المؤذن رقم  
( ٥٢٠ ) ص .

كعب بن عجرة ( ١ ) .

٢٠٩٩٦ - إذا سمعتَ النداءَ فأجبْ وعليكِ السكينةُ ، فإن أصبتَ  
فُرجةً وإلا فلا تُضيقِ على أخيكَ ، وقرأ ما تسمعُ أذنكُ ، ولا تُؤذِ  
جاركُ ، وصلِّ صلاةَ مودعٍ . ( أبو نصر السجزي في الابانة وابن عساكر  
عن أنس ) ( ٢ ) .

٢٠٩٩٧ - إذا سمعتَ النداءَ فقولوا مثل ما يقولُ المؤذنُ . ( مالك  
حم ق ( ٣ ) ٤ عن أبي سعيد ) .

٢٠٩٩٨ - إذا سمعتَ المؤذنَ فقولوا مثل ما يقولُ ، ثم صلُّوا عليَّ  
فإنه من صلَّى عليَّ صلاةَ صلي الله عليه بها عشرًا ، ثم سلوا لي الوسيلةَ ،  
فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبادِ الله وأرجو أن أكون  
أنا هو ، فبن سأل الله لي الوسيلةَ حلتْ عليه الشفاعةُ . ( حم م ( ٤ ) ٣  
عن ابن عمر ) .

---

( ١ ) قال المناوي في فيض القدير ( ٣٧٩/١ ) وقال الهيثمي فيه يزيد بن سنان  
ضعفه أحمد وجمع وقال البخاري مقارب الحديث وقد رمز المصنف لحسنه . ص .

( ٢ ) قال المناوي في فيض القدير ( ٣٧٩/١ ) فيه الربيع بن صبح قال الذهبي  
ضعيف لكن قال أبو حاتم صدوق . ص .

( ٣-٤ ) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل ما يقول المؤذن  
رثم ( ٣٨٣ و ٣٨٤ ) ص .

- ٢٠٩٩٩ - الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق ، من سمع منادي الله ينادي بالصلاة ويدعو إلى الفلاح فلا يجيبه . ( طب عن معاذ بن أنس ) .
- ٢١٠٠٠ - حسب المؤمن من الشقاق والحبية أن يسمع المؤذن يثوب فلا يجيبه . ( طب عن معاذ بن أنس ) .
- ٢١٠٠١ - إذا سمعتم النداء فقوموا ، فانها عزمة من الله . ( حل عن عثمان ) .
- ٢١٠٠٢ - من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول ، فله مثل أجره . ( طب عن معاوية ) .

### الادكال

- ٢١٠٠٣ - إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله . ( ه عن أبي هريرة ) .
- ٢١٠٠٤ - إذا تشهد المؤذن فقولوا مثل ما يقول . ( ابن النجار عن أبي هريرة ) .
- ٢١٠٠٥ - إذا سمعت النداء فأجب داعي الله . ( طب عن كعب بن عجرة ) .
- ٢١٠٠٦ - إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول ، ثم صلوا علي ، ( ش وأبو الشيخ في الاذان عن ابن عمرو ) .

٢١٠٠٧ - مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . ( ن ح ب ك

عن أبي هريرة ) قال : قام بلالٌ ينادي ، فلما سكت ، قال رسول الله ﷺ : فذكره ) .

٢١٠٠٨ - مَنْ قَالَ حِينَ يُؤْذِنُ الْمُؤَذِّنُ مِثْلَ قَوْلِهِ غُفْرَ لَهُ . ( أبو

الشيخ في كتاب الأذان عن المغيرة بن شعبه ؛ وسنده ضعيف ) .

٢١٠٠٩ - يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتِ هَذَا الْحَبَشِيَّ يُؤْذِنُ وَيَقِيمُ

فَقَانِ كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَكِنَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَيَرْفَعُ

لَكِنَّ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَيَحِطُّ عَنْكَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، قَلْنِ : هَذِهِ لِلنِّسَاءِ ، فَمَا

لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضَعْفَانِ . ( ابن عساكر وابن صصري في أماليه عن

معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث ) .

٢١٠١٠ - يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتِ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيَّ وَإِقَامَتَهُ ،

فَقَلْنِ كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ لَكِنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ دَرَجَةٍ ؛ قَالَ عُمَرُ : هَذَا

لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضَعْفَانِ يَا عُمَرُ . ( طب عن ميمونة ) .

٢١٠١١ - قَلْنِ مِثْلَ مَا يَقُولُ يَعْنِي الْمُؤَذِّنُ فَإِنَّ لَكِنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ

أَلْفِي حَسَنَةٍ قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لَهُمُ الضَّعْفُ

يَا ابْنَ الْخَطَّابِ . ( الخطيب عن ابن عمر ) .

٢١٠١٢ - للمؤذن فضلٌ على من أتى بالصلاة عشرين ومائة حسنةٍ  
إلا من قال مثل ما يقولُ ، فإن أقامَ فأربعون ومائة حسنةٍ إلا من قال مثل  
ما يقول . ( ك في تاريخه أبو نعيم عن أبي هريرة ) .

٢١٠١٣ - من قال إذا أذن المؤذن مثل ما يقولُ ، فقال : حيَّ  
على الصلاة حيَّ على الفلاح قال : لا حول ولا قوة إلا بالله مخلصاً دخل الجنة  
( ص عن حفص بن عاصم مرسلًا ) .

٢١٠١٤ - إذا سمع النداء بالصلاة فكبَّر المنادي فيكبرُ ، ويشهدُ  
أن لا إله إلا الله ، ويشهدُ أن محمداً رسول الله فيشهدُ على ذلك ويقولُ :  
اللهم أعط سيدنا محمداً الوسيلة واجعل في العالمين درجته وفي المصطفين محبته  
وفي المقربين ذكره إلا وجبت له الشفاعةُ مني يوم القيامة . ( ابن السني  
عن ابن مسعود ) .

٢١٠١٥ - ما من مسلمٍ يقولُ حين يسمعُ النداء أو كبر المنادي  
يكبرُ ثم يشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله فيشهدُ ثم يقولُ :  
اللهم أعط محمداً الوسيلة واجعله في الاعلين درجته ، وفي المصطفين محبته  
وفي المقربين ذكره ، إلا وجبت له شفاعتي يوم القيامة . ( الطحاوي  
طب عن ابن مسعود ) .

٢١٠١٦ - من سمع الأذان فقال : اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة

والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته  
حدثت له شفاعتي يوم القيامة. ( أبو الشيخ في الاذان عن ابن عمر ).

٢١٠١٧ - مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ  
عِنْدَكَ وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجِبْتَ لَهُ شَفَاعَتِي . ( طَبِّ وَأَبُو  
الشيخ في الاذان عن ابن عباس ) .

٢١٠١٨ - مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فَقَالَ كَمَا يَقُولُ ثُمَّ يَقُولُ : رَضِيتُ  
بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، وَبِاتِّقِرَانَ إِمَامًا ، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
اللَّهُمَّ اكْتُبْ شَهَادَتِي هَذِهِ فِي عِلْمِي ، وَأَشْهَدْ عَلَيْهَا مَلَائِكَتَكَ الْمُقْرَبِينَ ،  
وَأَنْبِيَاءَكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَاخْتَمِ عَلَيْهَا بِأَمِينٍ وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ  
عَهْدًا تَوْفِيقِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِعَادَ بَدَرْتُ إِلَيْهِ بِطَاقَةِ مَنْ  
تَحْتَ الْعَرْشِ فِيهَا أَمَانَةٌ مِنَ النَّارِ . ( هَقَّ فِي الدَّعَوَاتِ وَابْنُ صَصْرَى فِي  
أَمَالِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٢١٠١٩ - مَنْ قَالَ حِينَ يَنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ  
الْقَائِمَةُ وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي رَضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتِجَابَ  
اللَّهُ لَهُ دَعْوَتَهُ . ( حَمَّ وَابْنُ السَّنِيِّ طَسَّ عَنِ جَابِرٍ ) .



٢١٠٢٠ - مَنْ قَالَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَةَ  
آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَابْعَثْهُ الْمُقْتَدِمَ الْمُقْرَّبَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَجَبْتَ لَهُ شِفَاعَتِي .  
( قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ عَنْ جَابِرٍ ) .

٢١٠٢١ - حَسِبُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالْحَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ  
يُثَوِّبُ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَجِيبُهُ . ( طَبَّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ) .

٢١٠٢٢ - مَنْ قَالَ حِينَ يَنَادِي الْمُنَادِي : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَةَ  
وَالصَّلَاةَ الْقَائِمَةَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ  
دَعْوَتَهُ . ( ابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ جَابِرٍ ) .

٢١٠٢٣ - مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ : مَرْحَبًا بِالْقَائِلِينَ عَدْلًا  
مَرْحَبًا بِالصَّلَاةِ وَأَهْلًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ  
سَيِّئَةٍ ، وَرُفِعَ لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ . ( الْخَطِيبُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ) .

٢١٠٢٤ - أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا . ( د (١) وَابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ  
حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَوْ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ أَنَّ بِلَالًا أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ  
فَلَمَّا قَالَ : قَدِ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَذَكَرَ .

---

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابَ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ رَقْمَ (٥٢٤)  
قَالَ الْمُنْذَرِيُّ : فِي اسْنَادِهِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ . عَوْنٌ لِمَعْبُودٍ (٢/٢٣١) ص .

٢١٠٢٥ - إنما جُمِعَ الأذانُ الأولُ ليسرَّ أهلَ الصلاةِ لصلاتهم ،  
فإذا سمعتمُ الأذانَ فأَسْبِغُوا الوضوءَ ، وإذا سمعتمُ الإقامةَ ، فبادروا التكبيرَ  
الأولى ، فإنها فرعُ الصلاةِ وتَمَامُهَا ، ولا تبادروا القارئَ بالكوعِ والسجودِ  
( طب عن ابن عباس ) .

٢١٠٢٦ - بادروا الأذانَ والإقامةَ . ( عبد الرزاق عن يحيى بن أبي  
كثير مرسلاً ) .

٢١٠٢٧ - لا يَخْرُجُ من المسجدِ بعد النداءِ إلا منافقٌ إلا أحدٌ  
أخرجته حاجةٌ وهو يريدُ الرجعةَ إلى الصلاةِ . ( أبو الشيخ في الأذان عن  
سعيد بن المسيب وعن أبي هريرة ) .

٢١٠٢٨ - لا يَخْرُجُ أحدٌ من المسجدِ بعد النداءِ إلا منافقٌ إلا لرجلٍ  
يخرجُ لحاجتهِ وهو يريدُ الرجعةَ إلى المسجدِ . ( عبد الرزاق ق عن سعيد  
ابن المسيب مرسلاً ) .

٢١٠٢٩ - لا يسمعُ النداءَ في مسجدي هذا أحدكم ، ثم يَخْرُجُ منه  
إلا لحاجةٍ ثم لا يرجعُ إليه إلا منافقٌ . ( طس وأبو الشيخ في الأذان  
عن أبي هريرة ) .

٢١٠٣٠ - إذا أذَّنَ المؤذنُ فلا تَخْرُجُ حتى تُصلي . ( هب عن  
أبي هريرة ) .

## الباب الخامس

﴿ في صلاة الجمعة وما يتعلق بها ﴾

وفيه ستة فصول

الفصل الاول

﴿ في فضائلها والترغيب فيها ﴾

٢١٠٣١ - الجمعة حَجُّ المساكين . ( ابن زنجويه في ترغيبه والقضاعي عن ابن عباس ) .

٢١٠٣٢ - الجمعة حَجُّ الفقراء ( القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس )

٢١٠٣٣ - أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة ( هب عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٢١٠٣٤ - إن لله تعالى في كل يوم جمعة ست مائة ألف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبوا النار . ( ع عن أنس ) .

٢١٠٣٥ - إن الله يُسعر<sup>(٢)</sup> جهنم كل يوم في نصف النهار ،

---

(١) قال المناوي في فيض القدير ( ٢٨/٢ ) اسناده حسن . ص .

(٢) يسعر : سمر النار والحرب : هيجها وألهبها ، وبابه قطع . وقرئ ﴿ وإذا الجحيم سمعت ﴾ و « سمعت مخففاً ومشدداً والتشديد للمبالغة . المختار [ ٢٣٨ ] ب .

ويُخبِّئها يومَ الجمعة ( طب عن وائلة ) .

٢١٠٣٦ - إن جهنم تُسجَّرُ إلا يومَ الجمعة . ( د<sup>(١)</sup> عن أبي قتادة ) .

٢١٠٣٧ - إن من أفضل أيامكم يومَ الجمعة فيه خُلِقَ آدمُ ، وفيه

قُبضَ وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثرُوا عليَّ من الصلاة فيه ، فإن

صلاتكم معروضةٌ عليَّ [ إن يومَ الجمعة يومٌ عيدٌ وذكر ، فلا تجعلوا يومَ

عيدكم يومَ صيامكم ولكن اجعلوه يومَ ذكرٍ إلا أن تُخلِطوه بأيامٍ ] .

( هب<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢١٠٣٨ - سيدُ الأيام عند الله يومُ الجمعة ، أعظمُ من يومِ النحر

والفطر ، وفيه خمسٌ خِلالٍ : فيه خَلِقَ اللهُ آدمَ ، وفيه أُهبطَ من الجنة

إلى الأرض ، وفيه توفي ، وفيه ساعةٌ لا يسألُ العبدُ فيها الله شيئاً إلا

أعطاهُ إياه ما لم يسألْ إنمَّا أو قطيعة رحمةٍ ، وفيه تقومُ الساعةُ ، وما من

ملكٍ مقربٍ ولا سماءٍ ، ولا أرضٍ ولا ريحٍ ، ولا جبلٍ ، ولا حجرٍ إلا

وهو مشفقٌ من يومِ الجمعة . ( الشافعي حم نخ عن سعد بن عبادة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة رقم ( ١٠٧٠ ) ص .

(٢) رمز المصنف في الجامع الصغير لهذا الحديث ( حم د ن ح ب ه ك )

عن أوس بن أبي أوس وما بين الحاصرين هو حديث آخر ذكره المصنف

في الجامع الصغير برقم ( ٢٥١٦ ) وقال المناوي ( ٥٤٩/٢ ) قال الهيثمي

وسنده حسن . وأما تمام الحديث الأول قالوا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد

أرمت؟ قال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء . ص .

٢١٠٣٩ - إنما سميت الجمعة لأن آدم أُجمعَ فيها خَلَقَهُ . ( خط  
عن سلمان ) .

٢١٠٤٠ - فضلُ الجمعة في رمضان كفضل رمضان على الشهور .  
( فر عن جابر ) .

٢١٠٤١ - ليس عند الله يومٌ ولا ليلةٌ تعدلُ الليلة الغراء ، أو اليوم  
الازهر . ( ابن عساكر عن أبي بكر ) .

١٢٠٤٢ - ليس من الصلاة صلاةٌ أفضلَ من صلاة الفجر يومَ  
الجمعة في الجماعة وما أحسبُ من شهدَها منكم إلا مغفوراً له . ( الحكيم  
طب عن أبي عبيدة ) .

٢١٠٤٣ - إذا راحَ منا سبعون رجلاً إلى الجمعة كانوا كسبعين  
موسى الذين وفدوا إلى ربهم أو أفضل . ( طس عن أنس ) .

٢١٠٤٤ - ليلةُ الجمعة ويومُ الجمعة أربعٌ وعشرون ساعةً لله تعالى  
في كل ساعةٍ منها ستٌ مائة ألفِ عتيقٍ من النار كلُّهم قد استوجبوا  
النار . ( الخليلي عن أنس ) .

٢١٠٤٥ - ما من مسلمٍ يموتُ يومَ الجمعة أو ليلةَ الجمعة إلا وقاهُ الله  
تعالى فتنةَ القبر . ( حم ت<sup>(١)</sup> عن ابن عمر ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء فيمن مات يوم الجمعة رقم (١٠٧٤)  
وقال : غريب . ص .

٢١٠٤٦ - لا يتركُ اللهُ أحداً يومَ الجمعةِ إلا غَفَرَ لَهُ . ( خط  
عن أبي هريرة ) .

٢١٠٤٧ - إن الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيامة على قدر  
رواحهم إلى الجمعات ، الأول ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، ثم الرابع . ( ه  
عن ابن مسعود ) <sup>(١)</sup> .

٢١٠٤٨ - الجمعةُ إلى الجمعةِ كفارةٌ لما بينهما ما لم تنشَ الكبائرُ .  
( ه عن أبي هريرة ) <sup>(٢)</sup> .

٢١٠٤٩ - إذا سلمت الجمعةُ سلمت الأيام ، وإذا سلم رمضانُ سلمت  
السنةُ . ( قط في الافراد عن عائشة ) <sup>(٣)</sup> .

٢١٠٥٠ - خيرُ يومٍ طلعت عليه الشمسُ يومُ الجمعةِ ، فيه خلقَ  
آدمُ ، وفيه أُدخِلَ الجنةَ ، وفيه أُخرجَ منها ، ولا تقومُ الساعةُ إلا في

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة  
رقم (١٠٩٤) وفي اسناده عبد الحميد بن عبد العزيز وباقي رجال الاسناد  
ثقات فالاسناد حسن . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب في فضل الجمعة رقم (١٠٨٦) ص .

(٣) قال المناوي في فيض القدير (٣٧٧/١) قال ابن الجوزي تفرد به عبد العزيز  
وهو كذاب فهو موضوع . ص .

يوم الجمعة . ( حم م <sup>(١)</sup> ت عن أبي هريرة ) .

٢١٠٥١ - خيرُ يومٍ طلعت فيه الشمسُ يوم الجمعة ، فيه خُلِقَ آدمُ وفيه أُهبطَ ، وفيه تَبَّ عليه ، وفيه قُبِضَ ، وفيه تقومُ الساعةُ ما على الأرض من دابةٍ إلا وهي تُصبحُ يومَ الجمعةِ مصيخةً حتى تطلعَ الشمسُ شفقا من الساعةِ إلا ابن آدم ، وفيه ساعةٌ لا يصادفها عبدٌ مؤمنٌ وهو في الصلاة يسألُ اللهَ شيئاً إلا أعطاهُ إياه . ( مالك حم <sup>(٢)</sup> ٣ حب ك عن أبي هريرة ) .

٢١٠٥٢ - أصلُ اللهُ عن الجمعةِ مَنْ كان قبلنا فكان لليهود يومُ السبتِ ، وكان للنصارى يومُ الأحدِ ، فجاء اللهُ بنا فهدانا ليومَ الجمعةِ ، فجعلتِ الجمعةُ والسبتُ والأحدُ ، وكذلك هم تبعٌ لنا يومَ القيامةِ نحنُ الآخرون من أهل الدنيا ، والأولون يومَ القيامةِ المقضي لهم قبل الخلائق ( م <sup>(٣)</sup> ن ه عن حذيفة وأبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب في فضل يوم الجمعة رقم ( ١٨ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الساعة التي ترجى من يوم الجمعة رقم ( ٤٦١ ) وقال حسن صحيح .

وأبو داود كتاب الصلاة رقم ( ١٠٣٣ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة رقم ( ٨٥٦ ) ص .

٢١٠٥٣ - إن الله ليس بتاركٍ أحداً من المسلمين يوم الجمعة إلا غُفِرَ له . ( طس عن أنس ) .

٢١٠٥٤ - إن الملائكة ليقومون يوم الجمعة على أبواب المساجد معهم الصحفُ يكتبون الناس الأول ، والثاني والثالث ، حتى إذا خرج الإمام طويت الصحفُ ( حم ع طب والضياء عن أبي أمامة ) .

٢١٠٥٥ - إن هذا اليوم جعله الله عيداً للمسلمين ، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل وإن كان له طيبٌ فليمس منه ، وعليكم بالسواك . ( مالك والشافعي عن عبيد بن السباق مرسلًا ، ه عنه عن ابن عباس ) .

٢١٠٥٦ - يُبعثُ الملائكة يوم الجمعة إلى أبواب المساجد ، يكتبون الأول فالأول ، فإذا صعد الإمام على المنبر طُويت الصحفُ . ( طب عن أبي أمامة ) .

٢١٠٥٧ - تضاعفُ الحسناتُ يوم الجمعة ( طس عن أبي هريرة ) .

٢١٠٥٨ - على كل بابٍ من أبواب المسجد ملكان يكتبان الأول فالأول فكرجلٍ قدَّمَ بدنةً ، وكرجلٍ قدَّمَ بقرةً ، وكرجلٍ قدَّمَ شاةً ، وكرجلٍ قدَّمَ طيراً ، وكرجلٍ قدَّمَ بيضةً ، فإذا قعد الإمام طُويت الصحفُ . ( حب عن أبي هريرة ) .



٢١٠٥٩ - ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة، وينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة. (ن عن سلمان) (١).

٢١٠٦٠ - من توضأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الخصى فقد لغا. (حم دت) (٢) عن أبي هريرة).

٢١٠٦١ - إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله، وهو أعظم عند الله يوم الأضحى ويوم الفطر، فيه خمسٌ خلال: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، وما من ملكٍ مقربٍ ولا سماءٍ ولا أرضٍ ولا رياحٍ ولا جبالٍ ولا بحرٍ إلا وهنَّ يُشفقن من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة (حم ه) (٣).

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب فضل الانصات وترك اللغو يوم الجمعة رقم (١٤٠٤) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة رقم (٤٩٨) وقال حسن صحيح ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب في فضل الجمعة رقم (١٠٨٤) وقال في الزوائد : اسناده حسن . ص .

عن أبي لبابة بن عبد المنذر) .

٢١٠٦٢ - مُعرضت عليّ الأيامُ فعُرِضَ عليّ فيها يومُ الجمعة ،  
فاذا هي كمرآةٍ بيضاء ، وإذا في وسطها كالنكتة السوداء فقلت : ما هذه ؟  
قيل : الساعة . ( طس عن أنس ) .

### الروايات

٢١٠٦٣ - أتاني جبريلُ وفي يده كالمرآة البيضاء ، فيها كالنكتة  
السوداء ، فقلتُ : يا جبريلُ ما هذه ؟ قال : هذه الجمعة ، قلت : وما  
الجمعة ؟ قال : لكم فيها خيرٌ ، قلت : وما لنا فيها ؟ قال : تكونُ عيداً  
لك ولقومك من بعدك ، وتكون اليهود والنصارى تبعاً لك ، قلت :  
وما لنا فيها ؟ قال : لكم فيها ساعةٌ لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ يسأل الله فيها شيئاً  
من الدنيا والآخرة هو له قُسم إلا أعطاهُ إياه أو ليس له بقسم إلا ادّخر  
له عنده ما هو أفضلُ منه ، أو يتعوذُ من شر هو عليه مكتوبٌ إلا  
صرفَ عنه من البلاء ما هو أعظمُ منه ، قلت : وما هذه النكتةُ فيها ؟  
قال : هي الساعة وهي تقومُ يوم الجمعة ، وهو عندنا سيدُ الأيام ونحن  
ندعوه يوم القيامة يوم المزيّد ، قلت : ممّ ذاك ؟ قال : لأن ربك تبارك  
وتعالى اتّخذ في الجنة واديّاً من مسكٍ أبيض ، فاذا كان يوم الجمعة ،  
هبطَ من عليين على كرسيه تبارك وتعالى ، ثم حَفَّ الكرسيَّ بمنابر من

نورٍ ، ثم يجيء النبيونَ حتى يجلسوا عليها ، ثم حَفَّ المنابرَ بكراسي من ذهبٍ ، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ، وينزلُ أهلُ الغرف حتى يجلسوا على ذلك الكتيب<sup>(١)</sup> ، ثم يتجلَّى لهم ربُّهم تبارك وتعالى ، ثم يقول : سلوني أعطِكم فيسألونه الرضا ، فيقولُ : رضائي أحلِّم داري وأنا ليكم كرامتي ، فسألوني أعطِكم فيسألونه الرضا ، فيشهدهم أنه قد رضي عنهم ، فيفتحُ لهم ما لم ترَ عينٌ ولم تسمعَ أذنٌ ، ولم يخطرْ على قلب بشرٍ وذلكم مقدارُ انصرافِكم من يوم الجمعة ، ثم يرتفعُ ويرتفعُ معه النبيون والصديقون والشهداء ، ويرجعُ أهلُ الغرفِ إلى عُرفهم وهي دُرَّةٌ بيضاء ليسَ فيها فصمٌ<sup>(٢)</sup> ولا وصمٌ<sup>(٣)</sup> أو دُرَّةٌ حمراءُ أو زبرجدةٌ خضراءُ فيها عُرفها وأبوابها مطروزةٌ مطردةٌ فيها أنهارُها متدليةٌ فيها ثمارُها فليسوا إلى شيءٍ أحوجَ منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا إلى ربهم نظراً ، ويزدادوا

(١) الكتيب : الرمل المستطيل المحدود ب . النهاية ( ١٥٢/٤ ) ب .

(٢) فصم : الفصم : أن ينصدع الشيء فلا يبين ، تقول : فصمته فانفصم ، وفي الحديث عن صفة الجنة « دُرَّةٌ بيضاء ليسَ فيها فصم ولا فصم » .  
النهاية [ ٤٥٢/٣ ] ب .

(٣) وصم : الوصم : الفترة والكسل والتواني . النهاية ( ١٩٤/٥ ) ب .  
فصم : الفصم : كسر الشيء وإباته ، وبالفاء : كسره بلا إبانة . النهاية  
[ ٧٤/٤ ] ب .

راجع كلمة (فصم) والتعليق عليها . النهاية [ ٤٥٢/٣ ] ب .

منه كرامة . ( ش عن أنس ) .

٢١٠٦٤ - إذا كان يوم الجمعة نادى الطيرُ الطيرَ ، والوحشُ الوحشَ والسباعُ السباعَ سلامٌ عليكم هذا يومُ الجمعة . ( الديلمي عن علي ) .

٢١٠٦٥ - أفضلُ الأيامِ عند الله يومُ الجمعة وهو شاهدٌ والمشهودُ يومُ عرفةَ واليومُ الموعودُ يومُ القيامة . ( هب عن أبي هريرة ) .

٢٠١٦٦ - إن ليلةَ الجمعةِ ليلةٌ غراءُ ، ويومها يومٌ أزهرٌ . ( ابن السني في عمل يوم وليلة عن أنس ) .

٢١٠٦٧ - سيدُ الأيامِ عند الله يومُ الجمعة ، فيه خُلِقَ آدمُ أبوكم وفيه دخلَ آدمُ أبوكم الجنةَ ، وفيه خرجَ ، وفيه تقومُ الساعةُ . ( طب عن ابن عمر ) .

٢١٠٦٨ - حججُ فقراءِ أمتي الجمعةُ . ( عبد القادر بن عبد القاهر الجرجاني في جزئه عن ابن عمر ) .

٢١٠٦٩ - سيدُ الأيامِ يومُ الجمعة . ( ش عن سعيد بن المسيب مرسلًا )

٢١٠٧٠ - سيدُ الأيامِ يومُ الجمعة ، وأعظمُها عندَ الله وأعظمُ عنده من يومِ الفطرِ ويومِ الأضحى ، وفيه خمسٌ خُلالِ : خلقَ الله تعالى فيه آدمَ ، وأهبطَ الله فيه آدمَ إلى الأرضِ ، وفيه تُوفِّي آدمَ ، وفيه ساعةٌ لا يسألُ العبدُ فيها شيئًا إلا آتاهُ اللهُ إياه ما لم يسألِ حرامًا ، وفيه تقومُ الساعةُ ،

ما من ملكٍ مقربٍ ولا سماءٍ ولا أرضٍ ولا رياحٍ ولا جبالٍ ولا بحرٍ إلا  
وهنَّ يشفقنَّ من يوم الجمعة . ( ش حم وابن سعد وابن قانع طب عن  
أبي لبابة البدري ) .

٢١٠٧١ - سيدُ الأيام يوم الجمعة فيه خلق اللهُ آدمَ ، وفيه أُدخلَ  
الجنةَ ، وفيه أُخرجَ منها ، ولا تقومُ الساعةُ إلا يوم الجمعة . ( ك هـ  
عن أبي هريرة ) .

٢١٠٧٢ - لأي شيءٍ سميَّ يومُ الجمعة ؟ لأن فيها طُبعت طينةُ أبيك  
آدمَ وفيها الصمعةُ والبعثةُ ، وفيها البطشةُ ، وفي آخر ثلاثِ ساعاتٍ منها  
ساعةٌ من دعا الله فيها استجيبَ له . ( حم عن أبي هريرة ) .

٢١٠٧٣ - تضاعفُ الحسناتُ يوم الجمعة ( طس عن أبي هريرة ) .

٢١٠٧٤ - مهٌ إن الله لا يحبُّ الفُحشَ ولا التَّفحشَ ، قالوا قولاً

فرددناه عليهم فلم يضرنا شيئاً ، ولزمهم إلى يوم القيامة ، إنهم لا يحسدونا  
على شيءٍ كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها ، وعلى  
القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قوانا خلف الإمامِ آمين .  
( حم عن عائشة ) .

٢١٠٧٥ - في سبعةِ أيامٍ يوم اختاره اللهُ تعالى على الأيام كلها :

يوم الجمعة فيها خلق اللهُ السموات والأرضَ ، وفيها قضى خلقهنَّ ، وفيها

خلق الله الجنة والنار، وفيها خلق الله آدم، وفيها أهبطه من الجنة، وتاب عليه، وفيها تقوم الساعة ليس شيء مما خلق الله إلا وهو يُصبيخ<sup>(١)</sup> صبيحة ذلك اليوم شفقاً من أن تقوم الساعة إلا الجن والإنس. ( أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة ) .

٢١٠٧٦ - يوم الجمعة فيه خمس خصال : فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه ما لم يسأل مأثماً أو قطعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم مُشفقون من يوم الجمعة أن تقوم الساعة فيه . ( هب عن سعد بن عبادة ) .

٢١٠٧٧ - لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة، وما من دابة إلا وهي تفزع يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الجن والإنس. ( حب عن أبي هريرة ) .

٢١٠٧٨ - ليس عند الله يومٌ ولا ليلةٌ تعدلُ الليلةَ الفراءَ واليومَ الأزهرَ . ( ابن عساكر عن أبي بكر ) .

---

(١) يصبيخ : أصاخ له استمع . وقال أبو داود : وبصيح أحياناً كما استمع المضل لصوت ناشد . الصحاح [ ٤٢٦/١ ] ب .

٢١٠٧٩ - ليس من أعياد أمتي عيدٌ أفضل من يوم الجمعة، وركعتان في يوم الجمعة أفضل من ألف ركعة في غير يوم الجمعة ، وتسبيحةٌ في يوم الجمعة أفضل من ألف تسبيحة في يوم الجمعة . ( الديلمي عن أنس ) .

٢١٠٨٠ - إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعٌ وعشرون ساعة ليس منها ساعةٌ إلا والله فيها ستٌ مائة عتيقٍ من النار كلهم قد استوجبوا النارَ ( ع عن أنس ) .

٢١٠٨١ - ليلةُ الجمعة أربعٌ وعشرون ساعةً ، لله تعالى في كل ساعةٍ منها ستٌ مائة ألف عتيقٍ من النار ، كلهم قد استوجبوا النار . ( الخليلي والرافعي عن أنس ) .

٢١٠٨٢ - ليس من يوم الجمعة إلا والله عتقاء من النار استمائة ألفٍ ونيّفٍ إلى عشرين ألفاً كلهم قد استوجبوا النار . ( الديلمي عن أنس ) .

٢١٠٨٣ - من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة عُوفي من عذابِ القبر ، وجرى له عمله . ( الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر ) .

٢١٠٨٤ - من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أُجبر من عذابِ القبر ، وجاء يوم القيامة وعليه طابعُ الشهداء . ( حل عن جابر ) .

٢١٠٨٥ - ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ من لا يشغله عن الجمعة حر شديد ، ولا بردٌ شديد ، ولا رذغٌ . ( الديلمي عن أنس ) .

٢١٠٨٦ - من صلى الجمعة كُتبت له حجةٌ مقبلةٌ ، فان صلى العصرَ كانت له عمرةٌ ، فان عسي في مكانه لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاهُ إياه .  
( الديلمي عن أبي الدرداء ) .

٢١٠٨٧ - المسلم يوم الجمعة مُحترمٌ ، فان صلى الجمعة فقد أحلَّ ،  
فان جلسَ إلى أن يُصلي العصرَ كان كمن أتى بحجةٍ وعمرةٍ . ( أبو إسحاق  
ابراهيم بن أحمد بن سافلا في معجمه وابن النجار عن ابن عمر ) .

٢١٠٨٨ - الجمعةُ كفارةٌ لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وزيادةُ  
ثلاثة أيامٍ ، وذلك أن الله قال : ﴿ من جاء بالحسنةِ فله عشرُ أمثالها ﴾ ،  
والصلواتُ كفاراتٌ لما بينهن لأن الله تعالى قال : ﴿ إن الحسناتِ يذهبُ  
السيئات ﴾ . ( طب عن أبي مالك الأشعري ) .

٢١٠٨٩ - الجمعةُ إلى الجمعة والصلواتُ الخمسُ كفاراتٌ لما بينهن  
لمن اجتنبَ الكبائرَ . ( محمد بن نصر عن أبي بكر ) .

٢١٠٩٠ - الجمعةُ إلى الجمعة ، والصلواتُ الخمسُ كفاراتٌ لما بينهن  
ما اجتنبَ الكبائرَ ، الفسلُ يومُ الجمعة كفارةٌ ، والمشيُ إلى الجمعة كلُّ  
قدمٍ منها كعملِ عشرين سنةً ، فاذا فرغ من صلاة الجمعة أُجيزَ بعملِ مائتي  
سنة . ( هب عن أبي بكر ) .



## الفصل الثاني

﴿ في وجوب الجمعة وأحكامها ﴾

٢١٠٩١ - إن الله كتب عليكم الجمعة في مقامي هذا في ساعتى هذه في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة ، من تركها من غير عذرٍ معَ إمام عادلٍ أو إمامٍ جائرٍ ، فلاُجمعَ له شمله ولا بوركَ له في أمره ، ألا ولا صلاة له ، ألا ولا حجَّ له ، ألا ولا برَّ له ، ألا ولا صدقةَ له . ( طس عن أبي سعيد ) .

٢١٠٩٢ - يا أيها الناسُ توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا ، وبادروا اليومَ بالأعمال الصالحة قبل أن تشتغلوا ، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرةٍ ذكركم له وكثرةِ الصدقةِ في السرِّ والعلايةِ تُؤجروا وتُحمَدوا وترزقوا وتنصروا وتجبروا ، واعلموا أن الله قد افترضَ عليكم الجمعةَ في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة فريضةً مكتوبةً من وجدَ إليها سبيلاً فمن تركها في حياتي جُحوداً بها أو استخفافاً بحقها وله إمامٌ عادلٌ أو جائرٌ فلاُجمعَ اللهُ له شمله ولا باركَ له في أمره ألا ولا صلاةَ له ألا ولا وضوءَ له ، ألا ولا حجَّ له ، ألا ولا صدقةَ له ، ألا ولا زكاةَ له ، ألا ولا صومَ له ألا ولا برَّ له ، حتى يتوب ، ومن تابَ تابَ الله عليه ألا لا تُؤمَّنُ امرأةٌ رجلاً ، ولا يؤمَّنُ أعرابيٌّ مهاجرًا ،

ولا يؤمن فاجرٌ مؤمناً إلا أن يقهره سلطانٌ يخافُ سيفه وسوطه . ( هـ  
هق عن جابر ) (١) .

٢١٠٩٣ - الجمعة حقٌ واجبٌ على كل مسلم في جماعةٍ إلا أربعةً  
عبدًا مملوكًا أو امرأةً أو صبيًا أو مريضًا . ( د (٢) لك عن طارق بن شهاب ) .

٢١٠٩٤ - الجمعةُ على من آواه الليلُ إلى أهله (ت (٣) عن أبي هريرة)

٢١٠٩٥ - الجمعةُ واجبةٌ إلا على امرأةٍ أو صبيٍ أو مريضٍ أو عبدٍ

أو مسافرٍ . ( طب عن تميم الداري ) .

٢١٠٩٦ - خمسةٌ لا جمعةَ عليهم : المرأةُ والمسافرُ والعبدُ والصبيُّ

وأهل البادية . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢١٠٩٧ - الجمعةُ على الخمسينَ رجلاً وليسَ على مادونَ الخمسينَ جمعةً

( طب عن أبي أمامة ) .

٢١٠٩٨ - إذا راحَ منا سبعونَ رجلاً إلى الجمعة كانوا كسبعينَ

موسى الذين وفدوا إلى ربهم أو أفضلَ . ( طس عن أنس ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب في فرض الجمعة رقم (١٠٨١)

اسناده ضعيف . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الجمعة للمملوك والمرأة رقم (١٠٥٤) ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء من كم تؤتى الجمعة رقم

( ٥٠١ - ٥٠٢ ) وقال اسناده ضعيف . ص .

٢١٠٩٩ - الجمعة واجبٌ على كل قريةٍ ، وإن لم يكن فيها إلا أربعة  
( قط هق عن أم عبد الله الدوسية ) .

٢١١٠٠ - الجمعة على من سمع النداء . ( د عن ابن عمرو )<sup>(١)</sup> .

٢١١٠١ - إذا أذن المؤذن يوم الجمعة حرم العمل . ( فر  
عن أنس )<sup>(٢)</sup> .

٢١١٠٢ - الجمعة على كل مسلمٍ إلا امرأةً أو صبيًا أو مملوكًا .  
( الشافعي هق عن رجل من بني وائل ) .

٢١١٠٣ - رواح الجمعة واجبٌ على كل محتلمٍ . ( ن عن حفصة ) .

٢١١٠٤ - الرواح يوم الجمعة واجبٌ على كل محتلمٍ ، والغسل كإغتساله  
من الجنابة . ( طب عن حفصة ) .

٢١١٠٥ - على الحسين جمعٌ ليس فيما دون ذلك ( قط عن أبي أمامة ) .

٢١١٠٦ - على النساء ما على الرجال إلا الجمعة والجنائز والجهاد .  
( عب عن الحسن مرسلًا ) .

٢١١٠٧ - على كل محتلمٍ رواح الجمعة ، وعلى كل من راح الجمعة

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من تجب عليه الجمعة رقم (١٠٤٣) ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير ( ٢٥٣/١ ) وفيه عبد الجبار القاضي أورده  
الذهبي في الضمفاء . ص .

الفصلُ . ( د عن حفصة ) .

٢١١٠٨ - من أدرك من الجمعة ركعةً فليصل إليها أخرى . ( ه  
ك عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٢١١٠٩ - من أدرك ركعة من صلاة الجمعة ركعةً فقد أدرك الصلاة  
( ن ك )<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة .

٢١١١٠ - من أدرك ركعةً من صلاة الجمعة أو غيرها فقد تمت  
صلاته . ( ن ه عن ابن عمر ) .

٢١١١١ - إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً . ( د )<sup>(٣)</sup> ه  
عن أبي هريرة .

٢١١١٢ - من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً . ( د )<sup>(٤)</sup>  
ت عن أبي هريرة .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة  
ركعة رقم ( ١١٢١ ) وقال في الزوائد : في اسناده عمر بن حبيب  
متفق على ضعفه . ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب من أدرك من صلاة الجمعة رقم (١٤٢٦) ص

(٣-٤) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الصلاة بعد الجمعة رقم  
( ١١١٨ ) ص .

٢١١١٣ - من أتى الجمعة والإمام يخطبُ كانت له ظهراً . ( ابن عساكر عن ابن عمرو ) .

٢١١١٤ - انما سميت الجمعة لأنَّ آدمُ جُمِعَ فيها خلقه . ( خط عن سلمان ) .

### ❦ الروكـال ❦

٢١١١٥ - الجمعة واجبةٌ إلا على ما ملكت أيمانكم أو ذبي علةٍ . ( طب ق عن ابن عمر ) .

٢١١١٦ - الجمعة واجبةٌ على كل قريةٍ فيها إمام ، وإن لم يكن فيها أربعةٌ . ( عدق عن أم عبد الله الدوسية ) .

٢١١١٧ - الجمعة واجبةٌ على كل حالمٍ الأربعة : الصبيِّ ، والمملوكَ والمرأةَ والمريضَ . ( ش ق عن مولى لآل الزبير ) .

٢١١١٨ - الجمعة واجبةٌ على كل قريةٍ وإن لم يكونوا إلا ثلاثةً رابعهم إمامهم . ( الديلمي عن أم عبد الله الدوسية ) .

٢١١١٩ - رواحُ الجمعة واجبٌ على كل محتلمٍ ، وعلى كل من راح إلى الجمعة غسلٌ . ( ن<sup>(١)</sup> ق عن ابن عمر عن حفصة ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب التشديد في التخلف عن الجمعة رقم ( ١٣٧٢ ) ص .

٢١١٢٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة  
إلا على مريض أو مسافرٍ أو امرأةٍ أو صبيٍّ أو مملوكٍ ، ومن استغنى عنها  
بلهوى أو تجارةٍ استغنى الله عنه والله غنيٌ حميد . ( عد قط ق ز عن جابر ) .

٢١١٢١ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة  
إلا على امرأةٍ أو صبيٍّ ، ومن استغنى بلهوى أو تجارةٍ استغنى الله عنه والله  
غنيٌ حميد . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢١١٢٢ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة ،  
إلا على امرأةٍ ، أو صبيٍّ ، أو مملوكٍ ، أو مريضٍ . ( ش عن محمد بن كعب  
القرظي مرسلًا ) .

٢١١٢٣ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فعليه الجمعة يوم  
الجمعة إلا أن يكون امرأةً أو عبداً أو صبياً أو مريضاً أو مسافراً ، ومن  
استغنى عنها بلهوى أو تجارةٍ استغنى الله عنه والله غنيٌ حميدٌ . ( قط في الأفراد  
عن ابن عباس ) .

٢١١٢٤ - الجمعة على من آواه الليلُ . ( الديلمي عن عائشة ؛ لوين في  
جزئه عن أنس موقوفاً .

٢١١٢٥ - إذا اجتمعَ عيدان في يومٍ أجزاءً الأولى . ( د ، ز  
عن أبي هريرة ) .

٢١١٢٦ - قد اجتمعَ في يومكم هذا عيدان ، فمن شاء منكم أجزاءه من الجمعة فإنا نجتمعون إن شاء الله تعالى . ( خط عن أبي هريرة ) .

٢١١٢٧ - يا أيها الناسُ إنكم قد أصبتم خيراً وأجرأً ، فإنا نجتمعون ، فمن أراد أن يُجمعَ معنا فليجتمع ، ومن أراد أن يرجعَ إلى أهله فليرجع . ( طب عن ابن عمر ه عن ابن عباس ؛ ه عن ابن عمر ) .

٢١١٢٨ - من أدرك من الجمعة ركعةً فليصلِ إليها أخرى . ( ه ك ق عن أبي هريرة ) .

٢١١٢٩ - من أدرك من الجمعة ركعةً أضافَ إليها أخرى ، ومن أدركهم في التشهد صلى أربعاً . ( ق حل عن أبي هريرة ) .

٢١١٣٠ - قد اجتمعَ في يومكم هذا عيدان ، فمن شاء أجزاءه عن الجمعة ، وإنا نجتمعون<sup>(١)</sup> إن شاء الله . ( د<sup>(٢)</sup> ه ك ق عن أبي هريرة ) .

---

(١) جمعون : قاله في يوم جمعة وافقت عيداً ، فإذا وافق يوم الجمعة يوم عيد وحضر من تلزمه من أهل القرى فصلوا العيد سقطت عنهم الجمعة عند الشافعي كالجهور ولم يسقطها أبو حنيفة . فيض القدير [٤/٥٠٩] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد رقم ( ١٠٦٠ ) ص .

○ الترهيب عن ترك الجمعة ○

٢١١٣١ - لقد همت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة، بيوتهم. (حم م<sup>(١)</sup> عن ابن مسعود).

٢١١٣٢ - ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبّة من الفم على رأس ميلٍ أو ميلين فيتعذر عليه الكلاً، فيرتفع ثم تجيء عليه الجمعة فلا يجيء ولا يشهدا وتجيء الجمعة فلا يشهدا وتجيء الجمعة فلا يشهدا حتى يطبع على قلبه. (هـ ك هب عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>).

٢١١٣٣ - من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه. (حم ع ك عن أبي الجعد<sup>(٣)</sup>).

٢١١٣٤ - لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين. (حم<sup>(٤)</sup> ن ه عن ابن عباس وابن عمر).

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة رقم (٦٥٢) ص.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر (١١٢٧) وقال في الزوائد: اسناده ضعيف ص.

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر رقم (١١٢٥) ص.

(٤) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب التخليط في ترك الجمعة رقم (٨٦٥) ص.



٢١١٣٥ - من ترك ثلاثَ جمعاتٍ من غيرِ عذرٍ كُتِبَ من المنافقين . (طب عن أسامة بن زيد) .

٢١١٣٦ - من ترك الجمعة ثلاثَ مراتٍ متوالياتٍ من غيرِ ضرورةٍ طَبَعَ اللهُ على قلبه . (حم ك عن أبي قتادة ؛ حم ن ه<sup>(١)</sup> ك عن جابر) .

٢١١٣٧ - من ترك الجمعة من غيرِ عذرٍ ، فليتصدق بدينارٍ ، فإن لم يجد فبنصف دينارٍ . (حم د ن ه<sup>(٢)</sup> حب ك عن سمرة) .

٢١١٣٨ - من ترك الجمعة بغيرِ عذرٍ ، فليتصدق بدرهمٍ أو نصفِ درهمٍ أو صاعٍ أو مدٍ . (هق عن سمرة) .

٢١١٣٩ - من فاتته الجمعةُ بغيرِ عذرٍ فليتصدق بدرهمٍ أو نصفِ درهمٍ أو صاعٍ حنطةٍ ، أو نصفِ صاعٍ . (د<sup>(٣)</sup> عن قدامة بن وبرةَ مرسلًا) .

### ❖ اوكال ❖

٢١١٤٠ - لقد هممتُ أن أمر فتياي أن يجمعوا حيزَ ما من حطبي

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر رقم ( ١١٢٦ ) وقال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات .ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة من عذر رقم ( ١١٢٨ ) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب كفارة من تركها رقم ( ١٠٤١ ) ص .

ثم انطلق فأحرق عليهم بيوتهم لا يشهدون الجمعة. (ق عن أبي هريرة).  
٢١١٤١ - لينتهين أقوامٌ عن ودعهم الجمعات ، أو ليختمنَّ الله على  
قلوبهم ، ثم ليكوننَّ من الغافلين . (حم طس ق ه حب عن ابن عباس  
وابن عمر معاً ؛ وابن خزيمة وابن عساكر عن أبي هريرة وأبي سعيد معاً ؛  
ابن عساكر عن ابن عمر وأبي هريرة معاً) . [م] صبرقم [٢١١٣٤] .

٢١١٤٢ - لينتهين أقوامٌ يسمعون النداء يوم الجمعة ، ثم لا يأتونها  
أو ليظعننَّ الله على قلوبهم . (طب حل عن كعب بن مالك) .

٢١١٤٣ - لينتهين أقوامٌ عن تركهم الجمعات ، أو ليختمنَّ الله على  
قلوبهم ، ثم ليكتبنَّ من الغافلين . (ابن النجار عن ابن عمر) .

٢١١٤٤ - من ترك الجمعة من غير ضرورةٍ كتبَ منافقاً في كتاب  
لا يمحي ولا يبدلُ . (الشافعي ق في المعرفة عن ابن عباس) .

٢١١٤٥ - من ترك ثلاثَ جمعٍ تهاونا من غير عذرٍ طبع الله على قلبه  
(ش حم د ت : حسن<sup>(١)</sup>) ؛ ن ه ع طب والبعوي والباوردي والحاكم  
في الكنى ك وأبو نعيم في المعرفة ؛ ق عن أبي الجعد الضمري . قال «خ» :  
وماله غيره ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في ترك الجمعة من غير  
عذر رقم ( ٥٠٠ ) وقال : حسن . ص .

٢١١٤٦ - من ترك الجمعة ثلاثاً من غير علة طبع الله على قلبه .  
( ابن عساكر عن أبي هريرة ) .

٢١١٤٧ - من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير علة ولا مرضٍ ولا عذرٍ طبع الله على قلبه . ( المحاملي في أماليه والخطيب وابن عساكر عن عائشة ) .

٢١١٤٨ - من ترك أربع جمعٍ من غير عذرٍ فقد نبذ الإسلام وراء ظهره . ( الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس ) .

٢١١٤٩ - من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأتها ، ثم سمع النداء ، ثم لم يأتها طبع على قلبه ، فجعل قلبٌ منافقٍ ( طب هب عن ابن أبي أوفى ) .

٢١١٥٠ - أله عسى رجلٌ يتخذُ الصبَّةَ<sup>(١)</sup> من غمٍ على رأسِ مِئتين أو ثلاثةٍ فتأتي عليه الجمعةُ فلا يشهدُها ، ثم تأتي عليه الجمعةُ فلا يشهدُها ، فيطبع الله على قلبه . ( عد هب عن ابن عمر ) .

٢١١٥١ - عسى رجلٌ يحضر الجمعة وهو على قدر ميلٍ من المدينة لا يحضر الجمعة ، عسى رجلٌ تحضر الجمعة وهو على قدر مِئتين من المدينة لا يحضر الجمعة ، عسى رجلٌ يكون على قدر ثلاثة أميالٍ من المدينة لا يحضر الجمعة فيطبع الله على قلبه . ( هب عن جابر ) .

(١) الصبة : أي جماعة منها النهاية [ ٤/٣ ] ب .

٢١١٥٢ - عسى أحدكم أن يتخذ الصُّبَّةَ من الغنم على رأس المِليين  
أو الثلاثة فتكون الجمعة فلا يشهدُها، ثم تكون الجمعة فلا يشهدُها، ثم  
تكون الجمعة فلا يشهدُها، فيطبع الله على قلبه. (ش عن محمد بن عباد  
ابن جعفر مرسلًا).

٢١١٥٣ - يتخذُ أحدكم الساعة فيشهدُ الصلاةَ في الجماعة فيتعذرُ  
عليه سائمتُه فيقولُ: لو طلبتُ لسائمتي مكانًا هو أكلًا من هذا فيتحول  
ولا يشهدُ الجمعة فيتعذرُ عليه سائمتُه فيقولُ، لو طلبتُ لسائمتي مكانًا هو  
أكلًا من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه. (حم  
في المسند [٤٣٤/٥] عن حارثة بن النعمان).

٢١١٥٤ - يخرجُ أحدكم في غنيمةٍ إلى حاشية القرية يكون فيها  
فيشهدُ الصلاة ويؤوبُ إلى أهله حتى إذا أكل ما حوله وتعذرت عليه  
الأرضُ قال: لو ارتفعتُ إلى رَدْهَةٍ<sup>(١)</sup> هي أعنى كَلًا من هذه فيرتفع  
ولا يشهدُ من الصلاة إلا الجمعة، حتى إذا أكل ما حوله، وتعذرت عليه  
الأرضُ قال: لو ارتفعتُ إلى رَدْهَةٍ هي أعلى كَلًا من هذه فيرتفع حتى  
لا يشهد الصلوات الخمس، ولا يدري ما الجمعة حتى يُطْبَعَ على قلبه.  
(الحسن بن سفيان والبخاري وابن قانع، طب وأبو نعيم ق عن حارثة بن النعمان).

(١) ردهة: القرية في الجبل يستنقع فيها الماء. النهاية [٢٤٦/٥] ب.

٢١١٥٥ - لا يزالُ العبدُ متهاونًا بالجمعة حتى يغضبَ اللهُ عليه .  
(الديلمي عن أبي هريرة ) .

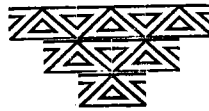
٢١١٥٦ - من تركَ الجمعة من غير عذرٍ لم يكن له كفارةٌ دونَ  
يوم القيامة . (الديلمي عن أبي هريرة ) .

٢١١٥٧ - من فاتته صلاةُ الجمعة فليصدق بنصف دينارٍ . (الخطيب  
عن عائشة ) .

٢١١٥٨ - من فاتته الجمعةُ فليصدقُ بدينارٍ ، فإن لم يجدْ فبنصفِ  
دينارٍ . (حم ع طب حب ص عن سمرة بن جندب )<sup>(١)</sup> .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن سمرة بن جندب ( ٨/٥ ) ص .



## الفصل الثالث

### ﴿ في آداب الجمعة ﴾

٢١١٥٩ - احضروا الجمعة ، وادنوا من الإمام ، فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخرَ في الجنة وإن دخلها . ( حم دك هق عن سمرة ) .

٢١١٦٠ - احضروا الجمعة ، وادنوا من الإمام ، فان الرجل ليتخلف على الجمعة حتى أنه ليتخلف عن الجنة وأنه لمن أهلها . ( حم هق والضياء عن سمرة ) .

٢١١٦١ - يحضر الجمعة ثلاثة نفرٍ : رجلٌ حضرها يلغُو وهو حظُّه منها ، ورجلٌ حضرها يدعو فهو رجلٌ دعا الله عز وجل إن شاء الله أعطاه إن شاء منعه ، ورجلٌ حضرها بانصاتٍ وسكوتٍ ولم يتخطَّ رقبة مسلمٍ ، ولم يؤذِ أحداً فهي كفارةٌ إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام ، وذلك بأن الله يقولُ : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشرٌ أمثالها ) . ( حم د<sup>(١)</sup> عن ابن عمرو ) .

٢١١٦٢ - إذا نَسَّ أحدكم يومَ الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه وليتحول صاحبه إلى مقعده . ( هق والضياء عن سمرة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة - باب الكلام والامام يخطب رقم ( ١١٠٠ ) ص .

٢١١٦٣ - إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يُخطبُ فليصل ركعتين وليتجوّزَ فيها . ( حم ق<sup>(١)</sup> د ن ه عن جابر ) .

٢١١٦٤ - إذا صلى أحدكم الجمعة فلا يصل بعدها شيئاً حتى يتكلم أو يخرج . ( طب عن عصمة بن مالك ) .

٢١١٦٥ - إذا صلى أحدكم يوم الجمعة فليصل بعدها أربعاً . ( حم م<sup>(٢)</sup> ن عن أبي هريرة ) .

٢١١٦٦ - إن الله تعالى وملائكته يصلّون على أصحاب العمام يوم الجمعة . ( طب عن أبي الدرداء ) .

### ﴿ فضل التبكير ﴾

٢١١٦٧ - إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فيكتبون من جاء من الناس على قدر منازلهم ، فرجلٌ قدم جزوراً ، ورجلٌ قدم بقرةً ، ورجلٌ قدم شاةً ، ورجلٌ قدم دجاجةً ، ورجلٌ قدم عصفوراً ورجلٌ قدم بيضةً ، فإذا أذن المؤذن ، وجلس الإمام على المنبر طوّأ الصحف ، ودخلوا المسجد يستمعون الذِّكْرَ . ( حم والضياء عن أبي سعيد ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب التحية والامام يخطب رقم ( ٥٩ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب الصلاة بعد الجمعة رقم ( ٨٨١ ) ص .

٢١١٦٨ - إذا كان يومُ الجمعة غدت الشياطينُ برأياتها إلى الأسواق فيرمون الناسَ بالترابِ أو الرِثاءِ ويُذبِّطونهم عن الجمعة وتعدُّو الملائكة فتجلسُ على أبوابِ المسجد فيكتبون الرجلَ من ساعة ، والرجلَ من ساعتين ، حتى يخرجَ الإمامُ ، فإذا جلسَ الرجلُ مجلساً يستمكنُ فيه من الاستماعِ والنظرِ فأنصتَ ولم يبلغْ كان له كفلٌ من أجرٍ ، وإن جلسَ مجلساً يستمكنُ فيه من الاستماعِ والنظرِ فلما ولم ينصتْ كان له كفلٌ من وزرٍ ، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه : صه فقد لفا ، فليس له من جمعه تلكَ شيءٌ . ( حم د <sup>(١)</sup> عن علي ) .

٢١١٦٩ - تقعدُ الملائكةُ على أبوابِ المساجد يوم الجمعة فيكتبون الأولَ والثاني والثالثَ حتى إذا خرجَ الإمامُ رفعتِ الصحفُ . ( حم عن أبي أمامة ) .

٢١١٧٠ - إنما مثلُ المهجِرِ <sup>(٢)</sup> إلى الصلاة كمثل الذي يهدي البدنة ثم الذي على أثره كالذي يهدي البقرة ، ثم الذي على أثره كالذي يهدي الكبشَ ، ثم الذي على أثره كالذي يهدي الدَّجاجةَ ، ثم الذي على أثره كالذي

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل الجمعة رقم ( ١٠٣٨ ) .

والرِثاءُ جمع رِيثة وهي الأمر الذي يجبس الانسان عن مهامه . ص .

(٢) المهجر : أي المبكر إليها . النهاية ( ٢٤٦/٥ ) ب .



يهدي البيضة<sup>(١)</sup>. (ن<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة).

١٧١ ٢ - إذا كان يوم الجمعة كان على كل بابٍ من أبواب المسجد ملائكةٌ يكتبون الناس على قدر منازلهم الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف ، وجاءوا يستمعون الذكر ، ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنةً ، ثم كالذي يهدي بقرةً ، ثم كالذي يهدي الكباش ، ثم كالذي يهدي الدجاجة ، ثم كالذي يهدي البيضة . (ق<sup>(٢)</sup> ن ه عن أبي هريرة).

٢١١٧٢ - ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته . (د<sup>(٣)</sup> عن يوسف بن عبد الله بن سلام ؛ ه عن عائشة).

### الركمال

٢١١٧٣ - إن لكم في كل جمعة حجةً ، وعمرةً ، فالحجة الهجيرة للجمعة ، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة . (ه ب عن سهل بن سعد).

٢١١٧٤ - إن لكم في كل جمعة حجةً وعمرةً ، فالحجة التهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة . (ع د ق و ض ف ه عن سهل بن سعد).

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الامامة باب التهجير إلى الصلاة رقم (٨٦٥) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب فضل التهجير يوم الجمعة رقم (٨٥٠) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب اللبس للجمعة رقم (١٠٦٥) ص .

٢١١٧٥ - إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس على قدر منازلهم، فالمقدم جزوراً، والمقدم بعيراً، والمقدم شاة، والمقدم طيراً، والمقدم بيضة، وإذا خرج الإمام طويت الصحف ( ابن مردويه عن أبي هريرة ).

٢١١٧٦ - إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس، من جاء من الناس على قدر منازلهم، فرجل قدم جزوراً ورجل قدم بقرة، ورجل قدم شاة، ورجل قدم دجاجة، ورجل قدم عصفوراً، ورجل قدم بيضة، فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر، طوا الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر. ( حم والطحاوي عن أبي سعيد ).

٢١١٧٧ - إن الله تعالى يبعث الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد يكتبون القوم الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس فإذا بلغوا السابع كانوا بمنزلة من قرب العصافير. ( طب عن وائلة ).

٢١١٧٨ - إن الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان من ساعة كذا وكذا، وجاء فلان من ساعة كذا وكذا جاء فلان والإمام يخطب، جاء فلان فأدرك الصلاة، ولم يدرك الخطبة. ( ش عن أبي هريرة ).

٢١١٧٩ - مثلُ الجمعةِ مثلُ قومٍ غَشُوا<sup>(١)</sup> ملكاً فنحرَ لهمِ الجزورَ  
ثم جاء قومٌ فذبحَ لهمِ البقرَ ، ثم جاء قومٌ فذبحَ لهمِ الغنمَ ، ثم جاء قومٌ  
فذبحَ لهمِ النعامَ ، ثم جاء قومٌ فذبحَ لهمِ الوزَّ ، ثم جاء قومٌ فذبحَ لهمِ الدجاجَ  
ثم جاء قومٌ فذبحَ لهمِ المصافيرَ . ( ابن عساکر عن بشر بن عوف الدمشقي  
القرشي عن بكار بن تميم عن مكحول عن وائلة ، قال الذهبي في الميزان عن  
ابن حبان : هذه نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة ) .

٢١١٨٠ - المتعجلُ في الجمعةِ كالمهدي بدنةً ، والذي يليه كالمهدي بقرة  
ثم كالمهدي شاةً ، ثم كالمهدي دجاجةً . ( طب عن أبي أمامة ) .

٢١١٨١ - المتعجلُ إلى الجمعةِ كالذي يهدي بدنةً ، ثم كالمهدي بقرةً  
ثم كالمهدي شاةً ، ثم كالمهدي طائراً . ( ش عن أبي هريرة ) .

٢١١٨٢ - المتعجلُ إلى الجمعةِ كالذي يهدي جزوراً ، ثم الذي يليه  
كالمهدي بقرةً ، ثم كالمهدي شاةً ، فاذا جلسَ الإمامُ على المنبرِ طُويتِ  
الصحفُ وجلسوا يستمعون الذكرَ . ( ابن زنجويه عن أبي هريرة ) .

٢١١٨٣ - المهجِرُ إلى الجمعةِ كالمهدي بدنةً ، ثم كالمهدي بقرةً ، ثم  
كالمهدي شاةً ، ثم كالمهدي دجاجةً . ( طب عن أبي سمرة ) .

٢١١٨٤ - تقعدُ الملائكةُ يومَ الجمعةِ على أبوابِ المساجدِ يكتبون

---

(١) غشوا : أي اردحوا عليه وكثروا . يقال : غشيه يفضاه غشياناً إذا  
جاءه ، وغشاه تفضية إذا غطاه ، وغشى الشيء إذا لابسه . النهاية (٣/٣٦٩) ب

الناس على منازلهم ، والناس فيه كرجلٍ قدم بدنةً ، و كرجلٍ قدم بقرةً  
و كرجلٍ قدم شاةً ، و كرجلٍ قدم دجاجةً ، و كرجلٍ قدم عُصفوراً ،  
و كرجلٍ قدم بيضةً . ( ن <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢١١٨٥ - تقدمُ الملائكةُ على أبواب المساجد يوم الجمعة يكتبون  
بجىء الناس حتى يخرج الإمام ، فاذا خرج الإمام ، طُويت الصحفُ  
ورفعت الأعلامُ فتقول الملائكةُ : اللهم إن كان مريضاً فاشفه ، وإن كان  
ضالاً فاهده وإن كان عائلاً فأغنيه . ( ق عن ابن عمرو ) .

٢١١٨٦ - إذا كان يومُ الجمعة دُفعت أوتيةُ الحمد إلى الملائكة إلى  
كل مسجدٍ يُجمع فيه ، فيحضرُ جبريلُ المسجد الحرام مع كل ملكٍ منهم  
كُتَّابٌ وجوههم كالقمر ليلة البدر معهم قراطيسُ فضةٍ وأعلامُ ذهبٍ  
يكتبون الناس على مراتبهم ، فمن جاءه قبل خروج الإمام كُتِبَ من  
السابقين ، ومن جاء بعد خروج الإمام كُتِبَ شهد الخطبة ، ومن جاء بعد  
كُتِبَ شهد الجمعة ، فاذا سلم الإمام تصفَّح الملكُ وجوه القوم ، فاذا فقد  
الرجلَ ممن كان يكتبه فيما خلا من السابقين قال : اللهم عبد فلان نكتبه فيما  
خلا من السابقين لا ندري ما خلفه ، اللهم إن كان مريضاً فاشفه ، وإن  
كان غائباً فأحسن صحابته ، وإن كان قبضتهُ فارحمه ويؤمِّن الذين معه من  
الملائكة . ( أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس ) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب التبكير إلى الجمعة رقم ( ١٣٨٨ ) ص .

## آداب متفرقة

### من الأكل

٢١١٨٧ - مثل المؤمن يوم الجمعة كالمحرم لا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى تنقضي الصلاة ، قيل : يا رسول الله متى تَأَهَّبُ للجمعة ؟ قال : يوم الخميس . ( أبو الحسن الصيقل في أماليه والخطيب عن ابن عباس )

٢١١٨٨ - النومُ والنعاسُ في الجمعة من الشيطان ، فإذا نعسَ أحدكم فليتحوّل . ( ش عن الحسن مرسلًا ) .

٢٠١٨٩ - إذا نعسَ أحدكم في المسجد يوم الجمعة فليتحوّل من مجلسه ذلك . ( حم ش ت : حسن صحيح <sup>(١)</sup> ك حب ق عن ابن عمر ؛ طب عن سمرة ) .

٢١١٩٠ - من قام من مجلسه يوم الجمعة وعادَ فهو أحقُّ به . ( ق عن عروة مرسلًا ) .

٢١١٩١ - من قال صبيحة الجمعة قبل صلاة الغداة : استغفرُ الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوبُ إليه ثلاثَ مراتٍ ، غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبدِ البحر . ( ابن السني طس وابن عساكر وابن

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء فيمن نعس يوم الجمعة رقم (٥٢٦) وقال حسن صحيح ص .

النجار عن أنس ؛ وفيه خصيب بن عبد الرحمن الجزري ، ضعفه أحمد ووثقه ابن معين) .

٢١١٩٢ - إن الملائكة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلانٌ من ساعة كذا وكذا ، جاء فلانٌ من ساعة كذا وكذا ، جاء فلانٌ والإمامُ يُخطبُ ، جاء فلانٌ فأدرك الصلاة ولم يدرك الخطبة . ( ش عن أبي هريرة ) .

٢١١٩٣ - مثلُ الجمعة مثلُ قومٍ غَشُوا ملكاً فنجرَ لهم الجزور ، ثم جاء قومٌ فذبح لهم البقر ، ثم جاء قومٌ فذبح لهم الغنم ، ثم جاء قومٌ فذبح لهم النعام ، ثم جاء قومٌ فذبح لهم الوزَّ ، ثم جاء قومٌ فذبح لهم الدجاج ثم جاء قومٌ فذبح لهم العصافير . ( ابن عساكر عن بشر بن عون الدمشقي القرشي عن بكار بن تميم عن مكحول عن وائلة ؛ قال الذهبي في الميزان عن ابن حبان : هذه نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة ) .

٢١١٩٤ - أتدرون ما يوم الجمعة ؟ هو اليومُ الذي مُجمِعَ فيه أبوكم إني أخبركم عن يوم الجمعة ، ما من مسلمٍ يتطهرُ ثم يمشي إلى المسجد ، ثم يُنصتُ حتى يقضي الإمامُ صلاته إلا كانت له كفارةٌ ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنبتِ المقتلةُ . ( هب عن سلمان ) .

٢١١٩٥ - أتدري ما يومُ الجمعة ؟ لكني أدري ما يوم الجمعة لا يتطهر

الرجلُ فيحسنُ طهوره ، ثم يأتي الجمعة فينصتُ حتى يقضيَ الإمامُ صلاته إلا كانت كفارةً له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبتِ المقتلةُ . ( حم ن ص عن سلمان ) .

٢١١٩٦ - يا سلمانُ أتدري ما يومُ الجمعة ؟ قلتُ : الله ورسوله أعلم قال : يا سلمانُ يومُ الجماعة فيهُ جمعُ أبوك آدمُ ، أو أبوكم وأنا أحدثك عن يوم الجمعة ، ما من رجلٍ يتطهرُ يوم الجمعة كما أمرَ ثم يخرجُ من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعدُ وينصتُ حتى يقضيَ صلاته ، إلا كانت كفارةً لما قبله من الجمعة . ( ك عن سلمان )<sup>(١)</sup> .

٢١١٩٧ - إذا تطهرَ الرجلُ فأحسنَ الطهور ، ثم أتى الجمعة ولم يبلغْ ولم يجهلْ حتى ينصرفَ الإمامُ كانت له كفارةً لما بينها وبين الجمعة ، وفي الجمعة ساعةٌ لا يوافقها رجلٌ مؤمنٌ يسألُ اللهَ عز وجل شيئاً إلا أعطاهُ إياه ، والمكتوباتُ كفاراتُ لما بينهن . ( حم ، وابن خزيمة عن أبي سعيد ) .

٢١١٩٨ - من تطهرَ فأحسنَ الطهور ، ثم أتى الجمعة فلم يبلغْ ولم يجهلْ كانت كفارةً لما بينها وبين الجمعة الأخرى ، والصلواتُ الخمسُ كفارةً لما بينهن ، وفي الجمعة ساعةٌ لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ يسألُ اللهَ عز وجل

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٧/١) وقال : صحيح وواقفه الذهبي . ص .

فيها خيراً إلا أعطاه . ( ش وعبد بن حميد عن أبي سعيد ) .

٢١١٩٩ - يا سامانُ ما يوم الجمعة؟ قلتُ: اللهُ ورسوله أعلم ثلاثاً ،  
قال: سلمانُ يوم الجمعة فيهُ جمعُ أبوك أو أبوك ، ما من رجلٍ يتطهرُ يوم  
الجمعة كما أمر ثم يخرجُ من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعده فينصت حتى يقضي  
صلاته إلا كانت كفارةً لما قبله من الجمعة . ( طب عن سلمان ) .

٢١٢٠٠ - يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة؟ قلتُ: هو الذي  
جمع اللهُ فيه أباك وأبويك ، قال: لا ، ولكن أهدئك عن يوم الجمعة ، ما  
من مسلمٍ يتطهرُ ويلبسُ أحسن ثيابه ويتطيبُ من طيب أهله ، إن كان لهم  
طيبٌ وإلا فللأهل ثم يأتي المسجد ، فينصتُ حتى يخرج الإمام ثم يصلي إلا  
كانت كفارةً له بينه وبين الجمعة الأخرى ، ما اجتنبت المقتلة ، وذلك الدهر  
كله . ( طب عن سلمان ) .

٢١٢٠١ - يا معشرَ المسلمين ما على أحدكم أن يتخذَ ثوبين لجمعه  
سوى ثوبي مهنته ويسَّ من طيبٍ إن كان لأهله وعليكم بالسواك . ( هب  
عن أنس موقوفاً ) .

٢١٢٠٢ - احضروا الذكر ، وادنوا من الإمام ، فإن الرجل لا يزالُ  
يتباعدُ حتى يؤخَّرَ في الجنة وإن دخلها . ( حم د<sup>(١)</sup> هق ك عن سمرة ) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الدنو من الامام عند الموعظة رقم (١٠٩٥) ص.



## النصل الرابع

### ﴿ في محظورات الجمعة ﴾

٢١٢٠٣ - إن الذي يتخصى رقاب الناس يوم الجمعة ، ويفرق بين اثنين بعد خروج الإمام ، كان كالجارِ قُصْبِهِ (١) في النار . ( حم طب ك عن الأرقم ) .

٢١٢٠٤ - اجلس فقد آذيت وآنت (٢) قاله للذي تخطى يوم الجمعة . ( حم د ن ك هق عن عبد الله بن بسر ؛ ه عن جابر ) .

٢١٢٠٥ - خروج الإمام للصلاة يوم الجمعة يقطع الصلاة ، وكلامه يقطع الكلام . ( هق عن أبي هريرة ) .

٢١٢٠٦ - مثل الذي يتكلم يوم الجمعة والإمام يخطب ، مثل الحمار يحمل أسفاراً ، والذي يقول له : أنصت ليس له جمعة ( حم عن ابن عباس )

٢١٢٠٧ - من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب : أنصت فقد

---

(١) قصبه : القصب - بالضم - : المعنى ، وجمعه : أقصاب وقيل : القصب اسم للأعماء كلها . وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأعماء . اه  
النهاية ( ٦٧/٤ ) ب .

(٢) وآنت : أي آذيت الناس بتخطيك ، وأخرت الحبيء وأبطأت . اه  
النهاية [ ٧٨/١ ] ب .

لِنَا. ( ت ن عن أبي هريرة ).

٢١٢٠٨ - نهى على الحُبوة<sup>(١)</sup> يوم الجمعة والإمامُ يخطبُ. ( حم )

د<sup>(٢)</sup> ت ك عن معاذ بن أنس ) .

٢١٢٠٩ - إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فلا يُقيمَنَّ أحدًا من مقعده ثم

يقعدُ فيه. ( الخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر ) .

٢١٢١٠ - لا يُقيمَنَّ أحدكم أخاه يوم الجمعة ، ثم يخالفُ إلى مقعده

فيقعدُ فيه ولكن يقول : افسحوا. ( م عن جابر )<sup>(٣)</sup> .

### — o — الأوكال — o —

٢١٢١١ - إذا قال الرجلُ لصاحبه يوم الجمعة والإمامُ يخطبُ: أنصت

فقد لنا حتى يقضي الخطبة. ( خط عن أبي هريرة ) .

(١) الحبوّة : الاحتباء : هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره ، ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب والاسم الحبوّة بالكسر والضم ، والجمع حُبًا وحبًا ، ونهى عنها لأن الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ، ويعرض طهارته للانتقاض .  
النهاية [ ٣٣٥/١ و ٣٣٦ ] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الاحتباء والامام يخطب رقم (١٠٩٧) ص.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الآداب باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذي سبق اليه رقم ( ٢١٧٨ ) ص .

- ٢١٢١٢ - إذا دخل أحدكم المسجد والإمام على المنبر فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الإمام . ( طب عن ابن عمر ) .
- ٢١٢١٣ - مَنْ تكلم يوم الجمعة والإمام يُخطبُ فهو كالحمّار يحملُ أسفاراً والذي يقولُ له : أنصتْ ليس له جمعةٌ . ( ش عن ابن عباس ) .
- ٢١٢١٤ - من قال لصاحبه يوم الجمعة : أنصت والإمام يُخطبُ فقد لنا . ( ش عن عبيد الله بن عبد الله مرسلًا ) .
- ٢١٢١٥ - لا يكلمُ أحدكم أخاه يوم الجمعة ( أبو عوانة عن جابر ) .
- ٢١٢١٦ - صدق أبي فاذا سمعتَ إمامك يتكلم فأنصت حتى يفرغ . ( حم عن أبي الدرداء ) .
- ٢١٢١٧ - للمنصتِ الذي لا يسمعُ كأجر المنصتِ الذي يسمعُ . ( عب عن عبد الرحمن بن أسلم مرسلًا ؛ عب عن عثمان بن عفان موقوفًا ) .
- ٢١٢١٨ - من تخطّى رقابَ الناس بعد خروج الإمام ، أو فرّق بين اثنين كان كالجارِ قُصِبَ في النار . ( طب عن عثمان بن الأزرق ) .
- ٢١٢١٩ - الذي يتخطّى رقابَ الناس ، ويفرّق بين الاثنين يوم الجمعة بعد خروج الإمام كالجارِ قُصِبَ في النار . ( أبو نعيم عن الأرقم ابن الأرقم ) .

٢١٢٢٠ - يُبْطِئُ أَحَدَكُمْ ثُمَّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ .  
( طس عن ابن عباس ) .

٢١٢٢١ - اجلس فقد آذيت وآنت الناس . ( هـ <sup>(١)</sup> عن جابر )  
أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب فجعل يتخطى رِقَابَ النَّاسِ فقال : فذكره . ( حم د ن وابن خزيمة حب ك ق ض عن عبد الله بن بسر ) .

٢١٢٢٢ - قد رأيتك تتخطى رِقَابَ النَّاسِ وتؤذيهم ، من آذى المسلمين فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل . ( هب عن أنس ) .

### ﴿ آداب الخطبة ﴾

#### ﴿ الأركان ﴾

٢١٢٢٣ - إن قصر الخطبة ، وطول الصلاة مَثْنَةٌ <sup>(٢)</sup> عن فقه الرجل ، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة ، وإن من البيان سحراً ، وإنه سيأتي بعدكم أقوامٌ يُطِيلُونَ الْخُطْبَ وَيُقْصِرُونَ الصَّلَاةَ . ( البزار عن ابن مسعود ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة رقم ( ١١١٥ ) مر برقم ( ٢١٢٠٢ ) ص .  
(٢) مثنى : المثنى : العلامة . المختار [ ٤٨٥ ] ب .

سنة الجمعة

من الأكل

٢١٢٢٤ - مَنْ كَانَ مَصْلِيًّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيَصِلْ أَرْبَعًا ، فَإِنْ عَجِلَ  
بِأَحَدِكُمْ حَاجَةٌ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ ( الخطيب عن أبي هريرة ) .

٢١٢٢٥ - مَنْ كَانَ مَصْلِيًّا فَلْيَصِلْ قَبْلَهَا أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا .  
( ابن النجار عن أبي هريرة ) .

٢١٢٢٦ - مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَصْلِيًّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيَصِلْ أَرْبَعًا ،  
فَإِنْ كَانَ لَهُ شُغْلٌ فَرَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَكْعَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ . ( حب  
عن أبي هريرة ) .



## الفصل الخامس

### ❦ في غسل يوم الجمعة ❦

٢١٢٢٧ - من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل وتطهر فأحسن الطهور ولبس من أحسن ثيابه ، ومن ما كتب الله له من طيب أو دهن أهله ثم أتى المسجد ، فلم يبلغ ولم يفرق بين اثنين غفر الله له ما بينه وبين الجمعة الأخرى . ( حم ه<sup>(١)</sup> ك عن أبي ذر ) .

٢١٢٢٨ - من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ، ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ، ومن راح في الساعة الثانية ، فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ، فاذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر ! ( ق<sup>(٢)</sup> ٣ عن أبي هريرة ) .

٢١٢٢٩ - من اغتسل يوم الجمعة ، ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة رقم ( ١٠٩٧ ) وقال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة رقم ( ٨٥٠ ) والبخاري كتاب الجمعة باب فضل الجمعة ( ٣/٢ ) ص .

ثم أنصتَ حتى يفرغَ الإمامُ من خطبته ، ثم يصلي معه غُفراً له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام . ( م عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٢١٢٣٠ - مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاسْتَاكَ وَمَسَّ مِنْ طَيْبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ وَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرَكَعَ ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَى ( ح م د<sup>(٢)</sup> حَبَّكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٢١٢٣١ - مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيْبِ امْرَأَتِهِ إِنْ كَانَ لَهَا وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَمَنْ لَعَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظَهْرًا . ( د عن ابن عمرو )

٢١٢٣٢ - إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ وَلْيَسْتَنْظِفْ . ( ابن عساکر عن ابن عمر ) .

٢١٢٣٣ - إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ . ( خ<sup>(٣)</sup> عن عمر ) .

---

(١) هذا الحديث ليس في صحيح مسلم كما عزاه المصنف وهكذا في المنتخب والفتح الكبير . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب غسل الجمعة رقم ( ٣٣٩ ) ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الجمعة ( ٤/٢ ) ص .

٢١٢٣٤ - اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم ، وإن لم تكونوا جنباً ، ومسوا<sup>(١)</sup> من الطيب . ( حم حب عن ابن عباس ) .

٢١٢٣٥ - أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه . ( د ك عن ابن عباس ) .

٢١٢٣٦ - الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال ، وعلى كل بالغ من النساء . ( حب عن ابن عمر ) .

٢١٢٣٧ - من أتى الجمعة فليغتسل . ( حم ن ه<sup>(٢)</sup> عن عمر ) .

٢١٢٣٨ - من غسل<sup>(٣)</sup> يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر

---

(١) ومسوا : وفي حديث أي قتاده والبيضاة « فأنيته بها فقال : مسوا منها أي خذوا منها الماء وتوضأوا . النهاية [ ٣٢٩/٤ ] ب .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب الأمر بالغسل يوم الجمعة رقم (١٣٧٧) ص .

(٣) غسل : ذهب كثير من الناس أن « غسل » أراد به المجامعة قبل

الخروج إلى الصلاة ، لأن ذلك يجمع غض الطرف في الطريق . يقال :

غسل الرجل امرأته - بالتشديد والتخفيف - إذا جامعها ، وقد روى

مخففاً . في الهروي : « وقال أبو بكر : معنى « غسل » بالتشديد :

اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة ، فكرر بهذا المعنى » .

وقيل : أراد غسل غيره واغتسل هو ؛ لأنه إذا جامع زوجته أحوجها

إلى الغسل .

وقيل : أراد بغسل أعضاءه للوضوء ، ثم يغتسل للجمعة .

وقيل : هما معنى واحد وكرره للتأكيد . النهاية [ ٣٦٧/٣ ] ب .



وابتكر<sup>(١)</sup> ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع فأنصت ولم يبلغ، كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها. (حم ٤<sup>(٢)</sup> ك حب عن أوس بن أوس).

٢١٢٣٩ - لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه أو عس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى. (حم خ<sup>(٣)</sup> عن سلمان).

٢١٢٤٠ - غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. (مالك حم د<sup>(٤)</sup> ن ه عن أبي سعيد).

٢١٢٤١ - غسل يوم الجمعة واجب كوجوب غسل الجنابة. (الرافعي عن أبي سعيد).

---

(١) بكر وابتكر : قالوا : بكر فلان أسرع ، وابتكر أدرك الخطبة من

أولها ؛ وهو من الباكورة أول الفاكهة المختار [ ٤٥ ] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة

رقم ( ٤٩٦ ) وقال : حسن . ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب الدهن للجمعة ( ٤/٢ ) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة ( ٣/٢ ) .

وأبو داود كتاب الطهارة باب في الغسل للجمعة رقم ( ٣٣٧ ) ص .

٢١٢٤٢ - اغتسلوا يوم الجمعة فإنه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام (طب عن أبي أمامة) .

٢١٢٤٣ - اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينارٍ . (عد عن أنس بن عمار عن أبي هريرة موقوفاً) .

٢١٢٤٤ - من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى (ك عن أبي قتادة) .

٢١٢٤٥ - حق لله على كل مسلم أن يغتسل في سبعة أيام يوماً يغسل رأسه وجسده . (ق عن أبي هريرة) .

٢١٢٤٦ - إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر استللاً . (طب عن أبي أمامة) .

٢١٢٤٧ - على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة . (حم ن<sup>(١)</sup> حب عن جابر) .

٢١٢٤٨ - الغسل يوم الجمعة سنة . (طب حل عن ابن مسعود) .

٢١٢٤٩ - الغسل واجب على مسلم في سبعة أيام شعره وبشره . (طب عن ابن عباس) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب إيجاب الغسل يوم الجمعة (١٣٧٩) ص.

٢١٢٥٠ - الغسلُ يومَ الجمعة واجبٌ على كلِّ محتلمٍ، وأن يَسْتَنَّ،  
وأن يَمْسَّ طيباً إن وجد. (حم ق<sup>(١)</sup> : عن أبي سعيد) .

٢١٢٥١ - الغسلُ يومَ الجمعة على كلِّ محتلمٍ، والسواكُ، وَيَمْسُ  
من الطيب ما قدرَ عليه، ولو من طيب المرأةِ إلا أن يكثرُ. (ن<sup>(٢)</sup> :  
حب عن أبي سعيد) .

٢١٢٥٢ - الغسلُ في هذه الأيام واجبٌ : يومَ الجمعة، ويومَ الفطر  
ويومَ النحر، ويومَ عرفة. (فر عن أبي هريرة) .

٢١٢٥٣ - ثلاثُ حقٌّ على كلِّ مسلمٍ : الغسلُ يومَ الجمعة، والسواكُ  
ويَمْسُ من طيبٍ إن كان. (ش عن رجل) .

٢١٢٥٤ - من توضأ يومَ الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسلَ فالغسلُ  
أفضلُ. (حم ٣ وابن خزيمة عن سمرة) (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب الطيب للجمعة (٣/٢) .

ومسلم كتاب الجمعة باب وجوب غسل الجمعة رقم (٨٤٦) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب الأمر بالسواك يوم الجمعة رقم (١٣٧٦) ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة  
رقم (٤٩٧) وقال : حسن ص .

## ❦ الروكـال ❦

٢١٢٥٥ - يامعشر المسلمين من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل ، وإن وجدَ طيباً فلا عليه أن يمسَّ منه ، وعليكم بهَذَا السواكِ . ( طب عن أبي أيوب ) .

٢١٢٥٦ - يامعشر المسلمين هذا يومٌ جعله الله لكم عيداً فاغتسلوا وعليكم بالسواكِ . ( ق عن أبي هريرة ) .

٢١٢٥٧ - إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل . ( د<sup>(١)</sup> عن عمر ؛ د ت ك عن أبي هريرة ) .

٢١٢٥٨ - إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل ( م<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر ) .

٢١٢٥٩ - إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل اغتساله من الجنابة . ( أبو بكر العاقولي في فوائده عن عمر ) .

٢١٢٦٠ - إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا . ( هب عن ابن عمر ) .

٢١٢٦١ - اغتسلوا يوم الجمعة ، ولو كأساً بدينارٍ . ( عد والديلمي عن أنس ؛ ش عن أبي هريرة موقوفاً ) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة في الفسل للجمعة رقم ( ٣٣٦ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجمعة رقم ( ٨٤٤ ) ص .

٢١٢٦٢ - إن من الحق على المسلمين أن يغتسل أحدُهم يوم الجمعة ،  
وأن يمَسَّ من طيبٍ إن كان عند أهله ، فإن لم يكن عندهم طيبٌ فإن الماء  
له طيبٌ . ( حم ت : حسن <sup>(١)</sup> ش والطحاوي عن البراء ) .

٢١٢٦٣ - إن لله تعالى حقاً على كل مسلمٍ أن يغتسلَ كلَّ سبعة أيامٍ  
يوماً فإن كان له طيبٌ مسَّهُ . ( حب عن ابن عمر ) .

٢١٢٦٤ - إن لله تعالى حقاً على كل مسلمٍ من كل سبعة أيامٍ يوماً  
يغسلُ منه كلَّ شيءٍ ، وأن يستنَّ <sup>(٢)</sup> ، وأن يمَسَّ طيباً إن كان له . ( كر  
عن أبي هريرة ) .

٢١٢٦٥ - إن هذا يومٌ عيدٍ جعله الله عيداً للناس ، فمن جاء إلى  
الجمعة فليغتسل وإن كان له طيبٌ فليمسَّ منه ، وعليكم بالسواك . ( مالك  
والشافعي ش ق عن عبيد بن السائب مرسلًا ؛ وأبو نعيم في كتاب  
السواك عن عبيد بن السباق عن ابن عباس ؛ ابن عبد البر عن أبي هريرة  
وأبي سعيد ؛ ق عن أنس ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في السواك والطيب يوم  
الجمعة رقم ( ٥٢٨ ) وقال حسن . ص .

(٢) يستن : الاستناب : استعمال السواك ، وهو افتعال من الأسنان : أي  
يمر عليها . ومنه حديث الجمعة « وأن يدهن ويستن » . اه النهاية  
[ ٤١١/٢ ] ب .

- ٢١٢٦٩ - من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسلٌ من الرجال والنساء . ( ق ح ب عن ابن عمر ) .
- ٢١٢٦٧ - من أتى الجمعة فتوضأ فيها ونعمت ، ومن اغتسل فالفعل أفضل . ( ابن جرير عن أبي سعيد وعن أبي هريرة وعن أنس ) .
- ٢١٢٦٨ - من اغتسل يوم الجمعة أخرجه الله من ذنوبه ثم قيل له : استأنف العمل . ( الديلمي عن ابن عمر ) .
- ٢١٢٦٩ - من اغتسل يوم الجمعة بنيةٍ وحسبةٍ تنظفًا للجمعة من غير جنابةٍ كُتِبَ له بكل شعرةٍ يبُلُّها من رأسه ولحيته وسائر جسده حسنة ( ك في تاريخه عن ابن عباس وأبي هريرة ) .
- ٢١٢٧٠ - من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل . ( الشيرازي في الألقاب عن عثمان ؛ طب ن عن ابن عمر ) .
- ٢١٢٧١ - من حضر منكم الجمعة فليغتسل كفسله من الجنابة . ( الخطيب عن أبي هريرة ) .
- ٢١٢٧٢ - من راح إلى الجمعة فليغتسل . ( ح ب عن ابن عمر ) .
- ٢١٢٧٣ - الغسل يوم الجمعة واجبٌ على كل محتلم . ( ابن جرير في تهذيبه عن أبي سعيد وعن أبي هريرة ) .

٢١٢٧٤ - من حقّ الجمعة السواكُ والغسلُ ، ومن وجدَ طيباً فليمسّ منه . ( طب عن سهل بن حنيف ) .

٢١٢٧٥ - ثلاثُ حقّ على كل مسلمٍ : الغسلُ يومَ الجمعة ، والسواكُ ومسُّ من الطيب إن كان . ( ش عن رجل من الصحابة ) .

٢١٢٧٦ - حقّ على كل مسلمٍ يغتسلُ يومَ الجمعة ، ويتسوكُ ويمسّ من طيبٍ إن كان لأهله . ( حم ق عن رجل من الأنصار من الصحابة ) .

٢١٢٧٧ - حقّ على كل مسلمٍ في كل سبعٍ غُسلُ يومٍ ، وذلك يوم الجمعة . ( ش عن جابر وهو صحيح ) .

٢١٢٧٨ - حقّ على كل مسلمٍ أن يغتسل في كل سبعة أيامٍ ، وأن يمسّ طيباً إن وجدّه . ( حب عن أبي هريرة ) .

٢١٢٧٩ - حقّ لله على كل مسلمٍ أن يغتسل في كل سبعة أيامٍ يوماً يغتسل فيه رأسه وجسده . ( خ<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢١٢٨٠ - على كل مسلمٍ غُسلُ في سبعة أيامٍ في كل جمعةٍ . ( حم وعبد بن حميد والطحاوي ص عن جابر ) .

٢١٢٨١ - غُسلُ يوم الجمعة واجب على كل محتلمٍ . ( مالك حم

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل ( ٧/٢ ) ص .

والداري والشافعي ، د ، ن ، م وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي ،  
حب عن أبي سعيد (١) .

٢١٢٨٢ - غسل الجمعة واجبٌ على كلٍّ محتلمٍ كغسل الجنابة .  
( حب عن أبي سعيد ) .

٢١٢٨٣ - غسل الجمعة واجبٌ على كلٍّ مسلمٍ . ( البغوي عن ....  
ابن الدنيا .... ) (٢) .

٢١٢٨٤ - لو أنكم تطهروا ليومكم هذا . (خ حب عن عائشة) (٣) .

٢١٢٨٥ - يا أيها الناس إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا ، وليمس أحدكم  
من الطيب إن كان عنده . (حم عن ابن عباس) .

٢١٢٨٦ - يا سلمان أتدري ما الجمعة ؟ فيها جمع أبوك آدم من  
اغتسل يوم الجمعة ثم أتى المسجد غُفِرَ له . ( طب عن سلمان ) .

٢١٢٨٧ - إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة ، ثم أقبل إلى المسجد  
لا يؤذي أحداً فإن لم يجد الإمام خرج ؛ صلى ما بداله ، وإن وجد الإمام

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل  
( ٦/٢ ) ص .

(٢) مر الحديث منه الفقرة الأولى عن ابن عباس رقم ( ٢١٢٤٩ ) ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب من أين تؤتي الجمعة ( ٨/٢ ) ص .



قد خرج ، جلس فاستمع فأنصت حتى يقضي الإمامُ جمعته وكلامه إن لم يُغفر تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارةً للجمعة التي قبلها . ( حم عن نيشة ) .

٢١٢٨٨ - من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرًا إلى الجمعة الأخرى .  
( حب عن أبي قتادة ) .

٢١٢٨٩ - من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه وبكّر ودنا كانت كفارةً إلى الجمعة الأخرى . ( ابن منده وأبو نعيم كر عن يحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أبيه عن جده ، قال ابن منده : غريب ) .

٢١٢٩٠ - من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة ومسح من دهن أو طيب إن كان عنده ولبس أحسن ما عنده من الثياب ، ولم يفرق ما بين اثنين وأنصت للإمام إذا جاء ، غفر له ما بين الجمعتين . ( ابن سعد عن أبي وديعة ) .

٢١٢٩١ - من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله ، ثم مس من طيب بيته وادهن من دهنه ، وليس من ثيابه ، ثم أتى الجمعة فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له ، فإذا خرج الإمام أنصت ، ثم استمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى . ( ط والدرامي حب وابن زنجويه طب ق عن سلمان ) .

٢١٢٩٢ - من اغتسل يوم الجمعة ، ولبس من أحسن ثيابه ، ومسّ طيباً إن كان عنده ، ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة ، ولم يتخطّ أحداً ولم يؤذّه ثم ركع ما قضي له ، ثم انتظر حتى ينصرف الإمام غُفراً له ما بين الجمعتين . ( حم طب عن أبي الدرداء ) .

٢١٢٩٣ - من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله ، ولبس من صالح ثيابه ومس من طيب بيته أو دهنه غُفراً له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها . ( حب عن أبي هريرة ) .

٢١٢٩٤ - من اغتسل يوم الجمعة كُفِّرت عنه ذنوبه وخطاياها ، فإذا أخذ في المشي إلى الجمعة كتب له بكل خطوةٍ عملٌ عشرين سنةً حسنةً ، فإذا انصرف من الصلاة أُجيزَ بعمل مائتي سنةٍ . ( قط في العلل ، وقال غير ثابت طب وابن النجار عن أبي بكر وعمران بن حصين معاً حم حب عن ابن الدرداء )

٢١٢٩٥ - إذا كان يوم الجمعة فغسل أحدكم رأسه ، واغتسل وغداً وابتكر ودنا واستمع وأنصتَ كان له بكل خطوةٍ يخطوها صيامٌ سنةٍ . ( طب عن أوس بن أوس ) .

٢١٢٩٦ - من غسّل واغتسل ، وغداً وابتكر ودنا من الإمام وأنصت ولم يبلغ في يوم الجمعة كتب الله له بكل خطوةٍ خطاها إلى المسجد صيامٌ سنةٍ وقيامها . ( طب عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده ) .

٢١٢٩٧ - مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ لَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا صِيَامٌ سَنَةً وَقِيَامُهَا ، وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ . ( طَبَّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ) .

٢١٢٩٨ - مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كِفْلَانٍ مِنَ الْأَجْرِ . ( طَبَّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ) .

٢١٢٩٩ - مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ ، وَأَتَى الْجُمُعَةَ وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى . ( الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هَدَبَةَ عَنْ أَنَسٍ ) .

٢١٣٠٠ - مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَزِيَادَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعْنَا . ( كُتِبَ وَتَعَقَّبَ قِ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ) .

٢١٣٠١ - مَنْ فَطَّرَ الْإِسْلَامَ الْفَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِسْتِنَانَ وَالْإِسْتِنَاقَ وَأَخَذَ الشَّارِبَ ، وَإِعْفَاءَ اللَّحْيِ ، فَإِنَّ الْمَجُوسَ تَعَفَّى شَوَارِبَهُا وَتَحَفَّى لَهَاها نَخَالَفُوهُم ، خَذُوا شَوَارِبَكُمْ وَأَعْفَوْا لَهَاكُمْ . ( حَبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٢١٣٠٢ - مَنْ أَصْبَحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَفَسَّلَ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ : الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ . ( طَبَّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ) .

## الفصل السادس

### \* في الساعة المرجوة في يوم الجمعة \*

٢١٣٠٣ - التمسوا الساعة التي تُرجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس . ( ت عن أنس ) .

٢١٣٠٤ - إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ وهو قائمٌ يُصلي يسألُ اللهَ فيها خيراً إلا أعطاهُ إياه . ( مالك حم ، م ، ن ، هـ عن أبي هريرة ) .

٢١٣٠٥ - في الجمعة ساعة لا يوافقها عبدٌ يستغفرُ اللهَ إلا غفرَ له ( ابن السني عن أبي هريرة ) .

٢١٣٠٦ - لو دعا بهذا الدعاء على شيءٍ بين المشرقِ والمغربِ في ساعةٍ من يوم الجمعة لاستُجيبَ لصاحبه : لا إله إلا أنتَ يا حنانُ يا منانُ يا بديعَ السمواتِ والأرضِ يا ذا الجلالِ والإكرامِ . ( خط عن جابر ) .

٢١٣٠٧ - يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعةً ، منها ساعةٌ لا يوجد عبدٌ مسلمٌ يسألُ اللهَ شيئاً إلا آتاهُ اللهُ إياه فالتمسوها آخرَ ساعةٍ بعد العصر . ( د<sup>(١)</sup> ن ك عن جابر ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الاجابة أية ساعه هي في يوم الجمعة رقم ( ١٠٣٥ ) ص .

٢١٣٠٨ - إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه، قالوا: يا رسول الله أية ساعة هي؟ قال: حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها. (ت<sup>(١)</sup> هـ عن عمرو بن عوف).

٢١٣٠٩ - إني كنت أعلمتها يعني الساعة التي في الجمعة، ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر. (هـ وابن خزيمة ك هب عن أبي سعيد).  
٢١٣١٠ - هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تُقضى الصلاة يعني ساعة الاجابة. (م د عن أبي موسى).

### الوكال

٢١٣١١ - ابتغوا الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس وهي قدر هذا يقول قُبْضَةً. (طب عن أنس).

٢١٣١٢ - التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس. (ت: غريب ضعيف<sup>(٢)</sup> عن أنس).

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة رقم (٤٩٠) وقال: حسن غريب. ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة رقم (٤٨٩) وقال: غريب. ص.

٢١٣١٣ - إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه إذا تدلّى نصف الشمس للغروب . ( هب عن فاطمة الزهراء ) .

٢١٣١٤ - إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه وهي ساعة خفيفة . ( مالك حم<sup>(١)</sup> ن ه عن أبي هريرة ) .

٢١٣١٥ - إن في الجمعة لساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه إياه . ( الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة ) .

٢١٣١٦ - إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن وهو يصلي فيسأل الله فيها شيئاً إلا استجاب له ، قيل : آية الساعة هي يا رسول الله ؟ قال : ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس . ( الحاكم في الكنى عن أبي رزين العقيلي عن أبي هريرة ) .

٢١٣١٧ - إن في الجمعة لساعة ما دعا الله فيها عبد مسلم بشيء إلا استجاب له . ( ش عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم

الجمعة رقم ( ١٤٣٢ و ١٤٣٣ ) ص .

٢١٣١٨ - في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلمٌ قائمٌ يُصلي يسألُ الله فيها خيراً إلا أعطاهُ إياه . ( هب عن أبي هريرة ) .

٢١٣١٩ - فيه ساعةٌ لا يدعو العبدُ فيها ربّه إلا استجابَ له ذلك حين يقومُ الإمام . ( طب عن ميمونة بنت سعد ) .

٢١٣٢٠ - فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائمٌ يُصلي يسألُ الله شيئاً إلا أعطاهُ إياه . ( مالك <sup>(١)</sup> خ عن أبي هريرة ) .

### ❦ أدعية بعد الجمعة ❦

#### من الأكال

٢١٣٢١ - من قال بعد صلاة الجمعة وهو قاعدٌ قبل أن يقوم من مجلسه : سبحانَ الله وبحمده سبحانَ الله العظيم وبحمده واستغفرُ الله مائة مرةٍ غفرَ اللهُ له مائة ألف ذنبٍ ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنبٍ . ( ابن السني والديلمي عن ابن عباس ) .

٢١٣٢٢ - من قال هؤلاء الكلمات يوم الجمعة سبع مراتٍ فمات في ذلك اليوم دخلَ الجنة ، ومن قالها في ليلة الجمعة فمات تلك الليلة

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب ذكر الساعة المستجابة في يوم الجمعة ( ١٦/٢ ) ص .

دخل الجنة ، مَنْ قال : اللهم أنتَ ربِّي لا إلهَ إلا أنتَ خلقتني ،  
وأنا عبدُك وابنُ أمّتك ، وفي قبضتِكَ ، ناصيتي بيدِكَ ، أمسيتُ على  
عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ ، أعوذُ بك من شرِّ ما صنعتُ ، أبوء  
بنعمتِكَ عليّ وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا  
أنتَ . ( هب وابن النجار عن أنس ) .

٢١٣٢٣ - من قرأ بعد الجمعة بفاتحة الكتاب ﴿ قل هو الله أحد ﴾  
﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ حفظاً ما بينه  
وبين الجمعة الأخرى . ( ش عن أسماء بنت أبي بكر ) .





## الباب السادس

﴿ في صلاة النوافل ﴾

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

﴿ في الترغيب فيها ﴾

٢١٣٢٤ - إن لربكم في أيام دهركم نفحاتٍ فتعروضوا له لعلَّه أن يُصيبكم نَفحةٌ منها فلا تشقون بعدها أبداً. (طب عن محمد بن مسلمة) .

٢١٣٢٥ - اطلبوا الخيرَ دهركم كله ، وتعروضوا لنفحات الله ، فإن لله نفحاتٍ من رحمته يُصيبُ بها من يشاء من عباده ، وسلوا الله أن يسترَ عوراتكم وأن يؤمِّنَ روعاتكم . ( ابن أبي الدنيا في الفرج والحكيم هب حل عن أنس ؛ هب عن أبي هريرة ) .

٢١٣٢٦ - السنةُ سنتان : سنةٌ في فريضةٍ ، وسنةٌ في غير فريضة ، السنةُ التي في الفريضة ، أصلها في كتاب الله تعالى أخذها هدىً وتركها ضلالةً ، والسنةُ التي أصلها ليس في كتاب الله ، الأخذُ بها فضيلةٌ وتركها ليس بخطيئةٍ . ( طس عن أبي هريرة ) .

٢١٣٢٧ - إن الله تعالى قال : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ،  
وما تقرب إليَّ عبدي بشيءٍ أحبَّ إليَّ مما اقترضتُ عليه ، ولا يزالُ عبدي  
يتقربُ إليَّ بالنوافلِ حتى أُحِبَّهُ ، فإذا أحببتهُ كنتُ سمعَهُ الذي يسمعُ به  
وبصرَهُ الذي يبصرُ به ، ويدهُ التي يبطشُ بها ورجلهُ التي يمشي بها ، وإن  
سألني لأعطينَّهُ وإن استعاذني لأعيذنه ، وما ترددتُ عن شيءٍ أنا فاعلهُ  
ترددتُ عن نفسِ المؤمنِ يكرهُ الموتَ ، وأنا أكرهُ مساءته . ( خ  
عن أبي هريرة ) (١) .

٢١٣٢٨ - ركعتانِ خفيفتانِ مما تحقرون وتنتفلون يزيدُهما هذا في  
عمله أحبُّ إليه من بقيةِ دنياكم . ( ابن المبارك عن أبي هريرة ) .

٢١٣٢٩ - عليك بكثرةِ السجودِ ، فانك لا تسجدُ لله سجدةً إلا  
رفعتُ اللهُ بها درجةً ، وحطتُ عنك بها خطيئةً . ( حم م ت ه ن عن  
ثوبان وأبي الدرداء ) (٢) .

٢١٣٣٠ - ما أذن الله لعبدٍ في شيءٍ أفضلَ من ركعتينِ يصليهما أو  
أكثرَ من ركعتينِ ، وإن البرَّ ليُنذرُ فوق رأسِ العبدِ مادام في صلاته  
وما تقربُ العبادُ إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه [ يعني القرآن ] .

(١) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب التواضع ( ١٣١/٨ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب فضل السجود والحث عليه ، رقم

( ٤٨٨ ) ص .

(حم ت<sup>(١)</sup> عن أبي أمامة) .

٢١٣٣١ - ما أوتيَ عبدٌ في هذه الدنيا خيراً له من أن يؤذَنَ له في ركعتين يُصلِّيها . (طب عن أبي أمامة) .

٢١٣٣٢ - ركعتان خفيفتان خيرٌ من الدنيا وما عليها ، ولو أنكم تفعلون ما أمرتم به لأكلتم غيرَ أذرعاء<sup>(٢)</sup> ولا أشقياء . (سمويه طب عن أبي أمامة) .

٢١٣٣٣ - فضلُ صلاةِ الرجلِ في بيته على صلاتِهِ حيثُ يراهُ الناسُ كفضلِ المكتوبةِ على النافلة . (طب عن صهيب بن النعمان) .

٢١٣٣٤ - الفريضةُ في المسجد ، والتطوعُ في البيت (ع عن عمر) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن باب رقم ( ١٧ ) ورقم الحديث ( ٢٩١١ ) وما بين الحاصرين تفسير من أبي النضر ) .

وقال الترمذي : غريب . راجع تحفة الأحوزي ( ٢٣٠/٨ ) ص .

(٢) أذرعاء ولا أشقياء : بالذال المعجمة جمع ذرع ككتف وهو الطويل اللسان بالشر والسيار ليلاً ونهاراً ؛ يريد عليه الصلاة والسلام بذلك لو فعلتم ما أمرتم به من التطوع بالصلاة وتوكلتم على الله حق توكله لأكلتم رزقكم مساقاً اليكم من غير نصب ولا تعب ولا جد في الطلب ، ولما احتجتم إلى كثرة اللدد والخصومة والسعي ليلاً ونهاراً في تحصيلها من غير إجمال في الطلب . فيض القدير [ ٣٧/٤ ] ب .

٢١٣٣٥ - من صلى ركعتين في خلاء لا يراه الناس إلا الله والملائكة  
كتب له براءة من النار. (ابن عساكر عن جابر).

٢١٣٣٦ - تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل  
صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده. (ش عن رجل).

٢١٣٣٧ - فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.  
(خ عن زيد بن ثابت).

٢١٣٣٨ - صلوا أيها الناس في بيوتكم ، ولا تتركوا النوافل فيها  
(قط في الأفراد عن أنس وجابر).

٢١٣٣٩ - صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا  
إلا المكتوبة. (د<sup>(١)</sup> عن زيد بن ثابت ؛ ابن عساكر عن ابن عمر).

٢١٣٤٠ - أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة. (ت<sup>(٢)</sup> عن  
زيد بن ثابت).

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الرجل التطوع في بيته رقم  
(١٠٣١) ص .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل صلاة التطوع  
في البيت رقم (٤٥٠) وقال : حسن . ص .

## الامثال

- ٢١٣٤١ - تمرّضوا لله في أيامكم فان لله عز وجل نفحات عسى أن يُصيبكم منها واحدة لا تشقون بعدها أبداً . (ابن النجار عن ابن عمر) .
- ٢١٣٤٢ - لا ينقص أحدكم من صلاته شيئاً إلا أتمها الله من سُبْحَتِهِ<sup>(١)</sup> . (حم عن رجل من الأنصار) .
- ٢١٣٤٣ - من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحاته حتى تم . (طب عن عبد الله بن قرط) .
- ٢١٣٤٤ - إن الله تعالى خلقَ النهارَ اثني عشرةَ ساعةً ، وأعدَّ لكل ساعةٍ منها ركعتين يدرأُ عنك ذنبُ تلك الساعة . (الديلمي من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي ذر) .
- ٢١٣٤٥ - من صلى ركعتين في السرِّ دفعَ اللهُ عنه اسمَ النفاق . (أبو الشيخ عن ابن عمر) .
- ٢١٣٤٦ - صلاةُ التطوع حيثُ لا يراه من الناس أحدٌ مثلُ خمسٍ وعشرين صلاةً حيث يراه الناس . (أبو الشيخ عن صهيب) .
- ٢١٣٤٧ - خيرُ صلاتِكُم صلاتِكُم في بيوتِكُم إلا صلاةَ الفريضة . (الخطيب في المتفق والمفترق عن زيد بن ثابت ، وقال : قال ابن جوصا :

(١) سبحته : أي نافلته . النهاية [٣٣١/٢] ب .

لم يتابع إسماعيل بن أبان بن محمد بن حري أحد على رفع هذا الحديث انتهى  
هذا رواه إسماعيل عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن مالك وهو في  
الموطأ موقوف؛ ولم يذكر إسماعيل هذا بجرح).

٢١٣٤٨ - ما ترى ما أقرب بيتي من المسجد؟ فلأن أصلي في بيتي  
أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة (ابن سعد  
عن عبد الله بن سعد).

٢١٣٤٩ - صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا  
إلا المكتوبة. (ابن عساكر عن أبيه؛ طب عن زيد بن ثابت).

٢١٣٥٠ - يا أيها الناس إنما هذه الصلوات في البيوت. (ق عن  
كعب بن عجرة) أن النبي ﷺ صلى المغرب في مسجد بني عبد الأشهل  
فلما فرغ رأى الناس يسبحون قال: فذكره.

٢١٣٥١ - أفضل صلواتكم في بيوتكم إلا المكتوبة. (ت: حسن  
عن زيد بن ثابت).

٢١٣٥٢ - صلاة الليل والنهار ركعتان. (ش عن ابن عمر).

٢١٣٥٣ - صلاة الليل والنهار مثنى مثنى تسليم في كل ركعتين.  
(ابن جرير عن ابن عمر).

٢١٣٥٤ - إذا صلى أحدكم المكتوبة فأراد أن يتطوع بشيء فليقدم

قليلاً أو ليتأخر عن يمينه أو عن يساره . ( عب عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا وفيه ليث بن أبي سليم ) .

٢١٣٥٥ - أيعجز أحدكم إذا صلّى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره . ( ق عن أبي هريرة ) .

٢١٣٥٦ - من صلى ركعتين ليلة الجمعة فقرأ فيها بفاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ أمّنه الله تعالى من عذاب القبر، ومن أهوال يوم القيامة . ( أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند ، وابن النجار والديلمي عن أنس ) .

٢١٣٥٧ - ركعتان خفيفتان مما تحضرون وتقلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم . ( ابن المبارك عن أبي هريرة ) قال : مرّ النبي ﷺ على قبرٍ دُفن حديثاً قال : فذكره .

٢١٣٥٨ - نعم ساعة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء ، وهي صلاة المحبتين ، وأفضلها في شدة الحرّ . ( قط في الأفراد والديلمي عن عوف بن مالك ) .

٢١٣٥٩ - إن أبواب السماء وأبواب الجنة تُفتح في تلك الساعة يعني إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى تُصلّى هذه الصلاة فأحب أن يُرفع عملي في أول عمل العابدين . ( ابن عساكر عن أبي أمامة عن أبي أيوب ) .

## الفصل الثاني

### ﴿ في السنن والنوافل الرأبئة ﴾

وفيه ثلاث فروع

#### الفرع الاول

#### ﴿ في السنن مجملة ﴾

٢١٣٦٠ - مَنْ ثَابَرَ<sup>(١)</sup> عَلَى اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. (ت<sup>(٢)</sup> ن ه عن عائشة).

٢١٣٦١ - مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا

---

(١) مَنْ ثَابَرَ: أَي دَامَ، قَالَ فِي النِّهَايَةِ: الثَّابِرَةُ: الْحِرْصُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ وَمَلَاذِمَتِهَا.

أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ: بِالْجُرْ بَدَلٍ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً. اهـ. تحفة الاحقوني [ ٤٦٦/٢ ] ب.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ أَبْوَابِ الصَّلَاةِ بَابِ مَا جَاءَ فِيمَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ رَقْمَ (٤١٤) وَقَالَ: غَرِيبٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ شَاكِرٌ: الْحَدِيثُ حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ. وَالنَّسَائِيُّ كِتَابَ قِيَامِ اللَّيْلِ رَقْمَ (١٧٩٥ وَ ١٧٩٦) ص.



في الجنة : أربع ركعاتٍ قبل الظهر ، واثنان بعدها ، واثنان قبل العصر ،  
واثنان بعد المغرب ، واثنان قبل الصبح . ( ن<sup>(١)</sup> حبك عن أم حبيبة ) .

٢١٣٦٢ - ما من عبدٍ مسلمٍ تَوَضَّأَ فَاَسْبَغَ الوُضوءَ ، ثم صلى لله في  
كل يومٍ وليلةٍ اثنتي عشرة ركعةً تطوعاً غير فريضةٍ إلا بنى الله له بيتاً في  
الجنة . ( م<sup>(٢)</sup> عن أم حبيبة ) .

٢١٣٦٣ - مَنْ صلى في يومٍ وليلةٍ اثنتي عشرة ركعةً بنى الله له بيتاً  
في الجنة : أربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ،  
وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل صلاة الغداة . ( ت<sup>(٣)</sup> عن أم حبيبة ) .

٢١٣٦٤ - من صلى في يومٍ اثنتي عشرة ركعةً بنى الله له بيتاً في الجنة  
ركعتين قبل الفجر ، وركعتين قبل الظهر ، وركعتين بعد الظهر ،  
وركعتين قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء الآخرة  
( ش ٥ عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب قيام الليل باب ثواب من صلى في اليوم والليله  
رقم ( ١٨٠٤ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب فضل السنن الراجعة رقم (١٠٣) ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء فيمن صلى في يوم والليله  
رقم ( ٤١٥ ) وقال : حسن صحيح . ص .

١٢٣٦٥ - أنا أنبئك بحبر رجل ربيع؟ قال: ما هو يا رسول الله، قال: ركعتين بعد الصلاة. (د<sup>(١)</sup> عن رجل).

٢١٣٦٦ - بين كل أذانين صلاة لمن شاء. (حم ق<sup>(٢)</sup> ع عن عبد الله بن مغفل).

٢١٣٦٧ - بين كل أذانين صلاة إلا المغرب (البنار عن بريدة).

### — أو كمال —

٢١٣٦٨ - إن عند كل أذانين ركعتين ما خلا صلاة المغرب (قط عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أو عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني قال قط: وهو المحفوظ).

٢١٣٦٩ - بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة لمن شاء. (حم خ د ت ن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني).

٢١٣٧٠ - من نابر على اثني عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في التجارة في الغزو، رقم (٢٧٦٨) ص.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأذان باب بين كل أذانين صلاة (١٦١/١) ص

المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر : ( ش ت : غريب  
ن ه وابن جرير عن عائشة ) .

٢١٣٧١ - أيُّها رجلِ تطوَّع في يومِ اثني عشرة ركعةً سِوَى  
المكتوبة كان له على الله حقاً واجباً بيتاً في الجنة . ( ابن جرير عن أم حبيبة ) .  
٢١٣٧٢ - من صلى في يومِ اثني عشرة ركعةً حرَّم الله لحمه على النار  
( ع ض عن أنس ) .

٢١٣٧٣ - من صلَّى في اليوم والليلة اثني عشرة ركعةً تطوعاً بنى  
الله له بيتاً في الجنة . ( حم ش وابن زنجويه م <sup>(١)</sup> ن د ه وابن جرير عن  
أم حبيبة ؛ ن ع عن أبي هريرة ؛ حم طب عن أم موسى ) .

٢١٣٧٤ - من صلى اثني عشرة ركعةً من النهار يحافظ عليهن بنى  
الله له بيتاً في الجنة . ( ابن النجار عن عائشة ) .

٢١٣٧٥ - من صلى في يومِ اثني عشرة ركعةً بنى الله له بيتاً في الجنة  
ومن بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة . ( طب عن أم حبيبة ) .

٢١٣٧٦ - من صلى اثني عشرة ركعةً مع صلاة النهار بنى الله له بيتاً  
في الجنة . ( كر عن أم حبيبة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب فضل السنن الراجعة رقم  
( ١٠٢ ) ص .

٢١٣٧٧ - ما من رجل يُصلي ثنتي عشرة ركعةً غير الفريضة إلا  
بني الله له بيتاً في الجنة . ( حب عن أم حبيبة ) .

### الفرع الثاني

#### ﴿ في قيام الليل ﴾

٢١٣٧٨ - يعقدُ الشيطانُ على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاثَ  
عُقَدٍ يضربُ مكان كل عُقْدَةٍ ، عليك ليلٌ طويلٌ فارقُدْ ، فان استيقظَ  
فذكرَ الله انحلت عُقْدَةٌ ، فان توضأً انحلت عُقْدَةٌ ، فان صلى انحلت عُقْدُهُ  
كلُّها فأصبحَ نشيطاً طيبَ النفس ، وإلا أصبحَ خبيثَ النفس كسلان .  
( حم ق <sup>(١)</sup> د ن ه عن أبي هريرة ) .

٢١٣٧٩ - أفضلُ الصلاةِ نصفُ الليل ، وقليلٌ فاعلُهُ . ( هب  
عن أبي ذر ) .

٢١٣٨٠ - أفضلُ الصلاةِ جوفُ الليلِ الأوسطِ . ( ش عن  
الحسن مرسلًا ) .

٢١٣٨١ - من تعارَّ <sup>(٢)</sup> من الليل فقال حين يستيقظُ : لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له ، له الملكُ وله الحمد ، يحيي ويميتُ بيده الخير وهو على

(١) أخرجه البخاري كتاب أبواب التهجيد باب عقد الشيطان على قافية الرأس  
( ٦٥/٢ ) ص .

(٢) تعار : أي استيقظ . النهاية [ ٢٠٤/٣ ] ب .

كل شيء قديرٌ ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له ، فان قام فتوضأ ، ثم صلى قبلتُ صلاته . (حم ، خ<sup>(١)</sup> د ، ت ، ه عن عبادة بن الصامت ) .

٢١٣٨٢ - يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ، فترك قيام الليل . (حم ق<sup>(٢)</sup> ن ه عن ابن عمرو ) .

٢١٣٨٣ - إذا استيقظت فصلِّ (حم د حب ك عن أبي سعيد) .

٢١٣٨٤ - إذاردَّ اللهُ على العبد المسلم رُوحه من الليل فسبَّحه وحمده واستغفره ، غفرَ له ما تقدمَ من ذنبه ، وإن هو قامَ فتوضأ وصلَّى وذكره واستغفره ودعا تقبَّل منه . (ابن السني والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

٢١٣٨٥ - إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين ، [ ثم ليطول بعد ما شاء ] . (د<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب أبواب التهجد باب فضل من تعار من الليل فصلي (٦٨/٢) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب أبواب التهجد باب ما يكره من ترك قيام الليل (٦٨/٢) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب افتتاح صلاة الليل بركعتين رقم (١٣٠٩) وما بين الحاصرین موقوف على أبي هريرة . ص .

٢١٣٨٦ - قيامُ الليلِ فريضةً على حاملِ القرآنِ ولو ركعتين .  
( فر عن جابر ) .

٢١٣٨٧ - من قامَ بعشرِ آياتٍ لم يُكتبْ من الغافلين ، ومن قامَ  
بمائةٍ كتبَ من القانتين ، ومن قامَ بألفِ آيةٍ كتبَ من المقنطرين <sup>(١)</sup> .  
( هـ حب عن ابن عمرو ) .

٢١٣٨٨ - أتاني جبريلُ فقال : يا محمدُ عشْ ما شئتَ فانك ميتٌ ،  
وأحبب من أحببتَ فانك مفارقُهُ ، واعمل ما شئتَ فانك مجزيٌ به واعلم  
أن شرفَ المؤمنِ قيامُهُ بالليل ، وعزَّةُ استغناؤهِ عن الناسِ . ( الشيرازي في  
الألقاب ك هب عن سهل بن سعد ؛ هب عن جابر ؛ حل عن علي ) .

٢١٣٨٩ - قالت أمُ سليمان بن داود لسليمان : يا بُني لا تكثِرِ النومَ  
بالليلِ فإنَّ كثرةَ النومِ بالليلِ تتركُ الإنسانَ فقيراً يومَ القيامةِ . ( هـ  
هب عن جابر ) <sup>(٢)</sup> .

---

(١) المقنطرين : أي : أعطيت قنطاراً من الأجر . جاء في الحديث أن القنطار  
ألف برماتاً أوقية ، والأوقية خير مما بين السماء والأرض . اهـ .  
النهاية [ ١١٣/٤ ] ب .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في قيسام الليل رقم  
( ١٣٣٢ ) . قال في الزوائد : هذا اسناد فيه سنيد بن داود وشيخه  
يوسف بن محمد ضعيفان . ص .

٢١٣٩٠ - ما من امرئٍ يكونُ له صلاةٌ بالليل فيغلبهُ عليها نومٌ  
الا كتبَ اللهُ تعالى له أجرَ صلاتِهِ ، وكان نومُهُ عليه صدقةً . ( د  
ن عن عائشة ) .

٢١٣٩١ - من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يُصلي من الليل  
فغلبته عينُهُ حتى يُصبح كتبَ له ما نوى ، وكان نومهُ صدقةً عليه من ربه  
( ن ه حب ك عن أبي الدرداء ) .

٢١٣٩٢ - من قرأ بمائة آيةٍ في ليلةٍ كتبَ له قنوتُ ليلةٍ . ( ح م  
ن عن تميم ) .

٢١٣٩٣ - من قرأ في ليلةٍ مائة آيةٍ لم يُكتب من الغافلين . ( ك  
عن أبي هريرة ) .

٢١٣٩٤ - من كثرت صلواته بالليل حسنَ وجهه بالنهار . ( ه<sup>(١)</sup>  
عن جابر ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في فضل قيام الليل  
رقم ( ١٣٣٣ ) وقال في الزوائد ما خلاصته :

قد تواردت أقوال الأئمة على عد هذا الحديث في الموضوع على سبيل الغلط  
لا التعمد وخالفهم القضاعي فقال في الحديث إلى ثبوته .

وذكر القاري في الموضوعات الصفري رقم ( ٣٦٠ ) واتفق الحفاظ على  
أنه من قول شريك لثابت . ص .

٢١٣٩٥ - لا تدعنَّ صلاةَ الليل ولو حلبَ شاةٍ (طس عن جابر).

٢١٣٩٦ - أفضلُ الساعاتِ جوفُ الليلِ الآخرِ . ( طب عن

عمرو بن عبسة ) .

٢١٣٩٧ - أفضلُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ المكتوبةِ الصلاةُ في جوفِ

الليلِ ، وأفضلُ الصيامِ بعدَ شهرِ رمضانَ صيامُ شهرِ اللهِ المحرمِ . ( م ، ع

عن أبي هريرةَ والرؤياني في مسندهِ طب عن جندب ) .

٢١٣٩٨ - إن الله تعالى يمهِّلُ حتى إذا كانَ ثلثَ الليلِ الآخرِ ، نزلَ

إلى السماءِ الدنيا فنأدى هل من مستغفرٍ ؟ هل من تائبٍ ؟ هل من سائلٍ ؟

هل من داعٍ حتى ينفجرَ الفجرُ . ( حم م <sup>(١)</sup> عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً )

٢١٣٩٩ - الصُّبْحَةُ <sup>(٢)</sup> تمنعُ الرزقَ . ( عم عد هب عن عثمان

حب عن أنس ) .

٢١٤٠٠ - إذا استيقظَ الرجلُ من الليلِ وأيقظَ أهلهِ وصليا ركعتينِ

كتبنا من الذاكِرِينِ اللهُ كثيراً والذاكِرَاتِ . ( د ن حب ك عن أبي هريرة

وأبي سعيد معاً ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب التريغيب في الدعاء والذكر

رقم ( ١٧٢ ) ص .

(٢) الصُّبْحَةُ : هي النُّومُ أولُ النهارِ ؛ لأنه وقتُ الذكرِ ، ثم وقتُ طلبِ

الكسبِ . النهاية [ ٧/٣ ] ب .



٢١٤٠١ - إن الله تعالى جعل لكل نبي شهوة وإن شهوتي في قيام الليل إذا قتت ، فلا يصلي أحدٌ خافي ، وإن الله جعل لكل نبي طعمة ، وإن طعمتي هذا الخمس ، فإذا قبضت فهو لولاة الأمر من بعدي . ( طب عن ابن عباس ) .

٢١٤٠٢ - إن في الليل لساعة لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ يسألُ الله تعالى فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة . ( حم ) ، م عن جابر ) .

٢١٤٠٣ - رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فان أبت نضح في وجهها الماء ، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى ، فان أبي نضحت في وجهه الماء . ( حم د<sup>(١)</sup> ن ه حب ك عن أبي هريرة ) .

٢١٤٠٤ - ركعتان في الليل يكفران الخطايا ( فر عن جابر ) .

٢١٤٠٥ - ركعتان يركعهما ابن آدم في جوف الليل الآخر خير له من الدنيا وما فيها ، ولو لا أن أشق على أمتي لفرضتها عليهم . ( ابن نصر عن حسان بن عطية مرسلًا ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الحث على قيام الليل رقم ( ١٤٣٧ ) وقال المنذري : في اسناده محمد بن عجلان . عون المعبود ( ٣٢٤/٤ ) . توفي سنة ( ١٤٨ ) راجع ترجمته في ميزان الاعتدال ( ٦٤٧/٣ ) ص .

٢١٤٠٦ - شرفُ المؤمنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَمَّا فِي  
أَيْدِي النَّاسِ . ( عَقَّ خَطَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٢١٤٠٧ - صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ صَلَاةٌ أَرْبَعًا صَلَاةٌ رَكَعَتَيْنِ ، مَا مِنْ أَهْلِ  
بَيْتٍ يُعْرِفُ لَهُمْ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْبَيْتِ قُومُوا  
لصَلَاتِكُمْ . ( ابن نصر هب عن الحسن مرسلًا ) .

٢١٤٠٨ - عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكَعَةً وَاحِدَةً . ( حم في الزهد  
وابن نصر طلب عن ابن عباس ) .

٢١٤٠٩ - عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، فَانْهَ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَقُرْبَةٌ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْهَاطٌ عَنِ الْإِثْمِ ، وَتَكْفِيرٌ لِلْسَيِّئَاتِ ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ .  
( حم ت<sup>(١)</sup> ك هق عن بلال ؛ ت ك هق عن أبي أمامة ؛ ابن عساكر  
عن أبي الدرداء ؛ طب عن سلمان ؛ ابن السني عن جابر ) .

٢١٤١٠ - سَبَّحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ ؟ وَمَاذَا فَتَحَ مِنْ  
الْخِزَانِ ؟ أَيَقْظُوا صَوَاحِبَ الْحُجْرِ فَرُبَّ كَاسِيَةٍ<sup>(٢)</sup> فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء النبي ﷺ رقم (٣٥٤٩)  
وقال : غريب . ص .

(٢) كاسية في الدنيا عارية في الآخرة : قال الحافظ : واختلف في المراد بقوله  
كاسية وعارية على أوجه :

الآخرة. (حم خ<sup>(١)</sup> ت عن أم سلمة ) .

= أحدها : كاسية في الدنيا بالثياب لوجود الغنى ، عارية في الآخرة من الثواب لعدم العمل في الدنيا .

ثانيها : كاسية بالثياب لكنها شفافة لا تستر عورتها فتعاقب في الآخرة بالعمى جزاء على ذلك .

ثالثها : كاسية من نعم الله ، عارية من الشكل الذي تظهر ثمرته في الآخرة بالثواب .

رابعها : كاسية جسدها لكنها تشد خمارها من ورائها فيبدو صدرها فتصير عارية ، فتعاقب في الآخرة .

خامسها : كاسية من خلعة التزوج بالرجل الصالح ، عارية في الآخرة من العمل ، فلا ينفعها صلاح زوجها ، كما قال تعالى : ﴿ فلا أنساب بينهم ﴾ ذكر هذا الأخير الطيبي ورجحه لمناسبة المقام ، واللفظة إن وردت في أزواج النبي ﷺ لكن العبرة بعموم اللفظ .

قال ابن بطال في هذا الحديث : إن المفتوح في الخزائن تنشأ عنه فتنة المال بأن يتنافس فيه فيقع القتال بسببه ، وأن يبخل به فيمنع الحق ، أو يبطر فيسرف ، فأراد ﷺ تحذير أزواجه من ذلك كله ، وكذا غيرهن ممن بلغه ذلك ، وفي الحديث الندب إلى الدعاء والتضرع عند زول الفتنة ، ولا سيما في الليل لرجاء وقت الاجابة لتكشف أو يسلم الداعي ومن دعا له . تحفة الاحوذى [ ٤٤٠/٦ و ٤٤١ ] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب العلم باب العلم والعظة بالليل ( ٤٠/١ ) .

صاحب الحُجَر : بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة وهي منازل أزواج النبي ﷺ .

= عارية\* : وهي مجرورة في أكثر الروايات على النعت .

- ٢١٤١١ - فضلُ صلاةِ الليلِ على صلاةِ النهارِ كفضلِ صدقةِ السرِّ على صدقةِ العلانية . ( ابن المبارك طب حل عن ابن مسعود ) .
- ٢١٤١٢ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى فاذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعةً واحدةً توترُ له ما قد صلى . ( مالك حم ق<sup>(١)</sup> ع عن ابن عمر ) .
- ٢١٤١٣ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى ، فاذا خفتَ الصبحَ فأوترْ بواحدةٍ فإن الله وتيرٌ يحبُّ الوترَ . ( ابن نصر طب عن ابن عمر ) .
- ٢١٤١٤ - صلاةُ الليلِ والنهارِ مثنى مثنى . ( حم ع عن ابن عمر ) .
- ٢١٤١٥ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى ، وجوفُ الليلِ أجوبُهُ دعوةً . ( ابن نصر طب عن عمرو بن عبسة ) .
- ٢١٤١٦ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى ، والوترُ ركعةً من آخرِ الليلِ . ( طب عن ابن عباس ) .
- ٢١٤١٧ - صلاةُ الليلِ مثنى مثنى ، والوترُ ركعةً ، وتشهدُ في كلِّ

---

= قال السهيلي : إنه الأحسن عند سيويوه لأن رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ، قال : ويجوز الرفع على اضممار مبتدأ والجملة في موضع النعت ، هي عارية .

- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ( ١٨٨/١ ) ص .  
 (١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ما جاء في الوتر ( ٣٠/٢ ) ص .

ركعتين وتبأسُ، وتَمَسْكَنُ، وتُتَّقَعُ يديك وتقول، اللهم اغفر لي، فمن لم يفعل ذلك فهو خِدَاجٌ. (حم د<sup>(١)</sup> ت ه عن المطلب بن أبي وداعة).

٢١٤١٨ - إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي ردَّ عليَّ رُوحِي وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره. (ابن السني عن أبي هريرة).

٢١٤١٩ - إن أحبَّ ما يقولُ العبدُ إذا استيقظَ من نومه: سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قديرٌ. (خط عن ابن عمر).

٢١٤٢٠ - إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقولُ فليضطجع. (حم م<sup>(٢)</sup> د ه عن أبي هريرة).

٢١٤٢١ - إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين. (حم م عن أبي هريرة).

٢١٤٢٢ - إذا نعَسَ أحدكم وهو يصلي فليرقُدْ حتى يذهب عنه

---

(١) مر هذا الحديث مع بيان ضبطه وعزوه رقم ( ٢٠٠٩١ و ٢٠٠٩٢ )  
وقلت هناك « للحديث بقية » :

قال محمد : وحديث الليث بن سعد « هو حديث صحيح » يعني أصح من حديث شعبة . سنن الترمذي ( ٢٢٧/٢ ) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين رقم ( ٧٨٧ ) . ومر الحديث برقم ( ١٩٧٠٥ ) ص .

النوم ، فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعائه يستغفر فيسب نفسه  
(مالك ق د ت ه عن عائشة) .

٢١٤٢٣ - إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينصرف فلينم حتى يعلم  
ما يقول . (حمخ ن عن أنس) .

٢١٤٢٤ - إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينصرف لعائه يدعو على  
نفسه وهو لا يدري . (ن ح ب عن عائشة) .

### ❦ اوكال ❦

٢١٤٢٥ - ما زال جبريل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار  
أمي لن يناموا من الليل إلا قليلاً . (الديلمي عن أنس) .

٢١٤٢٦ - ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا . (ك في  
تاريخه عن جابر) .

٢١٤٢٧ - لا بد من صلاة بليل ، ولو حلب ناقه ، ولو حلب شاة  
وما كان بعد صلاة عشاء الآخرة فهو من الليل . (طب وأبو نعيم عن  
إياس بن معاوية المزني) .

٢١٤٢٨ - عليكم بقيام الليل ، فانه دأب الصالحين قبلكم ، وإن قيام  
الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الأثم ، وتكفير للسيئات ، ومطرودة للداء  
عن الجسد . (حم ت ك ق وابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي

ادريس الخولاني عن بلال ، وقال ت : غريب لا يصح ؛ ت وابن جرير  
وابن خزيمة وأبو نعيم ك ق عن أبي ادريس عن أبي أمامة . قال ت :  
وهذا أصح من حديث أبي ادريس عن بلال ؛ ابن عساكر عن أبي ادريس  
عن أبي الدرداء ؛ ابن السني عن جابر ) .

٢١٤٢٩ - عليكم بقيام الليل فانه دأبُ الصالحين قبلكم ، وهو قربةٌ  
إلى ربكم ومكفرةٌ للسيئات ، ومنهاةٌ عن الاثم . ( طس عن أبي أمامة ) .

٢١٤٣٠ - عليكم بقيام الليل فانه دأبُ الصالحين قبلكم ومقربةٌ إلى  
الله ، ومرضاةٌ للربِّ ، ومكفرةٌ للسيئات ، ومنهاةٌ عن الاثم ، ومطردةٌ  
للداء عن الجسدِ . ( طب وابن السني وأبو نعيم ؛ هب وابن عساكر  
عن سلمان ) .

٢١٤٣١ - عليكم بصلاة الليل ولو ركعةً واحدةً ، فان صلاةَ الليلِ  
منهاةٌ عن الاثم ، وتُطفيءُ غضبَ الربِّ تبارك وتعالى ، وتدفعُ عن أهلها  
حرَّ النارِ يومَ القيامةِ ، وإن أبغضَ الخلقَ إلى الله ثلاثةٌ : الرجلُ  
يكثرُ النومَ بالنهار ولم يُصلِّ من الليل شيئاً ، والرجلُ يكثرُ الأكلَ  
ولا يُسْمِي اللهَ على طعامه ولا يحمدهُ ، والرجلُ يكثرُ الضحك من غيرِ  
عجبٍ فان كثرةَ الضحكِ تَميتُ القلبَ ، وتورثُ الفقرَ . ( الديلمي  
عن ابن عمر ) .

٢١٤٣٢ - أفضلُ الصلاةِ بعدَ المكتوبةِ قيامُ الليلِ . ( ابن جرير  
عن أبي هريرة ) .

٢١٤٣٣ - أفضلُ الصلاةِ بعدَ المفروضة الصلاةُ في جوفِ الليلِ .  
( ابن جرير عن جندب البجلي ) .

٢١٤٣٤ - إن أفضلَ الصلاةِ بعدَ الفريضة الصلاةُ في جوفِ الليلِ ،  
وإن أفضلَ الصيامِ بعدَ شهرِ رمضانَ لشهرُ الله الذي يدعونه المحرم . ( ابن  
زنجويه حل عن جندب البجلي ) .

٢١٤٣٥ - ركعتانِ يرَكُمُها ابن آدم جوفَ الليلِ الأخيرِ ، خيرٌ له  
من الدنيا وما فيها ، ولو لا أن أشقَّ على أمتي لفرضتُها عليهم . ( آدم في  
الثواب وأبو نصر عن حسان بن عطية مرسلًا ؛ الديلمي عن ابن عمر ) .

٢١٤٣٦ - أفضلُ الليلِ جوفُ الليلِ الآخرِ ، ثم الصلاةُ مقبولةٌ إلى  
صلاةِ الفجرِ ، ثم لا صلاةَ إلى طلوعِ الشمسِ ، ثم الصلاةُ مقبولةٌ إلى صلاةِ  
العصرِ ، ثم لا صلاةَ حتى تغربَ الشمسُ ، قيل : يا رسول الله كيف  
صلاةُ الليلِ ؟ قال : مثنى مثنى قيل : كيف صلاةُ النهارِ ؟ قال : أربعاً  
أربعاً ، ومن صلى على صلاةٍ كتبَ اللهُ له قيراطاً ، والقيراطُ مثلُ أحدٍ ،  
وإن العبدَ إذا قام يتوضأً فغسلَ كفيه خرجتْ ذنوبه من كفيه ، ثم إذا  
مضمضَ واستنشقَ خرجتْ ذنوبه من خياشيمه ، ثم إذا غسلَ وجهه



خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره ، ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه ، ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه ، ثم إذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه ، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (عب عن علي) .

٢١٤٣٧ - رَحِمَ اللهُ رجلاً قام من الليل فصلى ثم أيقظَ أهله فصلوا رَحِمَ اللهُ امرأةً قامت من الليل فصلت ، ثم أيقظت زوجها فصلى . (ش عن الحسن مرسلًا) .

٢١٤٣٨ - رَحِمَ اللهُ رجلاً قام من الليل فصلى ، وأيقظَ امرأته فصلت ، فإن أبتْ نصَحَ في وجهها الماء ، رَحِمَ اللهُ امرأةً قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبتْ نصحت في وجهه الماء (حم د ن ه وابن جريرك ق حب عن أبي هريرة) .

٢١٤٣٩ - ما من رجلٍ يستيقظ من الليل فيوقظُ امرأته ، فإن غلبها النومُ نصَحَ في وجهها من الماء فيقومان في بيتها فيذكران الله ساعةً من الليل إلا غُفِرَ لهما . (طب عن أبي مالك الأشعري) .

٢١٤٤٠ - إذا استيقظ أحدكم من الليل فليوقظ امرأته فإن لم تستيقظ فلينضح في وجهها الماء . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢١٤٤١ - ما من مسلمٍ ذَكَرَ ولا أَثَى ينامُ إلا وعليه جريرٌ (١)  
معهودٌ ، فإن استيقظ فذكرَ اللهَ انحلَّت عقدةٌ ، وإن هو توضأ ثم قامَ إلى  
الصلاة أصبحَ نشيطاً قد أصابَ خيراً ، وقد انحلَّت عقدهُ كلُّها ، وإن  
أصبحَ ولم يذكر اللهَ أصبحَ وعقدهُ عليه وأصبحَ ثقيلًا كسلانًا لم يُصبْ  
خيرًا . ( حب عن جابر ) .

٢١٤٤٢ - رجلان من أمتي يقومُ أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى  
الطهور وعليه عقدٌ ، فيتوضأ فاذا وضأً يديه انحلَّت عقدةٌ ، فاذا وضأً  
وجهه انحلَّت عقدةٌ ، فاذا غسل يديه انحلَّت عقدةٌ ، فاذا مسح برأسه  
انحلَّت عقدةٌ ، فاذا وضأً رجله انحلَّت عقدةٌ فيقول الله للذين وراء الحجاب  
انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه ليسألني ما سألتني عبدي هذا فهو له . ( حم  
حب طب عن عقبة بن عامر ) .

٢١٤٤٣ - عليكم عقدٌ فاذا وضأً يديه انحلَّت عقدةٌ ، وإذا وضأً  
رجليه انحلَّت عقدةٌ فيقولُ الله للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدي  
هذا يعالج نفسه ، يسألني ما سألتني عبدي فهو له . ( طب عن  
عقبة بن عامر ) .

---

(١) جرير : الجرير : جبل من آدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من الجبال  
المضفورة . اه النهاية [ ٢٥٩/١ ] ب .

٢١٤٤٤ - يقوم أحدكم من الليل يعالج نفسه للطهور وعليه عقدٌ فيتوضأ فاذا وضأ يده انحلت عقدةٌ ، فاذا وضأ وجهه انحلت عقدةٌ ، فاذا مسح برأسه انحلت عقدةٌ ، فاذا وضأ رجله انحلت عقدةٌ فيقول الله للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ، ما سألتني عبدي فله ما سألتني . ( ابن نصر عن عقبه بن عامر ) .

٢١٤٤٥ - ما من أحدٍ ينام إلا ضربَ على صمخيه بجريرٍ معقّدٍ ، فان هو استيقظ فذكر الله انحلت عقدةٌ فان توضأ انحلت أخرى ، فان صلى انحلت عقده كلها ، فان لم يستيقظ ولم يتوضأ ولم يصل الصبح أصبحت العقدة كلها كهيئتها وبال الشيطان في أذنيه . ( ابن النجار عن أبي سعيد ) .

٢١٤٤٦ - ما من ذكرٍ ولا أثنى إلا وعلى رأسه جريرٌ معقودٌ ثلاث عقدي حين يرقد ، فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة ، وإذا قام فتوضأ انحلت عقدةٌ ، فاذا أتى الصلاة انحلت عقده كلها . ( حم والشاشي وابن نصر وابن خزيمة ، ص عن جابر ) .

٢١٤٤٧ - يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ، ولا تكوني من الغافلين ، فان الله تعالى يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس . ( هب وضعفه عن فاطمة وعلي ) .

٢١٤٤٨ - إذا نام أحدكم وهو يريد أن يصلي من الليل فليضع عن

يمينه قُبْضَةً من التراب ، فاذا أتبه فليقبضُ منه بيمينه فليَحْصِبْ (١) عن شماله . ( حب في الضعفاء ؛ طب عن النعمان بن بشير ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ) .

٢١٤٤٩ - إذا قام أحدكم من الليل فليبدأ بركعتين خفيفتين . ( حب عن أبي هريرة ) .

٢١٤٥٠ - إذا قمت من الليل تُصلي فارفع صوتك قليلاً تفرع الشيطان وتوقظ الجيران ، وتُرضي الرحمن . ( الديلمي عن أنس ) .

٢١٤٥١ - مَنْ قام من الليل فتوضأ ومضمضَ فاهُ ، ثم قال : سبحان الله مائة مرة ، والحمدُ لله مائة مرة ، واللهُ أكبرُ مائة مرة ، ولا إله إلا الله مائة مرة غفرت له ذنوبه إلا الدماء والأموالَ فانها لا تبطلُ . ( طب عن سعد بن جنادة ) .

٢١٤٥٢ - مَنْ صلى في ليلةٍ بمائة آيةٍ لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى بمائتي آيةٍ كُتِبَ من القانتين المخلصين . ( ك هب وعن أبي هريرة ) .

٢١٤٥٣ - مَنْ قام بعشرِ آياتٍ لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمائة آيةٍ كُتِبَ من القانتين ، ومن قام بألفِ آيةٍ كُتِبَ من الشاكرين .

---

(١) فليحصب : ومنه حديث ابن عمر « أنه رأى رجلين يتحدثان والامام يجتطب ، فحصبها ، أي رجحها بالحصباء يسكتها النهاية [٣٩٤/١] ب .

( طب عن ابن عمر ) .

٢١٤٥٤ - من قام بعشر آياتٍ لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمائة آيةٍ كتب من القانتين ، ومن قام بمائتي آيةٍ كتب من الفائزين .  
( الشيرازي في الألقاب وابن مردويه عن أبي سعيد ) .

٢١٤٥٥ - من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ كتب من المصلين ، ولم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آيةً كتب من الحافظين ، ومن قرأ مائة آيةٍ كتب من القانتين ، ومن قرأ ثلاث مائة آيةٍ لم يحاجه (١) القرآن في تلك الليلة ، ويقولُ ربكُ عز وجل لقد نصبتُ (٢) عبدي في ومن قرأ ألف آيةٍ كان له فنطارٌ ؛ القيراطُ منه خيرٌ من الدنيا وما فيها ، فاذا كان يوم القيامة قيل له : اقرأ وارق ، فكلما قرأ آيةً صعدَ درجةً حتى ينتهي إلى ما معه ويقولُ الله عز وجل له : اقبضْ بيمينك على الخلدِ وبشمالك على النعيم . ( محمد بن نصر ، هب وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معاً .

(١) يحاجه : الحججة : الدليل والبرهان . يقال : حاججته حججاً ومحاجة ، فأنا محاج وحجيج . فمحل بمعنى مفاعل . ومنه الحديث «فحج آدم موسى» أي غلبه بالحجة . [ ٣٤١/١ ] ب .

(٢) نصب : النصب : التبع . وقد نصبتُ بنصبٍ ، ونصبه غيره وأنصبه . [ ٦٢/٥ ] ب .

٢١٤٥٦ - من قرأ في ليلة مائتي آية كُتِبَ من القانتين . ( ابن مردويه عن أبي الدرداء ، ابن مردويه عن عائشة ) .

٢١٤٥٧ - من قرأ في ليلة ثلاث مائة آية كُتِبَ من القانتين . ( ابن مردويه عن ابن عباس ) .

٢١٤٥٨ - من قرأ عشر آيات في ليلة كُتِبَ له قنطارٌ ، والقنطارٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها ، فإذا كان يوم القيامة يقولُ ربُّك عز وجل للعبد: اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه ، فيقول ربُّك عز وجل للعبد : اقبض فيقبضُ ، فيقول العبدُ بيده : يا رب أنت أعلمُ ، فيقولُ : بهذه الخلدُ وبهذه النعيمُ . ( طب عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معاً ) .

٢١٤٥٩ - من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ بمائتي آية كُتِبَ من القانتين ، ومن قرأ خمس مائة آية إلى ألف آية أصبح وله قنطارٌ من الأجر ، القيراطُ منه مثل التلِّ العظيم . ( عبد ابن حميد في تفسيره ، ش وابن جرير وابن نصر ، طب وابن مردويه عن أبي الدرداء ) .

٢١٤٦٠ - من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كُتِبَ له قنوت ليلة ، ومن قرأ مائتي آية كُتِبَ

من القانتين ، ومن قرأ أربع مائة آية كتب من العابدين ، ومن قرأ  
خمس مائة آية كتب من الحافظين ، ومن قرأ ست مائة آية كتب من  
الخالصين ، ومن قرأ ثمان مائة آية كتب من المخبتين ، ومن قرأ ألف  
آية أصبح له قنطار ، والقنطار ألف ومائتا أوقية الأوقية خير مما بين  
السماء والأرض ، أو قال خير مما طلعت عليه الشمس ، ومن قرأ ألفي آية  
كان من الموجبين <sup>(١)</sup> . (الدارمي طب عن أبي أمامة) .

٢١٤٦١ - من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن  
قرأ مائتي آية كتب من القانتين ، ومن قرأ ثلاث مائة آية كتب من  
القائمين ، ومن قرأ أربع مائة آية كتب له قنطار ، والقنطار مائة مثقال والمثقال  
عشرون قيراطاً ، والقيراط مثل أحد . ( هب و الخطيب عن ابن عباس ) .

٢١٤٦٢ - من قرأ في كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن (ابن نصر عن أبي الدرداء)

٢١٤٦٣ - من قرأ في كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن ، ومن قرأ  
مائتي آية كتب له قنوت ليلة ، ومن قرأ خمس مائة آية إلى ألف آية  
أصبح له قنطار في الجنة ، وهو دية أحدكم ، وإن أصفر البيوت من الخير  
بيت لا يُقرأ فيه القرآن . (ابن الضريس ومحمد بن نصر عن الحسن مرسل)

(١) الموجبين : وفي الحديث « من فعل كذا وكذا فقد أوجب » يقال :

أوجب الرجل ، إذا فعل فعلاً وجبت له به الجنة أو النار . اهـ .

النهاية [ ١٥٣/٥ ] ب .

٢١٤٦٤ - من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ لم يكتب من الغافلين ،  
ومن قرأ مائة آيةٍ كتب له قنوت ليلةٍ ، ومن قرأ مائتي آيةٍ كتب  
من القانتين ، ومن قرأ أربع مائة آيةٍ كتب من المحبتين ، ومن قرأ  
ألف آيةٍ أصبح وله قنطارٌ ألفٌ ومائتا أوقيةٍ ، الأوقية خيرٌ مما بين  
السماء والأرض ، ومن قرأ ألي آيةٍ كان من الموجبين . ( طب ص عن  
عبادة بن الصامت ) .

٢١٤٦٥ - من قرأ في ليلةٍ خمسين آيةٍ لم يكتب من الغافلين ، ومن  
قرأ بمائة آيةٍ أعطي قيام ليلةٍ كاملةٍ ، ومن قرأ بمائتي آيةٍ ، ومعه القرآنُ ،  
فقد أدى حقَّ القرآن ، ومن قرأ بخمس مائة آيةٍ إلى ألف آيةٍ كان كمن  
تصدق بقنطارٍ قبل أن يصبح قيل : وما القنطارُ ؟ قال : ألفٌ دينارٍ  
( محمد بن نصر وابن السني في عمل يوم وليلة عن أنس ) .

٢١٤٦٦ - من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ لم يكتب من الغافلين ،  
ومن قرأ مائة آيةٍ كتب من القانتين . ( ك عن ابن عمر ، ش عنه موقوفاً )

٢١٤٦٧ - من قرأ في يومٍ وليلةٍ خمسين آيةٍ لم يكتب من الغافلين ،  
ومن قرأ في يومٍ مائة آيةٍ كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آيةٍ لم  
يحاجه القرآن يوم القيامة ، ومن قرأ خمس مائة آيةٍ كتب له قنطارٌ من  
الأجر . ( ابن السني عن أنس ) .



٢١٤٦٨ - من قرأ ثلاثَ مائةِ آيةٍ ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ للملائكة: يا ملائكتي نصِّبْ عبيدي أشهدكم يا ملائكتي أني قد كفرتُ له . ( ابن السني عن جابر ) .

٢١٤٦٩ - من نامَ عن حزبه أو عن شيءٍ منه فقرأهُ فيما بين صلاةِ الفجرِ وصلاةِ الظهرِ كتبَ اللهُ له كأنما قرأهُ من الليل . ( حم والدارمي م وابن زنجويه د ت ن ح ب ع عن عمر ) .

٢١٤٧٠ - من قرأ في ليلةٍ عشرَ آياتٍ لم يُكتب من الغافلين . ( ابن السني هب عن أبي هريرة ) .

٢١٤٧١ - مَنْ باتَ ليلةً في خِفةٍ من الطعامِ والشرابِ يُصلي تداكَّتْ حوله الحورُ المين حتى يصبحَ . ( طب عن ابن عباس ) .

٢١٤٧٢ - من نامَ عن حزبه وقد كان يريدُ أن يقومَ به ، فإنَّ نومه صدقةٌ تصدق اللهُ بها عليه ، وله أجرُ حزبه . ( حل عن عمر ) .

٢١٤٧٣ - ما من رجلٍ تكونُ له ساعةٌ من الليلِ يقومُها فينامُ عنها إلا كتُبَ له أجرُ صلاته ، وكان نومه عليه صدقةٌ تُصدَّقَ بها عليه ( حم عن عائشة ) .

٢١٤٧٤ - ما من رجلٍ يريدُ أن يقومَ ساعةً من الليلِ فتغلبه عيناهُ عنها إلا كتُبَ اللهُ له أجرها ، وكان نومه صدقةً تُصدَّقُ اللهُ له بها عليه .

( عب عن أبي هريرة ) .

٢١٤٧٥ - ما من عبدٍ يحدثُ نفسه بقيام ساعةٍ من الليل فينامُ عنها إلا كان نومه صدقةً تصدق الله بها عليه وكتب له أجرٌ ما نوى .  
( حب عن أبي ذر أو أبي الدرداء ) .

٢١٤٧٦ - صلاة الليل مثنى مثنى وتشهدُ في كل ركعتين وتبأسُ وتمسكنُ وتُتَمَّعُ ، وتقولُ : اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداجٌ .  
( ه عن المطلب ابن أبي وداعة ) . مرَّ برقم [ ٢١٤١٧ ] .

✽ الأسباب المعينة على قيام الليل ✽

٢١٤٧٧ - قيلوا<sup>(١)</sup> فإن الشيطانَ لا يقيلُ . ( طس وأبو نعيم في الطب عن أنس ) .

٢١٤٧٨ - نهى عن النوم قبلَ العشاء وعن الحديث بعدَها ( طب عن ابن عباس ) .

٢١٤٧٩ - لا سمرَ إلا المصلِّ أو مسافرٍ . ( حم عن ابن مسعود ) .

٢١٤٨٠ - إياك والسمرَ بعد هداة الرجل ، فانكم ما تدرُونَ ما يأتي الله في خلقه . ( ك عن جابر ) .

---

(١) قيلوا : المقييل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . يقال : يقيل قيلولة فهو قائل . النهاية [ ١٣٣/٤ ] ب .

٢١٤٨١ - من قرَضَ بَيْتَ شَعْرٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً  
تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يَصْبِحَ . (حم عن شداد بن أوس) (١) .

### ❖ الأوكال ❖

٢١٤٨٢ - لَا سَمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ لِمَصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ .  
(عبد الرزاق حل عن ابن مسعود) .

٢١٤٨٣ - إِيَّاكُمْ وَالسَّهْرَ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ ، وَإِذَا تَنَاهَقَتِ الْحُمْرُ  
مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . (عبد الرزاق عن ابن جريج عن  
عثمان بن محمد عن رجل من بني سلمة) .

٢١٤٨٤ - اسْتَعِينُوا بِرِقَادِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ ، وَاسْتَعِينُوا بِأَكْلَةِ  
السَّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ . (طب هب عن طاوس مرسلًا) .

٢١٤٨٥ - اسْتَعِينُوا بِقَائِلَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ ، وَبِأَكْلَةِ السَّحُورِ  
عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ . (ابن نصر طب عن ابن عباس) .

---

(١) راجع لفظ الحديث في مسند الامام احمد ( ١٢٥/٤ ) ص .

### الفرع الثالث

#### ﴿ في صلاة الضحى ﴾

٢١٤٨٦ - أمرتُ بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها ، وأمرتُ بالأضحى ولم تُكتب . (حم عن ابن عباس) .

٢١٤٨٧ - إن الله تعالى يقول : يا ابن آدم أكفني أول النهار أربع ركعاتٍ أكفك بهن آخر يومك . (حم عن عقبه بن عامر) .

٢١٤٨٨ - من قعدَ في مصلاه حين ينصرفُ من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غُفِرَ له خطاياهُ وإن كانت أكثرَ من زبد البحر . (د<sup>(١)</sup> عن معاذ بن أنس) .

٢١٤٨٩ - صلاة الضحى صلاة الأوابين . (فر عن أبي هريرة) .

٢١٤٩٠ - إن في الجنة باباً يقال له الضحى ، فإذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين الذين كانوا يديعون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله . (طس عن أبي هريرة) .

٢١٤٩١ - ركعتان من الضحى تعدلان عند الله بحجةٍ وعمرَةٍ متقبلتين . (أبو الشيخ في الثواب عن أنس) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى رقم (١٢٧٣) ص .

٢١٤٩٢ - سألتُ ربي أن يكتبَ عليَّ أمِّي سبحةَ الضحى ، فقال:  
تلك صلاةُ الملائكة ، من شاءَ صلاحها ، ومن شاءَ تركها ، ومن صلاحها فلا  
يصلها حتى ترتفع الشمسُ . ( فر عن عبد الله بن يزيد ) .

٢١٤٩٣ - صلِّ الصبحَ والضحىَ فإنها صلاةُ الأوابين . ( زاهر بن  
طاهر في سداسياته عن أنس ) .

٢١٤٩٤ - صلُّوا ركعتي الضحى بسورتَيْها \* والشمسِ وضحاها \*  
\* والضحى \* . ( فر هب عن عقبه بن عامر ) .

٢١٤٩٥ - على كلِّ سُلَامِيٍّ من ابنِ آدمَ في كلِّ يومٍ صدقةٌ ،  
ويجزىءُ من ذلكِ كلِّه ركعتا الضحى . ( طس عن ابن عباس ) .

٢١٤٩٦ - عليكم بركعتي الضحى ، فإن فيها الرغائبَ . ( خط  
عن أنس ) .

٢١٤٩٧ - في الإنسانِ ستون وثلاثُ مائة مَفْصِلٍ ، فعليه أن  
يتصدقَ عن كلِّ مَفْصِلٍ منها صدقةً ، قالوا: ومن يطيقُ ذلكَ يا رسولَ الله؟  
قال: النخاعةُ في المسجدِ تدفنها صدقةً ، والشئُ تُنَحِّيهِ عن الطريقِ فإن لم  
تقدرَ فركعتا الضحى تجزىءُ عنك . ( حم د<sup>(١)</sup> حب عن بريدة ) .

---

(٣) أخرجه أبو داود كتاب أبواب السلام باب في اماطة الأذى عن الطريق  
رقم ( ٥٢٢٠ ) ص .

٢١٤٩٨ - قال الله تعالى : يا ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعاتٍ من أول النهار أكفك آخره . ( حم ، د <sup>(١)</sup> عن نعيم بن هَمَّار ؛ طب عن النواس ) .

٢١٤٩٩ - قال الله تعالى : يا ابن آدم صل لي أربع ركعاتٍ من أول النهار أكفك آخره . ( حم عن أبي مرة الطائفي ؛ حم <sup>(٢)</sup> ت عن أبي الدرداء ) .

٢١٥٠٠ - كُتِبَ عليّ الضحى ، ولم يكتب عليكم ، وأمرتُ بِصلاة الضحى ، ولم تؤمروا بها . ( حم طب عن ابن عباس ) .

٢١٥٠١ - مَنْ حافظَ على شُفْعَةِ الضحى غُفِرَتْ له ذنوبه ، وإن كانت مثلَ زبدِ البحر . ( حم ت <sup>(٣)</sup> ه عن أبي هريرة ) .

٢١٥٠٢ - مَنْ سَبَّحَ سَبْحَةَ الضحى حَوْلًا مُجَرَّمًا <sup>(٤)</sup> كُتِبَ

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى رقم ( ١٢٧٥ ) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى رقم ( ٤٧٥ ) وقال حسن غريب . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى رقم ( ٤٧٥ ) وفي إسناده : نهاس بن قهم ضعيف . ص .

(٤) مجرمًا : بالجيم كعظم بضبط المصنف أي : حولًا كاملاً . فيض القدير [ ١٤٧/٦ ] ب .

الله براءةً من النار . ( سمويه عن سعد ) .

٢١٥٠٣ - من صلى الضحى أربعاً ، وقبل الأولى أربعاً ، بُني له بيتٌ في الجنة . ( طس عن أبي موسى ) .

٢١٥٠٤ - من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعةً بنى الله له بها قصرًا في الجنة من ذهبٍ . ( ت<sup>(١)</sup> ه عن أنس ) .

٢١٥٠٥ - المنافقُ لا يُصلي صلاة الضحى ولا يقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ . ( فر عن عبد الله بن جراد ) .

٢١٥٠٦ - صلاة الأوابين حين ترمضُ<sup>(٢)</sup> الفضالُ . ( حم ، م عن زيد بن أرقم ؛ عبد بن حميد ، سمويه عن عبد الله بن أبي أوفى ) .

٢١٥٠٧ - لا يحافظُ على صلاة الضحى إلا أوابٌ وهي صلاة الأوابين ك<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى رقم ( ٤٧٣ ) وقال : غريب . ص .

(٢) ترمض : هي أن تحمي الرمضاء وهي الرمل ، فتبرك الفضال من شدة حرها وإحراقها أخفافها . النهاية [ ٢٦٤/٢ ] ب .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب صلاة التطوع ( ٣١٤/١ ) وقال صحيح على شرط مسلم . ص .

## ﴿ صلاة الاشراف ﴾

٢١٥٠٨ - مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَةٍ تَامَةٍ تَامَةٍ .  
( ت عن أنس ) .

## ﴿ صلاة الضحى ﴾

### من الاكمال

٢١٥٠٩ - إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا أَرْبَعًا كُتِبْتَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا سِتًّا كُتِبْتَ مِنَ الْقَائِمِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا ثَمَانِيًا كُتِبْتَ مِنَ الْفَائِزِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا عَشْرًا لَمْ يُكُتَبْ لَكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ .  
( أبو نعيم ق عن أبي ذر ) .

٢١٥١٠ - إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا كُتِبْتَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ سِتًّا لَمْ يَلْحَقْكَ ذَنْبٌ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِيًا كُتِبْتَ مِنَ الْقَائِمِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى لَكَ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا وَلَّهُ فِيهَا صَدَقَةٌ يُعْنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَمَا مِنْ عَلَى عَبْدٍ بِمَثَلٍ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ .  
( البزار عن أبي ذر ) .



٢١٥١١ - من صَلَّى الضحى ركعتين لم يكتبُ من الغافلين ، ومن صلى أربعاً كتبَ من العابدين ، ومن صلى ستاً كُفِيَ ذلك اليوم ، ومن صلى ثمانياً كتبه اللهُ من القانتين ، ومن صلى ثني عشرة ركعةً بنى اللهُ له بيتاً في الجنة ، وما من يومٍ ولا ليلةٍ إلا واللهُ منَّ عنَّ بها على عباده وصدقةً ، وما منَّ اللهُ على أحدٍ من عباده أفضل من أن يُلهمه ذكره .  
( طب عن أبي الدرداء ) .

٢١٥١٢ - ألا أخبركم بأسرعِ كربةٍ وأعظمِ غنيمةٍ من هذا البعث؟ رجلٌ توضأ في بيته فأحسنَ وضوءه ، ثم تحمَّلَ إلى المسجدِ فصلى فيه الغداةَ ، ثم عقبَ بصلاةِ الضحى فقد أسرعَ الكربةَ وأعظمَ الغنيمةَ .  
( حب عن أبي هريرة ) .

٢١٥١٣ - ألا أدلكم على أقربِ منهم مغزىً وأكثرِ غنيمةً وأوشكَ رجعةً؟ من توضأ ثم غدا إلى المسجدِ بسبحةِ الضحى فهو أقربُ مغزىً ، وأكثرُ غنيمةً وأوشكُ رجعةً . ( حم طب عن ابن عمرو رضی اللهُ عنهما ) .

٢١٥١٤ - من جلسَ في مصلاه حتى يُصليَ الضحى غُفِرَ له ذنبُه وإن كان مثلَ زبدِ البحرِ . ( ابن شاهين عن معاذ بن أنس ) .

٢١٥١٥ - من صلى الضحى وصام ثلاثةَ أيامٍ من الشهر ، ولم يتركْ

- الوتر في سفر ولا حضر كُتِبَ له أجرُ شهيدٍ . (طب عن ابن عمر) .
- ٢١٥١٦ - من صلى صلاة الضحى وقبل الأولى أربعاً بنى الله له بيتاً في الجنة . (طب عن أبي موسى) .
- ٢١٥١٧ - من صلى الضحى عشرَ ركعاتٍ بُني له بيتٌ في الجنة . (ابن جرير عن ابن مسعود) .
- ٢١٥١٨ - من قامَ إذا استعلتِ الشمسُ ، فتوضأ فأحسن وضوءه ، ثم قامَ فصلى ركعتين غُفر له خطاياهُ أو قال كان كما ولدته أمه . (حم والدارمي عن عقبه بن عامر) .
- ٢١٥١٩ - يُكتبُ للرجل في ركعتي الضحى ألفُ ألفِ حسنةٍ . (ك عن أبي هريرة) .
- ٢١٥٢٠ - كانت صلاة الضحى أكثر صلاة داودَ عليه السلام . (الديلمي عن أبي هريرة) .
- ٢١٥٢١ - إن للجنة باباً يقالُ له الضحى لا يدخلُ منه إلا أصحاب صلاة الضحى تحنُّ الضحى إلى صاحبها كما تحنُّ الناقة إلى فصيلها . (ابن عساكر عن أنس وفيه يعقوب بن الجهم متهم) .
- ٢١٥٢٢ - إذا طلعتِ الشمسُ من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين تغربُ من مغربها فصلى رجلٌ ركعتين وأربع سجّاداتٍ كُتِبَ له

أجرُ ذلك اليومِ وكفّرَ عنه خطيئته وإثمَه ، فان ماتَ من يومه دخل .  
الجنة . ( طب عن أبي أمامة ) .

٢١٥٢٣ - إذا كانتِ الشمسُ من مطلعها كهيئة صلاة العصر من مغربها ، فقامَ العبدُ فصلّى ركعتين وأربع سجّدت ، كُتِبَ له أجرُ ذلك اليومِ حسنةً ، وكفّرَ عنه خطيئته وإثمَه . ( أبو الشيخ في الثواب عن أبي أمامة ) .

٢١٥٢٤ - ابن آدم اضمن لي ركعتين أولَ النهار أ كفك آخره .  
( طب عن ابن عمر ) .

٢١٥٢٥ - يا أمّ هانيء هذه صلاةُ الإِشراق . ( طب عن أم هانيء ) .

٢١٥٢٦ - ما من رجلٍ كان يُصلي صلاةَ الضحى ثم تركها إلا أُعرجَ بها إلى الله عز وجل فقالت : يا رب إن فلان حفظني فاحفظه ، وإن فلاناً ضيّعني فضيّعه . ( أبو بكر الشافعي والديلمي عن سميج الجني ) (١) .

---

(١) لقد ورد اسم الصحابي هنا فيه تصحيف والصواب :

سميج الجني ، وقيل : سميج سماه رسول الله ﷺ : عبد الله .  
راجع أسد الغابة لابن الاثير ( ٤٥٣/٢ ) ص .

## ﴿ في الزوال ﴾

من الأدكال

٢١٥٢٧ - إن أبواب السماء وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة  
يعني إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى تصلي هذه الصلاة فأحب أن  
يرفع عملي في أول العابدين . ( ابن عساكر عن أبي أمامة عن أبي أيوب ) .

٢١٥٢٨ - من قام إذا استقلت الشمس فتوضأ فأحسن وضوءه ،  
ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه أو قال كما كان ولدته أمه . ( حم  
والدارمي ع عن عقبة بن عامر ) .

٢١٥٢٩ - نعم ساعة السبحة حين نزول الشمس عن كبد السماء  
وهي صلاة المحبتين وأفضلها في شدة الحر . ( قط في الأفراد والديلمي عن  
عوف بن مالك ) .



### الفصل الثالث

﴿ في النوافل ذوات الأسباب والأوقات ﴾

﴿ صفة الاستغارة ﴾

٢١٥٣٠ - إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرُك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدرُ ولا أقدرُ، وتعلم ولا أعلمُ وأنت علامُ الغيوب اللهم إن كنت تعلمُ أن هذا الأمرُ ويُسَمِّيهِ باسمه خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري فاقدره لي ويسره، ثم بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلمهُ شرًّا لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري فاصرفني عنه، واصرفه عني واقدِرْ لي الخيرَ حيثُ كان ثم رضني به. (حمخ<sup>(١)</sup> ٣ عن جابر).

٢١٥٣١ - إذا هممتُ بأمرٍ فاستخر ربَّك فيه سبعَ مراتٍ، ثم انظر إلى الذي يسبقُ إلى قلبك فإن الخير فيه. (ابن السني في عمل يوم وليلة فر عن أنس).

٢١٥٣٢ - ما خابَ من استخارَ، ولا ندمَ من استشارَ، ولا عالَ من اقتصدَ. (طس عن أنس).

(١) أخرجه البخاري كتاب التهجيد باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (٧٠/٢) ص.

٢١٥٣٣ - مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتِهِ اللَّهَ ، وَمِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ وَمِنْ شِقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرَكَ اسْتِخَارَةَ اللَّهَ ، وَمِنْ شِقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ . ( ت (١) ك عَنْ سَعْدِ ) .

٢١٥٣٤ - اَكْتُمُ الْخُطْبَةَ ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وَضُوءَكَ ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ ثُمَّ أَحْمِدْ رَبَّكَ وَمَجِدِّهِ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي فَلَانَةٍ مُتَسَمِّيًا بِاسْمِهَا خَيْرًا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، فَاقْدُرْهَا لِي ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي . ( ح م ، ح ب ك (٢) ه ق عَنْ أَبِي أَيُوبَ ) .

٢١٥٣٥ - إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي يَرِيدُ لِي خَيْرًا فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَيَسِّرْهُ لِي وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي الْخَيْرَ أَيُّهَا كَانَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ( ع )

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب القدر باب ما جاء في الرضا بالقضاء رقم (٢١٥١)

وقال : غريب . ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٣١٤/١ ) وقال : رواه ثقات ، ووافقه

الذهبي . ص .

حب هب والضياء عن أبي سعيد ؛ حب عن أبي هريرة).

### ﴿ صلاة الحاجة ﴾

٢١٥٣٦ - من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحدٍ من نبي آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين، ثم ليثن على الله، وليصل على النبي ﷺ، ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمه من كل برٍ والسلامة من كل إثمٍ لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا همماً إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين. ( ت هـ ك عن عبد الله بن أبي أوفى ).

### ﴿ صلاة الاستخارة ﴾

#### من الاكمال

٢١٥٣٧ - يا علي ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، يا علي عليك بالدلجة<sup>(١)</sup> فان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا علي اغدُ بسم الله فان الله بارك لأمتي في بكورها. ( الخطيب عن علي ).

(١) بالدلجة : أدلج سار من أول الليل ، والاسم الدلج - بفتحين - والدلجة والدلجة ، بوزن الجرعة والضربة . المختار [ ١٦٤ ] .

٢١٥٣٨ - إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم ، فانك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في معيشتي وخيراً لي في عاقبة أمري فاقدره لي وبارك لي فيه وإن كان غير ذلك خيراً لي فاقدر لي الخير حيث ما كان ورضني به بقدرتك ( حب والمخلص في أماليه وابن النجار عن أبي هريرة ) .

٢١٥٣٩ - يا أنس إذا هممت بأمرٍ فاستخر ربك عز وجل فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي سبق إلى قلبك فإن الخير فيه . ( ابن السني في عمل اليوم والليلة عن أنس ) .

### ❦ صلاة التراويح ❦

٢١٥٤٠ - أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ، ولكني خشيت أن تقرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها . ( م<sup>(١)</sup> عن عائشة ) .

٢١٥٤١ - أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم ، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة . ( د عن زيد بن ثابت )<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب الترهيب في قيام الليل رقم (١٧٨) ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب فضل التطوع في البيت رقم (١٤٣٤) ص .



٢١٥٤٢ - قد رأيتُ الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا  
أني خشيتُ أن يفرضَ عليكم ، وذلك في رمضان . ( مالك ، ن<sup>(١)</sup> )  
عن عائشة .

٢١٥٤٣ - ما زال بكم الذي رأيتُ من صنعكم حتى خشيتُ أن  
يكتبَ عليكم ، ولو كُتِبَ عليكم ما قُتِمَ به ، فصلوا أيها الناسُ في  
بيوتكم فإن أفضلَ صلاةٍ المرءِ في بيته إلا الصلاةَ المكتوبةَ . ( حم ق<sup>(٢)</sup> )  
ن عن زيد بن ثابت .

### الروايات

٢١٥٤٤ - قد رأيتُ الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج إلا أنني  
خشيتُ أن يفرضَ عليكم . ( مالك خم<sup>(٣)</sup> د عن عائشة ) .

٢١٥٤٥ - قد عرفتُ الذي رأيتُ من صنعكم ، فصلوا أيها الناسُ  
في بيوتكم ، فإن أفضلَ صلاةٍ المرءِ في بيته إلا المكتوبةَ . ( حب عن  
زيد بن ثابت ) .

---

(١) أخرجه النسائي كتاب قيام الليل باب قيام شهر رمضان رقم (١٦٠٥) ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب صلاة النافلة في بيته  
رقم ( ٧٨١ ) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب الترويب في قيام رمضان رقم  
( ٧٦١ ) ص .

— صلاة التيسيع —

٢١٥٤٦ - يا عباسُ يا عماءُ ألا أعطيكَ ألا أمنحكُ ألا أحبوكُ ألا أفعلُ بكَ عشرَ خصالٍ؟ إذا أنتَ فعلتَ ذلكَ غفرَ اللهُ لكَ ذنبكَ أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلايته، عشر خصال أن تُصلي أربع ركعاتٍ تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغتَ من القراءة في أول ركعةٍ وأنت قائمٌ قلت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبرُ خمس عشرة مرة، ثم تركعُ فتقولها وأنت راكعٌ عشرًا، ثم ترفعُ رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ثم تهوي ساجدًا فتقولها وأنت ساجدٌ عشرًا، ثم ترفعُ رأسك من السجود فتقولها عشرًا، ثم تسجدُ فتقولها عشرًا، ثم ترفعُ رأسك فتقولها عشرًا، فذلك خمسٌ وسبعون في كل ركعةٍ تفعلُ ذلك في أربع ركعاتٍ، فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالجٍ غفرها اللهُ لك، إن استطعت أن تُصليها في كل يومٍ مرةً فافعل، فإن لم تفعل في كل جمعةٍ مرةً، فإن لم تفعل في كل شهرٍ مرةً، فإن لم تفعل في كل سنةٍ مرةً، فإن لم تفعل في عمرك مرةً. (د<sup>(١)</sup> ن ه وابن خزيمة ك عن ابن عباس).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة التيسيع رقم (١٢٨٣) والحديث صحيح. راجع عون المعبود (٤/١٧٦ و ١٧٧) ص.

٢١٥٤٧ - يا عمّ ألا أصلُّك ألا أحبُّوك ألا أنفعُك ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : فصل يا عمّ أربع ركعاتٍ تقرأ في كل ركعةٍ بفاتحة الكتاب وسورةٍ ، فإذا انقضت القراءة فقل : اللهُ أكبرُ والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرةً قبل أن تركعَ ، ثم اركع فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تسجدَ ، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تقوم ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعةٍ وهي ثلاثة مائة في أربع ركعاتٍ فلو كانت ذنوبك مثل رمل جالج غفرها الله لك ، إن لم تستطع أن تصلبها في كل يومٍ فصلبها في كل جمعة ، فإن لم تستطع فصلبها في كل شهرٍ ، فإن لم تستطع فصلبها في كل سنة . ( ت ه<sup>(١)</sup> عن أبي رافع ) .

### الركال

٢١٥٤٨ - يا عمّ ألا أصلُّك ألا أحبُّوك ألا أنفعُك ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : فصل أربع ركعاتٍ تقرأ في كل ركعةٍ بفاتحة الكتاب وسورةٍ فإذا انقضت القراءة فقل : اللهُ أكبرُ والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في صلاة التسيح رقم (٤٨٢) وقال غريب . ص .

خمس عشرة مرة قبل أن ترقع ، ثم اركع فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تسجد ، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة ، وهي ثلاث مائة في أربع ركعات ، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج - وفي لفظ : مثل زبد البحر - غفرها الله لك ، قال : يا رسول الله ومن يستطيع ذلك أن يقولها في كل يوم ؟ قال : إن لم تستطع أن تصلبها في كل يوم فصلبها في كل جمعة ، فإن لم تستطع فصلبها في كل شهر ، فإن لم تستطع فصلبها في كل سنة . ( ت : غريب ه طب عن أبي رافع . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ ؛ وأخرجه ابن عساكر من طريق أخرى عن أبي رافع عن العباس ، وقال : انما هو من رواية أبي رافع عن النبي ﷺ ) .

٢١٥٤٩ - يا غلامُ ألا أحبوك ألا أنحلكُ ألا أعطيك ؟ أربعٌ تصلين في كل يومٍ وليلةٍ فتقرأ أم القرآن وسورة ، ثم تقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ، ثم ترقع فتقولها عشرًا ثم ترفع فتقولها عشرًا ، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك ، فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم : اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى



هل بلغت . ( مالك حم ق<sup>(١)</sup> د ن عن عائشة ) .

٢١٥٥٢ - إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحدٍ ولكنهما خلقان من خلقه ، وإن الله يحدثُ في خلقه ما شاء ، وإن الله عز وجل إذا تجلّى لشيءٍ من خلقه يخشعُ له فأيهما حدثَ فصاوا حتى ينجلي أو يحدثَ الله أمراً . ( ن عن قبيصة الهلالي )<sup>(٢)</sup> .

٢١٥٥٣ - إن أهل الجاهلية كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموتٍ عظيمٍ من عظماء أهل الأرض ، وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكنهما خليقتان من خلقه ، يحدثُ الله في خلقه ما شاء ، فأيهما انخسفَ فصلوا حتى ينجلي أو يحدثَ الله أمراً . ( ن عن النعمان بن بشير )<sup>(٣)</sup> .

٢١٥٥٤ - إن ناساً يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموتٍ عظيمٍ من العظماء ، وليس كذلك ، إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله ، إن الله إذا بدا لشيءٍ من خلقه خشعَ له ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدثِ صلاةٍ صليتموها من المكتوبة . ( ن<sup>(٤)</sup> ه عن النعمان بن بشير ) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الصدقة في الكسوف (٤٣/٢) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الكسوف باب رقم ( ١٦ ) رقم الأحاديث

( ١٤٨٧ و ١٤٨٨ و ١٤٩١ ) ص .

٢١٥٥٥ - إن هذه الآيات التي يرسلُ اللهُ لا تكونُ لموتِ أحدٍ ولا لحياته ولكنَّ اللهُ يرسلُها يخوِّفُ بها عباده ، فإذا رأيتُم منها شيئاً فافزعوا إلى ذكرِ اللهِ ودعائه واستغفاره . (ق ن<sup>(١)</sup> عن أبي موسى) .

٢١٥٥٦ - مُعرضتُ عليَّ الجنةُ حتى لو مددتُ يدي تناولتُ من قطفوها ، ومُعرضتُ عليَّ النارُ فجعلتُ أنفخُ خشيةً أن يفشاكم حرُّها ، ورأيتُ فيها سارقَ بدنةٍ رسولِ اللهِ ﷺ ، ورأيتُ فيها أخا بني دُعدِعي سارقَ الحبيجِ فإذا فُطنَ له قال : هذا عملُ المحجنِ ، ورأيتُ فيها امرأةً طويلةً سوداءً تُعذبُ في هرةٍ ربطتها فلم تُطعمها ، ولم تسقها ولم تدعها تأكلُ من خَشاشِ الأرض حتى ماتت ، وإن الشمسَ والقمرَ لا يَنكسفان لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، ولكنها آيتان من آياتِ اللهِ ، فإذا انكسفت إحداهما فاسمعا إلى ذكرِ اللهِ عز وجل . (ن<sup>(٢)</sup> عن ابن عمرو) .

٢١٥٥٧ - إنه عرضتُ عليَّ الجنةُ والنارُ فقربتُ مني الجنةُ حتى لقد تناولتُ منها قطفاً فقصرتُ يدي عنه ، وعرضتُ عليَّ النارُ فجعلتُ أتأخرُ منه أن تغشاني ورأيتُ فيها امرأةً حميريةً سوداءً طويلةً تُعذبُ

---

(١) أخرجه النسائي كتاب الكسوف باب الأمر بالاستغفار في الكسوف رقم (١٥٠٤) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الكسوف باب القول في السجود في صلاة الكسوف رقم (١٤٩٧) ص .

في هرة لها ربطتها فلم تُطعمها ، ولم تسقها ، ولم تدعها تأكل من خَشَاش الأرض ورأيتُ فيها أبا تمامةَ عمرو بن مالكٍ يجرُ قُصْبَه في النار ، وإنهم كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموتٍ عظيمٍ ، وإنهما آيتان من آيات الله يُريكموها ، فإذا خُسفا فصلوا حتى تنجلي .  
( م<sup>(١)</sup> عن جابر ) .

٢١٥٥٨ - يا أيها الناسُ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا ينكسفان لموتٍ بشريٍّ ، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي ، إنه ليس من شيءٍ تُوعِدونه إلا وقد رأيتهُ في صلاتي هذه ، ولقد جيء بالنار حين رأيتُوني تأخرتُ مخافة أن يصيبني من لَفجها حتى قلتُ : يا ربِّ وأنا فيهم ورأيتُ فيها صاحبَ المحجَنِ يجرُ قُصْبَه في النار كان يسرقُ الحاجَّ بِمِحْجِنِه فان فُطِنَ له قال : إنما تعلق بِمِحْجِنِي ، وإن غُفِلَ عنه ذهبَ به حتى رأيتُ فيها صاحبةَ الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ، ولم تتركها تأكلُ من خَشَاشِ الأرض حتى ماتت جوعاً ، وجيء بالجنة ، فذلك حين رأيتُوني تقدمتُ حتى قمتُ في مقامي ، فددتُ يدي ، وأنا أريدُ أن أتناولَ من ثمرِها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل .  
( حم م<sup>(٢)</sup> عن جابر ) .

(٢-١) أخرجه مسلم كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي ﷺ رقم (٩٠٤ و ١٠) ص .



٢١٥٥٩ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،  
ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا  
وادعوا حتى ينكشف ما بكم . (خ<sup>(١)</sup> ن عن أبي بكره ؛ ق ن ه عن أبي مسعود  
ق ن عن ابن عمر ؛ ق عن المفيرة ) .

٢١٥٦٠ - إذا رأيتم آيةً فاسجدوا . ( د ت عن ابن عباس ) .

٢١٥٦١ - إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله تعالى  
شيئاً حاد عن مجراه فانكسف . ( ابن النجار عن أنس ) .

### الوكال

٢١٥٦٢ - إذا رأيتم شيئاً من هذه الآيات فأنما هو تخويفٌ من الله  
فإذا رأيتموها فصلوا مثل أحدث صلاةٍ صليتموها . ( حم - عن  
قبيصة بن مخارق ) .

٢١٥٦٣ - أما بعد أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات  
الله لا ينكسفان لموت أحدٍ ، ولا لحياة أحدٍ ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى  
المساجد . ( حم وابن سعد عن محمود بن لبيد ) .

٢١٥٦٤ - إن رجالاً يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحد  
منهما فأنما ينكسف لموتٍ عظيمٍ ، وليس كذلك ، ولكنهما خلقان

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الكسوف باب الصلاة في كسوف الشمس (٤٢/٢) ص

من خلق الله فاذا تجلّى الله لشيء من خلقه خشع له . ( حم عن  
النعمان بن بشير ) .

٢١٥٦٥ - إن كسوف الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، فاذا  
رأيتُم ذلك فافزعوا إلى الصلاة . ( ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال  
حدثني فلان وفلان ) .

٢١٥٦٦ - إنما الآياتُ تخويفٌ يخوفُ الله بها عباده ، فاذا رأيتُم  
ذلك فصأوا كأحدثِ صلاةٍ صليتموها من المكتوبة ( ق عن قبيصة ) .

٢١٥٦٧ - إنما الشمسُ والقمرُ آيتان من آياتِ الله لا يُخسفان  
لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، فاذا رأيتُم شيئاً منها خاسفاً فليكنُ فزعُكم إلى الله .  
( ق عن ابن عباس ) .

٢١٥٦٨ - أيها الناسُ إن الشمسَ والقمرَ آيتان من آياتِ الله ، فاذا  
انكسفَ أحدهما فافزعوا إلى المساجد . ( حب عن ابن عمرو ) .

٢١٥٦٩ - أيها الناسُ إنما الشمسُ والقمرُ آيتان من آياتِ الله  
لا يُخسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، فاذا رأيتُم ذلك فافزعوا إلى  
الصلاةِ والصدقةِ وإلى ذكرِ الله ، وقد رأيتُ منكم سبعين ألفاً  
يدخلون الجنةَ بغيرِ حسابٍ مثلَ صورةِ القمر ليلةَ البدر . ( طب عن  
أسماء بنتِ أبي بكر ) .

٢١٥٧٠ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،  
فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمراً . ( حب  
عن أبي بكر ) .

٢١٥٧١ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،  
ولكنهما آيتان من آيات الله ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدت صلاةٍ  
صليتموها . ( طب عن بلال ) .

٢١٥٧٢ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،  
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا . ( حب عن ابن عمر ) .

٢١٥٧٣ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان  
لموت أحدٍ من الناس ، فاذا كان ذلك فصلوا حتى ينجلي . ( ش  
عن أبي بكر ) .

٢١٥٧٤ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان  
لموت أحدٍ ولا لحياته ، فاذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة . ( طب <sup>(١)</sup>  
عن عقبه بن عامر ؛ حم عن محمود بن لبيد ) .

٢١٥٧٥ - إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ،  
ولكنهما آيتان من آيات الله يُخَوِّفُ الله بهما عباده ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف رقم ( ١١٦٥ ) .

كأحدث صلاة مكتوبة صليتوها . ( ن عن بلال ؛ حم د<sup>(١)</sup> ن ك عن قبيصة بن مخارق الهلالي ) .

٢١٥٧٦ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا : يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكلمكمت<sup>(٢)</sup> ؟ فقال : إني رأيت الجنة وتناولت منها عنقوداً ولو أصبته لأكتم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار فلم أرَ منظراً كالיום قطه أفضع ، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا : بما يا رسول الله ؟ قال : بكفرهن ، قيل : أيكفرن بالله ؟ قال : يكفرن العشير ، ويكفرن الإحسان ، لو أحسنت إلى احدهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت : ما رأيت منك خيراً قطه ( حم خ<sup>(٣)</sup> م ن حب وابن جرير عن ابن عباس ) .

٢١٥٧٧ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج الله عنكم ، وقال

- 
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف رقم ( ١١٦٥ ) ص .
  - (٢) تكلمت : أي أحجمت وتأخرت إلى وراء . النهاية [ ١٨٠/٤ ] ب .
  - (٣) أخرجه البخاري كتاب الكسوف باب صلاة الكسوف جماعة ( ٤٦/٢ ) .
- ومسلم كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي ﷺ رقم ( ٩٠٧ ) ص .

رسول الله ﷺ : لقد رأيتُ في مقامي هذا كل شيءٍ وُعدتم حتى لقد رأيتني أريدُ أن آخذَ قِطْفًا<sup>(١)</sup> من الجنة حين رأيتموني جعلتُ أتقدمُ ولقد رأيتُ جهنمَ يَحْطِمُ<sup>(٢)</sup> بعضها بعضاً حين رأيتموني تأخرتُ ، ورأيتُ فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيَّب السواحبَ . ( خ م ن عن عائشة ) .

٢١٥٧٨ - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل ، فإذا رأيتم كسوف أحدهما فاسموا إلى ذكر الله والذي نفس محمد بيده لقد أُذِنَتْ الجنةُ مني حتى لو بسطتُ يدي لتعاطيتُ من قطفِها ، ولقد أُذِنَتْ النارُ مني حتى جعلتُ أتقيها خشيةً أن تغشاكم ، حتى رأيتُ فيها امرأةً من حمير سوداء طوالةً تعذبُ في هرةٍ ربطتها ، فلم تدعها تأكلُ من خشاشِ الأرض ، ولا هي أطعمتها ، ولا هي سقتها حتى ماتت ، فلقد رأيتها تنهشها إذا هي أقبلتْ وإذا هي ولَّتْ تنهشُ رأسها ، وحتى رأيتُ فيها راعي صاحبَ السبتيتين أخا بني الدُعْدَعِ يُدْفَعُ بعضاً ذاتِ شمبتين في النار ، وحتى رأيتُ فيها صاحبَ المحجنِ الذي كان يسرقُ

(١) قطفاً : القطف - بالكسر - المنقود ، وهم اسم لكل ما يقطف ، كالذبح

والطحن . النهاية [ ٨٤/٤ ] ب .

(٢) يحطم : حطمه ، من باب ضرب ، أي : كسره ، فانحطم وتحطم ،

والتحطيم التكريس ، والحطمة : من أسماء النار ؛ لأنها تحطم ما تلقى .

المختار [ ١٠٩ ] ب .

الحاجُّ بِمِحْجِنِهِ ، فَاذًا عَلِمُوا بِهِ قَالَ : لَسْتُ أَنَا أُسْرِفُكُمْ إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجِنِي  
مَتَكَنًّا عَلَى مِحْجِنِهِ فِي النَّارِ يَقُولُ : أَنَا سَارِقُ الْمُحْجِنِ . ( حم ، ن وابن  
جرير عن ابن عمر ) .

٢١٥٧٩ - إِنْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنْكُمْ وَلَا  
لشَيْءٍ تُحَدِّثُونَهُ ، وَلَكِنْ ذَلِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَعْتَبَرُ بِهِمَا عِبَادُهُ ، يَشْكُرُ مَنْ  
يَخَافُهُ وَمَنْ يَذْكُرُهُ ، فَاذًا رَأَيْتُمْ بَعْضَ آيَاتِ اللَّهِ فَافْزِعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ،  
وَإِذْ كَرُّهُ وَآخِشَوْهُ مَا رَأَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا لَهُ لَوْنٌ وَلَا نُبُوءَةٌ بِهِ فِي  
الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّارِ إِلَّا قَدْ صُوِّرَ لِي مِنْ قِبَلِ هَذَا الْجِدَارِ مِنْذُ صَلَّيْتُ  
لَكُمْ صَلَاتِي هَذِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ مَعُورًا فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ . ( طَبَّ عَنْ سَمْرَةَ )  
٢١٥٨٠ - إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا . ( د<sup>(١)</sup> ت عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

مرّ برقم [ ٢١٥٦٠ ] .

### هبوب الريح

٢١٥٨١ - إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ  
فَإِنَّهُ يُبْجَلِي الْعِجَابَ الْأَسْوَدَ . ( ابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ جَابِرٍ ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة - باب السجود عند الايات رقم  
( ١١٨٥ ) ص .

## ❖ اوكال ❖

٢١٥٨٢ - اللهم اني أعوذُ بك من شرِّ الريح ، ومن شرِّ ما تجي به الريحُ ، ومن ريح الشمال فانها الريحُ العقيمُ . (ك عن جابر) .

٢١٥٨٣ - اللهم اني أعوذُ بك من شرِّ الريح . (ك عن جابر) .

٢١٥٨٤ - لا تسبوا الريحَ ، وعوذوا بالله من شرِّها . ( الشافعي هق في المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلا) .

٢١٥٨٥ - لا تسبها فانها مأمورة ولكن قل : اللهم اني أسألك خيرها وخير ما فيها ، وخير ما أمرت به ، وأعوذُ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أمرت به . ( عبد بن حميد عن أبي بن كعب ) أن ريحا هاجت على عهد رسول الله ﷺ فسبها رجلٌ قال فذكره .

٢١٥٨٦ - لا تسبوا الليل ولا النهار ولا الشمس والقمر ولا الرياح فانها رحمة لقومٍ وعذابٌ لآخرين . (ابن مردويه عن جابر) .

## ❖ الاستسقاء وأسباب القحط ❖

٢١٥٨٧ - إنكم شكوتم جذبَ دياركم واستيخارَ المطر عن إبانِ زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيبَ لكم ، الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما

يريدُ اللهم أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنتَ الغنيُّ ونُحْنُ الفقراءُ ، أنزلْ علينا الغيثَ  
واجعلْ ما أنزلتَ لنا قوَّةً وبلاغاً إلى حين . (د<sup>(١)</sup> عن عائشة ) .

٢١٥٨٨ - ليست السنَّةُ بأن لا تمطروا ، ولكن السنَّةُ بأن تمطروا  
ثم تمطروا ولا تنبتُ الأرضُ شيئاً . (الشافعي حم م عن أبي هريرة ) .

٢١٥٨٩ - خرج نبيُّه من الأنبياء بالناس يستسقون الله ، فإذا هو بنملة  
رافعةٍ بعضَ قوائمها إلى السماء فقال : ارجعوا فقد استجيبَ لكم من أجل  
هذه النملة . (ك<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٢١٥٩٠ - ما من ساعةٍ من ليلٍ ولا نهارٍ إلا والسماءُ تمطرُ فيها  
بصرفه اللهُ حيثُ يشاء . (الشافعي عن المطلب بن حنطب ) .

٢١٥٩١ - ما عامٌ بأمرٍ من عامٍ ولا هبتُ جنوبٌ إلا سالت وادٍ  
(هق عن ابن مسعود ) .

٢١٥٩٢ - ما مطرَ قومٌ إلا برحمةٍ ولا قُحطوا إلا بسخطةٍ . (أبو  
الشيخ في العظمة عن أبي أمامة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء رقم

( ١١٦١ ) ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٣٢٥/١ ) وقال ، صحيح الاسناد ،

وواقفه الذهبي . ص .



٢١٥٩٣ - ما سَلَطَ القَحَطُ على قومٍ إلا بتمرُّدهم على الله . ( خط  
في رواية مالك عن جابر ) .

٢١٥٩٤ - إذا أرادَ الله بقومٍ قحطًا نادى منادٍ من السماء يا أمعاء  
أسعي ، ويا عينُ لا تشبعي ، ويا بركة ارتفعي . ( ابن النجار في تاريخه  
عن أنس ) (١) .

٢١٥٩٦ - إذا رأيتم عموذًا أحمر من قبل المشرق في شهر رمضان  
فادخروا طعام سنتكم ، فإنه سنةٌ جوعٍ . ( طب عن عبادة بن الصامت ) .

٢١٥٩٧ - إن الله تعالى إذا غضبَ على أمةٍ لم يُنزل بها عذابَ  
خسفٍ ولا مسخٍ غلت أسمارُها ويحبسُ عنها أمطارُها ويبي علمها أشرارُها .  
( ابن عساكر عن علي ) .

٢١٥٩٨ - إذا طلعتِ الثرياُ من الزرعِ من العاهة . ( طص (٢)  
عن بي هريرة ) .

٢١٥٩٩ - ما طلعَ النجمُ صباحًا قطُّه وتقومُ عاهةٌ إلا رفعت منهم  
أو خفَّت . ( حم عن أبي هريرة ) .

---

(١) قال المناوي في فيض القدير ( ٢٦٨/١ ) وهو مما بيض له الديلمي في  
الفرديوس لعدم وقوفه على سنده وكان في الحديث تصحيفاً فاستدركته . ص .  
(٢) قال المناوي في فيض القدير ( ٣٩٩/١ ) وفيه شبيب بن أيوب الصريفي  
أورده الذهبي في الضعفاء . ص .

٢١٦٠٠ - اللهم صاحت بلادنا ، واغبرت أرضنا وهامت دوابنا ،  
 اللهم منزل البركات من أماكنها ، وناشر الرحمة من معادنها بالغيث المغيث  
 أنت المستغفر للآثم فنستغفرُكَ للجيات من ذنوبنا ، وتوبُ إليكَ من  
 عظم خطايانا ، اللهم أرسل السماء علينا مدراراً ، واكفأ<sup>(١)</sup> مغزوراً ، من  
 تحت عرشك ، من حيثُ ينفعنا غيثاً مغيثاً دارعاً<sup>(٢)</sup> رائماً ممرعاً<sup>(٣)</sup> طبقاً  
 غديقاً خصباً تسرعُ لنا به النبات وتكثر لنا به البركات ، وتقبلُ به الخيرات  
 اللهم أنت قلتَ في كتابك ﴿ وجعلنا من الماء كلَّ شيءٍ حيٍّ ﴾ اللهم فلا  
 حياة لشيءٍ خلقَ من الماء إلا بالماء ، اللهم وقد قنطَ الناسُ أو من قنطَ  
 منهم ، وساء ظنُّهم ، وهامت بهائمهم ، وعجَّتْ عجيجُ الشكلى على أولادها ،  
 إذ حبست عنا قطر السماء فدقت لذلك عظمها ، وذهب لحمها ، وذاب

(١) واكفأ : وكف البيت وكفاً ووكيفاً وتوكافاً ، أي : قطر ، وناقاة وكوف

أي غزيرة . الصحاح [ ١٤٤١/٤ ] ب .

(٢) دارعاً : وفي حديث أبي رافع « فقل غمرةً فدرع مثلها من نار » أي :

ألبس درعاً من نار . ودرع المرأة : قيصها . وادرعها إذا لبسها . اهـ

النهاية [ ١١٤/٢ ] ب .

(٣) ممرعاً : الرعيغ - بالفتح - الماء والزيادة ، وأرض مريعة - بالفتح بوزن

مبيعة - أي : مخصبة . وريعان كل شيء أوله ، ومنه ريعان الشباب ،

وفرس رائع : أي جواد . المختار [ ٢١١ ] ص .

شحمها ، اللهم ارحم أنين الآثمة ، وحنين الحائنة ، ومن لا يحمل رزقه غيرك ، اللهم ارحم البهائم الحائمة ، والأنعام السائمة والأطفال الصائمة ، اللهم ارحم المشايخ الرُكع ، والأطفال الرضع والبهائم الرتع ، اللهم زدنا قوة إلى قوتنا ، ولا تردنا محرومين ، إنك سميع الدعاء برحمتك يا أرحم الراحمين . ( الخطابي في غريب الحديث وابن عساكر عن ابن عباس ) .

٢١٦٠١ - اللهم صاحتُ جبالنا واغبرت أرضنا وهامت دوابنا ، معطي الخيرات من أماكنها . ومنزل الرحمة من معادننا ، مجري البركات على أهلها بالغيث المغيث ، أنت المستغفر ، فنستغفرُك للجامات من ذنوبنا وتوبُ إليك من عوامِ خطايانا ، اللهم فأرسل السماء علينا مدراراً وصل بالغيث واكفنا من تحت عرشك حيث يُنفعنا ، ويعودُ علينا غيثاً مغيثاً عاماً طبقاً<sup>(١)</sup> مجللاً غدقاً خصباً رائماً مُمرعَ النبات . ( ابن صصرى في أماليه عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده ) .

(١) طبقاً : أي مائلاً للأرض مغطياً لها . يقال غيث طبق : أي عام واسع .

النهاية [ ١١٣/٣ ] ب .

مجللاً : أي يجلل الأرض بمائه ، أو بنباته . ويروي بفتح اللام على المفعول

النهاية [ ٢٨٩/١ ] ب .

غدقاً : الغدق - بفتح الدال - : المطر الكبار القطر . يقال : أغدق

المطر يغدق إغداقاً فهو ممدق . النهاية [ ٣٤٥/٣ ] ب .

٢١٦٠٢ - اللهم اسقنا غيثاً مغيناً هنيئاً مريئاً عاجلاً غير راثٍ<sup>(١)</sup>  
نافعاً غير ضارٍ سقيارحةٍ ، ولا سقياء عذابٍ ، ولا هدمٍ ولا غرقٍ ،  
اللهم اسقنا الغيثَ وانصرنا على الأعداء ( ابن شاهين عن يزيد بن رومان ) .

٢١٦٠٣ - اللهم اسقنا غيثاً مغيناً مريئاً طبقاً عاجلاً غير راثٍ نافعاً  
غير ضارٍ . ( طب عن ابن عباس ) .

٢١٦٠٤ - اللهم اسق بلادك وبهائتك ، وانشر رحمتك ، وأحي  
بلدك الميت ، اللهم اسقنا غيثاً مغيناً مريئاً مريئاً طبقاً واسماً عاجلاً غير  
آجلٍ نافعاً غير ضارٍ . اللهم اسقنا سقيارحةٍ ولا سقياء عذابٍ ولا هدمٍ  
ولا غرقٍ ولا محقٍ ، اللهم اسقنا الغيثَ وانصرنا على الأعداء . ( ابن سعد  
عن أبي وجزة السعدي ) . [ اسمه : يزيد بن عبيد ] .

٢١٦٠٥ - اللهم اسقنا غيثاً مغيناً مريئاً مريئاً طبقاً غداً عاجلاً  
غير آجلٍ نافعاً غير ضارٍ . ( عبد بن حميد وابن خزيمة ، ك<sup>(٢)</sup>  
ق ض عن جابر ؛ طب ك ق حم ه عن كعب بن مرة ؛ ه ، طب  
عن ابن عباس ) .

---

(١) راث : أي غير بطيء متأخر . راث علينا خبر فلان يرث إذا أبطأ .  
النهاية [ ٢٨٧/٢ ] ب .  
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٣٢٨/١ ) وقال صحيح الاسناد . ص .

٢١٦٠٦ - اللهم جَلِّنا سحاباً كَثيفاً قَصيداً<sup>(١)</sup> دَلوقاً<sup>(٢)</sup> حَلوقاً ضحوكاً  
 زَبْرَجاً<sup>(٣)</sup> مُطرُنا منه رَذَاذاً<sup>(٤)</sup> قِطْطِطاً<sup>(٥)</sup> سَجْجلاً<sup>(٦)</sup> بَعاقاً<sup>(٧)</sup> يا ذا الجلال  
 والإكرام.. (ابن صمري والديلمي عن أبي سعيد).

٢١٦٠٧ - اللهم بارك لهم في مَحْضِها<sup>(٨)</sup> ومَحْضِها ومَذْقِها، واحبس

(١) قصيداً : وفي حديث موسى عليه السلام وضر به البحر « فانتهى إليه وله  
 قصيف مخافة أن يضر به بعصاه » أي صوت هائل يشبه صوت الرعد .  
 ومنه قولهم « رعد قاصف » أي شديد مهلك لشدة صوته . اه النهاية  
 [ ٧٤/٤ ] ب .

(٢) دلوقاً : الاندلاق : خروج الشيء من مكانه . [ ١٣٠/٢ ] .

(٣) زبرجاً : الزبرج : الزينة والذهب والسحاب . النهاية [ ٢٩٤/٢ ] ب .

(٤) رذاذاً : الرذاذ : أقل ما يكون من المطر ، وقيل : هو كالنبار .  
 النهاية [ ٢١٧/٢ ] ب .

(٥) ققططاً : الققطط - بالكسر - : أصفر المطر . يقال ققطط السماء فهي  
 مققططة . الصحاح [ ١١٥٤/٣ ] ب .

(٦) سججلاً : من السجل : الصب . يقال : سجلت الماء سججلاً إذا صببته  
 صباً متصلاً . النهاية [ ٣٤٤/٢ ] ب .

(٧) بعاقاً : بالضم : المطر الكثير الغزير الواسع . النهاية [ ١٤١/١ ] ب .

(٨) محضها ومحضها : المحض : الخالص من كل شيء ، ومنه حديث عمر  
 « لما طعن شرب لبناً فخرج محضاً » أي خالصاً على جهته لم يختلط بشيء =

الزمن بيانع الثمر واقجُرْ لهم التمدَّ (١) وبارك لهم في الولد ( ابن الجوزي في الواهيات عن علي ) .

٢١٦٠٨ - إذا أنشأت (٢) بحرية ، ثم استحالت شامية (٣) فهي أمطرُ لها . ( الشافعي ق في المعرفة عن اسحاق بن عبيد الله مرسلًا .

٢١٦٠٩ - إذا أنشأت السماء بحرية ثم تشاءمت فتلك عين أو عام غديقة . ( أبو الشيخ في العظمة عن عائشة ) .

٢١٦١٠ - ما حركت الجنوب (٤) بمرّة من بطن وادٍ إلا أسالته . ( طب وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس ) .

---

= والمحض في اللغة : اللبن الخالص ، غير مشوب بشيء . ومنه الحديث «بارك لهم في محضها ومخضها» أي الخالص والمخوض . النهاية [ ٣٠٢/٤ ] ب . ومذقها : المذق : الزج والخلط ، يقال : مذقت اللبن ، فهو مذيق ، إذا خلطته بالماء . النهاية [ ٣١١/٤ ] ب .

(١) التمد : التمد بالتحريك : الماء القليل ، أي الجره لهم حتى يصير كثيراً . النهاية [ ٢٢١/١ ] ب .

(٢) أنشأت : يقال : نشأ وأنشأ ؛ إذا خرج وابتدأ . النهاية [ ٥١/٥ ] ب .

(٣) شامية : وفي الحديث « إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة » أي : أخذت نحو الشام . النهاية [ ٤٣٧/٢ ] ب .

(٤) الجنوب : الريح المقابلة للشمال . المختار [ ٨٤ ] ب .

٢١٦١١ - إن الله عز وجل إذا غضبَ على أُمَّةٍ ثم لم يُنزلِ بها العذابَ غلتْ أسعارُها ، وقصرتْ أعمارُها ، ولم تريح تجارتها ، وحبس عنها أمطارُها ، ولم تغزر<sup>(١)</sup> أنهارها وسَلَطَ عليها شرارها . (الديلمي وابن النجار عن علي) (٢) .

٢١٦١٢ - إن ربكم تعالى يقول : لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد . (ك عن أبي هريرة) .

٢١٦١٣ - ما من عامٍ بأمطر من عامٍ . (أبو نعيم عن ابن مسعود) .

٢١٦١٤ - إذا طلعَ النجمُ ارتفعتِ العاهةُ عن كلِّ بلدٍ . (حم عن أبي هريرة) .

---

(١) تغزر : الغزارة : الكثرة ، وبابه ظرف ، فهو غزير . هـ . المختار [ ٣٧٢ ] ب .

(٢) قال المناوي في فيض القدير ( ٢٠٨/٢ ) وأورد الحديث بلفظ الذي رواه الديلمي لأنه أوضح لما جاء في الجامع الصغير . ورمز له المصنف بضعفه . ص .



تم بعونه تعالى طبع الجزء السابع من

﴿ كنز العمال ﴾

في الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام سنة الف وثلاث

مائة وأثنين وتسعين ١٣٩٢ هـ من الهجرة النبوية

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

والعاشر من شهر آذار سنة ألف وتسعمائة واثنين وسبعين

من الميلاد ١٩٧٢ م

ويتلوه الجزء الثامن إن شاء الله تعالى وأوله

﴿ كتاب الصلاة من قسم الأفعال ﴾



# الفهارس

١ - الموضوعات

٢ - الاستدراك

٣ - التصويبات



# ١ - فهرس الموضوعات

## الجزء السابع

رقم الحديث	رقم الصفحة
	٣
مقدمة المنهج العلمي في تحقيق كتاب كنز العمال	
حرف السين	
وفيه ثلاثة كتب	
الشفعة والشهادة والتماثل - كتاب الشفعة	٤
من قسم الأقوال	
١٧٧٠٥ - ١٧٦٨٥	
١٧٧١٩ - ١٧٧٠٦	الاكجال ٨
كتاب الشفعة	
من قسم الأقوال	
١٧٧٢٩ - ١٧٧٢٠	
كتاب الشهادات	
من قسم الأقوال وفيه ثلاث فصول	
١٧٧٣٣ - ١٧٧٣٠	الفصل الأول : في الترغيب ١٢
١٧٧٣٥ - ١٧٧٣٤	الفصل الثاني : في الترهيب عن شهادة الزور ١٣
١٧٧٤٣ - ١٧٧٣٦	الاكجال ١٣
١٧٧٤٨ - ١٧٧٤٤	الفصل الثالث : في بمض الاحكام ١٥
١٧٧٥٩ - ١٧٧٤٩	الشهادة من الاكجال ١٦
١٧٧٦٧ - ١٧٧٦٠	شهادة الزور من الاكجال ١٨

### كتاب الشهادات من قسم الأفعال

١٧٧٩٦ - ١٧٧٦٨	فصل في أحكامها وآدابها	٢٠
١٧٧٩٨	تزكية الشهود	٢٧
١٧٨٠٤ - ١٧٧٩٩	الشاهد الزور	٢٨
١٧٨٠٥	كتاب الشركة	٣٠

### الكتاب الثالث

#### من صرف السبع

#### الشتمائل من قسم الأقوال

١٧٨٣٣ - ١٧٨٠٦	الباب الأول : في حلته <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٣١
	الباب الثاني : في شمائل تتعلق بالعبادات	٣٨
	وفيه ستة فصول	
١٧٨٦١ - ١٧٨٣٤	الفصل الأول : في الطهارة وما يتعلق بها	٤١
١٧٨٦٢	إزالة الأقدار	٤٢
١٧٨٦٥ - ١٧٨٦٣	الفسل	٤٢
١٧٨٨٢ - ١٧٨٦٦	التخلي وآدبه	٤٣
١٧٨٨٤ - ١٧٨٨٣	التيمم	٤٦
١٧٩٠٢ - ١٧٨٨٥	الفصل الثاني : في الصلاة وآدبها وسننها	٤٧
١٧٩١٤ - ١٧٩٠٣	القبراءة	٥١
١٧٩١٦ - ١٧٩١٥	الصلاة	٥٣
١٧٩٦٠ - ١٧٩١٧	السنن	٥٣

رقم الحديث	رقم الصفحة
١٧٩٦٤ - ١٧٩٦١	دخول المسجد ٦١
١٧٩٧٩ - ١٧٩٦٥	صلاة الجمعة ٦٢
١٧٩٨١ - ١٧٩٨٠	الذكر ٦٥
١٧٩٨٣ - ١٧٩٨٢	الاستقامة ٦٥
١٧٩٩٤ - ١٧٩٨٤	صلاة النوافل قيام الليل ٦٦
١٧٩٩٦ - ١٧٩٩٥	صلاة الضحى ٦٨
١٧٩٩٨ - ١٧٩٩٧	صلاة الكسوف ٦٨
١٨٠٢٤ - ١٧٩٩٩	الفصل الثالث : في الدعاء ٦٩
١٨٠٣٠ - ١٨٠٢٥	الاستسقاء ٧٤
١٨٠٣٤ - ١٨٠٣١	الريح ٧٥
١٨٠٣٥	الرعد ٧٦
١٨٠٣٩ - ١٨٠٣٦	التموذ ٧٦
١٨٠٤٨ - ١٨٠٤٠	رؤية الهلال ٧٧
١٨٠٥٤ - ١٨٠٤٩	أدعية متفرقة ٧٩
١٨٠٨٧ - ١٨٠٥٥	الفصل الرابع : في الصوم ٨١
١٨٠٩٢ - ١٨٠٨٨	الاعتكاف ٨٦
١٨١٠٧ - ١٨٠٩٣	العيد ٨٧
١٨١٢٤ - ١٨١٠٨	الفصل الخامس : في الحج ٩١
١٧١٣٧ - ١٨١٢٥	الفصل السادس : في الجهاد وما يتعلق به ٩٤
١٨١٤٩ - ١٨١٣٨	آلات الحرب ٩٦
١٨١٦٤ - ١٨١٥٠	آداب السفر ٩٩

## الباب الثالث

في شمائل تتعلق بالعادات والمعيشة

١٨٢٢٠ - ١٨١٦٥	الطعام	١٠٢
١٨٢٣٣ - ١٨٢٢١	الشراب	١١١
١٨٢٦٢ - ١٨٢٣٤	النوم	١١٣
١٨٢٨٧ - ١٨٢٦٣	اللباس	١١٨
١٨٢٩٩ - ١٨٢٨٨	الطيب	١٢٢
١٨٢٢٣ - ١٨٣٠٠	الزينة والتجمل	١٢٤
١٨٣٣٥ - ١٨٣٢٤	النكاح	١٢٧
١٨٣٣٩ - ١٨٣٣٦	القدم	١٢٩
١٨٣٤٨ - ١٨٣٤٠	المباشرة وما يتعلق بها	١٣٠
١٨٣٧٢ - ١٨٣٤٩	الطب والرقي	١٣١
١٨٣٧٧ - ١٨٣٧٣	التفائل	١٣٦

## الباب الرابع

في شمائل تتعلق بالأخلاق والأفعال والأقوال

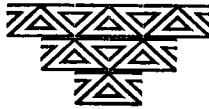
١٧٣٩٠ - ١٨٣٧٨		١٣٧
١٨٣٩٤ - ١٨٣٩١	الشكر	١٣٩
١٨٤٠٣ - ١٨٣٩٥	الضحك والمزاح	١٤٠
١٨٤٠٩ - ١٨٤٠٤	الغضب	١٤١
١٨٤١٣ - ١٨٤١٠	السخاء	١٤١
١٨٤١٦ - ١٨٤١٤	الفقر	١٤١

رقم الحديث	رقم الصفحة
١٨٤٣١ - ١٨٤١٧	الخروج من البيت ١٤٣
١٨٤٤٥ - ١٨٤٣٢	كلامه ١٤٥
١٨٤٤٩ - ١٨٤٤٦	الحلف ١٤٧
١٨٤٥٢ - ١٨٤٥٠	تمثله بالشعر ١٤٨
١٨٤٦٣ - ١٨٤٥٣	أخلاق متفرقة ١٤٩
١٨٤٧٢ - ١٨٤٦٤	نزول الوحي ١٥١
١٨٤٨٢ - ١٨٤٧٣	الجلوس والمجالس ١٥٢
١٨٤٩٤ - ١٨٤٨٣	أخلاق تتعلق بحقوق الصحبة ١٥٣
١٨٥٠١ - ١٨٤٩٥	السلام والاستئذان والمصافحة ١٥٥
١٨٥٠٤ - ١٨٥٠٢	المطاس ١٥٦
١٨٥٠٩ - ١٨٥٠٥	التسمية والكني ١٥٧
١٨٥١٤ - ١٨٥١٠	دفن الميت ١٥٨
١٨٥١٥	الصلاة على الميت ١٥٩
١٨٥١٧ - ١٨٥١٦	زيارة القبور ١٥٩
١٨٥٢٣ - ١٨٥١٨	التفريقات ١٥٩

### كتاب الشمائل من قسم الأفعال

١٨٥٧٣ - ١٨٥٢٤	باب في حليته ﷺ ١٦١
١٨٥٩١ - ١٨٥٧٤	باب في العبادات ١٧٨
١٨٥٩٦ - ١٨٥٩٢	باب شمائله ﷺ في العادات - الطعام ١٨٣
١٨٥٩٦ - ١٨٥٩٥	اللباس ١٨٣
١٨٦١٧ - ١٨٥٩٧	باب شمائل الأخلاق زهده ﷺ ١٨٤

رقم الحديث		رقم الصفحة
١٨٦٣٥ - ١٨٦١٨	ققره ﷺ	١٩٣
١٨٦٣٦	تبسمه ﷺ	٢٠٣
١٨٦٤٣ - ١٨٦٣٧	سخاؤه	٢٠٣
١٨٦٦٦ - ١٨٦٤٤	خوفه ﷺ من ربه	٢٠٦
١٨٧٢٥ - ١٨٦٦٧	شئائل متفرقة	٢١٢
١٨٧٣٣ - ١٨٧٢٦	ذيل الشئائل عمره ﷺ	٢٢٤
١٨٧٦٧ - ١٨٧٣٤	وفاته وما يتعلق بميراثه	٢٢٥
١٨٧٦٩ - ١٨٧٦٨	ما يتعلق بميراثه وهو حديثان	٢٣٩
١٨٧٩٨ - ١٨٧٧٠	متفرقات الأحاديث التي تتعلق بوفاته	٢٤٣
١٨٨٥٨ - ١٨٧٩٩	تكفينه ﷺ	٢٥٦





## صرف الصاد

## ﴿ كتاب الصلاة ﴾

٢٧٥

من قسم الأقوال وفيه تسعة أبواب

١٨٨٨٣ - ١٨٨٥٩	الفصل الأول : في الوجوب	٢٧٦
١٨٨٨٨ - ١٨٨٨٤	الايكال	
١٨٩٦٦ - ١٨٨٨٩	الفصل الثاني : في فضائل الصلاة	٢٨٤
١٩٠٢١ - ١٨٩٦٧	فضائل الصلاة من الايكال	٢٩٨
١٩٠٦٩ - ١٩٠٢٢	الايكال	٣٠٩
١٩٠٨٧ - ١٩٠٧٠	انتظار الصلاة من الايكال	٣٢١
١٩٠٩٩ - ١٩٠٨٨	الترهيب عن ترك الصلاة - الايكال	٣٢٥

## الباب الثاني

في أحكام الصلاة وأركانها ومفسداتها ومكملاتها

١٩١١٧ - ١٩١٠٠	مقدار الفرض	٣٢٨
١٩١٢٦ - ١٩١١٨	الأداب	٣٣١
١٩١٣٦ - ١٩١٢٧	المحظورات	٣٣٣
١٩١٦٢ - ١٩١٣٧	الايكال	٣٣٥
١٩١٦٣	الفرع الثاني : في استقبال القبلة	٣٣٨
١٩١٦٤	الايكال	٣٣٨

رقم الحديث	رقم الصفحة
١٩١٦٥	٣٣٩
١٩١٧٦ - ١٩١٦٦	٣٣٩
١٩١٨٥ - ١٩١٧٧	٣٤٢
١٩١٩١ - ١٩١٨٦	٣٤٣
١٩١٩٧ - ١٩١٩٢	٣٤٤
١٩٢٠٠ - ١٩١٩٨	٣٤٥
١٩٢٢٣ - ١٩٢٠١	٣٤٦
١٩٢٤٧ - ١٩٢٢٤	٣٥١
١٩٢٥٢ - ١٩٢٤٨	٣٥٥
١٩٢٥٥ - ١٩٢٥٣	٣٥٦
١٩٢٥٩ - ١٩٢٥٦	٣٥٧

### أوقات الصلاة مفصلة على الترتيب

١٩٢٦٢ - ١٩٢٦٠	٣٥٩
١٩٢٦٩ - ١٩٢٦٣	٣٦٠
١٩٢٧٣ - ١٩٢٧٠	٣٦١
١٩٢٧٩ - ١٩٢٧٤	٣٦٢
١٩٢٩٣ - ١٩٢٨٠	٣٦٣
١٩٣٠١ - ١٩٢٩٤	٣٦٥
١٩٣٢٣ - ١٩٣٠٢	٣٦٧
١٩٣٣٦ - ١٩٣٢٤	٣٧٠
١٩٣٥٠ - ١٩٣٣٧	٣٧٢
١٩٣٦٤ - ١٩٣٥١	٣٧٤

رقم الحديث	رقم الصفحة
١٩٣٦٥ - ١٩٣٦٦	الاكسال ٣٧٧
١٩٣٦٧ - ١٩٣٦٩	الابرار بالظهر ٣٧٧
١٩٣٧٠ - ١٩٣٧٦	الاكسال ٣٧٨
١٩٣٧٧ - ١٩٣٨٢	سنة الظهر من الاكسال ٣٧٩
١٩٣٨٣ - ١٩٣٩٢	وقت صلاة العصر ٣٨٠
١٩٣٩٣ - ١٩٤٠٥	الاكسال ٣٨٢
١٩٤٠٦ - ١٩٤١٢	سنة العصر من الاكسال ٣٨٤
١٩٤١٣ - ١٩٤٣١	وقت صلاة المغرب وما يتعلق بها ٣٨٥
١٩٤٣٢ - ١٩٤٤٢	الاكسال ٣٨٨
١٩٤٤٣ - ١٩٤٥٥	سنة المغرب الاكسال ٣٩٠
١٩٤٥٦ - ١٩٤٧٣	وقت العشاء وما يتعلق به ٣٩٣
١٩٤٧٤ - ١٩٥١١	الاكسال ٣٩٧
١٩٥١٢ - ١٩٥٣٨	وقت الوتر وما يتعلق به ٤٠٣
١٩٥٣٩ - ١٩٥٧٣	الاكسال ٤٠٧
١٩٤٧٤ - ١٩٥٧٥	القنوت من الاكسال ٤١٢
١٩٥٧٦ - ١٩٥٨٢	وقت الاستجاب ٤١٣
١٩٥٨٣ - ١٩٥٩٩	الاقوات المكروهة ٤١٤
١٩٦٠٠ - ١٩٦٢٣	الاكسال ٤١٨
١٩٦٢٤ - ١٩٦٢٨	الفصل الثاني : في اركان الصلاة ٤٢٥
١٩٦٢٩ - ١٩٦٣٤	الاكسال ٤٢٧
	الفرع الثاني : في اركان الصلاة - متفرقة
١٩٦٣٥ - ١٩٦٣٨	التكبيرة الأولى ٤٣٠

رقم الحديث	رقم الصفحة
١٩٦٤٩ - ١٩٦٣٩	الاكال ٤٣١
١٩٦٦١ - ١٩٦٥٠	القيام وما يتعلق به ٤٣٤
١٩٦٧٦ - ١٩٦٦٢	القراءة وما يتعلق بها ٤٣٦
١٩٦٨٤ - ١٩٦٧٧	قراءة المأموم ٤٤٠
١٩٧١٠ - ١٩٦٨٥	الاكال ٤٤١
١٩٧١٧ - ١٩٧١١	التأمين ٤٤٥
١٩٧٢٣ - ١٩٧١٨	الاكال ٤٤٧
١٩٧٣٨ - ١٩٧٢٤	الركوع والسجود معاً ٤٤٨
١٩٧٦٠ - ١٩٧٣٩	الاكال ٤٥١
١٩٧٩١ - ١٩٧٦١	السجود وما يتعلق به ٤٥٦
١٩٨١٦ - ١٩٧٩٢	الاكال ٤٦٣
١٩٨٣٩ - ١٩٨١٧	سجود السهو ٤٦٨
١٩٨٥٩ - ١٩٨٤٠	الاكال ٤٧٣
١٩٨٦٠	سجدة الشكر الاكال ٤٧٦
١٩٨٦٥ - ١٩٨٦١	العمود والتشهد فيه ٤٧٦
١٩٨٧٠ - ١٩٨٦٦	الاكال ٤٧٨
	جواز الاشارة بالاصبع فيه وقت ٤٨١
١٩٨٨٠ - ١٩٨٧٨	قراءة التشهد ٤٨١
١٩٨٨٤ - ١٩٨٨١	منع الاشارة باليد وقت السلام ٤٨١
١٩٨٨٧ - ١٩٨٨٥	الاكال ٤٨٢
١٩٨٩٤ - ١٩٨٨٨	الصلاة عليه في التشهد <small>صلى الله عليه وسلم</small> ٤٨٣

رقم الحديث		رقم الصفحة
١٩٨٩٨ - ١٩٨٩٥	محظور القمود	٤٨٥
١٩٩٠٠ - ١٩٨٩٩	الاكال الخروج من الصلاة	٤٨٦
١٩٩٠٦ - ١٩٩٠١	السلام	٤٨٦
١٩٩١٢ - ١٩٩٠٧	الاكال	٤٨٧

### الفصل الثالث : في مفسدات الصلاة

ومحظوراتها وآدابها ومباحاتها

وفيه أربعة فروع

١٩٩٢٢ - ١٩٩١٣	الفرع الأول : في المفسدات	٤٨٩
١٩٩٣٩ - ١٩٩٣٣	الاكال	٤٩١
١٩٩٥٢ - ١٩٩٤٠	الفرع الثاني : في محظورات الصلاة	٤٩٤
١٩٩٦٥ - ١٩٩٥٣	الاكال	٤٩٧
١٩٩٨٢ - ١٩٩٦٦	الالتفات	٥٠١
١٩٩٨٩ - ١٩٩٨٣	الاكال	٥٠٥
١٩٩٩٣ - ١٩٩٩٠	التشبيك	٥٠٦
٢٠٠٠٠ - ١٩٩٩٤	الاكال	٥٠٧
٢٠٠١٢ - ٢٠٠٠١	سرقة الصلاة الاكال	٥٠٨
٢٠٠٣٢ - ٢٠٠١٣	محظورات متفرقة	٥١٢
٢٠٠٥١ - ٢٠٠٣٣	الاكال	٥١٦
	الفرع الثالث : في آداب الصلاة تقديم	٥٢٠
٢٠٠٥٦ - ٢٠٠٥٢	الأكل على الصلاة	

رقم الحديث		رقم الصفحة
٢٠٠٦٣ - ٢٠٠٦٠	مدافعة الأخيشتين	٥٢١
٢٠٠٧٦ - ٢٠٠٦٤	الأكال	٥٢٢
٢٠٠٧٩ - ٢٠٠٧٧	قصر الأمل في الصلاة	٥٢٤
٢٠٠٨٤ - ٢٠٠٨٠	آداب متفرقة	٥٢٥
٢٠١١٣ - ٢٠٠٨٥	الأكال	٥٢٦
٢٠١٢٣ - ٢٠١١٤	الفرع الرابع : ما يباح فعله في الصلاة	٥٣٢
٢٠١٤١ - ٢٠١٢٤	الأكال	٥٣٣

### الباب الثاني

٢٠١٥٢ - ٢٠١٤٢	في قضاء الفوائت	٥٣٧
٢٠١٦٨ - ٢٠١٥٣	الأكال	٥٣٩

### الباب الثالث

٢٠١٧٩ - ٢٠١٦٩	في صلاة المسافر	٥٤٣
٢٠١٨٧ - ٢٠١٨٠	الأكال	٥٤٥
٢٠١٨٩ - ٢٠١٨٨	الجمع	٥٤٦
٢٠١٩١ - ٢٠١٩٠	الأكال	٥٤٧
٢٠٢٠٢ - ٢٠١٩٢	صلاة المذخور من الأكال	٥٤٧
٢٠٢٠٩ - ٢٠٢٠٣	صلاة المرأة من الأكال	٥٤٩
٢٠٢١٢ - ٢٠٢١٠	صلاة الخوف من الأكال	٥٥١

## الباب الرابع

في صلاة الجماعة وما يتعلق بها

وفيه أربعة فصول

٢٠٢١٣ - ٢٠٢٥٣	الفصل الأول : في الترغيب فيها	٥٥٢
٢٠٣٥٢ - ٢٠٣٥٤	الاكال	٥٦١
٢٠٣٧٨ - ٢٠٣٥٣	الترهيب عن ترك الجماعة	٥٨١
٢٠٣٧٣ - ٢٠٣٥٩	الاكال	٥٨٣
	الفصل الثاني : في الامامة وما يتعلق بها	٥٨٦
	وفيه أربعة فروع	
٢٠٣٧٦ - ٢٠٣٧٤	الفرع الأول : الترغيب فيها	
٢٠٣٩٧ - ٢٠٣٧٧	الاكال	٥٨٦
٢٠٤٠١ - ٢٠٣٩١	الترهيب عن الامامة	٥٨٩
٢٠٤١٠ - ٢٠٤٠٢	الاكال	٥٩١
٢٠٤٣٨ - ٢٠٤١١	صفات الامام وآدابه	٥٩٢
٢٠٤٦١ - ٢٠٤٣٩	الاكال	٥٩٧
٢٠٤٨٤ - ٢٠٤٦٢	الفرع الثاني : في آداب المأموم وما يتعلق به	٦٠٢
٢٠٥٢١ - ٢٠٤٨٥	الاكال	٦٠٨
٢٠٥٤٩ - ٢٠٥٢٢	قراءة المأموم الاكال	٦١٤
	الفرع الثالث : في تسوية الصفوف وفضلها	٦١٩
	وآدابها والتحذير عن تركها	
٢٠٥٨٨ - ٢٠٥٥٠	فضلها	

رقم الحديث	رقم الصفحة
٢٠٥٨٩ - ٢٠٥٩٨	الآداب ٦٢٦
٢٠٥٩٩ - ٢٠٦٠٦	التحذير ٦٢٨
٢٠٦٠٧ - ٢٠٦٥٨	الأكال ٦٢٩
٢٠٦٥٩ - ٢٠٦٨٦	الفرع الرابع : في ادراك الصلاة ٦٣٧
٢٠٦٨٧ - ٢٠٦٩٨	الأكال ٦٤٣
٢٠٦٩٩ - ٢٠٧١٤	المسبوق من الأكال ٦٤٤
٢٠٧١٥	اعذار ترك الجماعة ٦٤٧
٢٠٧١٦ - ٢٠٧١٨	الأكال ٦٤٧
	الفصل الثالث : في فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته ٦٤٨
٢٠٧١٩ - ٢٠٧٤٦	الفضائل ٦٥٢
٢٠٧٤٧ - ٢٠٧٦٨	الأكال ٦٥٦
٢٠٧٦٩ - ٢٠٧٨٦	الآداب ٦٦٠
٢٠٧٨٧ - ٢٠٧٦١	الأكال ٦٦٠
٢٠٧٩٢ - ٢٠٧٩٤	منع البول في المسجد ٦٦١
٢٠٧٩٥ - ٢٠٧٩٨	الأكال ٦٦٢
	المحظورات من الأقدار والنخامة واخراج الحصى منه ٦٦٣
٢٠٧٩٨ - ٢٠٨٠٨	الأكال ٦٦٥
٢٠٨٠٩ - ٢٠٨١٦	محظورات متفرقة ٦٦٦
٢٠٨١٧ - ٢٠٨٣٣	الأكال ٦٧٠
٢٠٨٣٤ - ٢٠٨٥٠	



رقم الحديث		رقم الصفحة
٢٠٨٥٣ - ٢٠٨٥١	قتل القمل	٦٧٣
٢٠٨٥٨ - ٢٠٨٥٤	الأكال	٦٧٣
٢٠٨٦٠ - ٢٠٨٥٩	ما يباح في المسجد الأكال	٦٧٤
٢٠٨٦٧ - ٢٠٨٦١	التحية من الأكال	٦٧٥
فصل في حكم خروج النساء إلى المسجد		
٢٠٨٧١ - ٢٠٨٦٨	المنع - الأكال	٦٧٦
٢٠٨٧٨ - ٢٠٨٨٢	الأذن	٦٧٧
الفصل الرابع : في الأذان والترغيب فيه وآدابه الترغيب فيه		
٢٠٩١٠ - ٢٠٨٧٩		
٢٠٩٥٤ - ٢٠٩١١	الأكال	٦٨٥
٢٠٩٦٩ - ٢٠٩٥٥	آداب المؤذن	٦٩٣
٢١٠٠٢ - ٢٠٩٧٠	الأكال	٦٩٥
٢١٠٣٠ - ٢١٠٠٣	ـ	٧٠١
الباب الخامس		
في صلاة الجمعة وما يتعلق بها وفيه ستة فصول		
٢١٠٦٢ - ٢١٠٣١	الفصل الأول : في فضائلها والترغيب فيها	٧٠٧
٢١٠٩٠ - ٢١٠٦٣	الأكال	٧١٤
٢١١١٤ - ٢١٠٩١	الفصل الثاني : في وجوب الجمعة وأحكامها	٧٢١
٢١١٣٠ - ٢١١١٥	الأكال	٧٢٥

رقم الحديث		رقم الصفحة
٢١١٣٩ - ٢١١٣١	الترهيب عن ترك الجمعة	٧٢٨
٢١١٥٨ - ٢١١٤٠	الاكال	٧٢٩
٢١١٦٦ - ٢١١٥٩	الفصل الثالث : في آداب الجمعة	٧٣٤
٢١١٧٢ - ٢١١٦٧	فضل التكبير	٧٣٥
٢١١٨٦ - ٢١١٧٣	الاكال	٧٣٧
٢١٢٠٢ - ٢١١٨٧	آداب متفرقة من الاكال	٧٤١
٢١٢١٠ - ٢١٢٠٣	الفصل الرابع : في محظورات الجمعة	٧٤٥
٢١٢٢٢ - ٢١٢١١	الاكال	٧٤٦
٢١٢٢٣	آداب الخطبة من الاكال	٧٤٨
٢١٢٢٦ - ٢١٢٢٤	سنة الجمعة من الاكال	٧٤٩
٢١٢٥٤ - ٢١٢٢٧	الفصل الخامس : في غسل يوم الجمعة	٧٥٠
٢١٣٠٢ - ٢١٢٥٥	الاكال	٧٥٦
	الفصل السادس : في الساعة المرجوة في	٧٦٤
٢١٣١٠ - ٢١٣٠٣	يوم الجمعة	
٢١٣٢٠ - ٢١٣١١	الاكال	٧٦٥
٢١٣٢٣ - ٢١٣٢١	أدعية بعد الجمعة من الاكال	٧٦٧
	الباب السادس	
	في صلاة النوافل	
	وفيها ثلاثة فصول	
٢١٣٤٠ - ٢١٣٢٤	الفصل الأول : في الترغيب فيها	٧٦٩

رقم الحديث	رقم الصفحة
٢١٣٥٩ - ٢١٣٤١	٧٧٣ الاكالم
الفصل الثاني : في السنن والنوافل الراتية	
وفيه ثلاثة فروع	
٢١٣٦٧ - ٢١٣٦٠	٧٧٦ الفرع الأول : في السنن بجملة
٢١٣٧٧ - ٢١٣٦٨	٧٧٨ الاكالم
٢١٤٧٦ - ٢١٣٧٨	٧٨٠ الفرع الثاني : في قيام الليل
٢١٤٨١ - ٢١٤٧٧	٨٠٢ الأسباب المعينة على قيام الليل
٢١٤٨٥ - ٢١٤٨١	٨٠٣ الاكالم
٢١٥٠٧ - ٢١٤٨٦	٨٠٤ الفرع الثالث في صلاة الضحى
٢١٥٠٨	٨٠٨ صلاة الاشراف
٢١٥٢٦ - ٢١٥٠٩	٨٠٨ - الضحى من الاكالم
٢١٥٢٨ - ٢١٥٢٧	٨١١ - في الزوال
الفصل الثالث : في النوافل ذوات	
الأسباب والأوقات	
٢١٥٣٥ - ٢١٥٣٠	صلاة الاستخارة
٢١٥٣٦	٨١٥ صلاة الحاجة
٢١٥٣٩ - ٢١٥٣٧	٨١٥ صلاة الاستخارة من الاكالم
٢١٥٤٣ - ٢١٥٤٠	٨١٦ صلاة التراويح
٢١٥٤٥ - ٢١٥٤٤	٨١٧ الاكالم
٢١٥٤٧ - ٢١٥٤٦	٨١٨ صلاة التسبيح
٢١٥٤٩ - ٢١٥٤٨	٨١٩ الاكالم

رقم الحديث		رقم الصفحة
٢١٥٦١ - ٢١٥٥٠	صلاة الكسوف والخسوف والرياح وغيرها	٨٢١
٢١٥٨٠ - ٢١٥٦٢	الاکمال	٨٢٥
٢١٥٨١	هبوب الرياح	٨٣٠
٢١٥٨٦ - ٢١٥٨٢	الاکمال	٨٣١
٢١٥٩٩ - ٢١٥٨٧	الاستسقاء وأسباب القحط	٨٣١
٢١٦١٤ - ٢١٦٠٠	الاکمال	٨٣٤
	الفهارس	٨٤١
	فهرس الموضوعات	٨٤٣
	الاستدراك	٨٦١
	التصويبات	٨٦٢

